بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٤٤ صفحة

ريال







AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5498 WEDNESDAY APRIL 7, 1982

● الاربعاء ١٣ جمادي الثانية ١٤٠٢ هـ - ٧ ابريل ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٤٩٨ ★

« المدينة » تحصل على مسودة البيان الختامي لاجتماع عدم الانحياز

مطالبة مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل

ودعوة السكرتير العام لبدء اتصالات مع اطراف النزاع

● من مراسل « المدينة » الخاص ـ كامل حازر :

الكويت : يعتبر المراقبون مشروع البيان الختامي الذي سيصدر غدا الخميس عن اجتماع مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بمثابة مشروع حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بالاضافة لادانته لكافة اشكال الاعتداءات التي تمارسها اسرائيل في الداخل والخارج وبالاضافة الى ادانة الولايات المتحدة الامريكية وسياستها المؤيدة للعدوان الصهيوني .

فبالاضافة الى تاكيد البيان من جديد على ان قضية فلسطين هي لب مشكلة الشرق الاوسط والسبب الرئيسي للصراع العربي الاسرائيلي وتاكيد البيان لمجمل القرارات الصادرة عن كتلة عدم الانحياز والمؤيدة للشعب الفلسطيني وادانته لاتفاقيات كامب ديفيد واستيائه وتنديده بالدور الامريكي المؤيد لاسرائيل ودعوته الى عزل اسرائيل تماما عن الامم المتحدة وجميع منظماتها .

يطالب :

اولا : دعوة السكرتير العام للامم المتحدة الى بذل مساع كافية في اقرب وقت ممكن لبدء اتصالات مع كافة اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالشرق الاوسط بغية التوصل الى وسائل وطرق ملموسة لتحقيق حل عادل وشامل ودائم يفضي الى السلام وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة

ثانيا : مطالبة مجلس الامن الدولي الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف .. والموافقة على توصيات لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه .. كما وافقت عليها الجمعية العامة في القرار ٣١ ـ ١٢٠ بتاريخ الثاني من نوفمبر ١٩٧٦ م .

ثالثا : مطالبة مجلس الامن الدولي بأن يبادر على الفور بتوقيع عقوبات شاملة وملزمة ضد اسرائيل بموجب احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة

وكانت اعمال الاجتماع الاستثنائي لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز قد بدأت امس وسط اجواء بعيدة عن الاثارة والتشنج وفي ظل ظروف ومناخات مخصصة لاكثر من قضية وموضوع .. ومن ابرزها الحرب العراقية الايرانية ودور حركة عدم الانحياز في وقف الحرب

مشروع مصري حول القضية الفلسطينية

● من مراسل « المدينة »

الكويت : ذكرت مصادر الوفد المصري للاجتماع الاستثنائي لمكتب تنسيق عدم الانحياز ان الكلمة التي سيلقيها الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر للاجتماع ستكون بمثابة مشروع كامل يتضمن ٢٠ نقطة حول القضية الفلسطينية .

مؤتمر عالمي لحل قضية الشرق الأوسط

● من مراسل « المدينة » :

الامم المتحدة : ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان المملكة ودول الخليج الاخرى تعتزم احياء مشروع السلام السعودي الذي اصبح بعد قمة فاس مشروعا عربيا .

واضافت الصحيفة تقول ان هناك تغيرا عربيا في الدعوة الى مؤتمر عالمي (على غرار مؤتمر جنيف) للنظر في المشروع .. بحيث يشترك في المؤتمر الفلسطينيون والاتحاد السوفيتي . كما ان مصر يمكن ان تلعب فيه دورا ..

ومضت « نيويورك تايمز » الى القول بان دول الخليج ترى ان هذا التحرك الدبلوماسي من شأنه ان يكسر حدة الجمود السياسي الذي يتسم به الشرق الاوسط الحالي ..

توأمة بين القدس والعواصم الاسلامية

عمان « أ ف ب » : علم من مصدر فلسطيني في عمان ان الدول الاسلامية وافقت على مشروع قدمته منظمة التحرير الفلسطينية لتوأمة عواصمها بمدينة القدس التي تعتبر عاصمة لفلسطين ..

واوضح المصدر نفسه ان عدة وفود تمثل الفلسطينيين في القدس المحتلة ستتوجه قريبا الى الدول الاسلامية لتوقيع بروتوكول اتفاقات التوأمة ..

اختيار ناظر رئيسا لأول مؤتمر لوزراء التخطيط الخليجيين

● من نصر الدين حمد مكتب « المدينة » :



المنامة : تم اختيار معالي الدكتور هشام ناظر وزير التخطيط رئيسا لاول مؤتمر لوزراء التخطيط بدول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ جلسته صباح امس بالمنامة وواصل الوزراء المعنيون الجولة الثانية من اجتماعات المؤتمر عصر نفس اليوم ..

وكان خبراء التخطيط لدول المجلس قد اعدوا جدول اعمال المؤتمر من اوراق عمل اعدت من قبل بعض دول المجلس والامانة العامة .

وتؤكد تحريات « المدينة » الى ان وزراء التخطيط عاقدون العزم على الخروج بنتائج عملية تكون في متناول واقع التنفيذ وتشكل حلقة محكمة نحو تنسيق برامج التخطيط بين دول المجلس بما يدفع العمل الجاد الفعال بخطوات مركزة تخدم اهداف المجلس .

ومن المنتظر ان يختتم الوزراء جلسات المؤتمر اليوم ويعقب ذلك مؤتمر صحفي يعقده الامين العام لمجلس التعاون معالي السيد عبد الله بشارة يعلن فيه النتائج التي تم التوصل اليها .

بتوجيهات من الملك الفهد يأمر :

بصرف ١٠٩٤ مليون ريال للتعويضات بالمدينة المنورة

■ من مكتب المدينة :

المدينة المنورة ـ بناء على توجيهات جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز اصدر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز امرا باعتماد صرف مبلغ ١٠٩٤ مليون ريال للتعويضات بالمدينة المنورة .. صرح بذلك (للمدينة) الشيخ صدقه خاشقجي امين المدينة المنورة ..

وقال . ان هذا المبلغ سيتم صرف ٦٧٠ مليون ريال منه على نزع ملكيات بالشونة . كما سيتم صرف ٤٢٤ مليون ريال الباقية لنزع بعض الملكيات الاخرى بمشروع الخط الدائري وغيره ..

وقال الشيخ صدقه خاشقجي : ان هذا المبلغ جاء اعتماده من المقام السامي اضافة الى ماسبق وتم اعتماده في ميزانية عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ لنزع الملكيات للمشاريع العامة بالمدينة المنورة ..

وذلك اهتماما من جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده الامين بالمدينة المنورة وحرصا على دفع التطور فيها ..

ونوه الشيخ صدقه خاشقجي بالجهد الذي بذله صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز في متابعة مشاريع المدينة المنورة وقال : انه طبقا لتوجيهات سموه ، فقد جندت امانة المدينة المنورة وفرع المالية بالمدينة موظفيها لصرف مبالغ التعويضات الجديدة لمستحقيها وذلك قبل نهاية العام المالي الحالي .. وقد بدات عمليات الصرف فعلا ..

الملك حسين يغادر المملكة بعد اجتماعه مع الفهد

الرياض « واس » : غادر جلالة الملك حسين عاهل الاردن الرياض في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بعد زيارة قصيرة للمملكة ..

وكان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء في مقدمة مودعيه بالمطار كما كان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سطام نائب امير منطقة الرياض ..

وكان في موكب جلالة الملك حسين يرافقه سمو الامير فهد بن عبدالعزيز قد وصل الى المطار في الساعة الواحدة الا عشر دقائق وبعد ذلك توجه الملك حسين يصحبه سمو الامير فهد لمصافحة كبار مودعيه من اصحاب السمو الملكي الامراء يتقدمهم صاحب السمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وبعد ذلك توجه جلالة الملك حسين يرافقه سمو الامير فهد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة والاردن .

« البقية » ص ١٨ »

اشتباكات بين امل ومنظمة مؤيدة للعراق

صيدا « رويتر » : قالت مصادر امنية هنا ان اشتباكا مسلحا وقع فجر امس بين حركة امل الشيعية وجبهة التحرير العربية المؤيدة للعراق في بلدة عدلون الواقعة على الخط الساحلي بين صيدا وصور ..

وقالت هذه المصادر ان الاشتباك الذي استعملت فيه مختلف انواع الاسلحة ادى الى سقوط قتيل من جبهة التحرير العربية وجريح من حركة امل قبل ان يتوقف .

زعماء الدروز بالجولان يقررون مواصلة الاضراب

القدس المحتلة « الاستماع » : قرر زعماء الدروز في مرتفعات الجولان السورية المحتلة مواصلة الاضراب العام وطلبوا من سلطات الاحتلال الصهيوني جمع بطاقات الهوية الاسرائيلية التي وزعت « بالاكراه » على المواطنين في المنطقة .

التجنيد اجباري في افغانستان

كابول « الاستماع » : امر الرئيس الافغاني بابراك كارمل بفرض التجنيد الاجباري للشباب من ١٩ عاما الى ٢١ عاما . في محاولة للتغلب على الانخفاض الكبير في عدد افراد الجيش الافغاني ..

وقال راديو كابول ان عدة امتيازات ستعطى للشباب الذي يقضي فترة التدريب من بينها دخول الجامعات دون امتحانات ..

في تطور خطير على الساحة الاريترية

انقلاب داخل المجلس الثوري واعتقال أحمد ناصر واخرين

■ من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : تطورت الخلافات التي نشبت منذ العام الماضي داخل المجلس الثوري الاريتري حيث وقع في اليومين الماضيين انقلاب عسكري داخل المجلس قاده السيد عبدالله ادريس القائد العسكري لجبهة التحرير الاريترية واطاح برئاسة السيد احمد ناصر وكون مجلسا

البقية « ص ١٩ »

لجنة المساعي عدم الانحياز تجتمع في الكويت بعد اجتماع مكتب التنسيق

■ من مراسل المدينة الخاص :

الكويت ـ علمت (المدينة) ان اللجنة الرباعية التي تمثل دول عدم الانحياز على مستوى وزراء الخارجية والمكلفة بالسعي لوقف الحرب العراقية الايرانية تجتمع في الكويت بعد انتهاء اعمال الاجتماع الاستثنائي لمكتب تنسيق مجموعة عدم الانحياز بعد غد (الخميس) وذلك في خطة تستهدف تنشيط جهودها بين البلدين ..

وعلمت (المدينة) ايضا ان محور اللقاءات الجانبية مع وزيري خارجية العراق وايران تدور في اطار جهود احياء اللجنة وتمهيد الطريق امامها مجددا ..

وذكرت مصادر مطلعة ان معظم الساعين في هذا السبيل يفضلون عدم اثارة هذا الموضوع والتركيز عليه لئلا يجتنب الانتباه عن القضية الاساسية والوحيدة المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وهي القضية الفلسطينية ..

وتقول هذه المصادر ان الموقف الايراني المتشدد والشروط المسبقة التي تضعها ايران ماتزال العقبة الرئيسية التي يبذل الساعون جهدهم لحلها وتجاوزها ..

وترافق هذا النشاط (العدم انحيازي) حول احياء عمل اللجنة الرباعية التي تضم الهند وكوبا وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية مع نشاط اسلامي يبذله الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي الذي اجتمع امس الاول مع الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق وعقدا جلسة عمل وصفها الشطي بانها جاءت في نطاق جهود لجنة المساعي الاسلامية وتكملة للمحادثات التي أجرتها في بغداد وقال انه استعرض مع حمادي الاعداد للزيارات التي ستقوم بها لجنة المساعي لكل من بغداد وطهران ..

واعلن الشطي ان اللجنة ستجتمع في منتصف الشهر الحالي وان جهودها مستمرة واللقاء مع حمادي كان في سبيل التهيئة للتحرك الجديد ..

واوضح انه سيجتمع مع وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي لهذا الغرض ..

كما اجتمع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد مع ولايتي بعد ظهر امس الاول وتناول الاجتماع الحرب القائمة بين العراق وايران . وفي نفس الوقت اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساء يوم الاحد الماضي مع وزير الخارجية الايراني ..

انفجار في خط لانابيب الغاز بايران

طهران « أ ف ب » : ذكرت الصحف الايرانية ان انفجارا وقع لاسباب مجهولة تسبب في تدمير احد خطوط انابيب الغاز على مقربة من رودبار جنوب مدينة راشت بالقرب من بحر قزوين شمال ايران .

واوضح مصدر موثوق به في طهران ان خط انابيب الغاز (ايجاتا) كان مخصصا لنقل الغاز الايراني الى الاتحاد السوفيتي ..

متعب وسطام يستقبلان القواسمة وملحم والتميمي

● من كمال الكيلاني :

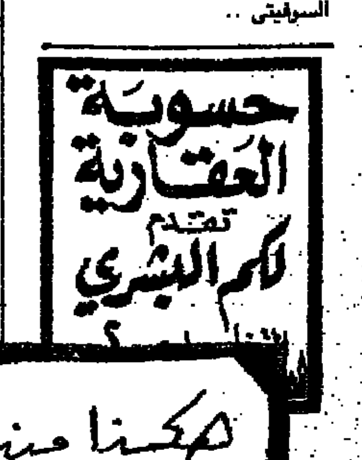
الرياض : استقبل سمو الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة وسمو الامير سطام بن عبد العزيز نائب منطقة الرياض امس السيدين فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول وسماحة الشيخ رجب التميمي القاضي الشرعي بالخليل حيث شرحوا اوضاع الارض المحتلة وما يعانيه الشعب الفلسطيني هناك من تعسفات الاحتلال وطرحوا ما يجب عمله في هذه المرحلة من اجل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتعزيز نضاله ممثلا في الفلسطينيين .

وابدى اصحاب السمو الملكي الامراء تفهما للقضية الفلسطينية والمراحل التي تمر بها وان المملكة العربية السعودية هي مع الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه التي ينشدها انطلاقا من العقيدة والمبدأ .

منع دخول كتاب « الدولة الاسلامية » للمملكة

الرياض « واس » : اصدر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء امرا بمنع دخول كتاب الدولة الاسلامية لمؤلفه الهندي اصغر علي الى المملكة لمهاجمته الاسلام وتشكيكه في بعض احكامه ..

وقد تم ابلاغ هذا الامر للجهات المعنية لتنفيذه ..





هكذا من الأصل

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٢١٠٠
الإدارة – وكالة المدينة للإعلان – الاشتراكات: جدة – كيلو ٥ طريق مكة المكرمة – ص.ب ٨٠٧ – برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الادارة ٦٨٨٠٣٤٤ – ٣ خطوط – الإعلانات ٦٨٩٥٢٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع القزة – عمارة المفتي – ت: ٥٧٤٨٥٢٧ – ٥٧٤٨٥٢٠
● المدينة المنورة: ...
● الرياض: ...
● ينبع: ...
● الطائف: ...
● الدمام: ...
● أبها: ...
● جيزان: ...
● الباحة: ...
● تبوك: عمارة القريب – شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية – ص.ب ٤٦٩
● حائل: شارع المطار – عمارة العقيل

المكاتب في الخارج
● تونس: ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة – مدينة تونس
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202-6382856 Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في:
بيروت – الخرطوم – الكويت – عمان – البحرين – داكار – كراتشي – داكا – كراكاس – نيويورك – باريس – بون – طوكيو

كلمة المدينة

القائد القدوة

في التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي وردت بعض الحقائق المذهلة التي تدعو كل مواطن سعودي لكي يفخر ويعتز بما ينجز اليوم فوق تراب هذا الوطن الغالي ..

ومن اهم الظواهر الصحية التي يرفل فيها الاقتصاد السعودي الآن .. هذا الارتفاع المضطرد في معدلات النمو للانتاج الغير نفطي والذي وصلت نسبته الى ١٢٪ في بداية السنة الاولى من خطة التنمية الثالثة ..

والحقيقة انه لم تكن لتصل الى هذه النسبة الجيدة من النمو لولا دقة تنفيذ البرامج والخطط التنموية التي وضعتها الدولة وهي خطط مبرمجة تاخذ في اعتبارها عامل الزمن وعامل التطور الاجتماعي وماتفرزه قضايا التنمية من رواسب وفضلات قد تؤثر سلبا في الحركة التنموية ان لم يحسب حسابها ..

ولقد تم القضاء على كل تلك المشاكل التي كان بامكانها ان تعترض تدفق السلع والخدمات كما ساهم ارتفاع معدل نمو الانفاق الحكومي واكتمال تشغيل التجهيزات الاساسية في الحد من الاثار الاعتراضية للتنمية والتي كثيرا ماعانت منها بعض المجتمعات الاخرى ..

بيد انه من المفيد القول ان التخطيط التنموي بحد ذاته لا يمكن ان يكون سببا من اسباب النجاح اذ لابد من اعداد الفرد اولا وهذا الاعداد يكون غير ذي قيمة اذا مااغفلت الناحية الروحية وهذا ماتعطيه الدولة اهتماما واسعا ، اذ ان المواطن السعودي يسير برنامج اعداده وتاهيله في تناغم وانسجام مع بناء الهياكل والتجهيزات الاخرى التي سيتعامل معها ..

ولقد راينا كيف استطاع الانسان السعودي الذي عمق الايمان في ذاته وعمر قلبه بالقيم والمثل والمبادئ الاسلامية ان يصبح بانتاجه وجده وعمله متجاوزا الارقام التي قدرت له .. والسبب في ذلك هو ان الانسان المسلم هو الاكثر عطاءا والاكثر انتاجا وتكبر معه هذه الحقيقة كلما شعر بالاستقرار والطمانينة .. ولقد اجاب على هذه الحقيقة الفلسفية سمو الامير فهد بن عبدالعزيز في حديثه لجريدة السياسة الكويتية حينما سئل « ماذا يريد المواطن » ثم أجاب على السؤال قائلا انه يريد حفظ ثروته الوطنية وتصريفها عبر قنوات الصرف الطبيعية وان تملك قيادته قرارها السياسي الذي يحفظ للوطن سيادته واستقلاله .. » ..

ففي جو كهذا يسوده الامن والاستقرار لا يوجد امام المواطن مايشغل تفكيره ، او يعكر عليه صفوه وهدوءه .. وحينما تتوفر هذه الشروط النفسية فان الانسان بحكم تكوينه يندفع نحو العمل والابداع بشكل اندفاعي تلقائي ..

ان كثيرا من الأمم التي سبقتنا في استعمال اسلوب التخطيط الحديث وطبقت على مناهجها الاقتصادية والتنموية فلسفات ونظريات حديثة او قديمة ، لم تستطع ان تصل الى مستوى النمو الذي حققته المملكة .. وذلك لسبب بسيط وهي انها انطلقت نحو البناء التنموي بانسانها .. الذي لم توفق في اعداده وتاهيله التاهيل اللازم وليس هنا المقصود ان يكون الانسان مثقفا او متعلما ومدربا فهذا وحده لا يكفي اذ لابد من ملء الفراغ الروحي .. فالتعليم الديني في المملكة العربية السعودية يعد من احد الركائز الاساسية لبنائنا التنموي السليم ..

والذين يعرفون خصائص المجتمع السعودي واسس بنائه التي قام عليها منذ ان وحد الملك عبدالعزيز – رحمه الله – هذه الامة بعد تمزق وشتات .. يدركون تماما ان مانحققه اليوم من قفزات رائعة ليست سوى محصلة طبيعية ونتيجة معروفة سلفا فالاسلام الخالد الذي هو عقيدتنا والقران الكريم الذي هو دستورنا ومنهاج حياتنا لابد ان يقودنا في النهاية الى هذه المنزلة الرفيعة التي تغبطنا عليها سائر امم الارض ..

ونحن حينما نقول ان منجزاتنا كبيرة وفي احيان كثيرة تسبق منجزاتنا طموحاتنا فنحن لا نبالغ في ذلك ابدا فالحقائق اليوم هي التي تنطق وهي التي تتولى الاجابة على هذه النقلة الحضارية الهائلة التي نحياها اليوم ..

وكمثال على ذلك فنحن والى الامس القريب لم نكن لنتصور اننا سنقفز في انتاجنا الزراعي من الحبوب من ٣٦ الف طن الى ٤٠٠ الف طن من اصل احتياجنا الكلي من الحبوب البالغ ٦٠٠ الف طن وانه بعد ثلاث سنوات من الآن سنصل بمشيئة الله تعالى الى الاكتفاء الذاتي من الحبوب ..

ان العالم ليقف اليوم مشدوها امام هذه الانجازات الرائعة التي يحققها الانسان السعودي في ظل قيادة الملك الاب خالد بن عبدالعزيز وولي عهده فارس الامة وامين العرب فهد بن عبدالعزيز ..

ان تقرير مؤسسة النقد والتقرير الذي سبق ان نشرته الأمم المتحدة عن المملكة قبل ايام والذي اشار الى ان المواطن السعودي قد حقق نموا عالميا وفريدا من نوعه في العالم وان الانسان السعودي تضاعف دخله اكثر من ستة وتسعين ضعفا وان المملكة هي الاولى من بين دول العالم التي حققت نموا مرتفعا بنسبة عالية .. كل هذه التقارير لابد ان يقراها كل مواطن ومواطنة .. لانها اوسمة فخر واعتزاز نضعها على الصدور .. اوسمة ماكانت لتكون لولا فضل الله ومنته على هذه الامة التي حفظت الله فحفظها وصانت شريعته فصانها .. وحكمت كتابه فمكن لها في الارض ..

اننا اليوم وفي زحمة الماديات لابد لنا من وقفة تامل لنحسب ونحصي منجزاتنا وماحققناه خلال السنوات القليلة الماضية لكي نرى بالحقائق والارقام ان الذي حققناه هو اسطورة من الاساطير ومعجزة ماكانت لنا قوة تحقيقها لولا قوة الله التي امدنا بها ومشيئته التي من بها علينا ونعمته التي منحنا اياها ..

فلنشكر الله تعالى دائما وابدا فبالشكر تدوم النعم ..

محليات



الأمير عبدالمجيد يتفقد الوجه واملج ٢١ الجارى

● من عبدالكريم عثمان :

الوجه : يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك في يوم الخميس ٢١ الجارى بزيارة تفقدية لمدينتي الوجه واملج والقرى التابعة لهما .. للتعرف على احتياجات المواطنين فيها ..

ذكر ذلك (للمدينة) امير الوجه الشيخ ناصر السديري واضاف بان سمو الامير عبدالمجيد سيجتمع برؤساء الدوائر الحكومية هناك .. لدراسة المشاريع التي تحتاج اليها المنطقة مستقبلا ..

د . اسماعيل ظافر لـ « المدينة » :

انشاء الكلية الجامعة بالمدينة المنورة لاستقبال المستجدين وتهيئتهم للتخصصات

● من مندوب « المدينة » :

صرح الدكتور محمد اسماعيل ظافر عميد كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بأن المجلس الاعلى لجامعة الملك عبد العزيز قرر بجلسته الاخيرة برئاسة معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ونائب الرئيس الاعلى للجامعات الموافقة على توصية بانشاء الكلية الجامعة لتصبح الكلية الثانية في فرع الجامعة بالمدينة المنورة وتتخذ الاجراءات حاليا لرفع هذه الموافقة للجهات المختصة للنظر في الامر تمهيدا لافتتاح هذه الكلية في الموعد المحدد لها بالخطة الخمسية الثالثة للدولة وهو بداية العام الجامعي القادم ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ان شاء الله تعالى .

■ وقد اوضح ان هذه الكلية تهدف الى :

(١) استقبال جميع الطلاب المستجدين (بصرف النظر عن تخصصاتهم) لتقدم لهم الاعداد الثقافي العام (متطلبات الجامعة) الى جانب الاعداد العلمي المشترك في التخصصات المتقاربة (متطلبات الكلية وبرنامج التخصص) .

(٢) تصنيف الطلاب الى مجموعات التخصصات المختلفة بعد التأكد من صلاحية وقدرة الطالب على الاستمرار في تخصص معين وذلك بعد دراسة قدر من الاعداد التخصصي العام بحيث لا يقل عن سنة ونصف (بدراسة مالا يقل عن ٦٤ ساعة معتمدة) .

(٣) تقديم كل وسائل التوجيه التربوي والارشاد التعليمي لجميع الطلاب بحيث لا يتعرض اى طالب للفشل في الدراسة او سوء اختيار التخصص ان شاء الله تعالى .

(٤) القضاء على مشكلة تسرب ابناء المدينة المنورة من الدراسة الجامعية خارجها لا سيما في السنوات والمستويات الاولى في الجامعة في كل من جدة والرياض والظهران كما هو الحاصل الان .

□ وعن المجالات التي تعد الكلية الجامعة طلابها للعمل فيها صرح سعادته بانها بالنسبة للدراسات العلمية ستكون :

(١) مجالات الطب والعلوم الطبية للالتحاق فيما بعد بكلية الطب .

(٢) مجالات العلوم الهندسية والتطبيقية للالتحاق فيما بعد بكلية الهندسة .

(٣) مجالات العلوم الزراعية للالتحاق فيما بعد بكلية الزراعة .

(٤) مجالات تدريس العلوم التطبيقية والرياضيات في التعليم العام وذلك في كلية التربية .

(٥) مجالات اخرى في تقنيات الاعمال التي يحتاج اليها المجتمع العربي السعودي .

□ اما بالنسبة للدراسات الادبية فستكون :

(١) مجالات الاعمال المالية والادارية والالتحاق فيما بعد بكلية الاقتصاد والادارة .

(٢) مجالات التدريس في :

أ – العلوم الاسلامية وذلك في كلية التربية .

ب – اللغة العربية وذلك في كلية التربية .

جـ – العلوم الاجتماعية . وذلك في كلية التربية د – اللغات الاجنبية .. وذلك في كلية التربية .

(٣) مجالات اخرى مثل :

أ – الاعلام في كليات الاداب .

ب – المكتبات في كليات الاداب .

كما افاد سعادته بانه سيضاف الى هذه المجالات كل ما يحتاج اليه المجتمع السعودي ان شاء الله تعالى في المستقبل .

وفيما يختص بمتطلبات الدراسة في الكلية الجامعة وعلاقتها بالكليات التخصصية فقد قال سعادته بان متطلبات الدراسة في هذه الكلية تعتمد على ثلاثة اسس رئيسية هي :

١) الاعداد الثقافي العام ويدرس فيه الطالب من ٣٠ الى ٣٦ ساعة معتمدة .

٢) الاعداد التخصصي ويدرس فيه الطالب من ٧٢ الى ٨٤ ساعة معتمدة .

٣) الاعداد التطبيقي (المهني) ويدرس فيه الطالب من ٣٠ الى ٣٦ ساعة معتمدة .

وستحدد هذه المتطلبات تفصيلا مع الكليات التخصصية وسيدرس الطالب جانبا كبيرا من هذه المتطلبات في الكلية الجامعة اما بقية الدراسة فسوف تكون في الكلية المتخصصة والتي سيلتحق بها الطالب فيما بعد ، بعد اكتشاف الميول الدراسية والقدرات الخاصة التي تساعد على النجاح في المستقبل ان شاء الله .

تعيين وترقية ائمة ومؤذنين المساجد

« من مندوب المدينة »

سيتم بعد صدور ميزانية الدولة القادمة تعيين وترقية ائمة ومؤذنين للمساجد في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والباحة وجيزان وعرعر والجوف وحائل وجدة والدمام وتبوك وبريدة وسيعين هؤلاء على مراتب عليا بين المرتبة العاشرة والسابعة وسيعد ديوان الخدمة المدنية مسابقة لتعيين وترقية فئة المؤذنين والائمة في المدن المشار اليها بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف .

تقرير حول قصور الافراح بالرياض

من محمد عبده صباغ :

تقوم اللجنة التي قام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بتشكيلها من كل من الامارة والشرطة والدفاع المدني وامانة مدينة الرياض لدراسة وضع قصور الافراح بالعاصمة – الرياض للتاكد من صلاحيتها حيث من المتوقع ان تقدم اللجنة تقريرا كاملا يحوى ما طلبه سموه .

وسيقدم هذا التقرير لسمو امير منطقة الرياض قريبا بعد ان قام المكلفون بتسجيل ملاحظاتهم عن قصور الافراح في العاصمة .

١٥ مليونا لمشاريع مركز الخدمة بمكة

من مندوب المدينة :

جدة – نفذ مركز الخدمة الاجتماعية بمكة المكرمة خلال العام الماضي عددا من المشروعات بلغ اجمالي تكاليفها اكثر من ١٥ مليون ريال .

وقد شملت هذه المشاريع تحسين المساكن ، المعسكرات الصيفية ورعاية اطفال الامهات العاملات ، تدعيم رياض الاطفال بالالعاب ، المسابقات الثقافية ، مسابقة القرآن الكريم ، مسابقة البحوث ، محو الامية ، التوعية الاجتماعية وغيرها من المشاريع الاخرى .

ومما يذكر ان المساهمات الاهلية قد بلغت في هذه المشاريع اكثر من ١١ مليون ريال اما الباقي فقد ساهمت به الحكومة .

ترفيع عدد من موظفي وزارة الزراعة

● من احمد سهل :

جدة : اصدر وكيل وزارة الزراعة والمياه عدة قرارات تقضي بترفيع عدد كبير من الموظفين من عدة مراتب متفاوته بمختلف المديريات الزراعة والمياه والمناطق التابعة لها وكذلك بنفس جهاز الوزارة .

دورة جديدة للمرور اول شعبان القادم

● من احمد دياب :

بدأ التسجيل العام للالتحاق بمعهد المرور لحاملي الشهادة الثانوية وتستغرق مدة الدورة ثلاثة اشهر يخرج بعدها الملتحق برتبة رقيب بالمرور ويحصل الخريج على كافة الميزات .. التي يحصل عليها طلاب المعاهد الاخرى كالمكافآت والتذاكر والملابس العسكرية وغيرها وتبدأ الدورة في اول شعبان القادم ..

د . عبدالعزيز خوجه (للمدينة) :

تطوير الخدمات الاعلامية

■ من سعود الجهني :

■ صرح الدكتور عبدالعزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام (للمدينة) بان هناك خدمات اعلامية انشائية وخدمات اعلامية برامجية وخدمات اعلامية تتصل بالعلاقات العامة واتصالنا بالاعلام الخارجي ..

وتختص الخدمات الانشائية بالمباني وانشاء المرسلات الجديدة وكل مايتعلق بتحسين المستوى باعطاء صورة جيدة اذاعية او تلفزيونية او عن طريق وكالة الانباء السعودية ..

بالنسبة للنواحي الانشائية نحن الآن تقريبا على وشك الانتهاء من مبنى التلفزيون ويعد من ارقى المباني لخدمات التلفزيون في الشرق الاوسط دون اى مبالغة ويضم العديد من الاستديوهات الجيدة سواء للبث او الارسال او التصوير ويضم مسرحا كبيرا ومباني للديكورات ويضم كثيرا من الغرف المعدة اساسا لتيسير عمل التلفزيون بصورة جيدة وممتازة .. ستكون ايضا مباني مشابهة في كل من جدة وحائل وكثير من مدن المملكة وبالنسبة للمرسلات الاذاعية ستكمل شبكتنا بحيث انها تصل مع نهاية الخطة القادمة ويصل صوتها الى كل دول العالم وبالداخل تغطية المملكة بالمحطات القصيرة والمتوسطة والدول المجاورة ..

وقال .. بالنسبة للبرامج الاعلامية سيكون هناك تطور كبير اتمنى تحقيقه ..

بالنسبة للانتاج المحلي من اذاعة وتلفزيون وانتاجنا المحلي يتعدى ٩٦٪ وبالنسبة للتلفزيون نتمنى بعد اقامة الاستديوهات استقطاب الكفاءات المحلية وغيرها لوضع برامج مدروسة وجيدة ونشرف عليه اشرافا تاما .. وبالنسبة للعلاقات العامة والاعلام الخارجي سننشئ كثيرا من المكاتب الاعلامية في الخارج

فتح المجال للالتحاق بمعهد المرور

الرياض (واس) تقرر فتح المجال امام طلبة الثانوية العامة بقسميها والثانوية المهنية وما يعادلها للالتحاق بمعهد المرور ..

وصرح العميد محمد رجاء الحربي مدير عام المرور بان هذه الخطوة قد اتخذت لرفع مستوى رجال المرور وتزويد اجهزته المختلفة بالكفاءات الشابة وقال انه يشترط ان يكون الطالب سعوديا ولا يقل عمره عن ١٨ عاما .. واضاف ان المعهد يؤمن السكن الداخلي والاعاشة وراتب شهري قدره (٩٠٠) ريال بالاضافة الى الملابس العسكرية والرياضية والرعاية الصحية ..

٤٥ مليونا لتنفيذ شبكة كهرباء نجران

ابها (واس) وقع المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية عقدا بمبلغ ٤٥ مليونا و ١٤٧ الف ريال لتنفيذ شبكة كهرباء نجران

ويشمل العقد تنفيذ خطوط توزيع جهد ١٣٫٨ كيلو فولت بطول ١٦٠ كيلو مترا وخطوط توزيع جهد ٢٢٠/١٢٧ فولت بطول ١٢٢ كيلو مترا .

وتغطي هذه الشبكة القرى من المراطة غربا الى العريه شرقا ومن وادي نجران جنوبا الى جبال نجران شمالا ويتم تنفيذ العقد خلال سنة من تاريخ توقيعه .

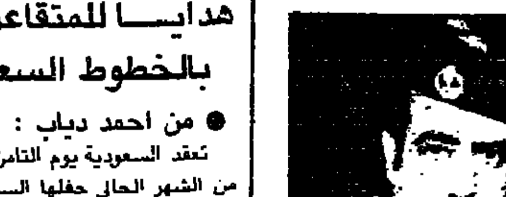
وكانت الشركة قد قامت بتوسعة محطة نجران باضافة وحدتي توليد توربينيه غازية بقدرة ٣٠ ميجاوات يجرى الان استلامها من المقاول

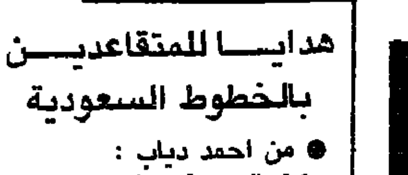
اصحاب لوحات السيارات الفردية مطلوبون للمرور فورا

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ قال الرائد علي احمد البار نائب رئيس مرور جدة (للمدينة) ان ادارة المرور بدات اعتبارا من اول جمادى الثانية الجاري في تبديل لوحات السيارات التي تبدأ بارقام فردية من اليمين وقد حددت الفترة من ١٤٠٢/٦/١هـ الى ١٤٠٢/٩/١هـ للسيارات التي تبدأ ارقامها من اليمين .. برقم فردي كما خصص للسيارات التي تبدا ارقامها من اليمين برقم زوجي الفترة من ١٤٠٢/٩/٢هـ الى ١٤٠٢/١٢/١هـ ..

واضاف الرائد على ان ادارة المرور تهيب بالاخوة المواطنين والمقيمين مراجعة شعب الرخص مصطحبين معهم استمارة السيارة واللوحة القديمة وصورة من حفيظة النفوس او الاقامة وذلك ليتم استبدال اللوحات الخاصة بسياراتهم واعطائهم اللوحات الجديدة وقال انه يأمل ان يتعاون الاخوة المواطنين مع المرور لانجاز تغيير اللوحات لسياراتهم خلال الفترة المحددة ..





اعتماد مخطط لذوي الدخل المحدود برابغ

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ اعتمدت المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية مخطط ذوي الدخل المحدود برابغ وقد ارسل المخطط لبلدية رابغ لتطبيقه على الطبيعة تمهيدا لتوزيعه على من تنطبق عليه الشروط من مواطني رابغ ..

يأتي ذلك ضمن جهود المديرية لاعتماد مخططات ذوي الدخل المحدود لجميع البلديات والمجمعات التابعة لها وذلك بناء على توجيه سمو وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز ..

ومن جهة اخرى طرحت المديرية للمناقصة العامة مشروع انشاء دورات مياه برابغ وسيتم الشروع في تنفيذ هذه الدورات فور الانتهاء من ترسيتها ..

ترفيت مؤقت لشوارع القنفذة والقرى التابعة

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ مشروع ترفيت شوارع مدينة القنفذة والقرى التابعة لها ترفيت مؤقت تم طرحه مؤخرا من قبل المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية وسيتم البدء في تنفيذ المشروع فور انتهاء اجراءات ترسيته على احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة ..

اليوم الحفل الختامي لمسابقات التوعية الاسلامية بالمدينة

■ من مندوب المدينة :

المدينة المنورة : على شرف فضيلة الشيخ عبد الله بن حمد الخريوش احد ائمة المسجد النبوي الشريف ورئيس قسم التربية الاسلامية بمنطقة المدينة المنورة التعليمية سابقا تقيم ادارة التعليم بالمدينة المنورة اليوم الاربعاء الحفل الختامي لمسابقات التوعية الاسلامية بالمنطقة بالاضافة الى تكريم بعض مدرسي المنطقة القدامى وسيبدأ الحفل في الخامسة عصرا في صالة مدرسة طيبة الثانوية .. بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ثم تلقى كلمة المنطقة ثم يلقي رئيس قسم التربية الاسلامية بالمنطقة كلمة بهذه المناسبة بعد ذلك تقدم نبذة تاريخية عن المدرسين القدامى المحتفى بهم ثم يلقي الاستاذ حسين مصطفى الجوادي مدير التعليم بالمدينة كلمته ثم توزع الشهادات على المدرسين القدامى كما توزع الجوائز على الطلاب الفائزين بالمراكز الاولى في مسابقات التوعية الاسلامية في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والبحوث الاسلامية ..ومما يجدر ذكره ان الاساتذة المحتفى بهم هم فضيلة الشيخ محمد عبد الكريم السوداني واحمد بشناق وعبد الرحمن محمد البجاوي ومصطفى صبري محمود ومحمد عوض غانم الكبدي ومحمد عبد الرحمن عتيق وحسن محمود عبد الواحد وصالح محمد علي عتيق .

بحث تطبيق تقويم هجري موحد في دول الخليج

● من ابراهيم بري :

اشترك الأستاذ الدكتور محمود خيري علي رئيس قسم العلوم الفلكية بكلية العلوم في الاجتماعات التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض لدراسة امكانية تطبيق تقويم هجري موحد بين دول الخليج العربي وذلك احتفالا بحلول القرن الهجري الجديد .

وقد اتفق المجتمعون على اهمية تطبيق تقويم موحد في جميع الدول الاعضاء . كما اتخذت توصيات مختلفة في هذا الصدد تضمنت الاستئناس مبدئيا بتنظيم الشهور العربية على اساس شهر (٢٩ يوما) وشهر (٣٠ يوما) وما يتبع ذلك من تعديلات اخرى في حسابات ايام السنة الهجرية على النحو الوارد في الدراسة التي قدمها الدكتور محمود خيري في هذه المناسبة .

هدايا للمتقاعدين بالخطوط السعودية

● من احمد دياب :

تعقد السعودية يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي حفلها السنوي لتكريم المواطنين السعوديين المحالين للتقاعد لعام ١٤٠٢هـ ..

وسيرعى الحفل نيابة عن الكابتن احمد مطر مدير عام السعودية الاستاذ محمد سعيد باناجه .. نائب المدير العام للشؤون الادارية وكبار المسؤولين بالسعودية والدوائر الحكومية بالاضافة الى العديد من موظفي السعودية ويقام الحفل بنادي السعودية وسيقدم في الاحتفال هدايا رمزية للمتقاعدين وبطاقة شكر خاصة لهم ..

٢٠٠ قلاب صغير هدية من مؤسسة الى الامانة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : سيتم في حفل رسمي تسليم معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة ٢٠٠ قلاب صغير تبلغ قيمتها ٤ ملايين ريال قامت باهدائها الى امانة مدينة جدة مؤسسة السيد هشام عثمان العمري في اطار مساهمتها في خدمات النظافة لمدينة جدة .





مجلة « سلامتك » تصدر قريبا

● من علي حسن الفقيه :

الرياض : اوصت لجنة الاشراف العليا لبرنامج (سلامتك) بالعمل على اصدار مجلة دورية تحمل اسم البرنامج (سلامتك) وذلك للاستفادة من شهرة البرنامج وتعتمد على تجربته وبحوثه ودراساته لتوصيل معلومات اضافية الى الجمهور ..

●

. وقد تقرر تشكيل لجنة خاصة لوضع خطة لاصدار المجلة برئاسة السيد ابراهيم اليوسف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي وعضوية كل من الدكتور حسين المؤمن (الكويت) السيد عبدالله المهيزع من السعودية السيد قاسم علاوي من العراق والدكتور نجيب الكيلاني من الامارات .

المرحلة الثانية من تحلية مياه الخبر تنتهي بنهاية هذا العام

من حسين الزهراني :

من المقرر ان يتم بنهاية العام الميلادي الحالي مشروع المرحلة الثانية من تحلية المياه بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية .

ويتكون هذا المشروع الواقع بمنطقة العزيزية بالخبر من ثلاثة اقسام رئيسية هي محطة التحلية والقوى الكهربائية التي تنتج ٤٠ مليون جالون ماء يوميا و ٤٠٠ ميجاوات كهرباء .

وخطوط انابيب مزدوجة لنقل مياه التحلية والتي يبلغ مجموع اطوالها ٢٤٠ كيلو مترا وتمد بالمياه سبع محطات خلط في كل من الخبر والظهران والدمام والقطيف وسيهات وصفوى ورحيمة بالاضافة الى محطة الضخ في العزيزية .

كما سينتهي العمل في المجمع السكني للعاملين بالمحطة والذي يحتوي على ٦٢٤ وحدة سكنية مع جميع مرافقها المختلفة من مسجد ومركز تسويق ومدارس وملاعب ويسير العمل بهذه المحطة واقسامها حسب البرنامج المعد .

مجتمع المدينة

■ رزق الاستاذ عبد العزيز العلي القاضي رئيس قسم التوظيف بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بمولودة اسماها « ايمان » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

■ وصل الزميل عبدالرحمن العبدالله البيان المحرر بمكتب جريدة « اليوم » بعنيزة قادما من نيروبي بعد رحلة استغرقت شهرا .. اهلا وبالسلامة .

م . ح . يسن

■ الزميل معاوية حسن يسن تم عقد قرانه على الانسة اجلال يسن مصطفى .. الف مبروك وبالرفاه والبنين .

■ عاد امس الثلاثاء من لندن رجل الاعمال المعروف السيد محمد عبد الله شربتلي بعد انجاز بعض الاعمال المتعلقة به في لندن .. عودا حميدا ..

م . ع . شربتلي

■ يتم يوم الخميس القادم خطوبة الشاب عبدالرحمن محمد تورش على كريمة الشيخ يوسف امين تركستاني وقد وجهت الدعوة الى عدد من الاصدقاء والمعارف - مبروك .

تنويه

يرجى لفت نظر السادة القراء المهتمين بحل أسئلة المسابقة الإسلامية والثقافية الكبرى بأنه سقط سهوًا في الفقرة (أ) من السؤال الثاني من أسئلة اليوم الثاني عشر ١٤٠٢/٦/١٢هـ ١٠ اسم "علي سلامة" من بين المذكورين . كما وقع خطأ في الفقرة (د) من نص السؤال ٣ في ذكر سنة ١٣٤٥هـ والصواب هو سنة ١٣٤٤هـ

مؤتمر خاص لبحث مشكلة البترول في نيجيريا :

يماني : لا أستبعد معاقبة الشركات التي تقاطع البترول النيجيري

بون « ا ف ب » : هدد معالي الشيخ احمد زكي يماني باتخاذ عقوبات ضد الشركات البترولية اذا لم تضع حدا لمقاطعتها للبترول النيجيري . واعرب معاليه في حديث للصحفيين قبل القائه محاضرة حول وضع الطاقة في العالم بالعاصمة الالمانية بون عن اعتقاده بان هناك جهودا ملموسة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات تستهدف عزل نيجيريا وارغامها على خفض اسعار بترولها . وقال الشيخ يماني : لسنا من دعاة اتخاذ العقوبات بيد اننا سنفعل ذلك اذا بدا ضروريا . واضاف ان اوبيك تدرس حاليا امكانية عقد مؤتمر خاص يناقش مشكلة البترول في نيجيريا .

واعرب معاليه من جهة اخرى عن اعتقاده بان هناك اتجاه الى زيادة اسعار البترول واوضح ان بترول بحر الشمال قد زادت اسعاره بمقدار دولارين على الاقل .

واكد الشيخ يماني مع ذلك بان المملكة سوف تظل تدافع عن سياسة اسعار معتدلة وقال لقد كافحنا طويلا في الماضي ضد الزيادة الشديدة في الاسعار اما الان فنحن نكافح ضد خفض جديد للاسعار لان هذا يهدد استقرار السوق .

واشار خلال المحاضرة بان العالم سيشهد في القريب العاجل عملية تنشيط للاقتصاد تعقبها زيادة في طلب الغرب على البترول .

واضاف الشيخ يماني ان الخطر يأتي من واقع ان البلاد الصناعية لم تطور بما فيه الكفاية مصادر بديلة للطاقة خلال الازمة .

ووجه تحذيرا في هذا المضمون ضد اتجاه الغرب الى تخزين بتروله بهدف تقليل الطلب واحداث تخفيض مصطنع للبترول وقال ان هذا الاتجاه غير صحي وربما احدث ازمة شبيهة بتلك التي حدثت في عام ١٩٧٣ م واكد بان البترول سوف يظل اهم مصدر للطاقة حتى عام ٢٠٠٠ م .

بولندا تطلب قروضا جديدة

ميونيخ « ا ف ب » : اكد الجنرال فويشتش ياروزلسكي رئيس المجلس العسكري البولندي ضرورة اعتماد قرض غربي جديد قدره ٤ مليارات دولار من اجل ضمان تزويد بلدة بالسلع التي هي في حاجة قصوى اليها وذلك في حديث ادلى به لصحيفة « سويد دويتش زايتونج » الليبرالية الصادرة في ميونخ نشرته امس الأول في صورة مقال .

وصرح الجنرال ياروزلسكي ان الاحكام العرفية حدت من الازمة الاقتصادية الا ان المعونة الغربية وحدها هي التي يمكن ان تسمح لبولندا بالخروج من هذا المأزق .

واضاف ان بولندا تحتاج الى قرض اضافي قيمته ٤ مليار دولارات من اجل دعم التزود بالسلع الضرورية وقال رئيس حكومة وارسو (لقد وقعنا في شرك الديون) .

ريجان :
البطالة تتجاوز الرقم القياسي

واشنطن « ا ف ب » : اعرب الرئيس ريجان عن اعتقاده بان معدل البطالة سوف يتجاوز الرقم القياسي لفترة ما بعد الحرب الذي بلغ ٩ في المائة في شهر مارس الماضي .

وصرح الرئيس الامريكي خلال مؤتمر صحفي لم يعد له في البيت الابيض بان الانكماش الاقتصادي قد وصل الى ادنى درجة الا ان البطالة قد تزداد حدة .

والمح مالكولم بولدريدج وزير التجارة الامريكي الى احتمال افلاس واحدة او اثنتين من كبرى الشركات الامريكية ورفض بولدريدج ان يكشف النقاب عن القطاعات التي سوف تكون عرضة للتأثير واكد من جديد بان الحكومة لن تساعد الشركات التي تعاني من مصاعب مالية .

واشار وزير التجارة الى ان الازدهار الاقتصادي سوف يبدأ في يونيه القادم واضاف ان المشكلة الكبرى هي معرفة قوة هذا الازدهار ومدته واعرب عن اعتقاده بان مستوى معدلات الفائدة سيظل هو السؤال الكبير الذي يحتاج الى اجابة ..

اتحاد المياه الافريقي يبدأ مؤتمره الثاني في الرباط

الرباط « ا ف ب » : بدأ المؤتمر الثاني للاتحاد الافريقي للمياه اعماله امس الأول في الرباط برئاسة ادريس البصري وزير الداخلية المغربي .

ويضم هذا المؤتمر اكثر من ١٢٠ مندوبا يمثلون علاوة على المغرب ست عشرة دولة افريقية واحدى عشر دولة اوروبية وامريكية واسيوية وكذلك عدد من الهيئات الدولية .

محافظ بنك ايران :
مستعدون لبيع بترولنا باي ثمن لتمويل الحرب !!

بون « الوكالات » : كشف محسن نور بلكش محافظ البنك المركزي الايراني في حديث اجرته معه مجلة (دير شبيجل) الالمانية الغربية الصادرة امس (الاثنين) النقاب عن ان الحرب ضد العراق كلفت بلاده ١٥ مليار دولار اي مايعادل ثلث اعتمادات الميزانية الايرانية السنوية ..

وقال بان ايران ظلت تحاول تمويل حربها ضد العراق من عائدات البترول والضرائب دون المساس بالاحتياطي القابع في خزائن البنك المركزي ..

واشار الى ان بلاده مستعدة لبيع بترولها باسعار (معتدلة) منبها الى انه في وسعها زيادة انتاجها في اي وقت لان منشأت الحفر والضخ لم تصب خلال الحرب ..

بيد ان المراقبين نوهوا الى ان الرقم الذي صرح به محافظ البنك المركزي الايراني اقل بكثير من النفقات الحقيقية . واشار بعضهم الى ان البترول الايراني هو الاكثر تضررا من جراء ازمة الفائض الذي يغمر اسواق النفط الحرة ولابد ان تكون ايران قد سحبت اجزاء كبيرة من احتياطيها المودع في خزائن البنك المركزي ..

امير البحرين يجتمع مع عبدالمحسن زلزلة

المنامة « واس » : استعرض سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين خلال اجتماع عقده امس مع الدكتور عبد المحسن زلزله الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية دور الجامعة من اجل تعزيز العمل العربي الاقتصادي .

وصرح الدكتور زلزله الذي يزور المنامة حاليا بانه تم خلال الاجتماع ايضا البحث في مجالات التعاون الاقتصادي العربي والمشروعات العربية الاقتصادية المزمع اقامتها في البحرين .

بسبب النزاع حول جزر فوكلاند : الارجنتين توقف بيع الذهب والعملات الاجنبية

بيونس ايرس « ا ف ب » : جاء في منشور اصدره البنك المركزي في الارجنتين ان بيع العملات الاجنبية والذهب قد توقف امس الأول في البنوك واسواق صرف العملات ..

وذكر البنك المركزي ان هذا الاجراء مؤقت حتى صدور اشعار اخر ولا ينطبق على مدفوعات الواردات او السداد الجزئي او الكامل للقروض المالية والفوائد

واضاف المنشور ان العملات يمكن ان تباع في هاتين الحالتين ولكن قبل يومين فقط من موعد الاستحقاق .

وقد اتخذت هذه القرارات لتجنب تهريب العملات اثر التوتر القائم بين الارجنتين وبريطانيا حول جزر فوكلاند ويقدر احتياطي العملات في بيونس ايرس بنحو اربعة الاف مليون دولار في حين يبلغ الدين الخارجي ٣٥ الف مليون .

وعلى اثر هذه القرارات قامت البنوك واسواق صرف العملات بشراء العملات فقط بينما ظهرت السوق السوداء لبيع العملات .

واثار النزاع من ناحية اخرى قلقا شديدا في دوائر الاعمال في حي المال في لندن انعكس في صورة انخفاض شديد في سعر الجنيه الاسترليني الذي وصل امس الأول الى ادنى مستوى له منذ ثمانية اشهر قياسا على الدولار فقد هبط من دولار و ٧٨٦٠ الى دولار و ٧٧٦٠ سنتيما مما جعل بنك انجلترا يتدخل لمساندته ..

وثمة دلائل اخرى على هذا القلق في حي المال البريطاني تمثلت في انخفاض كبير في المعاملات المالية وفي ارتفاع سعر الذهب بمقدار عشرة دولارات

وزير الاقتصاد اليمني يشيد بنتائج مؤتمر المستثمرين العرب

صنعاء « واس » : قال السيد محمد حزام الشوحطي وزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية ان المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي انعقد في الطائف مؤخرا كان ناجحا وحقق اهدافه .

واكد السيد الشوحطي ان المؤتمر حقق نتائج ايجابية لم تكن متوقعة باعتباره اللقاء الأول لرجال الاعمال والمستثمرين العرب .

وقال الوزير اليمني في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المؤتمر تمخضت عنه قرارات وتوصيات بناءة تضمنت دعوة رأس المال العربي المهاجر واستخدامه في تمويل مشاريع انتاجية في الوطن العربي وبالذات الدول التي تتوفر فيها فرص الاستثمار ومنها الجمهورية العربية اليمنية .

واشار السيد الشوحطي في هذا الصدد الى قرار المؤتمر بانشاء شركة عربية للاستثمار براسمال قدره خمسة مليارات دولار مقرها المملكة لتمويل مشاريع زراعية في الوطن العربي ونوه باهمية الاستثمار في المجال الزراعي لتامين الغذاء للمواطن العربي .

معاهدة بين دول البحر الابيض

الامم المتحدة « ا ف ب » : اقرت اربع عشرة دولة من الدول السبع عشرة المطلة على البحر الابيض المتوسط خلال اجتماعها بجنيف معاهدة تلتزم فيها بانشاء شبكة من المناطق التي تتمتع بحماية خاصة حول هذا البحر .

وقد اشرف برنامج الامم المتحدة للبيئة على اعداد هذه المعاهدة ومن بين الموقعين عليها فرنسا وايطاليا واسبانيا ومالطة وقبرص وتونس وموناكو واليونان واسرائيل ..

اما الدول الاخرى التي وافقت على المعاهدة ومن المقرر ان توقع في العام الحالي على نصها الذي سيودع منذ الان في مدريد فهي يوغسلافيا والمغرب وليبيا والجزائر ومصر .

كما اقرت السوق الاوروبية المشتركة بوصفها منظمة دولية هذه المعاهدة .

واقر لبنان كذلك هذه المعاهدة الا انه لم يوقعها بينما رفضت تركيا اقرار هذه المعاهدة التي ذكر بيتر تاشر المدير التنفيذي المساعد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة انها تمثل نجاحا لسكان الدول المطلة على البحر المتوسط والامم المتحدة على السواء .

المفكرة

حركة الموانئ

بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامي

اسم الباخرة	نوع البضاعة
كويلنيا وارك	شعير مكيس
اثينا	ارز ، دقيق
روكاداس	عامة
تيلامون	عامة
ابن الرومي	حاويات ، عامة
اكسيس (١)	ذره
سعودي تاج	اخشاب ، مواد غذائية
لورا	مثلجات
بيلاحوس	حاويات
جوسج	حاويات
ليندين	حاويات
ابن القاضي	حاويات
كاشيوبيا	اسمنت سائب
لاكوستا	

ميناء جيزان

سعودي ستار	دقيق

ميناء الجبيل

نيتارام	عامة
ويلني ستار	عامة
ابن بسام	عامة

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

الموينا	عامة
باوشان	عامة
لنيك اينوفاتور	عامة
هوغ تريجر	عامة
كوتا تيمور	عامة
ثلاسيني مانا	عامة
فيجايا فاسانت	عامة

اسعار العملات الاجنبية بالريال

دولار استرالي	٣ر٦٢	ليره لبنانية	[illegible]
شلن نمساوي	٢٠٥٥ر	برجت ماليزي	١ر٤٧٣٨
ريال بحريني	[illegible]	جلدر هولندي	١ر٢٩١٤
فرنك بلجيكي	[illegible]	كرون نرويجي	٥٦٣٣ر
دولار كندي	[illegible]	ريال عماني	[illegible]
كرون دنماركي	[illegible]	روبيه باكستانية	٣٠٧٥ر
جنيه مصري	[illegible]	بسو فلبيني	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	ريال قطري	٩٤٨٥ر
مارك الماني	[illegible]	دولار سنغافورة	[illegible]
دراخما يوناني	٠٥٤٦٢ر	كرون سويدي	٥٨٢٣ر
دولار هونج كونج	٥٩٠٣ر	فرنك سويسري	[illegible]
روبيه هندية	٣٦٦٩ر	درهم امارات	٩٣٩٩ر
ليره ايطالية	٠٠٢٦١ر	جنيه استرليني	٦ر٠٩
ين ياباني	[illegible]	دولار امريكي	٣ر٤٢٤٣
دينار اردني	[illegible]	ريال يمني	٧٥٩٥ر
دينار كويتي	[illegible]	اوقية الذهب	٣٤٣ر٥٠ دولار
		اوقية الفضة	٧ر٤٢ دولار

المصدر بنك القاهرة السعودي

توصية بقبول عضوية المجر في صندوق النقد

واشنطن « ا ف ب » : ذكرت الاوساط الدولية ان المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي اوصى الحكومات الاعضاء بالموافقة على الطلب الذي تقدمت به المجر للانضمام الى هذه المؤسسة الدولية .

واضافت هذه الاوساط ان التوصية تؤكد بالفعل قبول عضوية المجر في صندوق النقد قبل الاجتماع [illegible] المؤقتة في هلسنكي خلال شهر [illegible]

وتتوقع هذه الاوساط ان [illegible] محافظو صندوق النقد الدولي على توصية المجلس التنفيذي دون قيد او شرط قبل يوم ٣ مايو القادم وذلك بعد ان طلب اليهم ابداء رايهم في الموضوع عن طريق المراسلات .

اليوم توزيع جوائز مسابقة القرآن الكريم

في مكة المكرمة

تعيش العاصمة المقدسة هذه الايام تجمعا اسلاميا مليئا بالروحانية حيث تشهد المسابقة الدولية الرابعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره بين حملة القرآن الكريم الذين يبلغ عددهم ٣٢٠ متسابقا تقريبا يمثلون ٤١ دولة اسلامية و١٢٢ جمعية اسلامية من شتى انحاء العالم .

هذا الاحتفال الذي افتتحه نيابة عن جلالة الملك خالد المعظم سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم السبت الثاني من الشهر الحالي .

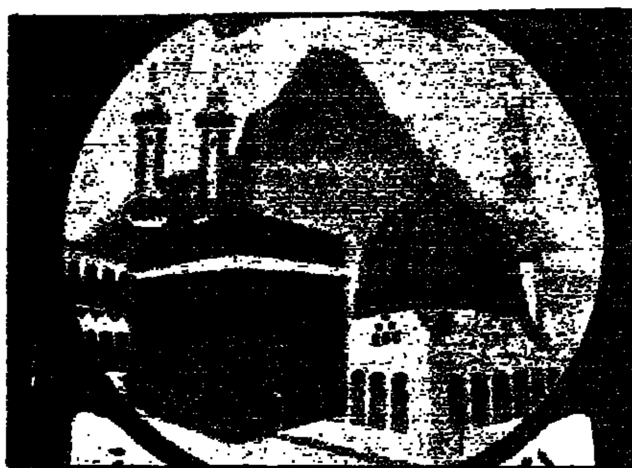
هذا وتجري المسابقة يوميا على فترتين صباحية ومسائية حيث يتم اليوم الاربعاء توزيع الجوائز المالية على الفائزين في كل فرع من الفروع الخمسة والتي تبلغ ٨٨٨ الف ريال تقريبا يتم توزيعها على ٢٥ فائزا يتم اختيارهم على اساس الخمسة الاوائل في كل فرع من الفروع الخمسة .

تعليق وتصوير : محمد احمد منشي



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في حفل الافتتاح

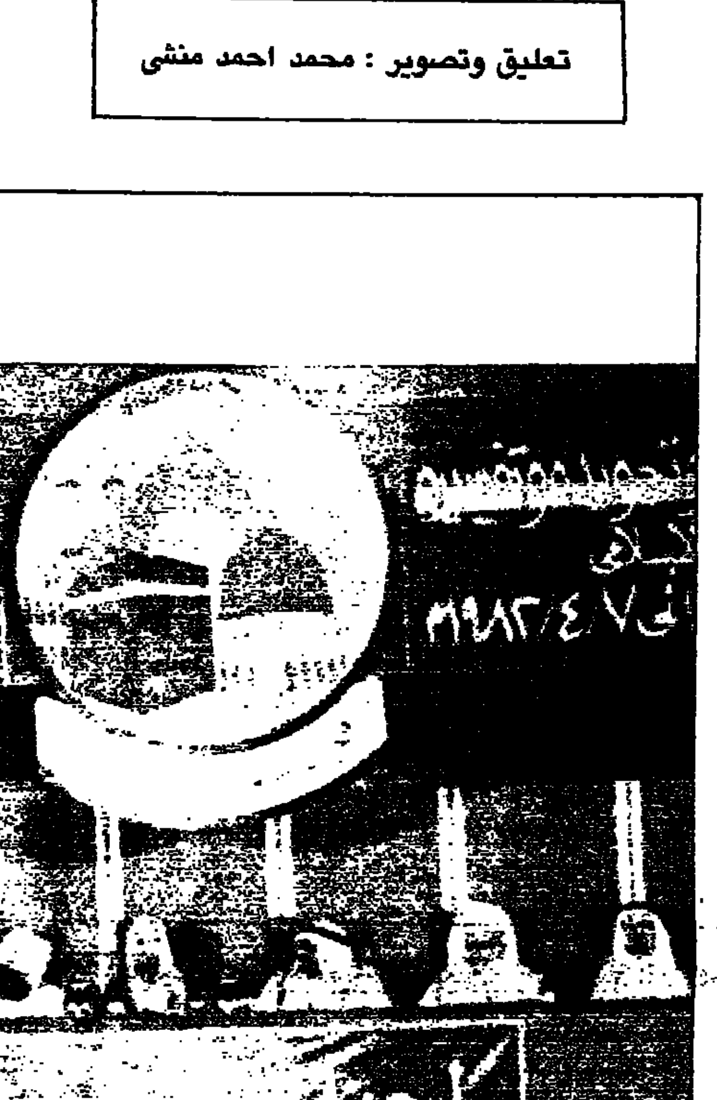
لوحة في قاعة الاحتفال تحمل قول الله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »



شعار المسابقة الدولية للقرآن الكريم



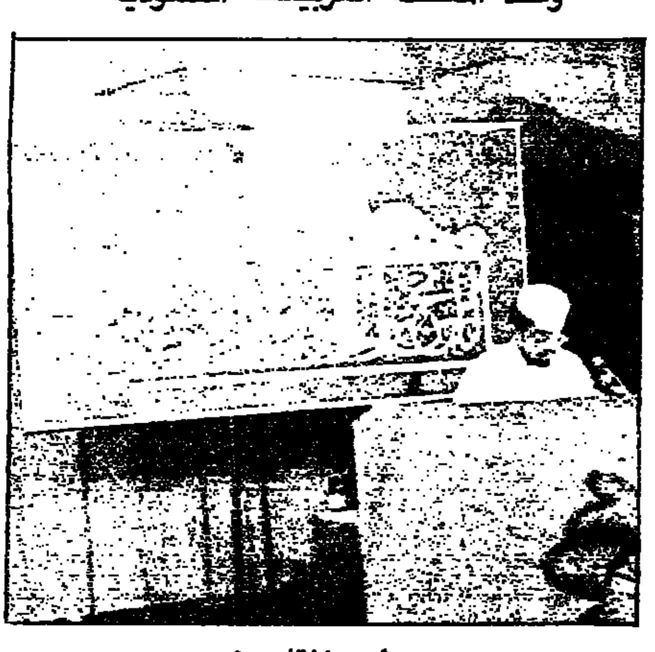
وفد المملكة العربية السعودية



لجنة التحكيم



اعضاء الوفود المشاركة



احد المتابعين



مشهد عام للاحتفال



جانب من المتابعين من الجمعيات الاسلامية



وزير الاعـــلام يتحـــدث الى ذات الخمار

تحدث معالى وزير اللاعــلام الدكتور محمد عبده يمانى حديث مطولا الى ذات الخمــار .. عن المراة السعوديـة فى مختلـف مجـالات الاعـلام من اذاعـة وصحافة .. وادب واكد معاليه ما تلقاه المراة من دعم فى سبيـل قيامهـا بدورهـا الهـام فى المجتمع .. وقد اعتبر الدكتـور يمانى المراة تمثل المجتمع كله لا نصفـه واشـاد بخطـورة هذا الدور .. كما اشار الى نجـاح المراة السعوديـة فى كثـير من المجالات التى خاضتها وتبريزها فى مجال التعليم وذلك لما وفرته لها الرئاسـة العامة لتعليم البنات ..

جوانب كثيرة نطـرق اليهـا الدكتـور اليمانـى فى الحديـث الشامـل داخـل ملحـق « ذات الخمار » .

جماعـة البر الاسلامية تقيم حفلا خيريا للاطفال

مكة المكرمة – تحت اشراف شؤون الطالبات بجامعة ام القـرى اقامـت جماعة البر الاسلامية لطالبات الجامعة عصر الجمعة الماضيـة حفـلا خيريـا للاطفال فى حدائق الزاهر بمكة المكرمة اشترك فيه مجموعة من اطفال منسوبات الجامعة واقربائهن وذلك من أجل اعطاء الفرصة لاطفالنا للتعبير عما فى نفوسهم وتنشئتهم تنشئـة اجتماعيـة سليمـة ليكونوا اعضـاء فعاليـين فى المجتمـع انطلاقا من مسؤولية الجامعة فى عملية التربية الاجتماعيـة السليمـة لافـراد مجتمعنا كبارا وصغارا ..

وقد حضر الحفل عدد كبير من الاطفال وامهاتهم ..

طالباتنــا يقبلن على شراء المؤلفــات السعودية

■ من هيا الزبيرى :

جدة – فى يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الاولى كان لقاء طالبة كلية البنات بجدة بمعرض الكتاب السعودى الثالث الذى اقامتــه بالكليــة الجمعيــة الفيصلية الخيرية النسوية بجدة واستمـرت اقامـة المعرض مدة اسبوع ..

اقبلت الطالبات والمعيدات والاستاذات على الشراء منه بكل شوق وشغف واول مالفت النظر فى المعرض تنسيقه افضل من غيره من المعارض السابقة التى اقيمت بالكلية سابقا ..

وبعد انتهاء افتتاح المعرض التقيت ببعض منسوبات الكلية ..

■ الاخت بدرية التركي امينة مكتبة الكلية :

الاخت زينب كمال طالبة فى قسم التاريخ والجغرافيا سنة اولى ..

وهند على العمير طالبة فى قسم التاريخ سنة ثالثة – ودار مع الاخوات الثلاث الحوار التالى الذى بداتــه بالسؤال التالى :

فكرة المعرض جيدة

■ ماريك فى معرض الكتاب الثالث المقام حاليا فى الكلية ؟

– بدرية التركى :

فى الحقيقة ان فكرة اقامة معارض الكتاب حسنة وارجو الاكثار منها ذلك لانها تجعل الانسان اولا يتابع الانتاج الفكرى الحالى المطروح فى السوق كذلك يصبح لدى الانسان حصيلة لا بأس بها من انتاج المؤلفين الاجانـب وغيرهـم فيصبح لدى كل شخص مكتبة صغيرة يستطيع ان يرجع لها حتى فى ابسط المعلومات التى يريد ان يتـزود بهـا وبالنسبة لهذا المعرض فهو منظم جدا افتتحته العميدة فى اول يوم له فى الكلية وناجح لانه الثالث من هذا النوع الذى يقام فى الكلية لذلك عرف الجميع نظامه وطريقته والفائدة المرجوة منه ونتمنى ان تقـام مثـل هذه المعـارض بصـورة مستمرة ..

■ زينب كمال :

– فكرة معرض الكتاب فكرة جيدة ومناسبة للطالبة الجامعية واتمنى ان يقام دائما فى جميع المراحل الدراسية حتى تتاح الفرصة للاطلاع على الكتب وازدياد الثقافة العامة ..

■ هند العمير :

معرض الكتاب الثالث هذا بصفـة عامة جيد فهو يزخر بالوان عديدة من الكتب المتنوعة فى الادب والدين والعلم والتاريخ وغيرها ..

الاسعار مناسبة

■ ماهى الكتـب التـى حازت على اعجابك فى هذا المعرض ؟ وماريك فى اسعارها ؟

– بدرية اعجبتنى الكتب التى تبحث فى الادب العربى السعودى والكتب التى تتحدث عن التاريخ والانساب العربية مثل كتب نادى الطائف الادبى ..

وسلسلة الكتاب العربى السعـودى التى تنشرها تهامة اما عن الاسعار فى المعرض فهى مناسبة (وتشابههـا فى الراى الاخت زينب) حيث تقول :

– الكتب التى حازت على اعجابى هى الكتب الادبية الصادرة من تهامة واسعارها مناسبة ..

■ اما هند تقول : الكتب التى حازت على اعجابى هى الموسوعات العلميـة ككتب المعرفة والمجلدات الادبية مثـل سيرة ابن هشام وابن كثير وايضا هناك الكتب الادبية من قصة وشعر لكتاب سعوديين وشعراء سعوديين ..

وقـد اعجبتنـى مجموعـة قصص المشهدى بعنوان (الحب لا يكفى) اما بالنسبة للاسعار بعضها غالية وبعضها مناسبة تبعا لمحتوى الكتـاب ولـكن الاسعار بصفة عامة مناسبة ..

وجدت بعض ماأريد

■ هل وجدت كل الكتب التى ترغبين فى شرائها سواء كانت مراجع او كتب ثقافية ؟

– زينب : وجـدت بعض الكتـب الثقافية اما المراجع فمعظمها لا يوجد ..

– هند : وجـدت بعض الكتـب الثقافية وليس جميعها اما المراجع فقد وجدت احدها وكان مهمـا بالنسبـة لتخصصى وهو سيرة ابن هشام ..

– بدرية : انا الآن اعمل ولست بطالبة لذلك ليس هناك مراجع او كتب محددة بعينها ولكن انا اهوى قراءة كتب الادب عموما لذلك وجدت كتب ادبية لا بأس بها وثقافية تحتوى على كثير من المعلومات المفيدة ..

الاقبال على المؤلفات السعودية

■ فى رايك .. على انواع الكتب كان الاقبال ولماذا ؟

– هند : كان الاقبال على جميع الكتب الدينيـة والادبيـة والمجلـدات والموسـوعات ولكن الاقبال الاكثر على الكتب الادبية وخاصة كتب الكتـاب السعوديين منها (حديث قلب) لسمو الامير عبدالله الفيصل وقد اعجبتنى فيها قصيدة فجر حبـى .. وكذلك كتـاب (رسائل الى ابنتى شيرين) لحمـزة شحاته لقى اقبالا كبيرا لما يحتويه من نصائح قيمة لابنته شيرين قد يستفيد منها من يقراها فى حياتــه العلميـة والعملية ..

– زينب : كان اكثر الاقبال على الكتـب الادبيـة خاصـة للمؤلفـين السعوديين لسهولة اسلوبها ..

– بدرية : فى الواقع كان الاقبال على الكتب الدراسية وعلى الكتب التى تتعدد اجزاؤها والسبب لأن المعرض وفر الوقت والجهد للطالبة فى بحثها عن الكتـب الدراسية فوجدتها فى متناول يدها .. كذلك الكتب ذات الاجزاء يتراءى لى ان اسعارها مناسبة لذلك وجد الرواد عليها فقد كانت فرصة لامتلاك هذه الاجزاء فى مكتباتنا الخاصة .. كذلك كان الاقبال على كتب نادى الطائف الادبى ..

النصيفية تكرم معلماتها وطالباتهـا

المتفوقـات والفائـزات فى المسابقة الدينية

من مندوبة ذات الخمار :

جدة – احتفلت مدارس النصيفية فى الاسبوع الماضى بتكريم مدرساتها ممن امضين فترة فى حقل التعليم ، وتكريم وتشجيع طالباتها المتفوقات والمثاليات فى مختلف المراحل الدراسية وقد دعت المدرسة فى هذه المناسبة عددا كبيرا من امهات الطالبات وعقدت مجلسا للامهات حضرن توزيع الجوائز والهدايا على اطفالهن من الفائزات فى المسابقة الدينية التى دابت المدرسة على تنظيمها بين طالباتها كل عام ..

وقد بلغ عدد الطالبات الفائزات فى المسابقة الدينية ١٦ طالبة من المرحلة الاعدادية و٢٥ طالبة فى مسابقة حصر الاعداد فى بعض سور القران ، و١١٣ طالبة فى المرحلة الابتدائية ..

وقد القت فى الحفل السيدة وفاء الشريقي من اسرة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. كلمــة دينية هادفة ، تلتهـا الاخـت خديجة عبدالماجد مديرة المعهد الصحى والمشرفة العامـة على تطوير المناهج .. بكلمة مماثلة .

قامت ادارة المدرسة بتكريم خمس مدرسات ممن امضيـن خمس سنوات واكثر فى التعليم بينما (١٤) مدرسة اكرمن فى الاعـوام السابقـة تراوحـت خدمتهن بين ١١ – ١٧ – ٢٠ سنة ..

ومن الطالبات جرى تكريـم الثلاث الاوليات من كل فصل من المرحلتـين المتوسطـة والابتدائية .. بلغ عددهن ٥٦ طالبة كما كرمت الطالبة المثالية فى كل مرحلة : فى الاعداديـة فازت الطالبة جيهان العبـاس وتجاة الكثيرى .. وفى الابتدائية فازت الطالبة سبا حافظ وناهد الطباخ ..

الثلاث الاوائل من كل فصل

■ الصف المتوسط الاول :
رانية الشريف – فاطمة عبيد – امل العقل – رقية فتيحى ..

■ الصف الثانى المتوسط :
امل باشماخ – انجا توكل – دولة رفيقا – منيحة جعلوك ..

■ الصف الاول المتوسط :
سوزان عودة ، جاهدة عبيد – عبير عبدالله بشير ..

■ الصـف السـادس الابتدائى :
منى ربيع السعيـد ، هدى الحلبى ، لبنى رستم ..

■ الخامس الابتدائى (١)
غادة الفيصل ، ندى بشير ، غادة الميرة ..

■ الخامس الابتدائى (ب)
تديمـة عثمـان ، عطـاء السباعى ، وجميلة مريش ..

■ الصف الرابع (١)
عهود حافظ ، زينب صابر ، رانية حجاج ..

■ الصف الرابع الابتدائـى (ب)
فرح منيب – ايمان رشاد د وسمية ابو بكر ..

■ الصف الثالث (١)
انجا فيصل – حسناء جعفر – تسنيم سرور

■ الصف الثالث (ب)
هنادى الحسامى – اريـج هشام – شريفة الغامدى وقمر ابو شعر ولينا العايدى ..

■ الصف الثانى (١)
نـور الحيـاة اكن ، عزة الحنبشى ومنى السديس ..

■ الصف الثانى (ب)
اسماء احمد املم – اريج مليبارى – جيهان ابـو عوض وانغام سراج عمر وسناء عبدالله شرف ..

■ الصف الاول (١)
غالية تيسير الصوق – ولا بكر بلحمر – تهانى وزير باوزير ..

■ الصف الاول (ب)
الاء سمكرى ولياء مؤمنـة ولندا مهتدى الحبيشى وعبير روميو ولينا ديروان ووجـدان احمد الظاهرى وسناء الشيخ ورانية كوامه ..

■ الصف الاول (ج)
رانية الكثيرى – امل امين وهنادى عمر ..

مناجـــاة ..!

اللهم .. حين اعجز عن التفكير .. لا أجد أسمى من التفكير فيك وحين تخوفنى العبارات من الألفاظ .. أسبح بحمدك .. لأسبح فى دنيا ملكوتك الواسعة .. اللهم أشعر برحمتـك الواسعة فى نومى ويقظتى .. ليلى ونهارى .. وحين السجود ، أشعر برحمتك تغمر كل الوجود .. اللهم فى نومى .. أحس أن روحى تحلق فى سمائك الواسعة .. وأنتظر أوبتها بالنبأ السعيد .. من عالم الرؤى ، تزف الى البشرى وليطمئن قلبى .. فيارب هل من مزيد .. ربى أستودعك نفسى حين المنام وأستعيذ بك من شر كل ما أقدر عليه وتقدر ياكريم .. أستودعك روحى تهيم فى ملكوتك .. وأدعو لها بالرحمـة والغفران حين يطيب لها المقام عندك .. وبالعناية الالهية إن أبيت أن تغادرها ثوبها الترابى الفانى ..

أما فى يقظتى فانى أرقبك .. لأن عينك لا تغفل عنى لحظة واحدة ولا تنام .. وأنظر الى السماء اناجيك فبصرى المحدود لا يدركك وأنت تدرك كل شيء .. ولأن ذهنى الكليل يربط بينك وبين هذه السبع الشداد .. فأظل أتأملها وأرقبها حين أبسط يداى للدعاء وأذكرك فى نفسى سعيدة .. لتذكرنى فى نفسك ياحى ياقيوم .. ويلهج لسانى بالثناء عليك .. لا ستجلب رضاك وعفوك ياأرحم الراحمين ..

وتسقط دمعة من عينى .. وأخر ساجدة بين يديك .. فتمسح دمعتى عني الخوف والاحزان .. فأذكر قولك الكريم . ينير دربى .. واستعينوا بالصبر والصلاة .. إن الله مع الصابرين .. فأشعر أن بنيانا متصدعا متآكلا .. قد دبت فيه روح الحياة وشاع فيه الأمان ..

يارب نفسى بين يديك .. تناجيك تضرعا وخفية لتفعل به ما انت اهل له من عفو ورحمة وكرم ..

يارب نفسى تطلب عفوك وتشتاق الى رحمتك وترجو كرمك .. يارب لا تعذب نفسى بحب الدنيا والغفلة عن الآخرة .. ولا تجعل من الدنيا اكبر همى ولا مبلغ علمى .. وافرج عنى همى .. فانه لا يشعـر بى أحـد سواك .. ولن يرحمنى أحد سواك ..

انت الرحمن الرحيم أهل للرحمة والمغفرة .. فاغفر لى إلهى وارحمنى وامح مكان الاحزان الجاثمة فوق صدرى .. وبدد المخاوف تتنـاوش قلبى .. وبدل خوفى أمنا .. وحزنى فرحا ..

اللهم إن حبيبك حبيبى .. وعدوك عدوى .. أحب من تحب وأعادى من تعادى .. أحب خلقك اليك احبهم الى نفسى محمدا عليه منـك الصـلاة والسلام ..

واحبهم الى نفس محمد احبهم الى نفسى .. صحبة الكرام الابـرار .. إرض عنهم الهى وارضهم ..

وفاء محمد الطيب
المدينة المنورة

بنك التنمية العقارى والمرأة

لقد حرمت المراة من الاقتراض من بنك التنمية العقارى على اساس انها غير مكلفة بايجاد مسكن لها فابوها او زوجها يؤمن لها ذلك . ولكن هؤلاء النسوة اللواتى ورثن بعض المال او لهن دخل لايكفـى لتشييـد دار ، ماذا يعملن بهـذا المال ؟ اذا اشترين قطعـة ارض باسم الزوج او الاب حتى يتمكن هذا من الاقتراض فمن الذى يضمن لهن حقهن فى الارض ، فالزوج قد يطلق ويتزوج باخرى ويسكنها على نفس الارض اوقد تموت الزوجـة وينكر الزوج حقها او قد يموت الزوج وتذهب بعض الارض الى ورثة الزوج دون الزوجة .. وقد يمـوت الاب فيشترك الاخوة (اشقاء او عصبة) فى اقتسام الارض لان الزوج او الاب يمتلك الارض فى اوراق رسميـة . وتنشا لذلك حزازات بين الاخـوة والاقارب والارحام .

ولكن الا يوجد حل لذلك اعتقد انه موجود لو نظر لهؤلاء النسوة على اعتبار انهن مستثمرات وسمح بنك الاستثمار العقارى لهن ببناء دور صغيرة بشروط ايسر فى التسديد من شروط تسديد قروض الاستثمار .

والله الهادى الى سواء السبيل

محمد يوسف فضل الهى
مركز الابحاث
بوزارة الزراعة بجدة

شخصية المرأة فى القرآن الكريم

فى الاسبوع القادم موعد قرائنا وقارئاتنا مع الجزء الثانـى من محـاضرة الدكتورة نفيسه ابراهيـم ياجى .. شخصية المرأة فى القرآن الكريم والتى نشرنا فى الاسبوع الماضى الجزء الأول منها .

هل إخترنا لهم المربية القدوة

قلذات اكبادنا

المربية فى بيتك .. من ايـن انت ؟ ماهى عقيدتها ما طبيعة اخلاقها ؟!

البيوت التى حرصت على ان تكون المربية مسلمـة .. فانمـا فعلت ذلك حرصا منها على ابنائها وبناتها فلذات اكبادها .. وهـم اكثر التصاقا واحتكاكا بالمربية ..

ولا ضير فى اختيار المربية المسلمة وذلك لشدة الحاجـة اليهـا فى الدار .. لكن فما بالى ارى بيوتنا المسلمة وقد امتلات بالمربيات غير المسلمات .. من هنا وهناك لا اكاد ارى بيتا يخلو من خادمة او سائق او مربية او طاهية نصرانيـة . والبيت لايخلو من وجود اطفال صغار قلوبهم طريـة كالعجينـة الحديثة الصنع يؤثر فيهـا كل مايلامسها .

قد لاتؤذى المربية النصرانية ابنك او ابنتك يا اختى ظاهريا ولكن الاذية اشد من ذلك واقوى انها قد تؤذيه او تؤذيها عقائديا . وعندها تكون قد افسدت الاساس وهو العقيدة . وليس بعد فساد العقيدة الا الخسران . قد تكون هذه المراة ما دخلت بيتك الا لتقوم بعمل التبشير فيـه خفيـة فلا تسلميها ابناءك ابناء المسلمين تعبث بعقائدهم واخلاقهم كيفما شاءت لاتسلميها رجال المستقبل تشكل قلوبهم واخلاقهم الشـكل الذى تريد فانت مسؤولة عنهم امام اللـه . ولـو غرسـت تلك الانسلة فى قلوبهم شيئا لايرضى الله فانهم سوف يحاجونك يوم العرض على الله ويشكون اليه اهمالك وتضييعك لهم . ويومها لاينفع الندم وقد قال صلى الله عليه وسلـم كلـكم راع وكلـكم مسؤول عن رعيته ..

قـد يكون عملك فى المنـزل يضطرك الى استخدام خادمة فلا باس .. ولكن لاتسلميها ابناءك فهم ابناء الاسلام وهم ابناء الامة الاسلامية التى سيباهى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الامم يوم القيامة . فلتكن امة جديرة بالمباهاة .

اعتنى بهم يااختى بنفسك ربيهم على حب الله الحب كله . ربيهم على طاعته فى كل ما امر ومراقبتـه فى جميـع اعمالهـم واحرصى على غرس حقيقة ان الله يراهم اينما كانوا حتـى تبقـى اصداء هذه الحقيقة مصاحبة لهم اينما حلوا فتدفعهم الى الحياء منه جل وعلا والخوف من ان يراهم على معصية .. اغرسى حقائـق الدين فى عقولهـم وهـم فى سن صغيرة وشكلى قلوبهم ونفوسهم بالشكل الذى يرضى الله عنـك وعنهم ولا تعهدى بذلك الى انسانة لا تعلمى حقيقة اخلاقها ولا من اين اتت وقبل كل شيء على عقيدة مخالفة لعقيدتنا .

واعلمى ان غريزتك كام – بعد مشيئة الله – هى التى تؤهلك وتدفعك لجعل ابنائك جنتك على الشكل الذى تحبيـن وترضيـن بالاضافـة الى ان الام الواعيـة الذكية هى التى لا تعهد بابنائها الى مربية لتعتنى بهم فكيف اذا كانت هذه المربية على غير دين الاسلام

تخيلى يا اختى ابنك الصغير يعترض طريقه استفسـار يمس امرا من امور الدين ويلجا اليها ليسالها فتجيبـه لجابـة ترضى عقيدتها ، واخلاقها . فتعلق هذه الاجابة فى ذهنه الصغير وتبقى عالقة فيه لاتمحوها الايام .. لا وحتى السنين .. والدلائـل على هذا كثير ونراها فى كثير من بيوتنا هذه الايام .

ندائى الى كل اخت مسلمـة محبة لربها غيـورة على دينهـا وعقيدتهـا راغبـة فى ان يكون ابناؤهـا القـدوة الصالحـة لغيرهم .. ان تبعد اعداء الله واعداء الدين عن فلذات اكبادها ولن يضيع الله عملها وسيجزيها عن ابناء الاسلام كل خير .

اميرة كمال

دليل ذات الخمار الفقهى :

اعداد خيرية سعود

صفة الغســـل

نظرا لما اسمعه من استفسارات كثيرة عن كيفية الغسل فى برامج « نـور وهدايـــة – مسائـــل ومشكلات – نور على الدرب » احببت ان اساهم فى بيان صفة الغسل وهى على نوعين :

١ – كمال الغسل :

وهو ان يبدأ المغتسل فيغسل كفيه ثلاثا قبل ادخالهما فى الاناء ثم يغسل ما على فرجه وسائر بدنه من الاذى ثم يتوضـأ وضـوءه للصلاة بكماله ثم يدخل اصابعه كلها فى الماء فيغرف غرفة يخلل بها اصول شعره من رأسه ولحيته ثم يحثى على رأسه ثلاث حثيـات ويتعاهد معاطف بدنه كالابطـين وداخل الاذنين والسرة وما بـين الاليتين واصابع الرجلين و وعكن البطن وغير ذلك فيوصل الماء الى جميع ذلك ثم يفيض على راسه ثلاث حثيات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثلاث مرات يدلك فى كل مرة ما تصل اليه يداه من بدنه ويعم بالغسل ظاهر الشعر وباطنه واصول منابته والمستحب ان يبدا بميامنه واعالى بدنـه وان يكون مستقبل القبلة وان يقول بعـد الفراغ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهـد ان محمدا عبده ورسولـه وينـوى الغسل من اول شروعه الى ان يفرغ من غسله والواجب من هذا كله النية فى اول ملاقاة اول جزء من البدن للماء وتعميم البـدن شعره وبشره بالماء ومن شرطه ان يكون طاهرا من النجاسة وما زاد فهو سنة .. وينبغي للمغتسل ان يغسل محل الاستنجاء بنية الغسل لانه اذا لم يغسله الان ربما غفل عنه بعد ذلك فلا يصح غسله لترك ذلك وان ذكره احتاج الى مس فرجه فينتقض وضوءه او يحتاج الى كلفة فى لف خرقة على يده والله اعلم .

مجزئ الغسل :

وهو ان ينبغى المغتسل الماء على بدنه مرة واحدة بشرط ان يكون البدن طاهرا من النجاسة .. بنية الرفع عن الحدث الاكبر والاصغر .. واذا نوى عن الحدث الاكبر فقط فى الغسل المجـزئ توضأ للصلاة عن الحدث الاصغر ولكن الافضـل ان يتوضـأ لان الفضيلة تحصل بالوضوء .

جاء فى روايات عائشة رضى الله عنها انه صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءه للصلاة قبل افاضة الماء عليه فظاهر هذا انه اكمل الوضوء بغسل الرجلين وقد جاء فى اكثر روايات ميمونة توضأ ثم افاض الماء عليه ثم تنحى فغسل رجليه وفى رواية من حديثهـا رواهـا البخارى توضأ وضوءه للصـلاة غير قدميه ثم افاض الماء عليه ثم نحى قدميه فغسلها وهذا تصريح بتأخير القدمين وللشافعي قولان اصحهما انه يكمل وضوءه بغسل القدمين والثانى انه يؤخر غسل القدمين . والعادة المعروفة له صلى الله عليه وسلم انه كان يعيد غسل القدمين بعد الفراغ لازالة الطين لا لاجل الغسـل فتـكون الرجـل مغسولة مرتين وهذا هو الاكمل الافضل فكان صلى الله عليه وسلم يواظب عليه .. والله اعلم ..

المراجع :

■ من : صحيح مسلم بشرح النووى ، ج ٣ ، المطبعة المصرية ومكتبتها : « برنامج نور على الدرب من اذاعة نداء الاسلام بمكة .

الأميرة حصة حرم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ترعى :

حفل تخريج الدفعة الأولى من طالبات كلية الطب بجامعة الملك

٢٤ طبيبة سعودية.. اولى ثمار جهود متضافرة

كان يوم الخميس الماضي يوما من ايام العلم تفخر به كل مواطنة بل كل مواطن .. كيف لا .. وهو يرى اول دفعة من بناتنا يتخرجن من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .. وفي حفل الاحتفال تسلمن من يد الاميرة حصة حرم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز . شهادات التخرج .. التي حصلن عليها بعد جهد وسهر دائمين خلال سني الدراسة والتحصيل .. اربع وعشرون فتاة بل طبيبة كان الاحتفال بتخرجهن ايماءة الى انخراطهن في سلك خدمة البلاد بعدما ملكن سلاح الخدمة وتزودن بالعلم والمران والممارسة الفعلية الناجحة الكفيلة ان شاء الله بنجاحهن في الميدان العملي بعدما نلن شهادة النجاح في الميدان العلمي المكثف بالكثير من العمل .. ينخرطن في خدمة بلادهن في مجال هو من اكثر المجالات حيوية .. تشتد فيه حاجة المجتمع اليهن .

يوم الخميس الماضي .. غمرت الفرحة فيه الكثير من بيوتنا .. « وزغردت » الكثير من امهاتنا وهن يشاهدن فتياتنا يتسلمن ثمار جهودهن .. وعلت علائم السعادة وجوه جميع حاضرات احتفال كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بمناسبة تخرج اولى دفعاتها الخيرة التي ستدفع بمثيلاتها طموحا وعزما وان كان العدد سيتضاعف عاما تلو آخر .. مع حفل كلية الطب نعيش اللحظات التالية :

كلمة فاطمة نصيف :

فاطمة نصيف للمتخرجات

الاستاذة فاطمة نصيف عميدة قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة كلمة رحبت في بدايتها بالاميرة حصة حرم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز على تشريفها الحفل ثم اضافت قائلة :

انه من دواعي سروري وغبطتي ان اقف بينكم في هذه الليلة المباركة لنحتفل بتخريج اول دفعة من كلية الطب وجني هذه الثمار اليانعة التي اتت اكلها وحان قطافها بعد ان تم غرسها قبل سنوات بايدي امينة ومخلصة بيد الدكتورة اختنا سميرة اسلام من هذه الارض الطيبة المباركة حيث صقلت بماء الفضيلة وغذيت بالعلم النافع فهي كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤدي اكلها كل حين باذن ربها كما كانت هذه الدفعة حقا وصدقا نموذجا كاملا متكاملا في كل شيء هذه الدفعة الاولى حيث جمعن بين العلم والايمان وبين التفوق العلمي والخلقي وبين الالتزام بعاداتنا الاجتماعية وادابنا الاسلامية وبين تبوؤ اعلى مكانة علمية تتطاول اليها اعناق الرجال وكن بحق مناالملك عبد العزيز بجدة كلمة رحبت في بدايتها بالاميرة حصة حرم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز على تشريفها الحفل ثم اضافت قائلة :

انه من دواعي سروري وغبطتي ان اقف بينكم في هذه الليلة المباركة لنحتفل بتخريج اول دفعة من كلية الطب وجني هذه الثمار اليانعة التي اتت اكلها وحان قطافها بعد ان تم غرسها قبل سنوات بايدي امينة ومخلصة بيد الدكتورة اختنا سميرة اسلام من هذه الارض الطيبة المباركة حيث صقلت بماء الفضيلة وغذيت بالعلم النافع فهي كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤدي اكلها كل حين باذن ربها كما كانت هذه الدفعة حقا وصدقا نموذجا كاملا متكاملا في كل شيء هذه الدفعة الاولى حيث جمعن بين العلم والايمان وبين التفوق العلمي والخلقي وبين الالتزام بعاداتنا الاجتماعية وادابنا الاسلامية وبين تبوؤ أعلى مكانة علمية تتطاول اليها اعناق الرجال وكن بحق من السابقات الفائزات والراشدات القائدات فلهن تقدير واعجاب الجميع فلا غرو فلهن فضل السبق واجر السبق .

انها لمناسبة سعيدة ان التقي فيها بهذا الجمع الطيب اللاتي حضرن تحية للعلم . والمرأة كما تعلمون نصف المجتمع وعليها نصف العبء من الواجب والعمران وذلك يوجب عليها ان تتعلم العلوم الدينية والعصرية كي تقوم بواجبها خير قيام والعقيدة الاسلامية تفرض علينا كامة ان نكون امة متعلمة ترتفع فيها نسبة المثقفين وتنعدم نسبة الجاهلين وان الكلمة الاولى في قرآننا الكريم كانت اول صيحة تنوه بها بقدر القلم وبالعلم وتجعل اللبنة الاولى في بناء الامة ان نقرأ ونتعلم فقال تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق » .. « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو » .

ايها الحفل الكريم اني لاشعر بالسعادة تغمرني وانا ارى الشوط الكبير الذي قطعته المرأة السعودية في مجال التعليم فعندما اعود بذاكرتي للوراء لاتذكر كيف بدأ التعليم .. تعليم الفتاة في بلادنا فقبل ٢٦ عاما لم تكن هناك اي مدرسة للبنات وفي هذه السنوات القليلة .. استطعنا ان نحقق من الانتصارات في التعليم مالم نكن نحلم به وان نقفز تلك القفزات الواسعة فلو اخذنا على سبيل المثال في جامعة الملك عبدالعزيز لوجدنا ان عدد الخريجات الان يبلغ الالفين في مختلف الكليات . كلية الاداب كلية الاقتصاد والادارة والعلوم

والعلوم الطبية والطب فقد احتفلنا في العام الماضي بتخريج اول دفعة من الطالبات في كلية العلوم الطبية ست خريجات والجامعة تسير ان شاء الله بخطط سائرة للامام نحو الافضل دائما كل هذا بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة وعلى راسها صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز يؤيده ويساعده في كل ذلك اخوانه الكرام .

عزيزاتي الخريجات ..

الامل فيكن كبير والانتظار تتطلع اليكن .. فكل منكن دعامة قوية في بناء صرح الامة الاسلامية وان حصولكن على هذه الشهادة بعدما هي منحة هي مسؤولية الكل يعرفها انها تتطلب مزيدا من التضحية ومزيدا من العطاء اوصيكن بتقوى الله وطاعة اولي الامر منكن وليكن الاسلام شعاركن وراقبن الله في اعمالكن ولتكن اولى صفاتكن الخلق الحسن والعمل الطيب ولتكن قلوبكن مليئة بالرحمة فالراحمون يرحمهم الرحمن « ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » ..

اليوم يا بناتي الخريجات الانسانية والبشرية بحاجة الى من يرحمهم الاطباء كثير والرحمة قليلة بل نادرة هذه الايام حتى نكاد نرى ان شمس الرحمة قد غابت .. الحصول على الشهادة ليست غاية المطاف انما هي مرحلة على الطريق الشهادة ليست هي نهاية المطاف بل هي مرحلة على الطريق والعلم بحر واسع لا اريد ان يكون الحصول على الشهادة هو الهدف ليكن الحصول على الشهادة هو الوسيلة لهدف اعلى واسمى من ذلك الهدف ..

ارجو ان يكون الاسلام رائدكن بعد هذه النصيحة ابتهل الى العلي القدير ان يحمي مجتمعنا ويقوى من الايمان ....

وختاما اتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لسمو الاميرة حصة والضيفات العزيزات على حضورهن ومشاركتهن لنا في حفل هؤلاء الخريجات فهن امل امتكن وفقنا الله جميعا لخدمة ديننا ووطننا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة وكيلة كلية الطب والعلوم الطبية الدكتورة سهاد باحجري .

نجتمع اليوم في مناسبة فريدة من نوعها في تاريخ كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز الا وهي تخريج اول دفعة من الطالبات الطبيبات ولا نملك الا ان نتوجه الى الله بالشكر والحمد على هذا التكريم .. ان انشاء كلية الطب والعلوم الطبية بقسم الطالبات كانت خطوة عظيمة وانجاز رائع في مجال تعليم الفتاة لتساهم بدورها في دفع عجلة التقدم في بلادنا الحبيبة .

وانتهز هذه الفرصة لاشيد بجهود مؤسسي الكلية سعادة العميد السابق الدكتور عبد الله باسلامة وسعادة العميد الحالي الدكتور فؤاد زهران وكذلك سعادة الدكتورة سميرة اسلام وكيلة قسم الطالبات السابقة .

انشئت الكلية في عام ١٣٩٥هـ ومنذ زيادة كبيرة في عدد الطالبات منذ نشاتها بحوالي ٤٠ طالبة في السنة الاولى والان حيث بلغ عدد الطالبات ٤٠٤ طالبة حيث اقبلت فتياتنا السعوديات على هذا الحقل التطبيقي واستعدادهن على بذل الكثير من الجهد والوقت في سبيل

حصولكن على الشهادات يتطلب المزيد من التضحية والعطاء لبلادكن



جلالة الملك خالد





د. نصيف

د. فؤاد زهران

د. باسلامة

تحقيق هدهن النيل

واليوم نحتفل بـ ٢٤ خريجة كن اول دفعة فاننا نتطلع الى زميلاتهن في مختلف اقسام كلية الطب والى الاجيال القادمة من الفتيات الطموحات لسد حاجة البلاد من الطبيبات القديرات .

وندعو الله لهن جميعا بالتوفيق .

واخيرا ارجو من اخواتي الخريجات ان يتمسكن بايمانهن والا يضعفن امام اي عقبة وان يكون جوهر عملهن هو العطاء قبل الاخذ وان يتاكدن ان هذه هي البداية وليس نهاية المطاف وبداية كل مسيرة في سبيل رسالتهن الانسانية العظيمة لكي يمضين مع ركب التطور والتقدم في بلادنا الغالية في ظل مليكنا المفدى حفظه الله وحكومتنا الرشيدة واسال الله لكن التوفيق والسلام عليكم .

المتخرجات يؤدين القسم

وبعد ذلك ادت الخريجات مع الدكتورة سميرة اسلام القسم ..

اقسم ان اصون حياة الانسان في كافة ادوارها من كل الظروف والاحوال باذلة وسعي في انقاذها من المرض والالم وان احفظ للناس كرامتهم واستر عوراتهم واكتم سرهم وان اكون على الدوام من وسائل رحمة الله باذلة رعايتي الطبية للقريب والبعيد والصالح والخاطئ والصديق والعدو وان اثابر على طلب العلم اسخره لنفع الانسان لا لايذائه وان اوقر من علمني واعلم من يصغرني واكون اختا لكل زميل في المهنة الطبية في نطاق من البر والتقوى وان تكون حياتي مصداق ايمان في سري وعلانيتي نقية مما يشينني امام الله ورسوله والمؤمنين والله على ما اقول شهيد ..

مسيرة المتخرجات

وبعد ذلك تفضلت الاميرة حصة حرم سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز حيث قامت بتسليم الشهادات الى المتخرجات التالية اسماؤهن :

هيفاء جميل منصوري وتقديرها : جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية .

دجانه حسن عقيل موسى وتقديرها جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية ضحى شكيب الاموي وتقديرها جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية فاطمة الزهراء عبد الله عطية : جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية امل عباس شيخ جيد وامل رشاد زبيدي : جيد وزينب علي مطير وتقديرها جيد .. وسامية محمد العمودي وتقديرها جيد وسعاد خليل الجاعوني بتقدير جيد وفتحية عبد الرحمن فلاته بتقدير جيد وفريدة سعيد الباكستاني بتقدير جيد وكوكب محمود مراد بتقدير جيد وليلى عبدالغني كابلي بتقدير جيد ونادية ثلجي غنام بتقدير جيد وهيا مرشد الحربي بتقدير جيد ووفاء خضر زمر بتقدير جيد ووفاء محمد صالح بتقدير جيد ونهاد سرور بتقدير جيد ونهى القاسمي بتقدير مقبول وسهام عبدالقادر امبه بتقدير مقبول ونادية نواوي فلمبان بتقدير مقبول ونهاد عبدالقادر خميس بتقدير مقبول وهيفاء حسن سندي بتقدير مقبول .. ونجاة سلامة ..

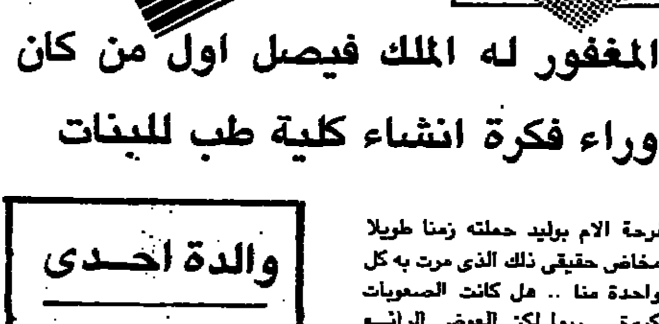
كلمة الخريجات

واختتم الحفل بكلمة الخريجات القتها الدكتورة سامية العمودي ..

لن القي هنا خطابا رسميا .. كلمات منمقة .. لن اقول كلمات تعودنا على قولها في كل مناسبة انما سأترك لمشاعر حلوة في ليلة عمر كهذه سأترك لهذه المشاعر المجال لتتحدث اليكم وربما استطاعت ان تقول ما اعجز انا عنه وتعجز عنه شقائق النعمان اللواتي يقفن اليوم بين ايديكن ... يحملن في قلوبهن فرحة ندية فرحة حملتها كل واحدة منهن عمرا يصعب تقديره بزمن مادي محدود شقائق النعمان اليوم فرحات

سامية العمودي

المغفور له الملك فيصل اول من كان وراء فكرة انشاء كلية طب للبنات



فرحة الام بوليد حملته زمنا طويلا مخاض حقيقي ذلك الذي مرت به كل واحدة منا .. هل كانت الصعوبات كبيرة .. ربما لكن العوض الرائع نتلمسه لحظة عطاء كهذه اللحظة فتأتي احاسيسنا مشبعة بالامل والرغبة في ان نعطي ونرد الجميل لكل من مد يد العون لنا وهؤلاء كثرة وعلى راسهن اجد امي وام كل اخت ومعهن الام الكبيرة الدكتورة سميرة اسلام ولا انسى هنا فضل مؤسس الكلية الدكتور عبدالله باسلامة وجميع اعضاء هيئة التدريس وعضواته ..

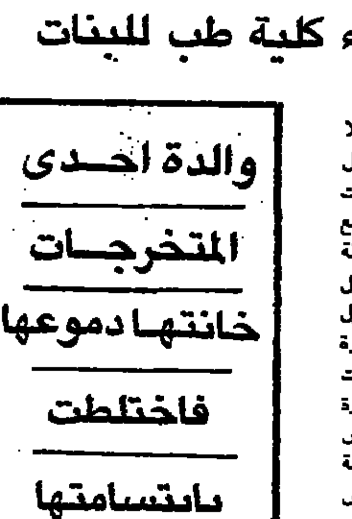
وان بقيت كلمة ثناء فالثناء يستحقه قبل هؤلاء انسان رحل عن ارضنا لكنه ترك وراءه نبتا طيبا في هذه الارض هذا الأنسان هو الذي كان وراء فكرة انشاء كلية طب بنات واقصد هنا جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه ..

ولا يسعني سوى ان اختم كلمتي هذه بالدعاء بان يجعلنا الله جديرات بحمل هذه الامانة واداء الرسالة على اكمل وجه ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة الدكتورة سميرة اسلام وكيلة قسم الطالبات السابقة ..

ان فرحتي وافتخاري في هذه المناسبة تختلف عن العديد من المناسبات لانه لهذه المناسبة صبغة خاصة اشعر بان هؤلاء الطبيبات عرائس تحتفل اليوم بزفافهن الى هذا الوطن .. فرحتي بهن يوم تخرجهن كطبيبات يشتركن في تخفيف الالام وهذه مناسبة سعيدة ليست لي وحدي ولا لهن وانما تشاركنا الفرحة كل ام او اخت او خالة او عمة عاصرت صراع العلم الذي تلته هؤلاء الطبيبات خلال الاعوام السبعة مع الدراسة الطبية التي لا رحمة فيها والتي اخذت الكثير من متع الحياة واجازات الاسر والعطلات الدراسية وتضحية الامهات والاسر في سبيل بناتهن الطبيبات اللاتي يخدمن المجتمع لا تخفى على احد ولا تعد لها فرحة ..

اعود لحديثي في البداية ان هذه الفرحة لها نمط خاص لان هؤلاء الفتيات كن الزهرات الاول التي نبتت في هذا الحقل التعليمي فقد



والدة احدى المتخرجات خانتها دموعها فاختلطت بابتسامتها

جرى اختيارهن للدراسة الطبية بعناية شديدة وقد كانت الكلية في تلك الفترة تحاول ان تطبق افضل واحسن السبل واكثرها انتشارا في طرق اختيار المتقدمات للكلية وان كان امتحان القبول الآن لم يتغير كثيرا الا اننا كنا اكثر حرصا فشخصية المتقدمة للكلية شخصية متميزة لا تقل عن مستواها العلمي ولقد كانت دراستهن منذ اللحظة الاولى دراسة تهوى صبغة التحدي ليس التحدي العلمي بشتى سبل المعرفة فقط وهذه الصعاب تواجهها كل طالبة علم في كليات مختلفة وانما التحدي هو تحد امام الامكانيات المحدودة التي كانت بالكلية واقصد بها المعمل - المحلول - الميكروسكوب ..

حتى الطباشير فالامكانيات المالية متوفرة لكن المال وحده لا ينشيء كلية فنية في ارض خاوية من الكفاءات البشرية ومعطيات التكنولوجيا الحديثة المطلوبة للتعليم الطبي فقد كانت الكلية في تلك المرحلة في دور الطفولة لم تكمل استعداداتها العلمية والادارية والتعليم الطبي كما تعرفون له من الاحتياجات الكثير فهي ليست تحتاج لسبورة ومدرسة وانما المعمل والميكروسكوب ومعمل اللغة والمريض وغرفة العمليات الخ ..

وباختصار كن الاوائل وكان سلاحهن هو التصميم والعزيمة والرغبة الاكيدة ليصبحن طبيبات نفخر بهن ونزفهن اليوم الى المجتمع خير هدية للمليك المفدى والوطن الغالي ..

وانني لفخورة بهن وبما حصلن عليه بامهن سيكون خير هدية واطيب

تغطية فاطمة انديجاني

بداية لمرحلة نخوضها في التعليم الطبي في هذه المنطقة من بلادنا الحبيبة ولا ننسى المستوى العلمي الرفيع الذي وصلنا اليه وبالشهادة العلمية التي يحملنها اليوم سوف يكن الشعلة الاولى التي تبعث الامل والعافية ان شاء الله في اجسام المرضى والله الموفق ..

مشاعر السرور المناسبة

مع اليوم التاريخي هذا .. مع الفرصة التي غمرت الجميع من ليلة سعيدة كهذه افسح المجال للانفس لتقوم بدورها وتعبر عما تكنه من مشاعر في هذه الانطباعات السريعة عن هذه المناسبة ..

الاستاذة /فاطمة نصيف عميدة قسم الطالبات تقول :

الحفل لابد من اقامته وليس هناك هدف معين من ورائه سوى الاحتفال بالخريجات والانطباع الذي يمكن ان اسجله انطباع اي مواطنة سعودية انطباع اي ام ترى بناتها في هذا المنصب .. ترى هذه الدفعة الاولى الطبيبات من بلدنا فارجو ان يساهمن فعلا في بناء وتقوية دعامة هذا الوطن الاسلامي فهن مفخرة الاوطان وشمعات الامة فمعاهن الله وسدد خطاهن .

السيدة والدة الدكتورة سامية العمودي قالت :

كنت في انتظار هذه الليلة منذ سنوات .. منذ التحاق ابنتي بكلية الطب وقد عانيت ما عانيته لاشهد هذا اليوم فدموعي قد سبقت فرحتي وابتسامتي وانطباعي لا يمكن وصفه وهذا هو شعور كل ام عند تخرج ابنتها ..

ومن حسن حظ بناتنا ان الامكانيات كانت متوفرة والجهود متواصلة في سبيل الوصول الى الهدف المنشود وهذا هو ما نراه اليوم والحمد لله .

السيدة والدة الدكتورة سعاد الجاعوني :

جنينا اليوم هذه الفرصة بعد سبع سنوات من الصراع الذي عانيته وعانته معي كل ام فقد حرمنا من بناتنا من الاجازات وفي المناسبات لتواجدهن في المستشفى ولكن الله سبحانه وتعالى قد عوضنا خيرا .. فكون ابنتي طبيبة كانت امنيتي فهو احسن مجال للفتاة بعد التدريس لخدمة وطنها واسرتها وهي الان تعمل في المستشفى العام بالمدينة وتقريبا اليوم باكمله تقضيه هناك لذلك اراعي ظروفها واوفر لها كل سبل الراحة من المنزل .. وما اطلبه منها ان تكون مخلصة في عملها وجديرة بحمل هذه الرسالة وهذا ما اتوقعه منها .

الدكتورة شادية متبولي - المستشفى الجامعي بجدة ..

فرحتي هذه الليلة لم اشعر بها من قبل وان كانت ممزوجة بالمسؤولية الكبرى الملقاه على عاتق كل طبيب وطبيبه فهي مهنة ليست بسهلة وتتطلب الامانة والاخلاص فارواح الناس بين يديها وان كنا نحسبها مهمة سهلة عند التحاقنا بكلية الطب ولكننا نرى ان المسؤولية تكبر مع الايام ..

□ الدكتورة سوزان مصطفى اللقاني اخصائية امراض جلدية ..

ان اقامة حفل تخريج من الضروريات وانا شخصيا اعتز به لانه تقدير للخريجات بعد بذل الجهود طوال سنوات الدراسة ..

وحقيقة ان خريجات هذه الدفعة الاولى كن ممتازات يتصفن بالدين والخلق ..

وعن اقتراحها لكلية الطب قالت . اتمنى ان ينشأ لهن مستشفى خاص حتى يمكن لهن العمل فيه بحرية حيث انه الان في المستشفى الجامعي مثلا تفرض عليهن رقابة لمنع الاختلاط وساعات العمل تكون محدودة وقليلة ..

□ الدكتورة سعاد خليل الجاعوني - المستشفى العام بالمدينة المنورة :

انا ايضا أرى ضرورة اقامة الحفل لانه عبارة عن تقدير وتكريم ودفعة قوية مشجعة لمواصلة العلم والمثابرة ولحظة سعيدة تشدنا للارتباط اكثر بالجامعة فاليوم اشعر بالرهبة والفرحة والسعادة والشكر لله وربي يقدرنا على القسم فهذا احرج موقف اقفه في حياتي وانه لقسم لو تعلمون عظيم وعن العمل في المستشفى العام بالمدينة قالت :

وجدت العمل ممتع واحلى ما فيه فرحة المريض بشفائه بعد طول اكتئاب ولكنه كشف بانني مازلت في اول الطريق وهذا ما اعطى لي حافزا للاستمرار للتخصص بأذن الله فقد كانت امنيتي ان اصبح طبيبة والحمد لله قد تحققت .

□ الدكتورة امال عباس شيخ :

في هذه اللحظة اشعر بالفرح والرهبة معا والشعور بالمسؤولية فامنيتي هذه منذ الصغر قد تحققت وان كنا قد صادفنا بعض الصعوبات ولكن الرغبة والدافع القوي للوصول الى بغيتنا غلبت كل شيء فمهنة الطب مهنة إنسانية ..

□ الدكتورة نهاد خميس :

انطباعي وشعوري لا يمكن وصفه او قوله في كلمات لذلك اترك ابتسامتي قلبا تعبر عن فرحتي في ليلة العمر هذه وما تمنيته عند استلامي للشهادة تواجد والدي معي .. وان اكون حقا ممن يستحق هذه الشهادة وكان الله معنا في تنفيذ القسم الذي اقسمناه .

□ الدكتورة نجاة حسين سلامة ..

تزوجت من شهر وبصف سالتها يقال ان الفرحة في هذه الليلة اعظم من ليلة الفرح فما قولك ..

ربما يكون ذلك عند البعض ولكن عندي انا اشعر بان فرحة الزفاف فرحة حقيقية اما فرحة التخرج او فرحة الليلة هذه شكلية .

□ الدكتورة امل رشاد زبيدي - المستشفى العسكري بالطائف :

تمنيت ان تكون هذه الليلة . ليلة استلامنا للشهادات قبل ثمانية اشهر اي حين تخرجنا وللاسف الشديد انه لم يقم احد باعلامي عن الحفلة وكان هذا سبب تاخري في المسيرة مع الخريجات واظنك لاحظت ذلك .

وما يحز في نفسي ان المستشفى الجامعي لم يقبل الطالبات سوى الطالبات الاوائل فقط في حين الطلبة قبلوا اضعاف اضعاف الطالبات وبتقدير مقبول ايضا فالمستشفى الجامعي في نظري يجعل الافضلية للاطباء دون الطبيبات والله اعلم ما السبب واسأل انا بدوري المسؤولين .

وعن عملها في المستشفى العسكري بالهدى قالت اولا قبل كل شيء اشعر براحة نفسية بعيدا عن التناقضات وان كان عمر المستشفى سنة ونصف والامكانيات كلها ليست متوفرة ولكن مستواه لا يقل عن مستوى اي مستشفى .

ونحمد الله على مساعدته لنا وارجو ان نكون عند حسن ظن المسؤولين في تنفيذ القسم وكان الله معنا .

معالى وزير الاعلام د . محمد عبده يمانى فى حديث شامل لذات الخمار :

مساهمة المرأة فى كل الصحف والمجلات

من واجبنا ان نذكر فضل رائدات تعليم المرأة فى بلادنا

اعظم ما يطمح اليه الكاتب

اهم من المجلة النسائية

صلته بالجمهور لامكان التقائه بزملائه

خطت المراة فى بلادنا خطوتها فى درب الاعلام منذ الثمانينات الهجرية اى منذ زمن ليس ببعيد .. وتجد لخطوها بصمات تطبع واصداء تتردد بعضها يظهر لها .. واخرى تختفى عنها ..

ومع قدم عهدها بالعمل الاعلامى فى الاذاعة والصحافة السعودية الا ان خطوها فيه هادئ جدا لا يسبق ولم يسابق حركتها فى التعليم مع ان عمرها فى كل من المجالين متقارب جدا ..

وتعرف المراة الاعلامية فى قرارة نفسها ان لذلك اسباب وظروف بعضها قريبة منها .. واخرى بعيدة .. فتهدى صوت ذات الخمار الى رجل الاعلام الاول فى بلادنا الدكتور محمد عبده يمانى متسائلة عن بضعة امور خاصة بالمراة المساهمة فى مجال الاعلام والادب فى بلادنا كى تستشف منه خطوط المستقبل لها ..

وترى وقوفه الحاضر ازاءها .. ولقد اخضرت اوراق .. واقتطفت براعم ... من خلال كلماته لذات الخمار .. وهذا مادار بيننا ..

تحقيق هناء عبدالملك

■ ذات الخمار :

اى مجال من مجالات الاعلام فى بلادنا يلاحظ معاليكم ان المراة السعودية تشارك فيه مشاركة افضل من غيره .. او تحسن مستوى مشاركتها فيه الآن .. وإلام يعود ذلك فى اعتقادكم ؟

د . عبده يمانى : تساهم المراة فى شتى مجالات الاعلام غير ان مساهماتها فى مجال الاذاعة والصحافة ملموسة بصورة اوضح .. واحسب انها برزت فى مجال الكتابة الادبية على وجه الخصوص ..

اعتقد ان المراة عندنا ، بفضل مميزات عديدة فيها ، مؤهلة للمشاركة فى كافة الاعمال الملائمة لطبيعتها وقد اثبتت المراة السعودية ، بالفعل ، قدرتها فى العديد من المجالات الحيوية ، والتى يعود نشاطها فيه على المجتمع بالخير العميم .. من ذلك مثلا ، اسهامها فى مجال التعليم الذى اعتقد انها برزت فيه ، وسدت فراغا كبيرا ، واغنت فيه مجتمعها عن الحاجة الى غيرها .. ونحن ننتهز هذه الفرصة لنشكر الرئاسة العامة لتعليم البنات على جهودها فى هذا الصدد . وهى الجهود التى تقف خلف هذا الدور البارز للمراة السعودية فى مجال التعليم ، وتربية نشئنا ، وتعهده فى اطار من قيمنا ، وتقاليدنا ، ومثلنا التى نعتز بها ، ولا نشك ان من واجبنا ان نذكر بالفضل الرائدات ، الاوائل فى مجال تعليم المراة فى بلادنا ..

وكذلك بعضا من الرواد الذين كان لهم دور كبير فى ارساء قواعد تعليم الفتاة ..

برزت المراة عندنا فى مجالات الخدمة الاجتماعية ، فالكل يشهد بدور الجمعيات النسائية وماقامت وتقوم به من انشاء الدور لرعاية الطفولة والامومة ويضاف الى هذا دورها فى المجالات الصحية كالتمريض والطب وغيرهما ..

بل ان المراة عندنا لاخذت وضعا ملحوظا فى العمل الصحفى والادبى ، فانت تجدين الصحف اليومية حافلة باقلام نسائية لها احترامها وتقديرها لدى القراء ، ولدينا الى ذلك ، ادب نسائى يحتل مكانه اللائق به بين الانتاج الادبى السعودى ..

ولا استطيع ان امضى فى سرد مجالات تبريز المراة ، فهى والحمد لله ، كثيرة ومتعددة ، وان املى لكبير فى ان يزداد اتساع دور المراة السعودية فى المستقبل ، وتتأكد فعالياته وثماره ، فهى نصف المجتمع ومن حقه عليها ان تسهم فى تطويره ، ورفع شأنه ، بما تستطيع وبما يتلاءم مع قيمه وعاداته ، وتعاليم ديننا الحنيف ، وادعو الله ان ينفع بجهدها ، وان يسدد خطاها ..

ذات الخمار : تجرى بين معاليكم ورؤساء الصحف المحلية اجتماعات دورية .. فماهى ابرز الملامح ؟

د . يمانى : ان هذه الاجتماعات لا تخصص لبحث قضية معينة ، وانما هى للاطلاع على الاحوال العامة للصحف ، ومناقشة الاراء والعمل على تطوير الفن الصحفى من خلال قادته والقائمين عليه ..

وكما قلت لك فان للمراة السعودية الآن وجودا ملحوظا وبارزا فى الصحافة السعودية ، وان اى بحث لتطوير الفن الصحفى ومتابعة مشكلات العاملين فى حقله ومحاولة حلها ، لابد وان يعرجا على دور المراة ، وظروفها ، وطموحاتها ، باعتبارها جانبا من القوة العاملة والفعالة فى هذا المجال ..

والمهم فى الموضوع ان دور المراة فى الميدان الصحفى ملحوظ ، واسهامها بارز ، وهذا يجعلها عضوا فى الاسرة الصحفية ومشمولة بكل مايشمل سائر اعضاء الاسرة من رعاية وعناية وتقدير ..

رأى وزارة الاعلام فى اصدار مجلات نسائية محلية

■ ذات الخمار : هناك بعض العروض التى قدمت الى الوزارة لاصدار مجلة نسائية محلية فمن اى الجهات جاءت هذه العروض ؟ وماهو موقف وزارة الاعلام منها ؟ ومارايكم الشخصى ازاء هذا العروض .. ؟

د . يمانى : مثل هذه العروض ترد الينا من حين لآخر ، ولدينا بالفعل بعض منها ، وكل عرض يبحث على حدة ، ويتخذ حياله الاجراء المناسب له . وانا شخصيا اعتقد ان المراة جزء من المجتمع ، بل هى جزء هام لان تنشئة الجزء الاخر منوطة بها ، وهذا يجعل دورها فى مقدمة ماتهتم به وزارة الاعلام التى تعمل على تربية الانسان وتغذيته بالقيم والمبادئ والمعلومات الصحيحة واللازمة لاستواء تعامله ومعيشته فى الداخل والخارج وكعضو هام فى الاسرة الدولية او الانسانية . وهذا يشير الى نوع الموقف الذى تتخذه من اية عروض من هذا النوع الذى تتحدثين عنه ..

غير اننى اود ان اؤكد لك ان المجال مفتوح امام المراة لاداء دورها فى الحقل الاعلامى طالما انها قادرة على المنافسة الشريفة واحتلال مكانتها كعضو عامل ونافع ..

وليس المهم ان تكون هناك مجلة نسائية وانما الاهم من ذلك ان تكون المراة موجودة فى كل الصحف والمجلات ، سواء من حيث دورها وانتاجها وعملها او من حيث الاهتمام بالقضايا التى تشغلها ..

لن العمل الصحفى لا يفرق بين امراة ورجل ، وانما معياره هو العطاء وقيمته ، وقد يكون من الافضل للمراة السعودية ان تجد لنفسها صفحة يومية او اسبوعية فى كل صحيفة او مجلة بدلا من ان تعزل نفسها عن قضايا المجتمع والامة فى مجلة شهرية او اسبوعية لا تحفل الا مشكلات صغيرة ، بينما المشكلات الحقيقية للمراة هى نفسها مشكلات المجتمع الذى هو مكون من زوجها وابنها واخيها ..

انا مع دور المراة الملتزم النافع ، ولا اريد لهذا الدور ان يحصر ويعزل ، بل ان ينطلق فى اطار من الدين والقيم الاجتماعية ..

اهتمام الدولة ورعايتها للمتفوقين والمتفوقات

■ ذات الخمار : سمعنا مؤخرا عن تبنى الجمعية الفيصلية النسائية بجدة تكريم الكاتبات والصحفيات السعوديات وهذا يعيد ذكرى مؤتمر الادباء السعوديين الاول الذى عقد فى مكة المكرمة قبل سنوات ولم يكن للمراة فيه دور يذكر ابدا .. فهل للوزارة علاقة او مشاركة بهذا التكريم الذى سيجرى قريبا ؟!

د . يمانى : مبدأ التكريم ، فى حد ذاته ، مبدأ طيب ، والدولة مهتمة بتكريم النابهين والعاملين من ابنائها .. وجلالة الملك وسمو ولى عهده الامين يلحظان برعايتهما الكريمة المتفوقين والمتفوقات .. ويوليان اهتمامهما للنوابغ من الجنسين .. والجمعية النسائية الفيصلية تشكر على ماتقوم به تكريم للكاتبات والصحفيات ، فهى بهذا تنسجم مع سياسة الدولة وقيادتها الرشيدة ، وتبادر الى تنفيذ التوجيهات السامية فى هذا المجال ..

ونحن فى الاعلام يسعدنا ان نشارك فى اى جهد او حفل يستهدف تكريم المجتهدين من الجنسين .. لان المجتمع لا يحلق الا بجناحيه ، ولا يسعى الا على رجليه . وكما قلت لك فانه اذا كنا نعتبر ان مهمتنا الاساسية فى وزارة الاعلام هى العمل على بناء الانسان ، فان القسط الاعظم من هذه المهمة ينصرف الى المراة ، باعتبارها المدرسة التى يتخرج منها كل ابناء المجتمع وبناته .. وفى هذا لا نبخل بجهد ، ولا نتردد فى عمل ..

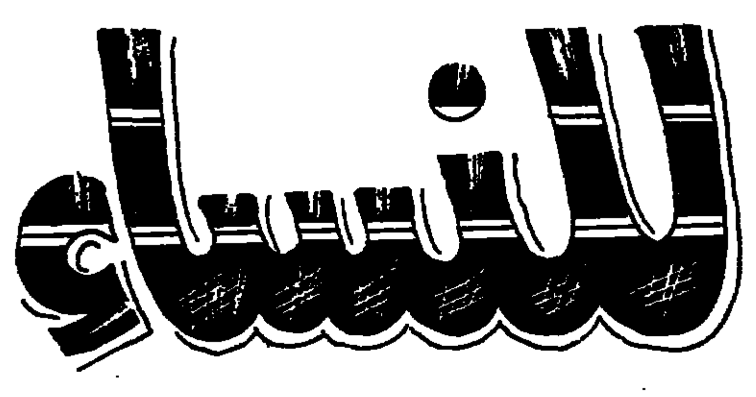
وبخصوص ماتقوم به الجمعية الفيصلية من تكريم للاديبات السعوديات ، فانه ليس لنا علاقة مباشرة بهذا التكريم ولكننا نسر بكل جهد يبذل فى هذا المجال ونسعى الى الاعلام عنه .. وتشجيعه ..

الأديبات السعوديات والنوادى الادبية

■ ذات الخمار : ان مجرد انتساب المراة السعودية عضوا لاحد النوادى الادبية فى بلادنا ، او قيام النادى بطبع انتاجها لا يكفى لرفع مستوى مشاركتها قلبا وقالبا فى مجال الادب والصحافة والفكر فى بلادنا .. فما رأى معاليكم فى ايجاد رابطة ادبية وصحفية للنساء ؟

د . يمانى : بل على العكس ارى ان اعظم نجاح يحققه صاحب القلم ، سواء كان رجلا او امراة ، هو ان يصل الى قرائه ، ويقيم معهم هذه العاطفة الخصبة التى تربط بين صاحب الفكر ومتلقيه ، بين حامل المشعل ومن يسير على ضوئه وهديه .. فاذا استطاعت الكاتبة ان تجد ناديا ادبيا او دار نشر ، او صحيفة ، او اذاعة تحقق لها هذه الصلة الفنية والقوية مع جمهرة المتلقين لفنها او لفكرها .. فهذا هو اعظم مايطمح اليه الكاتب ، اى كاتب ، بصرف النظر عن الجنس .. اما اذا كنت تتحدثين عن مجرد مكان تلتقى فيه الاديبات والكاتبات السعوديات للمناقشة والحوار ، وتعميق الفكر فيما بينهن وتأصيله ، وتحفيزه ، فاعتقد ان هذا يتحقق عن طريق النوادى الادبية التى من الممكن ان تنشأ لسد هذا النقص .. الا اننى اتطلع لما هو ابعد من ذلك ، فالاديب يعد ان يجلو فكره ويقومه بالحوار والاحتكاك والمناقشة فى حاجة ان يجد هذا الجسر العريض الطويل ، الذى يلتقى عليه مع جمهوره والمتلقين لفنه .. المعجبين به .. فحين يصل الفن الى مستقره فى وجدان الناس وضمائرهم ، فهذه هى ذروته التى يسمو اليها ولا ذروة له بعدها ..





فى جامعاتنا .. امر تملكه الجامعات ذاتها

أعجابى كبير بالانتاج النسائى

■ ذات الخمار : نشطت المراة السعودية فى ميدان التأليف فى الوقت الحاضر وصدرت لها كتب وقصص ودواوين .. فكيف تجدون مستواها الادبى والعلمى من خلال انتاجها الذى اطلعتم عليه وماالذى اعجبكم من انتاجها منذ الماضى وحتى الآن ؟

د . يمانى : هناك دراسات عديدة حول ادب المراة فى المجتمع السعودى ، وهذه الدراسات تتناول انتاج المراة فى مجال القصة والقصيدة والرسم وغيرها ، من الفنون والانشطة الذهنية .. ولا يتسع المجال هنا لتحديد ماذا اعجبنى من كتابات ، وانما الذى استطيعه ردا على سؤالك .. هو ان اؤكد لك متابعتى واهتمامى بانتاج المراة السعودية فى كل المجالات الادبية والفكرية والفنية .. وانا الحظ بسعادة المكانة التى وصلت اليها بجهدها وعزيمتها ، وماتتحلى به من فضيلة وطبيعة فياضة ثرة يحدوها حب المجتمع ، والحدب عليه ، والتعايش مع مشكلاته ، والاحساس بنبضه ..

ولا اريد ان اذكر اسماء ، فى عجالة كهذه ، بينما الحقيقة هى ان متابعتى للجميع شاملة ، واعجابى بالانتاج النسائى الادبى كبير ، وحرصى على تشجيعه ، وافساح المجال امامه ، لا تحده حدود ..

وضع الصحفيات فى لائحة وكادر الصحفيين

■ ذات الخمار : على ضوء لائحة المطبوعات التى صدرت مؤخرا ، هل سيكون للعاملات فى الصحافة لائحة خاصة بهن ، تنظم عملهن ، ضمن اللائحة العامة للصحفيين وكادر الصحفيين اللذين سيصدران مستقبلا ان شاء الله .. ؟

د . يمانى : ان لائحة اى عمل تنظمه ، وتضع الضوابط للعلاقة بين القائمين به والمؤسسة التى ينتمون اليها وبينهم وبين بعضهم بعضا ، لا فرق فى ذلك بين رجل وامراة ، ولا ارى ان يفرق كادر الصحفيين بين الجنسين .. ولكن بالطبع هناك ظروف خاصة بالمراة ، وهذه الظروف يجب ان تراعى طبقا للتقاليد المرعية فى مجتمعنا .. وهذا امر تحرص عليه المؤسسات فى لوائحها ، ولكن الكادر الذى ينظم الاجور والمكافآت والمرتبات والعلاقة بين الصحفيين ومؤسساتهم سوف ينطبق على الجميع ..

وهذا ينبع من نفس النظرة السابقة والقائمة على اساس ان المراة جزء من المجتمع يعيش فيه ويتفاعل .. وليست مجرد وحدة منفصلة تحيا على هامشه ..

قسم صحافة للفتيات فى كليات الاعلام

■ ذات الخمار : اعلن عن افتتاح قسم هندسة ديكور للمنزل فى كلية العمارة بجامعة الملك فيصل ، وقسم صيدلة فى جامعة الملك سعود فى العام القادم ، ان شاء الله .. هل تعتقدون ان الامكانيات المادية والبشرية لافتتاح هذين القسمين لا يمكن توفيرها لقسم صحافة للفتيات فى احدى كليات الاعلام ببلادنا .. أم ان هناك اسبابا اكاديمية اخرى او اسبابا اعلامية تحول دون افتتاح هذا القسم حتى الآن وماهى ؟

د . يمانى : لا يوجد اطلاقا مايحول دون تخصيص قسم صحافة للفتيات فى احدى كليات الاعلام ، او فى جميع هذه الكليات طالما ان هذه الاقسام تجد من اقبال فتياتنا عليها مايبرر وجودها ..

ان الاعلام بذاته علم حديث ، ولم تنشأ له اقسام خاصة به فى اعرق جامعات الدنيا الا منذ فترة زمنية قصيرة نسبيا ، كما ان كلياته واقسامه لم تنشأ فى الدول العربية الا حديثا .. وكما قلت لك فاننا نشجع الاهتمام بالتخصصات الاعلامية فى كل جامعاتنا .. ونحرص على الاستفادة من كل الخريجين فيها .. وبطبيعة الحال فان تشجيعنا لدور المراة فى الاعلام يدعونا الى تشجيع وجود اقسام صحفية نسائية فى كلياتنا المتخصصة .. ولكننا لا نملك القرار فى هذا ، وانما تملكه الجامعات ذاتها .. ويوم ان توجد خريجات من الاقسام الاعلامية فسوف نحرص بالمثل على الاستفادة منهن ، وتشجيعهن ، اسوة بالخريجين ، ورأسا برأس معهم .. هذا موقف مبدئى لا نفرق فيه بين رجل وامراة الا من حيث الابداع وقيمة العطاء وهو الامر الذى يجب ان يكون معيار التمييز بين الجميع ، وفى كافة المجالات ..

أكاديمية الفنون الاعلامية الخليجية لا تفرق بين الجنسين

■ ذات الخمار : ماهى الخطة الاكاديمية الاعلامية المطروحة لمؤتمر وزراء الخليج فيما يتعلق بالمراة الخليجية ؟ وهل هناك اقتراح لامكانية التحاق المراة السعودية الى هذه الاكاديمية ؟

د . يمانى : اكرر ، هنا ، ايضا اننا لا نفرق بين المراة والرجل ، سواء على مستوى العمل المحلى او العمل الخليجى الاشمل ، فدور المراة الاعلامى يحظى بنفس الاهتمام الذى يحظى به دور الرجل ، وهذا ركن اساسى من اركان تخطيطنا ، الاعلام قادر على النهوض بمسؤولياته التربوية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والترفيهية ..

والاهداف الاساسية المعلنة لاكاديمية الفنون الاعلامية الخليجية تتلخص فى اعداد الكفاءات من الجنسين للاضطلاع بمسؤوليات العمل الاعلامى من حيث الانتاج البرامجى والبحوث والدراسات والفنون المسرحية ، وكذلك تطوير الخبرات الحالية ورفع مستواها .. وباعتبارها اكاديمية اعلامية فانها لا تفرق بين الجنسين من حيث شروط الالتحاق او الدراسة او غيرها .. ولكن ستوجد بالطبع ، لائحة تنظم هذه الامور كلها .. وتراعى فيها الظروف والتقاليد الاجتماعية ، فى كل من دول الخليج دون مساس بحق المراة الاساسى فى تحصيل العلوم والمعارف وتطوير مواهبها وكفاءاتها ..

لا شبهة فى العمل الشريف والحوار مفيد ونافع

■ ذات الخمار : فى اللقاء الصحفى الذى اجرته معكم محررة الندوة فى الشهر الماضى ذكرتم فيه غياب المراة السعودية عن المشاركة الفعالة المطلوبة فى الاعلام والحقيقة ان المسؤولين فى جميع وسائل الإعلام لا يالون جهدا فى محاولة استقطاب المراة السعودية للمشاركة فيها الا ان المراة السعودية - من وجهة نظرى الشخصية .. تعرض عن المشاركة فى الاذاعة والرائى خوفا من وقوعها فى الشبهات فما هو تعليقكم ازاء وجهة النظر هذه ؟ ومارأى معاليكم فى اجراء حلقة مناقشة مع العاملات فى الصحافة والاذاعة والرائى ومع بعض المسؤولين والمسؤولات فى الجامعات والرئاسة العامة لتعليم البنات وهيئة الدعوة والافتاء والارشاد لمناقشة وضع المراة فى الاعلام ككل ومناقشة بعض التعليمات الصادرة من قبل الوزارة التى تلمس شكل وجوهر تعاون المراة فى الصحافة ؟

■ د . يمانى : لا ريب عندى ان الحوار مفيد ، وانه اذا مادار بين الجهات المسؤولة والمختصة بالنظر فى دور المراة الاعلامى ، والاجتماعى بصفة عامة ، سوف يكون مفيدا ، ونافعا ، واجدر بالتوصل الى اسس يقبلها الجميع ، وتتيح للمراة التحرك فى سياج مكين من قيم الدين الحنيف ومبادئه واضحة لا لبس فيها من مجتمعها الذى يرعاها ويحرص على ان تظل بمنأى عن كل مايمس صورتها ..

ولكنك تطرحين مشكلة وهى ان المراة بذاتها تحجم عن الاسهام فى اجهزة الاعلام خشية ماتسمينه بالشبهات وانا لا ارى ذلك لانه لا شبهة اطلاقا فى العمل الشريف ، ووفقا لاحتياجات المجتمع ونظمه ، كما اننا لا نملك ازاء هذا الاحجام الا التشجيع الذى لا نألو جهدا فيه كما تقولين .. ونحن مجتمع حر يتخذ فيه الانسان قراره بنفسه فيما يتعلق بشؤونه الخاصة ، فاذا ظل هناك من يحجم رغم التشجيع ، وتوافر عنصر الكفاءة الخاصة والعطاء ، فان هذا شأنه ، ولابد من ان نتركه ليدير حوارا داخليا بينه وبين نفسه ، حتى تتحقق قناعته فى اطار ماهو حاصل فى المجتمع باسره من مظاهر التطور الحثيث على اسس الدين ومبادئه القويمة ..

أتمنى لذات الخمار كل تقدم وازدهار

■ ذات الخمار : يدخل ملحق ذات الخمار بجريدة المدينة سنته الرابعة فماذا يقول معاليكم فى هذه المناسبة ؟

د . يمانى : اتمنى له ولـ « المدينة » الغراء ، كل تقدم وازدهار فى خدمة قضايا المجتمع بصفة عامة ، وقضية المراة بصفة خاصة ، وبهذه المناسبة اعرب عن املى فى ان يتحقق للمراة ، بما يتفق مع طبيعتها ، وديننا انطلاقها الكامل على درب العلم والتقدم والعمل ..

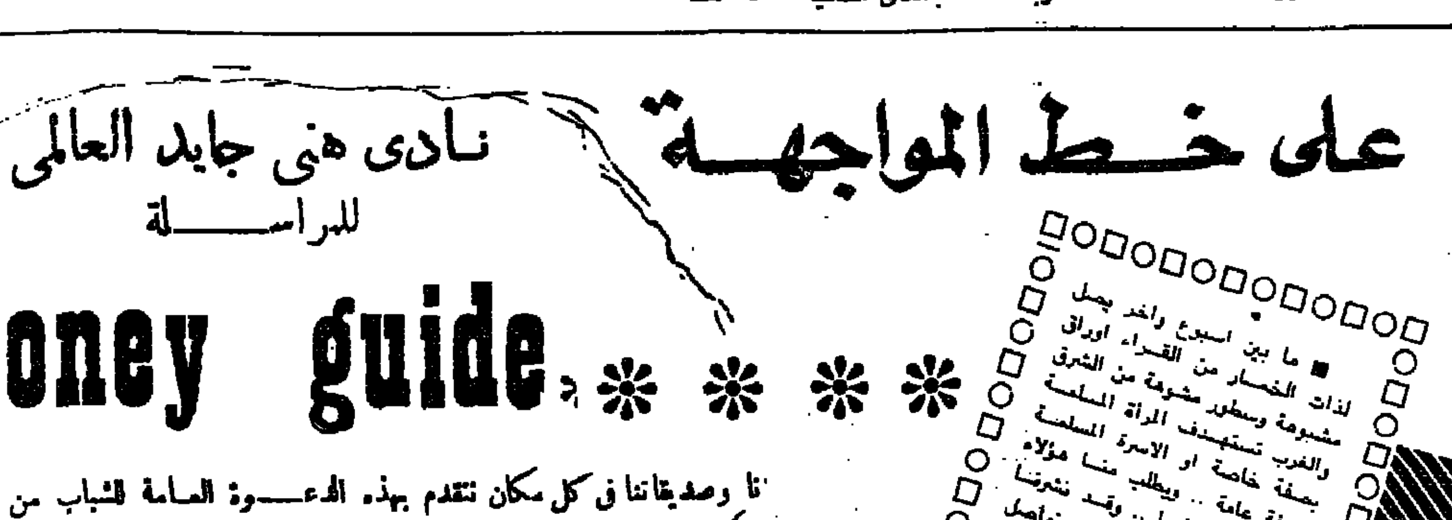
ان المراة هى نصف المجتمع ثم هى النصف الذى يشرف على تنشئة النصف الاخر ، وارضاعه لبان القيم والوطنية والمثل والنخوة والخلق ، اى انها فى التحليل النهائى ، كل المجتمع فكيف لا نحرص عليها ، ونرعاها ، ونزودها بكل الاسلحة التى تحتاجها فى دورها هذا المتسع والعميق والرائع .. ؟؟

على خـــط المواجهـــة

■ ما بين اسبوع واخر يصل القراء من القراء اوراق لذات الخمار مشبوهة من الشرق والغرب تستهدف المراة المسلمة بصفة خاصة او الاسرة المسلمة بصفة عامة .. ويطلب منا هؤلاء القراء الرد عليها .. وقد نشرنا بعضها فى اعداد ماضية ونواصل المشوار معكم بثقتكم الغالية التى اوليتمونا‌ها .

تحت هذه الزاوية الجديدة نرحب بانتقاداتكم وملاحظاتكم الواعية لكل ما تشعرون بوجوب التنبيه الى خطئه او خطورته .

نشرة مشبوهة تحت شعار الحب والصداقة



بعثت القارئة أمال أ . م أ .. من مكة المكرمة بورقة وصلت الى صندوق بريدهم الخاص منذ شهر تقريبا وتقول لذات الخمار

استغربت من وصول هذه الورقة الينا بالذات فليس لدى ولا لاى احد من اخوتى علاقة او حتى خبر عن هذا النادى المكتوب عنه النشرة ..

فالشعار الذى ينادى به شعار لا اسلامى وهو ينادى بعضوية الشباب من الجنسين فى العالم « تحت راية « الحب والصداقة « ولا ادرى اذا كان النادى المذكور تابعـا لليهـود او المسيحيين فالذى يبـدو من اسـم النادى انه اجنبى وتوجـد بعض المعلومات باللغة الانجليزية .. كما يوجد فى اعلى الورقة عبارة « النشرة العربية « هذا يعني وجود نشرات اخرى بغير اللغة العربية .

تشمل انشطـة النـادى اقامـة الرحلات والمعسكرات والتشجيع على الموسيقى والرقص والغناء .. ومن خلال هذا التعريف البسيط يمكن استنتاج بعض الاهداف المغرضـة التى يرمى اليها « النـادى « فلن تكون هذه المعسكرات والرحـلات خاصة بالفتيان او الفتيات ولكنها من المؤكد انها ستكون مختلطة تحـت شعار الحب والصداقة .. ومن اجل التمتع بالحياة برسوم زهيدة

■ كيف عرفوا رقـم صنـدوق بريدنا ؟ هذا هو السؤال ..

ربما يخمن النادى ارقاما عدة لاى بلد ويبعث بنشراته هنا وهناك ببساطة ومن وراء ذلك يوجد الثمن

فما هو الثمن ؟

ويظهر من الصور المرفقـة مع النشرة صورة لاحد الشباب بالفترة والعقال قد يكون من السعودية او من اى بلد خليجى شقيق ولكن المهم انه قد حدث اشتراك فعلا من قبل بعض شبابنا سعوديين او خليجيين .

والملاحـظ ان بعض شبابنـا السعوديين يعتبرون انفسهم اصدقاء دائمين فى بعض الزوايا المشابهـة لاهداف هذا النادى على صفحات بعض المجلات العربية فلا يستغرب ابـدا ان البعض قد يستهويـه الاشتراك فى امثال هذه النوادى دون ان يعلم الاهداف المغرضة من وراء اقامتها .

مع ان بلادنا تزخـر بنـوادى الشباب المنتشرة المقامة على اسس سليمة ومن اجل تحقيق اهـداف نظيفة واتمنى ان لا ينحرف شبابنا المسلم وشاباتنا المسلمات لمثل هذه التيارات التى صارت تغزونا فى عقر دارنا دون علمنا .

ولن يكون ذلك الا برعاية الوالدين الشاملة لابنائهم وتحذيرهم بالاضافة الى نصائـح المدرسـين واساتـذة الجامعات ورجال الاعلام والادباء وجميع المسئولين فى بلادنا ..

اتمنى التصدى لمثل هذا الغزو الخفى لعقول ونفوس شبابنا حماية لمجتمعنا والله من وراء القصد ..

امال . أ.م.أ
ـ مكة المكرمة

الحـــب .. و الزواج

كلمة الحب .. كلها رنين وصدى فى النفوس .. وتقدير واحترام لدى من يهدف من خلالها لعمل الخير ونشر الفضيلة .. كما تعنى الهيام والغرام والشعور الوجدانى ويلهب فى القلوب ويشرح النفوس ويجمع بين الاحبة والمحبة ..

ولقد ارتبطت كلمة الحب .. لدى البعض .. بكلمة الزواج ، ولم يعد يذكر اى انسان انه يحب الا ويذكر بجانبها الرغبة فى الزواج بمن يحب وكان الذى يحب انما يحب ان يتزوج اى ان نهاية الحب هو الزواج وهذا مفهوم قد يشعر به الانسان فى مرحلة بداية الشعور بالحب بدافع العاطفة وحدها ، والرغبة فى امتلاك من يحب حتى يشبع رغباته اللاشعورية التى قد تدفعه لتحقيق ما يرضى هذه الرغبة العاطفية بدون مراعاة الواقع الذى يعيشه حيث يظهر ذلك الواقع عندما يواجه الانسان حقيقة ذاته وما يترتب على ذلك من مسؤوليات وتبعات وقدرات وامكانيات قد تكون اكبر من قدرته الفكرية وامكانياته المادية مما تشكل لديه الشعور بالحيرة والارتباك ..

ومما لا شك فيه ان مرحلة الحب فى بعض البلاد المتساهلة فى عاداتها وتقاليدها هى المرحلة التى يجب ان تسبق الزواج وانه واذا كان بعدها يتم الزواج . فيصبح بذلك تاكيدا لها واعترافا بها وانطلاقا منها ...

والحقيقة التى لابد منها ان لكل بلد عاداته وتقاليده وحياته التـى يتشكل بالوانها نوعية الزواج بها ، الا ان تعاليم الشريعة الاسلاميـة الغراء توصى بان تكون الصلة القائمة من الحب والود بين كل من الرجل والمراة بعدان تؤخذ عليها العهود والعقود التى يرتبطان وبان يكون كل منهما للآخر نصفا ثانيا منه .. او جزء مكملا لا ينفصل عنه . وان تكون حياة هذه الصلة نابعة من الحب وممتزجة بالاخلاص والوفاء وموصولة بالتقدير والاحترام وبالالفة والمحبة والعطف والحنان والتكيف والانسجام .. لمدى زمنى دائم ولعمر طويل وحياه زوجية سعيدة تمتـد ثمارها الى نتاج ذرية صالحة من الاولاد ولم يكن رمز هذه المعانى ومضمونها الا روح الزواج المبنى على اساس من الواقعية والموضوعية لا الحب العابر .. والعاطفة الوجدانية التى تظهر عيوبهـا خلال العشرة الزوجية .. وبهذا الزواج المعقـود يظهر معنى الحب وصفاؤه ونبـل مقصده وجمال قوته وصدق محبته

لانه امتزاج النفسين تلاقى المحبين وصفاء القلبين لتحقيق « السعـادة الزوجية « .

ومما لا شك فيه ان من اهـم الحاجات النفسيـة الطبيعيـة لدى الزوجين هى الحاجـة الى الحـب والعطف ..

الذى يعتبر من اهم الدوافـع السلوكية وهو ما ينطوى على علاقة اجتماعية يسود فيها الشعور بالحنان والعطف والمودة كما فى علاقة الامومة والابوه وصلة الشـخص الموجبـة بالمحيطين به ..

واهمها حاجة الشخص الى ان يحب غيره . وحاجته ايضا ان يشعر يحب غيره له وتظهر اهميـة هذه الحاجة العاطفية كذلك لدى الاطفال المحرومين من الحب والعطف ابان مرحلة طفولتهم المبكرة حيث نجد ان هذا الحرمان العاطفـى يؤدى الى الضيق والتوتر والشعور بالشقـاء لدى كلا الزوجين .. وغيرهم ..

حيث نجد ان الحب والحاجة اليه امر واضح جدا بالنسبة لحـالات الامومة والابـوه .. لانهـا غريـزة بيولوجية لدى كل منهما .. وخاصة مانلاحظه من معاناه الام نفسيـا عندما لا يكون حصيلة زواجها وجود اطفالا .. الا اذا وجدت بديلا تعوض به حرمانها من الاطفال لتمـارس بالنسبة لها اشباع حاجتها النفسية الطبيعية الى الحب والعطف ..

هذا واذا حللنا علاقـة الحـب والعطف نجد انها يمكن ان تحدث بدون الميل الجنسى مثـل الحـب والعطف فى علاقة الامومة والابوة وغيرها ...

ومما لا شك فيـه ان الحيـاة الزوجية تحتاج من كلا الزوجين الى اشباع هذه الحاجة الطبيعيـة الى الحب وذلك بتكرار المواقف التـى تظهر فيها الانفعالات الموجبـة .. ولكن يجب ان نؤكد ان العلاقـة الزوجية لا تقوم على الحب والعطف فحسب بل على المشاركة الوجدانية والاتفاق فى المفاهيم وفى كيفية اسلوب الحياه الزوجية ذاتها . والعلاقات والروابط الاسرية والتقاء الزوجين فى اهـداف موحـدة كتربيـة الأولاد وتكويـن الاتجاهـات والعـادات الاجتماعية التى تتفق مع ميـول واتجاهات كل منهما حتى تسـود الالفة وتطود المحبـة فى حياتهمـا الزوجية معا بأجمل معانى الحب وصفائه وعمق محبته ..

اخصائى اسماعيل الفولى
معهد الامل للبنين بجدة

من المجتمع



الحب احلى ما فى حياتنا . الحب تلك النبتة الصغيرة التى تغرسها الاقـدار فى قلوبنا فتنمو وتتمدد جذورهـا فى حنايـا نفوسنا . ذلك الشعاع الهادىء الذى يتسلل خلسة الينا فنعيش محلقين فى اجواء سماوية ليست لها علاقة بالارض . ذلك المجهول الذى يشخص لنا الحياه بكل ما فيها بعين ملؤها الطمانينية والسعادة بجوار المحبوب . ذلك العطاء الذى نغترفه من حياتنا دون انتظار المقابل ممن نحب ..

بقلم : زينب أحمد حقنى

ولكن ترى هل الحب بالرغم مما يحيط به من هالات يعمى انفسنا على ان نتخذ قرارات هى الصالحة لنا !! ان نعمى انفسنا عن الحقيقة فى سبيل هذا الحب ''

ان الحب اعظم ما منحه الله للانسان ولكن عندما يصل الحب الى مرحلة الانانية يفقد الحب احلى ما فيه .. يفقد الشعور بالتضحية من اجل المحبوب . فالحب عندما يبنى على حطام بيت أخر يفقد معناه الحقيقى وما اكثر ما نرتكب بحق الحب من اخطاء .

ربما تؤنبنا ضمائرنا ولكن بعد فوات الاوان وربما نشعر بها قبل ان يفوت الوقت وفى كلتا الحالتين نكون قد دمرنا الحب بكل ما فيه من جمال فى حد ذاته ..

فهذه امراه كانت لها تجربة زواج فاشلة انتهـت بالطلاق وشاءت الاقدار ان تكون حصيلة هذه التجربة طفلة صغيرة وبالطبع بعد مرور سبع سنوات على عمر الطفلة ضمها ابوها اليه لحقه الشرعى فى حضانتها بعد هذا السن .

وشعرت هذه المراة بفراغ كبير فى حياتها بعد ذهاب ابنتها عنها فمنذ طلاقها من خمس سنوات لم تترك ابنتها ولا يوما واحدا .. اما الان فقد اصبحت لا تراها الا فى الاسبوع مرة . وتشاء الظروف ان تلتقى هذه المراه وسط دوامة الشعور بالوحدة والفراغ .. برجل احبته بكل خفقة من قلبها احبته بكل كيانها احبته اكثر من ابنتها التى هى جزء لا يتجزأ من حناياها بكل سنوات الحرمان الطويلة . بكل ما فى نظرة المجتمع من قسوة عليها وعندما عرض عليها الزواج كاد قلبها ان يطير من شدة سعادتها اخيرا ستفتح الحياه ذراعيها . اخيرا ستعرف الابتسامة طريقها اليها . اخيرا ستعيش فى بيت مستقل مع زوج تحبه ويحبها وتختفى هذه النظرات القاسية التى توجه اليه فى صمت ..

وتقدم الرجل لخطبتها ولكن فوجئت بوالدها يعترض لان هذا الرجل كان من غير جنسيتها عاداته غير عاداتها . بيئته غير بيئتها اعترض الوالد ان يزوج ابنته بعد طول انتظار لرجل ربما تفشل ابنته فى زواجها منه .

حاول الاب ان يقنع ابنته بان هذا الرجل ليس بالمناسب لها . حاول ان يوضح لها بان هذه ليست باول تجربه لها وقد وصلت الى مشارف الثلاثين ويجب ان تتأنى قبل ان تحدد مصير حياتها . ولكن امام اصرار ابنته على هذا الرجل وافق مرغما وتزوجته وسط معارضة الأهل جميعا .. ولكن دائما ما تكشف الحياه الزوجية الستار عن الحقيقة ويذهب الحب ولا يبقى سوى مواجهـة الزوجين كلا منهما للاخر . فوجئت بأمالها تنهار فى اول درجات حياتهما معا انه دائم الخروج يعشق السهر والاصدقاء ولم يعد يبالى بحزنها حتى لو عاتبته اكتفى بتلك الكلمات الموجزة هذه حياتى ويجب ان تتعودى عليها . اكتشفت اختلاف طبائعها وطبائعه .. وعاداتها وعاداته واصبح من الصعب ان يلتقيا فى نقطة واحدة مشتركة ..

حاولت ان تتقرب منه اكثر ان تجعله يشعر بحنانها وحبها ولـكن الشقـاق والخـلاف كان فوق الحـب والاحتمال ..

شعرت بانه لا مكان اصبح لها فى حياته وتنساب الدموع كل ليلة من عينيها خائفة من هذا المصير المظلم الذى ينتظرها ترى ما ستكون نظرة المجتمع اليها لو فشلت فى تجربتها الثانية وتتحسر نادمة على انها اغمضت عيناها عن رؤية الحقيقة وانها اصمت اذناها عن سماع نصائح اهلها ..

وجاء يوم وجدت فيه صك طلاقها مع ورقة اعتذار صغيرة تقول بانه اكتشف استحالة الحياه بينهما وانه عائد الى وطنه ..

شعرت بان هذه الورقة قد جاءت تنهى كل شئ . تنهى قصة حب . ولمت حوائجها وتقلت راجعة الى بيت اهلها والدموع تنساب من عينيها صامته . والقلب مكسور نادمة على هذا الحب الذى كان ثمرته جنين لم تر عيناه الحياه بعد . جنين فى الشهر الثالث من العمر . انه ضحية من ضحايا الحب المزعوم فى ايامنا هذه .

حيـــاتنا الخاصة •• حبيبة جدها

بقلم : احمد شريف الرفاعى

عند الغشقة الاولى للنور . فى البكور . انطلقـت صرختهـا الطفولية كرعشة ضوء مذعـور . كبريـق نجمـة تلتقطـه مقلـة عصفـوت .. وانتفضـت للصرخة .. وانا اطل على الفجر من شرفتنا . وارقب مواكب النجوم المحتشدة تنتظر تنتظر كوكبة الرحيل عند مقدم التباشير الاولى للصباح ..

اخـيرا .. وصلـت « امل » ..

صرخـة الوجـود الاولى تنطلق من فمها الصغـير . اكبر حجما منهـا . حادة . لماعة . لماحة . ترتجـف فى حناياها نهنهة راعفة يمتزج فيها النور بالعبير . وتلتقى فيها اصداء الفجر بزقزقـة العصافير . برعشة ولهى . فى قلوبنا تطير ..

ميعاد وصولهـا يوافق غشقـة النـور البـكورى . والضيـاء البلـورى . وبقايـا الليـل الأسطورى . اذن ..؟

جاءت « امل » وأصبح فى بيتنا .. امل ..

وعندما هرعت لأراهـا . كانت قد اغمضت عينيهـا وبلغت كان الصرخـة الطفولية قد استلت منهـا جهدها واستنزفتها ..

توامسك بيـد الصغـير الرخوة الرخوة ..

احسست اننى لو التقطت اصبعا من اصابعها ولثمتها لذابت فى شفتى كما تذوب قطعة السكر الهشة .

فالنـور المتوهـج فى هذه الاصابع الوردية يزغرد فى عينـى وشفتـى .. المراة نائمة .. و « امل » غيمـة طفولية ترقرق فى محياها ماء الحياة زخة مطر . انعكس فى حناياها ضيـاء . تدفـق فى اعطافها متعشا يقطـع من بزوغ الفجر تذكرة سفر الى الحياة ..

واتعلق بـ « امل »

احن بها . يومـا بعـد يوم . واراقب تفتحها . وافترار البسمة فى ثغرهـا الطفـولى .. وانسى وجـودى كلـه . فى عينيهـا الصغيرتين وهى تتعلم الابتسام . وتترعرع فى حناياهـا الانسـام . وتغمض عينيها لتنام وتحلم .. فى هدوء وونام ..

ياالتى .. ما نوعها فى عيون الوليدة الصغيرتك الاحلام ..؟ وانسى نفسى معك يا « امل » يا ابنتى . ياصغيرتى .. يا جيـلا ثالثـا تالـق فى شغـاف قلبـي ومهجتـي .. طفولتك يافراشة الضياء والعبير .. غنوة ...

وتطالع وجهك الطفـولى .. يارغوة النور .. بسمة .. وتغاؤك ولثغة تغاغيتك اعذب واشهى فى سمعى من اجمل نشيد .. ومن احلى واروع واعذب قصيد .. ملاحم الشعر كلها . من معلقاتها الى دررها وغررها تتلخص فى لثغة واحدة من فمك الطفولى العذب . ياحبيبتى . يالذة فلذة كبدى ..

الفجر انت . والنـور انت . والفرحـة والجهاشة البـكاء . والصفاء والرواء . والشفافيـة والعفوية والنقاء والبهاء ..

واسميتك « امـل » ياطفلتـي الحبيبة .. اسم رحب . وايقاع عذب . وومضة نظـرة ورعشـة هدب ..

مفردات اسمـك تحتوينـي .. تغنينـي .. تمحـو الارق من عيني . والتعـب من جبينـي . واحملك بين ذراعـي وانـت تبتسمين . تلك الابتسامة تصبح فلرة من النجوم . تطـير اليهـا اجنحة الفرح وتحوم . فتبتسـم الغيـوم . وتنغمس فى لجتهـا وتعوم ..

هذه الابتسامة تطـير اليهـا حمائم الاشواق فى قلبى . فيطير لبى . واتحول الى « سيمفونية « لها الاف المفاتيح الصوتية ..

وتهمين بـ « النطق « ..

افترار ثغرك يريد ان تذوب فيه الالفاظ فتفتحين فمك وتطبقينه على اصـداء .. فتتجسـد مفـردات الحـروف فى شفتـين من أوراق الورود لتذوب فيهما تلك الاصداء وتتحول الى ثغاء طفولى ما اعذبه وما اشجاه . ومـا اروعـه ومـا احلاه .. فاهتف بكل خفقـة فى قلبى .. الله يا أمل .. الله ..

وادعو لك من كل قلبى ولهفى وشغفى :

اللهم اجعلهـا بركة ونـورا . وسرورا وحبورا . وزهرا وضوعا وعبيرا . وبيدرا ممطورا . وعمرا مجبورا . وحنانا موفورا ..

عندما جاءت « امل « عجبـت كيف مرت السنوات سراعـا – هكذا – كانها تهـرول . كانهـا تولـول .. كانـت امهـا – ابنتـي – لا تزال طفلـة منـذ سنوات قريبة . مرت شهورها كانها ثوان .. كانها لحظـات مرت ..

الان .. استيقظ من نومـى على حبوها وهى تتعلق بى فى محاولة للوقوف . وتمد كفها الصغيرة الى اول شيء ناتيء بارز هو ارنبـة انفـى .. تذكرت ذلك وانـا اراقب – الان – ابنتها امل تمد قبضتهـا الحليبيـة الى ارنبـة انفى .. يالهذا الانف الذى يمسك به جيلان اثنان ..

يالهذا الانف الـذى لا يدس نفسه فى شيء ولكن الاطفال هم الذين يدوسون قبضاتهم فيه ..

وتقهقه ابنتى وهـى تراقـب ابنتها « امل « وهى تقبض على انفى .. وتشد شعرى وتهتف . احقا كنت افعل بك ياابى ما تفعله الان « امل « ابنتـي ..؟ وافقـد اتزانى وانا « اهشك « الصغيرة « امل « واغنى لها :

حبيبة جدها
يا أخواتي يا احبها
يا اخواتي .. ياخواتي
ياخواتي ياحبها
دي حبيبة جداها

وتسكت « امـل « وتـكف عن « الزعيق « وهى تحملق فى وجهى منصته بانتباه مركزى . وعندما اكف عن الغناء تصرخ من جديد . تحتج لانى توقفت فلا يسعنى الا ان اغنى لها حتى يبح صوتى وهى موضوعة الى جوارى . ويغلبنى النوم اما هي فلا تنام ..

ليس اشق من الغناء للاطفال الا الكتابة للاطفال ..

وقد جربت هذه « الاعمـال الشاقة « الكتابة للاطفال ..

ووجدت اننى انسى عمـرى . واعيش بخيال الطفل ووجدانه . واجعل عقلى يصغر حتى استطيع ان اكون « مقنعا « للطفل ..

اسكب له الفـكرة فى رضعـة غنائية . واقول له ما اريد ايصاله اليه فى حكايـة فى انشـودة فى اغرودة ..

ويتلاشى التعـب حـين احس بغرس المحبـة فى قلـب الطفـل وحناياه .. وحين اسمعـه يغنـي للاخوة والمحبة من كلمات بسيطة ادعوه فيها لان يحب شقيقـه الاصغر فى الرابطـة الاسريـة . فيردد مع الاغنية التى كتبتها له :

دا اخويا وانـا احـب اخويا
دا شقيقـى من امـى وابويا

ونجد الطفل يحنو على شقيه الصغير ويقبله وهو يردد كلمات الاغنية فاحمد الله اننى غرست فى قلبه قيمة عملية وسلوكا للمحبة سويا ..

واعود الى ابنة ابنتى « امل « اجد ثغرها يفتر عن ابتسامة وهى تنظر الى وتفتح فمها تنطق هاتفة بى « بابا « ..

هكذا من الأصل

في الحفل الختامي لمسابقة "فكر واربح"

جدة : جمعياتنا النسائية الخيرية وهي تسعى لتنمية الوعي الثقافي والفكري والاجتماعي لمجتمعنا سارت في كل المسارات المختلفة التي تسير فيها حواء بلادنا .. مدت يديها الى حواء : الجاهلة والمتعلمة والمثقفة .. الطفلة والمراهقة والشابة والعجوز .. الهاوية والطالبة والعاملة وربة البيت .. نماذج عدة من النساء صافحتهن بكل الاهتمام والتقدير والحب .. وفي مساء الخميس الماضي كان اللقاء بين احدى جمعياتنا النسائية واثنين من جامعاتنا ..

بين نساء العمل الاجتماعي ونساء التعليم الجامعي وفتياتنا الجامعيات .. وذلك في الحلقة النهائية لمسابقة فكر واربح بين طالباتنا الجمعيات والتي كانت لقاء ثقافيا بين طالبات جامعة الملك سعود من الرياض وجامعة ام القرى من مكة المكرمة .. كان لقاء وما اجمله من لقاء ...

هو امتداد لفكرة دارت في ذهن الجمعية الفيصلية الخيرية بجدة منذ عام ١٣٩٦هـ وانتهت هذه الحلقة الختامية لمسابقة فكر واربح بفوز جامعة ام القرى ونيلها كاس المملكة حيث نال فريقها ٩٧ درجة في حين نال فريق جامعة الملك سعود ٥ر٩٤ درجة ..

وقد غصت قائمة المحاضرات لادارة التعليم بجدة بجمهور غفير من النساء والآنسات في تلك الامسية الثقافية الرائعة ...

الفيصلية تنجح في تنظيم البرنامج بين طالباتنا على مدى ست سنوات



ماهي مسابقة فكر واربح ؟

كانت مسابقة فكر واربح فكرة روادت اللجنة الثقافية والدينية بالجمعية الفيصلية منذ ولادة الجمعية عام ١٣٩٦هـ وقد تم بالفعل تنفيذ الفكرة لما فيها من دوافع طيبة في تنمية الوعي الثقافي والفكري للمراة السعودية وبدأت اللجنة الثقافية بالجمعية في التنفيذ في نفس العام .. كانت في البداية تقام اسبوعيا وبشكل تلقائي بعض الشيء حتى عام ١٣٩٧هـ بدأ البرنامج يأخذ شكلا منتظما تماما ولقد شهد كل من ساهم في اية حلقة من حلقاتها باهمية الدور الذي تلعبه خصوصا ان فقرات البرنامج تناولت الكثير من فروع الثقافة الدينية والعلمية والادبية والفنية .. لقد تناولت حياة الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم ودور المراة في الاسلام ودور المراة في الحياة العامة والتعليم كذلك تطرقت الموضوعات الى تاريخ العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة ثم تاريخ المملكة العربية السعودية ثم كان دور الوزارات المختلفة في بلادنا كما تناولت قضية تعليم المراة ودورها في التربية .. كل هذا تم في جو من المنافسة الثقافية الشيق .. مما اتاح لكثير من نساء مجتمعنا في المشاركة والاستيعاب ..

لمحة عن المسابقة الخاصة بالطالبة الجامعية :

تعتبر الطالبة الجامعية الوجه المشرق للمرأة السعودية المتعلمة المثقفة وقد اهتمت بها مسابقة فكر واربح لصقل ثقافتها وتهذيب شخصيتها فاجريت عدة حلقات للمسابقة بين طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وطالبات كلية التربية للبنات بجدة عام ١٣٩٩هـ/١٤٠٠هـ وتمت اخر الحلقات بحصول طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة على المرتبة الاولى ثم كانت التصفية الثانية .. بين جامعة الملك عبد العزيز (ام القرى) بمكة المكرمة وكلية التربية للبنات بمكة المكرمة عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ وحصلت على المرتبة الاولى طالبات جامعة الملك عبد العزيز (ام القرى) بمكة المكرمة ..

تغطية :
هناء عبد الملك

واجريت المسابقة على كاس المنطقة الغربية بين طالبات .. جامعة الملك عبد العزيز بجدة وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة في نفس العام ١٤٠٠/١٤٠١هـ وانتهى بنيل طالبات جامعة ام القرى كاس الفوز للمنطقة الغربية .

وفي العام الماضي ايضا بينما كانت الجمعية الفيصلية تجري مسابقة فكر واربح بين طالبات الجامعة بالمنطقة الغربية كانت جمعية النهضة النسائية بالرياض تجري المسابقة بين طالبات الجامعة في المنطقة الوسطى . والتي انتهت بفوز طالبات جامعة الرياض (الملك سعود) على طالبات كلية البنات بالرياض .. وحصولهن على كاس الفوز للمنطقة الوسطى ..

وفي مساء الخميس الماضي تم اللقاء بين الفائزات للمنطقة الغربية والفائزات للمنطقة الوسطى .. والتي انتهت بفوز طالبات ام القرى بمكة المحرمه ونيلهن كاس المملكة لمسابقة فكر واربح ..

□ اسماء طالبات جامعة الملك سعود المشتركات في المسابقة :

١ – شيخه الدعلوج : (طب الاسنان)
٢ – نورة الزعاقي : لغة عربية
٣ – نجية يوسف النصر – لغة عربية
٤ – هويدا عز الدين – علم اجتماع
٥ – سعدية الجامع – لغة انجليزية
٦ – هدى المطوع – جغرافيا
٧ – تهاني الكحيل – لغة عربية
٨ – نازك المعتصم – علوم طبية مساعدة
٩ – رحاب البرقوي – لغة عربية
١٠ – نائلة محمد سلامة – لغة عربية

اسماء طالبات جامعة ام القرى المشتركات في المسابقة :

١ – احلام بلحمدان – دعوة واصول دين
٢ – سلوى العدواني – جغرافيا
٣ – امل محمد صيام – كتاب وسنة
٤ – فريال الريفي – فيزياء
٥ – يسرى محمد الحنفي – تاريخ
٦ – هادية هاشم – لغة انجليزية
٧ – لطيفة السلوم – تاريخ
٨ – فاطمة حسن فضه – لغة عربية
٩ – عبير زواوي – رياضيات
١٠ – سلوى عمر موسى – احياء .

قبل بداية المسابقة :

بينما كان وفد جامعة الملك سعود يأخذ مكانه في القاعة التقيت ببعض الاخوات القادمات غير المشتركات في المسابقة .. كان العدد الكلي للوفد ٢٩ طالبة قدمن الى جدة مع محارمهن مساء الاربعاء تحت اشراف الطالبة شادية غزالي جبني .. وبعد مضي برهة من الزمن على جلوسهن بالقاعة حضرت السيدة فتحية مصطفى سمنودي سكرتيرة قسم اللغة العربية بمركز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض ...

جاءت مندوبة من المركز مع الطالبات الوافدات ..

□ سألتها ماهو رايك في المسابقة التي ستجرى بعد قليل ..

– قالت السيدة فتحية ..

ان هذا اللقاء بين جامعة الملك سعود وجامعة ام القرى بمثابة تشجيع للفتاة السعودية والاخذ بيدها قدما وبث الثقة في نفسها .. وخلق الفتاه الذي يفتخر بها وطنها اتمنى ان تسود الروح الرياضية المسابقة وان تتكرر مثل هذه اللقاءات بين بنات بلادنا كي يتحقق الهدف الثقافي للمراة السعودية ..

– وعلقت الطالبة (رشا فؤاد الزبيدي على المسابقة بقولها :

يقال ان للحضارة وجهان : وجه يمثل السطح ووجه يمثل العمق ونستطيع القول ان البلاد العربية مضت شوطا من اجل تحقيق الوجه الأول اما الوجه الثاني فهو ما ينقصنا وهذه المناسبة التي نحن بصددها خطوة هامة على هذا الطريق ، المسابقة التي سنشهدها اليوم ليست بالامر المهم اذا ما نظرنا الى ظاهرها بحد ذاته فهي لا تعدو عن كونها عرضا رشيقا لمعلومات يستطيع اي قارئ متفتح ان يحصل عليها ولكن الغاية المنشودة المراد تحقيقها من المسابقة انها تعتبر مسرحا جيدا لعرض ازياءنا اللغوية . والفكرية لنا نحن فتيات اليوم وعن طريق هذه المسابقات نتطلع الى الافضل والى كل الافاق التي لا نستطيع لمسها اليوم ولكن سنستطيع لمسها بل والتربع عليها بالرأي الحر والعقليات المتفتحة والدأب المستمر ، ومن نافلة القول اورد ان فوزنا عن فريق جامعة الملك سعود او خسارتنا ليس بالامر المهم وان كنا جميعا نشترك بشعور عام يرضي غرورنا كانسان يطمح دائما للافضل ولكن طموحنا يتجاوز الخسارة والفوز كذلك الى افاق الحياه العليا بكل ميادنها الفكرية والخلقية والاجتماعية .

اما الطالبة بدرية الجراد التي تدرس دورة اللغة الانجليزية بالجامعة فقالت :

تامل ان تكون عند حسن ظن الجميع وعلى مستوى عال في الاخلاق والعلم معا وفي هذه اللحظة اشعر بالفرح والقلق والامل ونستقبل المسابقة جميعا بصدر رحب وروح رياضية واتمنى التوفيق للجميع وان نخرج من المسابقة بنتيجة مفيدة ان شاء الله .

والتقيت بالاستاذة وفاء المزروع استاذة في التاريخ بجامعة ام القرى وسالتها عن مشاعرها قبل اجراء المسابقة فقالت :

اتمنى ان يستفيد الطرفان من حضور المسابقة ولا اتوقع النصر كثيرا فشعوري متأرجح بين النصر وعدمه وان كنت اتوقع فوز بنات الرياض وسأسعد لفوزهن لما يتحلين به من اخلاق رياضية عالية ولكن سوف نفوز نحن ان شاء الله ..

وبدأت المسابقة بعد صلاة المغرب حيث افتتح البرنامج بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة سمو الاميرة حصة بنت خالد القتها نيابة عنها السيدة حصة الفضل من الجمعية الفيصلية ثم شرعت السيدة جوهرة العنقري في توضيح الخطوط العريضة للمسابقة .. حيث كان كل فريق يتكون من عشر طالبات في مختلف التخصصات الجامعية وطرحت عليهن الاسئلة الثقافية العامة من تخصصات اربعة متشابهة في كلا الفريقين هي (اللغة العربية – اللغة الانجليزية – الجغرافيا ، العلوم

بالاضافة الى اسئلة في الذكاء وفي الموسيقى ..

ونوهت الجوهرة في مقدمة البرنامج الى ان الاسئلة وضعت من قبل لجنة خاصة بكلية البنات بجدة .. كذلك لجنة التحكيم للمسابقة كانت من اعضاء هيئة التدريس بكلية البنات بجدة ومن جامعة الملك عبد العزيز بجدة وهن :

١ – د . نادية رفعت عبد الرحمن من كلية العلوم – قسم احياء جامعة الملك عبد العزيز بجدة
٢ – د . كاميليا جمعه استاذ الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .
٣ – د . دولت صادق من قسم الجغرافيا بكلية البنات بجدة .
٤ – د . ليلى كامل من قسم الكيمياء بكلية البنات بجدة .

وانتهت المسابقة بعد ان استغرقت حوالي ساعتين من المتعة الفكرية .. وتسلم كاس المملكة للمسابقة لعميدة جامعة ام القرى الدكتورة عواطف بياري وسلمت الميداليات الذهبية للفريق الفائز والميداليات الفضية للفريق الثاني .

وسلم الفريقان على بعض بروح اخوية جميلة .

وكان لقاء ذات الخمار مع اعضاء لجنة التحكيم للمسابقة .. سألتهن عن رؤيتهن العامة للمسابقة ..

فاجابت الدكتورة كاميليا والدكتورة نادية بقولهن ..

لقد سعدنا بمشاركتنا في برنامج الحفل الختامي لمسابقة للطالبات في المجالات العلمية المختلفة .. والروح الرياضية السائدة بينهن وهن رمز لرفعة مستوى المراة السعودية في العصر الحديث . وذلك يرجع لاهتمام المسؤولين في المملكة بهن والتشجيع المستمر لهن حتى يواصلن المسيرة النسائية العربية على المستوى العربي والدولي ونوجه الشكر الى المسؤولات في الجمعية الفيصلية الخيرية وعلى راسهن سمو الاميرة حصة بنت خالد .

آراء ومشاعر المتسابقات

□ ماالذي تبادر الى ذهنك وانتن قادمات الى جدة ؟

– الطالبة فريال الريفي من جامعة ام القرى بمكة المكرمة :

اثناء رحلتنا من مكة المكرمة الى جدة نظرت الى اخواتي المتسابقات معي في الحافلة الخاصة بنا فرأيت فريقا منهن امسكن بكتاب الله عز وجل يقرأن وفريقا اخر اخذن يراجعن المعلومات المتراكمة في عقولهن ويختبرن حصيلتهن المعرفية ..

فتذكرت شيئا هز كياني وهو المسابقة الكبرى التي نعيشها الان في حاضرنا وهي التسابق على جائزة اعظم من كاس المملكة باكملها ، انها الجنة فهل نحن متحمسات على اللقاء الكبير كما نحن الان ، لقد اعددنا انفسنا الان لمسابقة فكر واربح بالقراءة والاسترجاع وتذكر الله والتضرع اليه ولكن ماذا اعددنا للفوز للمسابقة الكبرى كذلك طرأ الى ذهني شيء اخر هو هل سنقدم عرضا مشرفا للجامعة كما شرفتنا باختيارنا ممثلات لها بغض النظر عما سناخذ الكاس ام لا ..

■ وما هو تعليقك على المسابقة عموما ؟

– فريال : من حيث اسئلة المسابقة فهي جيدة اما من حيث الروح المعنوية والرياضية لدى المتسابقات فهي ممتازة وخاصة الروح الرياضية العالية جدا التي تمتعت بها جامعة الملك سعود وروح المحبة التي شاعت بيننا .. واتمنى ان تكون هناك لقاءات محبة ولقاءات تعارف تجمع بين فتيات المملكة والدول العربية من كل الجامعات من اجل تبادل الافكار وتنمية روح التعاون بين اعضاء امتنا الاسلامية الواحدة ..

□ ماهي ملاحظاتك على المسابقة ؟

– احلام بلحمدان : من جامعة ام القرى بمكة المكرمة تجيب : (لقد تعلمت من هذه المسابقة اشياء كثيرة اهمها تقوى الله ، وكنت اتمنى ان تكون اسئلة المسابقة معاصرة للاحداث التي نعيشها لا ان تكون مكرره على نمط قديم كما هو معروف .. وبالنسبة للجنة التحكيم لم تكن كاملة واتمنى ان يكون لنا لقاء ثقافي اكبر باخواتنا في بلادنا وان يكون هناك مجال في المسابقة للتعارف اكبر ..

انطباعات خاصة :

□ وتوجهت « ذات الخمار » الى السيدة حصة العون رئيسة اللجنة الثقافية والدينية بالفيصلية .. بسؤالها عن انطباعها عن المسابقة فاجابت :

شعور رائع يكتنفني لما وصلن اليه من تقدم ثقافي اكثر من رائع .. مبروك لكل بنات بلدي .

■ وفي سؤال للسيدة امينة عبد الله الصبان عضو مجلس ادارة جمعية ام القرى بمكة المكرمة عن انطباعها الخاص – بهذه المسابقة اجابت :

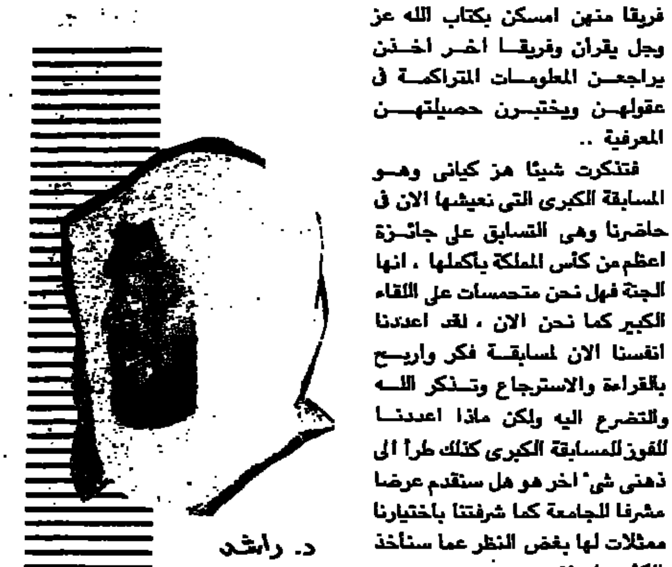
– فكرة المسابقة فكرة ممتازة اوجدت الحماس بين المشتركات في مدن المملكة المختلفة وقد ولدت التعارف بين الطالبات والمسؤولات .. وهذه الفرصة لم تتح من قبل .. وقد سادت روح المحبة والمنافسة الشريفة بين طالباتنا ..

□ هل اقامت جمعية ام القرى اية مسابقة ثقافية مماثلة لهذه المسابقة :

– اجابت السيدة امينة الصبان : نعم لقد اقامت جمعيتنا مسابقة ثقافية بين مدارس مكة الثانوية وسوف تمتد مسابقاتها الى المدن الاخرى ولا يسعني الا ان اشكر الجمعية الفيصلية على جهودها في تنظيم هذه المسابقة الناجحة .

طالبات ام القرى ينلن * * * * كأس المملكة

فتياتنا يتطلعن الى اقامة لقاءات ثقافية على مستوى المملكة والعالم العربي



د. راشد الراجح

نقاش القراء

طالبة تدافع عن زميلاتها : ضعف الطالبات يعود الى ضعف المعلمات والمناهج

طموح طالبات اليوم أكثر ..

ومعلمة اليوم ليست في مستوى معلمة الامس

قرات في ملحق ذات الخمار في يوم الأربعاء الموافق ١٥/٥/١٤٠٢هـ موضوعا بقلم الاخت المحررة نادية جاها بعنوان (طالباتنا هل حقا مستواهن منخفض) وقد تطرقت الكاتبة في هذا الموضوع الى الاسباب التى اتفقت عليها المعلمات في انخفاض مستوى الطالبات وهى نظام الامتحانات .. الاسلوب التربوى . المناهج الجديدة .. الخ فاود ان ابدى وجهة نظرى في هذا الموضوع وخاصة انى طالبة يمسنى ماكتب في شان الطالبات ، ليس معنى هذا انى ساقف وقفة المدافع عن الطالبات ولا وقفة المهاجم للمدرسات بل سابدى رايى من خلال معايشتى للمدرسات ووضعى كطالبة .

فانا اوافق المدرسات في ان مستوى الطالبات منخفض ولكن هل يعود ذلك لكل الاسباب التى ذكرتها الكاتبة في موضوعها فمثلا ضعف الطموح لدى الطالبات . فانا لا اوافق المعلمات في هذا القول لان الطموح اوجده الله في كل انسان فهو لا يلمس في جيل دون اخر او ينعدم في بعض الاجيال ولكنه يتفاوت من شخص لاخر ، بل ربما يكون الطموح في طالبات اليوم اكثر لان المجالات اتسعت بالنسبة للفتاة في مجتمعها اكثر من الماضى وهذا مما يشجعها لمواصلة تعليمها لتتخطى الصعاب وتصل لهدفها المنشود ..

كما ذكرت الكاتبة ان من اسباب انخفاض مستوى الطالبات تاثرهن بالمؤثرات الخارجية من الفيديو وغيره . ولكننا لا نظن ان هذا هو السبب لان ذلك يعتمد على اسرة نفسها في تنظيم اوقات ابنائها الطلاب والطالبات ..

وقد تطرقت الاخت ايضا الى شكوى المدرسات المستمرة من انخفاض مستوى الطالبات وانخفاض درجاتهن وجراتهن غير المعهودة سابقا في الطالبات فلنبحث في تلك الاسباب ..

اولا : ضعف مستوى الطالبات لابد ان يعود اما لضعف مستوى المعلمات العلمى والثقافى او للمناهج الجديدة او لاهمال الطالبة نفسها . والسبب الاخير مرفوض لانه ليس من المعقول ان كل طالبات اليوم مهملات غير مباليات ..

ثانيا : إنخفاض درجات الطالبات والاجابة على هذا تترتب على اجابة السبب الأول ..

ثالثا : جراة الطالبات غير المعهودة سابقا في طالبات الامس . وهذا شىء جميل أن نجد في الطالبات جراة . فالطالبة يجب ان تعبر عن رايها وافكارها ويجب ان نساعدها في ذلك وليس معنى ان الطالبة الامس كان لا يسمح لها بابداء رايها لمعلمتها ان ينطبق هذا في طالبات اليوم فلا شك ان كل جيل يحتاج لاساليب تربوية تختلف عن الاساليب التى كانت تستخدمها الاجيال السابقة ..

ومن وجهة نظرى ان السبب الاول والرئيسى يرجع لضعف مستوى المعلمة العلمى . فمعلمة اليوم ليست في مستوى معلمة الامس لأن معلمة اليوم كثيرا ما تقف حائرة امام سؤال من احدى الطالبات لانها تتقيد بالمنهج تقيدا كاملا وتعتمد في الشرح على حفظ ماقراته في الكتاب من غير أن تبحث عن الطرق التى يجب ان تستخدمها في القائها للدرس ليسهل فهمه للطالبات . فما يكون امام الطالبة الا ان تحفظ ماف الكتاب كالببغاء من غير فهم وسرعان ما تنساه بعد انتهاء الامتحانات فان كنا نريد اجيالا ذات مستويات علمية عالية تتطلع الى اعلى درجات المجد والرفعة فكيف نحصل على مانريد إذا لم يكن القائمون على تعليم وتربية تلك الاجيال على مستوى علمى عال يؤهلهم لتحمل تعليم وتربية الاجيال ..

قماشة ابراهيم
طالبة في المرحلة الثانوية



الفتاة عاقلة وليست مجنونة

بكل حسرة واسف قرات الرد الموجه للأستاذ الرفاعى من الاخت سميرة زيدان بتاريخ ١٦ ربيع الاول ١٤٠٢هـ عن تلك الفتاة الجامعية ومشكلة الزواج .

الاخت سميرة : تقولين في ردك : لقد استطاع الاستاذ الرفاعي بما اوتي من مواهب أن يعرض الرسالة (المتواضعة) عرضا فنيا رائعا .. واقول لك استطعت بما اوتيت من مواهب هجومية أن تعرض رسالتك (المتواضعة جدا) عرضا حربيا كاسحا على انسانة لها احاسيس ومشاعر اباحت بها في صدق وامانة ..

إنها يا اخت سميرة معاناة ، إنه صراع بين الفطرة والاحساس الخارجي المتمثل في كبرياء هذه الفتاة ورفضها لمن تقدموا لها ، ولكنها ايقنت في النهاية أن نداء الفطرة اقوى واعمق ..

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان واودع فيه غرائز فطرية لا بد من الاستجابة لها باى حال من الاحوال ، فما ذنب هذه الفتاة عندما لبت نداء الفطرة ..؟

إنه من الواجب بل من المفروض ايضا ان تقضى معها ياأخت سميرة بدلا من القاء الكلمات القاسية والجارحة فباى حق تصفيها بأنها انسانة تافهة ..؟

فتاة مثلها وفي هذا المستوى تكون تافهة لماذا ..؟ ايقنت ان الزواج هو مطلب الفتاة . أم لأنها اباحت بما يحول في داخلها من احاسيس ومشاعر ؟

تقولين عنها (تتكلم عن الزواج وكأنه الهدف الاول والاخير للفتاة السعودية).. لجل إن الزواج هو هدف هام ليس للفتاة السعودية فحسب بل لكل فتيات العالم الفاهمات والواعيات وهو هدفنا ايضا نحن الشباب . خرجنا انا وانت الى هذه الحياة .. ربما يكون الزواج ليس هدفا لك فتكونين انت صاحبة مشكلة وليست هى لانها طالبت بما تقتضيه فطرتها وتركيبها النفسى . إذا الزواج هدفنا جميعا وهو شرط اساسى لبقاء الانسانية واستمرارية الحياة . ولا يقتضى هذا أن ننسى اهدافنا الاخرى في الحياة ..

ومما المنى ايضا في ردك على هذه الفتاة انك وصفتها بالجنون عندما قلت (لكن هل يؤخذ باقوال مرضى العقول – فما هذه الفتاة الا مريضة وليس على المرض حرج ()..

ياسبحان الله هل جلست معها . هل تعرفينها حتى تصفينها بهذه الصفات الجارحة الخارجة عن المنطق والذوق السليم ..

والأدهى من ذلك انك تصفيها بانها فتاة قليلة الحياء لا تستحى وانها فتاة غير مسؤولة .

في الحقيقة لقد جردتها من كل معنى انسانى ومن كل معنى اخلاقى . فهى مجنونة ولا تستحى وغير مسؤولة . ماذا ابقيت لها إذا ..؟

إن هذه الفتاة عاقلة لانها عرفت الطريق الصحيح السليم وابتعدت عن الطريق الخاطىء وليس ادل على ذلك من مطالبتها بالزواج وإن كانت قد اخطات عندما فكرت في الانتحار ولكنها مؤمنة وفاهمة كما ذكرت في رسالتها . إذا هى تعلم ان الانتحار حرام فهى لن تقدم عليه باى حال من الاحوال وانما هى فكرت فيه نتيجة للصراعات الداخلية والقلق والخوف من ضياع المستقبل ..

فهذه الفتاة عاقلة وليست مجنونة . فاهمة وليست بجاهلة . مثالية وليست تافهة . لقد وصلت إلى درجة معرفة الذات فهى قد عرفت نفسها وعرفت ماذا تريد احاسيسها وعواطفها . إنها قد وضعت النقاط على الحروف ولكنها اخطات عندما اباحت بما يدور في اعماقها لنا ..

إنها ارادت الحل . ارادت النصيحة الحسنة والكلمة الطيبة والتى ترشدها إلى ضالتها ولكنها لم تعلم بوجود من يجردها من الصفات الانسانية ويصفها بالجنون والتفاهة كما فعلت ياأخت سميرة . فكان الاجدر بك ان تضيء لها الطريق . ان تدعى الله ان يهديها وان يوفقها . ان تدليها لحظة امل واشراقة مستقبل بدلا من التوبيخ والكلام الجارح . فقولى خيرا او اصمتى ..

قبل النهاية اقول لهذه الفتاة البائسة) لا تقنطى من رحمة الله فالمستقبل امامك وانت مازلت والحمد لله في مقتبل العمر . دعى القلق جانبا وتواضعى لـ[illegible] حولك واعلمى ان الشهادة مهما كانت ثانوية او جامعية او دكتوراه ليست الا مجرد عبور الى مرتبة من المراتب الوظيفية والشهادة الحقيقية هى الايمان وحسن المعاملة مع الناس وصفاء الروح وسمو الاخلاق بهذه الاشياء ترتفعى من شانك وتسلبى قلوب المحيطين بك وسترين بعدها ان [illegible] يحيطك بالمحبة والمودة وبالتواضع والصفاء نعيش في هذه الدنيا سعداء . نبتسم لها وتبتسم لنا ..

فائزة ابو لبن – الطائف



فلاش

المشاهد المتابع للبرنامج الثقافى . ابجد هوز . لا بد وان يشعر بالغصة والخجل للمستوى الثقافى المتردى الذى يتمتع به شبابنا المشارك في هذا البرنامج ..

فضحالة [illegible] العامة التى اظهرتهم عن الاجابة عن تلك الاسئلة البسيطة .

– ولا اقول الدامغة لمسلسل اكيس عن ان مشاركتهم في البرنامج ليست نابعة عن ثقة في النفس او عن رغبة في اختبار عضلاتهم الثقافية وانما نابعة من [illegible] سطحى في رغبتهم رؤية (وسامتهم) على الشاشة الصغيرة بغض النظر عما يمكن ان يصيب هذه الوسامة من خدش او تشويه او قبح .

كم ارثى عليهم .. وكم ارثى على اعصاب المشاهد المتابع لحلقات هذا البرنامج .. لذا من منطلق خوف على اعصاب المشاهدين اقترح على الاستاذ [illegible] الناجح – (ماجد الشبل) ان يدخل اسئلة مركزة حول موضوعين اثنين فقط هما الرياضة والفن .

كلمة اخيرة او بالاحرى همسة في اذن (البعض) من الشباب (اياهم) .

يا شباب الديسكو والفيديو شيئا من الثقافة !!

نادية جاها

ذات الخمار تستقبل أمنياتكم

ماذا تتمنى للمرأة المسلمة وللرجل المسلم

كم من الامنيات التى اضحت حقيقة وجسدت واقعا نعيشه الآن .. فهيا بنا نتمنى .. ولا اقول هيا بنا نحلم .. لان الاحلام قد تجعلنا نسبح في الخيال بعيدا عن الواقع امام الامنيات فهى اقرب للواقع خاصة إذا مزجها العقل برؤيته للماضى والحاضر معا ..

هيا بنا نتمنى للمراة المسلمة وللرجل المسلم بمناسبة العام الجديد لذات الخمار .. لان امانينا تعيش مدى استيعابنا لماضينا وتبين قوة تفاعلنا بحاضرنا وتحفف علينا شيئا من الامنا وقد طرحت ذات الخمار في العدد ١٤٥ دعوتها لاستقبال امنيات القراء عبر صفحاتها .. فرب ضوء يشع في منتصف الطريق ..

وقد كتب إلينا الاخ القارىء خالد العربى من جدة عن امانيه يقول خالد .

■ اتمنى للمراة العربية ان لا تخدع بشعارات الحرية والمساواة فقد كفل لها الإسلام كافة حقوقها ..

■ اتمنى للرجل العربى ان يتحرر من القيود المفروضة عليه وان يتنبه لكل المؤامرات من حوله ..

■ للعائلة العربية اتمنى الاكثار من الانجاب الم يقل رسولنا صلى الله عليه وسلم (تناسلوا فانى مباه بكم الامم يوم القيامة ..) او كما قال صلى الله عليه وسلم ..

■ واقول في الختام ماذا كنتم تنتظرون من الليدى ديانا او حتى من النشاشيبى او حتى من هذه المجلات الفاسدة إنهم ينفذون اهداف مخطط لها ..

المرسل خالد العربى جدة

أم أحمد والناس

تكتبها : مها وادى البايض

هذه الزاوية منكم واليكم نحاول فيها معالجة بعض المشاكل العائلية وما يقلق بال الاسرة وينغص عليها سعادتها على شكل دردشة مفيدة ومسلية تعود على كل قارىء وقارئة بالمنفعة محاولين التوصل الى الحل السليم باذن الله فاذا اردتم لها الاستمرار ساهموا بافكاركم وتجاربكم معنا لنناقش اية خاطرة او مشكلة مع ام احمد .. ابعثوا لنا على العنوان التالى : جدة – جريدة المدينة – زاوية (ام احمد والناس)

ابنائى والمراهقة

قالت : لى ثلاثة ابناء .. بنتان وولد .. عندما كانوا صغارا كنت قادرة على ارضائهم وحل مشاكلهم واملاء وقت فراغهم بالكتب او باية نزهة اقترحها عليهم .. لم اكن ورالدهم نستشيرهم بطبيعة الحال عن الاماكن التى يحبونها ولا عن الطريقة التى يحبون قضاء اوقاتهم فيها ، ولكن بعد ان بلغت كبرى الفتاتين السادسة عشر واصبح الولد في الثالثة عشر تغيرت الصورة تماما .. فابنتى ذات الستة عشر ربيعا الطفلة الحلوة الوديعة التى صارت شابة جميلة تحاول ان تثبت ذاتها وتفرض شخصيتها .. لم تعد تتقبل بصدر رحب التوجيهات .. تعتبرها وصاية مرفوضة .. اما ابنتى الوسطى التى تبلغ من العمر اربعة عشر عاما والتى ارتفعت قامتها حتى طاولت قامتى تعتقد انها بهذا الطول قد اقتحمت عالم الكبار وانها يجب ان تتمتع بنفس حقوق اختها وان تتزين مثل زينتها ومحاولات اقناعها بغير ذلك ترى فيها اضطهادا لها .. فهى في مرحلة دقيقة جدا فلا هى طفلة يمكن اخضاعها ولا هى فتاه كبيرة يمكن التفاهم معها .. فهى حيرى بين عالم الطفولة الذى يشدها بمرحه وانطلاقه وبساطته وبين عالم الكبار الذى يجذبها بمظاهره واتزانه وحرياته وحقوقه ..

فهى دائما معذبة لا تعرف ما تريد وفي نفس الوقت تتعرض ثائرة على كل نصيحة وربما قبل ان تسمعها حتى النهاية .. فهى تعتبر انها لم تعد طفلة وان لها الحق في ابداء رايها وفي اختيار ملابسها بنفسها .. بالنسبة لى لم اعترض على حقها في اختيار ملابسها لان عملية انتقاء الملابس ستنمى حاسة الذوق لديها ولكن المشكلة انها لا تختار المناسب لها بل هى تختار دائما مالا يناسب سنها الصغيرة فلهذا تجدينى في موقف صعب .. اما ان افرض رايى واختار ما اراه مناسبا لها واما ان اخضع لحماقاتها واندفاعها .. اما ابنى فهو في الثالثة عشر من عمره اشعر انه يميل دائما الى تحدى الاراء والاوضاع القائمة .. لا يقتنع بالبقاء في البيت .. يريد ان يقضى اغلب اوقاته في الخارج بلا رقابة .. يحاول دائما ان يتحرر ويستقل .. والان بعد ان عرضت لك مشكلتى ارجوك يا ام احمد ان تعطينى نصيحة استطيع بها ان اكمل مشوارى مع الابناء ..

ام احمد : عزيزتى .. يجب ان تدركى أن فترة المراهقة تعتبر من الفترات الحاسمة والحساسة في نفس الوقت في حياه كل فرد سواء كان ولدا او بنتالانها المرحلة التى تقع بين الطفولة وسن الرشد . ففى هده الفترة تتغير طريقة الحياه بالنسبة لهم من مجرد اشباع اغراض اولية بسيطة كالمحافظة على النفس والحصول على الطعام وارضاء غريزة حب الاستطلاع الى تفهم الاغراض والدوافع الخفية .. فهنا تظهر ابعاد شخصية المراهق بما فيها من مهارات بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية .. ففى فترة المراهقة ينقلب الانسان من الكائن الفرد المحب لذاته الى كائن اجتماعى تتجه ميوله الى المجتمع الذى يعيش فيه والذى هو جزء منه .. والان دعينا نستعرض معا كل واحدة على حدة .. بالنسبة لابنتك ذات الستة عشر ربيعا فان اسلوب التربية الصحيحة يتطلب منك ان تتخذيها صديقة لك تشعريها بثقتك بها وتتعمدى محادثتها عن ايام شبابك وتشعريها بانك قد مررت بمثل المرحلة التى تمر بها .. حاولى ان تشركيها في حياتك الخاصة باخذ رايها ونصيحتها .. بهذا تنمو الصداقة بينكما شيئا فشيئا وتطمئن اليك وتصارحك كصديقة بكل ما تشعر به وعندها تتقبل توجيهاتك بروح الصداقة والثقة وليس بعناد التحدى .. فمن واجب الوالدين ان يوفرا جو من الثقة بينهما وبين اولادهما حتى يتجنب الشاب او الفتاه عثرات فترة المراهقة .. كذلك فان وسيلة اعادة الاتزان والانفعال الى المراهق لا تكون بلومه ومعارضته وتأنيبه وانما بمناقشته مناقشة هادئة وبروح المودة والصداقة فاذا شعر انه لا يجد اية مقاومة فانه سوف يتوقف من تلقاء نفسه عن محاولة فرض ارائه .. وعلى اية حال فان افضل اسلوب لمعاملة المراهق هو الذى يقوم على سياسة احترام رغبته في التحرر والاستقلال . اما بالنسبة لابنتك الثانية ذات الاربعة عشر ربيعا فيجب عليك ان تقدرى حرج المرحلة التى تمر بها فلا تشددى قبضتك عليها وايضا لا تبسطيها كل البسط بل حاولى ان تاخذى بيدها برفق وان تساعديها على ان تعيش حقيقة عمرها وفي نفس الوقت لا تتخيل انها مضطهدة لانها الوسطى . كما يجب ان تدركى ان النمو الجسمانى السريع في هذه الفترة يتسبب في حدوث تناقضات نفسية واجتماعية للمراهقة ففى الوقت الذى تكتمل فيها بنيتها نجد انها لا تزال في كثير من رغباتها وحاجاتها شديدة الشبه بالاطفال كذلك يختلف اسلوب معاملتها من شخص الى اخر فهناك من يعاملها على انها انسان ناضج وهناك ايضا من يعاملها معاملة الاطفال .. لهذا فان مبالغة ابنتك في زينتها هى رغبة منها في ان تظهر اكبر من سنها – لهذا يجب ان لا تستعملى الشدة لانها لا تجدى في مثل هذه المواقف فالقسوة الشديدة في معاملة المراهقين وتجاهل رغباتهم واحتياجاتهم يؤدى الى تحلل علاقة المراهق بالاسرة الى حد الاستهتار احيانا . لهذا يجب عليك ان تشترى لها بنفسك ادوات الزينة الخاصة بها وتظهرى اعجابك باللمسات الخفيفة وتتغاضى احيانا عن المبالغة فانت في موقفك هذا تجعلين ابنتك تتخلى عن عنادها وعن رغبتها اللاشعورية في تحدى السلطة .. وتذكرى انك في مثل سنها كنت لا تختلفين عنها بشىء .. فلو ان كل ام تذكرت ايام شبابها وهى تتعامل مع ابنتها لخفت حدة الصراع بين الاجيال كثيرا .. نقطة ثانية مهمة وهى ان ابنتك الوسطى في مرحلة المراهقة المبكرة وهذه مرحلة دقيقة فلا الابنة طفلة يمكن اخضاعها ولا هى فتاة كبيرة يمكن التفاهم معها فلهذا يجب ان تملكى زمام اعصابك وان تتصرفى معها بحكمة وروية فبالنسبة لاختيارها الملابس التى لا تناسبها فعليك ان ترشديها الى المجموعة التى تستطيع ان تختار من بينها . اما اذا لم تقتنع واصرت على اختيار ما لا يناسبها فحققى لها بعض رغباتها واتركى بقية مشترياتها ليوم اخر وانا متاكدة انها عندما تعود الى المنزل وتقف امام المراة ستصاب بخيبة امل وستعود مرة اخرى الى السوق لاستبدال ما اشترت فبهذا تستطيعين ان تمسكى العصا من النصف .

اما بالنسبة لابنك فالتعامل معه يحتاج الى جهد اكبر لان التعامل مع البنات اسهل وخصوصا في هذه السن الصغيره لأن شقاوة الولد في هذه السن هى المشكلة فعدم اقتناعه بالبقاء في البيت وخروجه الى الشارع بلا رقابة شىء غير مضمون العواقب فلهذا يجب ان يكون هناك مراقبة على شرط الا تكون قاسية لانها تدفعه الى التمرد والا تكون متهاونة فتغريه بالتمادى والتحايل .. فلهذا يجب ان يكون الحزم هو خط السير الواجب في معاملة الابناء في شتى مراحل العمر .. فاذا كان تدليل البنات مرغوبا احيانا الا انه بالنسبة للاولاد كثيرا ما يكون مفسدة ولكن مع الحزم لابد من تنمية الصداقة بين الابن ووالديه فالصداقة بين الابناء والاباء هى خير حصن لهم من اى نوع من انواع الانحراف فلهذا يجب توفير جو الثقة بين الاباء والابناء بحيث يتسنى للمراهق ان يصارح والده ببعض مشكلاته الانفعالية .. كما يجب ان تتيح له المعاملة نصيبا وافرا من الحرية وان تتفهموا احتياجاته وتحترموا رغباته وتتركوا له حرية التصرف في اموره الخاصة وان يكون موقفكم موقف الناصح الذى لا يحاول ان يفرض رايه فرضا

وكلمة اخيرة اقولها لك .. شىء حريصة كل الحرص على الا تفرقى في المعاملة بين الولد والبنتين في كل شىء . في المصروف او في الحقوق والواجبات .. ما يسرى على الولد يسرى على البنتين .. وما يحصل عليه البنتان . ويجب ان تحترمى اراءهم جميعا .. كما ويجب الا تفضل رغبة واحد على حساب الاخرين . وان يطبق على ثلاثتهم نفس الحكم على تصرفاتهم . وبهذا يا عزيزتى تكونى قد عدلت والله الموفق .

هكذا من الأصل

فلسطين

باشراف : محمد محمود سيليه

مظاهـــرات في الضفة واصابة طالبين بجراح

شهدت الضفة الغربية المحتلة امس مظاهرات احتجاجا على الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واصيب طالبان في بيت لحم بجراح عندما فرق الجيش الاسرائيلي مظاهرة بالقوة مستخدما اطلاق النار المباشر وقنابل الغاز المسيل للدموع ، اذ اصيب جمال صبحي ١٨ عاما من مدرسة بيت لحم الثانوية وتم اعتقال عدد من الطلبة .

ونفى موسى درويش مدير العلاقات العامة بجامعة بيت لحم الانباء التي ذكرت ان ادارة الجامعة قررت اغلاقها لمدة اسبوع واكد انها عارية عن الصحة تماما .

وفي مخيم الدهيشة مازال حظر التجول مستمرا وفي مخيم عايدة تعطلت الدراسة في مدرسة المخيم .

وشهدت بلدة بيت ساحور مظاهرات احتجاجية رفع خلالها العلم الفلسطيني .

اما في قرية سعير قضاء الخليل فقد طافت شوارع القرية مسيرة ضخمة بمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد الطالبة رابعة الشلالدة .

كما شهد مخيم قلنديا على طريق القدس رام الله مظاهرات رشقت خلالها السيارات الاسرائيلية بالحجارة هذا وجرت في مدن رام الله والبيرة ونابلس مظاهرات طلابية في الفترة الصباحية .

ذكرت الصحف العبرية امس ان رئيس المجلس المحلي في مجدل شمس استقال من منصبه احتجاجا على قيام الجنود المدججين بالسلاح باكراهه على فتح مكاتب المجلس المحلي ومخالفة الاضراب الذي اعلنه سكان الهضبة .

ونسبت هذه الصحف اليه قوله انه غير مستعد لمواصلة عمله تحت تهديد السلاح .

ونسبت الصحف الى اعضاء لجنة التضامن مع سكان هضبة الجولان قولهم ان الجيش الاسرائيلي بدأ في تشديد قبضته على السكان في الهضبة . وان الجنود رفضوا طلب احد الطلاب السفر الى حيفا لتقديم الامتحان في جامعة حيفا . واشترطوا لخروجه ان يوافق على قبول الهوية الاسرائيلية .

المستوطنون يداهمون قرية ترمسعيا ويحطمون المولد الكهربائي التابع لها

داهم مستوطنون مسلحون من مستوطنة شيلو قرية ترمسعيا الى الشرق من رام الله والتي اقيمت المستوطنة على جزء من اراضيها ، وقاموا بتحطيم المولد الكهربائي الذي يزود القرية بالانارة وازالوا قسما من الاسلاك الكهربائية .

وقدر سكان القرية الخسائر باكثر من مائتي الف شيكل ، ويذكر ان هذا ليس الاعتداء الاول على هذه القرية اذ سبق وهاجم سكان المستوطنة منازل القرية وحطموا زجاجها واعتدوا على السكان واطلقوا النار اثناء الليل لارهاب المواطنين . كما قام المستوطنون بمصادرة المواشي العائدة لاهالي القرية واتلفوا المزروعات التابعة لسكان القرى المجاورة وكل ذلك من اجل ارهاب المواطنين في القرى المجاورة للمستوطنة وارغامهم على ترك قراهم واراضيهم .

زيارة حسني مبارك « لاسرائيل » موضع شك

تقول صحيفة هارتس الاسرائيلية ان مراسلها السياسي ابدى تشككه ازاء احتمال قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة اسرائيل .

وقد ذكر المراسل ذلك اثر عودة وزير الخارجية الاسرائيلي من مصر في نهاية الاسبوع الماضي اذ ان وزير الخارجية الاسرائيلي ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي ، بان الرئيس مبارك يرفض زيارة القدس في نطاق برنامج زيارته « لاسرائيل » .

والجدير بالذكر ، ان مصر تطلب من اسرائيل ، ان تأخذ زيارة مبارك « لاسرائيل » طابعا عمليا . وان تتم في اى مدينة اسرائيلية باستثناء القدس ، بينما تطلب « اسرائيل » في المقابل ان يحضر مبارك للقدس لاجراء لقاءاته مع رئيس الوزراء ورئيس الدولة الاسرائيلية فيها .

اضراب شامل في القدس

شهدت مدينة القدس يوم امس اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على قيام جماعة اسرائيلية متطرفة باقتحام ساحة المسجد الاقصى المبارك ومحاولتهم الصلاة فيه يوم الثلاثاء الماضي كما اجتاحت باقي مدن الضفة اعمال احتجاجية متفرقة حيث تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية الى الرشق بالحجارة في مدينة نابلس وقام الجنود الاسرائيليون على اثرها باطلاق العيارات النارية في الهواء .

وشهدت بلدة بير زيت مظاهرة طلابية كبيرة شارك فيها العشرات من الطلبة الذين قاموا بنصب الحواجز المشتعلة على الطرق الرئيسية كما رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة ورددوا الشعارات المنددة بالاحتلال وقامت قوات مساندة من الجيش الاسرائيلي بتفريق المظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع وطاردت الطلبة في ازقة البلدة .





شارون :

صمت اسرائيل

لن يستمر

ضمن حملة اسرائيل لتبرير نواياها ضد القوات الفلسطينية في جنوب لبنان زعم اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي في اجتماعه مع صموئيل لويس السفير الامريكي في تل ابيب بان الفلسطينيين نقضوا وقف اطلاق النار في الايام الاخيرة .

وقال شارون ان اسرائيل لا تستطيع التنازل عما اسماه حقها الطبيعي في الدفاع عن نفسها وان هذا الوضع لن يستمر .

موقف الحكومة الاسرائيلية موحد بالنسبة لاغلاق منطقة ياميت

ذكر مراسل صحيفة هارتس السياسي ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت في ٨٢/٢/٢٨ موقفا موحدا بالوقوف وراء الخطوات التي اتخذها وزير الدفاع اريل شارون باغلاق منطقة ياميت لمنع دخول الاف الاشخاص من حركة وقف الانسحاب من سيناء الى المنطقة وان القيود التي فرضت على التحركات في منطقة ياميت سوف تستمر حتى يوم الانسحاب وهو ٢٦ نيسان ١٩٨٢ م .

وقال شارون في جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت امس بان وحدات الجيش الاسرائيلي تمركزت في نقاط استراتيجية على الطرق المؤدية الى منطقة ياميت لمنع دخول افراد حركة وقف الانسحاب .

□□□□□□□□□□

الصليب المعكوف على جدران السفارة المسيحية في القدس

ذكرت صحيفة هارتس ١٩٨٢/٣/٣ ان جدران السفارة الوحيدة التي اقيمت في القدس منذ سن قانون القدس قد لوثت بالبراز ورسم عليها الصليب المعكوف وباشرت شرطة القدس بالتحقيق بالحادث .

وقد اقيمت السفارة وهي مسيحية قبل اكثر من سنة في شارع رحابيا بالقدس وهي تمثل حركة عالمية من المسيحيين الذين يؤمنون بأن اسرائيل جديرة بالتعويض من قبل العالم المسيحي والذين يقومون بأعمال مؤيدة لاسرائيل في جميع انحاء اوروبا وامريكا .

خليل الوزير « ابو جهاد » يتحدث لـ (المدينة) :

مايجري في الارض المحتلة لاتكفي الكلمات لوصفه

العدو الصهيوني يبني ١٣١ مستعمرة

كتب الحديث : كمال الكيلاني

تصوير : محمد عبد الحليم

خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، ورئيس وفد القيادة العسكرية للحركة الذي زار المملكة مؤخرا وصف زيارته هذه بانها كانت موفقة للغاية وان المملكة هي الدعم الحقيقي تجاه نضال الشعب الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني .

وان مواقفها ثابته لا تتزحزح ولا تتغير .

لقيته .. وقبل ان نبدأ الحديث طرأت له امور شغلته عن الحديث .. فارجأناه الى ميعاد حدده بمكتب المنظمة .. بعد محاضرته التي كان قد القاها على الشباب الفلسطيني بمناسبة يوم الارض ..

وفي الموعد المحدد توجهت اليه .. فوجدت حشدا من الشباب الفلسطيني ينتظره بلهف وشوق ..

وانتظرت معهم .. حتى طال انتظاري ، ولم يحضر .. وعدت بخفي حنين .. حيث انني لم استطع الانتظار اكثر مما انتظرت ..

وفي اليوم التالي لقيته قبل سفره ببضع دقائق ، يطوقه المودعون ، والحقائب ترحل ..

تلقاني باسما ، وهو يقول :

— « لماذا لم تحضر » ؟ ! ..

قلت له :

— « كيف ؟ .. وقد انتظرتك حتى الساعة الثانية عشرة ليلا ولم تحضر » .

قال :

— « لقد حضرت بالفعل وقدمت محاضرتي ولكن بعد ذهابك بنصف ساعة » .

فصمت ، احدث نفسي عن معدن هذا الشعب العربي الاصيل الذي ظل ينتظر احد قادته هذا الوقت الطويل ، دون ان يتسرب الملل الى قلبه ، واليأس من حضوره ، برغم كل مغريات الطقس البارد والريح الشديد الذي يعجل ليلتها بالذهاب .. كل الى داره الدفيئة ..

واعجبت ايضا من ثقته القوية ، وتأكده ، من انتظار الشباب الفلسطيني حتى تلك الساعة المتأخرة من الليل ..

وقطعت صمتي حريصا ان اغتنم تلك الدقائق المعدودة المتبقية من وقته ..

قلت له :

— « لا اريد منك في هذا الوقت سوى ان توجز لي محاضرتك التي شاء سوء حظي وتأخيرك .. الا اسمعها » !

تلفت يمنة ويسرة .. فاراد الجميع ان يتركونا وحدنا ، ولكنه استبقاهم ، وخذ بيدي وذهبنا الى غرفة ثانية ، حيث جلس على اريكة واسترسل يتحدث موجزا محاضرته ، وكأنني قد منحته هذه الدقائق ليريح جسمه من عمل طويل ..

الوزير يلخص محاضرته

وراح يتحدث رجل متحمس لوطنه وقضيته .. واقعي في عرض القضية واضح في ايصالها الى الرأى العام :

.. « في هذه الايام التي يعيش الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة انتفاضته البطولية .. يعايش كل ابناء فلسطين في كل مكان هذه الانتفاضة ، ويتفاعل معها ..

ان ما يعانيه شعبنا داخل الاراضي المحتلة من مواجهة لاساليب البطش الصهيوني النازية ، ولعمليات الارهاب المتواصل التي تستهدف اذلال هذا الشعب وخضوعه لسياسة الاحتلال .. هذه السياسة التي يسعى العدو الصهيوني الى تكريس وجوده العدواني لتبقى على ارض فلسطين بؤرة العدوان تهدد سائر اطراف وطننا العربي ..

في هذه الايام تتجسد حقيقة المؤامرة على قضية الشعب الفلسطيني .. يوم اعلن الكيان الصهيوني مشروعه في الادارة المدنية .. يحاول فرضها على هذا الشعب حتى يتهرب من مشروع الحكم الذاتي الذي اتت به « كامب ديفيد » واعلن الشعب الفلسطيني رفضها مباشرة .. حتى يتهرب من هذه سعى الى فرض هذا المشروع الجديد .. فعين الجنرال « مناحم ميلسون » حاكما مدنيا للضفة الغربية ، واللفتنانت كولونيل « يوسف لونز » حاكما مدنيا لقطاع غزة .. يهدف من وراء ذلك ان يخدع العالم ويقول له : لقد وصلت الى حل المشكلة الفلسطينية ..

ولكن الشعب الفلسطيني وقف رافضا هذه المؤامرة الجديدة .. واعلن بوضوح وصراحة موقفه في ما تجسد باضراباته المتواصلة ، وامتناعه عن التعاون مع الادارة المدنية ، وعن اللقاء او استقبال « مناحم ميلسون » في اى من البلديات او المؤسسات الوطنية والنقابات والاتحادات ومن ثم استمرت مواقف الشعب الفلسطيني فيما تلا عملية حل مجلس بلدي البيرة وما تبعه من اقالة الاخوين بسام الشكعة وكريم خلف رئيسي بلديتي نابلس ورام الله ..

هذه الاجراءات التي رافقتها اجراءات اخرى ارهابية ، حاول العدو ان يدعم بها مشروعه ويركز نجاحه ..

ولكن الشعب استمر في انتفاضته المتواصلة وثورته التي امتدت من الشمال الى الجنوب في قطاع غزة وكل الضفة ، بل امتدت الى اكثر من تلك لتلتحم مع ابناء الشعب الفلسطيني من عرب عام ٤٨ تحت الاحتلال الصهيوني ..

وكانت هذه المواقف الوطنية الواحدة لكل المؤسسات الوطنية ورؤساء المجالس البلدية والقروية ..

هذه المواقف الواحدة لابناء الشعب في الضفة والقطاع ومناطق الجليل والنقب ، كانت هذه كلها معبرة عن ارادة هذا الشعب في رفض الاحتلال ورفض كل ما ينجم عنه من مشاريع هذيلة مثل مشروع الادارة المدنية ..

ان معاناة الشعب الفلسطيني .. وما يقدمه اليوم من تضحيات متواصلة في ما تراه من صورها على شاشات التلفزيون او نسمع اخبارها بواسطة وكالات الاخبار العالمية ، انما يجسد طبيعة هذه الارادة الرافضة رفضا مطلقا لكل ما يقدمه الاحتلال من حلول ممسوخة ومشوهة .

الحياة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في داخل الاراضي المحتلة حياة معاناة كاملة .. حيث ان العدوان الصهيوني يستهدف الارض .. ولذلك ينتزعها من ابناء شعبها .. ينهبها ويغتصبها ويضع يديه عليها ويصادرها ليبني مستوطناته ومستعمراته خناجر في قلب وجودنا العربي في داخل الارض المحتلة ويبني مازاد عن ١٣١ مستعمرة او مستوطنة ، بل مدينة ، اقامها على الارض العربية هناك يريد ان يملأها بالغزاة الجدد من المهجرين اليهود ليكرس وجوده العدواني على الارض داخل المستعمرات ..

في نفس الوقت الذي يتجه فيه الى الارض ينهبها ، يعمل كل جهوده لارهاق المواطن الفلسطيني بما يفرض عليه من قيود ، ومضايقات ، وخرائب ، كل ما يمكن ان يفعله من تخريب وسائل حياته في كل مجالاتها ، وتدمير امكانات معيشته في كل جزء في داخل الوطن المحتل .. ومن ثم محاولة ارهاق المواطن حتى يغادر الوطن ، وتخلو له الارض ليركز وجوده على تلك الارض .. اضافة الى ما يستهدفه من عدوان متواصل على المقدسات الاسلامية مما نرى صورته في مدينة القدس .. على المسجد الاقصى .. والحملات العدوانية التي تستهدف هذا المسجد .. اضافة الى الحرم الابراهيمي في الخليل .. الى جامع « حسن بك » في يافا .. الى غيرها من الاماكن المقدسة التي يحاول ان يضع يديه عليها .. ان يسيطر عليها .. ان يحرم المسلمين في الاراضي المحتلة من اداء واجباتهم الدينية فيها ..

هذه الخطوط المتوازية التي يعمل العدو الصهيوني على السيطرة عليها بهدف تركيز وجوده العدواني ، تقليل من ابناء الشعب الفلسطيني بهذا الاصرار ، بهذا العناد ، بهذا النضال الذي يرفض المخططات الصهيونية ويسعى دائما ليقول لهذا العالم كله ، لامتنا العربية ، للانسان في كل مكان بان هذا الشعب لازال مصمما على الدفاع عن حقه في وطنه وحقه في تقرير مصيره والتفافه حول منظمته الشرعية ، منظمة التحرير الفلسطينية » ..

لا تكفي الكلمات لوصف ما يجرى هناك

قلت له :

— ان عرب فلسطين العزل من السلاح ، المحاصرين في وطنهم بسياج من الحديد والنار .. استطاعوا ان يسمعوا اصواتهم في جميع انحاء العالم .. ولكن الاعلام العربي عموما لم يكن — للاسف — على مستوى هذه الاحداث البطولية الرائعة » ..

قال بسرعة :

— « طبعا ما يجرى في الارض المحتلة لا تكفي الكلمات لوصفه .. ففيه من الحقائق ما لا يصل الينا ، حيث يواجه حملة من التعتيم الاسرائيلي الذي يلاحق مصادر الانباء ووكالاتها ويحاصرها حتى لا تصل الاخبار الحقيقية الى الخارج .. فهو يصادر الات التصوير من البعثات التلفزيونية . ويمنع كتابة التقارير الصحفية ، ويراقبها .. ويمنع الصحافة المحلية من التعبير عما يجرى . والرقابة العسكرية تفرض وجودها .. ويصادر الصحافة المحلية ويمنعها من التوزيع ، ويمنع الصحفيين الاجانب من الوصول اليها .. بل يلاحق الصحفيين الاسرائيليين ايضا ويسحب من بعضهم هوياتهم الصحفية ، حتى يضع قيده على طبيعة الاخبار ..

في هذا الوقت حيث تتسلل بعض الاخبار على اعلامنا العربي عليه ان يعمل على نشر هذه الوقائع وعرضها ونقلها ولا يعدم الوسائل ..

ان امام اعلامنا العربي مسؤوليات كبيرة وحتى الان ، رغم ما ينشر ويذاع ، ما هو الا عمل جزئي ..

المطلوب ان يعايش الاعلام العربي صورة ما يجرى في الارض المحتلة وان يتفاعل معه وان تتصدر اخبار النضالات في الارض المحتلة اولوية الاخبار والوية الموقع لما في ذلك من تجسيد للقضايا النضالية في داخل الارض المحتلة وتعبير عن حقيقة مايجري .. وما يمكن ان يعطى ليس الا صورة جزئية عن حقيقة التفاعلات والاحداث والحقائق التي تلتهب بها الارض المحتلة في كل مكان .. وفي كل شبر ..

هناك قصص من البطولة كثيرة .. هناك صدامات متواصلة .. هناك شهداء يسقطون وضحايا كثيرون ..

ما يجرى هناك التفاعل معه لازال دون المستوى المأمول .. وهذا ما يدفع بنا الى ان نرفع اصواتنا بضرورة تفاعل اكثر واوسع وان يأخذ الاولوية على اى شيء اخر » ..

قلت له :

— « متى تتحرك الدول العربية لتضع على ايدى عرب فلسطين ، الذين ابرقهم القتال والنضال ، [illegible] ليستبطوا به الحجارة ، اسلحة [illegible] على هذه المقاومة الباسلة » ؟ [illegible] فرد ، قائلا :

— « ما يجرى داخل الارض المحتلة في هذه الايام ، هو جزء من النضال السياسي الذي يقدمه شعبنا .. وروعة هذا الكفاح انهم عزل من السلاح ، يواجهون الدبابات وناقلات الجنود والجنود المظليين الذين ملأوا كل شارع ، وكل مدرسة ، وكل مسجد ، وكل مؤسسة وطنية .. ويلاحقون الاطفال والشباب والنساء والفتيات في كل شارع وفي كل حي .. وروعة هذا الكفاح ان هؤلاء العزل الا من ايمانهم ، يواجهون هذه القوى الرهيبة العسكرية والة الحرب والدمار ، بارادتهم ، بعزيمتهم وهم عزل .. وهذه صرخة امام الضمير العالمي كله في كل مكان .

تحية لعرب الجولان

مضى حتى الآن شهر كامل وعرب الجولان محاصرون ثلاثون يوما مضت واخواننا في الجولان سجناء

جميع مدن وقرى الجولان محاصرة .. البنادق والرشاشات الصهيونية تحصد اى شيء يتحرك لايحمل الهوية الاسرائيلية .

عرب الجولان الابطال فضلوا الموت جوعا على ان يحملوا البطاقة الصهيونية ..

عرب الجولان الذين قطعت عنهم اسرائيل المياه والكهرباء والهاتف وجعلتهم يعيشون في معزل عن العالم يرفضون الهوية الاسرائيلية ويفضلون أن يموتوا عربا على ان يعيشوا ببطاقة الصهاينة أذلاء ..

تحية لكم ياعرب الجولان .. تحية لكم ايها الأخوة المجاهدون الصابرون .. تحية لكم يامن تشترون بالجوع والظمأ والظلام شرف الأمة العربية وكرامة الأمة العربية وكبرياء الأمة العربية .. تحية لكم يا أبناء الجولان وأنتم تواصلون رفضكم للذل والهوان وتتحدون الصهاينة الجبناء بشموخكم العربي وثباتكم وقوة ايمانكم وصلابتكم .. تحية لكم من كل وطنكم العربي الكبير من المحيط الى الخليج .. تحية اعزاز وتقدير واجلال نرفعها اليكم تقديرا لكم ولانتفاضتكم الشجاعة .. تحية لكم ولاخوانكم الأبطال الأشاوش في مدن الضفة الغربية والجليل والنقب وفي كل شبر من فلسطين الأبية الصابرة المجاهدة .. تحية شكر وعرفان بالجميل لهذا الوسام الغالي الذي تقلدونه اليوم لأمتكم العربية .. تحية لكم

فقد صرتم حديث العالم واصبحت أعمالكم البطولية أوسمة فخار ومجد تقلدون بها جيد امتكم العربية .

اعتقال فدائيين خططا لاغتيال دودين

اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية في الاونة الاخيرة فدائيين خططا في شهر تموز من العام الماضي لاغتيال رئيس رابطة قرى الخليل مصطفى دودين .

وبعد ان فشلا في مخططهما القى الفدائيان قنابل يدوية باتجاه مجموعة من السياح في البلدة القديمة من القدس ، مما ادى الى مقتل سائقين واصابة ٣٠ اخرين بجراح .

وجاء في لائحة الاتهام ، انه في النصف الثاني من عام ١٩٨١ طلب « ابو جهاد » من المتهم حمدى عزيز احمد — ٣٢ — سنة من سكان الخليل ، اغتيال مصطفى دودين الذي يتعاون مع اسرائيل .

وقام المتهم بتجنيد شخص اخر وهو ابراهيم فضل جابر — ٢٨ — سنة لتنفيذ عملية الاغتيال وجاء في اللائحة ايضا ان الفدائيين توجها الى منزل دودين ، وشاهداه وهو يجلس على شرفته وقبل ان يلقيا القنابل اليدوية باتجاهه فر سائق السيارة التي اجبراها على الحضور الى بيت مصطفى دودين من المكان ولهذا السبب قررا عدم تنفيذ العملية .

احكام بالسجن والغرامة بحق عدد من الطلبة في رام الله

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية ليلة امس الاول على عدد من الطلبة من معهد معلمي الوكالة في رام الله بغرامات مالية باهظة فقد حكم على ١٦ طالبا بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وبغرامات مالية تتراوح بين ٦ — ١٠ الاف شيكل وسنتين سجن مع وقف التنفيذ .

وعلى الصعيد ذاته عقدت المحكمة العسكرية جلسة سريعة حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا في نفس الليلة واصدرت احكاما مشابهة بحق ٦ طلبه اخرين .

ويذكر ان السلطات العسكرية قد اقتحمت معهد المعلمين في الاسبوع الماضي واعتقلت ٥٠ طالبا .

ومن بين الطلبة الذين صدرت بحقهم الاحكام وجدى سمور ونايف عبد السلام وعدنان الجمال وعماد الهوذلي ، وعدنان ناجي وجلال نعيم واسامه ابو امونه ، وعبد العزيز عبد الهادي وتوفيق محمد اسماعيل ومحمد ابو عياش وماجد ابو عرب ، وابراهيم البحيصي ، ومحمد فارس وكمال سمر ، وعطا صيلم واكرم الحليقاوي .

اكتشاف شبكة تهريب كبيرة ؛

افرادها من الجيش الاسرائيلي

اكتشفت الشرطة العسكرية والمدنية الاسرائيلية في الاونة الاخيرة شبكة كبيرة من المهربين كل افرادها من جنود الجيش الاسرائيلي .

وكانت الشبكة تقوم بتهريب اجهزة كهربائية من جنوب لبنان الى اسرائيل .

واعلن امس انه تم اعتقال ١٠ من افراد الشبكة ومعظمهم في القوات النظامية من قبل الشرطة العسكرية ، وكانوا يهربون الاجهزة الكهربائية في سيارات عسكرية عبر معبرات الحدود بين اسرائيل ولبنان .

وقد ترأس هذه الشبكة ضابطان بالجيش برتبة رائد . وسيقدم الجنود والضابطان الى المحكمة قريبا .

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اجرت تفتيشا لبيوت المواطنين في بيت شان ، وطبريا وكريات شمونه وحتصور ، عثرت خلالها على اجهزة كهربائية مختلفة تقدر قيمتها بملايين الشيكلات .

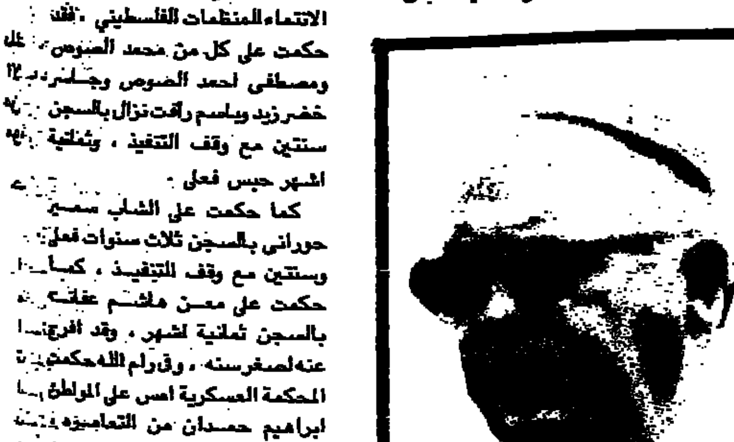
احكام مختلفة بالسجن على ثمانية شبان من الضفة

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في رام الله ونابلس امس احكاما بالسجن على ثمانية شبان بتهم امنية .

ففي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على ستة شبان بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية . فقد حكمت على كل من محمد الصوص ومصطفى احمد الصوص وجاسر خضر زيد وباسم رافت نزال بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ ، وثمانية اشهر حبس فعلي .

كما حكمت على الشاب سمير حوراني بالسجن ثلاث سنوات فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ ، كما حكمت على معن هاشم عقاد بالسجن ثمانية اشهر ، وقد افرج عنه لصغر سنه . وفي رام الله حكمت المحكمة العسكرية امس على المواطن ابراهيم حمدان من التعامره وسكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتقديم خدمات لها .

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على المواطن سعيد علي موسى عمرو من الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ ، وذلك اعتبارا من توقيفه ١٩٨١/١٠/٣١ بتهمة امنية .





اعتقال طلاب من مدرسة الفاضلية بطولكرم

فرضت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في طولكرم عقوبات جماعية على طلاب المدرسة الفاضلية الثانوية في طولكرم ، بعد قيامهم بمظاهرات داخل الحرم المدرسي يوم السبت الماضي .

ومن هذه العقوبات حجز الطلاب الى ساعة متأخرة من النهار ، واعتقال عدد كبير منهم .

واتخذ قرار بنقل طلاب من المدرسة ذاتها الى مدرسة طولكرم الابتدائية في محاولة لحصر تحركاتهم .

اعتقال اثنين من دروز الجولان

اعتقلت سلطات الاحتلال اثنين من سكان مجدل شمس هما عايل حسين ابو جبل واخوه عايل لمدة ثلاثة اشهر بتهمة تحريض سكان الهضبة على الاضراب .

القدس ١٤/ ٣/ ١٩٨٢

تطور العلاقات الفلسطينية بالأمم المتحدة

الحلقة الثانية

بقلم الدكتور
ابراهيم فؤاد عباس

منذ زرع الكيان الصهيوني في ارض فلسطين ، والعصابة التي تحكمه تتحدى قرارات الامم المتحدة وتضرب بها عرض الحائط ، محتمية بالفيتو الامريكي وبتشجيع من مجموعة الدول التي تسير في فلك السياسة الامريكية وطوال مدة ٣٥ عاما ، اي منذ تمت مؤامرة المعسكرين الغربي والشرقي لطعن الامة العربية واستلابها ارضا تمثل القلب من هذا العالم وتشتيت شعبها العربي المسلم ، منذ هذا التاريخ صدرت قرارات كثيرة من الأمم المتحدة تدين العدو الصهيوني وسياسته .. ولم يحدث ان اذعن العدو لقرار واحد ولم ينفذ ولو شكليا توصية واحدة ..

يعتبر ان كل الاجراءات التشريعية والادارية والاعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك الاستيلاء على الاراضي والممتلكات بعد ذلك والتي تهدف الى تغيير الوضع القانوني للقدس هي امور غير قانونية ولا يمكن لها ان تغير الوضع .

ويدعو على عجل اسرائيل لالغاء كل هذه الاجراءات التي اتخذتها بالفعل وان تكف على الفور عن القيام باية اعمال اخرى تهدف الى تغيير الوضع في القدس .

٤ — قرار مجلس الامن في ٦٩/٧/٣ :

ان مجلس الامن ، اذ يذكر قراره رقم ٢٥٢ الصادر في ٦٨/٥/٢١ والقرارين السابقين للجمعية العامة رقم ٤ ، ٦٧/٧/١٤ بشأن التدابير والاعمال المتخذة من جانب اسرائيل بخصوص وضع مدينة القدس ، وبعد الاستماع الى بيانات الفريقين المختصة في الموضوع والاحاطة علما انه منذ اقرار القرارات الانفة الذكر اتخذت اسرائيل اجراءات اخرى من شأنها تغيير وضع مدينة القدس . والتأكيد ثانية على المبدأ الثابت بأن اكتساب الاراضي بالفتح العسكري غير مسموح به .

١ — يعيد تثبيت قراره رقم ٢٥٢ لسنة ٦٨ .

٢ — يستنكر اخفاق اسرائيل في اظهار اي اعتبار لقرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن الدولي المذكوره اعلاه .

٣ — يوبخ باقوى تعبير جميع الاجراءات التي تم اتخاذها لتغيير وضع مدينة القدس .

٤ — يؤكد ان جميع الاجراءات التشريعية والادارية كذلك جميع اعمال اسرائيل الهادفة لتغيير وضع مدينة القدس بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات في المدينة هي لاغية قانونا ، ولا يمكن لها ان تغير ذلك الوضع .

٥ — يطالب اسرائيل مرة اخرى بالحاح لكي تلغي فورا جميع الاجراءات التي اتخذتها والتي من شأنها تغيير مدينة القدس وان تكف عن جميع الاجراءات التي قد تؤدي الى مثل هذا التغيير .

٦ — يدعو اسرائيل لاعلام مجلس الامن الدولي دون اي تأخير اخر عن نواياها بصدد تنفيذ نصوص هذا القرار .

٧ — يصمم مجلس الامن الدولي ، في حالة الاستجابة السلبية او عدم الاستجابة من قبل اسرائيل ، على العودة للانعقاد دون تأخير للنظر في الاجراءات التالية التي ينبغي اتخاذها بصدد هذا الامر .

٨ — يطلب من السكرتير العام تقديم تقرير الى مجلس الامن عن تنفيذ هذا القرار .

وبدل من ان تقوم اسرائيل بالامتثال لقرارات مجلس الامن فانها توجت انتهاكاتها المتكررة للمسلس بالمدينة المقدسة بتنفيذ جريمتها البشعة صباح يوم الخميس ٦٩/٨/٢١ باحراق المسجد الاقصى .

اذ بدأت النار تندلع في المسجد في ذلك الصباح ولم تنجح مقاومة النيران الا بعد استدعاء رجال المطافئ العرب من رام الله والخليل والناصرة . وقال موشي ديان ان النار اشتعلت بفعل

حرارة الشمس

وتأثيرها في الخشب الجاف : وقال الصهاينة ايضا ان السبب في الحريق ماس كهربائي او شرارة من الات اللحام المستخدمة بالقرب من المسجد . ولكن تمثيلية روهان (يهودي من مهاجري استراليا) والتي اضطر العدو الى بلجتها فضحت اكاذيبهم الواحدة تلو الاخرى . فبعد ان الصقوا به التهمة راحوا يحاولون نعته بالجنون .

٥ — وفي مساء ١٩٧١/٩/٢٥ اتخذ مجلس الامن قرارا شبه اجماعي ينص على انه ليس لاسرائيل ان تغير من وضع القدس المحتلة وان عليها ان تمتنع عن جميع الاعمال التي من شأنها التغيير في الجزء الاردني من المدينة .

وقد صوتت الولايات المتحدة في صالح القرار الذي قدمت مشروعه الصومال وقد اتخذ القرار باغلبية ١٤ صوتا ضد لاصوت وامتناع سوريا عن التصويت .

وقد طلبت اسرائيل من يوسف تكواه — مندوبها في الامم المتحدة — يوم ١٩٧١/٩/٢٧ ان يبلغ يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية بالقرار الذي اتخذته الوزارة الاسرائيلية في ١٩٧١/٩/٢٦ — وهو ان سياسة اسرائيل فيما يتعلق بالقدس لن يعتريها اي تغيير !!

٦ — وفي يوم ١٩٨٠/٨/٢١ صوت مجلس الامن الدولي على توجيه اللوم الى اسرائيل على اعلانها القدس ، عاصمتها الابدية الموحدة ، عندما اقر مشروع القرار الذي كان معروضا على المجلس من المجموعة الاوربية باكثرية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت . ودعا القرار تلك الدول التي لها بعثات دبلوماسية في القدس الى نقلها من المدينة . كما اعلن القرار ان القانون الخاص بالقدس والذي اقره البرلمان الاسرائيلي في الثلاثين من يوليو ١٩٨٠ لاغي ويجب ابطاله .

تعويض اللاجئين وحق العودة :

كان مما ينص عليه القرار الخاص بعودة اللاجئين وتعويضهم في ١٩٤٨/١٢/١١ بانه يجب السماح للاجئين الراغبين في العودة الى بلادهم وفي العيش في سلام مع جيرانهم ان يفعلوا ذلك في اقرب فرصة ممكنة .. وعلى الحكومات او السلطات المسئولة ان تدفع تعويضات عن املاك الذين اثروا عدم العودة وعن الممتلكات التي تعرضت للضرر او الضياع حسب مبادئ القانون الدولي والعدل .

وكانت لجنة التوفيق الدولية تقدم للجمعية العامة تقريرها السنوي الذي كانت تسميه ، تقرير العمل ، وكانت الفقرة الحادية عشر من قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ بخصوص تأليف لجنة التوفيق الدولية تقضي منذ سنة ١٩٤٨ بان تسهل اللجنة امر عودة اللاجئين الفلسطينيين ولكن هذه اللجنة قدمت تقاريرها العديدة العام تلو العام تعلن فيها تعذر هذه العودة . والجدير بالذكر ان لجنة التوفيق الدولية هذه كانت قد تألفت بعد معارك حرب فلسطين عندما قامت الجمعية العامة بدراسة اوضاع فلسطين على ضوء التقرير الذي رفعه اليها الوسيط الدولي ، وتمكنت لجنة التوفيق الدولية من اقناع الدول العربية الى توقيع بروتوكول لوزان في ١٩٤٩/٥/١٢ على عمل نزع اعتراف عربي بحدود الكيان الصهيوني . واتجهت لجنة التوفيق الى التعرف على رغبات اللاجئين فشكلت لذلك لجنة فنية سنة ١٩٤٩ جابت المخيمات وقدمت تقريرا الى الامم المتحدة جاء فيه بالحرف الواحد (ان آراء اللاجئين تصر باجماع تام على العودة الى بيوتهم واراضيهم) واقترح العضو الامريكي في لجنة التوفيق تأليف لجنة لدرس الاحوال الاقتصادية في الشرق الاوسط ونال هذا الاقتراح موافقة اللجنة نفسها وتبنته الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . ثم اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها رقم ٥/٣٩٤ بشأن توطين اللاجئين والتعويض فورا . وقدمت اللجنة ١٦ تقريرا تضم ما اسموه تقرير ممتلكات ومنقولات الفلسطينيين فقدرت بـ ١٠٠ مليون جنيه . ثم حاولت اللجنة تصفية القضية الفلسطينية عن طريق التوطين الى المنطقة المحتلة وتجاهل مصير ممتلكاتهم . الا ان الشعب الفلسطيني اكد من جديد رفضه لهذه المشاريع . وكررت لجنة التوفيق هذه المحاولة سنة ١٩٦٤ و ١٩٧٢ .

وفي ١١ ديسمبر ١٩٧٢ تكررت الانباء الواردة من نيويورك ان عددا كبيرا من « الميكروفيلم » الذي يسجل ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة سيصبح في متناول السلطات العربية المختصة اذا بعثت لجنة التوفيق الدولية — التي كان يرأسها في ذلك العام مندوب الولايات المتحدة برسالة الى د . عصمت عبد المجيد — رئيس الوفد المصري الدائم لدى الامم المتحدة ، يبلغه فيها بموافقة اللجنة النهائية على الطلب الخاص لوضع مجموعة الميكروفيلم تحت تصرف الدول العربية التي يضم فيها لاجئين فلسطينيين .

وكانت الامم المتحدة تعتبر الافلام الموجودة في حوزتها من الموضوعات السرية التي لايجوز الاطلاع عليها . كما كانت لجنة التوفيق الدولية ترفض في السنوات الماضية باستمرار الاستجابة لمطالب العرب للاطلاع عليها .

الجذور الاستعمارية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين :

جاءت هذه الوكالة بموجب المخطط الصهيوني بعد مقدمات وتمهيدات زمنية منذ ان تسلمت مهام عملها من جمعيات الصليب الاحمر المختلفة وغيرها من المؤسسات الخيرية مثل « الكويكرز » التي كانت قد دعيت الى الشرق الاوسط بدافع انساني لاغاثة المنكوبين . لقد كانت الخطة الصهيونية تقوم على ثلاث مراحل لتذويب القضية الفلسطينية :

١ — المرحلة الاولى : هي مرحلة طرد الشعب الفلسطيني عن ارضه واحلال المستوطنين الصهاينة مكانه .

٢ — المرحلة الثانية : مرحلة قصر الحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني بحقوق الاغاثة والاعاشة والتشغيل والتباكي على حالته البائسة وتحويل القضية من قضية احتلال ارض وطرد شعب الى قضية جماعة تعيش شظف العيش وتستحق العون والمساعدة من المجتمع الدولي .

٣ — المرحلة الثالثة : مرحلة تذويب اللاجئين الفلسطينيين وتشجيعهم على الهجرة الى امريكا واستراليا وكندا بعد سحب بطاقات الوكالة منهم .

ومن مظاهر ارتباط وكالة الغوث بالمخطط الاستعماري انها انشأت في قطاع غزة والضفة الغربية وفي الاردن وسوريا ولبنان والعراق مشاغل للتطريز منذ بداية الخمسينات . وكان الغرض من اقامة هذه المشاغل تشويه تراث الشعب الفلسطيني باستعمال ماكينات التطريز واستخدام وحدات زخرفية دخيلة غير الوحدات الزخرفية الفلسطينية الكنعانية الموروثة عن الاباء والاجداد مثل الاكواخ وصور الميكي ماوس والراقصات وبعض الحيوانات التي لاتوجد في البيئة الفلسطينية . لكن سرعان ما اكتشف الشعب الفلسطيني هذه المحاولة واصبح يميز بين الوحدة الزخرفية الدخيلة والوحدة الزخرفية الفلسطينية الاصيلة المشغولة باليد .

تجدد الاتصالات الفلسطينية بالامم المتحدة :

١ — في نوفمبر عام ٦٣ القى السيد احمد الشقيري ثلاثة خطابات في ٦٣/١١/٥ و٦٣/١١/٩ و ٦٣/١١/١٤ بصفته ممثل فلسطين في جلسة اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة . وكانت هذه اول مرة يتحدث فيها مسئول فلسطيني بصفة رسمية وباسم الشعب الفلسطيني في الامم المتحدة بعد النكبة .

٢ — وجهت منظمة الارض مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة في ٦٥/١/٢٩ احتجاجا على تصرفات اسرائيل العنصرية العدوانية داخل الوطن المحتل .

٣ — ارسلت قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مذكرة الى يوثانت الامين العام للامم المتحدة في ٦٥/٦/١٨ تطلب فيها التدخل السريع لوقف تنفيذ حكم الاعدام على محمود عبد الفتاح حجازي الذي كان من المتوقع تنفيذه في فلسطين المحتلة .

صدرت عدة قرارات اضافت اسم فلسطين والشعب الفلسطيني الى قائمة الشعوب المناضلة والتي اعترفت هذه القرارات بشرعيتها وبحقها في تقرير مصيرها . مثل القرار الصادر في ٦ كانون الاول ٧١ رقم ٢٧٨٧ للدورة السادسة والعشرين والذي يقول : (تعيد الجمعية العمومية تأكيدها الاعتراف بالحقوق المتأصلة لكل الشعوب وعلى الاخص بشعوب زيمبابوي وانجولا وموزمبيق وغينيا بيساو والشعب الفلسطيني في الحرية والمساواة وحق تقرير المصير وبشرعية الكفاح لاستعادة حقوقها) .

ونحن نذكر هنا بعض الفرص التي اسهم فيها فلسطينيون لخدمة قضيتهم امام الامم المتحدة ضمن اطار التحدث باسم دولة عربية او اكثر ، او الاطار الفلسطيني بشكل غير رسمي ونذكر منها اربعة نماذج :

١ — مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية لمجلس الامن حول اعتداء الصهاينة على عرب الرملة الذي وقع في ٦٥/٨/٢٢ قدم المذكرة عزت طنوس ورفعها مندوب سوريا في مجلس الامن نيابة عن الدول العربية .

٢ — كلمة عيسى نخلة كمتحدث فلسطيني بصفة غير رسمية امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة في ٦٦/١١/٣٠ .

٣ — كلمة عيسى نخلة امام اللجنة السياسية اثناء مناقشتها لمشكلة وكالة غوث اللاجئين في ١٩٧١/١١/٢٥م

٤ — كلمة عيسى نخلة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة في ٧٢/١١/٨ .

الدخول الفلسطيني التاريخي للامم المتحدة في خريف ١٩٧٤م (الدورة التاسعة والعشرون للامم المتحدة)

في ٧٤/١٠/١٤ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مناقشة قضية فلسطين على اعتبار ان المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وذلك باغلبية ١٠٥ صوت ضد ٤ اصوات (اسرائيل والولايات المتحدة وبوليفيا والدومنيكان) وامتنعت عشرون دولة عن التصويت وتغيبت تسع دول . وبذلك فان ثورة الشعب الفلسطيني كانت اول ثورة تطرق باب الامم المتحدة وتحولت قضية الفلسطينيين امام المسرح الدولي والضمير العالمي من قضية انسانية الى قضية سياسية وانسانية .

وقد جاء اقرار ادراج القضية الفلسطينية كبند مستقل في جدول اعمال الدورة ٢٩ لهيئة الامم المتحدة متكاملا على الصعيد العالمي مع مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط وكذلك مع قرار جامعة الدول العربية . وكان قد اكد المضمون ماطالب به مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور باعتبار ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . كما ان ذلك ايضا ثمرة انتصار لنضالات الثورة الفلسطينية ثم كان هنالك قرار آخر بنفس المضمون في مؤتمر مقديشو ومنظمة الوحدة الافريقية وقبلها حصلت المنظمة ايضا على الاعتراف من دول عدم الانحياز .

لطلقت الولايات المتحدة يد اسرائيل في الوسائل الخاصة بمحاربة عرض القضية الفلسطينية على الامم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين وفي نفس الوقت وضع برنامج اسرائيلي امريكي لمحاولة منع الامم المتحدة من اصدار قرار بدعوة منظمة التحرير والاعتراف بها من جانب المنظمة الدولية . وكان ذلك على ثلاث مراحل :

أ — وصف منظمة التحرير الفلسطينية بمنظمة تطرف وارهاب وعنصرية .

ب — تصوير ان الاعتراف بمنظمة التحرير قد يضر بالجهود الدبلوماسية التي تبذل من اجل احتمالات ايجاد تسوية سياسية للشرق الاوسط .

ج — الايهام بأن هناك اتفاقا بين اسرائيل والاردن وشيك الوقوع . يبقى فيه نهر الاردن حدا امنا يحول دون دخول السلاح مع حق اسرائيل في التوسع وبقاء المستوطنين الصهاينة حيث هم في مستوطناتهم التي اقاموها .

الثانية : بعد صدور قرار ادراج القضية للمناقشة — عمدت اسرائيل بالتنسيق مع الولايات المتحدة الى محاولة منع المنظمة الدولية اصدار قرارات جديدة هامة لصالح القضية الفلسطينية . وكان من ارخص الوسائل التي لجأ اليها العدو رسالة وجهها احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي الى وزير الخارجية الاسرائيلي يطالب فيها بعرض قضية اليهود المقيمين في سوريا للامم المتحدة من اجل ايجاد حل لمشاكلهم .

وعند بدء المناقشة وبالتحديد عندما وقف ياسر عرفات يلقي خطابه في الامم المتحدة فقد ظهر واضحا لاول مرة في التاريخ ان الصهيونيين يقفون في مواجهة حقيقة قاسية . وذلك لان اهم الركائز التي قامت عليها اسرائيل بأن فلسطين ارض بلا شعب — قد سقطت .

الثالثة : محاولات التخفيف من حدة القرارات الصادرة لصالح القضية الفلسطينية ، قد باءت بالفشل . وبلت كلمة مندوب اسرائيل يوسف تكواه — بالمرارة والالم عندما قال : (لقد سقطت الامم المتحدة في هوة لن تنهض منها عندما ضربت بميثاقها عرض الحائط وعندما اذعنت للعنف والوحشية وهللت للخارجين عن القانون وللنفاق واللا انسانية) واكد يوسف تكواه ان قرار الجمعية العامة الذي هو قيام للضعف والانحطاط سوف يشجع هذه المنظمة على المضي في تحقيق اهدافها ومواصلة وسائلها التي تتعارض وميثاق الامم المتحدة والقانون والاخلاقيات الدولية !

كانت كلمات الوفود خلال المناقشات في المنظمة الدولية تشير دائما الى قرارات مؤتمر الرباط مثل الكلمة التي القاها مندوب المانيا الاتحادية والهند والصين الشعبية . وكانت لجنة حقوق الانسان قد ادانت اسرائيل في سبتمبر ٧٤ واثار تقرير اللجنة الى امثلة صارخة من الانتهاكات الصهيونية لحقوق السكان في الاراضي المحتلة ومن ذلك تقديم اسرائيل ادوية قاتلة للسكان العرب ، وتدمير منازلهم . وفي شهر نوفمبر ٧٤ صدر عن منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة ٣ قرارات ادانت فيها اسرائيل ، ففي ٧٤/٦/٢٤ ادان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو انتهاكات اسرائيل لحقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وفي ٧٤/١٠/٢٥ وافقت الجمعية العامة لمنظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة باغلبية ساحقة على السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور اجتماعات الجمعية العامة لليونسكو كمراقب . وفي ٧٤/١١/١٥ رأت اللجنة المخصصة التابعة للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو ان اسرائيل لاتنتمي الى اي منطقة محددة من العالم وكانت مجموعة العمل التابعة للجنة قد ادرجت اسرائيل في المنطقة الاوربية . واجرى تصويت اول وثاني واسفر الثاني عن رفض الاقتراح . وفي ٧٤/١١/٧ وافقت اللجنة الثقافية بمنظمة اليونسكو باغلبية ٥٤ صوتا ضد ٢١ وامتناع ٢٥ عن التصويت على قرار يندد باسرائيل بسبب اصرارها على استمرارها في اعمال التنقيب في مدينة القدس معرضة التراث الثقافي للخطر .

ذلك كان مجمل قرارات جاءت متلاحقة قبل وخلال شهر نوفمبر نفسه الذي عقدت فيه الجمعية العامة للامم المتحدة جلساتها في دورتها الـ٢٩ ، وكما نرى فان كل هذه القرارات من جانب اليونسكو ولجنة حقوق الانسان تدين اسرائيل وتؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ومواكبة هذه القرارات زمنيا لجلسات الجمعية العامة لاشك تركت بصمات مؤثرة على سير الجلسات والنتائج المتمخضة عنها وقامت اسرائيل فيما بعد بحملة مضادة ضد اليونسكو اتهمت فيه المنظمة بالانحراف عن الاهداف العلمية الى الاهداف السياسية وانها ضلت الطريق حتى في الاهداف السياسية .

أعلن المندوبون العرب في الامم المتحدة ورقة عمل حول مناقشة القضية الفلسطينية . وكانت المجموعة العربية قد هيأت (ملف فلسطين) للامم المتحدة استعدادا للمناقشات . وقدم الملف ممثل تونس في الامم المتحدة الى جميع الأعضاء . وضم الملف جميع القرارات التي اصدرتها الأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين . وكان لجهود عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر انذاك اثر بالغ الأهمية بوصفه رئيسا للدورة عندما منع مندوب اسرائيل من الحديث اكثر من مرة خلال المناقشة مستندا الى المادتين ٣٥ و ٧٢ من النظام الداخلي للمنظمة الدولية .

وكانت كلمات وفود دول الجامعة العربية متكاملة تبرز كل كلمة فيها جانبا هاما من الجوانب التي لابد من التطرق اليها . وفي ٧٤/١١/١٨ طالب مندوب تونس بقيام الدولة الديمقراطية في فلسطين التي يتعايش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون على قدم وساق .

وفي ٧٤/١١/١٣ اكد شفيق الحوت المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير لاتعترف بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ولا بقرار ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين وأضاف الحوت (ان القرار ٢٤٢ لايخص الفلسطينيين وهو لايتعلق الا بالموقف بعد حرب يونيه ٦٧) هذا وقد حمل الوفد الفلسطيني معه الى نيويورك ستة ملفات طبعت بالانجليزية والفرنسية والغاية منها شرح اهداف الشعب الفلسطيني وكشف سياسة اسرائيل ومواقفها :

الملف الأول : عنوانه (سياسة اسرائيل تجاه الفلسطينيين — ٢٥ عاما من الارهاب)

الملف الثاني : عنوانه (جريمة ولا عقاب)

الملف الثالث : عنوانه (هؤلاء هم الفلسطينيون)

الملف الرابع : عنوانه (منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني)

الملف الخامس : عنوانه (الأمم المتحدة والمسألة الفلسطينية)

الملف السادس : الذي سيحمله مندوب الوفد الى الأمم المتحدة هو ملف ضخم عن كل الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وعلى مخيمات اللاجئين منذ حرب يونيه ٦٧ .

قرار الثاني والعشرين من نوفمبر ٧٤

في الساعة العاشرة من مساء ٧٤/١١/٢٢ عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلستها التاريخية لاجراء عطية الاقتراع لمشروعي قرارين ينص احدهما على تأييد حقوق الشعب الفلسطيني ويقضي الآخر باعطاء منظمة التحرير الفلسطينية عضوية المراقب في الأمم المتحدة .

هكذا أخذ الأصل

فلسطين خلال عصور ما قبل التاريخ

عندما يسمع احد منا ، او يقرأ كلمة « عصور ما قبل التاريخ » فانما تتبادر الى ذهنه عدة اسئلة يحار في الاجابة عليها ، وهي كيف كان يعيش الانسان آنذاك ؟ وكيف كانت حياته ، وشكل مسكنه وملبسه وادواته وكيف كان يتنقل ؟ وهل كان مثل بقية الحيوانات ؟ اكانت له لغة يتفاهم بها مع غيره ممن عاصروه ؟ وان كانت له لغة ، فهل كان يعرف الكتابة ؟

وتختلط على الانسان ، مع هذه الاسئلة خيالات متعددة تتراءى فيها الظلمة الموحشة ، والاشجار الكثيفة التي تخفي وراء كل واحدة منها حيوانا مفترسا . ينتظر الانسان اثناء بحثه عن الغذاء والماء .

ثم يعود الانسان للسؤال مرة اخرى . ماذا كان ياكل ؟ اكان ياكل اللحوم النيئة ؟ ام يفضل اصنافا على اصناف يطهوها . ام يشويها على النار ؟ واذا كان طهاها ، فما هي آنية طهوه ؟ وما شكلها ؟ اهي كتلة حجرية محفورة من الصخر الصلد ام من غيره ؟ اكان يغتسل ؟ وهل عرف اى نوع من المعادن ام لا ؟ واذا استرسلنا فلن ننتهي من الاسئلة .

اذ قد نسال هل كان يحب ام كان من دون عاطفة ، مادام يقتل ويصارع الوحوش يوميا ؟ والسؤال المحير : هل كان له تاريخ وحضارة وللاجابة عن البديهيات الاولى لانسان فلسطين ، وبخاصة خلال عصور ما قبل التاريخ نعود الى الوراء الى بداية العصر الحجرى القديم وظهور الادوات الحجرية الاولى لان ما لا شك فيه ان الانسان في تلك الفترة وجد نفسه في بيئة مليئة بالاشجار والحيوانات العديدة المختلفة الاحجام والاشكال والطباع ولا شك انه قد خاف منها وكان لايملك الا يديه الفارغتين وجسده العارى وعقله المفكر وعندما احس بالجوع اخذ يلتقط ما يواجهه من الثمار والنباتات البرية ، التي يكون بعضها حلوا ، والبعض الاخر مرا غير مستساغ ولكنه لابد مر بتجربة الاختيار الى ان اصبح له ثمرة وفواكه واعشاب مفضلة من دون غيرها ولكن هذا لا يكفي حاجته الغذائية مما دفعه الى مهاجمة الحيوانات للحصول على غذائه ولا نعرف كيف كانت البداية اذ ربما وجد جزءا من جسم حيوان كان قد تركه حيوان اخر بعد ان افترسه او ربما عثر الانسان على هذا الجزء في الهواء الطلق بين الاشجار او مخبأ اذ ان بعض الحيوانات المفترسة امثال الاسود والنمور والضباع والذئاب بل والثعالب تخبئ ما تبقى من فريستها بان تغطيها بالنباتات كوسيلة تمويه .

والمهم في الامر ان هناك انسانا في العصر الحجرى القديم او ربما قبل ذلك ادرك قيمة اللحوم ومن ثم اصطاد حيوانا فاكل منه مع بعض اصحابه فاعجبهم وهكذا بدأوا حياة الصيد الى جانب جميع الثمار والفواكه والاعشاب والنباتات البرية .

ولمعرفة حياة انسان فلسطين خلال عصور ما قبل التاريخ لابد لنا من التحدث عن كل عصر على حدة وهي كالتالي :

١ – العصر الحجرى القديم .
٢ – العصر الحجرى المتوسط .
٣ – العصر الحجرى الحديث .
٤ – العصر الحجرى النحاسى .

فلسطين والاقطار المجاورة
المواقع الاثرية
خلال عصور ما قبل التاريخ



زعماء الجولان بالمعتقل يدعون ميتران للاحتجاج على الضم والحصار

وجه ستة من زعماء هضبة الجولان السورية المحتلة المعتقلين اداريا بالسجون الاسرائيلية نداء للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ليحتج امام الحكومة الاسرائيلية على قانون ضم هضبة الجولان ، وعلى الحصار الذى فرضته القوات الاسرائيلية على السكان المدنيين في الهضبة الذين اضربوا تعبيرا عن رغبتهم في المحافظة على هويتهم الوطنية العربية السورية

الافراج عن مواطن من تياسير

افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن تحسين جابر من قرية تياسير بعد ان امضى مدة سنة ونصف السنة في السجن بتهمة امنية .

بلدية البيرة تطالب بالاموال المستحقة من السلطات

كلف المحامى جميل الطريفى رئيس بلدية البيرة المستشار القانونى للبلدية برفع كتاب الى المستشار القانونى الاسرائيلي في قيادة الضفة الغربية وذلك بخصوص تأخير اموال بلدية البيرة المحصلة والموجودة لديهم منذ شهر تشرين ثانى الماضى

تعرض باص للرشق بالحجارة

تعرضت سيارة باص سياحية تمتلكها شركة سفريات عربية بالقرب من مستوطنة بيت حورون في منطقة نابلس ظهر امس للرشق بالحجارة .

وكانت السيارة تقل سياحا امريكيين اصيب منهم ثلاثة بجراح من شظايا الزجاج كما اصيب سائق الباص ونقلوا جميعا الى المستشفى

فرض نظام منع التجول على مخيم الدهيشة

امر القائد العسكرى للمنطقة الوسطى مساء امس بفرض نظام منع التجول على مخيم الدهيشة للاجئين ، وعزا ذلك لاستمرار المظاهرات في المخيم ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة من قبل سكان المخيم .

وذكر ناطق اسرائيلي انه تم اعتقال ٣٠ شخصا من اهالى المخيم .

هذا وقد استمرت المظاهرات والتوتر في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة ، احتجاجا على الممارسات القمعية التى تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في الاراضى العربية المحتلة .

اهلنا في الارض المحتلة
استمرار التحريض الاسرائيلي ضد لجنة التوجيه الوطنى

عقب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس على قرار لرئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي باعتبار لجنة التوجيه الوطنى لجنة خارجية عن القانون بقوله :-

ان هذا القرار من الناحية العملية يعتبر تتويجا لسياسة القبضة الحديدية التى تمارسها اسرائيل وقال ان لجنة التوجيه الوطنى قد حوربت منذ لحظة تكوينها فابعاد كل من رئيس بلدية الخليل ورئيس بلدية حلحول ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات وفرض الاقامة الجبرية بحق رؤساء تحرير صحف الفجر والشعب والطليعة وغالبية ممثلى النقابات المهنية والعمالية كل هذه الممارسات تدخل ضمن سياق محاربة اسرائيل للجنة .

وقال الشكعة ان السلطات الاسرائيلية حاولت توقيت هذا القرار وربطه بالقرار الاردنى ضد روابط القرى .

وكان كريم خلف قد رفض الاتهامات الاسرائيلية للجنة التوجيه الوطنى وقال انها ذات نشاط سياسى بحت ويتم في وضح النهار ، واضاف ان قرار اسرائيل هذا يعتبر سياسة جديدة هدفها فرض الحكم الذاتى المرفوض بالقوة .

الحكومة الاسرائيلية تخفض نسبة الدعم للمواد الاستهلاكية

قامت الحكومة الاسرائيلية الليلة الماضية بخفض الدعم المالى الذى تمنحه لبعض السلع وذلك بنسبة ٨ بالمائة . وسترفع اثر ذلك اسعار اللحوم والدجاج المجمد والحليب ومشتقاته والزيت والمارغرين والبيض .

وسيبلغ سعر اللتر الواحد من الحليب خمسة شيكلات بدلا من اربعة شيكلات و٦٥ اغورة وسعر المارغرين ثلاثة شيكلات و١٠ اغورات بدلا من شيكلين و ٩٠ اغورة . وسعر البيض شيكلا و٥٠ اغورة بدلا من شيكل و ٤٠ اغورة

ويبلغ سعر كيلو الدجاج المجمد ٢٤ شيكلا و ٩٠ اغورة بدلا من ٢٢ شيكلا ويبلغ سعر لحم البقر المجمد ٦١ شيكلا بدلا ٥٧ شيكلا .

كما ارتفعت اسعار الوقود . واصبح سعر اللتر الواحد من البنزين : ١١ شيكلا و ٩٠ اغورة بدلا من ١٠ شيكل و ٨٠ اغورة واصبح سعر لتر السولار ٨ شيكل و ٤٠ اغورة بدلا من ٧ شيكل و ٧٠ اغورة . اما اسطوانة الغاز « ١٢٫٥ » كيلو غرام فاصبح سعرها ١٣٦ شيكلا و ٨٧ اغورة بدلا من ١٢٥ شيكلا و٢٧ اغورة .

هذا وصرح يورام اريدور وزير المالية الاسرائيلي امس بان نسبة التضخم المالى ستبلغ هذا العام ٩٠ بالمائة .

واضاف ان جدول غلاء المعيشة الذى نشر يوم الاثنين الماضى يتعارض مع هذا التوقع .

الدولار بـ ١٩٫٩ شيكل

ارتفع سعر الدولار الامريكى في اسرائيل امس وقد بيع بـ ١٩٫٩ شيكل للدولار الواحد بينما بيع امس الاول بـ ١٨٫٩٧ شيكل للدولار .

الموسيقى الفلسطينية خلال عصر البرونز المبكر

٣١٠٠ – ٢١٠٠ سنة قبل الميلاد

الاغنية الفلسطينية توأم مع البندقية

أجرى الحديث
محمد بن رجب

■ تونس – مكتب المدينة :

حسين نازك .. مؤلف موسيقي فلسطيني وضع الكثير من الالحان المتميزة لاعمال تلفزيونية واذاعية وسينمائية من بينها مسلسل « افتح يا سمسم » الشهير في اكثر البلدان العربية ومسلسل « بأم عيني » الذى يصور التعسف الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ضد المواطنين العرب كتبته فليتسيا لانجر المحامية الاسرائيلية المعروفة .

هذا الموسيقار الفلسطيني قدم الى تونس مؤخرا وقد اغتنمنا فرصة وجوده في العاصمة التونسية فأجرينا معه حديثا تعرفنا عليه من خلاله .

قال لنا بأنه عمل في سوريا والعراق والخليج الى جانب عمله ضمن كوادر منظمة التحرير الفلسطينية وهو مقرر المكتب الحركى للفنانين في الثورة وسكرتير اللجنة الوطنية الفنية الموسيقى وممثل فلسطين في المجمع العربى للموسيقى .

وقال : وضعت الكثير من الاغانى والتلاحين والقصائد والاناشيد الفلسطينية منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية واسست فرقة اغانى العاشقين الفلسطينية التى تخدم الاغنية النضالية وقد شاركنا في العديد من التظاهرات الثقافية والفنية في العالم من ذلك مهرجان قرطاج بتونس ومهرجانات اخرى في الاتحاد السوفياتى وفلندا وبولونيا والمانيا الديمقراطية وفرنسا عرضنا فيها اغانينا التراثية والنضالية .

وفي شهر ديسمبر الماضى شاركت مع فرقة اغانى العاشقين في مهرجان « الاغنية القومية والفلسطينية في الجزائر الذى اشتركت فيه كل الدول العربية

الموسيقى الفلسطينية اسمعت صوتنا للعالم بأسره

وسألناه :

□ لماذا جئت الى تونس ؟

فقال :

– وجه لى السيد رئيس بلدية تونس الدعوة كمؤلف موسيقى للاشتراك في عمل موسيقى ضمن نشاطات بلدية العاصمة الثقافية فقدمت مغناة بعنوان « سرحان والماسورة » وهى من شعر الشاعر الفلسطيني الكبير توفيق زياد وهى من لحنى وتوزيعى وقد اداها ببراعة فرقة تونس للموسيقى العربية ومجموعة الكورال بقيادة الاخ محمد القرفى وحضرت للتواجد وتوجيه الشكر لكافة العاملين في انجاح هذا الحفل الذى اقيم بمناسبة الذكرى السابعة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

□ هل لك ان تحدثنا عن هذه المغناة ؟

– هى مغناة بحدود ٣٠ دقيقة تروى قصة مناضل وشهيد فلسطينى استشهد عام ١٩٣٦ وهو ينسف انبوبة النفط التى كانت تمر في الارض الفلسطينية لتغذى شرايين الغرب المعادى لآمال شعبنا في الحرية والكرامة والاستقلال وتشتمل على عدة لوحات تصف كيف كان سرحان في البداية انسانا لا مباليا وبعيدا عن الانتماء الوطنى الى ان اكتشف وبفعل بطش وتعنت المستعمر البريطانى والطامع الصهيونى في ارض الوطن ان لا مكان للحياد في مثل هذا الصراع ليقدم في لوحة اخرى كيف كان يقاوم وحيدا ويقوم بعمل فدائى مستقلا حتى اصبح هنالك جائزة بـ الف دينار ثمن رأسه ولكن كل ذلك لم يحبط سرحان في نضاله حتى استشهد .

وفي اللوحة الاخيرة نرى استقبال عرب الصقر وهم عشيرته يستقبلون شهيدهم استقبال العريس ويزفونه وهم في منتهى الفخر لان سرحان عاد الى اصالته والى آمال والام امته وقدم اعز ما يملك وهى الروح في سبيل وطنه وشعبه ذكر ذلك هو ملخص المغناة :

وحتى نصل الى صورة واقعية احضرت عازف الالة الشعبية الفلسطينية المجوز التى تشارك في معظم الافراح في بلادنا لتشارك فرقة تونس في المقطع الاخير من المغناة وهو مقطع الرثاء .

والعمل هو بالعربية الفصحى ولكنه على نمط الحكاية الشعبية وقد اجاد العازفون في الاداء وكان احساس القائد محمد القرفى عظيما فتصرف كفنان واع وملتزم .

كل ذلك شارك في ائتلاف رائع وتكامل فلسطيني تونسى بل لنقل تكامل عربى لاظهار هذه الصورة الفلسطينية التاريخية .

□ فنان واع ملتزم .. هذه كلمة تتردد دائما .. فما هو الالتزام في الموسيقى ؟

– الالتزام في الاغنية هو ان نضع الاغنية المعبرة عن حاجة شعبنا العربى والمنبهة لما يمكن ان يحدث له حتى مستقبلا وايضا نبعده عن الغناء التخديرى المضيع للوقت وللعمر اى بمعنى اخر ان تكون الاغنية جزء من الشعب لا عبء عليه وعلى عصره .. ولاحظت ذلك في انتاج الاخ محمد القرفى من حيث الاستماع الى الغصون الحمر او « قصائد حب الى لبنان » التى قدمت اغانى تضع الاصبع على الجرح الذى يعانى منه جسد امتنا العربية .

□ كيف حال الاغنية الفلسطينية حاليا ؟

– الاغنية الفلسطينية كانت وما تزال توأما للبندقية تحكى مسيرة كفاح شعبنا وتعلقه في بأرض وطنه وتعبر بكافة الصور عن طموحاته في التحرر والعودة وقبل ذلك نجد ان اغانينا التراثية تصف مراحل النضال المرير ومنذ قبل بداية هذا القرن في التصدي للاستعمار وللصهيونية وفي اغان تدعو الى الوحدة العربية .

وبعد انطلاقة الثورة المظفرة عام ١٩٦٥ م كانت الاغنية المناضلة المعبرة عن هذه الطموحات وتشرح للعالم ان البندقية الفلسطينية هى صوت الحق لصاحب الحق وتستفيد الاغنية النضالية من التراث الشعبى الفلسطيني الغنى بصوره النضالية للطهر والاصالة العريقة .

□ استاذ نازك كانت الاغنية الفلسطينية في نهاية الستينات وبداية السبعينات حماسية جدا فهل تطورت لتضع موسيقى جديدة ؟؟

– في بداية انطلاقة الثورة بعد عام ١٩٦٥ م كنا نغنى بالاسلوب الحماسى وبالصوت المرتفع ليستمع العالم الى صوت الشعب الذى طالما انكروا وجوده .. ولكن في هذه المرحلة وحيث لنا من الدول التى تعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعى للشعب الفلسطينى ومكاتبنا في انحاء العالم اكثر من سفارات اى دولة اخرى ويعترف بوجودنا الاعداء قبل الاصدقاء لم نعد بحاجة الى الغناء بالصوت المرتفع فانتقلت الاغنية الى اصالتها الى النمط الشعبى والى الصوت الهادئ الواثق بحقه ويحرص العالم الى السماع لما يقوله ..

وتنبه الفنانون الفلسطينيون الى ان العدو الصهيونى لم يكن يستهدف الارض فقط بل استهدف الجذور والاصول العريقة لهذا الشعب .. ومنها الملابس الوطنية والصناعات الشعبية والموسيقى والالات والغناء الفلسطيني واخذ يدعيها لنفسه وقدمها الى العالم على انها من تراثه عندما حرصنا جميعا فنانين وسياسيين على تحرير الفن والتراث والاصول الشعبية واظهارها للعالم وبذلك نثبت للعالم كله مدى الزيف الذى تعيشه الصهيونية في وطننا وعلى ارض اجدادنا وآبائنا .

□ هل تعتقد بان هناك اغنية عربية تخدم القضية الفلسطينية ؟

– لا نستطيع ان نحاكم النيات ولنما لكل امرئ ما نوى واقول : ان تضئ شمعة خير من ان تلعن العتمة الف مرة .

□ وهل هناك اغنية مناضلة في البلاد العربية ؟

– في المرحلة الاخيرة اصبح هناك توجها تقريبا في اتجاه متعددة من الوطن العربى الهدف واحد وان اختلفت وسائل التعبير فنستمع في مصر الشقيقة لصوت « شيخ امام » يعبر لنا عن الشارع المصرى رغم وجود غابة الاصوات والالحان المحيطة ولكن شمعة الشيخ امام تبقى مضيئة ، وكذلك في لبنان نرى مرسيل خليفة واحمد قعبور ومقدسي ويبدو ان حالة الصراع المصيرى في الساحة اللبنانية جعلت الاحتكاك اليومى مع الوضع يعطى قدرة او طاقة للعطاء للفنانين الشباب .

وهنا في تونس استمعت الى فرقة الموسيقى العربية التى تقدم الاغانى المناضلة الملتزمة بقضايا امتنا العربية .



اعتقال رئيس بلدية عنبتا

اعلن راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت وحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا .

وقال الراديو ان السيد الحمد الله اعتقل لدى محاولته العودة لبيته وانه يظن انه خالف امر عدم الخروج من مدينته وانه ذهب الى رام الله حيث اشترك في اجتماع عقد بين الشخصيات العامة في الضفة لتدارس الموقف .

وذكرت مصادر الحكم العسكرى انه سيطلق سراحه بكفالة مالية .

استمرار احتجاز ٣١ طالبا بمقر الحكم العسكرى

واصلت السلطات أمس احتجاز ٣١ طالبا من طلاب جامعة الخليل لليوم الثالث على التوالى في الساحات المكشوفة بمقر الحاكمية العسكرية بالمدينة .

واستمر تعطل الدراسة في الجامعة ومعهد البوليتكنيك وذلك تضامنا من الطلبة مع زملائهم المحتجزين .

مراسلونا في الخارج

« نيويورك تايمز » تحاور الاسرائيليين :

● واشنطن – مكتب « المدينة » :
الإسبوع الماضي نشرت مجلة نيويورك تايمز تقريرا طويلا من اسرائيل تحت العناوين الآتية :
(البحث عن الذات في اسرائيل)
(اسرائيليون يسالون : ماذا حدث للحلم)
(الدولة اليهودية اصبحت لها صورة عسكرية)

جاء في الكتب القديمة الآتي :
١) (من القدس سوف تسمع كلمة الله ..)
٢) (لا تفعل في الآخرين مالا ترضى لنفسك ..)
هذا ماجاء في الكتب القديمة ..
اليوم القدس مدينة الضياء ، اجمل مدينة في العالم ، لكن ماذا عن الاسرائيليين ؟ هل يستحقون هذه المدينة ؟ هل لا يزالوا يعيشون وفق القيم والمبادئ التي دعت لها اليهودية ؟

البحث عن الذات في اسرائيل

بالنسبة للكثير في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بدا مؤخرا واضحا ان يهود الدولة اليهودية الحديثة قد عجزوا القيم والمبادئ التي دعت لها اليهودية ..

بعد ٤ حروب مع العرب وهجوم لا تبدو ان هناك تهلية له يبدو ان الاسرائيليين قد نسوا القيم وركزوا على السلاح ..

يقول امريكي في اسرائيل يعطف على اسرائيل :

(لقد احدث العداء العربي الاسرائيلي نتيجته الحتمية المتوقعة بالنسبة لاسرائيل : جعلها في موقف تناقض بين ماندعو اليه وما نفعل ...) ..

القيم والأمن :

السؤال :

هل اسرائيل في طريقها ، ان تفقد ماتعتمد عليه من قيم وهي تبحث عن الامن ؟

خلال اقل من عام فعلت اسرائيل الآتي :
١) في يونيو قصفت المفاعل العراقي ..
٢) في يوليو قصفت بيروت وقتلت عشرات الابرياء ..
٣) في ديسمبر احتلت الجولان ..

لا يبدو ان الاسرائيليين يفهمون ان هذه الاعمال ، وان تمت تحت اسم الامن وحماية مواطنيهم ، تخالف النظم الحضارية والقوانين الدولية والاخلاقيات ..

تاه الاسرائيليون بين البحث عن الامن والالتزام بالاخلاقيات ..
١) عندما قصفت اسرائيل المفاعل العراقي ، قال مناحيم بيجن (ماقمنا به كان للدفاع عن النفس .. كانوا يريدون ابادتنا لو لم نعجل بتدمير المفاعل) ..
٢) عندما قصفت اسرائيل بيروت واحتجت الدول الغربية بالذات على قتل المدنيين ، رد عليهم بيجن (نعرف جيدا كم قتلتم من المدنيين خلال الحرب العالمية الثانية) ..

من غير ان يدروا وجد الاسرائيليون انفسهم يدافعون عن اعمال غير اخلاقية ، بل وبعضهم لم يعد يرى ان في بعض هذه الاعمال (مثل احتلال الجولان) اى تناقض اخلاقي ..
ماذا حدث للحلم الصهيوني ؟

حلم الدولة المثالية لم يتحقق للاسباب الاتية :
١) التركيز على حماية الدولة وتسليحها وامنها ..
٢) التناقضات بين يهود الشرق ويهود الغرب ..
٣) العداء العربي الاسرائيلي ..

افرايم اورباخ :

الذي يعدد هذه الاسباب ليس مراقبا غربيا ولا دبلوماسيا اجنبيا ولا حتى اسرائيليا عاديا ..

انه افرايم اورباخ ، واحد من اكثر الاسرائيليين علما في شؤون الدين والتاريخ ..

عمره ٧٠ عاما تقريبا .. يعمل استاذا في الدراسات التلمودية والحاخامية في الجامعة العبرية .. وعضو اكاديمية العلوم الاسرائيلية ، وعضو الاكاديمية الامريكية للدراسات اليهودية ..

درس كل بنيه مئات من طلاب الدين والتاريخ اليهودي ، وجاء الى منزله طلبا للمعرفة والنصح ، رؤساء الوزارات والوزراء في اسرائيل ..

يقول اورباخ :

(هكذا وبحجة الاستحسان لاسرائيل .. هكذا وراء الفارغ روح اسرائيل في دعم القيم الاخلاقية لتصبح من الضعف المحافظة عليه) ..

ويضيف
(الفرد الذي يؤمن بقيم اخلاقية لابد ان يدافع عنها وينتقد الخطأ حتى لو ارتكب هذا الخطأ باسم الوطنية وحماية الدولة) ..

ومثال دانى روبنشتاين :
عمره ٤٤ عاما .. يعمل صحفيا في جريدة (دافار) الناطقة بلسان الهستادروت – اتحاد نقابات العمال في اسرائيل ..

وروبنشتاين مسؤول عن تغطية احداث الضفة الغربية ولهذا فهو ينتقل كثيرا الى هناك ويعرف تفاصيل مايجري ..

يقول
(لم نعد شعبا متسامحا .. اليهود في نيويورك وفي بقية امريكا اكثر تسامحا وليبرالية وانسانية من يهود اسرائيل) ..

جنرال في الجيش

مثال اخر ..
جنرال في الجيش الاسرائيلي عمره في الخمسينات .. جاء الى فلسطين وهو صبي .. عمل في فرق المقاومة اليهودية .. ضد الاحتلال البريطاني حتى قامت اسرائيل .. بعدها التحق بالجيش النظامي ..

يقول
(صحيح الاحتلال العسكري للضفة رغبة ضد الروح التي يقوم عليها المجتمع الاسرائيلي .. عندما تحكم الآخرين بالقوة وبعض من معك لا يلتزم بهذه الروح قال في امكانه والسلاح فيه ان يفعل مالا يشغله اى شخص ..)

ويضيف الجنرال
(اعتقد كثير من الناس ان الاسرائيليين ليؤذوا الآخرين لانهم انفسهم عانوا الاذى قبل ذلك .. لكن بكل اسف فان هذا مايحدث الان ..)

اسرائيليون يتساءلون ماذا حدث للحلم ؟

المدنيون الاسرائيليون في الضفة والسلاح لا يفارقهم خوفا على حياتهم


زوج وزوجة امام منزلهما الذى هدمته السلطات الاسرائيلية في الضفة ..

الامين العام لمنظمة المدن العربية

يحيى صمود الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل

عمان – المدينة :
دعا السيد عبدالعزيز العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية الى دعم ومساندة المدن العربية في الوطن المحتل لتمكينها من الصمود في وجه مخططات العدو الصهيوني الرامية الى تحطيمها وتفريغها من اهلها الشرعيين .

جاء ذلك في كلمة وجهها السيد العدساني بمناسبة يوم المدينة العربية الذى صادف الخامس عشر من الشهر الجارى .

واكد السيد العدساني في كلمته على ضرورة الحفاظ على البيئة الطبيعية والتراث الحضارى العريق لامتنا . فالتراث العربي الاسلامي جدير بالمحافظة عليه وصيانته والدعوة الى استخدامه في تخطيط المدن .

واضاف ومن اجل ترويج هذه الفكرة وتدعيمها قررت المنظمة انشاء جوائز للفنون المعمارية وهي مستوحاة من القناعة بالمستوى المتقدم للتراث المعمارى العربي الاسلامي الضارب بجذوره في اعماق التاريخ وتقوم عليه شواهد مشرفة في فنون العمارة وتخطيط المدن . وترمى المنظمة من انشاء هذه الجوائز الى تثبيت تراثنا العربي واحياء عناصره الجميلة فضلا عن انها تعتبرها تحية للقرن الخامس عشر الهجرى ومايحمله من رموز لاستمرار الحضارة العربية الاسلامية واملا في مزيد من الازدهار مستقبلا .

واشار السيد العدساني الى ان المعهد العربي لانماء المدن اشرف على ندوات علمية واجرى الترتيبات ووفر التمويل لدورات تدريبية عديدة للعاملين في بلديات المدن العربية الاعضاء بغية تنمية كفاءاتهم وقدراتهم ولديه للعام الحالي برامج حافلة لندوات علمية ودورات تدريبية كما سيبدأ باجراء الدراسات والبحوث حول عدد من المشكلات التي تواجه المدن الاعضاء .

واشار الى ان المنظمة اولت العلاقات الدولية اهتماما خاصا فعقدت اتفاقيات تعاون وصداقة مع عدد من المنظمات والاتحادات الدولية للمدن بهدف تعزيز اواصر التعاون وتبادل الخبرات معها فضلا عن الدور المؤثر الذى تلعبه المنظمة في توحيد مواقف المدن العربية في المحافل الدولية خدمة للمصلحة العربية وتعزيزا للمواقف العربية من مختلف القضايا العادلة وخصوصا قضية العرب الاولى قضية فلسطين .

وقال لقد اعتدنا ان نختار شعارا لاحتفالنا بيوم المدينة العربية كل عام ووقع الاختيار هذا العام على حماية البيئة واجب وطني على كل مواطن ومسئول شعارا لاحتفالنا ولاغرو فالبيئة هي الهواء الذى نتنفس والماء الذى نشرب والجو الذى فيه نعيش واى مساس بهذه البيئة او تخريب لها او حتى اهمالها لابد وان يؤثر سلبيا على حياتنا ومستوى معيشتنا ولذا فان الحفاظ على البيئة واجب وطني ينبغي على كل مواطن ان يعيه ولاشك ان للبلديات عبر اجهزتها وتشريعاتها دورا مهما في حماية البيئة .

واوضح السيد العدساني ان صندوق تنمية المدن العربية قدم حتى الآن ٢٦ قرضا خلال السنة الماضية ويسعى الآن لزيادة راس ماله وتطوير امكاناته من خلال دعوته للحكومات العربية لتقديم المزيد من الدعم للصندوق الذى يهدف اساسا الى مساعدة المدن الاعضاء على انجازات مشاريعها العمرانية وتطوير خدماتها ومرافقها العامة .

يافا بلد البرتقال الحزين

قصة بقلم الشعب الفلسطيني مهداة الى الأمة العربية

يافا .. بلد البرتقال الحزين !
في المسجد المركزى في يافا ، وعلى تلة مشرفة على البحر الابيض المتوسط ، تاوى كل ليلة مجموعة من الطاعنين في السن ، والطاعنين في التعاسة والهم ، يفترشون بقايا الحصر ، واحيانا ، يفترشون قطعا من الكرتون القادمة من عالم القمامة ، وفي « احسن » الحالات واكثرها اقتصادا وتدبيرا يفترشون الارض العارية ويلتحفون البرد القارس ، وتسرى في جسومهم النحيلة الكليلة قشعريرة رهيبة

وبين مدة واخرى تظهر سيارة اسعاف زرقاء بباب المسجد وتقل احد هؤلاء الطاعنين في السن والبرد .. من مثواه الاول .. الى مثواه الاخير .

احد هؤلاء اسلم الروح بسبب سوء التغذية .. واخر ، لانه لم يكن هناك من يستدعى الطبيب قبل ساعة الصفر .

من المسجد المركزي الحزين .. في يافا بلد البرتقال الحزين تطل على الاسطبلات الصغيرة الضيقة التي اسطلحوا على تسميتها – تيمنا – بالمساكن ! في هذه الاسطبلات الايلة للسقوط والمشققة الجدران والسقوف .. يسكن نحن يافا الحزينة الفلسطينية ، اربعة عشر نفرا في الاسطبل الواحد .. بيوت الخارج في الخارج .. وبيوت الخارج في الداخل .. في الداخل جدا .. المطبخ مفهوم خرافي . تدفئة البيوت في الشتاء .. اصبحت تاريخا وذكرى الدلاء مصفوفة على ارض الاسطبل .. لاستيعاب الامطار الساقطة من شقوق في سقف الغرفة – الاسطبل .. والاسطبل الغرفة !
حي العجمي غيتو عربي .. في يافا .. بلد البرتقال الحزين !

الزنبقة الاولى

اسمه موسى الكناوى
شاب يافاوى اسمر .. كالحزن والهم والقهر !
عمره اثنان وعشرون عاما من الحزن والغضب !
كان يلتقى بامام يافا الشيخ بسام ابو زيد وينفجر امامه قائلا
انه عاف سماواته ولم يعد يطيق الضائقة السكنية المستمرة وان سبل العيش قد ضاقت في وجهه وكثيرا ما كان يتكلم عن الموت ! ولم يكن هناك من يثنيه عن تنفيذ ما يجيش في صدره !
ذات صباح يافاوى من شهر ديسمبر ١٩٨٠ .. والسماء رمادية خرج هذا الشاب الاسمر من قاع احد هذه الاسطبلات .. وانطلق .. واذا به في قمة « برج السلام »
وفي رمشة عين .. هبط من القمة الى القاع .. فقصفت رقبته ..
وقصف عمره .. اه يا برج السلام !

الزنبقة الثانية

اسمه طلال المصرى .
عمره اربعة وعشرون عاما .
ذات صباح يافاوى اخر ، اكثر حزنا واعنف غضبا وبعد ايام .. اقتفى صديقه وتربه اثره !
فابتلع كمية من حبات الدواء خطفت حبة روحه .. وتركته منطرحا جسما بلا روح !
وترك وراءه رسالة تبين اسباب اقدامه على فعلته .
انه نفس السبب .. الضائقة السكنية .. وضيق سبل العيش .

الزنبقة الثالثة

اسمه تيسير بدران الريفي .
عمره ثلاثة وثلاثون عاما تعمد بالحزن والنار وليل امرىء القيس !
شاب كقصفة الحبق .
ابن لواحدة من هذه العائلات العائلة .. المدكوكة في علب السردين في غيتو حى العجمي على شاطىء البحر الاسود المتوسط .
ولانه اراد ان يكون انسانا له كرامة .. وليس انسانا معلبا . فقد قرر ان يخرج من علبة السردين في الغيتو اليافاوى .. وقرر ان يضع حدا لحياته في البلاد التي تدر اللبن والعسل .
ليس اليأس !
ولكنه الاحتجاج والرفض لهذا الواقع المهين . انه انتحار ثورى لاثارة الرأى العام الموجود في اجازة طويلة .. وزوبعة ضمائر من بقى عنده ضمير في بلاد العسل المر




المظاهرات الاخيرة في الضفة :

القاء قنبلة غاز داخل باص ركاب برام الله

ذكر راديو اسرائيل ان المظاهرات والاعمال الاحتجاجية استمرت في العديد من مدن الضفة وقراها كما جرت مظاهرات في حلحول وان المتظاهرين هشموا زجاج سيارة احد المستوطنين في كريات اربع واصلوا سيارة عسكرية اخرى وقد هرعت دورية عسكرية لتفريق المتظاهرين ولكنها هي الاخرى رجمت بالحجارة وقد قامت باطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع عليهم في محاولة منها لتفريقهم .

وفي الخليل قام طلاب معهد البوليتيكنيك برجم سيارة باص كانت تقل جنودا اسرائيليين وهشموا زجاجها ، وقامت قوات الجيش باطلاق النار في الهواء والقت قنابل الغاز على طلاب المعهد واعتقلت عددا منهم وقامت بانزال العلم الفلسطيني الذى رفعه الطلاب على المعهد .

وقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان المظاهرات والاضطرابات التي جرت في المعهد جاءت في اعقاب زيارة ضباط قياديين من الادارة المدنية للمعهد .



سمو أمير المنطقة الشرقية يفتتح فرع

بنك القاهرة السعودي

بالخبر

يعتبر بنك القاهرة السعودي في مقدمة البنوك الكبيرة بالمملكة .. منها فرعان للنساء .

وفروع بنك القاهرة السعودي هي :

- فرع بمدينة الرياض ⊙ فرع بمدينة جدة
- " بالمدينة المنورة ⊙ " مكة المكرمة
- " بمدينة الدمام ⊙ " الخبر
- " خميس مشيط ⊙ " الجبيل
- " " ينبع ⊙ " أبها

سيتم قريباً بمشيئة الله افتتاح ثلاثة فروع جديدة للبنك في كل من :

● تبوك ● ميناء الدمام ● ميناء جيزان

الأمير عبدالمحسن بن جلوي أمير المنطقة الشرقية يفتتح فرع بنك القاهرة السعودي بالخبر

- بلغ إجمالي ميزانية البنك في ٨١/١٢/٣١ أكثر من ١٤ بليون ريال مقابل ١١ بليون ريال في التاريخ المقارن بزيادة تزيد نسبتها عن ٢٦٪ .
- ويعتبر بنك القاهرة السعودي من البنوك الرائدة في تطبيق الأنظمة الجديدة في المحيط المصرفي حيث قام البنك في العام الماضي بتطبيق نظام الحساب الشخصي لأول مرة في المملكة .. وهو الحساب الذي يتيح لصاحبه ميزة السحب والإيداع في أي فرع من فروع البنك في دقائق قليلة ودون الحاجة للرجوع إلى الفرع الموجود لديه الحساب .
- في هذا العام أبرم البنك اتفاقية مع شركة " فيزا انترناشيونال " VISA INT'L لإصدار بطاقات لعملائه ..
وقد بدأ البنك فعلاً في إصدار هذه البطاقات إعتباراً من أول العام الحالي .
- ويعتبر بنك القاهرة السعودي هو البنك الوحيد الذي يصدر بطاقات فيزا VISA CARD في المملكة العربية السعودية - وهي البطاقة التي تتيح لحاملها الكثير من المميزات خاصة عند السفر للخارج عند سداد فواتير الفنادق وحجوزات الطائرات وتمويل المشتريات اللازمة وفي كافة الأمور المماثلة .



سمو أمير المنطقة الشرقية في الوسط وعلى شماله :
الشيخ عبدالله الدباغ رئيس مجلس الإدارة
الشيخ حسن حسين شلبا عضو مجلس الإدارة
الشيخ علي حسين شبكشي عضو مجلس الإدارة
على يمين سمو الأمير :
الأستاذ / محمود فرحي لبن عضو مجلس الإدارة رئيس مجلس إدارة البنك .
الأستاذ / بهجت سعد خليل - عضو مجلس الإدارة المنتدب
" / محمود يوسف - عضو مجلس الإدارة
" / ابراهيم محمد حجازي - مدير بنك القاهرة السعودي (فرع الخبر)

"وبنك القاهرة السعودي لا يدخر جهداً في سبيل تقديم الخدمة الأفضل ووضع كافة الخبرات المصرفية المتاحة في خدمة العملاء والمواطنين"



سمو أمير المنطقة الشرقية في حديث ودي مع رئيس مجلس الإدارة الشيخ عبدالله الدباغ ، وأعضاء مجلس إدارة البنك الشيخ علي شبكشي والأستاذ بهجت شلبا



رئيس مجلس إدارة البنك في اجتماع مع عضو مجلس الإدارة المنتدب ومدير الفرع



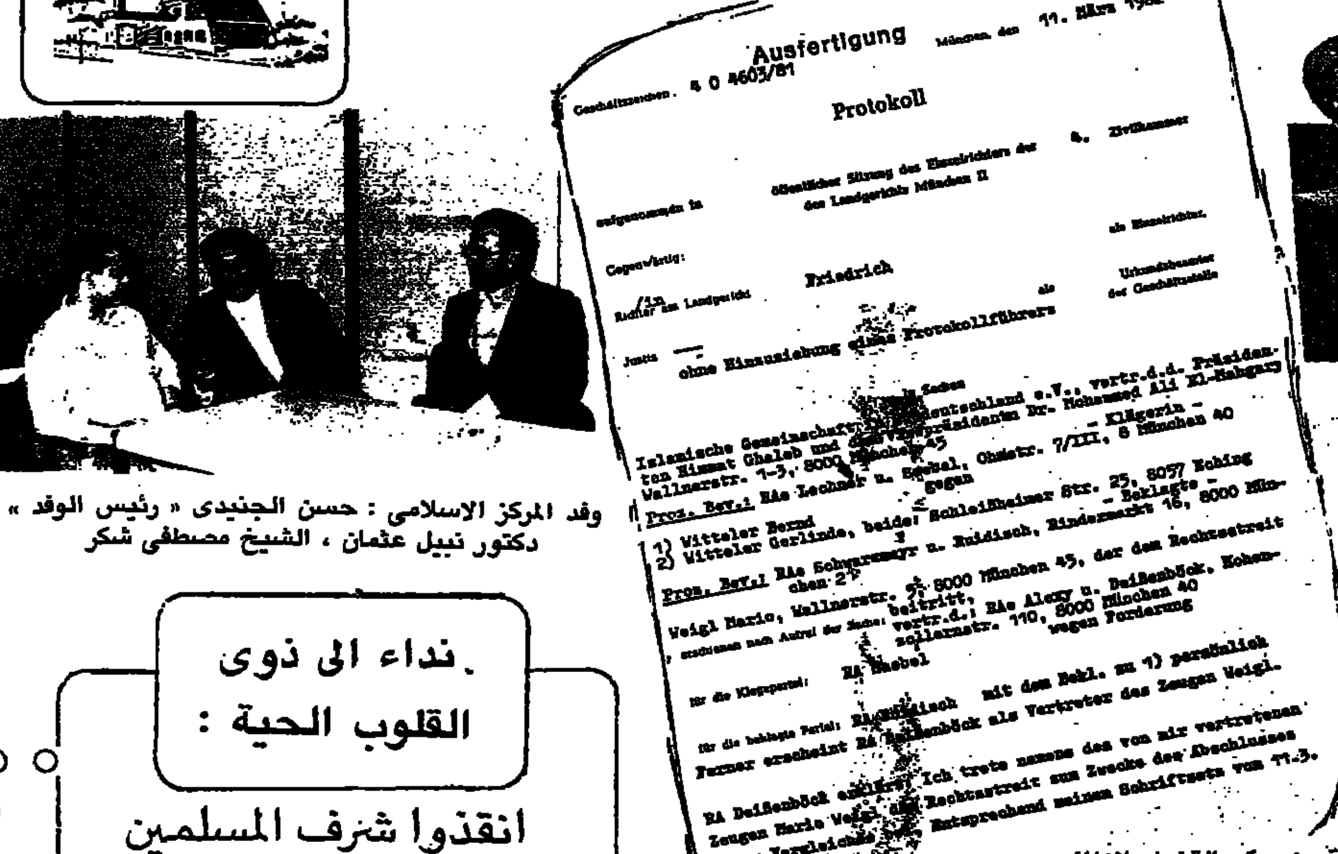
سمو الأمير في جولة داخل بنك القاهرة السعودي



مادة إعلانية

ماذا حدث فى المركز الاسلامى بميونيخ

بيــت الدعــارة المجــاور للمــركز ما زال يواصــل نشاطه بحرية ..



Ausfertigung München, den 11. März 1982

Geschäftszeichen: 4 0 4603/81

Protokoll

aufgenommen in öffentlicher Sitzung des Einzelrichters der 4. Zivilkammer des Landgerichts München II

Gegenwärtig: Friedrich Richter am Landgericht als Einzelrichter

Justiz — als Urkundsbeamter der Geschäftsstelle

ohne Hinzuziehung eines Protokollführers

In Sachen

Islamische Gemeinschaft [illegible] Deutschland e.V., vertr.d.d. Präsidenten Himmat Ghaleb und den Vizepräsidenten Dr. Mohammed Ali El-Mahgary, Wallnerstr. 1-3, 8000 München 45 — Klägerin —

Proz. Bev.: RAe Lechner u. [illegible], Ohmstr. 7/III, 8 München 40

gegen

1) Vitteler Bernd
2) Vitteler Gerlinde, beide: Schleißheimer Str. 25, 8057 Eching — Beklagte —

Proz. Bev.: RAe Schwarzmayr u. Ruidisch, Rindermarkt 16, 8000 München 2

Veigl Mario, Wallnerstr. [illegible], 8000 München 45, der dem Rechtsstreit beitritt, vertr.d.: RAe Alexy u. Daißenböck, Hohenzollernstr. 110, 8000 München 40

wegen Forderung

erschienen nach Aufruf der Sache:

für die Klagepartei: RA [illegible] mit dem Bekl. zu 1) persönlich

für die beklagte Partei: RA [illegible]

Ferner erscheint RA Daißenböck als Vertreter des Zeugen Veigl.

RA Daißenböck erklärt: Ich trete namens des von mir vertretenen Zeugen Mario Veigl dem Rechtsstreit zum Zwecke des Abschlusses eines Vergleiches bei. Entsprechend meinem Schriftsatz vom 11.3.1982.

Die Parteien schließen folgenden

LG II Nr.3981

وفد المركز الاسلامى : حسن الجنيدى « رئيس الوفد » ، دكتور نبيل عثمان ، الشيخ مصطفى شكر

صورة من حكم القضاء الالمانى

■ [illegible] المملكة الان وفد المركز الاسلامى [illegible] ميونيخ ، قدم [illegible] لأهل الخير والبر فى المملكة ماساة [illegible] يعيشها المركز الاسلامى بميونيخ ، وذلك عندما فوجىء المسئولون بالمركز منذ مدة [illegible] باناس مشبوهين يحتلون البيت المجاور للمركز الاسلامى ويجعلون منه بيتا للدعارة .. ومنذ ذلك اليوم اخذت مواكب الفاجرات والبغايا تتحرك من حول المركز الاسلامى لاغواء الشباب المسلم الذى يطلب العلم [illegible] المركز بصفة مستمرة .. ويقول المسئولون بالمركز الاسلامى [illegible] سجلوا فى احدى الليالى عددا من السيارات يبلغ المائة [illegible] يستقلها طلاب المتعة الرخيصة وجاءوا بجوار المسجد الذى [illegible] جزء من المركز [illegible] حرمته ، مما كان له اسوأ الاثر [illegible] المسلمين [illegible] والالمان على السواء .

تحقيق اجراه :

ابراهيم محمد سرسيق
محرر الشؤون الاسلامية

ومن [illegible] النثرة ان القائمين على هذا [illegible] ، قد صمموا بطاقة طبعوا [illegible] عنوان بيت الدعارة وصورة المسجد الى جواره ، لسهولة الاستدلال على بيت الدعارة هذا بصورة المسجد الشهير فى ميونيخ .!!

■ وهناك حادثة مؤسفة حقا يرويها الشيخ « مصطفى شكر » امام وخطيب مسجد « ميونيخ » فلنسمعه يقول :

دخلت المسجد ذات يوم فوجدت شابا نمساويا يتمايل من المسكر قبيل صلاة الفجر وطلب منى مبلغا من المال يساعده فى الرجوع الى بلده « النمسا » فسألته عن السبب .. وكانت به بعض الجراح تنزف دما . فأجاب : انى كنت ببيت الدعارة المجاور لكم « !! » وخلال الليل استولى بعض المشاكسين والقوادين على ما معى من المال وكان « الف مارك » ثم ضربونى كما ترون وعلى الفور اتصلت بالشرطة الالمانية التى تولت امر ترحيل هذا الشاب والتحقيق معه .

■ ويضيف الدكتور « نبيل احمد عثمان » مدير المدرسة الاسلامية الالمانية التابعة للمركز الاسلامى بميونيخ .

لقد كان المصلون بمسجد المركز ولا يزالون يعانون معاناة شديدة من الصياح والصراخ ودقات الموسيقى الصاخبة التى تردد طوال الليل [illegible] الطلاب المسلمين وكذلك الضيوف [illegible] الذين ينزلون بدار الضيافة [illegible] يأتون فى اوقات متوالية خلال الليل لكى يتبولوا حول جدران المركز بلا حياء ولا مراعاة لشعور المسلمين هناك .. مما يسبب حرجا شديدا لجميع النازلين بالمركز او المصلين فيه . نظرا لخوفهم من التلوث بهذه النجاسات التى تحيط بجدران المركز .

■ اما الاستاذ « حسن الجنيدى » رئيس الوفد : فيقول : [illegible] ليس من المعتاد فتح بيت للدعارة فى حى اهل بالسكان لا سيما وان هذا الحى به مسجد تقام فيه الصلوات ، وترتبط به امال المسلمين الروحية ثم ان القانون الالمانى فى « اقليم بافاريا » لا يسمح باقامة بيوت من هذا النوع الا فى الاطراف القاصية من المدينة

وازاء هذا الوضع [illegible] فقد تحرينا عن الاسباب التى [illegible] الى احاطة المركز الاسلامى بهذا العمل العدوانى وعلمنا ان هناك نوايا اخرى لفتح بيوت اخرى للدعارة ، لو استطاع هذا البيت الاول ان يواصل عمله القبيح فى افساد الشباب [illegible] الاجناس متحديا بذلك [illegible] المسلمين

■ ومن [illegible] الجديرة بالثناء بالنسبة للعمدة [illegible] الالمان المجاورين للمركز : ان عمدة ميونيخ الدكتور كيزل ، زار المركز الاسلامى وجعل منه قاعدة التقاء بسكان الحى الالمان ، للتشاور فى ايجاد حل لمشكلة بيت الدعارة هذا ، وقد عبروا جميعا عن استيائهم من هذا العمل الداعر الخبيث وطلبوا من عمدة المدينة ان يبذل كل ما فى وسعه لاغلاق هذا البيت وتسليمه الى صاحبته وهى تعمل مدرسة بميونيخ .

□ وهنا يقفز الى اذهاننا سؤال :

ما السبب فى ان صاحبة المنزل سمحت باستخدامه لهذا الغرض الدنىء ؟

— يقال والله اعلم ، انها لم تكن تعلم بحقيقة نوايا المستأجرين ، اذ انهم استأجروا المنزل لغرض انشاء شركة سينمائية ثم قدموا لها عرضا ماليا مغريا يبلغ « ثمانية الاف » مارك شهريا ، على الرغم من ان قيمة ايجاره المعتادة لا تزيد عن « الفى مارك » شهريا .. ثم تبين فى عاقبة الامر ان البيت تديره « عصابة من القوادين » وانهم قد حولوه الى بيت الدعارة .

المسئولون بالمركز يتحركون

وعلى الفور ، تقدم المسئولون عن المركز باحتجاج شديد الى مالكة المنزل ، ولكنها لم تستطع ان تفعل شيئا ، فاضطر المسئولون بعد صبر طال اكثر من ثلاثة اشهر ، الى التفكير فى شراء هذا المنزل ، مع ان ادارة المركز لم يكن يتوفر لديها اى فائض مالى يسمح بشراء ولو جزءا من المنزل .. ولكنهم توكلوا على الله ، وحملوا بعض التبرعات المحدودة وقدموها عربونا لشراء المنزل .

■ وانتقلت القضية الى القضاء الالمانى وكانت على الشكل التالى : صاحبة المنزل لا مانع لديها من بيعه للمركز الاسلامى بمبلغ قدره « ٧٥٠ الف مارك المانى غربى » والمستأجرون يرفضون اخلاء المنزل ، لانهم يحققون من ورائه ارباحا طائلة ! واصر المسئولون بالمركز على اتاحة الفرصة لهم لتطهير حيهم من هذه النجاسات الشاذة التى تدنس حمى المسجد والمركز معا ، وتحدد من حياء المسلمين ، وتثير حفيظة الدعاة الذين ثاروا غاية التأثر فى داخل وخارج المانيا ، لدرجة ان المصلين الاتراك اعلنوا غضبتهم الكبرى على هذا الوضع الشاذ المنحرف ، وهموا باحداث عمل ما .. ولكن امام المسجد هدأ ثورتهم ووعدهم خيرا طالما ان الكلمة الفاصلة سوف يصدرها القضاء الالمانى العادل .

□ اليوم الحاسم :

وبعد اكثر من عام ونصف عام .. ومع الاصرار الايمانى الجازم المستند الى قوة الخالق الاعظم ، ومع تمسك المخلصين بحقهم فى ممارسة شعائر دينهم بمنتهى الحرية التى يكفلها القانون كان النصر الاعظم فى يوم ١١ مارس سنة ١٩٨٢ م حيث اصدر القضاء الالمانى الحكم المنشور صورة جزء منه بجوار هذا الكلام ، ونص هذا الحكم ما يلى :

يتكفل « ماريو فايجل » باخلاء المنزل رقم ٥ بشارع فالينر بمدينة ميونيخ ، بما فى ذلك الجراجات حتى يوم ١٩٨٢/٤/١٠ م لصالح المركز الاسلامى بجنوبية المانيا « ميونيخ » مقابل تسديد مبلغ ثلاثين الف مارك المانى . واذا لم يقم السيد فايجل بالاخلاء حتى ذلك التاريخ يسقط حقه فى الحصول على المبلغ المذكور .
امضاء : القاضى فريدريك

ومنذ صدور الحكم القضائى باخلاء المنزل ، ودفع مقدم الايجار تمهيدا لتملك المنزل بصفة دائمة وضمه الى المركز الاسلامى لتحويله الى مقر للانشطة الاسلامية المختلفة .. ورجال المركز الاسلامى يطرقون جميع الابواب ويتحركون فى مختلف الاتجاهات ويستنهضون ذوى الهمم الخيرة ، كى يمدوا يد المساعدة لهم فى الاستيلاء القانونى على البيت كله لكى يتحول من البغاء الى الطهر ، ومن الفسق الى النقاء ، ومن الفساد المطبق الى الخير العلم .. حيث ان هذا الحكم الذى صدر لصالحهم من القضاء الالمانى يعتبر فتحا مبينا ونصرا مؤزرا على اشد الناس عداوة للمسلمين وقضاء على المؤامرة الدنيئة التى استهدفت من هذا الدار ان تكون نارا مشتعلة على الشباب البرىء الغض .. الذى يخشى الله .. ويتقى المعصية ويحصن نفسه وعقيدته بالطاعة والصلاة وذكر الله ..

■ والى الآن لا يزالون فى انتظار تحصيل قيمة ثمن شراء المنزل .. والى الان ما يزالون فى قلق شديد خشية ان يتعطل شراء المنزل المذكور فيضيع مقدم الثمن ، وتضيع فرصة ازالة المنكر .

ويعود الفسقة الفجرة يدنسون الحمى الطاهر بمفاسدهم المعلنة ، ويجاهرون بجرائم الفسق والبغاء .. متحدين بذلك الشعور الاسلامى لا فى ميونيخ وحدها ، ولكن فى وجدان كل مسلم يطلع او يسمع بهذا الحادث الشنيع المقزز ..

■ ان المشكلة الاساسية لا تكمن فقط فى ضرورة حتمية ووجوب شراء بيت الدعارة .. بل ان موظفى المركز الاسلامى والمسجد الملحق به والمدرسة الاسلامية الالمانية التابعة للمركز — لا يزالون جميعا يتقاضون مرتباتهم من المعونات غير المنتظمة فقد تصل حينا وقد تنقطع احيانا اخرى وكثيرا ما عانى الموظفون الذين يقومون بمهمة من انشط المهمات فى اوروبا واكثرها خطرا ..

ومعنى هذا انه لابد من انشاء وقف دائم مربوط على خدمات وموظفى المركز وبقية المنشآت التابعة له .. فالقضية هنا ليست قضية شراء بيت الدعارة فحسب ولكنها قضية ضمان استمرار العيش وصرف المعاشات للعاملين بالمركز بصورة منتظمة لان المركز الاسلامى بميونيخ غير مرتبط باى جهة رسمية فى داخل المانيا او خارجها ويواصل نشاطا عظيما فى التعريف بالاسلام ، وعرض مبادئه بصورة علمية منظمة ، مما اثار عليه احقاد الحاقدين ، فقاموا اخيرا بنسف البوابات الزجاجية للمسجد ، ومع ذلك يواصل العاملون فيه جهادهم الاسلامى فى صمت المجاهدين ..

■ فالى متى نتقهقر عن استنقاذ هذا البيت من ايدى اعداء الفضيلة ؟ والى متى نترك هؤلاء الابطال يقفون وحدهم فى ساحة الجهاد النبيل ، وهم محاطون بصنوف الاغراء والتحدى ..؟

والى متى ينتظرون » بعد ان اتاح لهم القضاء الالمانى ان يمتلكوا بيت الدعارة » وهم فى حاجة ماسة الى نحو « مليونى ريال » لترتيب شؤونهم وتنظيم احوالهم واعمالهم . ومضاعفة جهودهم فى نشر الاسلام فى المانيا ..

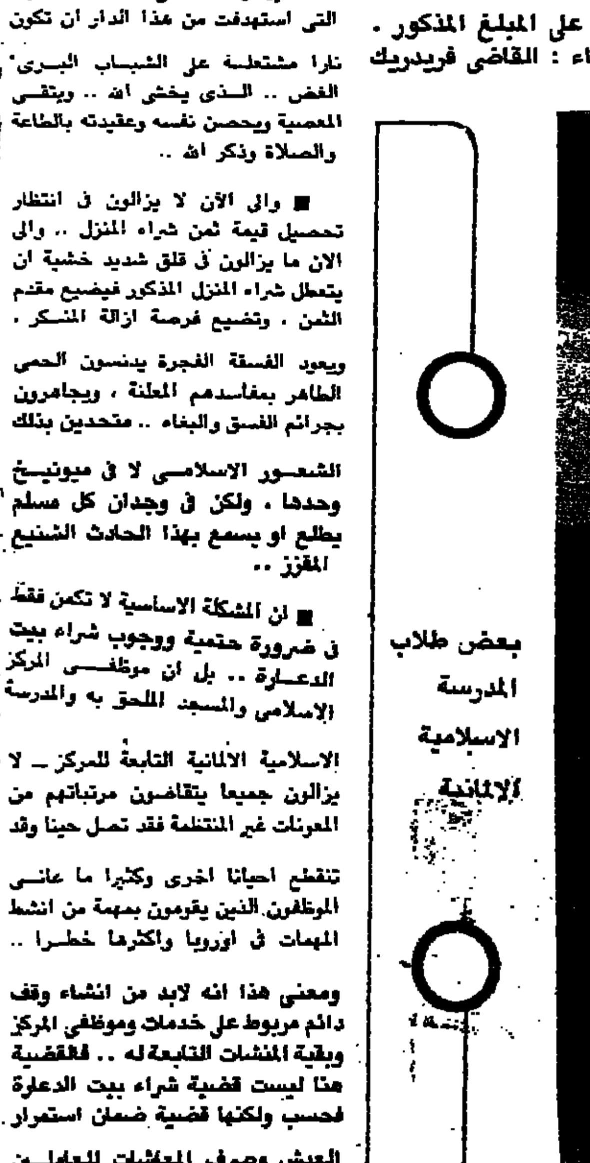
واخيرا .. نرجو اهل الخير فى بلد الخير ان يرسلوا ما تجود به نفوسهم على العنوان ورقم الحساب التالى :

Deutsche Bank - Munchen
18/2097605

نداء الى ذوى القلوب الحية :

انقذوا شرف المسلمين فى مدينــة ميونيخ

أولياء الأمور يصطحبون أبناءهم الى الفصول



بعض طلاب المدرسة الاسلامية الالمانية



هكذا منه الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾

سورة القتال : (٣١ — ٣٤)

فى حب المساكين

عن ابى ذر رضى الله عنه قال : اوصانى خليلى محمد صلى الله عليه وسلم بسبع :

١ — ان انظر الى من هو اسفل منى ولاانظر الى من هو فوقى .
٢ — وان احب المساكين وان ادنو منهم
٣ — وان اصل رحمى وان قطعونى وجفونى .
٤ — وان اقول الحق وان كان مرا .
٥ — وان لااخاف فى الله لومة لائم .
٦ — وان لااسال احد شيئا .
٧ — وان استكثر من لاحول ولاقوة الا بالله فانها من كنوز العرش .

« رواه احمد والطبرانى »

موسكو : بريجنيف فى اجازة



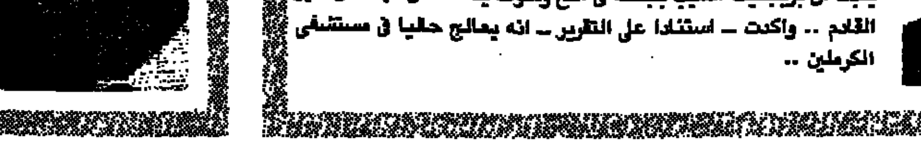
موسكو « ا ف ب » صرح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية مساء اول امس (الاثنين) بان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ورئيس الدولة يقضى حاليا (اجازة عادية وان جميع الشائعات التى ترددت بشان تدهور حالته الصحية (غير صحيحة) .. وكانت مجلة نيوزويك الامريكية قد ذكرت امس الاول ان لدى المخابرات الامريكية تقرير يثبت ان بريجنيف اصيب بجلطة فى المخ وسوف يتقاعد عن مهامه فى مايو القادم .. واكدت – استنادا على التقرير – انه يعالج حاليا فى مستشفى الكرملين ..

فالدهايم محاضرا بجامعة جورجتاون



واشنطن « ا ب – رويتر » اعلن رئيس جامعة جورجتاون فى واشنطن ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة قد تم تعيينه استاذا بدرجة (بروفيسور) للعلوم الدبلوماسية اعتبارا من اول مايو القادم ..

واضاف : ان فالدهايم سيلقى محاضرات ويدير سمنارات دورية ويشرف على مناهج العلوم الدبلوماسية بالجامعة .. كما انه سيكون مستشارا للجامعة فى مجال دبلوماسية الاعمال التجارية الدولية .. وكان دكويلار قد خلف فالدهايم فى منصبه الدولى فى اول يناير الماضى ..



صدام حسين :

انتصـــار العـــراق نـــصر لجميـــع دول الخليج العربية

باريس – بغداد ، الوكالات : اكد الرئيس العراقى صدام حسين خلال مؤتمر صحفى اجاب فيه على اسئلة الصحفيين الفرنسيين اول امس ان العراق يقف حجر عثرة امام المطامع الايرانية فى منطقة (الخليج) ومن هذا المنطلق فان انتصار العراق سيكون انتصارا لجميع هذه الدول .

ووجه الرئيس صدام حسين اتهاما عنيفا للنظام الايرانى الذى وصفه بانه يدعى استلهام مبادئه من الدين فى حين انه يقوم على الاساطير . ونفى ان تكون الحرب بين العراق وايران نزاعا بين (دينيين) و (علمانيين) كما تريد ايران الايحاء بذلك .

واضاف ان العراق ايد الشعب الايرانى حينما اختار النظام الذى كان يتطلع اليه . وقال لم نحاول التدخل فى شؤونه الداخلية ولا فى شؤون اى بلد اخر . الا ان ايران اختارت – على الرغم من موقفنا ذلك – الاضرار بالعراق والنيل من سيادته وحريته . وقد رددنا على ذلك بالاسلوب المناسب .

وعقد الرئيس العراقى مقارنة بين ظروف المعيشة الرغدة فى (العراق) والتخلف فى (ايران)

كما وجه نداء الى فرنسا لتشرع بجدية فى بناء مفاعل نووى عراقى للاغراض السلمية فى اسرع وقت ممكن . واكد ان بلاده كانت تتوقع رد فعل (عنيف) من جانب فرنسا على قصف اسرائيل للمفاعل النووى (تموز) الذى بنته فرنسا فى العراق .

واكد صدام حسين ان العراق يولى اهمية خاصة للعلاقات العراقية الفرنسية ، مشيرا الى ان اى اخلال فى اسس هذه العلاقات يمكن ان يؤدى الى (اعادة النظر) فيها .

واشار بصفة خاصة فى هذا الصدد الى ان العلاقات الفرنسية العربية قد تدعمت فى اعقاب اعتراف القادة الفرنسيين بالحقوق العربية فى مواجهة اسرائيل .

صدام حسين

الاسكان فى مصر حتى عام ٢٠٠٠

القاهرة « الاستماع » : يبحث مجلس الوزراء المصرى فى اجتماعه اليوم برئاسة فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء عددا من الموضوعات من بينها البرنامج التنفيذى للسياسة القومية للاسكان حتى عام ٢٠٠٠ وكذلك السياسات الخارجية والاقتصادية والداخلية والتموينية ..

الملك حسين يغادر – تتمة

من جهه ثانيه اعرب الملك حسين عاهل الاردن عن امله فى ان يتم انسحاب العدو الصهيونى من سيناء فى الموعد المحدد وهو الخامس والعشرين من شهر ابريل الحالى كما اعرب عن سعادته بذلك ..

واشار الملك حسين ان مشكلة الشرق الاوسط لا تنتهى بهذا الانسحاب بل تحتاج الى حل جذرى ما وهو حق تقرير المصير للفلسطينيين وقيام دولتهم على ارضهم والانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة بما فى ذلك القدس الشرقية ..

وحول قيام السلطات الصهيونية بطرد رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية المحتلة وهل هذا يعتبر مقدمة لضمها قال عاهل الاردن فى مقابلة تلفزيونية مع محطة (ان بى سى) الامريكية ان كل شئ جائز وخاصة ان الاسرائيليين يريدون اغتصاب كل حق فلسطين ..

وماذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستفى بوعدها بمراعاة وقف اطلاق النار مع اسرائيل قال الملك حسين ان موقف منظمة التحرير واضح وصريح

وعند سلم الطائرة عانق جلالة الملك حسين صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز والامير سطام وبعد ذلك عانق سمو الامير فهد الذى تمنى له سفرا سعيدا ..

وكان جلالة العاهل الاردنى قد اجتمع فى الساعة الحادية عشر من صباح امس بصاحب السمو الملكى الامير فهد بقصر القبة بالرياض ..

لمواجهة الهـــجرة الجماعية للفلسطينيين

عمان « ا ف ب » : صرح حسن ابراهيم الوزير الاردنى لشؤون الاراضى التى تحتلها اسرائيل ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا انشاء مكتب للاحصاءات يستهدف الحد من حركة هجرة الفلسطينيين من الاراضى المحتلة فى الضفة الغربية وغزة .

وذكر الوزير الاردنى خلال مناقشة جرت يوم الاحد فى الجامعة الاردنية حول الوضع فى هذه الاراضى ان هذا القرار قد اتخذته اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة اثناء اجتماعها الاخير فى عمان .

واضاف الوزير الاردنى ان الحظر الرسمى لمغادرة الاراضى المحتلة للهجرة منها قد يفرض كاجراء اخير ضد هجرة الفلسطينيين الجماعية .

ومما يذكر ان مائتين وستين الفا من مواطنى الضفة الغربية وغزة . قد هاجروا منذ عام ١٩٦٧ .

ابو غزالة يعود الى القاهرة

القاهرة « الاستماع » : عاد وزير الدفاع المصرى الفريق اول محمد عبد الحليم ابو غزالة الى القاهرة بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعا ..

وقالت انباء صحفية مصرية ان مباحثاته مع الرئيس الامريكى ريجان ووزير خارجيته الكسندر هيج قد اسفرت عن نتائج هامة .

واشارت الى انه ناقش معهما مسالة الخلافات على تعليم الحدود بين الجانبين المصرى والاسرائيلى والتى تهدد بتأخير الانسحاب الاسرائيلى من سيناء .

ومن المقرر ان تجتمع لجنة مشتركة بين الجانبين لتعليم الحدود داخل مدينة رفح .

اغتيال الدبلوماسى الصهيونى

الموساد ليست بعيدة عن العملية

باريس « الوكالات » : اكد السيد بيير موروا رئيس وزراء فرنسا بانه لا يوجد اى دليل على تورط منظمة التحرير الفلسطينية فى عملية اغتيال الدبلوماسى الصهيونى بباريس مساء يوم الاحد الماضى .

وعلم فى باريس من مصدر مطلع ان الدبلوماسى الصهيونى ينتمى الى رجال المخابرات الاسرائيلية وانه على اتصال دائم بها وان الموساد ليست بعيدة عن هذه العملية .

ومن جهة اخرى جدد اول امس ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير بباريس تصريحه بان اتهام مكتب المنظمة ومديره بانهما وراء اغتيال الدبلوماسى الصهيونى يشكل دعوة للجريمة .

واكد الصوص اننى اقطع بانه ليس لاى فرع فلسطينى يد فى الحادثة اذ انه ليس فى تكتيك ولا استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية التى تتمسك باحترام القانون والشرعية فى فرنسا تدبير مثل هذه الاعتداءات .

واضاف الصوص ان اسرائيل تسعى فى واقع الامر الى استغلال هذه المسالة سياسيا للتمويه بشأن نواياها الخاصة بتصفية الشعب الفلسطينى الذى يناضل من اجل استعادة حقوقه القومية الشرعية .

واضاف المسؤول الفلسطينى اننى حريص على ان انكر اصحاب الضمائر الحية الذين ترتفع اصواتهم لالقاء المسؤولية فى اغتيال الدبلوماسى الصهيونى على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية بانهم (اى اصحاب الضمائر) التزموا الصمت عندما قام جيش العدو والمستوطنون الصهاينة ببساطة شديدة بقتل ثمانية من طلبة المدارس الفلسطينية منذ اسبوع فى الاراضى المحتلة .

وفى بيروت وجه اول امس متحدث رسمى فلسطينى نداء الى الراى العام الدولى ليدين التهديدات الاسرائيلية الخطيرة التى تزيد من حدة التوتر فى المنطقة .

ورد المسؤول الفلسطينى فى بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا على التهديدات التى لوح بها اسحاق شامير وزير خارجية العدو اول امس – فقال ان المسؤولين الصهاينة يلوحون باستمرار بتهديدات ضد الشعب الفلسطينى ومنظمة التحرير الفلسطينية واضاف ان هذه الحملة تستهدف تشويه صورة منظمة التحرير وتحويل انتباه الراى العام العالمى عن الوضع فى الاراضى العربية المحتلة .

ومما يذكر ان شامير اعلن اول امس ان الكيان الصهيونى سيستخدم القوة ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

وافادت الانباء القادمة من باريس ان عددا من الصهاينة تظاهروا مساء اول امس فى العاصمة الفرنسية وحاولوا اقتحام مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الا ان البوليس الفرنسى وضع الحواجز وقاومهم بشدة حتى تمكن من تفريق المتظاهرين الصهاينة الذين كانوا ينوون تخريب المكتب الفلسطينى لو لم تحمه قوات الامن الفرنسية من همجيتهم ..

ابراهيم صوص

بن جديد ينادى بايجاد

حل سريـــع للحرب العراقية الايرانية

الجزائر « ا ف ب » : اعرب الرئيس الشاذلى بن جديد عن امله فى ايجاد حل للحرب العراقية الايرانية هذه الحرب الدائرة بين الاخوة والتى لا تخدم سوى الامبريالية التى كانت السبب فى اثارتها ..

وقد وجه الرئيس بن جديد اول امس نداء من اجل ايجاد تسوية لهذه الحرب فى اسرع وقت ممكن وعن طريق المفاوضات .

ومن جهة اخرى استقبلت وكالة الانباء الجزائرية بارتياح وامل الانباء التى ترددت حول استعداد العراق وايران لاجراء مثل هذه المفاوضات تحت اشراف دول عدم الانحياز .

وقد جاء فى التعليق الذى اذاعته الوكالة الجزائرية للانباء ان الشعوب العربية والاسلامية وكذلك دول عدم الانحياز وجميع دعاة السلم تلقت هذا النبأ بارتياح ..



آخر تطورات النزاع حول فوكلاند :

الأرجنتين تعزز قواتها وتفتح الباب امام التطوع

سيناريو بريطاني للمعركة وتذكير بان بريطانيا كانت (ملكة البحار)

عواصم العالم – وكالات الانباء : عززت الأرجنتين مواقع قواتها امس في جزر فوكلاند المتنازع عليها استعدادا لمحاولة محتملة من جانب بريطانيا لاستعادة السيطرة على مستعمرتها التي تقع في جنوب المحيط الاطلسي .

وذكرت التقارير ان الشباب الارجنتيني الذي وصف بانه (متلهف) على التطوع في صفوف الجيش خارج مراكز التجنيد العسكرية في الارجنتين .

واعلنت مصادر حكومية في بيونس ايرس ان الحكومة نقلت قوات اضافية ومركبات مصفحة الى الجزر القاحلة التي استولت عليها في عملية عسكرية كبيرة يوم الجمعة الماضي . وقالت بعض صحف العاصمة ان بعض القواعد العسكرية الارجنتينية قد اصبحت خالية تماما .

الجهود الارجنتينية :

الحت الارجنتين امس الى انها ستضع موضع التنفيذ معاهدة الدفاع المتبادل لعام ١٩٤٧ م التي تربط معظم دول امريكا الشمالية والجنوبية ازاء ما اسمته بعدوان بريطانيا على جزر فوكلاند .

واتهم كوستامنديز وزير الخارجية بريطانيا بسلوك يهدد بالخطر والعناد ، وقال امام منظمة الدول الامريكية في واشنطن اول امس ان الوقت ربما حان لاثبات ما اذا كانت معاهدة ريو لعام ١٩٤٧ م مفيدة ام انها مجرد اداة لانواع معينة من المشكلات .

وتنص المعاهدة على ان اى هجوم ضد دولة هو هجوم ضد كل الدول ، غير انها لم توضع موضع التنفيذ ضد اية دولة خارج نصف الكرة الارضية .

الموقف الأمريكي :

واعرب متديز عن امله في ان تفعل واشنطن شيئا حيال الازمة . ولكنه لم يجتمع بالسيد الكسندر هيج ولا كبير خبرائه لشؤون امريكا اللاتينية توماس اندرز .

ويبدو ان امريكا تاخذ في حسبانها حقيقة ان القوة البحرية البريطانية التي غادرت موانئها انجلترا اول امس لن تصل شواطئ فوكلاند قبل اسبوعين .

واكد السفير البريطاني لدى واشنطن السير نيكولاس هندرسون ليلة امس الأول ان المادة الأولى من معاهدة ريو تنص على حل النزاعات في الامريكتين بحسب تسويتها (سلميا) .

وقال في مقابلة تلفزيونية ان بريطانيا لن تتجه للجوء الى القوة مالم تعدم فرصة اللجوء الى حل اخر للنزاع . وقال انه لا يتوقع ان (تنحاز) واشنطن الى اى من الجانبين .

وفيما تعد بريطانيا حليفا رئيسيا لواشنطن ، فقد ساندت الارجنتين السياسات التي اتخذها ريجان بشأن أمريكا الوسطى .

ردود فعل امريكا اللاتينية :

بالنسبة للبرازيل فهي لم تعلن بعد موقفها من السماح للسفن البريطانية بالتزود بالوقود اذا رست على شواطئها . وقد اكتفى وزير خارجية البرازيل بان صرح اول امس في هذا الصدد بقوله ان هذه المسألة لم تطرح بعد ، ولم تعلن البرازيل اى موقف حول الازمة الأخيرة . بيد أنها تؤيد موقف الارجنتين في جزر فوكلاند منذ عام ١٨٣٣ م .

اما في مونتفيديو فقد صرح وزير دفاع اوروجواى بان بلاده ستبحث في الوقت المناسب الطلب الذى (قد) تتقدم به لندن بشأن تزويد سفنها بالوقود في موانئ اوروجواى . واشار مسؤولون في اوروجواى الى ان بلادهم تعد عضوا في اتفاقية ريو لعام ١٩٤٧ م .

في السلفادور اكدت حكومة سان سلفادور اول امس في بيان لها ان رغبة الارجنتين في ممارسة سيادتها الكاملة على جزر فوكلاند هي رغبة (مشروعة) وفقا للقانون الدولى .

اما نيكاراجوا فقد اعلنت رسميا امس (الثلاثاء) تأييدها للارجنتين . واعلن بيان لوزارة الخارجية في ماناجوا انها – اى الوزارة – تأسف لفشل الارجنتين في التوصل الى تسوية سلمية لمسألة (احتلال) بريطانيا (الاستعماري وغير الشرعي) لجزر فوكلاند .

ومن جهة ثانية اكد توم ادافر رئيس وزراء ترينداد ان الارجنتين (احتلت) فوكلاند على الرغم من مبادئ ميثاق الامم المتحدة مما يشكل تهديدا مباشرا لبعض دول البحر الكاريبي .

في جزر فوكلاند :

ووجه راديو بورت ستانلي عاصمة جزر فوكلاند اول امس نداءات منتظمة الى مشاة البحرية البريطانية لكي يضعوا حدا لمقاومتهم للتدخل الارجنتيني . وذكر بعض المسافرين ان مجموعة كبيرة من مشاة البحرية البريطانية ما تزال تقاوم في الارخبيل .

واعلن ان السلطات العسكرية الارجنتينية تقوم حاليا بتسليم الاهالي بطاقات هوية ارجنتينية . وتقرر تسجيل اسماء المسافرين الى (بريطانيا) . بيد ان بعض الانباء تشير الى ان السكان يرفضون هذه الاجراءات حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية .

وقد تقرر فرض امر (بالاظلام التام) بحظر الاضاءة ليلا اعتبارا من اليوم (الاربعاء) كما وجهت نداءات للنساء ليتطوعن للعمل بالمستشفيات . ووضع المجلس العسكرى للدفاع المدنى برنامجا للتعبئة العامة .

واستمرت صحف تشيلي في اثارة السكان ضد الغزو الارجنتيني – وبما ان نصف سكان فوكلاند من اصل تشيلي . فقد ظلت صحف تشيلي تذكر السكان بان تدخل بيونس ايرس في فوكلاند جزء من سياسة الارجنتين التوسعية التي تستهدف تشيلي على المدى البعيد .

اسرائيل مع الارجنتين :

من جهة ثانية فقد اعلنت الجالية اليهودية في الارجنتين اول امس موافقتها على قرار الحكومة الارجنتينية باحتلال فوكلاند ، وقالت ان ذلك يسير (في اتجاه التاريخ) وتمنى ان تستفيد الارجنتين من تجربة الشعب الصهيوني في فلسطين المحتلة !!

استعدادات لندن الحربية :

على صعيد اخر علم مساء امس الأول في جزر ماديرا من مصدر عسكرى برتغالي موثوق به ان مجموعات تضم عددا غير محدد من طائرات هيركيوليس سي (١٣٠) تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني كانت قد حلقت فوق جزر ماديرا البرتغالية في طريقها نحو النصف الجنوبي للكرة الأرضية .

واوضح المصدر نفسه ان الطائرات التي تمر فوق جزر ماديرا كل ٣ ساعات في المتوسط تتخذ مسارا خاصا بالطائرات الحربية وهو محظور على الطائرات التجارية .

واضاف انها تتجه في عملية (سرية للغاية) الى قاعدة عسكرية بريطانية في المحيط الاطلنطي الجنوبي من المرجح ان تكون في جزيرة اسانسيون .

فيما تواصل حاملتا الطائرات (انفزيبل) و (هيرمز) ابحارهما نحو شواطئ فوكلاند لاستعادتها من الارجنتين . في وقت يبدو فيه ان قرار (الحرب) سيجد مساندة تامة من معظم البريطانيين حسب استطلاعات الرأى التي نشرت في اليومين الماضيين في صحف لندن .

سيناريو الحرب :

اعرب خبراء عسكريون بريطانيون لوكالة رويتر عن اعتقادهم بان الهدف البريطاني في حال نشوب نزاع مسلح سيكون فرض حصار (جوى) و (بحرى) حول جزر فوكلاند .

وقالوا انه اذا تم عزل القوة الارجنتينية المكونة من ٥ الاف رجل – وذلك ممكن جدا – فان بوسع بريطانيا انزال قوات كوماندوز لاعادة الجزر للسيادة البريطانية .

واعرب المعلقون العسكريون عن ايمانهم بان بريطانيا بسفنها الست والثلاثين ستكسب بغير شك المعركة اذا نشبت على المستوى البحرى . ولكن المشكلة تكمن في عدم التكهن بازدياد وكيفية نشر القوة الارجنتينية في ظرف الاسبوعين اللذين يستغرقهما وصول القوة البحرية البريطانية .

وقال بعضهم ان بريطانيا التي كانت (ملكة البحار) زمنا طويلا ستجد فرصة سانحة حال نشوب المعركة لاستخدام الاسلحة البحرية في اول معركة بحرية في العصر الحديث .

وذكر مصدر في المخابرات البحرية البريطانية ان لندن لديها تفوق واضح على الارجنتين في المجال الجوى والمجال البحرى حيث تمتلك حاملات طائرات وغواصات حديثة للغاية . ففي (هيرمز) وحدها ١٦ طائرة حربية ورادار لكشف الصواريخ المعادية . وبينما تعتمد الارجنتين على طائرات سكاى هوك التي تطير بسرعة ٦٦٠ ميلا في الساعة (١٫٠٠٠ كم/ساعة) لدى بريطانيا طائرات تبلغ سرعتها ٨٠٠ ميلا في الساعة (١٫٣٠٠ كم/ساعة) وبينما يبلغ عمر حاملة الطائرات الارجنتينية (الوحيدة) ٤٠ عاما . يبلغ عمر اقدم حاملة طائرات بريطانية ١١ عاما فقط .

مواقف البريطانيين :

على الصعيد البريطاني يعارض جناح في حزب العمال المعارض يقوده اليسارى توني بيني الحملة البحرية ، غير ان زعيم الحزب مايكل فوت ونائبه دنيس هيلي يؤيدانها .

واظهر استطلاع للرأى نشر امس ان اغلبية كبيرة من الشعب البريطاني تؤيد المسز تاتشر . واظهر الاستطلاع ان ٤ من كل ٥ بريطانيين يريدون استعادة فوكلاند ، وان ٧٠٪ ممن استطلعت اراؤهم على استعداد لرؤية اسطول الملكة اليزابيث يخوض الحرب ويغرق السفن الارجنتينية .

وتساءل معلقون صحفيون عما ستفعله بريطانيا بالجزر اذا استعادتها ؟!!

من الجانب الرسمي نصحت الخارجية البريطانية الرعايا الانجليز الموجودين في الارجنتين بمغادرتها مالم يكن وجودهم امرا ضروريا . وطلبت من الشركات البريطانية ان تسحب جميع موظفيها الذين لا ضرورة تحتم وجودهم هناك .

وذكر مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية ان بعض رجال الاعمال البريطانيين بدأوا بالفعل بالعودة مع عائلاتهم . وطلب وزير من الشركات البريطانية الا تدخل في تعاقدات جديدة مع بيونس ايرس .

وحصلت الحكومة على صلاحيات تشريعية لوضع يدها على اية بواخر ربما تحتاجها ، وفعلا وضعت يدها على الباخرة الضخمة (كامبيرا) لاستخدامها كناقلة جنود ، وباخرة اخرى لنقل الحاويات .

حاكم فوكلاند (المخلوع) :

واوردت الوكالة السعودية (و ا س) نبأ من لندن يفيد بان ركس هنت الحاكم البريطاني (المخلوع) لجزر فوكلاند عقد مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية صرح فيه بانه لا يزال حاكما لفوكلاند ، وسيعود مرة اخرى لمواصلة مهام منصبه على الرغم من الاحتلال الارجنتيني..

اسباب استقالة كارينجتون :

قال اللورد كارينجتون وزير خارجية بريطانيا الذى استقال اول امس ان احد الحلول المطروحة لأزمة فوكلاند ربما يتحقق عن طريق (استئجار) بريطانيا للجزر من الارجنتين ليتسنى لها اعادة سيادتها الى هذه الجزر .

اما خلفه اللورد فرانسيس بيم فهو يبلغ ٦٠ عاما من العمر . وتلقى دراسته في كلية ايتون الشهيرة ، ثم دلف الى كمبريدج وادى بعد ذلك الخدمة العسكرية في معركة (العلمين) الشهيرة .

عمل بيم فترة في العمل الخاص ثم دخل البرلمان نائبا عن حزب المحافظين عام ١٩٦١ م ، ثم صار وزيرا لشؤون ايرلندا الشمالية عام ١٩٧٣ م ، وشغل عدة مناصب في حكومة الظل برئاسة تاتشر في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٧٩ م ، وعندما فاز المحافظون اختير بيم ليشغل حقيبة الدفاع ، بيد ان تاتشر اقالته عام ١٩٨١ م لاختلافهما بشأن الحد من النفقات العسكرية التقليدية .

وبعد اقالته اصبح رئيسا لمجلس العموم وهو منصب يعادل منصب وزير العلاقات مع البرلمان ، وفي نفس الوقت كان يشغل منصب رئيس اللجنة البرلمانية لحزب المحافظين في المجلس .

اوربا المؤيدة لبريطانيا :

حتى يوم امس اعلنت كل من كندا واستراليا وفرنسا تأييدها لبريطانيا وقررت كندا واستراليا سحب بعثاتهما الدبلوماسية من بيونس ايرس .

كما اكد بيير موروا رئيس وزراء فرنسا اول امس دعم بلاده لبريطانيا في نزاعها مع الارجنتين .

وتفكر لندن حاليا بدعوة شركائها في السوق الاوربية المشتركة لفرض عقوبات اقتصادية (قاسية) على بيونس ايرس حسب ما اوضحت مصادر دبلوماسية لوكالة رويتر .

ومن جهة اخرى صرح مصدر رسمي في بون ان حكومة لندن كلفت جمهورية المانيا الاتحادية بان توضح للحكومة البرازيلية موقفها ازاء النزاع . وذلك في رسالة شخصية بعث بها كارنجتون قبل استقالته لهانز جنشر وزير الخارجية الالماني الغربي . ومما يذكر ان جنشر يرافق الرئيس كارل كارستنز رئيس المانيا الاتحادية في زيارته الحالية للبرازيل .

مايكل نوت

بعد ١٠٠ عام نبتت أسنانه من جديد !!

بكين « ا ب » ذكرت احدى صحف شنغهاى ان لو ليون المزارع الصيني الذى يبلغ من العمر ١٠٠ عام .. قد نبتت له ١١ سنا في الفك الاعلى و١٦ سنا في الاسفل ..

واضافت صحيفة (نيوهوى باو) ان قصة اسنان المزارع العجوز قد انتشرت بصورة واسعة في المنطقة التي يعيش فيها لو ليون في محافظة جينقاى بجنوب شرقي الصين الشيوعية ..

ولد ليون عام ١٨٨١م بدون اسنان وكان يسكن بالقرب من منطقة جبلية ويتغذى على الغلال والحلويات والتوابل .. ولم يعرف التدخين ولا شرب الخمر ولا تناول الاطعمة الدهنية ، وقادر حتى اليوم على الاحتطاب وحصد الخضروات ..

حكومة بوليفيا تستقيل

لاباز « الوكالات » استقال وزراء الحكومة البوليفية بالجملة من مناصبهم مساء اول امس .. وقالوا في خطاب بعثوا به الى الجنرال ثيلسو توريليو بيبا .. رئيس الدولة انهم واجهوا حقيقة (مرة) لدى توليهم مهام وظائفهم وهى ان بوليفيا مثقلة بديون خارجية ضخمة ، فضلا عن وجود مصالح فردية تتناقض ومصلحة البلاد ..

واضاف الوزراء انهم بسبب ذلك تقدموا بخطة ثلاثية تستهدف الاصلاحات اللازمة لتحويل الهياكل الاقتصادية والمالية وهى خطة لا يمكن تطبيقها على حد رأيهم دون مشاركة وطنية واسعة النطاق ..

وعلم في لاباز انه تقرر تشكيل حكومة جديدة خلفا للحكومة المستقيلة .. والتي كانت قد شكلت في الثالث من سبتمبر الماضي بيد ان رئيس الدولة الجنرال توريليو قرر الابقاء على وزير الخارجية بونتالو روميرو الباريث في منصبه ..

بحث العلاقات الصينية الامريكية

واشنطن « ا ف ب » : بحث الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية خلال لقائه اول امس مع شاى زمين سفير الصين في واشنطن الخلاف القائم بين الولايات المتحدة والصين حول جزيرة تايوان ..

وقد اعقب هذا اللقاء الذى استغرق نصف الساعة بناء على طلب الحكومة الامريكية لقاء اخر استغرق ساعتين بين شاى وجون هولدريدج مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا وشرق الباسفيك ..

واشارت وزارة الخارجية الامريكية مساء اول امس الى ان هذه اللقاءات تندرج في اطار الاتصالات غير الرسمية والمنتظمة بشأن العلاقات الثنائية الامريكية ..

ولا تزال رغبة الولايات المتحدة في تزويد تايوان بالمعدات العسكرية تثير توترا شديدا بين بكين وواشنطن .

ورغم الاحتجاجات الصينية فان الحكومة الامريكية لا تزال مصممة على تزويد الجزيرة الوطنية بقطع غيار للمعدات العسكرية قيمتها ٦٠ مليون دولار تقريبا كما اعلن البنتاجون في ديسمبر الماضي اعتزامه تزويد تايوان بسبعة وثلاثين مليون دولار لصيانة سلاحها الجوى .

انقلاب .. تتمة

قياديا جديدا من تسعة اشخاص هم : عبد الله ادريس – الدكتور هيرى مريام – حسن خليفة – صالح ياى – تيسفاى دخلي – حامد سليمان – يوحنا مريام – عبد الله سليمان – محمد احمد عبده – وقد تم اعتقال السيد احمد ناصر وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة ومن ابرز المعتقلين الاخرين ابراهيم توفيل نائب رئيس المجلس السابق وتسفاى دقيقة سكرتير اللجنة التنفيذية السابق وسعيد صالح و « ١١ » اخرين وقد وقع الانقلاب عندما دعى مجلس الشورى واللجنة التنفيذية واعضاء اخرون لاجتماعات داخل اريتريا لمناقشة الاوضاع التي نجمت عن الحرب الاهلية في العام الماضي حيث خسر خلالها المجلس الثورى معظم مواقعه وقواته وعند بداية الاجتماع داهمت قوات العقيد عبد الله ادريس المجتمعين وطلبت اليهم تسليم انفسهم حيث حاول السيد ملاقي دخلي مسئول الامن في المجلس الثورى السابق التصدى للمهاجمين واطلقت عليه النيران فقتل في الحال وجرح عدد اخر من المجتمعين وتم اعتقال الاخرين ..

ويمثل هذا التطور تصعيدا خطيرا للخلافات داخل جبهة التحرير الاريترية في الوقت الذى تقود جبهة اريترية اخرى هى الجبهة الشعبية معارك خاصة لصد القوات الاثيوبية التي تحاول التقدم داخل المواقع الاريترية الحصينة لان التقارير العسكرية تقول بان اثيوبيا خسرت المعركة وفقدت الكثير من قواتها بينما فر عدد كبير من هذه القوات الى السودان وفيها عدد من الجنود والضباط الاثيوبيين .

هكذا من الأصل



المسابقة الإسلامية والثقافية الكبرى

تنظمها أمانة مدينة جدة
بالتنسيق مع
وكالة المدينة للإعلان والعلاقات العامة

شروط

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء.
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها.
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة.
- ترسل الإجابات دفعة واحدة

المسابقة

- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة جدة - ص.ب : ٨٠٧
- يكتب على الظرف : المسابقة الاسلامية والثقافية الكبرى
- آخر موعد لقبول الإجابات : يوم ١٠ شعبان ١٤٠٢هـ.

أسئلة المسابقة — سؤال رقم (١٣)

السؤال الأول :

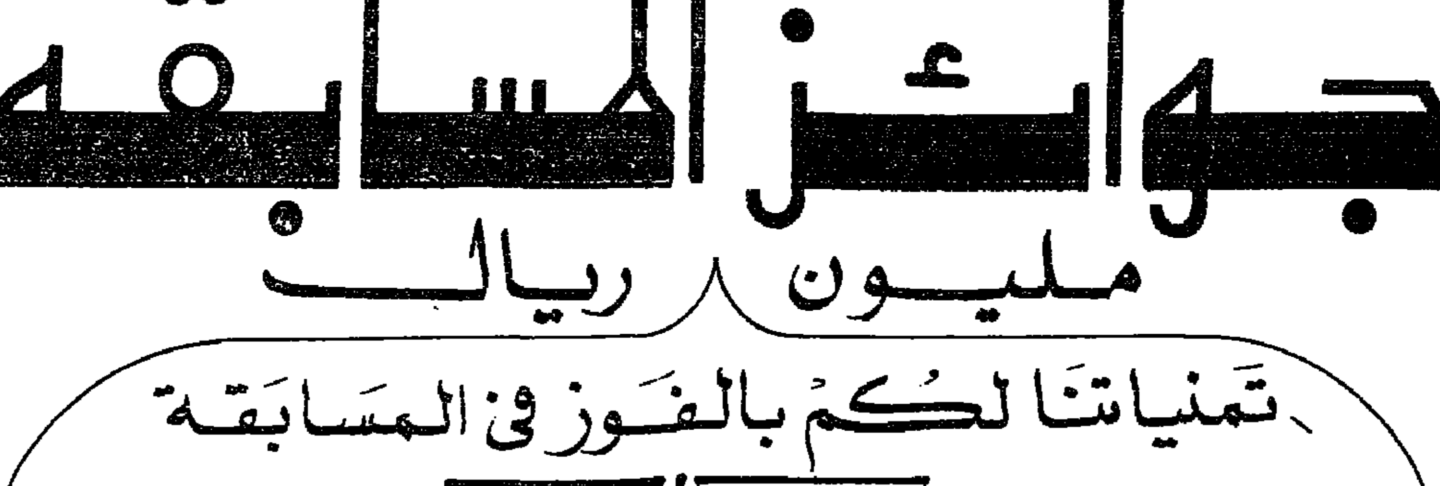
جاء في الاثر « التمسوا الرزق في خبايا الارض » وماذا يوجد في خبايا الارض ؟ كل نفيس وغال ، ويشمل المستقر فيها والنابت من تربتها ، والخارج من اطرافها .. جميع الذهب في الارض ، ولكن شيئا اخر يشبهه اعظم قيمة منه واكثر نفعا وازديادا ونماء ، ومن الواحدة تخرج المئات من اجل ذلك اهتم به الانسان في كل زمان ومكان .. وطلب تحصيله بشتى السبل ..

أ) ماهو هذا الشئ الذى يشبه الذهب ؟
ب) اذكر اية تدل على قوة نمائه ؟
جـ) اذكر اية تدل على كيفية ادخاره ؟
د) اذكر موقع مجسم في مدينة جدة يدل عليه ؟

السؤال الثاني :

ندرة مياه الشرب من اهم المشاكل التي كانت تعاني منها مدينة جدة في القديم ، فقد كان سكانها يعتمدون على مياه بعض العيون والصهاريج ثم انشئت الكنداسة لتحلية مياه البحر وعندما اصبحت الكنداسة لا تفي بالغرض امر المغفور له الملك عبد العزيز بجلب المياه اليها من مكان بعيد نسبيا ..

أ) من اين جلبت المياه بجدة في عهد الملك عبدالعزيز ؟ وبماذا سميت ؟
ب) اذكر اهم مصدر للمياه في مدينة جدة حاليا ..
جـ) اين توجد الآن بقايا الكنداسة وفي اى عام عملت لاول مرة ؟



تمنياتنا لكم بالفوز في المسابقة

تشهد مملكتنا الحبيبة تحت رعاية حكومة جلالة الملك الرشيدة وولي عهده الأمين نهضة عمرانية شاملة.. ترتكز أساساً على مقومات ديننا الاسلامي الحنيف.. ومدينة جدة واحدة من مدن المملكة الكبرى التي ازدهرت عمرانيا في ظل العهد السعودي الزاهر، كما يمثل المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة بمدينة جدة أحد المعالم الرئيسية للنهضة الصحفية بمملكتنا الحبيبة...

.. وفي هذا الإطار تعاونت أمانة مدينة جدة مع مؤسسة المدينة للصحافة على إجراء لهذه المسابقة الاسلامية والثقافية الكبرى بهدف تعميق الوعي الاسلامي والثقافي بين المواطنين في موضوعات اسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة، وأيضاً في موضوعات أخرى لها صلة بمعالم النهضة العمرانية بالمملكة بصفة عامة ومدينة جدة بصفة خاصة، بالاضافة إلى معلومات عن جريدة المدينة والصحف الأخرى بالمملكة.

.. وعلى الرغم من أن المسابقة كان مقدراً لها مبالغ والهدايا لا تتعدى قيمتها ½ مليون ريال إلا أنها وجدت تشجيعاً كبيراً من معالي أمين مدينة جدة ورجال الاعمال وأصحاب المؤسسات والشركات بمدينة جدة فزادت جوائزها الى الضعف تقريباً وأصبحت بالفعل أكبر مسابقة اسلامية وثقافية تنشرها «المدينة» حتى الآن.

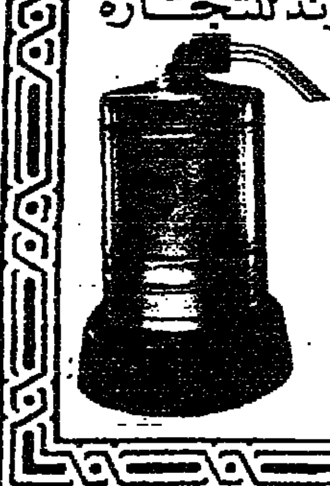
إن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مواطن يود أن يراجع معلوماته وثقافته الاسلامية.. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعاً لمزيد من الاطلاع في فروع الدراسات الاسلامية وغيرها وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة.. وسوف تتولى أمانة مدينة جدة مع مؤسسة المدينة للصحافة الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الذي سيقام بمشيئة الله بمناسبة افتتاح المجمع الجديد لمؤسسة المدينة للصحافة.

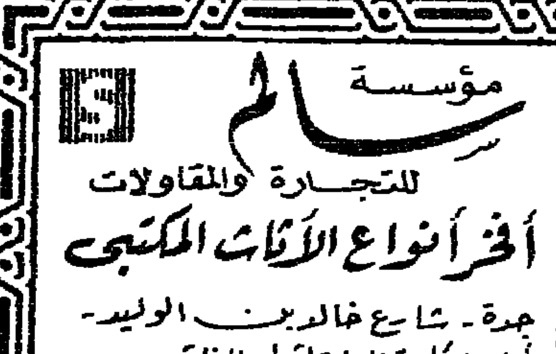
وفي الختام نكرر شكرنا وتقديرنا لمعالي الشيخ محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة ومعالي الشيخ أحمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة على رعايتهما لهذه المسابقة، ونكرر الشكر والتقدير أيضاً للسادة رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات والشركات بمدينة جدة على تفضلهم بتقديم جوائز لهذه المسابقة، مع تمنياتنا للسادة قراء «المدينة» بالفوز في هذه المسابقة. والله الموفق.

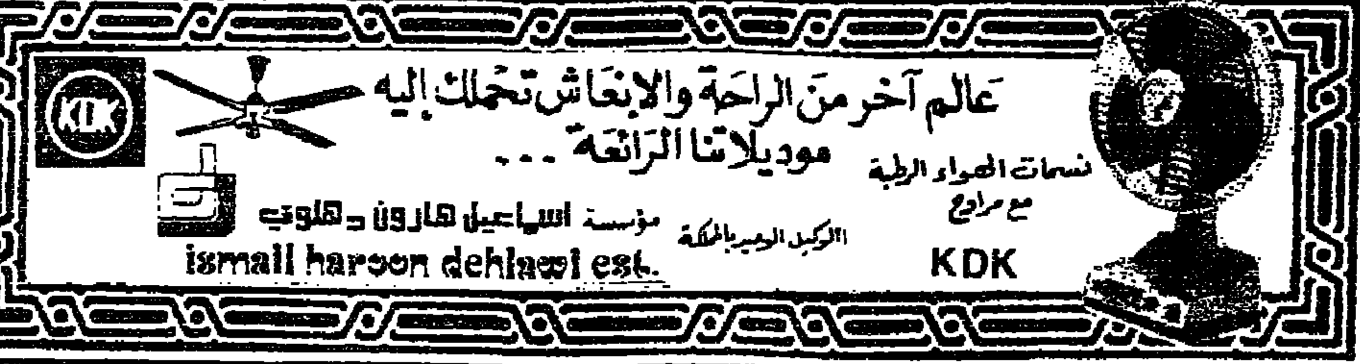
جوائز المسابقة

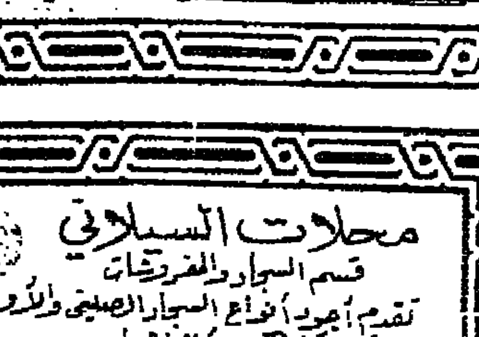
الجائزة	نوع الجائزة	قيمة الجائزة بالريال السعودي	هدية مقدمة من
الأولى	جائزة مالية شيك بمبلغ: ١٠٠ ألف ريال	١٠٠ ألف ريال	عبدالرحمن الهوشان وصالح الراجل - شركة الحرمين للتجارة والمقاولات ت ٦٥١٢٥٦٣ جدة
الثانية	قطعة أرض بمخطط العزيزية - الجزء الثاني	٩٠ «	محمد حسين طحلاوي - صاحب ومدير عام مؤسسة البدر وخالد العقارية - المركز الرئيسي جدة -
الثالثة	شاحنة هينو ماركة KM - ٦٤٠	٦٢ «	أحمد صلاح جمجوم - مدير عام الجمجوم للسيارات والمعدات
الرابعة	جائزة مالية قدرها ٥٠ ألف ريال	٥٠ «	بنك الجزيرة المركز الرئيسي / طريق المطار / جدة
الخامسة	قطعة أرض بمخطط حي الصالحية	٥٠ «	صالح حسين العامودي - مدير عام السوق العقاري
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ «	دار العمارة - الحمراء أمام فندق انتركونتيننتال ٦٦٠٣١٥٥ تليفون
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ «	عبداللطيف جميل - ميدان فلسطين - شارع الستين -
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ «	البنك الأهلي التجاري - الادارة العامة - جدة
الخامسة م	شيك قيمته ٥٠ ألف ريال	٥٠ «	إسماعيل على أبو داود - جدة - ت: ٦٤٣٥٠٣٠
الخامسة م	جائزة نقدية ٥٠ ألف ريال	٥٠ «	الخياط للتجارة والتبريد (سراج خياط وشركاه) جدة ٦٥٣١١٢٩
الخامسة م	قيمة ١٠ دفاتر توفير قيمة كل دفتر ٥ آلاف ريال للعشرة الفائزين الأوائل	٥٠ «	بنك الرياض - الادارة العامة - جدة.
الثانية عشرة	قطعة أرض بحي العمرية	٤٠ «	محمد فريد صادقة مدير عام مؤسسة الأطلال ص.ب ٦٠٨٤
الثالثة عشرة	قطعة أرض بالحي السياحي	٤٠ «	شركة علي الهزاع وشركاه للصرافة والتجارة
الرابعة عشرة	حجرة نوم حرير موديل توسكانا	٣٥ «	محمد الغفيلي - مفروشات الغفيلي - جدة - السوق الجنوبية المركزي - ت ٦٤٢٥٣١٠١
الخامسة عشرة	قطعة أرض بمنطقة بحرة الجديدة	٣٠ «	مؤسسة لطفي زيني العقارية - جدة - المشرفة - أول شارع خالد بن الوليد - ت: ٦٤٢١٥٩٢
السادسة عشرة	سيارة مازدا هارد توب أربعة أبواب	٣٠ «	التاج حسن علي رضا وشركاه - جدة ص.ب ٤٠ ت ٦٤٢٣٥٠٩
السابعة عشرة	وحدة سكنية متنقلة مقاس ٣×٦	٢٦ «	عبدالعزيز أحمد فضل كابلي رئيس مجلس إدارة المصانع السعودية للمباني الجاهزة - ت: ٦٨٨٤٣٨٢
الثامنة عشرة	دفتر توفير بمبلغ ٢٥ ألف ريال	٢٥ «	بنك القاهرة السعودي
التاسعة عشرة	سيارة هوندا أكورد موديل ١٩٨٢	٢٠ «	مؤسسات عبدالله هاشم ت ٦٣٢٠٦٥/٦٣٤٤٧١/٦٣٢٢٤٢ جدة
العشرون	مجموعة آليات قيمتها ٢٠ ألف ريال.	٢٠ «	مؤسسة صالح عمر بارايان - جدة ت: ٦٤٢٢٣٦٩
الحادية والعشرون	غرفة نوم إيطالي خشب استيل وهدايا أخرى	٢٠ «	مفروشات نور سعيد جدة - شارع الجامعة الخلفي - ص.ب ١١٦٩ ت ٦٨٧٥١٧٥
الثانية والعشرون	كاميرا GX 66E / أدابتور GA.23EG / شنطة CBP 50	١٥ «	مؤسسة سعيد العجو للتجارة - جدة ت: ٦٤٣٤٠٥٤
الثالثة والعشرون	طقم كتب إيطالي	١٢ «	محلات عبدالله أحمد محفوظ
الرابعة والعشرون	٣ مكيف / ثلاجة / غسالة / ٢ مروحة / مكنسة / خلاط / ماكينة لحم	١١ «	مؤسسة إسماعيل هارون دهلوي
الخامسة والعشرون	مجموعة هدايا وملابس مختلفة	١٠ «	محلات حسن شارع المطار - أمام الشيراتون
السادسة والعشرون	ثلاجة ٢٨ قدم امبريال ومكيف ١٣ وحدة	١٠ «	شركة عبدالله سعيد بقشان واخوانه
السابعة والعشرون	جهازا تليفزيون ملون ٢٦ بوصة	٨ «	شركة محمد صالح أبار - جدة ص.ب ٤٦١ ت ٦٥١٤١٠٨
الثامنة والعشرون	طقم استريو + ٢ ساعة	٤ «	محلات عوض محمد باجبير - جدة - أمام الشيراتون ٦٣١٠٢٦١
التاسعة والعشرون	مجموعة من شماغ البسام	٤ «	بسام محمد البسام - باب مكة - ت: ٦٤٢٤٣٦٣
الثلاثون	مجموعة جوائز من بيوت الأزياء الفرنسية	٢٥٠٠ ريال	هزاع اخوان للملبوسات الراقية منتجات LANVIN طريق المدينة ت: ٦٦٠٤٤٦٨
الحادية والثلاثون	ماكينة خياطة اليكترونية الكترولكس	٢٥٠٠	مؤسسة ابراهيم شاكر - جدة ت: ٦٤٤٦٢٣٣
الثانية والثلاثون	تذكرة طائرة رحلة جدة / القاهرة / جدة لمدة شهرين	٢٠٠٠ «	وكالة جدة للسياحة - شارع المطار - ت: ٦٣١٢٤٥٤
الثالثة والثلاثون	تذكرة لأسرة كاملة	٢٠٠٠ «	مؤسسة محمد صدقة للملاحة والتجارة.
الرابعة والثلاثون	مجموعة أشرطة كاسيت	١٠٠٠ «	ستريو سينا والتسجيل للحفلات - شارع خالد بن الوليد جدة











وكالة المدينة للإعلان والعلاقات العامة

الاسم: ______
المهنة: ______
العنوان: ______

كوبون المسابقة رقم ( )

ملحوظة: تكتب الأسماء والعناوين بخط واضح..
لن تسلم الجوائز إلا لأصحاب الأسماء المدونة بالكوبون

فيصل بن فهد يشكر زايد ال نهيان على الحفاوة فى دورة الخليج



فيصل بن فهد

الرياض — واس — أعرب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب عن شكره وتقديره لسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة على الحفاوة وحسن الضيافة اللذين لقتهما فى دورة الخليج ..

السادسة لكرة القدم التى اختتمت امس فى أبو ظبى ..

واعرب سموه فى برقية بعث بها الى سمو الشيخ زايد عن أمله فى تحقيق المزيد من التقدم والازدهار للحركة الرياضية فى دولة الامارات العربية كما بعث سموه ببرقيات مماثلة الى كل من معالى السيد سعيد عبد الله سلمان وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة والاستاذ احمد ابو حسين أمين عام المجلس الاعلى للشباب والاستاذ سلطان السويدى الامين المساعد للمجلس والاستاذ سالم حسين القماس مدير دورة كاس الخليج العربى السادسة والشيخ صالح الفوزان سفير المملكة فى أبو ظبى ، ..

المدينة الرياضية

اليوم الجمعية العمومية لنادى الرياض

■ الريـاض — من حمـود العصيمى :

تعقد الجمعية العمومية لنادى الرياض مساء هذا اليوم الاربعاء فى تمام الساعة السادسة اجتماعا هاما لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد والذى سوف يتولى ادارة النادى خلفا للادارة السابقة والتى قدمت استقالتها قبل فترة كما سيناقش فى الاجتماع عدد من الامور المتعلقة بالنادى ونشاطاته خلال العام الماضى كما سيناقش ايضا مسيرة النادى فى الموسم القادم وسوف توضع البرامج والطرق الصحيحة التى بها تطوير لكافة الالعاب بالنادى والتى شهدت هذا الموسم اهتزازا فى مستوياتها .. كما ستناقش ايضا اوضاع النادى المادية من كافة النواحى كما سيعلن عن اسماء الادارة الجديدة والتى رشح لرئاستها نائب الرئيس السابق الاستاذ محمد ابو سبعة وسيدخل الادارة الجديدة عدد من الوجوه الشابة والطموحة لخدمة هذا الصرح الرياضى ..

فى سباق المملكة الدولى :
صالح يحتل المركز الاول

■ مندوب المدينة :

انتهت فى الثانية عشرة من ظهر امس المرحلة الاولى من سباق المملكة الدولى الرابع للدراجات والتى طولها ثمانون كم التى كانت بدايتها مدينة الرياض .. وقد اعطى اشارة البدء للمتسابقين سمو الامير بندر بن عبد الله بن عبدالرحمن ..

هذا وقد قطع المتسابقون المسافة فى زمن قدره ساعة و٥٥ دقيقة و٢٤ ثانية وجاء الدراج صالح سعد من المملكة فى المركز الاول ..

اما المراكز الثانى والثالث والرابع فكانت من نصيب خضير عباس وسامى العبى وضياء الدين عباس من العراق والمركز الخامس فاز به زعاق احمد من الجزائر والمركز السادس رحيلى احمد من المغرب ..

هذا وقد استقبل الدراجين عند نقطة النهاية امير مدينة ضرما عبدالله العامرى ورئيس البلدية عبدالمحسن النافع والشيخ عبدالرحمن العمار رجل الاعمال المعروف حيث اقام اهالى مدينة ضرما حفلا بهذه المناسبة .. جرى خلاله تقديم العديد من الهدايا التذكارية بهذه المناسبة من امير المنطقة والبلدية والمكتبة العامة والمحلات التجارية حيث قدم امير المنطقة خنجرا ذهبيا لرئيس الاتحاد الدولى بهذه المناسبة .. واعقب ذلك حفل غداء على شرف الوفود ..

هذا وتبدأ فى التاسعة من صباح اليوم المرحلة الثانية والتى ستنتهى بمدينة شقرا ..

اليوم فى تصفيات أربع للكأس
التوقعات لصالح الأهلى فماذا يقول العربى؟
الاتحاد ومحاولة التعويض أمام التكامل الخلجاوى

الوهيب — العربى

شاخور — الخليج


طلال — الأهلى

صبيح — الاتحاد

■ تدخل مسابقة كاس اتحاد اليد اليوم مرحلة عنق الزجاجة الحرجة وهى دور الأربعة الذى تمكنت من الوصول له كل من أندية الخليج والاتحاد من المجموعة الأولى والأهلى والعربى من المجموعة الثانية .

مباراتى اليوم بين الخليج مع الاتحاد ، والأهلى مع العربى سيتحدد على اثرهما طرفا لقاء القمة على كاس اليد فى الأسبوع القادم ان شاء الله وسيلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع .

■ الخليج بطل الدورى الممتاز .. يمثل افضل مستوى لهذا العام .. يليه الأهلى صاحب المركز الثانى وثانى افضل الفرق .. اما العربى فهو ثالثهما صاحب برونزية الدورى ، بمعنى ان الثلاث فرق تمثل افضل المستويات المحلية التى ظهرت هذا الموسم .

اما الاتحاد وان كان صاحب مركز متأخر فى موسم هذا العام فهذا لايعنى بانه سيكون فريسة سهلة فهو يلعب اليوم بنفس التشكيلة التى خاض بها الدورى فى حين لن يشارك الاهلى والخليج والعربى اللاعب الاجنبى الذى مثله طوال الدورى . واللقائين على النحو التالى :

الأهلى — العربى

■ تقام على ملعب نادى العربى بعنيزة فى الرابعة عصرا .

■ يدخل الأهلى اللقاء بعد فوزين حققهما على الوديعة فرأيها فى دور ال ١٦ ثم على القادسية فى الدمام فى دور الثمانية ولم يجد صعوبة فى كسب اللقائين ويعتبر لقاء اليوم أول اختبار حقيقى له فى حالة تأهله للنهائى .

اما العربى فيدخل اللقاء بعد فوزين حققهما على الرمة فى دور ال ١٦ ثم على الفتح فى الدمام فى دور الثمانية .

لقاء العربى بالأهلى اليوم لن يكون سهلا كما يتوقعه البعض لصالح الاهلى .. بل سيكون على درجة من الندية والحماس اذا ظهر العربى بمستواه الحقيقى ولعب بجماعية وحماس مدعوما بأرضه وجمهوره .

■ الخبرة والبديل الجاهز يلعبان لصالح الأهلى الذى يتوقع البعض فوزه ، فالفريق يضم مجموعة تؤهله لتحقيق الكسب اذا ما أخذ فى الاعتبار ان قوة العربى تتركز فقط فى قائده عبد الله الوهيب ورقة الفريق الرابحة والذى سيجد اليوم الرقابة التى ستحاول الحد من تحركاته الخطرة على مرمى الأهلى .

حراسة المرمى أيضا لصالح الأهلى اضافة الى القوام الجسمانى ، فهل تحقق كل تلك العوامل الفوز لدخول النهائى .. أم يقول العرباويون كلمتهم بعكس التوقعات ويثبتوا انه لاكبير فى الكرة ؟

الخليج — الاتحاد

■ تقام على صالة الدمام فى الرابعة عصرا .

■ يدخل الخليج بطل الدورى هذا اللقاء بعد فوزين حققهما فى الكاس الأول على الاتفاق فى دور ال ١٦ والثانى على أحد فى المدينة المنورة فى دور الثمانية .

أما الاتحاد فيدخل اللقاء هو كذلك بعد فوزين حققهما على النهضة فى جدة فى دور ال ١٦ ثم على الانصار فى المدينة المنورة فى دور الثمانية .

وكلا الفوزين كان بصورة بالغة حيث كان الأول بفارق هدفين والثانى بفارق هدف واحد .

لقاء الخليج بالاتحاد على درجة من الحساسية والندية خصوصا أن الخليج يلعبه بدون أجنبى ولآخر لقاء بينهما كان فى جدة ضمن مباريات الدور الثانى من الدورى وكان على درجة كبيرة من الندية والتكافؤ رغم فارق الترتيب بينهما آنذاك .

لذا فنتوقع اليوم أن يحفل اللقاء بالقوة اذا بذل الاتحاديون كل ماعندهم .

■ بالنسبة للمستوى الفنى فالخليج يتفوق فى عدة مواضع أهمها اللياقة البدنية العالية اضافة الى سرعة الأداء والجماعية فى اللعب وجودة حراسة المرمى والأرض والجمهور .

أما الاتحاد فمستواه غير ثابت .. تارة جيد وأخرى العكس ويفرق اليوم فى عامل القامة فقط حيث أن سرعة أفراده ولياقتهم تحتاج الى الكثير من الاهتمام اضافة الى عدم تطبيقهم لخطة معينة .

■ يبرز من الخليج قائده عبد الكريم شاخور بجانب الدبيس والعبيدان والخليفة .. فى حين تتركز قوة الاتحاد فى تحركات حسن عابد وهيثم حسوبة والصبيح اذا وفق فى الوصول للمرمى .

■ فمن سيقابل الفائز من الاهلى والعربى على النهائى .. الخليج أم الاتحاد ؟

بنجدتين فى الثانى واصل أحد بدون هزيمة من الاتحاد

من وهيب خليل :

جدة — واصل فريق السلة بنادى احد تصدره للدورى الممتاز بدون هزيمة بعد فوزه على الاتحاد فى لقائهما المؤجل من الدور الاول فى مباراة جيدة وسريعة جدا خرج احد كاسبا بنتيجتها ب ٨٠ — ٦٦

بعد سيطرة اتحادية على غالبية مجريات الشوط الاول الذى انتهى ب ٣٨ — ٣٢ لصالح الاتحاد ..

واللقاء من بدايته كالتالى :

الشوط الاول بدايته كانت غاية فى التكافؤ والندية استمر خلالها التعادل وكان الاتحاد هو البادى فى التسجيل بسرعة فى الاداء وتوفق فى التصويب الخارجى والتقاطعات والدخول على السلة بقيادة المايسترو ابراهيم مرزوق وبدعم من فريد زاهد اما احد فقد تحمل عبء التسجيل له نجمه المتألق عبد العزيز المولد فى التصويب الخارجى المتقن والتكميل والدخول من أبو عزة والصاعد محسن خلف ..

إستمر الاتحاد الافضل بعد منتصف هذا الشوط بتألق من افراده فى التنويع من الهجمات فى حين إرتبك أحد واخفقت غالبية هجماته حيث لم يكن الهلال فى مستواه بعد قطع غالبية تمريرات زملائه على منطقة الاتحاد وتحويلها بهجوم سريع على سلة احد لينتهى الشوط الاول ٣٨ — ٣٢ للاتحاد ..

مع بداية الشوط الثانى إنطلق احد بعد انفتاح شهية افراده لتسجيل الاسكورات حيث شاركه من بدايته نجماه احمد الابو وكمال العيسى اللذان لم يشاركان فى الشوط الاول فكانا بمثابة النجدتين لاحد الذي إرتفع مستوى ادائه بصورة واضحة وبالذات فى منطقة الدفاع التى تحصنت أمام غالبية هجمات الاتحاد ..

سجل الاحديين وتقاربت النتيجة بمستوى رائع وبتصويبات وتهديف موفقة من الابو والمولد وكمال وأبو عزة لتتعادل النتيجة لاول مرة فى الثانى ٤٦ — ٤٦ فى الدقيقة ١١ يتقدم أحد بعدها ٥٢ — ٤٦ عندها قلت مقاومة الاتحاد بشكل ملحوظ فى تفكك دفاع المنطقة وعدم العوده بسرعة لحمايتها بسبب نقص العامل اللياقى مما سهل مهمة احد فى تكثيف الهجمات المركزة بعد قطع معظم كرات الاتحاد على المنطقة والعودة بها لزيادة الرصيد ..

إستمرت سيطرة أحد على الموقف سيطرة تامة حتى انهى اللقاء لصالحه ٨٠ — ٦٦ ..

وعلى مستوى الاشبال فاز الاتحاد على احد بنتيجة ٥٨ — ٣٥ بعد مباراة من طرف واحد مؤكدا تحقيقه للبطولة ..

سمير حلوانى واسكور ..

تصوير : احمد الملحى

اليوم تبدأ بطولة الجمباز للمناطق التعليمية بالمملكة

□ من احمد سعيد مصلح :

تبدأ اليوم بطولة المملكة للجمباز للمناطق التعليمية للعام الدراسى الحالى وذلك على ملعب رعاية الشباب بالملز ويشترك فى هذه البطولة التى تنظمها ادارة التعليم بمنطقة الرياض ١٢٠ طالبا من ٢٠ منطقة تعليمية يمثل كل منطقة ٦ لاعبين من طلاب المدارس ما فوق المرحلة الابتدائية لا تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما مستوفين نسبة الحضور للدراسة وتشتمل هذه البطولة على حركات اجبارية واختيارية على ثلاثة اجهزة هى حصان القفز والحركات الارضية والمتوازى او العقلة ومجموع الدرجات لذلك ٦٠ درجة موزعة كالتالى : ٣٠ درجة للحركات الاجبارية بواقع ١٠ درجات لكل جهاز .

وسيقام حفل ختامى لهذه البطولة على شرف وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب الدكتور حمد السلوم وذلك يوم الخميس ١٤ الجارى توزع فيه الجوائز والميداليات للفائزين فيها حيث تحصل المنطقة التعليمية الفائزة بالمركز الاول على كأس البطولة والمنطقة الفائزة بالمركز الثانى على درع البطولة كما ستقدم ٨ ميداليات فضية للحاصلين على المراكز الثانية و ٨ ميداليات برونزية للحاصلين على المراكز الثالثة .

والجدير بالذكر ان هذه البطولة اقيمت لاول مرة بالمملكة للمناطق التعليمية فى العام الدراسى الماضى ١٤٠٠/١٤٠١ هـ وفازت بها منطقة الرياض التعليمية واحرزت كاس البطولة .

مباريات اليوم

الساعة ٩ صباحا :

عرض عام للفرق المشتركة
قرآن كريم
الافتتاح
مسابقة الحركات الارضية
القفز على الحصان (اجبارى)
مسابقة المتوازى والعقلة

الساعة ٤ عصرا :

تكملة مسابقات الصباح

مباريات الغد

الساعة ٩ صباحا :

مسابقة الحركات الارضية
مسابقة القفز على الحصان (اختيارى)
مسابقة المتوازى او العقلة

الساعة ٤ مساء :

عرض عام على الاجهزة من اوائل المناطق .
عرض عام للفرق المشتركة بالهيئة (اصطفاف)
قرآن كريم
كلمة المديرية العامة لرعاية الشباب بالوزارة
اعلان نتائج البطولة
توزيع الكؤوس والميداليات
السلام الملكى



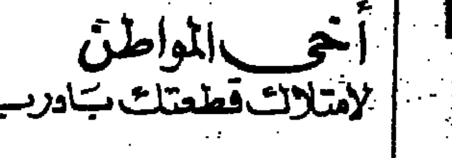
الاخ / احمد الحسن النعمى

نرحب بما لديك وبامكانك بعث ما لديك على صندوق بريد رقم ٨٠٧ جدة او الاتصال هاتفيا وتليفون الجريدة موضح بها .. وشكرا ..

عن إذنكم

اخى عبدالله احمد .. الشجاعة التى أسأت بها لبعض من خدموا الرياضة .. كان بودى ان تساعدك على توجيه — كلامك — مباشرة لم قصدت بدلا من اللجوء الى الطرق الملتوية — التى ابعدتك عن اصابة الهدف .. واسأت لمن يجب ان نفتخر بعطاءاتهم ..

إبن حلال







جبال الجليد تتحرك في واحة الرياض !

الامير محمد الفيصل يشرح فكرة جلب جبال الجليد من القطب الجنوبي

(المدينة) تتابع ندوة المياه (٢)

في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر الاثنين ١٢ جمادى الاولى وفي قاعة الندوات بفندق الواحة بالرياض ، اطفئت الانوار وساد الصمت التام ، وبدأ عرض فيلم خاص عن (مشروع جلب مياه الجليد من القطب الجنوبي) .
مع صورة آلة عرض الفيلم الصامت لم يكن هناك صوت سوى حديث الدكتور شوكت عبد القادر اسماعيل يعلق على الفيلم ، ويشرح كيف ذهب الى القطب الجنوبي مع بعثة خاصة قامت بتصوير هذا الفيلم وتابعت ابحاثها هناك على الطبيعة ..
كان الحديث في جوانب فنيه من أحد ممثلي هيئة نقل جبال الجليد الدولية ، وكان الحاضرون هم اعضاء الندوة التي نظمتها وزارة التخطيط بالتنسيق مع وزارة الزراعة والمياه حول (تنمية مصادر المياه واستعمالاتها والمحافظة عليها) .

عزيز ضياء : حاجتنا للمياه اكثر من اى مادة اخرى ولنفكر في جلب المياه من اى مصدر

التحلية كانت حلا مؤقتا


عزيز ضياء


د . بكر عبدالله بكر


د . عبدالله الدباغ

الامير محمد الفيصل

واذا كان من الصعب نقل صورة واحداث الفيلم وتتابع لقطاته والتعليق العلمي عليها ، فانه من السهل أن نعكس مدى الاهتمام الذى ران على القاعة والحاضرين فيها من اساتذة وخبراء ومسؤولين في مقدمتهم الدكتور حسين عمر منصور وكيل وزارة التخطيط المساعد والذى ادار هذه الندوة خلال ايامها الثلاثة .

ومن السهل ايضا او هو الاسهل ان ننقل كلمة صاحب السمو الملكى الامير محمد الفيصل الذى حضر هذه الندوة بصفته رئيسا لهيئة نقل جبال الجليد الدولية ففيها شرح في موجز مفصل ، او تفصيل موجز ، جوانب هذا المشروع الذى اعتبره الاستاذ عزيز ضياء من الخيال الاسطورى ، ثم شارك غيره في ضرورة بحثه ودراسته ...

قال الامير محمد الفيصل ، انه من المستحسن ان احاول الا استرسل في الكلام عن المشروع والافضل ان اترك الحديث للاسئلة وللاجابة على ما يدور في خلد المجتمعين .

ان العملية التى نعرضها امامكم هى عملية في الحقيقة غاية من البساطة ، الا ان الاحجام التى نتكلم عنها هى التى تفرض علينا اتخاذ اجراءات غير عادية .

المسألة بسيطة : هناك حجم من الجليد يجب ان يقطر من مكان الى آخر . الا ان هذا الحجم يتعدى في وزنه الـ ١٠٠ مليون طن وهناك تعقيد آخر حيث ان حجم هذا الجليد صغير لانه مكون من الماء . وبتأثيرات الطبيعة فان الماء يميع وبذلك يتغير حجم الجبل الذى نقطره ـ

العالم على قطرة ماء

الفكرة الاساسية انه على مدى ملايين السنوات تكون في القطب الجنوبى كمية كبيرة من الجليد تراكمت واصبحت بضغط وزنها تخرج ايضا الى البحر ، وكلما امتدت في البحر كسرها وزنها واصبحت عائمة وتلقفها التيارات تدور حول القطب الجنوبى . الفكرة هى ان نذهب الى هذا المكان ونستحوذ على هذه القطع حسب الطلب الى الاماكن التى نحتاجها . هى مياه نقية للغاية وتصلح لكل اغراض استعمال الانسان .

ومن المستحسن ان نعرض بعض الاحصاءات : تتكون كمية المياه الموجودة في العالم الان بنسب مختلفة من حوالى ٩٧٪ مياه مالحة في البحار وحوالى ٣٪ هى المياه العذبة التى تكون صالحة للاستعمال .

من هذه الـ ٣٪ يوجد ٩٠٪ منها في القطب الجنوبى و٨٪ في القطب الشمالى ، ومنطقة جرينلاند وايسلندا . و٢٪ فقط منها ١٪ متجمد في الجبال وانحاء الباردة في العالم ويستعمل العالم ١٪ فقط من الـ ٣٪ اى ان العالم يعيش الان على (قطرة ماء) !!

تقدير الهى

ان التقدير الالهى اراد ان يكون للعالم خزان [illegible] متجدد (قد يكون في قاع الدنيا) حتى يستطيع الانسان بعقله وتفكيره ان يستعمله عند الحاجه .
الفكرة الاساسية هى ان نذهب الى منطقة انتشار هذه الكتل التى تقدر بحوالى ١٠ الاف قطعة سنويا وتنزل في البحر على بعد ما بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ كم عن شاطىء المنطقة المتجمدة اذا هى في عرض البحار وبالتالى هذا يحل لنا المشكلة القانونية ، فهى لا يملكها احد .

الناحية الثانية : ان ما يشجع على استعمالنا لهذه الوسيلة ان العملية طبيعية اننا لا نقوم باى عمل يعارض الطبيعة وانما ننتقل الطبيعة ، وهو ان الطبيعة تنتج هذا الماء في صور ثلج وبدلا من ان يميع في الطبيعة تنقله في نقطة اخرى والشيء الذى نستطيعه هو ان ننقلها .

الطبيعة قد تساعدنا كثيرا ، على ذلك ، حيث ان هناك مجار عديدة في المحيطات تصل سرعتها المرعات المثالية لقطر الجبال الجليدية ، وكما ترون على هذه الخريطة التى نعرضها ، صورة لقاع البحر في المحيط الهندى ، وفيه جبال ووديان وهذه تحدد مسار الجبال ، وفي الخريطة الاخرى العالم وهو مفتوح على القطب الجنوبى بينما هو مقفل على القطب الشمالى بوجود القارات والممرات الضيقة في الشمال ، وهذا ما جعلنا نذهب الى الجنوب .

والمسار عندما نقطر هذه الجبال الى المملكة مثلا ، قد يكون على صورة حرف (إس) . وقد يستغرب الناس من المسافة فهى ١٠ الاف ـ ١٢ الف كيلو متر .

المسألة هى استعمال قوة امام المسافة ، وجدنا ان هذه هى انجع وسيلة من ناحية التكاليف . ثم قطعة الثلج عند قطرها قريبا من شمال استراليا ثم غربا الى شرق مدغشقر تقريبا ثم شمالا الى بحر العرب .

ونحن ركزنا دراساتنا على المحيط الهندى لان الاولوية لنا هى الجزيرة العربية ومنطقتنا ولكننا سنبحث في المناطق الاخرى مثل منطقة الساحل . وجدنا هنا ان التيار ساعدنا كثير في الوصول الى هذا المكان .

بعد ان حددنا المسار كان يجب علينا ان نجد حلولا لحماية هذه القطع من الذوبان حتى نستطيع جلب الحجم الاكبر بالنسبة للمصروفات التى نصرفها ، وجدنا حلولا كيف نغلف هذه القطع والفكرة اما يتم التغليف بالبلاستيك او الاسمنت او الحديد . عوامات رئيسية مقاسها يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ مترا تقريبا وهذه توضع حول الجبل وتستعمل الحزام لسحبه ونضع عليه ستائر بلاستيك ويكون بينها وبين سطح الجليد الغاطس متر من الاتساع نحاول ان تكون فيه المياه راكدة . ان احسن وسيلة للعزل هى الماء .

ومن ناحية اسفل الجليد هناك ستائر توضع غاطس في البحر وعندما يحدث السحب ، فقوة السحب تجعلها ترتبط باسفل الجليد . وايضا في ذلك محسوب ان يكون هناك مسافة عازلة .

اما من ناحية المسافة للوجه العلوى . فقد وجدنا من المستحسن ان يميع والا يبقى لانه ليس بالصلابة الكافيه . فهذا يترك كى يميع . وبحساب وتخطيط حتى لا يخل توازن الجبل وينقلب الجبل .
ثم نضع حماية جزئية بحيث انها تشجع ميعانه بحيث ينقص ويبقى لدينا الجزء الصلب من الجبل ونحن نظرنا الى موضوع القوى اللازمة لسحب الجليد .
وجدنا انه يتوقف على الحجم ويتراوح ما بين ٥٠ ـ الف مليون طن .

في حالة سحب الحجم المفضل لمنطقتنا وهو ١٢٥ ـ ١٥٠ مليون طن : نحن في حاجة الى ١٠٥ حصان من القوة ، وحسب المعدات الموجودة حاليا فهذه تكفيها ٧ جرارات كبيرة معها ناقلة وقود لان الرحلة قد تستغرق ١٢ شهرا .

والسرعة التى نسحب بها بين ١ ـ ٢ كيلومترا في الساعة . وهذه افيد سرعة . وطبعا هناك وسائل اخرى ندرسها .

والجرارات هى الجيل الاول من الوسائل ، ونبحث في الجيل الثانى : احداها ان يكون هناك دافعة تقوم بتصميمها متغيرة الشكل انها تكون مثل اى باخرة اخرى مستوية على الماء ، وعندما ياتى وقت الدفع يغطس مؤخرتها بحيث انها تقف وتركب فيها المروحة في وسطها وتقوم بدفع الجليد . وهذه يجرى الان بحثها وهناك وسيلة اخرى ان يعمل غواصة تقوم بالدفع من اسفل لانه كلما تعمقنا يكون الدفع افضل .

والجيل الثالث : محاولة الاستفادة من الطاقة الكامنة في الجليد نفسه باستعمال تكنولوجيا حديثة حاليا هى غير اقتصادية لانها تحاول ان تستفيد من الفرق بين الحار والبارد وهى غالية الان . قد تكون المسألة اقتصادية .

بعد ذلك تأتى مشكلة وصولها وايصالها للمستهلك . لدينا مشكلة اساسية وهى ان غاطس هذه الجبال يتراوح بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ متر بينما المضايق في البحر الاحمر (باب المندب) عمقه حوالى ٨٠ مترا . اذن لدينا حذف نحو ١٠٠ ـ ١٢٠ مترا . الخليج عمقه ٥٠ مترا . والحل الاسهل وربما الاسهل تقنيا واصعب سياسيا ، ان يكون هناك توزيع في الطريق فتعلو ويصبح غاطسها اقل فيرفع . وبعد التعاون الخليجى يمكن ان تحل هذه المشكلة جزئيا . وقد فكرنا في قطع هذه الجبال ، وفي الحقيقة قد يبدو الامر سهلا ، ولكنه صعب وجدنا هناك مشاكل لابد من حلها تقنيا هناك التفجير بالديناميت او استخدام الاسلاك ، وان تحفر ابار وتنفذ الاسلاك بدوائر وتشد هذه الاسلاك الى ان تكسر الجبل ، وايضا هناك فكرة استخدام الليزر وغيرها .

بعد ذلك سوف نجد مشكلة ايصالها من اماكن وقوفها في البحر الى داخل البلد للمستهلك هناك عدة حلول لهـا . من المواسير العائمة .

والمشكلة الرئيسية ـ وقد يستغرب الجميع ـ هى ان نجد وسيلة لكيف نميعها باسرع ما يمكن وهذا على عكس ما يظن الناس انها قد تميع اثناء نقلها .

وبعد ان نوصلها ستكون لهـا استعمالات واضحة منها الماء . واشياء اخرى قد تكون طيبة ومستحبة وسيكون لها تأثير على الجو . ستنخفض درجة الحرارة في مدار ٥٠ كم ما بين ٢ ـ ٥ درجة مئوية . ونفع آخر : ستكون سحابة فوقها تمطر عليها فتزيد نسبة المياه المستعملة منها .

ممكن ان تستعمل للتبريد قبل ان تضخ : للتموينات او تجميد المواد الغذائية .

وهناك عدة استعمالات ثانوية قد تنتج عنها كما اننا نستطيع ان نستعملها في توليد الكهرباء .

وفي جدة المفضل مكان هو بين ابحر ومحطة التحلية وفي المناطق الاخرى نحتاج لدراسة اما من ناحية التكاليف . وكلها تقديرات : تصل الى حوالى مليون ونصف مليون دولار للطن واصل جدة . هذه التكلفة وارجو ان يعذرنى اهل التحلية ارخص بكثير من التحلية .

تابع الندوة : يوسف فاضل
تصوير : محمد عبدالحليم

لماذا نحن نفكر في هذا ؟
التحلية عندما بدأت كانت حلا مؤقتا وليس اساسيا ، لوضع كان لابـد من حله . ولكنه كان مؤقتا والان يجب علينا ان ننظر الى التكلفة . تكاليف التحلية وصلت الى اضعاف ما نتحدث عنه الآن .
هذا حديث مقتضب عن الفكرة والآن الى الاسئلة .

هل هناك تأثير على البحر ؟

وكان اول الذين بدأوا المناقشة في هذا الموضوع الذى قدمه الامير محمد الفيصل ، هو الدكتور عبد البر القين مصلحة الارصاد الجوية) : اولا اود ان اعبر عن سرورى بالافكار الجيدة بصرف النظر عن تقبلها كلها : ولكن يجب ان نكون متقبلين للافكار الجديدة لمشاكلنا ولمواجه الانسان بصفة عامة .
ذكر سمو الامير انه من المتوقع ان تكون فوائد ذكر انها جانبية : امام وجود البحر الاحمر اكبر قناة في العالم ، ونسيم البحر لا يتجاوز ٨ ـ ١٠ كيلو مترات : هل يمكن ان يحدث تلطف الجو من هذا الجبل الجليدى او تأثيرات فيما يتعلق بالثروة السمكية والحيوانية في البحر . ووجود طبقة من الجليد قد تؤثر على الكائنات الحية في البحر الاحمر . هل صارت دراسة للتأثيرات البيئية المضادة ؟

الامير محمد الفيصل : ربما ذكرت التأثيرات البيئية على الجو ، ولم اذكر التأثيرات البيئية على البحر .
بالنسبة للبحر ، فان كمية الذوبان لا تتعدى ١٠ سم في اليوم . وهناك غلاف حول الجبل ومن المتوقع ـ وممكن ان يناقش هذا ـ حسب دراستنا ان التأثير بقاع البحر على مسافة لا تتعدى ٢ ـ ٣ مترا . وسيكون الاختلاف داخل بين ١ ـ ٢ درجة على الاكثر .

د . بكر عبد الله بكر :
جبل الثلج فكرة خلاقة مثل الطيران كثير من الناس ضحكوا عليها وسخروا منها عندما طرحت في بادىء الامر .
ولكن فوتها في رأيى بوجود كمية وافرة من الثلج واجريت دراسة لمناطق احتياجاتها في المملكة وغيرها .
ولكن هناك تساؤل : نحن ذكرنا في جلسة سابقة اننا نحتاج الى سياسة مائية تبنى على اساس قوى من المعلومات الاقتصادية والسياسية والحياتية .
بالنسبة لجبال الثلج . ما لم اسمع الحديث عنه هو (الناحية الامنية) اذا جاء الجليد من الساحل الشرقى فسيمر بمياه اقليمية لدول عربية وغير عربية . واذا كان من البحر الاحمر . قد ياتى وقت اخر لا تكون علاقاتنا مع دوله كلها طيبه . هل من التعقل والحكمة ان نغامر بهذه المسألة الامنية ؟ اعلم ان من هنا لليابان تمر ناقلة خلف ناقلة ولكن لم تطرح هذه الناحية الامنية من قبل .

قنبلة ذرية !!

الامير محمد الفيصل : في حالة طرحنا لهذا السؤال لنتخذ المقارنة بالبديل وهو التحلية بالنسبة للتحلية هو الأمن ، لان التحلية لا تعتمد فقط على اننا سنمر في مياه اقليمية لدول اخرى ، ولكنها قد تعتمد على مصادر قد تكون لها مصالح ضد مصالحنا . كل قطعة من محطة التحلية تجلب من الخارج . ايضا جلب مياه من الانهر لديها نفس الفكرة الا ان جبال الجليد لن تجابه مياه اقليمية الا عندما نأتى على مداخل بحارنـا .. والمتوقع ان هذه الدول نفسها في حاجة الى هذا المشروع فتكون المصلحة مشتركة . واذا نظرنا الى (فكرة التخريب) ، ليس هناك شك ان طائرة حاملة لمعدات التحلية اسهل في تفجيرها من الجبل الذى قد يحتاج لقنبلة ذرية لتفجيره !!
■ ليس لدى احد القوة ان يستطيع منع جبل الجليد اذا تحرك ، الا بتفجيره !!

ايضا هناك امكانية ان نقطر اكثر من حاجتنا وبتغليفها بمواد مختلفة ان نحفظ كمية من المياه تكفى ٥ سنوات مثلا ، ما تضعها على شواطئنا .
في تقديرنا ان شاء الله اى سنة (٢٠٠٠ م) قد يصل استهلاك المياه هنا الى ٤ ـ ٥ الاف طن لن توجد وسيلة بما فيها التحلية لتقوم بسد هذه الحاجة مثل جبال الثلج هذه .
نقطة اخرى من ناحية الامن . يجب ان نؤمن الماء الكافى مادمنا نعتمد على مصادر اساسية خارجية هناك خطورة . لكن الخطورة قائمة على كل المصادر او البدائل التى امامنا .

الاستاذ عزيز ضياء : في الواقع اننى قبل ان اصغى لسمو الامير كنت اعيش في جو اسطورى بالنسبة لى يذكرنى بالكتابات الروائية الاسطورية واننى على وشك ان اتقبل الفكرة ثم نناقشهـا .
الواقع الذى نواجهه الان اننى احسست بالرعب بالنسبة لاستعمال المياه .
لا نعرف عدد السكان ومعدل الاستهلاك . وحياة السكان تتطور .
قبل ٢٠ سنة لم تكن في بيوتنا وسائل صحة . اذا كنا نستهلك ٣٠٠ لتر فهذه النسبة المدن . ماذا يكون الموقف عندما تتحضر القرى والارياف ويصبح استعمالها مثل المدن . ساكن القرية والصحراء ايضا يجب ان يتطور ان حاجتنا للمياه اكثر من حاجتنا الى اى مادة اخرى . وهذا يجعل تفكير سمو الامير محمد الفيصل ، في جلب مياه الجليد ، كما قلت كانت تبدو لى فكرة خيالية اسطورية ، ولكن الان اجد اننا لسنا ملزمين بجلب مياه الجليد فقط ، وانما بجلب اى وسيلة للمياه . وبالطريقة التى سيعيش فيها البدوى او البدوية في وقتها . نحن ملزمون بالتفكير جيدا .
واود ان اطرح سؤالا قد يبدو سخيفا او مضحكا : كنا نقول « جبال الكحل تفنيها المراوى » !! واتساءل كيف لا يمكن للحرارة ان تفنى جبال الجليد وهل سنظل نستقدم جبال الجليد ومد المواسير والى متى ؟ جبال الجليد سوف تفنيها الحرارة فما هى البدائل .

قطعة تكفى العالم سنة

الامير محمد الفيصل : جبال الجليد اذا لم تفن لن استطيع ان استعملها . سنويا تخرج (١٠) الاف قطعة بين ١ كم ـ ٤٠ كم . كل قطعة وهذا يقدر بنحو الاف الملايين من الاطنان المصدر غنى وكاف بالنسبة لدينا احصائية ان لو استغلت كل الامكانيات ننتج قطرة الماء التى يستعملها العالم الان . وهذا معناه اننا نستطيع ان نضاعف كمية المياه للعالم ككل من حوالى ١٣ سنة نزلت قطعة جليد وارتطمت في جنوب افريقيا كان فيها ما يكفى لسد حاجة العالم ككل بمعدل سنة .

عبدالله الدباغ : اعتقد ان الموضوع فيه من التحديات التكنولوجية التى تثير اى عالم . لى تعليق واطرح سؤالا . يجب دراسة الاثار البيئية ، اقترح ان تكون هناك توصية لايفاء هذا الموضوع حقه من البحث . وربما لا اكون متفائلا مثل سمو الامير .
لا تحب ان نذهب الى القطب الجنوبى ونجد ان هناك مشاكل عويصة . اعتقد ان الفكرة جيدة ويجب ان تدرس وتجرى تجارب لدراسة الفكرة ومدى نجاحها ورصد مبالغ ربما تكون بسيطة او نسبة معينة من تكاليف التحلية .
اما السؤال : ما هى المبالغ المستثمرة في هذا المشروع ، وهل فكرتم في استخدام قوة الرياح ؟

٥ ملايين دولار

الامير محمد الفيصل : ما في شك اننى لن اتحرج عن ذكر المبالغ التى صرفت فهى منشورة وليست سرية ، الى الان صرفنا ٥ ملايين دولار . وليس هناك شك اننا لسنا هنا في الحقيقة لطلب رصد مبالغ في ميزانية المملكة لهذا المشروع ، لاننا شركة تجارية ، لاننا نريد ان نحتفظ بحقوق الاختراع وعندما ننجح سنبيعه باضعاف الثمن !!
د . عادل بشناق جامعة الملك عبد العزيز : انى احيى سمو الامير لبعد نظره لريادته للفكرة والمشروع ، وبعد عرض سموه اليوم له ، هذا شىء ممكن انجازه في المستقبل القريب .
لى تعليق حول تحليله للامن المائى اوافق عليه لان جلب الماء اقل خطورة من جلب محطات التحلية من الخارج ، المهم هو طلب مخزون كاف من المياه على اراضينا : وقد يكون في جوف الارض .









هكذا من الأصل



الحلقة ٥ ■ مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبدالغفور عطار :

الجيل الحاضر

لم يترك بدون قيادة وتوجيه .. فهم حريصون بالظهور بالمظهر الاسلامى الحسن

■ لدينا الكثير ، لنقوله عن ايام الطفولة الاولى ، تلك التي تختلط ذكرياتنا عنها بعشرات القصص والحكايات ، التي سمعناها من اهلنا وذوينا ، في السنوات الباكرة ، التي تفتح خلالها وعينا بالحياة والوقائع .. اخوف ماأخافه هو مالهذه الذكريات والقصص من مهابة اسطورية يتضاءل معها مانسلكه ومانتواضع عليه في حياتنا اليوم ، اننا نفغر افواهنا دهشة وانجذابا امام كل مانسمعه عن كرم وشجاعة ومروءة وتراحم اسلافنا ، وتقصر همتنا عن قليل من كثير مما كانوا يأتونه طواعية .. ألم اقل ان لتلك الايام ولهؤلاء الاسلاف مهابة اسطورية ، وان الاقتراب من هذا العالم جد عسير .. ؟!

عزيزي القارئ ويتابع الاستاذ الاديب والمؤرخ والباحث احمد عبدالغفور عطار الحديث عبر حديث الذكريات ..

■ لكل عصر مطالبه وآماله

■ قلت له : استاذ احمد هل ترى ان تربية الجيل الحالي حظيت بكل الاهتمامات التي كانت سائدة في عصركم .. او ان لكم رأيا آخر .. ؟!

– معروف بالبداهة ان لكل عصر مطالبه وآماله واهتمامه بانماط من الفكر ومن شؤون الحياة المختلفة ، وماكان في عصر ابي من العادات والتقاليد ونمط الحياة واسلوب التفكير وضروب الاهتمام يختلف كثيرا عن مثيله في ايامي ، وماكان في ايامي يختلف عن ايام اولادي الصغار واحفادي ..

حتى اللغة التي كانت في ايام ابي تختلف عنها في ايامي ولغة ايامنا تختلف عن لغة هذه الايام ، فقد اختفت عشرات الكلمات التركية التي كانت في عامية الحجاز وبخاصة لغة اهل المدينة المنورة زادها الله شرفا وتعظيما .. فقد كانوا يستعملون مئات الكلمات التركية ، كما اختفت مئات الكلمات العامية وعشرات الكنايات ..

وبهذه المناسبة اذكر لك ان الامثال اختفت من الالسنة في كل شعوب الارض وليس في بلادنا ، ففي جيل ابي الذي اذكره كانت احاديث الناس فيما بينهم مزدحمة بالامثال ، وفي ايامنا كان المثل سائدا ، فما يتكلم احدنا الا انحدرت الامثال على اللسان ، ثم اختفى المثل في هذه الايام اختفاء يكاد يكون تاما ، ومن العجيب ان تختفي الامثال من السنتنا التي كانت مولعة بها ..

فمعالم التربية في هذه الايام قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه في ايامنا ، وتغيرت اداب اللياقة وماكنا نهتم به عما يهتم به ابناؤنا ، وتغيرت المفاهيم والقيم ..

– خذ بعض صنوف التغيير :

– لم تكن صلاة الجمعة تقام في مكة المكرمة حرسها الله وفي المدينة المنورة شرفها الله الا في حرميهما الشريفين ..

اما في هذه الايام فتقام الجمعة في عشرات المساجد ..

– لم يكن في ايامنا يخزنون اللحم والخضر والفاكهة والخبز ، بل كان كل بيت يشتري حاجته من هذه الاشياء صباح كل يوم فيأكل هذه الاطعمة طازجة ، الخبز غالبا من الفرن الى الفم ، واللحم يذبح الخروف ويسلخ ثم يعرض للبيع ، فيؤخذ طازجا ..

اما في هذه الايام فلا يؤكل الاكل طازجا ، وقد يلبث في الثلاجة اياما كثيرة ..

– اهل الحي يعرف بعضهم بعضا وكأنهم اسرة واحدة كبيرة ، اما في هذه الايام فقد اصبح المواطنون الاصلاء غرباء من الكثرة من الاجانب الغرباء ، وانحل الترابط الاسري وشغلت الحياة الحديثة الناس فلا يتواصلون حتى في الاعياد وفي كثير من المناسبات ..

– كان اول ماتعنى به المدرسة في ايامنا ان يختم التلميذ القرآن ويجوده .. اما الآن فندر بين التلامذة من يختمون القرآن ويجودونه ، كانوا يتلقون القرآن عن مقرئين عظماء تلقوها كابرا عن كابر .. اما الآن فقليل ممن يعلمون القرآن يحسنونه ، وكثير منهم يقرأ القرآن من المصحف ، ولهذا كثر الغلط في قراءة كتاب الله ..

الا تسمع في الاذاعة غلط الناس في القرآن ؟ الا ترى تحريف الصحف لآيات الله البينات .. ؟

– ماكان التلميذ يمضي الى المدرسة حاسر الرأس بتة ، حتى افقر التلامذة كانوا يغطون رؤوسهم ..

واليوم يتردد التلامذة على المدارس حاسري الرؤوس ..

– ماتكاد البنت تبلغ الثامنة حتى تشتد الرقابة عليها فاذا بلغت التاسعة او العاشرة حجبت حجبا تاما ، واذا تجاوزت الثانية عشرة بدأ الخطاب في التقدم الى خطبتها ، وكان الزواج للبنات من الثانية عشرة للبنت التي نبتت عظامها نباتا حسنا ، واكثر البنات يتزوجن في الرابعة عشرة حتى كان الناس يفتخرون انهم تزوجوا بنت ١٤ ..

وكان الناس جميعا حريصين على الصلاة وكان الاطفال كآبائهم في الحرص ..

وكان صوت المرأة عورة فلا يسمع ، ولا يمكن لاجنبي ان يرى ظفر المرأة .. اما في هذه الايام فقد تغير ذلك كله ..

شغلت الحياة الحديثة الناس

فلا يتواصلون حتى في الاعياد وفي المناسبات

وهذا هو رأي

■ قلت له : اذا مامفهوم التربية في نظركم ؟

– مفهوم التربية وغايتها ومناهجها قد لحقها التغيير ، فمعنى التربية وان كان يبدو انه واحد الا ان مفهوم الناس لهذا المعنى قد تغير ..

فالتربية : اعداد الطفل اعدادا اسلاميا ليكون مسلما فاضلا في مجتمع فاضل يطبق شريعة الله ..

اما التربية اليوم فاعداد الطفل اعدادا حسنا حتى يستطيع ان يحيا هذه الحياة الجديدة التي لا تختلف في حقيقتها عن الحياة في الغرب والشرق الا اختلافا يسيرا لا يغير من الحقيقة شيئا ..

ولقد انتهى التغيير الى ان يصل الى الحلال والحرام والمستحب ، فالربا حرام بالاجماع ، وماكان مجتمعنا قبل اربعين سنة يبيح شيئا من ضروب الربا ، وكان الناس يهتزون خوفا منه ، كانوا يشعرون بالمخافة والحرب من الله لمن يتعامل بالربا ..

أما الآن فالبنوك عمت البيار ، وبيع التقسيط لا يخلو من الربا ، وماعاد الناس يشعرون بالرعب الذي كان يتملكهم من ذكر الربا حتى اخذوا يتعاملون به والفوه ، والالف للمنكر وتعوده يجعلانه كالامور المباحة ..

وكان لاهل العلم وطلابه سمت خاص وهيبة ووقار واحترام من جميع طبقات الامة ..

فالطفل عندما يختم القرآن مجودا تجويدا تتغير النظرة اليه من والديه ومن كل افراد الاسرة ، وهو نفسه يتغير في نفسه لانه يشعر بالسمو والتفوق ، وعندما ينتهي من الدراسة الابتدائية ، ويحصل على شهادة اتمامها يصبح رجلا مرموقا يتحمل تبعات الحياة ..

– فانا – وغيري مثلي – حصلت على الشهادة الابتدائية في الخامسة عشرة من عمري تقريبا ، وعرض علي ان اكون مدرسا او موظفا وتغير – اولا – نظر اساتذتي ، فاخذوا ينظرون الي وكأنني زميل لهم ، ولا غرابة ففي المثل العامي « اذا كبر ولدك خاويه » اي اذا كبر ولدك فكن له اخا ..

وتغير نظر امي كبيرة الاسرة – فعندما مات ابي قبيل تخرجي – كما تغير نظر كل كبار اقاربي كخالي وازواج خالاتي وعماتي وكبار اهل الحي ..

بل كان الناس يستفتونني في امور الصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة وفي بعض المعاملات ..

حتى الملابس تغيرت ، فقد اشتروا لي مايجعلني ارتداؤها احس بالرجولة واشعر انني كبير في المقام فلا عبث الصبيان ولا تهور الامين ..

قيادة .. وتوجيه

■ قلت له : في رأيكم ايضا هل تربية الجيل الحالي في العالم الاسلامي حظيت بضروب الاهتمام الماضي .. ؟!!

– قال : ان الجيل الحاضر لم يترك بدون قيادة وتوجيه ، ولعل الاهتمام بتربيته ووسائلها ومناهجها كان اكبر واعظم من الاهتمام بها في ايامنا ..

ولكن الاختلاف في مفهوم التربية وفي مناهجها ، واقول لك بصراحة : ان التربية في عهدنا كانت اسلامية في التعريف والمنهج والتطبيق ، وزاد من اظهار طابعها الاسلامي في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجود الحرمين ، فابناء المدينتين المقدستين من سن السادسة الى مابعدها كانوا يقضون وقتا طيبا بهما ، فما كان التلامذة يعبثون في الحرمين بل كانوا يذاكرون الدروس او يقرأون القرآن او يحفظونه او يحضرون حلقات التدريس ..

ومن هنا اصبح الشعور الديني عميقا وقويا في انفسنا ، اما التلامذة في هذه الايام فقليلو التردد على الحرمين ، حتى في صلاة الجمعة استغنوا عنهما بمساجد الحي ..

فالاسلام ليس دين جمود ، انه على الدوام دين الحاضر والمستقبل ، ولهذا كان صالحا كل الصلاح لكل عصر من العصور ولكل فرد واسرة وجماعة وبيئة ومجتمع ..

ولهذا احتفظ الاسلام باصول تنبثق منها الفروع سواء كانت آحادا ام عشرات ام مئات ، ام الافا ام عشرات الالاف ، وله قواعد تنهض عليها الالف الصروح وملايينها ..

– فالتربية الاسلامية التي طبقها الرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم على صحابته الكرام الذين طبقوها على اخوانهم فتابعيهم تربية صالحة لكل زمان ومكان دون ان يتهم المجتمع الجديد الذي يلزم نفسه بتلك التربية الصالحة بالتخلف او الرجوع الى القهقرى ، لان الاسلام يقبل التطور في فروعه ، بما يعود بالنفع الحق على الانسان والمجتمع ..

فهو لا يتجهم مطلقا لاي جديد وكل جديد مهما كان مصدره ..

خذ مثلا : الطب ، امر الاسلام بتعلمه ، ولا يحرم فيه شيئا ابدا ينفع الناس ، وكذلك كل العلوم مطلوب تعلمها ، والمسلم مأمور بان يتعلم ، وخير الناس المعلمون الصالحون ولهذا كان اول مهام الرسل جميعا التعليم والتربية معا ..

والحق ، ان الجيل الجديد واجه مشكلات معقدة لم تكن مجتمعاته المختلفة مستعدة لاستقبالها بالحلول الصحيحة ، فقهرته المشكلات قهرا ، وقذفته بالقلق الحاطم حتى تفرقت به السبل ، وكثرت المغريات لاضلاله ..

وشباب اليوم معذور اذا انحرف او قل اثر الدين فيه .. نظرا لكثرة مايحيط به من مغريات ..

والناس في اعقاب الحروب الكبيرة والازمات الشديدة يتطلعون الى الخلاص من القلق رجاء الامن والطمأنينة فيبادرون الى الدين قبل اي شيء غيره .. لانهم يتقون بغرائزهم وطبيعتهم التي فطرهم الله عليها في الدين وانه جاء لهداية البشر وامنهم ..

وطبيعي ان يكون اللجوء الى الدين ممثلا في رجاله ، فمضى مئات الملايين من شباب المسيحية الى الدين المسيحي رجاء ان يجدوا الهدى والامن والطمأنينة فيه .. لجأوا الى الدين المسيحي ممثلا في رجاله فاذا هم منحرفون اشد الانحراف يقولون بألسنتهم ماليس في قلوبهم ، ويقترفون الحرام ، ويأكلونه ويمارسونه وينهبون ويسرقون ، فلم يجد الشباب المسيحي الامن في المسيحية ورجالها فزاد القلق والحيرة المصحوبات بالتطلع من قبل الشباب الى مايملأ فراغه الروحي ..

ومضى ملايين الشباب اليهودي الى رجال دينه الذين غرسوا فيه منذ نعومة اظفاره على ان ينظر الى الكون والحياة والبشر من خلال منظار دينه الذي جعله شعب الله المختار ، ومن عداه من مئات الملايين من البشر « قويم » ومعناه : انجاس وبهائم ووثنيون ..

وافهمت اليهودية اتباعها بان عليهم ان يؤذوا غيرهم وينهبوهم ويسرقوهم ويضربوهم ويقتلوهم وان يشغلوهم بما يزيد في فسادهم وقلقهم وباطلهم وشرهم .. فذلك اذا فعلوه بالقويم يقربهم من ربهم المعبود المتعطش مثلهم الى دماء البشر ..

وشباب المسلمين في بعض البلدان الاسلامية بمئات الملايين لجأوا الى الدين ممثلا في رجاله رجاء ان يجدوا لديهم الهدى والامن وراحة النفس من القلق المدمي فاذا هم – الا النادر الذي لا حكم له الا تقوية القاعدة – ليسوا باهل لان يكونوا قدوة صالحة لغيرهم ، فهم سماعون للكذب أكالون للسحت يفتون بغير ماانزل الله ، يسوغون ظلم الظالمين من الحكام الذين جاء بهم الاستعمار او انشأ منهم مذاهب الهدم لتحطيم الاسلام ..

وهكذا كل شباب العالم من جميع الديانات اتجهت جحافلهم التي تعد بمئات الملايين الى طلب ملء الفراغ الروحي فاذا شياطين وابالسة الشر من بني آدم كانوا قد اعدوا لكل موقف مايناسبه فهم قد نشروا الفساد في العالم واضلوا عن سواء السبيل ، ودفعوا برجال الدين الى مايحرمه الدين حتى لا يكونون صالحين لان يكونوا اسوة حسنة واذا اريد الاقتداء بهم انتهوا الى سبيل الشيطان ..

اعد اولئك الشياطين والابالسة لاستقبال جحافل الشباب الحائرين الراغبين الى ملء الفراغ المتعطشين الى مايطفئ غلتهم ، فاذا هم يجدون في طريقهم وفي كل مكان يكونون فيه كل المغريات ، يجدون المسارح تعرض الاجسام الداعرة ، ويجدون دور السينما واللهو تعرض مطالب الغريزة بارخص الاثمان ، وقضوا على مناعة الضمير ، وحصانة الاخلاق ، وسيطروا على وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون تغري الشباب وغير الشباب ، وتنسف الحصون من الداخل وتضع تحت اسسها القوية قذائف تدميرها ، فاذا مئات الملايين من البشر يملأون فراغهم بما اعد الشيطان فزاولوا المنكر بكل صنوفه ..

والتربية الحديثة في الشرق والغرب وفي بلدان العالم العربي والاسلامي غاية في السوء فلم تهد الى الرشد ، ولم تحم الطفل والشباب من الوقوع في الخلل والخطأ والزلل ، وضروب الموبقات ، لان المربين انفسهم بل لان ائمة التربية مع اولئك لا يصلحون لان يكونوا قدوة صالحة وانما هم قدوة في المنكر الذي طبع الجميع عليه ..

فكيف نرجو من الشباب ان يصلحوا ويسلكوا طريق الهدى الذي ازالوا معالمه وصواه حتى لا يهتدوا الى الحق والخير والفضيلة ..

هذا بالنسبة لكل اقطار العالم باستثناء بلادنا السعودية التي لم تسيطر الموبقة عليها كما سيطرت على غيرها من البلدان العربية والاسلامية ، والسبب موضح فيما يلي :

اولا : الحكام ، فالملك وولي عهده والامراء من آل سعود منذ تسلموا الحكم على يد مؤسس هذه الدولة من سنة ١٣١٩هـ الى هذا اليوم لم يصدر من احد منهم قط دعوة الى معصية او تحبيب لمنكر من القول والفعل .. بل كانوا هداة مهتدين دعاة صالحين مصلحين ، يؤمنون بالله حقا ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ..

وقبل ان يأمروا وينهوا غيرهم امروا ونهوا انفسهم فنجحوا ..

ثانيا : وجود الحرمين الشريفين ومهبط الوحي في هذه البلاد كان من اعظم حصون الحماية وحواجز العصمة من الوقوع في الزلل ..

ففي بلدان العرب والاسلام شاعت الخمر شيوعا فظيعا .. كما ذكر الدكتور البار في جريدة المدينة – هذه بالاحصاءات الدقيقة الرسمية ..

وطبيعي ان تشيع الخمر والفواحش لان المتاجرة بها ومزاولتها تتمان تحت حماية الحكومة ، ولا تنزل دعوات الصالحين منزلا حسنا ، وانما هي كما قيل : ضاع نفخك في الرماد ..

والقضاء الشيطاني في تلك البلدان لا يحكم في قضايا الفاحشة التي تتم برضا الفاجرين ، بل لا يسمع فيها اي دعوى الا اذا كانت المرأة متوثقة بزوج هي في عصمته فتسمع ، فاذا نزل فلا تثريب ..

فاي تربية تثمر صلاحا واستقامة مادامت هذه التربية لا تتجاوز حدود الفم المطلق ، او القول المجرد من كل قوة واثر ..

فلا تلم الشباب اذا انحرف وانما اللوم على الحكام وانظمة حكمهم غير الاسلامي ..

ولاشك ان وجود الحرمين ونظام الحكم الاسلامي ومجاهرة حكامنا بالاعتصام بالاسلام وشرع الله كانت من العصم التي عصمت هذه البلاد من التردي في مهاوي الموبقات ..

ومن اسباب عصمة هذه البلاد وشبابها ان جميع ابنائها ربطوا انفسهم بدين الله الحق ، ولا يحل وثاقه الارتباط ان فيهم من يقترف الاثم ، بل لعل هذا من قبيل الشذوذ الذي يثبت القاعدة ، فالذي يشرب الخمر يشربها وهو مؤمن اشد الايمان واصدقه بان شربها حرام ، ويعترف بانه عاص ارتكب كبيرة يستغفر الله منها ويرجو ان يرزق التوبة والهدى ..

ثالثا : كل الآباء والاخوة الكبار واولياء الامر للشباب معتصمون بالله حق الاعتصام ، الذي حماهم من الانحدار ومن تسويغ مايحرمه شرع الله ويأباه ، فهم لا يرضون لاولادهم إلا ان يكونوا مثلا رائعا في مكارم الاخلاق ولا يرضون ان يكون ابن لهم مؤذيا ، فاذا بلغهم انه « عاكس » بنتا ، تولاه بالتأديب والعقاب ..

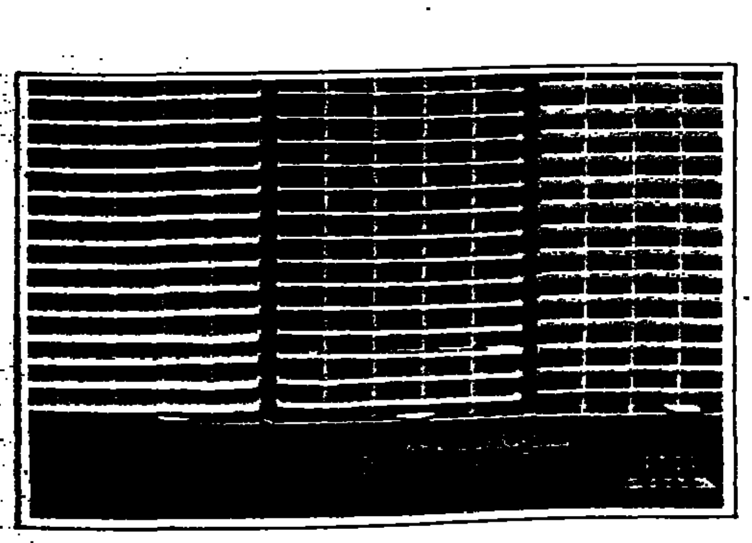
مع كل هذه الحراسة المشددة فان من البديهي ان يتسلل من بين أسيجتها مالا يقبله الدين ، فاذا أظهر شيء من ذلك اجتمعت كل القوى لحصره والقضاء عليه ..

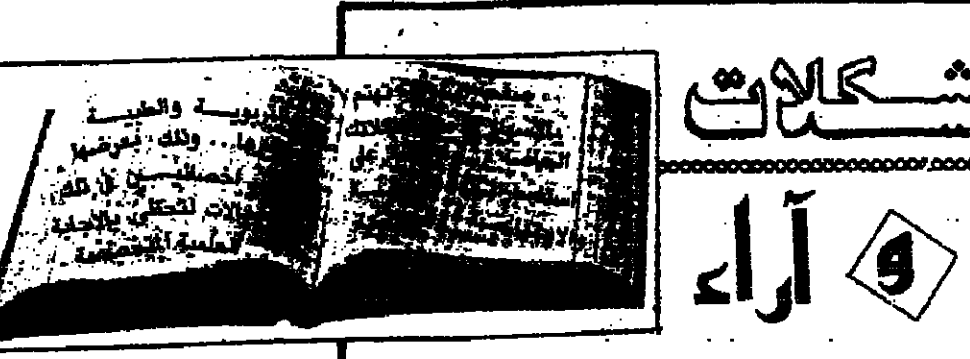
وانني لاشعر براحة النفس من سلوك الجيل الحاضر من ابناء امتنا ، فهم جميعا حريصون على اداء الفرائض ، وشهود الجمعة ، والظهور بالمظهر الاسلامي الحسن ، والتزين بالحياء ، واحترام الكبير ..

وان حرم مكة المكرمة الذي يتسع لعشرات الالوف بل مئاتها .. لبرهان على عمق الشعور الديني في الشباب الذين يملأون رحاب المسجد الحرام .. وكذلك القول في المسجد النبوي الشريف ..

واذا كنت سعيدا بهذا الاتجاه الطيب الرائع في ابنائنا الشباب فان الرجاء في المزيد من مكارم اخلاقهم لعظيم جد عظيم ..

> كل شيء تغير في حياتنا ..
>
> حتى ان احدا لو تكهن بما يجرى لما صدقه احد





المتأخرون دراسيًا



بقلم : اخصائي نفسي :
حامد حسين محمد

وحاجتهم الى الرعاية

لو نظرنا الى اى فصل دراسي لوجدنا اننا امام مجموعة من التلاميذ غير متكافئة فالفروق بينهم اكثر من التشابه . وبعضهم اعلى من مستوى معظم الطلاب .. وبعضهم اقل بكثير من المعدل العادي .

ولو تغاضينا عن مشكلة الطالب المتفوق مؤقتا – فاننا نركز هنا على الطالب المتأخر الذي عادة ما يكون عمره الزمني لا يتناسب مع مستواه التحصيلي .. فقد يكون عمره تسع سنوات مثلا ولكنه في قراءته مثل تلميذ عمره سبع سنوات بالصف الثاني .. وبمرور الزمن يزداد حجم المنهج المدرسي في حين ان مستواه لا يمكنه من استيعاب هذا المنهج وتتعقد المسألة وتزداد صعوبة فيكره التعليم ويهرب من كل موقف يأتي فيه ذكر الدراسة .

وفي بحث مسحي تحت اشراف سعادة الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية ، قام الاستاذ اديب علاف مدير شعبة التعليم الخاص بالمنطقة الغربية ومعه كاتب هذا المقال ، على عينة ممثلة لمدارس جدة كانت هناك نسبة من المتأخرين دراسيا في الصف الثاني الابتدائي لسبب او لآخر لا يتعلمون !!

واذا كانت المشكلة – اى مشكلة – تلقى اهتماما وجهودا يتناسب مع حجم وجودها : فنحن اذا امام مشكلة رغم صغر حجمها الا انها تتطلب الانتباه والتدخل .

ان التخلف العقلي مثلا لا يزيد حجمه عن ٤٪ ومع ذلك فان له جهاز تعليمي خاص وميزانية خاصة ورجال متخصصون ومعاهد انشئت على احدث النظم العالمية ، لتعليم وتأهيل هؤلاء المتخلفين عقليا الذين يمثلون ٤٪ من افراد المجتمع .

ومن موقع عملي كاخصائي نفسي اقوم بفحص الطلاب والاطفال المشكوك في تخلفهم العقلي كثيرا ما يتنابني الالم والحسرة على طالب جاء للفحص وكل المسئولين عنه يعتقدون بتخلفه العقلي ، واذا بنتائج الفحص النفسي تبين قدراته العقلية لا تخلف فيها . بل احيانا ما يكون فوق المتوسط في الذكاء ، وتكون مشكلته هي فقط نقص التحصيل المدرسي او ما يسمى بالتأخر الدراسي .. اى ان درجة ذكاء الطالب تمكنه من التعليم ولكنه لا يتعلم .. وكلنا نعلم ان هناك عوامل وظروف كثيرة ادت الى عجز الطالب وليس وحده المسئول عن هذا الفشل .. هذا الطالب الذي عادة ما يكون قد استنفذ سنوات الرسوب يضعنا في حيرة وضع القرار .. فلا هو قادر على ان يساير زملاء الفصل ولا هو متخلف عقليا ليقبل في معاهد التربية الفكرية .

ويفرض السؤال التالي نفسه وهو . اين نضع هذا الطالب ؟ اين المكان المناسب لمساعدته ؟

وهذا التساؤل يحتاج الى اجابة عملية تتمثل في فتح فصول او انشاء مدارس تختص بتدريس هؤلاء الطلاب باسلوب مختص ومنهج مختلف ومعلم مختلف .

اجابات خاصة

●● الاخت نوال .. مكة المكرمة :

لا داعي للقلق فهذا قد يكون عارضا طبيعيا في هذه المرحلة من العمر .

●● الاخ : م . ن . ص جدة :

قد تجد في مواد صفحة اليوم ما يجيب على استفساراتك .

●● الاخ احمد ابو بكر جدة :

وصلت رسالتك وقد قمنا باحالتها الى طبيب مختص للاجابة على استفساراتك .

●● الاخ نور ماحي : جدة :

تشاركك الارتياح حول صحة القرار الذي اتخذته .

●● الاخ معتوق مندي : مكة المكرمة :

نشكرك على اعجابك بالحلقات التي يكتبها الدكتور محمد الباريعشوان « وقائع من العياده » ونأمل ان يتمكن الدكتور من مواصلة الكتابة تحت ذلك العنوان .



ابني ينام اكثر من (١٥) ساعة يوميا

لدى ابن يبلغ من العمر عام ونصف لاحظت انه ينام كثيرا اكثر من غيره من الاطفال وهو الابن الاول لنا .. وخوفا ان يكون في ذلك ارتباطات مرضية فانني اطرح عليكم هذه المشكلة لعلي اجد الجواب ؟

نادية عبد الله مكة المكرمة

نعتقد ان معدل نوم ابنك في هذه المرحلة من العمر معدل طبيعي وذلك استنادا الى ما اورده الدكتور عبد الحميد الهاشمي في كتابه « علم النفس التكويني » من معلومات .. فالمعلومات الواردة في الكتاب تشير الى ان الطفل في الشهر الاول يحتاج الى ٢٣ ساعة من النوم وفي الشهر الرابع ١٩ ساعة من النوم وفي الشهر الثامن ١٨ ساعة من النوم وفي نهاية العام الاول ١٧ ساعة من النوم وفي الشهر العشرين ١٦ ساعة من النوم وهذا ما يجعلنا نطمئن الى ان ساعات نوم ابنك تسير وفق المعدل الطبيعي المشار اليه .

قال الطبيب لزوجي : انت مصاب بمرض عصبي

زوجي يعاني من حالة خاصة ذهب من اجلها للكشف لدى اكثر من طبيب .. اخر هؤلاء الاطباء قال له : انت مصاب بمرض عصبي !

فهل لي ان اعرف ما هو المقصود بالمرض العصبي ؟

المرسله م . ن جدة

من خلال رسالتك يصعب تحديد نوع المرض العصبي الذي يعاني منه زوجك ولكن المرض العصبي بصورة عامة كما يحدده « معجم مصطلحات علم النفس » هو عبارة عن اصابة عضوية لذلك الجهاز تنشأ في الغالب نتيجة عمليات التهابيه او انحلالية او اصابات بالجهاز الدموي او اورام وتظهر اعراضها في صورة اضطراب حسي او حركي يختلف في مظهره بحسب نوع الاصابة وموقعها من الجهاز العصبي .. واذا ما رغبت في المزيد من المعلومات عن حالة زوجك نأمل ان تكون رسالتك القادمة اكثر تفصيلا مما كانت عليه الرسالة الاولى .

دراسات في التوجيه والارشاد الطلابي

« الحلقة الثانية »



د. الحويطر

د. السلوم

د. الصائغ

من أجل التخطيط لبرامج التوجيه والارشاد الطلابي في اى مجتمع من المجتمعات يفترض على المخطط لتلك البرامج مراعاة بعض الجوانب الاساسية مثل :

١ – الصلة الايجابية التي يفترض ان تراعى بين برامج التوجيه والارشاد وبين البيئة المحيطة بكل مكوناتها الدينية والاجتماعية والثقافية والمادية وغيرها .. وهذا مايبرر اختلاف برامج التوجيه والارشاد من مجتمع لآخر كما يجعل فكرة الاستيراد الكامل لبرامج التوجيه والارشاد من خارج البيئة اشبه ما تكون بالثوب المستعار لان لكل مجتمع اهتماماته وحاجاته وظروفه الخاصة .

٢ – ان برنامج التوجيه والارشاد يجب ان يخطط حول حاجات الطلاب في كل مرحلة من مراحل الدراسة لذا فان برنامج التوجيه والارشاد في المدرسة الثانوية يفترض ان يختلف في بعض اهدافه ووسائله وتنظيماته عن برنامج المرحلة الابتدائية مثلا .. فضلا عن امكانية اختلاف البرنامج من مدرسة لاخرى وفقا لامكانات كل مدرسة وتبعا لظروف البيئة المحلية المحيطة .

٣ – التوجيه والارشاد الطلابي في المدرسة مسئولية جماعيه يفترض ان يشترك فيها المعلمون والاداريون والطلاب واولياء امورهم واطباء الوحدة الصحية المدرسية وغيرهم من الاخصائيين الى جانب المرشد او الموجه الطلابي .



مجالات الارشاد الطلابي

تتعدد مجالات الارشاد في المحيط الطلابي وفقا لتعدد حاجات الطلاب واهتماماتهم .. ورغم تعدد تلك المجالات الا انها دائما تأخذ صفة التكامل والفصل بين المجالات ليس له حدود واضحه .. وبالنسبة لمجالات الارشاد بصورة خاصة فهناك ما يطلق عليه بعض الباحثين عنوان « مثلث الارشاد » الذي يتشكل من مجالات الارشاد العلاجي والارشاد التربوي والارشاد المهني وهذه المجالات بمعانيها الواسعة يمكن تقسيمها الى عدة مجالات فرعية .

وتشير مذكرة « التطبيق الاول لمشروع التوجيه والارشاد الطلابي » التي اصدرتها الادارة العامه للتوجيه والارشاد الطلابي بوزارة المعارف بتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٣هـ الى المجالات التالية .

ا – الارشاد الوقائي
ب – الارشاد التربوي
ج – الارشاد الاكاديمي والمهني
د – الارشاد الاجتماعي
هـ – الارشاد الاخلاقي

وقد يؤخذ على التصنيف فصل الارشاد الاكاديمي عن الارشاد التربوي وكذلك فصل الارشاد الاخلاقي عن الارشاد التربوي خاصة وان التربية بمعناها العام يمكن ان تضم معظم او كل تلك المجالات .. الا ان ما يبرر هذا التصنيف هو هدفه حيث يهدف التصنيف الى زيادة وضوح الصورة في اذهان المنفذين الامر الذي يؤدي الى سهولة تنفيذه ..

وسنقصر الحديث هنا على المجالات الرئيسية التي تشكل « مثلث الارشاد » وهذه المجالات هي

١ – الارشاد العلاجي

ويهدف الى مساعدة الطالب على التعرف على مشكلاته والعمل على حل تلك المشكلات بالصورة التي تحقق التوافق النفسي للطالب والعمل في هذا المجال بصورة خاصة يرتبط البدء فيه او التوسع في تطبيقه بتوفر الكوادر الفنية المتخصصة ويتناول الارشاد في هذا المجال جميع المشكلات التي تعترض توافق الفرد ويمكن ان تؤثر على صحته النفسية .

ب – الارشاد التربوي

ويلخص الدكتور حامد زهران الهدف الرئيسي للارشاد التربوي بتحقيق النجاح تربويا عن طريق التعرف على التلاميذ وتفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها وحل ما قد يعترض تحقيق ذلك الهدف من مشكلات ..

ويدخل ضمن هذا المجال تبصير الطلاب بالفرص الاكاديمية المتاحه التي تتناسب مع استعدادات الطلاب وميولهم .

هـ – الارشاد المهني

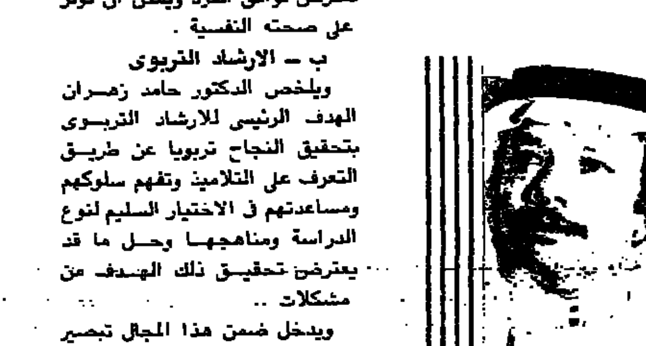
يقصد بالارشاد المهني في المجال الطلابي مساعدة الطالب على السير في الخط الدراسي الذي يقوده في النهاية الى المهنة التي تتلاءم مع استعدادته وقدراته وميوله وحاجة المجتمع .

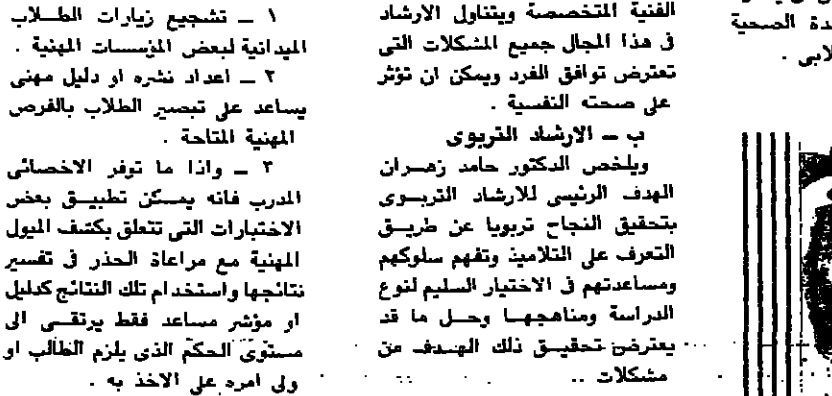
ويمكن للمدارس ان تحقق دورها في هذا المجال بعدة وسائل منها

١ – تشجيع زيارات الطلاب الميدانية لبعض المؤسسات المهنية .

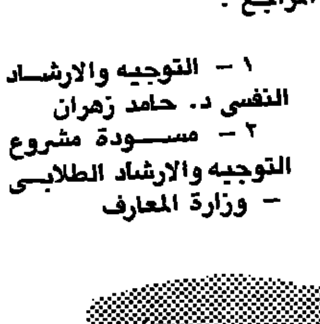
٢ – اعداد نشره او دليل مهني يساعد على تبصير الطلاب بالفرص المهنية المتاحة .

٣ – واذا ما توفر الاخصائي المدرب فانه يمكن تطبيق بعض الاختبارات التي تتعلق بكشف الميول المهنية مع مراعاة الحذر في تفسير نتائجها واستخدام تلك النتائج كدليل او مؤشر مساعد فقط يرتقي الى مستوى الحكم الذي يلزم الطالب او ولي امره على الاخذ به .





بقلم : محمد صادق دياب



المراجع :

١ – التوجيه والارشاد النفسي د. حامد زهران
٢ – مسودة مشروع التوجيه والارشاد الطلابي – وزارة المعارف



الفصام

ما هي اعراضه ومسبباته ؟ !

اسمع كثيرا كلمة « فصام » تردد في مجال الصحة النفسية .. وارغب في معرفة اعراض هذا المرض ومسبباته ؟

عثمان م جدة

كلمة الفصام هي الاصطلاح العربي لكلمة « سكيزوفرينيا » .. والفصام من الامراض النفسية التي من اعراضها غرابة الاطوار وشرود الذهن واضطراب الشعور ويتصف المريض (احيانا بالخمول والانطواء والبلاده والكآبه والحزن ويرجع البعض اسباب هذا المرض الى عوامل عضوية مثل اضطراب عمل بعض الغدد .. والبعض الاخر يرجعها الى عوامل نفسية تنشأ في الغالب من الاحساس بالفشل وعوامل الاحباط .. ويمكن علاج هذا المرض عن طريق العيادات والمستشفيات النفسية عن طريق اعادة الثقة في نفس المريض ومساعدته على تجاوز العوامل المسببه .. وقد تلجأ بعض المصحات الى استخدام الصدمات الكهربائية في بعض الحالات .

مكافحة الجريمة

بقلم :
مقدم خالد عرب

لعل من وسائل مكافحة الجريمة معالجة الدوافع الانسانية وتوجيهها حسب نظام اجتماعي مثالي ومع ذلك فلن يصيبنا الخور اذا لم نبلغ الكمال لان الكمال ليس من نصيب الانسان . كما انه لا يمكن تحقيق الكمال مهما استطعنا لان القوى البشرية حقيقة لا يمكن نكرانها وسبل الاصلاح لا يمكن الاستغناء عنها مهما كلفت من جهد وخسارة في سبيل الوصول الى مجتمع امثل لهذا فان كل فعل مخالف للشريعة او مضر بمصالح الجماعة يستتبع رد فعل من السلطة او من الجماعة ورد الفعل هذا هو الدفاع عن مصلحة الجماعة حتى تكون في حالة امن وطمأنينة لان المقصود بالعقوبة ليس فقط الاذلال والالم الذي توقعه على الجاني بل الغاية ردع الاخرين وخفض نسبة الجرائم لذلك تلجأ العقوبة الى الشدة وتلجأ السلطات الى تنفيذها كي لا يفلت المجرم من يد العدالة ولان العقوبة الرادعة لها قيمتها الاصلاحية وفي اكثر الاحيان نرى ان المجرم بعد العقوبة الاولى كثيرا ما يحجم عن الاجرام خوفا من العقوبة وفرارا من المها والاقامة في السجن تتيح له فرصة الرجوع الى رشده والاقلاع عن عاداته السيئة كما انها تجعله يدرك عدم جدوى الجريمة في نهاية الامر وكما ان العقوبة ترضي الرأي العام وتعيد الطمأنينة الى النفوس وتقوى التضامن في المجتمع وتنمي الشعور باحتراد الاخلاق والتمسك بالفضيلة

اساليب التعامل بين الأم وابنتها





بقلم اخصائي/
اسماعيل الفولي
معهد الامل للبنين بجدة

لا احد منا يتجاهل اهمية وخطورة سن المراهقة لما ينطوي عليها من نقطة تحول في حياة الفرد سواء اكان شابا او فتاة حيث يصاحب هذه الفترة من العمر درجة عالية من الحساسية نتيجة التغيرات الفسيولوجية والوجدانية والانفعالية وغالبا ما يكون المراهق حساسا عصبيا ومتقلب المزاج .. وهذا يتطلب بالطبع اسلوب متزن من التعامل مقرون بفهم ظروف هذه المرحلة التي يمر بها .. وبالتالي العمل على التوجيه والرعاية العلمية والتربوية الهادفة .

ومن هنا فان الام لها دورها الفعال وواجبها البناء ورعايتها الضرورية وحمايتها الواجبة .. نحو اولادها في سن المراهقة بصفة عامة .. وخاصة ابنتها الفتاة بصفة خاصة لكونها انسانه لها طبيعة خاصة ومميزات وصفات تختلف بالضرورة عن الشاب حيث انه بدون شك ان البعض لا يزال ينظر اليها .. نظرة ضعف واستصغار وقد يرجع سبب ذلك الى وضع المرأة خلال الكثير من العصور .

ومما لا شك فيه ، يجب ان لا نتجاهل العادات والتقاليد والظروف الاجتماعية واسلوب حياتنا الاسلامية ومدى تأثير كل ذلك في المفاهيم والآراء وان لا تقارن الام ظروف حياتها بظروف حياة ابنتها الحالية بل الشيء المقبول هو المقبول والذي لا يخرج عن عراقة وحضارة ومجد وعقيدة بلادنا الاسلامية العربية واهدافها السامية والواقع ان الام كما قال الشاعر العربي احمد شوقي ..

مدرسة ان اعددتها .. اعددت شعبا طيب الاخلاق .. نعم . وبدون شك فهي القوة في حسن تصرفها وبتلقيها وصبرها وبتقديرها لظروف ابنتها في هذه المرحلة ... لانها في خلفية عامة لرعايتها ومصادقتها ومساندتها انسبانية لها طاقاتها ومكانتها ودورها الخلاق لبناء المجتمع .

والحقيقة .. ان بعض الامهات يجعلن حاجز بينهن وبين بناتهن حتى بعد زواجهن رغم توافر المحبة والمعزة والتقدير بينهن وذلك نتيجة ظروف خاصة وعادات وتربية وتنشئة ذاتية معينة ولهن الحق في ذلك ولكن وفي الصدد ، هناك وسائل الاعلام والتوعية الدينية والتي تهدف الى التربية الدينية والخلقية السمحة .. وعلى ما اعتقد ان الامهات اليوم لديهن من الوعي والثقافة العلمية واساليب التربية الحديثة ما يجعل كل منهن تدرك وتفهم دورها الارشادي لابنتها في هذه المرحلة .. وهناك ايضا بعض الامهات لديهن اكثر من فتاة ، فيجب عليها حينئذ ان لا تفرق بينهن في المعاملة .. وتتخذهن جميعا صديقات لها وبالتالي لابد ان يكون اسلوب المعاملة الموازية بينهن هدفها وسبيلها مع تقدير مشاعرهن وان يكون توزيع المسئوليات المنزلية او شراء اغراض جديدة لهن بالتساوي دون الاهتمام بشقيقة على حساب الاخرى حتى لا يكون هناك شعور بالضيق والكراهية مما يترتب عليه حالة نفسية لدى بعضهن يخشى نتائجها والتي تمتد معها فيما بعد في صورة اعراض من العناد وعدم الطاعه احيانا فيما يطلب منها من اعمال .

وانه من الضروري ايضا ، عدم المفاضلة بين الابن والابنة حيث بعض الامهات تعمل على اجابة رغبات وطلبات الابن دون الاهتمام بما تبغاه الابنه .. وهذا بدون شك له اثر سيء في نفسية الابنة ومن ثم قد يكون له نتائج نفسية غير مرغوبة .. وبالتالي فان الاسرة المتفهمة والام التي تعامل ابنتها على الصراحة والصداقة هي الام التي تعمل على خلق جو نفسي طيب يسوده التفهم والتفاهم والصراحة والتقدير والاحترام المتبادل حتى تكتسب الثقة والطمأنينة وبالتالي تطمئن الابنة لها فتسمع وتعمل بنصائحها السديدة وتوجيهاتها .. ورعايتها العلاجية المفيدة ..

هذا ويجب ان تعرف الام ان لها مهمة حتمية وضرورية تجاه ابنتها وهي تزويدها بالمعارف والاساليب الناجحة في حياتها حيث ان الام خير معين واقرب صديق لها وخير موجه وان تحرص على عدم اظهار اى خلاف او شقاق اسري امامها حتى لا تتأثر وتشعر بالقلق والخوف وبالتالي فان اسلوب المعاملة يلتزم الروية والهدوء وان لا تتجاهل الام عيوبها الخاصة ونواحي الضعف فيها اى لتعمل على ان تكون واقعية في تفكيرها وارشاداتها : فقد يهديها التفكير الى مضاعفة الجهد .. للتقرب الى ابنتها او الحصول على معلومات وخبرات ومهارات جديدة لاساليب هذه المعاملة واهمها الحب والتقدير والعطف .. وهو ذلك الجو الجميل الذي يجب ان تحاط به الابنه في هذه المرحلة . ولكي تعطف على الابنة بالرغم ما يكون لديها من تصرفات عدم طاعة الام احيانا .

يتعين على الام ان تفهمها ولكي تفهمها ، يجب ان تعرف دوافعها وحاجاتها الاساسية ومايترتب عن احباطها من اضرار وبالتالي معرفة ايضا المنطق الخاص لابنتها وطريقة تفكيرها ونظرتها الخاصة ومن ثم معرفة ايضا ما تنطوي عليه هذه المرحلة من اهمية وخطورة في حياة ابنتها مع غرس ما يمكن غرسه من اتجاهات فاضلة وعادات طيبة مع المبادرة بعلاج ما قد يقابلها من مواقف والا تقيس تصرفاتها بمقياس ايام مراهقتها بل يجب ان تدرك ان ابنتها تمر بمرحلة لها خصائص مميزة وحساسية معينة وشعور خاص تختلف كثيرا عن بقية اخوانها .. وواجب الام التوجيه والرعاية على ضوء هذه الخصائص بما يعود عليها بالخير والفائدة .. ومما لا شك فيه .. قد تقع على الام اعباء كبيرة وبالتالي يجب ان تدرك مسبقا ان هناك بعض التصرفات من ابنتها من العناد احيانا مع اخوانها ومحاولة اثبات الذات مما قد يشكل بعض القلق للام وخاصة بعد ان كانت ابنتها طفلة وديعة يسهل توجيهها وارشادها . ولكن الحقيقة يجب ان تفهم نفسية ابنتها والعمل على تقديرها واثبات ذاتها والسماع لها والاهتمام بها وبالتالي تطمئن وتشعر بالراحة النفسية ومن ثم تفتح لها قلبها وتفصح عما تعانيه من مواقف قد تكون اكبر من قدراتها الفكرية وامكانياتها الذاتية ومن ثم يمكن للام حينئذ التوجيه والارشاد المثمر المفيد . ومن الضروري ايضا . ان يفهم المحيطون بالمنزل ان الابنة في حاجة الى التقدير واسلوب المعاملة المتزن والمشفوع بالعطف والمحبة .. وقد تكون لابتسامة الام وتأثيرها ومفعولها السحري الطيب في نفسية الابنة المراهقة اهمية بالغة وبدون شك ان لشغل اوقات الفراغ بالاعمال المنزلية والاطلاع على الكتب العلمية والدينية ذا اثر طيب ومفيد بالاضافة الى الانشطة المنهجية المدرسية من التدبير المنزلي والتربية الفنية والتوعية الاسلامية .. لها ايضا دورها الفعال حيث تشغل الكثير من وقت الفتاة المراهقة وتكسبها خبرة علمية جديدة وارشادات ومفاهيم صحية انسانية متطورة ومفيدة . مع العمل على اظهار مناطق القوة في التحصيل الدراسي والاكثار من التشجيع على العلم والمعرفة والبعد عن النقد وتكرار الاخطاء .. حتى لا تكون في حالة احباط حيث ان الفتاة المراهقة خجولة جدا وحساسه واى موقف مهما يكن من بساطته وحتى ولو بدون قصد من افراد اسرتها قد يشكل لديها الضيق وحالة نفسية غير طيبة ..

المدينة الشعبية

إعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي الرياض – ص . ب : ١٠٥٨٥

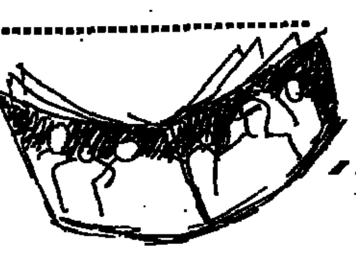
من قصائد القراء

بريد هذا الأسبوع حمل الينا اراء الكثير من القراء حول الصفحة فمنهم من يسأل عن سبب نقص المادة ومنهم من يلومني على ذلك ومنهم من يطلب الرد في رسالة على عنوانه مع عدم النشر وانا ارحب بكل حرف تسطره يد قارئ هاو او مهتم بهذا التراث ولكني ارجو من الجميع عدم احراجي في طلب الردود الخاصة لأن الوقت لا يمكنني من ذلك .

ومن مساهمات القراء الشعرية هذه قصيدة للشاعر عبدالله بن صد من ابها :

همـــى وهمــك يا هوى البـــال ينزاح
بهمس بتـــال الليـــل مثـــل التواشيح
تنثـــر حكايـــا تشبـــه الـــدر يا صاح
وبصوتـــك البلســـم تداوى المجاريح
سمعـــت في صوتـــك مواويـــل الافراح
واهتـــز عرش القلـــب واشعـــل مصابيح
دنيـــا صفـــت لى اليـــوم منـــن عقـــب الاتراح
وارتـــاح روحـــى في ظلال التوابيح
مزنـــن اخيلـــه علم في ديرتـــى طاح
واسقـــى زهـــور ذابلـــه بالصحاصيح
تعـــال واسكـــن داخـــل القلـــب يا صاح
بحبـــك قفلـــت القلـــب واخـــذ المفاتيح

ومن جدة الأخت منال بعثت بعدة محاولات ننشر منها هذه المقطوعة والتى تقول فيها :



ديوان الوائلي

صدر مؤخرا ديوان يضم شعر وانساب قبائل عنزة للشاعر عبدالله عبار العنزي وقد اسماه (ديوان الوائلي) وهو مبوب كما يلي :
الباب الأول : انساب قبيلة عنزة .
الباب الثاني : شعر المناسبات والمديح .
الباب الثالث : شعر الرثاء .
الرابع : في الحكم والمفاخر .
الباب الخامس : في الوجد والغزل .
الباب السادس : في المراسلات الشعرية .

ويعتبر الديوان الثاني للشاعر حيث صدر له ديوان باسم حنين الشوق ضمن اصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

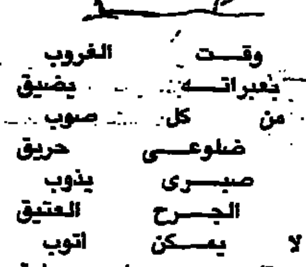
اتمنى للاخ الشاعر عبدالله العنزي كل توفيق واشكره على اهدائه الصفحة نسخة من ديوانه الجديد والذى اتمنى ان يجد القبول والرضاء لدى قراء الشعر الشعبي والمهتمين بالتراث .

المحرر

أقوال

قالوا : (...) طيب وابن حلال ؟
قلت : ولكنه أساء الى تراثنا وطيبته لا تشفع له بذلك .
قالوا : ما الفرق بين الشعراء والشواعير ؟
قلت : الشعراء يخاطبون العقول والقلوب .. والشواعير يخاطبون الجيوب فقط .
قالوا : كثرت الصفحات الشعبية واختلط الحابل بالنابل .
قلت : البقاء للأفضل وكل قصر قوته من ساسه .
قالوا : ماذا تعني ؟
قلت : الأيام كفيلة بايضاح ما اعنى لان القارئ اليوم اصبح قادرا على المناقشة والوصول الى ما وراء الحروف .

الحميدى



همســـة

افترقنـــا عن بعض وقـــت الغروب
وابتـــدى صدرى بعبراتـــه يضيق
الهمـــوم الى تجـــى من كل صوب
اشعلـــت في داخـــل ضلوعـــى حريق
طال صمتـــى وابتـــدى صبـــرى يذوب
وانجـــرح قلبـــى على الجـــرح العتيق
عن كحيـــل العـــين لا يمـــكن اتوب
مـــا حتمـــل فرقـــاه قلبـــى ما يطيق
لكن انـــى صرت بالأمـــر مغصوب
مـــن سبـــب حاســـد وقـــف لى بالطريق
ما سلك قلبـــى معـــه عوج الدروب
لـــكن الحاســـد على الفرقـــا شفيق
آه ليـــت الحـــب في كل القلوب
كان ما يبعـــد عشيقـــن عن عشيق

عناد المطيرى – الرياض



الشـــاعر صنيـــتان المطيرى يقـــول

للمهتمـــين بالأدب والتراث الشعبي اقول : انه امانة في اعناقكم

مشكلتي عندما استمع الى قصيدتي يقرأها من لايفهم الشـــعر في الاذاعة او التلفزيون

المطيرى

مع احد الشعراء الشباب الذين برزوا في الاونة الاخيرة . ادعوكم الى هذا اللقاء القصير ..

مع الكلمة الشعبية المعبرة والمشاعر الصادقة والآراء الصريحة في بعض القضايا المتصلة بالتراث الشعبي بشكل مباشر او غير مباشر والتى طرحناها على ضيف الاسبوع .

البطاقة الشخصية

الاسم : صنيتان هجاج المطيرى العمر ٢٤ سنة – الحالة الاجتماعية – متزوج العمل موظف في وزارة المالية بالرياض .

البداية مع الشعر متى كانت ، وكيف ؟

البداية كانت منذ اربع سنوات تقريبا . اما كيف فقد كنت مولعا بالشعر منذ الصغر بتاثير البيئة التى عشت فيها فالكثير من المحيطين بي كانوا يهتمون بالشعر ويتداولونه في مجالسهم وكنت اتاثر بما اسمع واكتب بعض المحاولات التى منها كانت الانطلاقة .

– من اخذ بيدك في بداياتك ؟

ليس هناك احد حيث لم احتك بالشعراء الا بعد ان نشر نتاجي عبر بعض الصحف والمجلات المحلية والخليجية .

هل تتذكر اول قصيدة كتبتها ؟

اذكر منها بيتين هما : –

يازين عاهدنى واعاهدك يازين
على العهد يازين مانيب بوار
يازين لك في القلب زرع وبساتين
وحدايقن مما تمنى وتختار

هل تطرقت الى جميع اغراض الشعر ؟ ولماذا ؟

– لا .. لا لم اتطرق الى اغراض الشعر جميعها وانما اقتصر شعرى على الغزل والمراسلات في نفس الغرض لانى لم امر باى ظرف يجبرنى على الكتابة في اى غرض آخر .

اين تضع نفسك بين الشعراء الشباب ؟

– في الحقيقة من الصعب جدا على الانسان تقييم نفسه وانما حق التقييم للقارئ

من هو الشاعر في نظرك ؟

– الشاعر في نظرى من يتطرق الى جميع اغراض الشعر باجادة

هل قدم التراث الشعبي بالصورة الصحيحة ؟

– هناك جهود مبذولة لتقديم التراث بالصورة الصحيحة ارجو ان تكلل بالنجاح

ماذا تقول للجهات المعنية في خدمة التراث وحفظه ؟

– ضاعفوا الجهد واعملوا على مايرضى ضمائركم خاصة وان هذا التراث هو عنوان اصالتنا وبنفس الوقت انتم امناء عليه وارجو لكم التوفيق .

ماهو راى صنيتان في الصفحات الشعبية المحلية والخليجية ؟

– الصفحات الشعبية المحلية مستوياتها مختلفة فهناك الجيد وهناك ماهو دون المستوى .. ولكن ارجو ان يتحسن وضعها مستقبلا ونفس الوضع تعيشه الصفحات الشعبية الخليجية .

بدون مجاملة ماهى ملاحظاتك على المدينة الشعبية ؟

– الحقيقة الصفحة ليست كاملة فاكثر من نصفها اعلانات ومواضيع لاتمت الى مسمى الصفحة بصلة .. لا ادرى على من تقع مسئولية ذلك .

عفوا اخ صنيتان سؤالي عن المادة فقط

– الواقع المادة جيدة .. رغم اننا نامل منك الكثير

قصائدك هل تعبر عن معاناتك الذاتية او ان هناك افكار تستوحيها من معاناة اشخاص آخرين ؟

– لا ابدا جميع قصائدى تعبر عن معاناة عشتها انا .

شاعر شعبي قديم تحب شعره وتحفظله الكثير .. ولماذا ؟

– الشعراء القدامى جميعهم محبوبون وقصائدهم تفرض ذلك وما استمرار شهرتهم الى اليوم الا دليلا على ذلك ولكن الشاعر عبد الله بن سبيل هو الذى لا امل قراءة شعره ولحفظله الكثير لما يتفرد به من اسلوب رقيق وكلمة جذابة .

كم عدد قصائدك وما هي اقربها الى نفسك ؟

– عدد قصائدى خمسة وثلاثون قصيدة واقربها الى نفسي اخرها ؟

– هل فكرت في جمع قصائدك في ديوان

فكرة جمع قصائدى واصدارها في ديوان موجوده وسانفذها قريبا باذن الله

مـن يعجبك من الشعـراء الشبـاب ؟ ومـن الشاعرات ؟

– من الشعراء الشباب يعجبنى الكثير منهم على سبيل المثال : الشاعر عبد الله عبد الرحمن السلوم – عناد جراب المطيرى – مطلق ندا المطيرى – اما من الشاعرات فهناك الشاعرة اغاريد السعودية وفتاة الوشم .

يقولون الشعر الشعبي خالي من الصور الشعرية والاخيلة . ماذا تقول مع ايراد ما يثبت صحة رايك ؟

– الشعر الشعبي ليس خاليا من الصور الشعرية لاقديمه ولاحديثه فمن القدامى سليمان بن شريم يقول :

ريحة مثل ريح النفل في شعيبة
في مربعن عله من الوسم تشعيب
معطورن امس وممس ماوطى به
واليوم شمس وفاح طيبن على طيب

اعتقد ان هذا دليلا كافيا لمن يتهمون الشعر الشعبي بالجفاف .

ماهو موقفك عندما تستمع الى احدى قصائدك بصوت شخص لايفهم الشعر ولا يقراها كما كتبتها ؟

– اذا كنت استطيع اسكاته فلن اتاخر ولكن اذا كان عبر الاذاعة او التلفزيون فهنا المشكلة

هل هناك تعاون بينك وبين الفنانين الشعبيين ومن هو الفنان الذى خدم الفن باخلاص ؟

– هناك تعاون بيني وبين بعض الفنانين . امثال – شادى الرياض – عبد الله الصريخ – احمد الراشد – حمد الطيار – اما الفنان الذى خدم فنه باخلاص فهو سلامة العبد لله .

من هو الفنان الذى تتمنى التعاون معه ؟

– الحقيقة هو الفنان الشعبي الكبير سلامة العبد الله .

– عرف الكلمات التالية – الشعر – الحب – الليل – اشراقة الصباح – السهر – غروب الشمس – المجاملة – الصراحة

الشعر مشاعر واحاسيس الحب معنى الحياة الليل الهدوء اشراقة الصباح بداية الامل غروب الشمس لحظة وداع المجاملة سلعة سيئة ولها سوقها اليوم الصراحة صفة الشرفاء

ماهي اخر قصيدة كتبتها ؟

– اخر قصيدة كتبتها هى :

لاتوادعنى بلحظات الرحيل
خايف للموقف تفجره الدموع
موقفن يصبح به العاشق ذليل
كم خضع للحب من قلبن بتوع
خلنى صابر على الهم الطويل
المحبة جرحها بين الضلوع
لاتخفف لوعة القلب العليل
والله انى عارفن مالك رجوع
الأمل بك غاب مع شمس الاصيل
وغيم ياس الحب عاود بالطلوع
تكفى الذكرى وماضينا الجميل
مالنا حيلة على الوقت القطوع

– كلمة اخيرة ؟

شكرا لجريدة المدينة على افساح المجال للشعر الشعبي وشكرا لكم على اتاحة الفرصة لي للتحدث الى القراء الاعزاء وتمنياتي لكم ولجميع الاخوة الزملاء بالتوفيق الدائم .

الى القراء

■ الأستاذ صالح المعتق – بريدة :
القصيدة جيدة ولكن فوات المناسبة حال دون نشرها اتمنى ان يصلنى منك انتاج اخر ويا هلا ..

■ الاخ مساعد الجعيثن – الرياض – المستشفى العسكرى :
ملاحظاتك في محلها وسنأخذها بعين الاعتبار .. ويا هلا .

■ الأخت الشاعرة – فتاة النسيم – الكويت :
الديوان في طريقه اليك ونحن بانتظار مشاركاتك .. ويا هلا .

■ الاخ بدر المطيرى – الخفجى :
رغم قسوة عتابك الا انني سعيد جدا بصداقتك والداعبة سوف اقوم بنشرها مع ردى عليها في احد الاعداد القادمة . ولقد بعثت لك برسالة خاصة على عنوانك واؤكد لك ان هذه اول رسالة تصلنى منك والعتب على ساعي البريد .. ويا هلا .

■ الأخت نداء الحزن – جدة :
قصيدتك ينقصها الكثير من فنيات الشعر فانت بحاجة الى القراءة وفهم الشعر الشعبي وبعدها تكون المحاولة . ويا هلا .

■ الأستاذ عبدالله بن صد – ابها :
القصيدة منشورة عبر هذه الصفحة ونرحب بانتاجك الجديد .. ويا هلا .

■ الأخت منال – جدة :
تأخر وصول الرسالة حال دون تصحيح الأخطاء واحدى القصائد منشورة مع اجراء بعض اللمسات .. ويا هلا .

■ الاخ منصور متعب الحربي – وادى الفرع :
لم افهم قصدك بالضبط ولكن لم يصدر لى سوى ديوان واحد فقط واذا لم تحصل عليه فانا مستعد بارسال نسخة منه اليك وشكرا لاهتمامك .

■ العاشق – الرياض :
القصائد صالحة وستأخذ دورها في النشر .. ويا هلا .

■ الاخ فهد ناصر الحربي – بريدة :
قصيدة الاخ تركى نجر الحربي وأسباب عدم نشرها كاملة ليس المفروض ان تسال عنها فهو المعنى بالأمر وله حق المناقشة اما قصيدتك فسنحاول نشرها .. ويا هلا .

■ الاخ مفرح سليمان العنزى – الرياض :
القصيدة ستأخذ دورها في النشر .. ويا هلا .



صدى صوت ..

ياصـــدى صوتـــه علامـــك ماتروح
مثـــل طيفـــن زارنـــى قبـــل الصباح
قال كيفـــك قلـــت « جســـم بدون روح »

أنـــت اخـــذت الـــروح وأبقيـــت الجراح
ماتحمـــل فوق مابـــى من جروح

قـــال يكفـــى ، وإنصرف عنـــى وراح
أختفـــى واخفـــى معـــه كل الفروح

زود « الحـــيرة بقلبـــى وإستراح
وصرت كالـــدرويش في مثنـــات صوح

مـــوحش يجـــلا الهنـــا والانشراح
لا شدو بلبـــل ولا قمـــرى ينوح
بالى اطلالن عثت فيها الرياح

منوعـــــات

■■ صورة شعرية :

يوم روح لى نظـــر عينـــه بهون
فزلـــه قلبـــى وصفـــق وارتعد
لفنـــى مثـــل السحايـــب والمزون
في عيونـــى برق وبقلبـــى رعد

دايم السيف

تساؤل حزين :

يا موت عقـــب قويـــت لى ويش خليت
مـــا عقـــب عثمانـــه من البيض ابـــا اشتاق
ان كان روح الحـــى تسعـــى مع الميت
فانـــا الـــذى مع ريـــح ريحـــان الأشواق

عبدالمحسن الهزانى

□□ حكمة :

يمنـــا بلا يسرى تراهـــا ضعيفة
ورجلن بلا ريعـــن على الغبـــن صبار
الطـــير بالجنحـــان ماحـــلا رفيقه
والى انـــكسر حدى الجناحـــين ما طار

ابن سجوان

□□ نصيحة :

ترى الوالديـــن الهـــم علينـــا حقـــوق غير
حقوقـــن شرعهـــا اللـــه لكل البشر سنه
فهـــم دينـــوك الديـــن يا صاحـــب الضمير
يبـــون الوفـــاء من يدك طيبـــن بلا منه

شنوف الهرشانى

المدينة الأدبية

سباعي عثمان

□ نيابة عن سمو ولى العهد : الأمير ماجد يفتتح معــــرض كتاب الأندية الأدبية بالمملكة

تحت رعاية حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولى العهد افتتح صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة – نيابة عن سموه – معرض كتاب الأندية الأدبية بالمملكة الذى نظمه نادى مكة الثقافي مساء يوم الأحد الماضي بمقره بالعزيزية بمكة المكرمة واللقاء الفكرى الذى حضره العديد من الأدباء ورجال الصحافة وعدد غفير من الجمهور ..

هذا وقد كانت هذه الخطوة – التي هي الاولى من نوعها منذ نشاة الاندية الادبية – بادرة موفقة من نادى مكة الثقافي ..

وقد جاء برنامج الافتتاح حافلا بالمواد التي بدئت بتلاوة من اى الذكر الحكيم .. فكلمة رئيس نادى مكة الثقافي الاستاذ ابراهيم فوده الذى قدم نسخة من القرآن الكريم لسمو الامير ماجد هدية من المعرض .. ثم تتالت القصائد والكلمات من عدد من رؤساء الاندية وغيرهم من الأدباء .. كما ألقى كلمة الاندية الادبية الاستاذ عبد الله بن ادريس رئيس نادى الرياض الادبي أشاد بما تلقاه الاندية الادبية من دعم ورعاية من الدولة ..

هذا واختتم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز حفل الافتتاح بكلمة موجزة أشاد فيها بدور الاندية الادبية وجهودها ، حاثا اياها على بذل المزيد من الجهد للارتقاء بالثقافة والعمل على نشرها بمختلف الوسائل .

عمر ابو ريشه فى المركز الثقافى الاسلامى

قدم المركز الثقافي الاسلامي في بيروت .. الشاعر الكبير عمر ابو ريشه في امسية شعرية .. استرجع فيها الشاعر ذكرياته .. التي اقترنت في فترة سابقة .. بهموم وطنه الكبير .

قدم للامسية رئيس المركز اكرم زعيتر .. مشيرا . الى ما يكتنف الحياة الاجتماعية من فقدان للطمأنينة .. وما يكتنف الحياة الادبية من ابتذال وسخف وتعد على الشهر .. استهل عمر ابو ريشة امسيته بـ :

راض بمطاف مجروح القدمين
اسير بكل اباء
لا تسمع لى شكوى ضجر
لا يصرخ لى وجه استحياء
القى اعباءك يادنيا

وتابع ابو ريشه ، وانا على هذه الحال كما ترون من التمرد او الضياع ، يمر صديق العمر على ويقذف بى الى هذا المنبر لاتكلم :

« اتكلم .. ماذا اتكلم ؟
اقلامي جف عليها الدم
ولهاتي سالت في الماتم
وبقايا احلامي انتشرت ،
وعلى اجفاني تتحطم
اتكلم .. ماذا اتكلم ؟
هل احمل في صدرى اسرار ؟ اخشى
ان تفشى او تكتم
انى لا احمل غير العار
فى الدرب الموحش والمبهم »

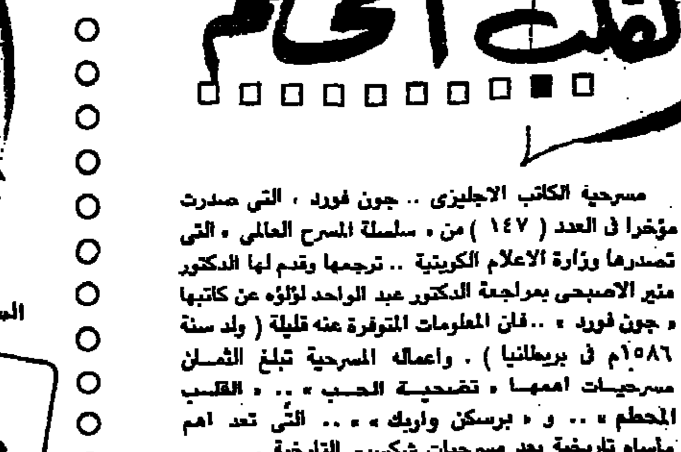
تذكر الشاعر ايامه وقصائده القديمة التي منها وقوفه في حشد صاخب امام الحكام واعضاء المجلس النيابي :

« امتى .. هل لك بين الامم
منبرا للسيف او للقلم
اتلقاك ، وطرفى مطرق
خجلا من امسك المنصرم
امتى .. كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم
لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعى عدو الغنم »

والتى منها وصفه للجمل

« حسناء .. هذى دمية
منحوتة من مرمر
طلعت على الدنيا
طلوع الساحر المستهتر
وسرت الى حرم الخلود
على رفاف الاعصر
عريانة .. سكر الخيال
بعريها المتكبر
ابدا ممتعة .. بينبوع
الصبا المتفجر
ترنو اليها فى وجوم العالم
المستكبر
والطرف بين منقل
من سحرها ، ومسمر .

كتب



مسرحية الكاتب الانجليزى .. جون فورد ، التى صدرت مؤخرا فى العدد (١٤٧) من « سلسلة المسرح العالمي » التى تصدرها وزارة الاعلام الكويتية .. ترجمها وقدم لها الدكتور منير الاصبحى بمراجعة الدكتور عبد الواحد لؤلؤه عن كاتبها « جون فورد » .. فان المعلومات المتوفرة عنه قليلة (ولد سنة ١٥٨٦م فى بريطانيا) . واعماله المسرحية تبلغ الثمان مسرحيات اهمها « تضحية الحب » .. « القلب المحطم » .. و « برسكن واربك » » .. التى تعد اهم ماساه تاريخية بعد مسرحيات شكسبير التاريخية .

بدا جون فورد كتابة المسرحية فى الخامسة والثلاثين .. بعد نشره لقصيدتين : « نصب الشهرة التذكارى » .. مع قصائد اخرى ظهرت فى كتاب يرثى موت ايرل دفو نشر سنة (١٦٠٦م) وعن مسرحية « القلب المحطم » .. التى ظهرت سنة (١٦٣٣م) فتعد من افضل مسرحياته .. وقد حازت على اعجاب نقاد القرنين التاسع عشر والعشرين . ماساه تتبع التقاليد المأساوية المعروفة .. قصة سقوط وتحطم .. يخيم عليها جو من ضبط النفس على الطريقة الرواقية .. وتسيطر عليها نغمة انكسار القلب واليأس .

فى « القلب المحطم » .. لا يسقط بطل واحد .. بل اربعة .. وتنحو المسرحية بهذا السقوط .. منحى مأسى الانتقام التى اشتهرت فى فى ذلك العصر مثل مسرحية شكسبير الشهيرة .. « هاملت » .

تعالج قضية الزواج الذى يقول عنه جون فورد انه يجب تركيزه على الحب ، ولا يجب على الاهل ارغام ابنائهم على زواج لا يرضون به .. » .

خاص .. ولكن للنشر !

الاخ المشرف على « المدينة الادبية » المكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اما بعد .

فقد قرات السطور التى تفضل بنشرها فى العدد « ٥٤٨٤ » العالم الجليل فضيلة الشيخ محمود عبد الوهاب فايد على كتابى « النحو الجامعى .. دراسة تطبيقية » .. واننى اذ اشكر لفضيلته اهتمامه بالكتاب ، وتفضله بتقريظه ؛ اود توضيح بعض الامور حول النقاط الاربع التى تفضل بمناقشتها فاقول : ان النقطة الاولى « الجر من خواص الاسماء .. » والنقطة الثالثة « شاهد : لم تهجو .. » لى فيهما راى اخر غير الراى المعروف للنحاة ، وليس هنا مجال سرد تلك الاراء او مناقشتها .

واما النقطة الثانية والرابعة فاسلم بما راه فضيلة الشيخ : واقول : ان نقطة « لولا » مرت سهوا – كما تفضل – وهى مستدركة على هامش نسختى ، وان لم تسعفنى الظروف باثباتها فى صفحة « الاستدراك » ومثالها المستدرك : « متى تصل قرض الله » .

كما اقول : ان نقطة « اذا الفجائية » وهى النقطة التى استغرقت من شيخنا الفاضل قرابة نصف العمود – لو تفضل واتم تصفح الكتاب لوجد صواب ذلك فى صفحة « ٣٤٧ » الخاصة بالاستدراك ، حيث حدث سقط من السطرين السابع عشر والثامن عشر من الصفحة « ١٦٣ » ونص العبارات الساقطة – كما اثبت فى صفحة الاستدراك .

ومن امثلتها فجائية حرفية قوله تعالى : « فالقاها فاذا هى حية تسعى » ومن امثلتها شرطية اسمية قولك : اذا اعتصمتم بحبل الله انتصرتم » وقول الشاعر :

والنفس راغبة اذا رغبتها ... الخ »

وبعد فقد اسعدنى ان ينال احد مؤلفاتى عناية شيخنا الجليل ، وكم اتمنى ان التقى بفضيلته لاهدى اليه بعض ما لدى منها ليسعدنى بقراءتها ومناقشتها ، والنقد – كما يقولون – لا يفسد للود قضية ، وليت وقته يسمح باستكمال قراءة كتاب النحو المذكور ، لينبهنى على اى سهو لاستدركه فى الطبعة المقبلة – ان شاء الله ، فسبحان من له الكمال وتنزه عن النقص والزلل والنسيان .. والحمد لله فى الاولى والآخرة .

د . محمد ابو الفتوح شريف
ص . ب ٣٤٤ المدينة المنورة – كلية التربية – جامعة الملك عبدالعزيز

المدينة الادبية

شكرا للدكتور شريف على تجاوبه الكريم وعلى روحه العلمية العالية .





مشوارى مع عرفات الجريــدة (٢)

السليمان — الصبان — الاصفهانى

بقلم حسن عبد الحى قزاز

وفى تلك الفترة – فترة التاسيس – لم اكن فى سعة من المال الذى كان يعوزنى تماما .. الا ان ثقة المتعاملين معى كانت مفرطة الى ابعد الحدود ..

فالصديق محمد حسين اصفهانى .. لم يكن يضايقنى بطلب التسديد الفورى لطبع الجريدة .. ورغم ذلك فقد كنت اهتم بتسديد الرواتب الشهرية والمكافآت والخدمات وما فى حكمها .. وفكرت فى اعطاء تسهيلات لمن يشترك فى الجريدة لعدة سنوات قادمة .. لكن الطريق الشائك وعدم ضمان الاستمرار فى الصدور جعلنى استبعد مثل هذه الفكرة استبعادا كاملا .. واذكر بهذه المناسبة ان معالى المرحوم الشيخ عبد الله السليمان رحمه الله قد ارسل لى خمسمائة ريال مع احد رجاله كاشتراك سنوى فى الجريدة لكننى اعتذرت . وذهبت اليه فى اليوم التالى لاعلن شكرى لمبادرته الكريمة التى لم يفكر فيها سواه .. واعلانات الدولة ايامها لم تكن لتغطى اى جزء هام من المصاريف لانه لم تكن هناك مشاريع تستدعى الاعلان لمن يهمهم امر الاعلان لان الدولة كانت فى تلك الايام فى بدايات نهضتها الاولى ولم تكن مواردها المادية تسمح بذلك .

.. والاعلانات التجارية كانت هزيلة لان الوعى باهمية الاعلان عند التجار لم يكن فى المستوى المطلوب كما هو الآن

وتصوروا فى ايامنا تلك الاجر الزهيد للاعلان ايضا .. وقيمة الاشتراك .. وثمن الجريدة ٣ قروش دارجة .. كانت البلاد السعودية فى ذلك العام تحصل على نصف ريال للسنتم الواحد على عامود وربع الصفحة لارامكو بمائتى ريال وللجفالى بسعر اقل .. وللاخ حسين قزاز بسعر اعلى قليلا وكذلك للقطاع التجارى .. اما لجور اعلانات الدولة فلم تكن باعلى منها ..

الا ان مبيعات الجريدة كانت ذات مردود لاباس به ، وكانت نسبة (الرجيع) لاتزيد عن عشرة فى المائة وهى نسبة تعتبر عالية فى تلك الايام لقلة القراء ، ومحدودية اقبالهم على الصحافة بشكل واضح

وقد فكرت يوما فى رفع سعر الجريدة من ثلاثة قروش الى نصف ريال .. لكن الزملاء نصحونى بان لا افعل ذلك لان ايصال الكلمة الى القارىء يجب ان يتم بارخص الاسعار .. اما الذين كانوا يتولون بيع الجريدة فى المناطق الاخرى وقبض لجور الاعلانات التى انشرها فورا فان اهتمامهم بالتسديد من قيمة المبيعات والاشتراكات والاعلانات ضعيف جدا .. لايحمل اى اهتمام ملحوظ ..

لكننى اذكر – للتاريخ وللحق – ان الاستاذ محمد احمد فقى ، وكان ايامها مديرا لمرور المنطقة الشرقية ولديه مكتبة لبيع الكتب والمجلات والجرائد والادوات المكتبية ، وقد بقيت عنده مبالغ لم يسددها فى حينها .. الا انه فاجانى يوما – بعد مضى عدة سنوات من دمج عرفات مع البلاد السعودية .. وبعد تحويلها الى مؤسسات – بشيك مصدق عليه ايفاءا لما كان عليه ..

وقد بعثت له ببرقية فى نفس اليوم اشيد بامانته وحسن تعامله وابراء ذمته ..

اما الاخرون فلم يفكروا حتى بالاعتذار عن الوفاء على طريقة « اذا فاتك الوفاء فلا يفوتك العذر .. ان منهم من اثرى .. ومنهم من افلس .. ومنهم من توفى الى رحمة الله .. ولست ممن يشكو على الدولة لاقتضاء حق .. ولولا الهبات المالية التى كان سيدى الوالد رحمه الله ويطيب ثراه ينفحنى بها عندما يلحظ غمامة الشعور على بالاحتياج .. والحصول على قروض طويلة الاجل من البنك الاهلى التجارى لكنت عانيت مشاكل مادية لاحصر لها ..

بيد ان كل هذا الذى كان يتوفر لى ، لم يكن ليغنينى من القلق خاصة عندما ترسخت فى ذهنى الفكرة القائلة بان الادب رخيص .. ولذلك فالادباء دائما مفلسون .

ولا زال هذا الحال – كما اظن – سائدا حتى الآن .. واسالوا المؤسسات الصحفية .. والذين انصرفوا للادب دون غيره عند التماس الرزق من مصادره .. تاليفا .. او اصدارا ..

ان وضعا كهذا كنت اعيشه لم يكن من السهل كتمانه ، والتستر عليه لكنه العون الالهى باعطاء القدرة على امتصاص هذا الحال هى التى جعلتنى اومن يومها – وليس قبل – بشىء اسمه « الكفاح » من اجل الكلمة ، وايصالها لمن يريدها او لمن يبحث عنها .. وكان الوحيد الذى يعرف كل هذا .. ويساعد على التستر عليه لدى الزملاء وحتى الاهل والأولاد هو مدير اعمالى الآن حسن جمعان الزهرانى ولدرجة التضحية فبارك الله فيه وفى عياله .. ثم ونحن نكشف هذه الغوامض من حقائق عشناها لابد ان نشير الى ان اسباب ضعف انتشار الكلمة وشيوعها .. بل وتبيوعها ايضا .. هو ان التعليم نفسه فى تلك الايام لم يبلغ الشيوع والانتشار الذى بلغه الآن ..

لقد كنا نكابد الكلمة ونمضغها كما يمضغ الحديد .. لكن اللذة فى مثل هذه المكابدة كانت اكبر واجل من المعاناة التى مرت بنا .. وسنظل فى هذا الحال الى ان نطن عن وفاة آخر « امى » فى هذا البلد .. كما اعلنت المانيا عن وفاة آخر امى فى بلادها عام ١٩٣٦ م

ان هذه البلاد وقد علمت الناس « الحرف » منذ اربعة عشر قرنا عبر نبى الهدى والرحمة محمد عليه الصلاة والسلام عليها ان تنفض عنها غبار الامية باسرع وقت ممكن .. ولا شك ان جهود الدولة وحثها لابناء الشعب على الاقبال للتزود بزاد العلم فى كل افرعه يجعلنا نحمد لها جهودها التى تعتبر مثالية اذا اقترن الزمن بعطائه السريع .. وهذا ما تشهد به الشواهد فى منظارها القريب البعيد ..

وبعد : فهذا جانب من جوانب المعايشة التى عشتها عند اصدار جريدة عرفات .. والكلام يطول ، والى اللقاء فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

محمـــد على الشيـــخ يستقبل مولوده الأدبي البكر .. العقل لايكفى ..

استقبل الزميل القاص محمد على الشيخ (من اسرة المدينة الادبية) مولوده الادبى البكر بعنوان « العقل لايكفى » وهى مجموعة قصصية صدرت فى سلسلة « مطبوعات تهامة » .

وتتناول المجموعة عددا من القضايا الاجتماعية من خلال شرائح انسانية منتقاة بدقة فنان يتمتع بموهبة ادبية جيدة ..

محمد على الشيخ ، صوت شاب من جيل السبعينات الذين واصلوا المسيرة الادبية بلغة معاصرة ، وتوجه معاصر .

حسين سراج يستقبل مسرحتيــه الشعريـــة « الشوق اليها »

استقبل الاستاذ الشاعر حسين عبد الله سراج مسرحيته الشعرية الرابعة فى سلسلة اصداراته حتى الان بعنوان « الشوق اليها » وقد صدرت عن ادارة النشر بتهامة فى سلسلة « الكتاب العربى السعودى ويقع فى حوالى ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط ويحمل الرقم ٥٧ من السلسلة .. وتتضمن المسرحية رواية اجتماعية يدير حوارها شعرا على السنة شخوصها ...

هذا ويعتبر الاستاذ حسين سراج اول من كتب المسرحية الشعرية محليا وقد صدر له عام ١٩٣٢م اول مسرحياته الشعرية بعنوان « الظالم نفسه » ، كما صدر له « جميل بثينة » عام ١٩٤٢م ثم مسرحيته « غرام ولادة » التى كتب مقدمتها الاديب الروائى محمود تيمور عام ١٩٥٢م وهى اشهر مسرحياته ويعتب الاستاذ حسين سراج فى مقدمة مسرحيته الجديدة على مؤتمر الادباء السعوديين الذى نظمته جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ لعدم توجيه الدعوة اليه ، ولعدم ورود إسمه فى نشرات المؤتمر ..

هل نسيه المؤتمر .. أم تناسوه .

يقول الاستاذ حسين فى مقدمة مسرحيته :

وحضرت مؤتمر الادباء السعوديين الذى عقدته جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ وخرجت تلفنى غلالة النسيان ، وتعتصر مرارة الحرمان الا ارى إنتلجى بين إنتاج الادباء السعوديين ..

وسرت على غير هدى ، اجتر الامى واحزانى ، وفى نفسى مافيها على القائمين بتنظيم ذلك المؤتمر ، وفى راسى افكار يساجل بعضها البعض ، وما اكثر ماقتل منها فى هذه المساجلة ..

وكدت وانا فى زحمة ذلك الصراع الفكرى ان اطلق كتابة المسرحيات الشعرية مادام قومى يتنكرون لى بالرغم من انى كنت بين شعراء الرعيل الاول الذين احتواهم ديوان « وحى الصحراء » ..

على ان ثورة
غضبى لم تلبث ان
هدات بعدما تلوت
ما تيسر من اى
الذكر الحكيم ،
فتابعت سيرى ،
ورايتنى وقد رست سفينة الظلام الىء إلى ربوة تطل على الساحل حيث استقبلنى نسيم البحر العليل ، فخرجت من سيارتى ، وافترشت اديم الارض استروح نسمات الشاطىء الباردة ، واستجلى نجوم السماء الساطعة ، وسبح تفكيرى فى ملكوت الله تعالى فتناسيت ما جرى لى ، وحملت ما فعله قومى معى على محمل حسن ، وطفقت أردد ماقاله الشاعر :

« بلادى وإن جارت على عزيزة
وقومى وإن ضنوا على كرام ..

وامتدت يدى الى حقيبة السمسونايت ففتحتها وانا اشعر بانى خلقت من جديد ، وكان شيئا مما كان لم يكن ..

وصممت ان اكتب مسرحية جديدة إن لم تكن فى مستوى مسرحية « غرام ولادة » فلن تقل عنها شانا ، وقلت فى نفسى يجب ان انحو فيها منحى لم يتطرق إليه من سبقونى من اساتذتى مؤلفى المسرحيات الشعرية ،

وكان اول مافكرت فيه هو : ان انطق شخوص مسرحيتى الجديدة بلغة البيئة التى يعيشون فيها ، فشيخ القبيلة فى سكنه بالصحراء ، والخادم بمنزل سيدها ، وابن الذوات فى المدينة ، والحشاش فى إحدى علب الليل .. عندما يستشعرون تحس فى شعرهم بجو المكان الذى يقطنونه ، وانه مستمد من البيئة التى هم فيها .. ولن شعر الخادم لا يرتفع الى مستوى شعر ابى تمام والبحترى والمتنبى كما جرى عليه كتاب المسرحيات الشعرية السابقون .. حينما كانوا يستنطقون الخادم او شيخ العشيرة ، او ابن الذوات ، او رواد علب الليل بشعر يسمو إلى منزلة فحول الشعراء فى العصر العباسى ..

ففى مسرحية « الشوق إليك » عندما ادرك ضيوف شيخ العشيرة المساء ، واستانسوه السفر ، واصر هو ان يبيتوا فى « شقه » لم يخاطبهم بلغة المجاملات الحضارية ، لم يقل لهم : « والله تشرفونا ، وتسعدونا ، وتتفضلوا علينا ، وتناموا عندنا .. » ومن هذا القبيل .. بل قال لهم :

يمينا تمرحون الليل عندى
وإن الصبح ياضيفى قريب
نقيم الليل حفلا يعربيا
يغنى فيه شبان وشيب
على نغم الربلب ولحن شاد
وسمار لهم صوت رطيب
ومزمار يغرد والبوادى
تصفق والرمال لها وجيب



وناى يغمر القيعان انسا
وللقينات ترديد حبيب

فكلمات : « يمينا » التى ربما شفعها بكلمات « الطلاق » و « تمرحون » و « الربابة » و « الشادى » و « السمار » و « البوادى » و « جيب الرمال » و « النـاى » و « القينات » و « القيعان » .. كلها كلمات منتزعة من البيئة التى يعيشها شيخ القبيلة ..

كذلك عندما غادرت « ليل » وطنها ، ابيانا انشدت تنضح برقة المدينة ، وجمالها ، وآثارها وروائعها ..

ومثل هذا القول يصدق على شعر رقعاء « هارون » الحافل بالتهكم والسخرية ، وبعض الكلمات العامية المصرية بالاضافة الى الوزن الشعرى الذى ساعد على إضفاء مسحة المرح عليه ..

وقد حاولت الا يقتصر فهم شعر هذه المسرحية على الطبقة المثقفة كما فعل اسلافى من مؤلفى المسرحيات الشعرية بل توخيت ان يكون شعر هذه المسرحية من البساطة بحيث يفهمه العامة ، وانصاف المتعلمين ، بالاضافة الى المثقفين ، وفى ذلك تعميم للفائدة المرجوة من وراء كتابة المسرحيات الشعرية ..

وهذه المسرحية تعتمد فى جملتها على الموضوعية والواقعية ، وليس فيها افتعال للحوادث ، كما راعيت ان يكون انسياب شخوصها وتحركاتهم على مسرح الحوادث طبيعيا ، وقد استفدت من « بحر الرجز » او « حمار الشعراء » كما يسمونه فى تقارير الشرطة والنيابة ، واستغليت « تفعيلات المجازىء » فى حوار المسرحية ..

من انشطــة نادى الطائف الأدبى :

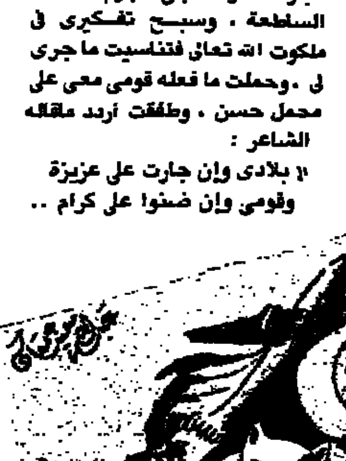
تذكرة مرور !

يواصل نادى الطائف الادبى انشطته فى مجال اصداراته الادبية .. فقد اصدرنا مؤخرا كتابين جديدين .

١ – احدهما بعنوان : « تذكرة عبور » وهو مجموعة قصصية للقاص الاديب عبد الله سعيد جمعان عضو النادى الادبى بالطائف ..

صدر له من قبل مجموعتان قصصيتان ورواية طويلة وله تحت الطبع مجموعة قصصية ورواية طوية .

وتشتمل مجموعته « تذكرة عبور » على ٦ قصص قصيرة تتناول قضايا اجتماعية مختلفة .. ويقع الكتاب فى ١٤٠ صفحة من القطع الصغير ، وتتخللها رسومات معبرة ..



٢ – لكل مثل قصة :

الكتاب الثانى بعنوان « لكل مثل قصة » للاستاذ مناحى ضاوى القثامى ويشتمل على حوالى ٦٠ قصة لـ ٦٠ مثلا عربيا فى اسلوب شيق يروى فيها الكاتب حكاية المثل واصله ويحتوى الكتاب على حوالى ١٤٥ صفحة من القطع الصغير .. والكتاب هو الجزء الثانى فقد أصدر الكاتب من قبل الجزء الاول منه ..

يقول المؤلف فى مقدمة كتابه :

« تبيت السماء العفية ، وفوق الارض الحنون يتفاعل الانسان العربى ، والمحبة تقارب الذى يسيرمه ، ويحدف عبره بشراع يلفه تيار الزمن الجارف ، مستمدا من هذا القلوب فيضا من الحكمة والحنان والاشراق والامنيات ، التى تمده بالقدرة على العمل ، مع الايمان بحتمية التطور ، دون الاخذ بالطفرة الحاضرة الماديه المعاصرة ، التى احدثت شرخا فى المجتمع نتيجة الحياة المادية الصرفة ، والانتماء الى الوطن . يشعر المواطن العربى بقيمه واخلاقه وعاداته وحتى لاتكون القدرة على رؤية الافق الممتد عبر الوطن مفقودة فى الرؤيا والوضوح ، مع الرغبة فى امتلاك الحس الحضارى بالمعنى ، يكون تقييم المقابلة بالاتصال ، والاصالة ، او العمق ، ومضاءة النفس ، وارتعاش الوجدان ، والنمة الانسانية والالهية على رؤية مسالك الطريق . كل هذا يؤكد حسن السير فى الساحة الفكرية لاالعقم الثقافى ، والجمود الفكرى ، والنقود والبهتان الفكرية ، تزيد لمسات انسانية تمثل اخلاق الاسلام ، ومناقبه وشمائله الخالدة ، التى تؤكد قيمة الانسان العربى وانه صانع القيم والحب والجمال والخير والشر والسلب والايجاب . لان هذه المعطيات والمؤثرات ، تعمق الخصوصية الفكرية والانسانية والاعتصام بهما ، احتباسا بقيمة الانسان ، الخلف والسلف ، والتراث الانسانى الذى امتد مع الانسان المثقف والنامى والقوى والضعيف ....

هو تراث الادب الشعبى يضمن انتشاره الامثال ، وهى محببة لدى شعوب العالم قاطبة ، لوجود الطرافة والفائدة معا فيها ، ولانها تعبر تعبيرا صادقا عما فى نفوس البشر ، ففيها الحكمة البليغة ، والموعظة الحسنة ، والدقة فى حسن اصابة المعنى المقصود ، والايجاز فى اللفظ ، يسير مع الانسان عبر عصوره فى محافله وتجمعاته » .

وهو مرآة صادقة لكل قوم لوصف الاخلاق والعادات والتقاليد والخير والشر فى الانسان ، فى تعبيره قوة وطلاوة فى الاسلوب ، ورشاقة فى اللفظ .

لانه يمثل قاعدة السلوك الانسانى عبر مراحل حياته . والمثل هو اللغة العالية ، والمعجم الشامل لدى المخلوقات الانسانية وهو زبدة الحديث ، وجوهر الحكمة ، وخلاصة المعنى يرسم لنا طرق تعامل الانسان فى حياته . فيه عذوبة كلامية ونوادر وطرائف وظرائف ، وفكاهة وحكمة وتجربة ، يقبل عليه الانسان باللذة والشوق ، او غيرهما . لانه يمثل الادب خارج الاقليمية ، والمحلية ، وهو رسول الشعوب الى بعضها البعض ، لما فيه من حكمة مغروسة فهو نبت الخبرة البشرية ، وتجربة الشعوب ، ومقياس آداب الامم ، تعيه النفس لانه يدخل القلب ، والذى يدخل القلب لايخرج منه ، ويعلق بالضمائر لرقته ، فيسهل حفظه وانتشاره بين الامم لماله من وقع وتاثير . يمثل الاخلاقيات والمنزلة السامية ، به الم وحب وشكوى وفرح ومرارة وسعادة ، به ايحاء فكرى وروحى

لذا وجب الاهتمام بهذا ، والكنوز المدفونة ، التى تزخر بها نفسيات الامة ، وهو بحاجة لمن ينفض عنه الغبار المتراكم عليها ، وخاصة فى بلادنا السعودية .. لان المثل فيها يمثل تجربة انسان الجزيرة العربية فى الامس واليوم والغد ، لما وجد له من محصلة من محصلات خرق العتمة ، والظلمة فى عصوره المختلفة وان له امجادا فى ماضيها المرصع بالاشعاع الفكرى والروحى على اديم الارض . والواجب يحتم نشر هذا التراث الفكرى الضخم من هاوية الضياع والنسيان والاندثار ، حتى لاتضيع اهم معالمنا التاريخية والحضارية البارزة .

نادي القصة

قصة من الادب الفرنسي ترجمة محمد علي قطب

المجرم .. الرهيب

اختارت الانسة (كارستانج) مقعدا مريحا لها الى جانب النار وجلست في صمت . لقد كانت مسرورة بوجود كافة النزلاء واحتشادهم في صالون الفندق .. ثم القت نظرة من النافذة فرأت الشارع مظلما خاليا من المارة فمنذ بضعة ايام كان لا يكاد يقبل الليل حتى يلف المدينة جو ثقيل غير مألوف من الهدوء والصمت . فقال السيد (تود) احد نزلاء الفندق باسما :

– اطمئني يا انسه انه لن يظهر هذه الليلة فقد سبق ان ارتكب جريمة قتل يوم الثلاثاء الماضي وجريمة اخرى في الليلة الماضية . واعتقد انه سوف يرتاح هذه الليلة قبل ان يعود لاعماله الإجرامية ..

فردت عليه السيدة برادي بقولها :

– انتم معشر الرجال لا تخافون من شيء .. خصوصا وان هذا المجرم السفاك لا يهاجم او يفتك الا بالنساء .. !!

فهتفت الانسة الشقراء (سمر) وهي تنظر الى جارها في الغرفة الشاب (سميث) .

– لست ادري ماذا افعل في حالة ما اذا كان صديقي السيد (كوكس) لم يتصل بي بالتليفون .. اعتقد انني سوف اضطر لقضاء هذه الليلة في الفندق لأن من المستحيل ان اجرؤ على السير في هذه الشوارع المظلمة بدون وجود رجل الى جانبي ليحميني !

فنظرت السيدة (برادي) زوجة صاحب الفندق التي اعتادت على ان تصحب النزلاء في كل ليلة بينما يقوم عنها زوجها بغسل ادوات المطبخ الى الانسة سمر في عتاب وقالت :

– الامر يتوقف على الرجل في حالة كهذه فانا لا اخرج مع صاحبك السيد كوكس الذي لا اثق شخصيا به – بالطبع – ثقتي بزوجي (أرنست)

فهتف السيد (تود) مازحا بقوله :

– لا حظي ياسيدة برادي انك تعنين بقولك هذا انني انا ايضا والسيد (سميث) لسنا جديرين بثقتك ؟ !!

.. زمت برادي زوج صاحب الفندق شفتيها ، وحولت نظرتها العدائية نحوه في بطء وحدقت في وجهه برهة قبل ان تلقي في وجهه بهذه الكلمات :

– انني شخصيا لا اثق باي شخص غير ارنست زوجي لحمايتي .

كانت السيدة برادي امرأة بدينة مفتولة العضل تبدو كأنما تعمل في (سيرك) للألعاب البهلوانية وكان زوجها على العكس منها رجلا قصيرا ضئيل الجسم على قسط كبير من الكبرياء والصلف ومع ذلك فقد كان طوع ارادة زوجه لا يرفض لها طلبا .

سمعت في تلك اللحظة طرقات قوية على الباب فنظرت السيدة برادي الى النزلاء في دهشة وقالت :

– من ترى يكون هذا الطارق ؟ !

فغمرت الصالة موجة من الهدوء والصمت في الوقت الذي واصلت فيه السيدة برادي كلا مها قائلة :

– لن يسمع ارنست مطلقا صوتا وهو في المطبخ سأذهب بنفسي لفتح الباب ، وعادت برادي ومعها احد رجال البوليس الذي كان صوت حذائه مسموعا وانبرت السيدة برادي تقول :

– لدى رجل البوليس بعض التوصيات يرغب في الادلاء بها اليكم

فتحولت انظار الجميع الى رجل البوليس الذي توسط الصالة وتنحنح قبل ان يقول :

– ان ما اريد ان اقول هو بصدد سلسلة الجرائم التي ترتكب في هذا الحي وليكن بعلم الجميع ان هذه الزيارة ليست رسمية وانما بقصد ان اطلب منكم التعاون مع البوليس .. اننا متأكدون تماما ان القاتل يقيم في هذه الانحاء وربما في هذا الشارع بالذات وما نطلب منكم هو تبليغ البوليس عن اي شيء تشتبهون فيه وقد يكون هذا القاتل مجنونا يختفي عن العيون نهارا ولا يكاد يقبل الليل حتى يتحول الى وحش كاسر .. فعليكم اذن ان تأخذوا حذركم منه وتتصلوا بالبوليس في حالة اشتباهكم في اي شخص يحتمل ان يكون هو المجرم السفاك الذي نبحث عنه

كانت الانسة سمر هي اول من عاد من المجموعة ... وصلت وهي تلهث وصفقت الباب من خلفها بشدة فهرعت السيد برادي من المطبخ تجري لترى ماذا حدث فرأت نزيلتها جاحظة العينين بادية الفزع تضغط بيدها على حنجرتها وهي تندفع صارخة الى الصالون قائلة :

– لقد شعرت بشخص يتبعني في الشارع فانطلقت الى هنا لا الوي على شيء .. !!

– واين كان صديقك العزيز السيد كوكس ؟ ! (قالت السيدة برادي لها ذلك في تهكم)

– لقد تركني ليلحق بقطار الساعة العاشرة والنصف ..

قالت الانسة سمر وهي تتهالك على احد المقاعد وتواصل كلامها

شعرت بخطواته تتبعني وسمعته يناديني فالتفت خلفي واندفعت اركض كالمجنونة الى هنا ..

قالت سمر ذلك ثم توقفت فجأة عن الكلام وهي تشير باصبعها الى السيد تود الذي قاطعها قائلا :

– هدئي روعك .. هدئي روعك ياعزيزتي .. فقد كنت اريد ان الحق بك وارافقك الى هنا وليس لي اي قصد في ازعاجك .

كانت الانسة كرستاج مضطجعة في سريرها ولكنها لم تنم لفرط ما استبد بها من الخوف وكانت السيدة برادي قد اعلنت ان السكين التي تعتمد عليها في عملها قد اختفت من المطبخ وعرضت ان تبلغ البوليس بالامر ولكن كلا من السيد سميث والسيد تود اعترضا على هذه الفكرة لأن فقد السكين لا يكفي وحده لكل هذا الاهتمام .

تساءلت الانسة كرسيتاج وهي مضطجعة في سريرها عن سبب اعتراض السيدين على تبليغ البوليس بامر السكين المفقودة .. الا يمكن ان يكون لأحدهما دخل في الامر او ان يكون هو المجرم المنشود ؟ ! .. فكرت الانسة في ذلك ولم تكد تغفل حتى سمعت صوت صرخات اعتقدت لأول وهلة انها كانت تحلم ولكن تلك الصرخات تكررت مما جعلها تقفز من سريرها وتهرع الى خارج غرفتها وهي بلباس نومها فرأت السيدة برادي وهي في ملابسها المعتادة تقف امام الغرفة التي تنبعث منها تلك الصرخات المنكرة وكانت تلك هي غرفة الانسة سمر فقالت عندما رأتها :

– لقد احسنت صنعا بعدم الذهاب مبكرة الى فراشي فقد تذكرت بعد ان ذهبت الى حجرتك ان السيد سميث هو الذي استعار مني السكين ليقشر تفاحة بها منذ ثلاثة ايام فجلست في الصالون في انتظار فرصة لاسترجاعها منه .وفي نفس اللحظة التي سمعت فيها الصرخات تنبعث من حجرة الانسة سمر بادرت باغلاق الغرفة من الخارج بالقفل والمفتاح ..

– ولكن القاتل قد يقضي على حياة الانسة سمر ولا تجد بذلك طريقا للنجاة والهرب ؟ '

– ولكنه بهذا لن يجد طريقا للهرب فيبطش بمن يقف في طريقه من النساء ؟

ولن يلبث ان يأتي البوليس فيضبطه متلبسا بجرمة ..

وفي هذه اللحظة رأت الانسة كرستاج السيد سميث يخرج من غرفته وعيناه مثقلتان بالنوم وكان قد استيقظ على صوت الصراخ والجلبة وطلب من صاحبة الفندق ان تفتح الباب في الحال .. فهتفت صاحبة الفندق في دهشة تقول :

– اذن فالشخص الذي في حجرة الانسة سمر هو السيد (تود) بدون شك .. !

وبدون ان ينتظر سماع مزيد من الثرثرة تناول المفتاح وطلب اليها ان تفتح الباب ، انتزع السيد سميث المفتاح من يد السيدة برادي ولم يكد يفعل حتى خرجت الانسة سمر مذعورة باكية وارتمت في حضن الانسة كرستاج .. تم ذلك في الوقت الذي سمعوا فيه صوت السيد (تود) من اقصى الممشى وكان قد استيقظ ايضا على صوت الجلبة وجاء يستفسر عن سبب كل تلك الجلبة والصراخ .. !

فتطلعت الانسة كرستاج في ذعر الى داخل حجرة الانسة سمر فرأت رجلا قصير القامة اصلع الراس متغضن الوجه يقف في اقصى الغرفة وفي يده مدية عريضة ..

فاشارت الانسة جرستاج للسيدة برادي قائلة وهي ترتجف :

– انظري .. ان المجرم مازال يمسك بالسكين يتأهب للانقضاض والفتك .

لم تكد السيدة برادي ترى المجرم حتى صرخت في دهشة :

– ارنست .. هذا انت ايها المجرم الاثيم ؟؟ !

الطعام والسكين !

رداء الليل الثقيل .. يطبق على انفاسه .. ويلفه بين معطفيه صوت الصمت له في داخله صخب صارخ تمطى على سريره .. تكور في جلسته .. اشعل المصباح .. جالت نظراته في كل الغرفة .. الوحدة عالم من الاستقلال والرهبة والخوف والاستمتاع بالانطلاق الحر بعيدا عن كل الالتزام المتعسف ..

انتصب واقفا امام صف من الكتب .. وبعض المجلات والصحف تناثرت في وسط الغرفة .. سحب كتابا .. ارجعه .. تناول غيره – عيناه تقليان الاسماء .. تخيلهم اساتذة يجلس امامهم باحترام .. ابتداء من الجاحظ الى نزار قباني مرورا بديستوفكي همنجواي .. ديكنز نجيب محفوظ .. كافكا .. الطيب صالح .. و .. ارخى رأسه احتراما لهم .. تراجع الى الخلف .. الرهبة تملأ عليه نفسه وهو في حضرة هؤلاء امتدت يده الى مؤشر المذياع .. الذي لم يستقر .. فجأة انبعث منه .. صوت دام

– انا الي استاهل كل الي جرى لي .. استمع بتحفز للصوت الدامي .. تنبهت كل احاسيسه اصاخ سمعه اكثر

– اللعنة ..

قذف بالمذياع بعيدا فتناثر شظايا في كل اتجاه .. اطفأ المصباح .. تمدد على سريره .. صوت الصمت في داخله له صخب صارخ .

– ماهي النهاية .؟

وقف السؤال في حلقه .. كالشوكة .. احس بالمرارة حاول ان يبتلع ريقه .. تقرفص على السرير .. اشعل المصباح وقف من جديد امام صف الكتب المرصوصة امامه لاحقته اعين اصحابها .. ارخى رأسه بين قدميه : – آسف ..

– ايها السادة .. انكم كل ما احترم ..

لمح صورته على الزجاج .. نظر ببلاهة .. ماذا تفعل بين هؤلاء .. انكسر السؤال في داخله – اهذا انت ؟

تساءل بمراره : – الشيب بدأ يغزو فوديك .. الزمن عجلة لاتعرف التوقف .. تطحن عمرنا بهدوء وما هي النهاية ..؟

السؤال تشوك في داخله مرة اخرى ..

صوت من صرصار شق الصمت الصاخب في داخله .. شرخه .. جعله ذا فتحة مريبة .. اغمض عينيه .. استسلم للحظة راحة اجتاحته فجأة .. اطفأ المصباح بهدوء

– انت لاشيء .!

– ماذا .؟

– لاشيء

اعتصر رأسه بشدة تراءت له اكوام من الحجارة تنهال على جثث .. رائحة البارود تزكم انفه .. اطفال تتقافز على الانقاض .. تنتحب عارية وصوت الجلاد يلهب ظهرها .. رجل عجوز ارتكز على الجدار المنهار .. اضناه البحث عن اشلاء ابنته العروس ازيز الطائرات لم يبرح انثنية بعد

شاب لم يخط الشعر فوديه بعد .. يقف امام الجلاد في قوة .. عينا الجلاد تبرزان من فتحتين في الخوذة .. تقدم خطوتين .. غرس كعب بندقيته في بطن المرأة المسجاة اشاح العجوز بوجهه الى الجدار المنهار .. وكزه الجلاد في ظهره .. لم يرد عليه سقط بهدوء وقف من جديد امام صف الكتب .. ارخى عينيه باحترام وبقايا الدمع تغسلهما ..

صحائف من الاطعمة .. تمتد على الطوار الطويل اناس يجلسون خلف كروشهم المنتفخة .. الافواه تلمظ بقايا الطعام المتطاير من بين الشفاه الغليظة

– هل سمعتم الاخبار .؟

لايسمع الا همهمة .. الافواه مشغولة .. العيون تدور في محاجرها باحثة عن اكثر الاطعمة لذة :

– هل سمعتم الاخبار ؟

اتاه صوت من آخر المكان

– ليس فيها جديد ؟

امسك بالسكين في كفه .. تساءل بحنق :

قرية دمرت بكاملها ولا جديد





علي حسون

ضغط على السكين بشدة .. اسنانه العليا انغرست في شفته السفلى .. الدم ينزمن بين اصابعه .. توقف الجالس بجانبه عن الاكل .. نظر اليه مندهشا

– انك تقطع شرايينك

صفعه بالماء على وجهه

صرخ آخر

– انه مجنون .. شاغل نفسه ..

بينما الآخرون يواصلون الاكل في هدوء تكرع احدهم .. مسح آخر على بطنه

رباط الشاس على يده .. فقالت الاصوات تحلقت في دائرة صوت « شيش » الجراك يتعالى

قذف واحد « بفترته » بعيدا انعكس الضوء على صلعته

صرخ آخر

– لن نهزم اليوم ..

– حكم ..

– صن

العب ياغشيم

– لن نهزم .. عجيبه !!

تحرك من مكانه .. انسحبت في هدوء .. اللعنة رائحة البارود تزكم انفه .. اشعل المصباح للمرة الالف .. امسك بالكتاب .. قلب فيه بلا وعي اعاده الى مكانه .. امسك بالمجلة المطروحة على الارض .. بصق على الصورة العارية .. قلب صفحاتها .. صور المجتمع الراقي .. اخبار زفاف .. صور سيدات ما يلبسنه لايسترهن .. في الصفحة الاخرى .. طفل فقد يده في احدى الغارات قرية دمرت .. وليس هناك اخبار تهم !!

– اللعنة

– لتذهبوا الى الجحيم تعالت ألسنة اللهب في مجموعة الكتب .. المرصوصة .. اخذ يقهقه .. اذهبوا بعيدا .. انتم لاتستحقون البقاء .. تكاثر الناس تجمعوا من اين اتو .. لايدري .. كان عاري الصدر .. يقهقه بهستريا :

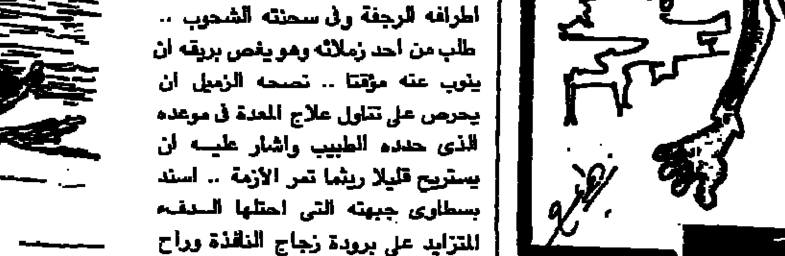
– انه مجنون .!

عيناه جاحظتان .. وهو ينظر اليهم .. في عدم اكتراث يبصق عليهم .. وهو يصرخ ..

– لقد دمروا كل القرية .. الا تسمعون ؟ واستسلم لحقنة الطبيب في هدوء .!

قصة قصيرة

الجلاد



احمد ربيع الاسواني

في مؤخرة عربة النادي الملحقة بالقطار وعلى مدخل الجزء المخصص لاعداد المأكولات شعر بسطاوي فجأة . وكأن كل سوائل جسده قد قررت وعبر كل المسام ان تغادره دفعة واحدة وايضا . وكان كل شعلات النار الزرقاء التي تتراقص امام زميله الذي يقوم باعداد وجبات العشاء ، وقد دلفت الى جوفه وانزرعت في عروقه تشيع في عقله الفوضى والشتات وفي اطرافه الرجفة وفي سحنته الشحوب .. طلب من احد زملائه وهو يغص بريقه ان ينوب عنه مؤقتا .. نصحه الزميل ان يحرص على تناول علاج المعدة في موعده الذي حدده الطبيب واشار عليه ان يستريح قليلا ريثما تمر الأزمة .. اسند بسطاوي جبهته التي احتلها الدفء المتزايد على برودة زجاج النافذة وراح على ساحتها يقلب وجنتيه الناضحتين وهو يزفر في صوت مسموع اقرب ما يكون الى الفحيح ، بينما كان السياح في تلك اللحظة قد اكملوا انتشارهم حول المناضد تأهبا لتناول طعام العشاء وهم لايفتأون يبدون سعادتهم التي كان واضحا ان مصدرها شيء اخفوه في اعماقهم وليس باي حال من الاحوال هو انعكاس المناظر الطبيعية للجبال والمزارع على نفوسهم والتي كانوا يتظاهرون بمشاهدتها عبر النوافذ فقد غربت الشمس وزحفت العتمة على تفاصيل الجبال خارج القطار .. نظر بسطاوي صوب الرجل الذي كان يحتل الركن الايمن القصي في العربة وقد احاله الى شطة من الضوضاء والصخب والضحك .. تمنى بسطاوي في قرارة نفسه لن تكون نظرته السابقة اليه وهما ناجما عن كثرة التفكير فيه والتفرس المستمر في الوجوه بحثا عنه .. حدق جيدا في تقاطيع الوجه الضاحك لثوان قليلة اسرع بعدها كالملسوع يستدير الى الناحية الاخرى ويتشبث بالستائر بينما اذ داد معدل النضح والارتجاف ..

كم هي صغيرة ، وعجيبة دنيانا يا الياهو !! هانحن نلتقي مرة اخرى بعد ثلاثة عشر عاما .. واين !؟ في عربة قطار ... تقدم بك العمر خلالها ياالياهو فشاع البياض في رأسك واحتلت التجاعيد وجهك وسكن الانحناء عودك ورغم ذلك لم تخطئك نظرتي الاولى فلسمك ورسمك لم يفارقاني لحظة واحدة طوال تلك الفترة وهل يعقل يا الياهو ان ينسى السجين وجه سجانه !! بل انني على يقين ان احدا ممن عادوا لم ينس حتى رائحة جسدك ورنة صوتك ولون عينيك الداميتين .. ماذا تعمل الآن ياترى بعد ان وهنت ؟ هل لازلت هناك في النقب تمارس عشقك في غرس مزيد من الاسلاك الشائكة . وتجديدها حول معسكرات الاسر القديمة وتدريب كلاب الحراسة الشرسة التي كنت تحرص ان تسميها بأسمائنا العربية وذلك ترقبا لنشوب حرب اخرى ام تراك قد مللت خواءها ... فنزحت الى احد السجون لتواصل تجرع كؤوس الانتشاء في كل مرة يخرج فيها رجالك من احد الجحور الخرسانية وهم يسحلون احد الشهداء والذي تعفن جسده قبل ان يلفظ انفاسه بفترة طويلة ولكي تتلذذ برؤية ما يطفح على وجوه مسجونيك من مرارة تدفعهم احيانا الى حد الانفجار من الداخل والسقوط بلا حراك وانت تطلب منهم في ظهيرة يوم صيف ان يوزعوا على حلوقهم بالتساوي ما قد يكون قد تجمع من مخلفاتهم السائلة ولكي تبصق وتركل وتجلد وتلعن الاباء والامهات والاديان كما عهدتك ..

ولكي .... وانتفض بسطاوي بعنف على اثر نداء مشرف العربة له .. طلب منه الرجل المسن والذي كان يحتفظ بتوازنه بالاعتماد على ظهور المقاعد ان يساهم مع زملائه في تقديم الطعام للضيوف اذا كانت حالته الصحية تسمح بذلك .. تمتم بسطاوي بضعف

– او تسميهم ضيوفا ياعم احمد !!

لم يرد الرجل اكتفى فقط بان رمقه بنظرة لم يخف معناها على بسطاوي وهو يربت على كتفه ويدفعه برفق نحو الوجبات المعدة وكأنه يريد ان يخبره بان هناك اشياء كثيرة لايجب ان يحفل بها الانسان طالما ان الاهتمام بها سيورثه المتاعب ..

آه ياعم احمد .. هو الخوف على لقمة العيش ولا شيء سواه .. الرعب الاسود الذي زرعوه في عقولنا .. هؤلاء بالنسبة لك اجانب .. خواجات يحملون على جوازات سفرهم اختاما تجيز لهم التجول في طول البلاد وعرضها ويحشون جيوب معاطفهم بخرائط تغريهم بزيارة كل معالم بلادنا السياحية وآثارها القديمة وهم ايضا مصدر لبضع جنيهات هي نصيبك الاكبر من حصيلة البقشيش فلماذا لا تسميهم ضيوفا !! سيكون قولك مختلفا بالتأكيد فيما لو كان لك ابن قتلوه او لو جربت الاسر في قبضتهم شهرا واحدا وليس ثمانية شهور كاملة وفي حراسة رجل مثل الياهو هذا ولاعترتك الحمى وتساقط شعر رأسك من الصدمة وانت ترى غريمك الذي حرمك من ابسط حقوق الانسان وهبط بك الى ادنى من مستوى ذوات الاربع بل وكاد ان ينسيك اسمك . يجلس امامك يسح ببهجة واغتباطا في انتظار ان تقوم على خدمته في بلدك فتنحني له احتراما وتبتسم في وجهه مغازلا جيبه وتضع امامه صحائف الطعام الساخن والماء البارد وتهرع اليه لدى اول ايمائه من رأسه وينتظر منك عقب ان يفرغ من تناوله ان تتمنى له ليلة سعيدة ..

– ماذا تفضل من المقبلات ياسيدي ؟

– تشكيلة من الخضروات الطازجة فقط

بالطبع لن تذكرني ياجلاد النقب فقد ادارت رأسك النشوة وانت ترى بوادر حلمكم الكبير وقد هلت فها هو النيل على يمينك وعلى مرمى حجر منك وهاهم الذين لوحوا طويلا بالبنادق في وجوهكم يطعمونكم ويدثرونكم بالاغطية ويوفرون لكم الحماية والأمان

– واكثر من الخس ياسيدي !!

– بل افضل عليه الخيار

حتى انتقائك للاطعمة اعتراه التغيير ايضا .. لقد كان الخس هو الطعام الذي تفضل ان يتناوله اسراك حبا فيهم وحرصا عليهم على حد قولك .. نسيت خصائصه التي كنت تعددها امامنا بسخرية والاسعر الحرارية التي تولدها الورقة الواحدة في جسم الانسان .. وورقة خس واحدة في اليوم وقد اسودت اطرافها على اثر زحف الذبول تأمر رجالك ان يلقوا بها الينا من اسفل الابواب .. يلتقط كل منا ورقته وقبل ان يلتهمها يشبعها شما .. وعندما يشتد هزالنا وتكثر معدلات مواكب الرحيل تأمرهم فتزداد هذه الورقة الى اثنتين .. فنسمي اليوم عيدا .. يالها من ايام عصيبة يا (الياهو) كنت خلالها قاسيا وفظا وشرسا وقاتلا ..

ها انا امامك يا (الياهو) على بعد بوصات قليلة .. احمل بصمات بشاعتك عين احيلت الى التقاعد بعد ان انهكتها المياه الزرقاء من جراء احدى لكماتك وهذه ضربة تختزن من الآلام ما يكفي لأن ينكرني بك طيلة العمر واعصاب ادمنت التلف تجعلني عقب كل ازمة اقفز صوب الشيخوخة المبكرة عاما كاملا وعلى الرغم من ذلك يقول الاصدقاء انه قد كتب لي عمر جديد لاني افلت من بين يديك ..

وعادل يا (الياهو) هل تذكر الرقيب عادل .. الذي اشتهر بيننا بنوبات الصرع .. عادل لايزال هناك في اقصى الجنوب يبيع في قريته الحلوى والمراوح الورقية والبالونات للاطفال امام منزله على منضدة صنعتها له زوجته من جريد النخيل وذلك بعد ان تخلى الاحساس تماما عن اطرافه الاربعة .. عادل الذي شهدت بطولاته اودية وروابي (سدر وعسل وفيران) والذي ظل يقاتلكم برجاله رغم اوامر قادته له بالانسحاب وحتى الى ما بعد وقف اطلاق النار ولم يكف الا بعد ان مزقت سياطكم جسده .. عادل هذا يا (الياهو) لايقوى الآن على طرد ذبابة تحط على ساحة وجهه او ان يمنع طفلا صغيرا من اختطاف شيء من معروضاته البسيطة .. فقط بامكانه وكما عهدته في معسكر الاسر يا الياهو ان يمارس الكره لكم وتنميته في قلوب الصغار بعد ان غرسه في قلوبهم مجانا مع الاشياء المباعة وايضا يستطيع ان يشعل في خياله الحرائق يلقي فيها بالواحد منكم تلو الآخر والا فكيف يستطيع بالتالي ان يهدأ وينام في فراشه ليلا .. ويكرى (الشاعر) الذي اصرعلى الا يشهق شهقته الاخيرة في وجومنا المتحلقة حوله الا بعد ان احتوى كل وجومنا في حدقتيه وجعلها تقسم في صمت بالثأر لدمه .

هل تذكره ياالياهو !! وهل تذكر كيف طوحت بقدمك لتجعل حذاءك العسكري الضخم يستقر بين فخذيه فاشعت البياض في عينيه وسؤال في حجم الدنيا اغتاله على شفتيه .. كان قبلها بقليل يشعر بالكآبة لانه لن يستطيع ان يتقدم لامتحانه النهائي في الجامعة لذاك العام وبالتالي سيضطر لتأجيل موعد زفافه على من اختارها قلبه عاما آخر .. رغم قسوة الاسر كان متفائلا الى ابعد الحدود وكان على استعداد لأن يدفع من عمره عاما نظير ورقة بيضاء يدون عليها اشعاره .. كان يا الياهو يكتب اشياء رائعة عن الوطن وعنا وعن حبيبه وعنكم ويكتشف فينا وحولنا اشياء لانعرفها ولا نراها .. يستيقظ في منتصف الليل ويظل متسمرا يرقب عبر الكوة الصغيرة شروق الشمس وما ان تشرق حتى يهرع ليوقظنا فردا فردا حتى لنظن ان يوم الخلاص قد حل .. وعندما نسأله عن السبب في تلك التصرفات كان يقول وهو لايكف عن التحديق في الشمس لأن الخلاص آت في رحم صباح مساء وربما يكون هذا الصباح وربما صباح الغد وربما صباح يأتي بعد عشر سنوات

كان يعشق كثيرا مجيء الغد يا الياهو .. وصبحي الشاب الغزاوي الذي لم يتجاوز عمره السابعة عشرة والذي كان يقول لكم ان العرب لاشيء يقوى من عزائمهم قدر الموت والشهادة وان في عظامهم وجماجمهم تكمن بذور الحرية والانتصار .. ماذا فعلت بصبحي ياالياهو .. انت لاتتذكر احدا منا فلم تكن ملامح وجوهنا تهمك في شيء وانما كان كل همك هو تدمير ما في داخلنا من صمود ومعنويات .. امرت بصلبه في العراء حتى كنا نسمعه في هدأة الليل يتوسل الى حارسه ان يقتله ليخلصه من عذابه .. مات صبحي بعد ان اسمعنا كل اغاني فلسطين الحزينة بصوته الذي لم يكن قد تخلص تماما من لدونة الصبا وعندما توقف عن الغناء ذات ليلة عرف الجميع انه قد رحل فانتابك السخط وانتابنا صمت ثقيل ظل يلازمنا طويلا .

ذات يوم قلت لمندوب الصليب الاحمر الدولي الذي اراد ان يذكرك باتفاقية جنيف التي تنظم معاملة اسرى الحرب بين الدول المتحاربة قلت له انت تشير الينا بانك ستهين البشرية فيما لو التزمت بتنفيذ هذه الاتفاقية معنا لاننا وعلى حد قولك لسنا من البشر بل نحن حيوانات لم تستأنس بعد .. لماذا اتيت اذن !؟ وكيف واتتك الشجاعة فحملتك ساقاك الى ما غرب القناة .. الم يساورك الاعتقاد مثلا ان يلقاك واحد من تلك المئات التي كانت تصلي من اجل ان يخلصها الله من قبضتك والتي حملت اسمك نقشا اسود في قلوبها ام انك تعتقد ان تلك التأشيرة التي منحك اياها الشاب المأمور في مطار عاصمتنا تكفل لك الحماية والطمأنينة :

فجأة صرخ مذيع القطار الداخلي باللغة العبرية

– ايها السيدات والسادة مرة اخرى نرحب بكم على .... ونتمنى لكم ليلة سعيدة ونوما هادئا مريحا ..

افاق بسطاوي على الصوت الذي انغرزت نبراته في عقله كأشواك النخيل الجافة فالفى العربة وقد خلت تماما من الرواد بينما اوشك زملاؤه على الانتهاء من نظافة الطاولات والمقاعد وجمع اكواب الشراب .. نهض من مقعده .. غافل زملاءه فجذب احد الادراج المخصصة لحفظ الادوات الصغيرة.. استل من بينها سكينا اسرع باسقاطه في جيب معطفه الابيض .. تناول حزمة من الخس الاخضر ثم تهالك على احد المقاعد وبدأ يلتهم الاوراق الخضراء بنهم لم يعهده فيه زملاؤه من قبل .. همس وهو يتحسس بسبابته حد السكين

– مرحبا بك يا الياهو .

وكان القطار يطوي الوادي الاخضر متجها الى اقصى الجنوب .

سلمى وليل العنوسة

اثر زواجي بابنة عمي بنتا واحدة وولدا واحدا ورفضت ادخال ابنتي المدرسة رغم معارضة زوجتي ورغم انتشار التعليم والتشجيع الكبير الذي نحظى به في كافة ربوع مملكتنا الحبيبة واكتفيت بتعليم محمد حتى انهى دراسته الجامعية واصبح مهندسا ناجحا .. وكانت زوجتي قلقة جدا على مستقبل سلمى لاني كنت ارفض كل من يتقدم لخطبتها والسبب في رفضي هو اني طلبت من المتقدم لها دفع مهر باهظ لم يدفع لأي فتاة قبلها – لم لا ، وهي ابنة الشيخ حمدان اكبر اثرياء البلد ، وكان عدد المتقدمين للزواج بسلمى يزداد بمرور الايام ولكني كنت ارد كل واحد منهم خائبا ، فقد كنت ارى انهم ليسوا بنفس المستوى الذي نحن فيه وبالذات من الناحية المادية ، اضافة الى انه لم يبد احدهم استعداده لدفع المهر المطلوب .

وتمر السنوات ويتزوج ابني رغم انه اصغر من اخته بعدة سنوات .. وكنت قد خطبت له اجمل فتيات البلد وكان مهرها مبلغا لاتحلم به اية فتاة ... واقمنا الزفاف في اكبر الفنادق وافخمها .. كنت اريد لابنتي عريسا يقدم لها اكثر مما قدمه ابني لعروسته ولكن تمضي الايام والشهور والسنين ولا يأتي من يطبق عليه المعيار الذي وضعته .. على العكس قل عدد المتقدمين لسلمى والسبب كان واضحا جدا امام عيني ولكني تجاهلته فقد جاوزت ابنتي الثلاثين عاما اجل تجاهلت هذه الحقيقة الماثلة امام عيني كما تجاهلت نسمة الحزن التي اكتست بها ملامح ابنتي ..ولم اعر زوجتي ادنى اهتمام وهي تلح علي في قبول اي خاطب يتقدم لسلمى بغض النظر عن امواله ، وناصبتني العداء لكي اتخلى عن شرطي القديم بخصوص المهر الباهظ وملحقاته . ويرزق ابني بطفله الاول والثاني ثم الثالث وسلمى ما تزال بانتظار العريس الذي يرضي غروري .. وحاول ابني ان يثنيني عما قررت كما حاول الأهل والمعارف التدخل خوفا على مستقبل ابنتي من ان تصبح عانسا دون زوج ودون بيت وولد . في هذه الفترة اختطف الموت زوجتي واسلمت الروح وهي تنظر الي تارة وتارة اخرى الى سلمى وكأنها تريد ان تقول (لقد جنيت عليها) تأثرت كثيرا ان تكون نظرات زوجتي مليئة باللوم والاسى وهي تنتقل الى العالم الآخر بعد عشرة دامت اربعين عاما ويزيد .. وبقيت في صراع طويل مع نفسي وخرجت من ذلك الصراع بنتيجة واحدة وهو اني لايمكن ان ازوج سلمى لاي خاطب وباي مهر بعد ان انقضت سنوات طويلة وانا اتشدد في موقفي فماذا يقول الناس عني ... ماذا يقول اهلي الذين ناصبتهم العداء لانهم ارادوا ان يثنوني عن موقفي بخصوص زواج ابنتي وابني الذي ترك المدينة باسرها نتيجة لهذا السبب . ماذا يقول عني اذا سمع باني تخاذلت وزوجت ابنتي لاي خاطب وبأي مهر وادهى من ذلك انها صارت على ابواب الاربعين كل هذه المكابرة كانت في الظاهر ولكن في داخلي سكن الحزن وتربع ... واستمريت امثل في الظاهر لاخفي ما يدور في باطني .. وكلما وقعت عيناي على سلمى بجسدها النحيل ووجهها الشاحب ونظراتها الحزينة الشاردة ورأسها وقد تكلل بالبياض يعتصر الالم قلبي واحس بان صدري مثقل بهموم الدنيا باسرها ... ويزداد العذاب عندما ارى لهفتها على الاطفال ومداعبتها لهم وحنانها الشديد عليهم . وكلما اشرقت الشمس وغربت دون ان تشرق ملامح سلمى بالفرح والسعادة ، تبقى نفسي كئيبة وقلبي كسيرا ودخلت سلمى ليل العنوسة الطويل ، بكل عذاباته وقلقه ووحدته القاتلة وامومة الانثى المقهورة بالحرمان .. وعشت انا تحت وطأة ندم لايرحم !!

جدة – صفية المنتصر

من أسرة المدينة الادبية واليها

■ الاخ يوسف ابداح – تبوك :

– محاولتك القصصية « الاشباح » لم ترق الى مستوى القصة من حيث تطور الحدث وتأزمه والحل .. والقارئ لها لن يشعر بتنامي حقد « منصور » على الاشباح .. التي افقدتها تجسدها في الواقع باضفاء صفات غير متبلورة عليها .. مثل تجريب مداهم ببطن الشاة .. وانهاك للاشباح بهذه الصورة الساذجة « حصدهم بالرشاش » دون تقديم اية اشارات لاسباب وجودهم وانهائهم ..

اضافة الى وجود ضعف في نسيج القصة تجلى بعدم المقدرة على استعمال الافعال .. وتغيير الفعل المعطوف الى فعل مضارع مع انه مسبوق بفعل ماض .. « وطبع على جبينه قبلة .. وينام بعدها » كذلك « فدهش لمرأى الاشباح .. فيقول الشيخ » كذلك وجود ضعف في التصوير .. يحدث بلبلة : اذ كيف تعانق سنابل القمح المطر .. بعد شوق طال انتظاره .. والسنابل في مراحل نموها الاخيرة تتفاداه ..

وادخالك للحكمة والوعظ المباشر .. بشكل يفقد القصة ابعادها التأثيرية ويقلص تجسد الشخصيات .. ويقمع تعبيرها عن ذواتها .. لقد حاولت كما يبدو استخدام الرمز للتعبير عن الصراع بين الخير والشر .. والذي ينتهي بانتصار الخير لكن ليس دون تقديم تضحيات .. وبنظرة لديك .. هي اعطاء القصة طابع الدوام .. غير ان استخدامك لم يأت في محله .. فهناك شخصيات واقعية : (جد وحفيد واهالي القرية) يقع عليها ظلم اشباح لا يبدو من شخصيتها ولا يتبلور سوى (انها تحب سفك الدماء) .. وتولد وتموت بتجليات غائمة وساذجة دونما تبلور ..

لديك موهبة كتابة القصة لكنها لم تنضج بما فيه الكفاية لكتابتها بشكل جيد .. ننتظر منك الكثير والذي نتوقع له ان يكون موفقا اكثر ..

■ الاخ السر الخزين – جدة :

– قصتك « زوجتي لا تخرج من الدار » .. لا تندرج تحت مفهوم القصة .. فكون تسمية « قصة قصيرة » قد ارتبطت بهذا النوع من الفن الحديث والراقي فان هذا الفن .. لا يسمح بتسمية انطباعات غير متبلورة تصل الى نتائج ساذجة مثل « الطلاق بالجملة » وعدم الطلاق لان الزوجة لا تخرج من الدار – بقصة قصيرة ..

والقصة الناجحة ليها الاخ تنجح بما فيها من كثافة وتحليل نفسي .. للشخصية باسلوب متميز .. لا بتوزيع مجاني للانطباعات المكتسبة من مسلسلات فكاهية كورد وشوك وغيرها .. على الشخصيات ..

مع ملاحظتي لك .. بضرورة الغوص اولا في عمق العلاقة الزوجية .. وتفهم عوامل الود والاحترام التي تربط الزوجين والعوامل المضادة التي تنفرهما من بعض للوصول الى كثافة وحلول ونتائج عميقة ومسؤولة .. والوصول بالتالي الى قصة مسؤولة فنيا اولا .. ومسؤولة عن ابعادها التأثيرية ثانيا ..

تمنياتنا لك بقصة اخرى اكثر عمقا كما تعودنا منك ..

حـــول « الاتجـــــاه اللغـــوى في النقـــد الحـــديث » :

ثلاثة أسباب كانت وراء اختيارى لهذه الكلمات لتكون عنوانا للمحاضرة التى تشرفت بالقائها في نادى جدة الادبى ، اولها : ان الدراسة اللغوية للنص الادبى هى اتجاه ذو تقاليد عريقة تمتد جذوره في ثقافتنا العربية الى صميم التراث النقدى والبلاغى ، وهذه قضية ما تزال في حاجة الى جهود علمية مخلصة للكشف عنها ، وثانيهما : ان الحركة النقدية العربية قد انطلقت – في اكثر الاحيان – وراء الصيحات والاتجاهات النقدية السائدة في اوربا على اختلافها دون ان يطلع اكثر النقاد اطلاعا مباشرا على الاسهام العلمى الجاد الذى قدمه اللغويون في اوربا في مجال دراسة النص الادبى ، والتى كان لها اثرها المشهود في مجال النقد لا سيما وقد اصبح علم اللغة الحديث في موقع الرائد والقدوة بالنسبة لجميع العلوم الاجتماعية الاخرى ، وهو امر يعترف به عدد من اعلام الفكر المعاصر سواء في دراسة الادب او علم النفس او علم الاجتماع او الانثر وبولوجيا . وثالثها : ان مظاهر التأثر الضعيفة والباهتة بالفكر اللغوى الحديث لم تظهر في النقد العربى الا من خلال اتصال بعض النقاد بالاتجاه البنيوى في نقد الادب . وهو اتجاه مدين في نشأته وتطوره وتشكل مفهوماته وتصوراته للفكر اللغوى . ولذا كان من المستحيل ان يفهم الاتجاه اللغوى في دراسة الادب على وجهه الا برد الامور الى اصولها ، والتعرف الى مواردها ومصادرها ، وهو امر لم تبذل فيه من جهة علماء اللغة جهود تذكر .

لذلك رأيت ان تكون هذه المحاضرة بمثابة دعوة الى المشتغلين بعلم اللغة الحديث والى نقاد الادب أستيقظ فيها انظارهم الى اهمية الاتجاه اللغوى في درس الادب ، والى عظم جدواه وصعوبة ماتاه في ان معا .

ولا شك ان جدة هذا الموضوع وجديته وطابعه التخصصى الدقيق هى امور ثابتة ومقررة . من اجل ذلك توقعت الا تفهم بعض قضاياه على الوجه الذى اردت وكان ما توقعت . لقد تصور بعض من ابدى اهتمامه بالمحاضرة – سواء بالنشر او التعليق – اننى أسلك نفسى بها في سلك النقاد البنيويين ، وان محاضرتى هذه – كما قيل – جاءت لتركز « على البنيوية كمنهج حديث في النقد مع التعرض بالذكر لمجالات استخدام علم اللغة في دراسة الادب » ووضع القضية على هذا النحو مغلوط تماما . ولا ادرى من المسؤول عن تخلق هذا الفهم في بعض الاذهان . اما من جهتى فقد حاولت لابتداء عنوان المحاضرة الى افكارها التفصيلية ان اكون واضحا ، فنصصت في العنوان على ان الاتجاه « لغوى » ، وعالجت جميع ماورد فيها من مسائل من منظور لغوى صرف . وكان هذا هو الاشبه بي بحكم تخصصى واشتغالى بقضايا اللغة وتحليلها مدة قاربت عشرين عاما .

لذلك قد يجد القارئ لى عذرا في اختيارى لعنوان هذا المقال على نحو صارخ وقاطع في دلالته على انى « لست ناقدا بنيويا ولا في نيتى ان اكون » انـى واقـف حيث اختارت لى الاقدار – وما احبه الى نفسى من اختيار – على ارض التحليل اللغوى الدقيق معتزا بانتمائى الى المدرسة اللغوية المعاصرة ، واوثر دائما ان احسب في عداد اللغويين المتخصصين على ان اعد من هواة النقاد .

وينبو ان توهم انتسابى الى الاتجاه البنيوى في النقد عند البعض قد نشأ من ترددى لكلمة (البنيوية) في مواطن مختلفة من المحاضرة ومن ذكرى لبعض اعلام البنيوية الفلسفية من امثال جان بياجيه وليفى – شتراوس وبارت في معرض الاستشهاد ببعض اقوالهم . والحق انه لا هذا ولا ذاك كان خليقا – لو اجيد الاستماع – بايجاد هذا الوهم . ذلك انه من خطأ الاستنباط ان يقال . انه ما دام موضوع الحديث هو عن دراسة الادب والفكرة المقصودة كاساس للمعالجة هى البنيوية فلا بد انني اعني الدعوة الى البنيوية النقدية » . ويرد الخطأ على هذا الاستنباط من جهة ان « البنيوية » مفهوم اصيل في مناهج البحث اللغوى وان علم اللغة هو الذى قام بتصديره الى سائر العلوم الاجتماعية الاخرى ومن بينها النقد . ومن ثم فحين يتحدث لغوى عن « البنيوية » فانما يتحدث عن مفهوم هو قوام المنهج عند اكثر المدارس اللغوية الحديثة . كما ان علاقة اللغوى بهذا المصطلح هى علاقة « تصدير » لا « استيراد » واذن محدثى كما يدل على ذلك عنوان المحاضرة وسائر ماورد في تفصيلاتها هو عن « البنيوية اللغوية » (لا النقدية) والدعوة التى وجهتها انما كانت لاعمال مناهج التحليل اللغوى في نصوص الادب . اما ما ورد بالمحاضرة من ذكر لبعض اعلام البنيوية الفلسفية والنقدية فقد جاء في معرض الاستشهاد باقوالهم على مسألتين بخصوصهما . الاولى : مكانة الظاهرة اللغوية بين ظواهر الحياة الانسانية الاخرى بوصفها اهم مكونات الثقافة البشرية ومظهرها الاساسى ، والثانية : الاشادة بفضل علم اللغة عامة وعلم الاصوات خاصة على سائر العلوم الاجتماعية الاخرى بما في ذلك النقد ، وذلك لما حققه من انضباط في المناهج ودقة في الوسائل جعلته مثالا يحتذى . اما فيما خلا هاتين المسألتين فالكلام من اوله الى اخره يقع في اطار البنيوية اللغوية لا يتعداها الى غيرها .

ونحن بذلك نضع البنيوية اللغوية في موضعها من دراسة الادب . انها – في رأينا – اسهام علمى موضوعى في مجال النقد وليست بديلا له ، وان دورها في ذلك شبيه بدور علم النفس وعلم الاجتماع وغيرهما من العلوم حين تتناول العمل الادبى من منظورها وتعالجه بوسائلها الخاصة . غير ان امتياز المعالجة اللغوية للادب على غيرها مستمد من اهمية اللغة في العمل الادبى . اذ لا وجود له إلا من خلالها ولا كينونه للادب الا بها .

وانا احاول بتقرير هذه المقولات ان ادفع ما تخيله بعضهم من وجود تناقض بين الشكلية والبنيوية حين ذكر « ان المحاضر كان شكليا اكثر منه بنيويا » والحق ان هذا القول فيه اهدار للمفاهيم واستعمال غير رشيد للمصطلحات . والعلم في جوهره لا يقوم الا بالمصطلح الدقيق ، واذا فاتك تحرير مفاهيم المصطلحات فقد فاتك العلم كله او جله ، ذلك انه لا الشكلية النقدية ولا الشكلية اللغوية يمكن ان تقع في تناقض مع البنيوية كاسلوب للتفكير وآية ذلك من جهة النقد ان مقولات النقاد الشكليين كانت وما تزال تعد من اهم روافد النقد البنيوى ولا سيما بعد اعادة استكشافها في فرنسا عام ١٩٦٥م . وقلب ان شئت اى كتاب عربى او اجنبى عن النقد البنيوى فستجد فيه لا محالة فصلا ثابتا يرصد جذور البنيوية النقدية في مقولات الشكليين ، واما من جهة علم اللغة ، فان المدرسة الوصفية الامريكية بزعامة بلومفيلد جعلت من صفة الشكلية علما عليها دون ان ترى في ذلك عورة تسترها ولا تهمة تدفعها مع انها من ابرز الاتجاهات البنيوية في دراسة اللغة . وحاصل ما سبق الا تناقض بين الشكلية والبنيوية كاسلوب للتفكير والبحث من حيث هى فقد يكون الباحث بنيويا وشكليا في ان معا دون ان يناقض نفسه . وهذا القول حقيقة علمية لا مجال للمناقشة فيها . اما ما يتعلق بانتمائى العلمى والمدرسة التى انتسب اليها سواء اكانت شكلية او غيرشكلية – من بين مدارس البحث اللغوى فلا اظن انى صرحت بشئ من ذلك ، ولا اعتقد ان من بين المعلقين على المحاضرة مع احترامى الكامل لاشخاصهم من لديه القدرة على استكناه هذا الانتماء من خلال كلامى .

وقد طرح المعلق في « المدينة الادبية » سؤالا انكاريا – فيما يبدو فقال : على اى اسس تعامل النصوص الادبية نفس المعاملة رغم اختلاف الزمان والمكان ؟

وليست الاجابة على سؤاله بالمهمة العسيرة فالاتجاه اللغوى يقيس مفارقة لغة الادب وانحرافها عن اللغة العادية . وهذه الخاصية هى التى تجعل من اللغة لغة ادبية . وهى ايضا خاصية لا تختلف باختلاف الزمان او المكان ، او اللغة وانما الذى يختلف هو نماذج المفارقة والانحراف تبعا لاختلاف المبانى والنظم الداخلية للغات . ولما كان موضوع البحث في علم اللغة هو الظاهرة اللغوية في عمومها وكانت مناهج البحث فيه مزوده بوسائل تحليلية ، قادرة على معالجة اى بنية لغوية في اى لغة مهما تكن درجة اختلافها او خصوصيتها اصبح الاتجاه اللغوى بذلك مرشحا لدراسة فنية الادب كائنة ما كانت العينات التى يفحصها واللغات التى تنتمى اليها العينات . واعتبر مثل ذلك في الدراسة السيكولوجية للادب تجد ان مفاهيم علم النفس الفرويدى قد جرى تطبيقها على نتاج ادباء لا يربط بينهم زمان او مكان فليست جميع الاتجاهات مما ينبغى تقييده بالزمان والمكان .

اما ما نسب الى في التعليق من القول بوجوب الفصل بين الشكل والمضمون فاكاد اقسم بمحرجات الايمان ان ما قلته هو نقيض ذلك تماما ، فلقد قلت ما نصه .

ان من اهم انجازات الدراسة اللغوية للنص الادبى انها اسهمت في دك فكرة الفصل بين الشكل والمضمون ، واعتبار لغة العمل كلا متكاملا يجرى تحليله بمستويات متتابعة صوتية ، وصرفية ونحوية ودلالية . ولا مجال لاتهامى باستبعاد المضمون من دائرة التحليل الا اذا كانت جميع المدارس اللغوية على اتفاق في استبعادها لدراسة الدلالة اللغوية وهو ما لم يقل به احد . ان التحليل الدلالى هو احد مستويات التحليل اللغوى بل ان من المدارس اللغوية من يجعله اساس التحليل ومنها من يجعله غاية التحليل . بيد انه يتم – في داخل الاتجاه اللغوى – بمناهج دقيقة منضبطه تختلف من مدرسة الى مدرسة . ولا ينبغى ان يفهم من قولنا ، ان الادب لا يكون ادبا بما فيه من افكار ، نفى قيمة الافكار في تقويم النص الادبى ، فلا شك ان النص الذى ترتفع فيه القيمة الفكرية والقيمة الفنية سيكون اجدر بالقبول والحظوة لدى المتلقى – لكن منهجنا هذا ليس منهجا تقويميا بقدر ما هو منهج وصفى يتكفل باستكشاف الخواص اللغوية لفنية الادب . وهذا الوصف العلمى الدقيق لغة النص مقدمة لابد منها للتقويم الجمالى والا وقع هذا التقويم في اسر الاستحسان والاستهجان بلا اساس ولا مسوغ .

واختم الكلام بالعودة الى عنوان هذا المقال لاحدد موقفى من البنيوية كمنهج نقدى . لقد قررت في العنوان انى لست ناقدا بنيويا بل ليس في نيتى ان اكون . فلماذا ؟ ابادر فاقول ان هذا ليس عن استعلاء على تلك الاتجاه او زراية عليه . بيد انه من الصعب على من تتشكل شخصيته العلمية ونظرته الى الامور في مناخ التحليل اللغوى والصوتى ان يتقبل منهجا ذاتيا ممعنا في ذاتيته وان حاول ان يقدم نفسه الى الناس في مظهر عقلانى لا شك في عقلانيته . والذين قرأوا كتابى « الاسلوب » دراسة لغوية احصائية » ربما يلاحظون انى لم اشر فيه من قريب او بعيد الى الاتجاه البنيوى في النقد على الرغم من انه – في عرف الكثيرين – اقرب الاتجاهات الى علم اللغة واقواها تأثرا به . وازيد موقفى هذا ايضاحا فاقول وبالله التوفيق .

لقد ارتضيت في المحاضرة ما اقترحه اوستن وارين ورينيه ويليك من تقسيم ثنائى للاتجاهات السائدة في دراسة الادب حين جعلاها على قسمين . احدهما يدرس الادب من الخارج (اى من منظور السيرة او التاريخ او الاجتماع او الفلسفة او علم النفس) والاخر يدرسه من الداخل (اى من منظور اللغوى والاسلوبى اضافة الى دراسة الانواع الادبية) . وبينت ان المؤلفين مدينان بفكرة هذا التقسيم الى دى سوسير حين جعل علوم اللغة ايضا على قسمين « علوم تدرس اللغة من الخارج (اى في علاقاتها بالثقافة والمجتمع وعلم النفس .. الخ) واخرى تدرسها من الداخل (اى في بنيتها ونظامها الداخلى) .. وحين عرضت لما تتميز به الدراسات الخارجية من خواص ذكرت على راس خواصها انها دراسات تتفاوت في قيمتها العلمية وفي وفائها بشروط البحث الجاد تفاوتا كبيرا فمنها امثلة طيبة للجدية والرصانة وكثير منها قد خفت موازينه وبهتت ملامحه فلا ينبغى ان ينسب الى العلم بحال . وعللت ذلك بان هذا النوع من الدراسة بطبيعته ليس له حدود واسوار ومن ثم طمع فيه الهواه ، وانتهكوا مقدساته بلا رادع .

واقول الان : ان هذه المقولة التى سقتها تصدق من باب اولى على المحاولات النقدية التى اتخذت من البنوية منهجا . ذلك لان الرؤية البنيوية ذاتيه في جوهرها وهى وان استرشدت بمقولات فلسفية معينة لا تمثل في اخر الامر الا رؤية كاتبها الخاصة لعناصر العمل الادبى وطبيعة العلاقات والقوانين الداخلية التى تحكمها . والنقاد البنيويون يعترفون بان البنية لا وجود لها في العمل الادبى وانها مبدأ عقلى او رؤية فكرية يرى الناقد من خلالها العمل الذى يدرسه ولذا يعترفون ايضا بامكان تعدد المبانى للعمل الواحد . وليس الخلاف بين هذه المبانى خلافا بالخطأ والصواب . ولا مفضل لنظرة بنيوية على اخرى غيرها الا بالقدرة على التقاط العناصر الدالة في العمل ، واتساق العلاقات المفترضة بين تلك العناصر ، وديناميكيتها ، وقدرتها على تفسير مواطن الجمال في العمل الادبى

لذلك ليس من حق القارئ ان يعترض على معالجة بنيوية لنا قد ما ، واصفا اياها بالخطأ ، وانما قصاراه ان يحاول استكشاف ما في المنطق الداخلى للبنية المقترحة من خلل ، فاذا عز عليه هذا الامر لم يكن امامه سوى اعادة قراءة العمل المدروس ليستكشف لنفسه بنية اكثر اتساقا ومنطقية . وبسبب من هذه المرونة الواضحة اصبح في وسع اى قارئ ان يكون ناقدا بنيويا وان تفاوت حظه من النجاح او الاخفاق واصبحت البنيوية النقدية ساحة كبيرة اختلط فيها العمالقة بالاقزام والرؤوس بالاذناب فليس بنادر ان تستسمن منهم ذا ورم ، ومن هذا الباب هجم كثير من ادعياء العلم والفلسفة وانصاف المثقفين على مجال الدراسات البنيوية الفلسفية والنقدية وراوا فيها (موضة) فكرية يمكنهم ان يتكلموا عنها فيظهروا بمظهر المثقفين وواسعى الاطلاع لا في العالم العربى وحده ، بل في اوربا نفسها يقول الدكتور زكريا ابراهيم . « ولعل اسوا ما تعرضت له البنيوية في الايام الاخيرة هى ولع الكثيرين من ادعياء العلم والفلسفة باقحام كلمة « البنية » في مناسبة وفي غير مناسبة – حتى لقد اصبح في الكثير من الاستعمالات المعاصرة لهذه الكلمة « ايهام » او « تعميه » وكان فيها من « السحر » اكثرمما فيها من علم « مشكلة البنية ، ص ١٢ » ويقول في موضع اخر (قد يتوافر لدى الباحث شعور ضمنى بما في موضوعه من « وحدة نسقيه » ولكنه يظل عاجزا عن ابراز تلك الوحدة بشكل تصورى واضح ومن ثم فان لغتـه البنيوية – في هذه الحالة – تخفى من مظاهر الجهالة اكثر مما تكشف من معارف حقيقية : نظرا لانها تشير الى افق ما يزال بالنسبة اليه (على الاقل في الوقت الحاضر) عسيرا بعيد المنال ، وان كان وجه الخطورة في الامر ان عبارته قد توهم الاخرين بانه قد بلغ هذا الافق البعيد في الواقع ونفس الامر » (المرجع نفسه ص ١٨) .

وانى لحريص على ان اقول ان الذنب ليس ذنب البنيوية وانما ذنب الكثيرين ممن تسول لهم انفسهم امر الهجوم على محال دون ان تستحكم ادواتهم رغبة في التعالم والظهور بكل حديد

اما البنيوية اللغوية فقد نجت من هذا الخطر بوضوح منطلقاتها المنهجية وتميز مدارسها واتجاهاتها وانضباط وسائلها التحليلية في جميع مستوياتها وقد بلغ الانضباط غاية شاؤه في علم الاصوات وما تزال علوم الدلالة اللغوية تجاهد في سبيل الوصول اليه قاطعة في هذا السبيل اشواطا بعيدة نعم الى مثل هذه المعالجة اللغوية للادب ادعو ، ومن اجل ارساء مفاهيمها كانت محاضرتى . لكن دعوتى هذه موجهة بطبيعة الحال الى المختصين بدارسة اللغة عامة وحدهم هم القادرون عليها . اما الهواة فلا طاقة لهم باعباء المناهج المنضبطة وتكاليفها

اما ما ورد ببعض التعليقات من عبارات مثل « محاولة التعتيم عن دراسة بعض القصائد » « والوقوع في فخ الجاهزية » والانعكاس غير الميكانيكى لموسيقى العصر داخل الشاعر فاعترف بانى لم افهمها ، بيد انها قد زادتنى يقينا بسلامة ما ادعو اليه من ضرورة الانضباط في المعايير ، وتحديد المصطلح وترشيد استخدامه فلغة العلم ما كانت يوما لتتسع لمثل هذه الهلامية في التعبير ، تلك التى التى توهم دون ان تبين ، والتى هى بلغة التعاويذ والطلاسم اشبه منها بلغة اهل العلم وسدنة المعرفة الحقة .

د . سعد مصلوح

لست ناقدا بنيويا ولا في نيتى ان اكون !

د . سعد مصلوح
الاستاذ المشارك بكلية الاداب
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

لقطات

الابـــــداع مغربيـــا .. المقتـــولة مشرقـــيا

بقلم :
عبدالسلام المفتاحى

يتميز الأدب المغربى الموروث بالقلة .. وترجع اسباب هاته القلة عند بعض الباحثين المتاخرين الى تلف كتب الاوائل وتاخر الامكانيات التقنية وقساوة الظروف الاجتماعية والسياسية على امتداد التاريخ المغربى .. ويستطيع المتطلع في الأدب المغربى ان يشهد بان فترة الستينات والسبعينات هى فترة مشرقة في الادب المغربى كما وكيفا ، اذ تعدد الكتاب وتنوعت درجات الابداع الأدبى شعرا وقصة ورواية ..

ويستطيع المطلع في نفس الوقت ان يلحظ ذلك الترابط الذى يكاد يكون عضويا بين الادب المغربى والادب المشرقى .. وهو ارتباط للاسف يشبه « الحب من جانب واحد » فبقدر ماكان اهتمام المغاربة يتصاعد عن الانتاج المشرقى غثه ، وسمينه .. طيبه ، ورديئه عن طريق المجلات الادبية والفكرية ودور النشر العريقة .. كان حظ الاطلاع على الادب المغربى لدى الاخوة في الشرق ضعيفا ، ان لم نقل منعدما ..

يقول عبدالجبار السحيمى كاتب وقاص مغربى :

في عديد من المؤتمرات الادبية نسمع نفس الكلام من المثقفين والنقاد المعروفين .. مهم يسبقونك دائما بتبرير عدم اطلاعهم على النتاج الفكرى والادبى الذى ياتى من الجناح المغربى للوطن العربى .. وحين تتكرر نفس الحلقة فان الامر يعنى اكثر من خطأ صادر عن حسن نية ، بقدر مايعنى انه ادانة .. وانه تعريب للاقليمية التى تطبع الواقع الادبى العربى .. (١)

ويقول سيد حامد النساج الناقد المصرى ، الذى يبيع في المشرق دارسا مختصا في الادب المغربى ، والذى سنرى كيف وقع في فخ تعليلات سلبية : (ولاشك اننا في المشرق بعامة وفي مصر بخاصة ، لم تتح لنا الظروف ، كي نطلع على الآثار الادبية والفكرية والنقدية التى ينتهجها اخواننا في المغرب الاقصى على وجه التحديد) « ٢ » .

ونجد ان تلك الترابط « من جانب واحد » هو مانوجد في الادب المغربى الحديث خاصية الامتداد وهى ظاهرة متعلقة اذا اعتبرنا التقاسم اللغوى والحضارى والهموم والتطلعات المشتركة .. كما انه لا نستطيع ان نغفل خاصية ثانية يطلق عليها الكتاب المغاربة « التجاوز » يفسرها ادريس الخورى – قاص مغربى – في معرض حديثه عن القصة المغربية :

(تجاوزت بحكم انهما (اى القصة) تستقى مادتها من الواقع المغربى اليومى .. القصة المغربية الحالية لا تريد ان تكون رومانسية وساذجة ، بالشكل الذى توجد عليه القصة العربية الحديثة باستثناء بعض الاسماء المهمة في القصة العربية) « ٣ » وهو تجاوز يفسره ادريس الناقورى – ناقد مغربى : (ان الروافد التى ربطت الادب المغربى بالادب العربى عامة لم تحل دون استفادة الاول من خصوصية الواقع المغربى بما يتضمنه هذا الواقع من اصالة تتمثل في الانسان المغربى وفي التراث والفنون الشعبية المغربية) « ٤ » ..

واذا كنا لا نستطيع اثبات وجود تواصل حقيقى يتيح تبادل الخبرات واستمرارية الاستفادة المتبادلة بين المشرق والمغرب ويتيح للمواطن العربى العضو في كل مكان التعرف ولو من خلال الانثلجات الادبية على باقى اعضائه ..

اذا كنا لا نستطيع ذلك فان الصلات ستظل كما يقول د . محمد برادة مهددة بالانحصار : (في الزيارات الرسمية وفي البلاغات والتصريحات المشتركة)

غير انه بالرغم من انعدام الصلة الوثيقة يضيف د . محمد برادة رئيس اتحاد كتاب المغرب : (فاننا لا نستطيع ان نغفل التاثير الفعلى للادب العربى الطلائعى في المشرق) « ٥ »

اذا اقررنا بوجود حركة ادبية في المغرب ، يبقى علينا الآن ان نستطلع مدى الالتفات الذى يوليه النقاد الشرقيون لهاته الحركة .. يقول ادريس الخورى : (لقد بدا الشرق العربى يلتفت الينا .. هذا جميل لكنه ، لازال يضعنا في خانة ثانية .. ربما يعود هذا الى التقاليد الثقافية التاريخية التى طبعت الشرق العربى ، لكننا نحاول ان نؤكد هويتنا المغربية بلغة عربية) « ٦ » ..

ان الخورى يحاول ان يقر بالالتفات وهو اذ يحاول ذلك مايلبث ان يستدرك لاحساسه بان هذا الالتفات ينطلق من غير اساس لينتج رصيدا من السلبيات ..

وفي رأيى ان الاقرار بهذا الالتفات فقط مازال يعتوره بعض الغموض ذلك اننا اذا قرانا الدراسات النقدية التى كتبت حول الشعر العربى المعاصر ، سنلاحظ كيف يتسع حجم الاثانية عند هؤلاء النقاد بحيث يقصرون دراستهم على محيط جغرافى بعينه .. غاضين الطرف عن الاصوات الشعرية المتميزة في المغرب ، ناسين ان القصيدة المغربية مهما حملت من خصوصيات فانها تصب في بحر الشعر العربى ..

واعتقد غير جازم ان هذا الظلم لا يقع على ادب المغرب وحده ، فهو يكتسح مناطق جغرافية اخرى ، والا فاين هى الدراسة التى استطاعت ان تكشف عن الطاقات المعبرة في السعودية واليمن والبحرين وموريتانيا وغيرها ؟

بل كيف يمكن ان نوجد وحدة سياسية جغرافية بين الاقطار العربية دون التعرف بعمق على هوياتنا الثقافية والادبية بالشكل المطلوب ؟

وتجاوزا يمكن ان نثبت وجود موقف النقد الشرقى من الاعمال الفنية الابداعية لادباء المغرب الاقصى .. على اننى اصرح في غير خجل انه موقف يتطابق الى – حد ما – مع المثل القائل (احشفا وسوء كيل) ؟

فهو حشف لانه يستخدم في رؤيته النقدية كل انماط الوصفية والوعظ والدوغمائية .. يقول محمد زفزاف – قصاص وروائى مغربى : (ولاشك ان النقد في المغرب الاقصى سوف يقضى على تلك الترهات الشرقية في المستقبل ، ترهات النقد القاسى الاجوف ، الذى يفتقر الى منهج ، والمثقل بالهوامش ، والمراجع التى عفا عليها الزمان) « ٧ »

وهو سوء كيلة ، لانه لا يتورع عن استخدام المقاييس الهزيلة ..

والمقولات الجاهزة التى نفدت من سوق الادب ، او حتى تلك التى اصابها الفساد والكساد (يقول احمد هناوى – شاعر وباحث مغربى : (وقد احتاج الشرق العربى سنوات وسنوات ليكتشف خطأ اعراضه عن الادب المغربى ، والفن المغربى ..

والواقع ان الباله المتاخر على هذا الادب حمل معه عدة ترسبات سلبية وجدت تعبيرا لها في الاطلاع السطحى والدراسات العابرة المتلجمين عن التسرع والارتجال) « ٨ » .

ونستمر في عرض اراء احمد هناوى الذى افرد فصلا في كتابه « الحصار الثقافى » للحديث عن الاتجاهات المشرقية في الاهتمام بالاداب المغربية .. فهو يعترف مسبقا بان الاهتمام المشرقى ..

صار يطرح نفسه منذ مدة واصبح متداولا بغض النظر عن ملابساته وان القضية الملحة في هاته الآونة ان نعرف طبيعته واتجاهاته .. يقول (اذا تأملنا الادبيات المشرقية التى تلخص هذا الاهتمام نجدها اولا قليلة من حيث الكم ومن حيث الكيف ، نجدها ثانيا مكرسة من لدن اصحابها لعينات معينة من الكتاب المغاربة .. ومن ناحية ثالثة يتميز هذا الاهتمام بيقائه كالفقاعات فوق الحركة الادبية المغربية وعجزه عن النفاذ الى عمقها) « ٩ » .

ويستمر هناوى في دراسته الغاضبة مبينا بان ذلك الاهتمام كان وليد ظروف ساقطة ، وانه قد سقط في السطحية ومعاداة الجدية ، معتمدا على استجداء العطف بطريقة رخيصة ..

وحتى لا يكون هناوى قد القى الكلام على عواهنه .. وحتى لا يسقط في شراك الدعاوى التى لا برهان عليها ، فانه يسوق نماذج ماينشر في العراق لبعض الكتاب المغاربة كشهادة .. كما انه يتأسف جدا وهو يقدم على رأس قائمة الكتاب الشرقيين المعنيين بالامر . د . سيد حامد النساج وعبدالرحمن محيد الربيعى .. ودورهما في تقييم الادب المغربى وتقويمه وفق اخلاق معينة وقناعات خاصة ..

يقول هناوى بعد ان مهد لكلامه بمقدمة شكر فيها الأستاذين عن ذلك الاهتمام (وانطلاقا من جولة او عدة جولات ومن بعض الارتسامات من هنا وهناك ، انطلق الاستاذان ليعبرا عددا من الصفحات عن الادب المغربى لانعتقد انهما لن يشعرا ازاءها في القريب العاجل بالندم لما طبعها من تسرع وارتجال وتجن في حق الادب المغربى ، ولكن درجة الاهتمام لدى الاستاذ الربيعى محدودة فكانت اضرارها تبعا لذلك محدودة .. والعكس بالعكس لدى الدكتور النساج) « ١٠ » ..

وبعد ان يشير هناوى الى المقالات والدراسات المعنية ويبين بانها ضارة بالرغم من حسن نيتها . يقول : (ومن الاحسن لادبنا ان يبقى حبيس الوطن من ان يخرج خارجه بواسطة ايد غير امينة واقلام غير رزينة فتكون النتيجة الاساءة اليه من حيث اريد العكس) « ١١ » ..

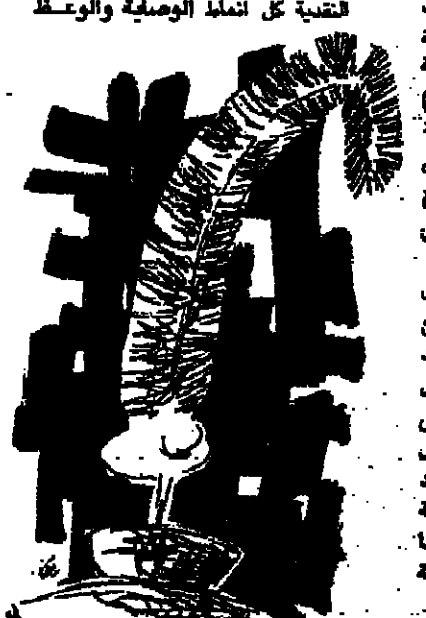
اننا لن ننسى ابدا مامنى به الادباء المغاربة القدماء وهم في قمة عطائهم الابداعى وتوهجهم الثقافى من خيبة امل واحباط امام مقولة النقاد الشرقيين الباردة الكسولة (هذه بضاعتنا ردت الينا) .. وكانى بالزمن في الحضارة العربية استدارى .. يدور ثم يدور محاولا تكرير نفسه ، وليجعل الليلة شبيهة بالبارحة او بمعنى اخر يجعل موقف اجدادنا الغابرين شبيها بموقفنا ..

وحتى لا يتكرر الفشل والاحباط امام الموقف السلبى للنقد الشرقى .. فان الادباء المغاربة الجدد قد اجمعوا للعمل على واجهتين :

الواجهة الاولى : السعى الى تحسين المستوى العطائى متطلعين للروائع الغربية والعالمية متتبعين ماتفيض به دور النشر الفرنسية والعربية على حد سواء .. مستفيدين من المدارس الفنية بانواعها ..

الواجهة الثانية : السعى نحو ايجاد نقد ادبى مغربى ، متطور باستمرار ويمتلك القدرة على سبر اغوار النصوص التى تفيض تعبيرا عن الواقع المعيشى للانسان المغربى ، وعن ظروف مابعد استقلاله وعن آلامه الكثيرة وآماله ..

ويبقى مطلوبا من الأدباء والنقاد المشارقة ان يغيروا طريقة اهتمامهم بالادب المغربى ، وان يتجهوا الى قراءته بتمعن وتجرد والاستفادة منه كلما امكن ذلك .. دون نفخ او مسخ) « ١٢ » .. ذلك ان كل الادباء يهتفون كما يقول بول شاوول في كتابه « علامات من الثقافة المغربية الحديثة » (ماينفع المغربى اذا ربح اوربا والعالم كله .. وخسر جذوره الشرقية) ؟؟؟





المراجع :

١) صحيفة العلم الملحق الثقافى ٢٨ / ٤ / ٧٢
٢) ادب التحدى السياسى في المغرب العربى ص ١٠ .
٣) علامات من الثقافة المغربية الحديثة لبول شاوول ص ٧٠
٤) نفس المرجع ص ٣١
٥) نفس المرجع ص ١٦
٦) نفس المرجع ص ٧٠
٧) مجلة الطريق عدد ٣ و٤ ص ٢٨٩
٨) الحصار الثقافى احمد هناوى ص ٣٦
٩) نفس المرجع ص ٢٧
١٠) نفس المرجع ص ٤٥
١١) نفس المرجع ص ٤٧
١٢) نفس المرجع ص ٤٧

ذكريات أدبية

نشرت صفحة التراث خبرا يوم ١٤٠٢/٣/١٩ يلفت النظر الى مقال بعنوان د – ابراهيم ناجى وقضية سطو هو منها برىء ينشر فى عدد ١٤٠٢/٣/٢٥ ردا على ذكرياتى د – ناجى وقضية سطو هو منها نصف برىء المنشورة فى عدد ١٤٠١/١٢/٢ وشعرت بكثير من الاعجاب ببراعة اسرة جريدة المدينة فى انتقاء مواد عددها الاسبوعى مما يجعلها تحيا طويلة بين القراء فى حين ان العهد بنا اى المقال الصحفى ينسى بعد اسبوع او اسبوعين ، وانى ارى جريدة المدينة المنورة منارة على ميناء جدة تمتد انوارها الكاشفة من البحر الاحمر حتى المحيط الاطلسى . ونشر المقال وضحكت لما وقع فيه الدكتور نور الدين صمود من لبس . ثم قرأت رد

د. ابراهيم ناجى وقضية سطو هو فيها مدان

الكاتب المفترى عليه الاستاذ عبد الحميد مشخص وضحكت مرة اخرى وانا فى صومعتى ارقب الحوادث فى صمت مريض ونفسى مليئة بالرفض رفض القلم كما يرفض الأب ابنا من ابنائه عاجز عن الكسب يعيش عالة عليه وزاد من غضب الدكتور نور الدين صمود ان يقرأ براءة الاستاذ عبد الحميد مشخص من المقال براءة الذئب من دم ابن يعقوب فعاد يوم ١٤٠٢/٥/٨ يسأل عن الكاتب الاصلى لهذا المقال وعقبت المدينة الادبية تعقيبا لم اجد معه مناصا من الكلام .

لقد جاملت الدكتور ابراهيم ناجى فى حكمى مجاملة اخرجتنى عن حد النزاهة . فقد كان الدكتور ناجى صديقا مجاملا .

فقلت « هو منها نصف برىء » ولكنى ارى ان اعود الى الحق فاقول ان الدكتور ناجى مدان ادانة كاملة ! تاسيسا على الحيثيات الاتية

اولا : – من حيث ان الدكتور ابراهيم ناجى يعرف فى نفسه عدم التفرغ لكتابه مقدمة ديوان « رياح وشموع » للشاعر كمال نشأت الذى قال عنه الدكتور ناجى فى قصيدة « ساسمع فى المعالى عن كمال » فما كان ينبغى له ان يقبل استلام الديوان .

ثانيا : – من حيث ان الدكتور ناجى قد قبل استلام الديوان ووضعه فى مكتبة فكان ينبغى له ان يؤثر على ذلك الديوان الغريب بما يفيد انه من شعر شاعر آخر كان يضعه فى مظروف ويكتب عليه اسم ناظمه .

وقد كانت ادانة د – ابراهيم ناجى فى هذا الموقف مثل ادانة اديب يستعير موسعة ادبية من الدكتور نور الدين صمود ويتركها فى مكتبته ، ثم يموت ، فتقوم اسرته بطرح المكتبة بكاملها فى المزاد يباع فيه ما يملك الاديب المتوفى وما لايملك

اما تعليق الدكتور نور الدين « فهل لم يلاحظ محققوا الديوان ان بين فنى الشاعرين (ناجى ونشأت) فرقا كبيرا ؟ فقد رد على ذلك صالح جودت بقوله : ان قصائد ديوان اى شاعر تتفاوت قوة وضعفا ففيها الغث وفيها السمين .

ولنضرب مثالا على ذلك تلك القصائد الذى يدرسها الآن الاستاذ محمد ابو بكر حميد من شعر احمد على باكثير عندما كان فى العشرين من عمره وهى بلاشك لا ترقى الى اعماله الشعرية التى كسبتها بعد نضوجه الفنى .

وفى وصف الدكتور نور الدين صمود للجنة التى كلفتها الوزارة بجمع اشعار ابراهيم ناجى بانها لجنة تحقيق ، مغالطة فاللجنة انها كانت لجنة جمع فقط تجمع شتات انتاج شاعر بوهيمى يبعثر

اشعاره فى كل مكان ويكتبها حتى بقلم الروج احمر الشفاة على مناديل المعجبات به او المعجب هو بهنى واذا كانت الفنانة المثقفة زوزو حمدى الحكيم قد قدمت للجنة مناديلها التى تحمل اشعار ناجى فالله وحده يعلم كم من امرأة اخرى لم تفعل ذلك فكتمت وحجبت ما كتبه فيها ولها من اشعار ولا يفوت الاستاذ الكبير الدكتور صمود انه لاتحقيق ولا تدقيق فى اعمال اديب معاصر انما التحقيق والتدقيق يكون فى اعمال ادباء مضت على موتهم قرون واندثرت اعمالهم الا من مخطوطات فى بعض المكتبات ودور المحفوظات والمخطوطات .

على ان الدكتور نور الدين صمود قد زادنى معلومة جديدة عن شقيق الدكتور ابراهيم ناجى ، محمد ناجى عضوا اللجنة انه كفيف ولست ادرى كيف اختير عضوا فى هذه اللجنة اللهم الا لتثبت على انفسنا صفة العشوائية والارتجال .

وانى وان كنت اعرف ان اخى الشاعر الدكتور كمال نشأت قد خرج من القضية صفر اليدين . فانى استبعد ان تكون المحكمة قد حكمت بتغريم اعضاء اللجنة الثلاثة الف جنيه وهذه غرامة لايحكم بها فى مصر الا على تاجر اثرى من تجارة غير مشروعة وجمع مئات الآلاف ، ولا يحكم بمثل هذه الغرامة على شعراء لايملكون من مقومات العيش الا بالكاد .

وعموما فانى ، مادام موضوع ذكرياتى هذه ، قد شغل الجريدة وقراءها الى هذا الحد فانى ساتصل باخى الدكتور كمال نشأت الطرف الاساسى فى هذه القضية ليقول لنا تفاصيل الحكم الذى اصدره القضاء .

وانى اشكر الدكتور نور الدين صمود الذين اجبرنى على الخروج من عزلتى واعادتى الى حمل القلم

جدة – حسنين محمود حسنين

التحليل النفسى للذات العربية للدكتور على زيعور

عن دار الطليعة .. صدر الكتاب السادس من مسلسلة « التحليل النفسى للذات العربية » .. للدكتور على زيعور .. فى ثلاثة ابواب :

« علم البطولة » وفيه علم البطولة او قطاع الاكبرية – البطولة فى عالم القيم وشبكة المعايير و« البطل من حيث المبنى والوظائف » وفيه : البطل والجماعة – البطل والعالم الثانى – البطل العربى الاسلامى فى الصورة والزوقة والتوريقة . و« الرئيس العصابى فى اتجاه البطل والمستعلى » وفيه : الرئيس الكرامتى ونمط العلائق الاويانية – الرئيس العظامى والنكوص الى الاوليات الطفولية فى التكيف والتكييف – اللا وعى والبنية اللغوية والبنية المؤسساتية » ..

جاء فى مدخل الباب الاول : (تتالف الذات العربية من محاور غير متراتبة لكن متداخلة : محور الاعرابيات وهو الذى يسمى السلميات او السوريات الكنعانيات .. المصريات .. وذلك هو محور ماقبل الاسلام .. ثم هناك المحور الثانى . الدين الاسلامى ، ثم يليه المحور الحديث والمعاصر والراهن ، المنصب على « التحديث »)

يقع الكتاب فى (٢٤٠) صفحة من القطع الكبير .. وقد سبقه فى الصدور خمسة كتب ضمن نفس السلسلة ..

قضية تجتاح حياتنا الثقافية

● الحلقة ● الرابعة

هموم الكتاب السعودى

ملزال الحوار موصولا حول هموم الحتب السعودى .. مشكلاته سلبياته .. ايجابياته .. وحلول ، واقتراحات عديدة .. ضد ، ومع ، الى غير ذلك من الطروحات الكثيرة التى تفضل بها المحاورون خلال ثلاث حلقات نشرت على هذا الملحق ..

وفيما يلى يتحدث الاستاذ عبد الله جفرى بصفته احد المؤلفين عن تجربته مع المطابع .. مع الناشرين .. عن هموم الكتاب السعودى .

ماذا يقول اطراف القضية

عبد الله جفرى

الاستاذ عبد الله جفرى الاديب المعروف نائب رئيس تحرير (الشرق الاوسط) للشئون الثقافية يتناول المشكلة فيقول

– فى تصورى .. ان الالحاح الاهم والرئيسى قبل ان نتحاور فى عقبات « نشر » الكتاب وعنها .. هو ان نوافق – كقاعدة اساسية – ضرورة ايجاد المرتكزات التالية

١ – ان انطلاقتنا التنموية .. اذا حصرناها فى معطيات ومردود التطور المادى ، فهى انطلاقة تفتقد الى الملامح الحقيقية لنا كأمة ، وهى انطلاقة تفتقر الى اسس تدل على المضمون عند كل شعب .. والمضمون هو الذى يتمثل فى التنمية الثقافية والفنية ، فاذا ما توفرت هذه التنمية – كفة الميزان الاخرى المواجهة لكفة المادة – امكننا ان نطمئن على قواعد التنمية المادية ، وعلى مسيرة التطور الاجتماعى السليم .

٢ – ان التنمية الثقافية المطلوبة تحتاج الى « خطة » على مراحل .. تهتم باقامة : قاعدة ، وباقامة : هياكل ، وباقامة : حوافز . فالقاعدة تتمثل فى جهاز مخصص تكونه الدولة ، ويكون مسئولا امام « خطة » التنمية – بجانبها الثقافى – عن تنفيذ برامج التطوير والانتاج والنشر ، وهذا الجهاز فى تحديد مسماه وخدماته وعطائه يلح علينا ان ننشىء من اجله : وزارة للثقافة ، او وكالة وزارة للثقافة تكون تابعة للاعلام ، او تحويل الرئاسة العامة لرعاية الشباب الى وزارة للثقافة والشباب تتضمن وكالة وزارة متخصصة للثقافة .

وهذه الجهة المسئولة التى ننشئها تتولى بدورها : اقامة « كيان » فعال وانتاجى لرعاية امور الثقافة بجميع جوانبها ، وتفتح الابواب على الانشطة الثقافية فى العالم العربى والخارجى ، وتتولى مسئولية التوجيه والترشيد ، ومنع تسلل الانشطة المستعملة للثقافة بهدف التخريب الفكرى ، والانحرافات بالثقافة .

٣ – ان التنمية الثقافية – بعد اقامة كيان مستقل لخدماتها وتطويرها – تحتاج الى تشكيل وبلورة الهياكل المطلوبة للتنظيم وللانشطة وللانتشار .. وتتمثل هذه الهياكل فى اعادة تنظيم وتخطيط اعمال وعطاء النوادى الادبية ، وجدوى الدعم المادى لتتولى بواسطته نشر الكتاب ، وتنظيم المحاضرات وعقد الندوات واللقاءات كجسور نبنيها لنشر ثقافة وادب وفنون هذا البلد ، كما تتمثل هذه الهياكل ايضا فى ايجاد رابطة وطنية تضم مفكرى ومثقفى وفنانى البلد .. ويكون لها لوائحها وخطط تطور النشاط الثقافى والفنى .

٤ – ان التنمية الثقافية تتطلب ايجاد الحوافز ، واهمها : اقامة مهرجان ثقافى كل عام تحتضن فيه الدولة – عبر الجهاز الذى اقامته لهذا الجانب – كل المبدعين والمواهب الصاعدة ، وتوزع جوائز لتشجيع التاليف بفنون الفكر والثقافة المتعددة .. فى القصة . فى الشعر فى المسرحية فى العلوم فى البحوث . فى الآثار فى الموسيقى . فى التمثيل المسرحى والاذاعى .

٥ – اما بالنسبة لعقبات نشر الكتاب السعودى ، فستذلل تبعا لهذا التنظيم الجذرى والشامل .. فالكتاب احد اهم المسئوليات الرئيسية التى ينبغى الالتفات اليها .

المؤلفون الناشرون القراء وزارة الاعلام .. الجمارك

تحقيق
عبد الرشيد اندجانى

د – عباس طاشكندى

مسرورون لهذه المحاولات

كمؤلف .. ماهى المشكلات التى تواجهونها مع دور النشر ؟

– لابد فى البدء ان نعبر الآن عن غبطتنا بهذه المحاولات التى بدأت تتبلور وتتثبت فى مجال نشر الكتاب ، فلدينا عدة دور للنشر .. اخذت تطرح فى المكتبات الوان المعرفة والفن الكتابى ، وعلى رأس هذه الدور : مؤسسة تهامة عبر سلسلاتها المنتشرة حتى خارج الوطن والى العالم العربى ، وقد قدمت « تهامة » اسهاما ملموسا وجيدا برغم ما تتحمله فى هذا المجال من خسارة .. فبيع الكتاب حتى الآن ليس هو التجارة المربحة ، ولكنه الجهد الممتاز الذى سيصل فى المستقبل الى نتائج تخدم هدف نشر الكتاب . ولدينا دورا اخرى للنشر ممثلة فى الدار السعودية للنشر دار الفيصل للنشر المكتبة الصغيرة لاستاذنا المجتهد والصامد عبد العزيز الرفاعى . ودار المريخ . ودار العلوم والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

وتسألنى عن مشكلات المؤلف مع دور النشر ، فتعيدنى الى « ذكرى » قديمة انطوت مع السنوات الآفلة عندما كنا نعانى من توفر دار نشر واحدة . وفجأة .. انبعثت دار نشر فرحنا بقيامها ، واخذت منى – مثل غيرى – واحدا من كتبى وطبعته ووزعته وباعته ، واعتبرت ان « موافقتها » على طبع مجموعة قصص لى وتسويقها وبيعها هى المقابل المادى والمعنوى معا ، وان على القبول بهذه « المجانية » خطوة اولى فى ظهور « حلم » كان بالنسبة لنا جميلا ، وهو وجود دار نشر تطبع ما نكتب لتوصله الى القارىء .

برامج التسويق لازالت عاجزة

اما المشكلة الاخرى لبعض دور النشر المتواجدة اليوم ، فهى تتعلق بالانتشار – عربيا – فبرامج التسويق والانتشار لديها مازالت عاجزة عن الوصول الى من الاقطار العربية .. برغم (تهامة) مثلا قد حاولت ايجاد ... لها فى اليمن والسودان والمغرب ... وتحاول فى دول الخليج . ولكن ... يدفعنا لحث دور النشر الى ... الانتشار .

ايضا .. فهناك مشكلة « المقابل المادى » للكاتب من دار النشر ، فما زال الكاتب مهضوما بالنسبة الضئيلة التى تدفع له من دار النشر بحجة ان الدار تخسر فى غلاء الاسعار : اسعار الورق والطباعة وتكلفة التوزيع .. لكن الكاتب يبقى هو هذا الذى ينحت من نفسه ، و « يقد » من ضلوعه . وينصهر ويذوب ويحترق .

فلا بد – اذن – ان تراجع دور النشر نظرتها لعطاء الكاتب واحتراقه .. فذلك حقه المعنوى قبل ان تدخل المادة فيه فتخضع هذا الحق لاعتبارات مهينة لعطائه !

سعر الطماطم والبطاطس ارتفع فكيف بالكتاب..؟!

ماهو رايكم فى اسعار الكتب بالمقارنة بالاسعار الاخرى ؟ وكيف يمكن تشجيع القارىء على القراءة ؟

– بالنسبة لاسعار الكتب ، فكما اسلفت لك انها تخضع للتكلفة .. لارتفاع سعر الورق ، وسعر الحبر ، وسعر الساعة للعامل وللمكنة ايضا ، وسعر الطباعة .. فكل شيء الآن يخضع للتكلفة حتى الكلمة !!

واذا كنت ترى ان سعر الطماطم او البطاطس قد ارتفع .. فكيف لايرتفع سعر الكتاب او سعر الكلمة ؟!

وهذه المشكلة لايمكن تجاوزها ، او ايجاد حلول لها الا بالكتاب الشعبى ، او الطبعة الشعبية ..

تلك التى لاتكلف كثيرا فى طباعتها وورقها ، فتعمل دار النشر على توفير طبعتين فى الاسواق : طبعة انيقة مترفة ليشتريها القادر على دفع ثمنها ، وطبعة شعبية صغيرة للجيب ليشتريها كل من اراد القراءة . والتجارب فى الاقطار العربية والعالم قديمة ومثمرة ، وساعدت على نشر الكتاب وتوزيعه بكميات هائلة .. فالقارىء اليوم يدفع قيمة لكتاب واحد حوالى خمسة عشر ريالا ، وعشرين وثلاثين ريالا ، وهذا السعر لايحتمله الكثير من القراء ، وبالتالى يبقى الكتاب زينة ثم عبئا فى المكتبات .

مطلوب قيام حوار بين طرفى المشكلة

نقطة اخرى هامة .. تخص اصحاب المكتبات فصاحب المكتبة يتقاضى نسبة بسيطة للربح من قيمة الكتاب ، وهذه النسبة تفرضها دار النشر ، وهى نسبة لاتعجب الكثير من اصحاب المكتبات ، وحجتهم انها لاتفيت ، ولانها – كذلك – لاتفارق بنسبة ما يكسبونه من « القرطاسية » والادوات الكتابية والمكتبية . وهذه النقطة قد تكون فى صالح المكتبة ، وبالطبع فان لها تفسيرا ماديا لديهم ، واجابة فى المقابل لتخفيضها من قبل دور النشر ، فهذه مسألة لا ... فيها ولكن من الممكن اقامة حوار بين الطرفين للوصول الى حل .. هو بالضرورة لمصلحة القارىء المتردد على المكتبات !

– اما بالنسبة لتشجيع القارىء على القراءة ، فهناك وسائل عديدة مطروحة ومتداولة ، ولكنها ما زالت بكماء .. عاجزة عن تحقيق الهدف . ولكننا نتطلع الى ايجاد مكتبة مركزية عامة فى كل مدينة ، ونتطلع الى تنفيذ فكرة : الكتاب الشعبى ، او الطبعة الشعبية . ونتطلع الى دور الجامعات الهام ، ونتطلع الى دور « المعلم » فى المدرسة وترغيبه لكل طالب فى القراءة . ونتطلع الى الصحافة التى ينبغى عليها ان تتخلص من الطريقة الاعتيادية المناسبة فى الاعلان عن كتاب او عرضه ، وتبتكر اسلوبا جديدا فى القاء الضوء على فوائد القراءة والكتب .. مثل خدمتها المكثفة فى تظاهرات الصحافة الكروية !.. ونتطلع الى التلفاز – وهو وسيلة هامة وسريعة التأثير – للعناية بالاعلام عن الكتاب والقراءة .

صديق الأرض

اهدانى الصديق الفاضل الاستاذ علوى طه الصافى مدير عام دار الفيصل الثقافية ورئيس تحرير مجلة الفيصل كتابه القيم « مطلات على الداخل » مضمنا اهداءه عبارة : الى صديق الارض والحرف ..

وحيث يظل الكتاب شمعة مضيئة فى دنيا الادب لا بالنسبة لادب ابناء الجنوب وانما للادب السعودى ككل فلا اقل من شكره ..

فاليه ومع حبى وتقديرى اهدى هذا البوح الوفى لصاحب « مطلات على الداخل » الذى ماتناسى صداقة الارض والحرف فى زمن قل فيه الوفاء وقل الاوفياء ..

صديق الارض ..
تحيا الارض ؛ باسمة الربا .
ضوءا يرفرف فى نواحينا
واحلاما وآمالا وأشواقا
ووجدا ساكنا فينا
عشقناها .. وملزلنا
ففيها زهو حاضرنا
وفيها طيب ماضينا
تلقتنا صغارا فى مناكبها
نسف
ترابها العطرى احيانا
ونحبو فوقها حينا
ونمرح ، ثم نسرح ، ثم نمضى
فى جوانبها
على خيل بلا لجم ،
ونمعن فى تسالينا
ونهرب من عصى الآبا
ونفزع من نداء الأم
إن راحت تنادينا
تعالوا للغدا هيا
وخلوا عنكم الألعاب ياأحباب
وقيلوا ؛
قبل ان تغدوا شياطينا

وعاد الوالد المشغول
فى تحصيل قوت البيت نحو الداروكم وشى املسينا
بالاجهاد والاعياء مطحونا
ليلقى زوجة ،
تدعوه ان يقصى عن الألعاب
فى شكل .
يسر النفس هارونا وياسينا

ولكنا
برغم الصوت
رغم الخوف نغرق فى ملاهينا
من المزقور للثانى
لحشوة عمنا هانى
ونهرب من محبينا
يظل « البوح »
هاجسنا الوحيد لم نتعب
ولا تعبت ايادينا
ومن خبت الى واد
يرافق احمد هادى
ومن جبل
الى مينا
ومن اعماق اعماق الهوى

فيها
تظل الارض فى صفو
تحيينا
بطيب نسيمها المعطار
بصفو رجالها الاخيار
بكل اصالة
من رملها المحبوب تعلينا

صديق الحرف
ياللحرف كم وشى
لفنا بابه ، والليل مريد الجوانب
نلهث :
نجدل الآهات نسرينا
لنغرس
حب هذى الأرض
فى انسانها النامى ونفديها
لتفدينا
ويكبر
عشق هذى الارض يكبر
فى حنايانا
ويورق فى مآقينا ..
وتهنا فى مجاليه
وغبنا فى مجاهله ولكنا
وقفنا
بعد ان طاب الرجا فينا

وعشنا حين عشنا
قبل حين
نجمع الكلمات من شتى المصادر
من وجوه الناس

والحرف !

بقلم على احمد على النعمى

تخمينا .. وتلقينا
فنكتب ثم نكتب ثم نشطب
ماكتبناه
ونبحث
عن جديد سوف يرضينا

وكان طريقنا صعبا
وحق الارض
حق الحرف
ان نمضى ، ونمضى فى اغانينا
فحق الارض
ان نحيا لها
مادام حب الارض اكبر من امانينا
وحق الحرف
حق الحرف
فى اعناقنا دين
سنبذل كلما اسطعنا
لنجعل منه ضوءا اخضرا
فى قاتم الاهواء يهدينا

صديق الأرض
خل الحرف
تبقى الارض .. يبقى الحرف
حبا جارفا حيا
فاوردة يغذى او شرايينا
بكل سنا الهوى الملتف
حول الارض
حول الحرف
فلتعمر بحبهما السامى لياليها
وتزهو ارضنا الخضرا
ببوح الحرف دفاقا
تدل به حواضرنا
وتستعلى بوادينا



من محتويات العدد

حكمة العدد

إذا كان المادیون علی حق فينبغي أن لا نعد الحياة شيئا مهما في صميم الكون ، نتخذه أساسا لتفسير سائر الموجودات الأخرى ؛ بل إنها لا تعدو أن تكون — حينئذ — حصيلة ثانوية قذف بها سير التطور مصادفة واتفاقا ، أو هي تحوير عرضي للمادة ، أصبحت بموجبه تملك الشعور بذاتها !

جود

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ العدد الرابع والثلاثون ■ السنة السابعة ■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

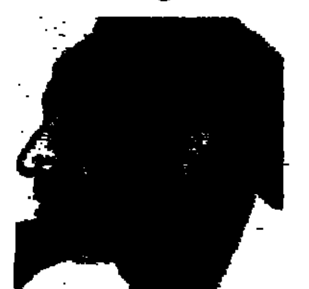


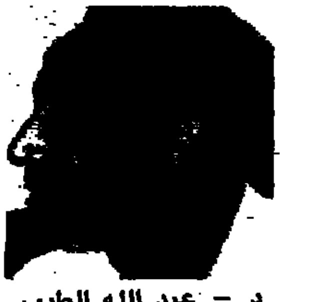
ندوة عن أبناء الأثير الثلاثة في الموصل

■■ عن أبناء الأثير الثلاثة عز الدين ابن الأثير، صاحب « الكامل » في التاريخ ، ومجد الدين ابن الأثير ، صاحب « النهاية في غريب الحديث والأثر » وضياء الدين ابن الأثير صاحب « المثل السائر » نظمت جامعة الموصل في رحاب كلية الآداب بها — ندوة علمية ، تحت شعار (تراث الأمة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها) في الفترة من مساء يوم السبت، الموافق للثاني من شهر جمادى الآخرة الحالي — إلى مساء يوم الخميس، الموافق للسابع منه ، حضرها نخبة من الباحثين المشتغلين بتراث أبناء الأثير الثلاثة بخاصة في العالم العربي والإسلامي.

ألقيت ، في الندوة ، ستة عشر بحثا ، هي :

● مجد الدين ابن الأثير وجهوده في الحديث الشريف بقلم الدكتور حارث الضاري.
● التعريف بجامع الأصول من أحاديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — لمجد الدين ابن الأثير بقلم الدكتور صلاح الدين الناهي .
● مجد الدين ابن الأثير وجهوده في علم غريب الحديث : بقلم الدكتور محمود محمد الطناحي .
● القيمة الأدبية في كتاب الكامل في التاريخ: بقلم الدكتور عبد الكريم توفيق .
● أثر عز الدين ابن الأثير في تطوير الكتابة التاريخية العربية بقلم الدكتور إبراهيم خليل أحمد
● منهجية ابن الأثير في كتابه « الكامل » في التاريخ: بقلم السيد محمد جلوب فرحان .
● لباب الأنساب — لابن الأثير — ومعطياته الاجتماعية: بقلم الدكتور معن خليل عمر .
● المغرب الإسلامي في تاريخ ابن الأثير : بقلم الدكتور عبد القادر زمامة .
● الحضور التاريخ لمدينة طرابلس الشام — من خلال الكامل في التاريخ: بقلم الدكتور عمر عبد السلام تدمري .
● ضياء الدين ابن الأثير وعلم العربية في الميزان: بقلم الدكتور فخر الدين قباوة .
● آثار ضياء الدين ابن الأثير ، وصدى عصره وحياته فيها: بقلم الدكتور أحمد مطلوب .
● نقد الشعر عند صاحب المثل السائر : بقلم الدكتور عبد الله الطيب .
● ملخص عن مخطوطة فريدة للجزء الثاني من ديوان رسائل ضياء الدين ابن الأثير بقلم السيد هلال ناجي المحامي .
● منهج البحث في المثل السائر: بقلم الدكتور علي جواد الطاهر.
● المثل السائر في طبعة دار نهضة مصر: بقلم الدكتور علي جواد الطاهر .
● دراسة في شواهد واستشهاد ابن الأثير في المثل السائر: بقلم السيد عبد الجبار علوان .







د — عبد الله الطيب

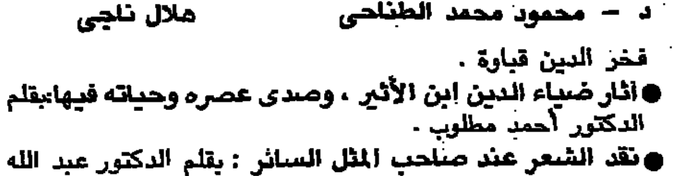
د — نوري القيسي



د — محمود محمد الطناحي



هلال ناجي



الجزء الثامن من « تاريخ التراث العربي »

■ د . فؤاد سزكين ■

■■ يتوقع أن يصدر — بالألمانية — قريبا ، في فرانكفورت — الجزء الثامن من « تاريخ التراث العربي » للدكتور فؤاد سزكين ، أستاذ تاريخ العلوم بجامعة فرانكفورت .

الخط العربي الكوفي

■■ في بغداد — أصدرت ، مؤخرا ، جامعة السليمانية — كتابا جديدا ، في (الخط العربي الكوفي) للأستاذ حسن قاسم حبش ، أرخ فيه لهذا النمط من الخطوط العربية ، وزوده بأكثر من تسعين لوحة خطية مختلفة له ، مع نماذج من الزخرفة الإسلامية التي دخل فيها الخط الكوفي .

تفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني

■■ يعد الأستاذ محمد يوسف ماتوشكا ، سكرتير الشؤون القنصلية بسفارة النمسا بجدة ، رسالة علمية عالية ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين ، لنيل درجة (الدكتوراه) في الكتاب والسنة ، من جامعة فرانكفورت ، وموضوعها (تفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني) .

مصطلحات الكوفيين النحوية

■■ في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر — يعد الأستاذ عبدالقادر السعدي ، المدرس في الكلية ، رسالة علمية عالية ؛ لنيل درجة (الماجستير) في النحو العربي ، تحت إشراف الدكتور محمد إبراهيم البنا : موضوعها (مصطلحات الكوفيين النحوية) .

صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي

■■ في بيروت — أصدرت دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع — حديثا ، بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية — كتابا جديدا للأستاذ الأديب المحقق ميخائيل عواد : موضوعه (صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي) وعدة صفحاته مائة وثمان وعشرون صفحة — من القالب المتوسط .

ذكريات ومناسبات

■■ "طلب مني بعض الإخوان الكرام ، بارك الله فيهم وحفظهم ، أن اجمع الأحاديث التي كنت كتبتها واذعتها في إذاعة المملكة العربية السعودية ، من البرنامج العام ، او من إذاعة القرآن الكريم ، بمكة المكرمة ، إذاعة نداء الإسلام . فاستخرت الله تعالى . فانشرح صدري لذلك .

وهي مواضيع مختلفة في العقيدة والأخلاق والمعاملات — جهد عشر سنوات — سميتها : ذكريات ومناسبات . نسأل الله أن ينفع بها ، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم".

بهذه الكلمات — قدم فضيلة الدكتور السيد محمد بن علوي المالكي — لكتابه الجديد ، الذي صدر — مؤخرا — في بيروت ، عن مؤسسة مناهل العرفان ، وفي دمشق ، عن مكتبة الغزالي ، وعنوانه (ذكريات ومناسبات) .

عدة صحائف الكتاب ثلاثمائة وثمان وعشرون صفحة — من الحجم الكبير — موزعة على خمسة موضوعات رئيسية : هي : مناسبة الهجرة النبوية ومطلع العام الجديد ، ومناسبة المولد النبوي ، ومناسبة الإسراء والمعراج ، ومناسبة شهر رمضان ، ومناسبة الحج ، وتشتمل المناسبة الأولى على ثلاثة عشر موضوعا ، وتشتمل الثانية على اثني عشر موضوعا ، وتشتمل الثالثة على تسعة موضوعات ، وتشتمل الرابعة على ستة عشر موضوعا ، وتشتمل الخامسة على ثمانية عشر موضوعا .

مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء

الشريعة الإسلامية

■■ مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي صدر في جدة حديثا ، عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، للأستاذ عبد الرحمن واصل .

الكتاب — كما جاء في كلمة ناشره — مظهر من مظاهر التعادل بين الثقافة الإسلامية والسيل الطامي من الكتب التي تحمل الأفكار المسمومة والنظريات الفاسدة في مجال تربية الشباب ، كما يقدم — في فصوله — صورا مظلمة عن حضارات الغرب الأوربي في مختلف عصورها التاريخية . وما أحدثته من مظاهر الانحطاط الروحي والانحلال الأخلاقي في الأجيال الإنسانية الصاعدة ، ويردفها بصور وضاءة مغايرة لها تعكسها حضارة الإسلام ومناهجه في بناء المجتمع المثالي الفاضل ، وتوجيه طاقات الشباب وتجنيدها لإقامة مجتمع بشري قوي .

يقع الكتاب ، في ستة فصول ، في نحو أربعمائة صفحة — من القالب الكبير — يتناول أولها الجنس وسقوط الحضارات ، وثانيها منهج الإسلام في بناء المجتمع النظيف . ويبحث الفصل الثالث مشكلات الشباب العاطفية ، ويعالج الرابع الأمراض الخلقية ، ويتحدث الفصل الخامس عن منهج الإسلام في استثمار طاقات الشباب ، ويحلل السادس العوامل المؤثرة في الشباب هدما وبناء .

جديد اللسان العربي

تونس — مكتب (المدينة) :

■■ صدر — مؤخرا — في رباط الفتح ، عن مكتب تنسيق التعريب ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الجزء الأول من المجلد الثامن عشر ، من حوليته المتخصصة (اللسان العربي) يتضمن العديد من الأبحاث ، والدراسات اللغوية ، والمعجمية ، والمصطلحية التالية ، من بينها :

● بين الترادف والتوارد : للأستاذ عبدالعزيز بنعبد الله .
● المصطلحية (علم المصطلحات) : للدكتور علي القاسمي .
● ازدواجية اللغة : للدكتور محمد راجي الزغلول .
● التحول الداخلي في الصيغة الصرفية : للدكتور مصطفى النحاس .
● مشاكل وضع المصطلحات العلمية : للأستاذ رشاد الحمزاوي .

إلى جانب أبواب الحولية الثابتة .

الزيات والرسالة

■■ من منشورات دار الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع — صدر ، في الرياض ، حديثا — كتاب جديد ، للدكتور محمد سيد محمد ، أستاذ الصحافة المشارك بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ؛ موضوعه (الزيات والرسالة) .



■ غلاف الكتاب ■

بنى المؤلف كتابه على خمسة فصول ، تسبقها مقدمة ، وتقفوها خاتمة .

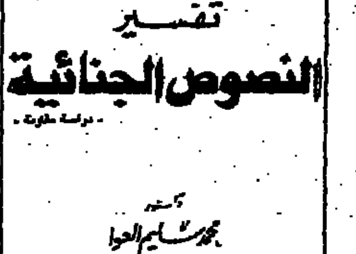
عرض — في المقدمة — لفكرة الكتاب ، ودواعي التأليف فيه ، ولخص — في الخاتمة — معالم الكتاب ، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية : لماذا نجحت الرسالة ، ثم لماذا أغلقت أبوابها بعد عشرين عاما ، وكيف يمكن لمجلة أدبية أن تسد فراغها ، وتحقق نجاحا ؟

أما فصول الكتاب الخمسة فقد تناولت — على التوالي — سيرة الزيات ، وتاريخ الرسالة ، وتحرير الرسالة ، وقضايا الرسالة ، والإخراج ، والاشتراكات ، والإعلانات ، وتقويم الرسالة .

يقع الكتاب في مائتين وثلاثين صفحة — من الحجم الكبير .

تفسير النصوص الجنائية

■■ في جدة — صدر ، حديثا ، عن شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، كتاب جديد ، من تأليف الدكتور محمد سليم العوا المحامي ، أستاذ فقه العقوبات المشارك بجامعة الرياض ، سابقا ، ومستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج ، حاليا ، عنوانه (تفسير النصوص الجنائية : دراسة مقارنة) .



■ غلاف الكتاب ■

يتناول الكتاب تفسير النصوص الجنائية ، بصورة تشمل معالجة تفسير القانون ، وصياغة النصوص القانونية ، وذلك اعتمادا على التشريع والفقه والقضاء ، وفي ضوء مدارس التفسير ومذاهبها ، ومناهج التفسير وقواعده ، وطبيعة هذه القواعد ودورها في مواجهة التطور والابتكار في أساليب ارتكاب الجناية .

يقول مؤلف الكتاب : (هذه دراسة في تفسير النصوص الجنائية . والنصوص الجنائية على الرغم من ذاتيتها ، ليست — في أي نظام قانوني — إلا جزءا من هذا النظام في شموله وتكامله ، والنظر إلى النظام القانوني ، من خلال تحليل قواعده وتأصيلها ، يقود إلى اليقين بأن ثمة مبادئ أساسية تجمع هذه القواعد — الجنائية منها وغير الجنائية — تطبعها بطابع خاص ، ويسبغ على النظام القانوني ذاتيته واستقلاله وتميزه .

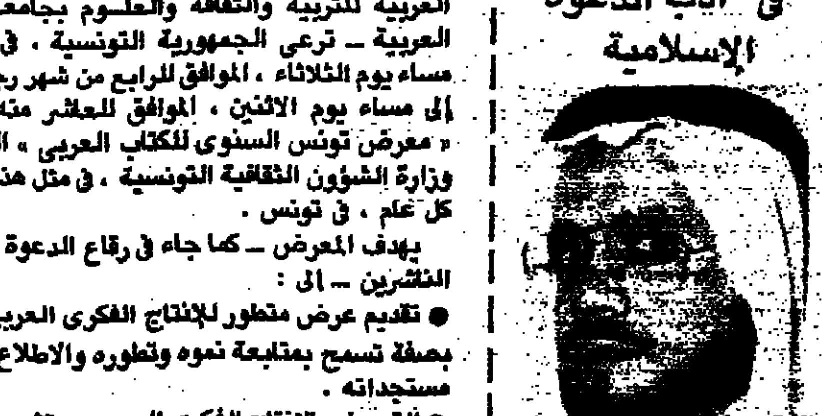
ومن هنا ... كان تفسير القواعد الجنائية مرتبطا ارتباطا وثيقا بتفسير غيرها من القواعد القانونية ؛ [illegible] موضع الأولى بالنسبة إلى الثانية إلا موضع الجزء بالنسبة إلى الكل .

ومن ثم فإن نطاق هذه الدراسة لا يقتصر على معالجة مشكلات تفسير النصوص الجنائية فحسب ، بل يتسع ليشمل معالجة مشكلات تفسير القانون بوجه عام ، بالقدر الذي [illegible]) .

يقع الكتاب في مائتين وسبعين صفحة — من القالب الكبير — موزعة على أربعة فصول ، يسبقها تمهيد في [illegible] ، وخاتمة في [illegible] .

يتحدث الفصل الأول [illegible] الثالث [illegible] في مدارس التفسير ، ويبحث الرابع في مناهج التفسير .

معرض تونس الدولي للكتاب العربي



■■ بحضور دور النشر العربية والمؤسسات العلمية ، في مختلف البلدان العربية والإسلامية والصديقة ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية — ترعى الجمهورية التونسية ، في الفترة من مساء يوم الثلاثاء ، الموافق للرابع من شهر رجب المقبل ، إلى مساء يوم الاثنين ، الموافق للعاشر منه — ترعى « معرض تونس السنوي للكتاب العربي » الذي تنظمه وزارة الشؤون الثقافية التونسية ، في مثل هذا الوقت من كل عام ، في تونس .

يهدف المعرض — كما جاء في رقاع الدعوة الموجهة إلى الناشرين — إلى :

● تقديم عرض متطور للإنتاج الفكري العربي الجديد ، بصفة تسمح بمتابعة نموه وتطوره والاطلاع على أحدث مستجداته .
● التعريف بالإنتاج الفكري العربي ، وتشجيع تداوله — على مستوى البلدان العربية .
● تنشيط ترويج الكتاب العربي ، والكتاب التونسي بالخصوص ، بالداخل والخارج .
● دعم عمليات النشر المشترك في مختلف البلدان العربية .
● بيع وشراء حقوق النشر .
● تنمية الدراسات المتعلقة بالكتاب العربي ؛ يعقد لقاءات وندوات لهذا الغرض .
● تطوير أساليب الطباعة والنشر .
● الإسهام في تطوير مسالك توزيع الكتاب العربي ، داخل البلاد العربية .

دراسات في أدب الدعوة الإسلامية





■ د — محمود حسن زيني ■

■■ عن نادي مكة المكرمة الأدبي — يتوقع أن يصدر ، قريبا ، كتاب جديد ، من تأليف للدكتور محمود حسن زيني ، الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، عنوانه (دراسات في أدب الدعوة الإسلامية في عصر النبوة والخلفاء الراشدين) .

النقود والمكاييل والموازين

■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية — صدر ، في بغداد ، مؤخرا — عن دار الرشيد للنشر — كتاب جديد من كتب التراث ؛ عنوانه (النقود والمكاييل والموازين) لمحمد عبدالرؤوف ابن تاج العارفين ابن علي المناوي (المتوفى سنة ١٠٣١ هـ) . حقق الكتاب وعلق عليه وقدم له الأستاذ الدكتور رجاء محمود السامرائي .

رحلة في ألف ليلة وليلة

■■ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر — صدر ، في بيروت ، مؤخرا — كتاب جديد ، للأستاذ عبدالغني الملاح : عنوانه (رحلة في ألف ليلة وليلة) تناول فيه « ألف ليلة وليلة » على مدى عصور طويلة تمتد حتى القرن الثامن عشر الميلادي ، مع نماذج من السندباد البحري ، وحكاية عمر النعمان وولديه ، وحكاية الملك والحشيش السحري ، وعجوز جزيرة واق واق ، وعجوز الروم ، وعجوز الحجاج .

هذا هو السياب

أوجاع وتجديد وإبداع



■ بدر شاكر السياب ■

■■ من تأليف الأستاذ مدني صالح — صدر ، في بيروت — حديثا — عن دار الخلود للطباعة والنشر والتوزيع ، كتاب جديد يتناول — بالدرس والتحليل — حياة بدر شاكر السياب ، من خلال شعره ؛ عنوانه (هذا هو السياب : أوجاع وتجديد وإبداع) .

يقع الكتاب في مائة وثلاث وثلاثين صفحة — من القالب المتوسط .

نظم الجمان

■■ يعيد ، هذه الأيام ، الدكتور محمود علي مكي ، الأستاذ بجامعة القاهرة ، نشر كتاب (نظم الجمان) مع استدراك ، وتغيير بعض الحواشي والتعليقات ، ويتوقع أن يدفع به — قريبا — إلى دار الغرب الإسلامي ، في لبنان ، لطبعه فيها .

ديوان علي أحمد باكثير



■ علي با كثير ■

■■ يتوقع أن يصدر ، في بيروت ، قريبا عن الدار اليمنية للطباعة والنشر — ديوان علي أحمد با كثير ، « أزهار الربا في شعر الصبا » بتحقيق الأستاذ محمد أبو بكر حميد ، وتقديمه .

الديوان يضم بواكير شعر با كثير في حضرموت وأندونيسيا في الربع الأول من القرن العشرين .

في الأدب المقارن

دراسة تطبيقية مقارنة بين الأدبين العربي والإنجليزي



■ عبدالرحمن شكري ■

■■ ضمن « سلسلة النقد الأدبي » صدر ، في بيروت ، حديثا — عن دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع — كتاب جديد للأستاذ عبدالدايم الشوا ، عنوانه (في الأدب المقارن : دراسة تطبيقية مقارنة بين الأدبين العربي والإنجليزي)

يقع الكتاب في بابين . يبحث المؤلف — في أولهما — أثر الثقافة الإنجليزية في مضمون الشعر عند عبدالرحمن شكري ، ومفهوم الشعر والشاعر ، والمشاعر والإحساسات ، والعاطفة منبع الإلهام ، والطبيعة كائن حي ، وآثار ثقافية متنوعة .

ويدرس — في الثاني — أثر الثقافة الإنجليزية في شكل الشعر ، في القوافي ، والأوزان الشعرية ، وفي وحدة القصيدة .

عدة صفحات الكتاب مائة وتسع وخمسون صفحة — من الحجم الصغير .

هكذا منه الأصل



الرسائل الجامعية المسجلة بقسم الطالبات بجامعة أم القرى

■■ كان (ملحق التراث) قد نشر ، في عدد الأربعاء المنقضي ، كشافا بعناوين الرسائل العلمية ، التي تم تسجيلها في فرع الدراسات العليا العربية بقسم الطالبات بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، على المستويين (الدكتوراه) و (الماجستير) اعتمادا على القوائم التي طبعها قسم الدراسات العليا بالجامعة ، مؤخرا ، بالمسجلين للرسائل العلمية في الفروع المختلفة بالقسم .

ويسر (ملحق التراث) ان ينشر — اليوم — اعتمادا على القوائم نفسها ، كشافا آخر بعناوين الرسائل التي تم تسجيلها في فرع الدراسات العليا الشرعية بالقسم ، على المستويين ، مذيلة بأسماء صاحباتها ، على نحو ما جرت به عادة الملحق في نشر مثل هذه الكشافات ؛ للإعلام بالموضوعات المطروقة ، حتى لا يتكرر العمل بها ، في جامعاتنا — على الأقل :

■■ منهج سيد قطب في كتابه « في ظلال القرآن » : للأستاذة أسماء عمر فدعق (دكتوراه) .

■■ حقوق المرأة وواجباتها — في ضوء الكتاب والسنة : للأستاذة فاطمة عمر نصيف (دكتوراه) .

■■ الفقه في القرآن الكريم : للأستاذة مريم عبدالقادر السباعي (دكتوراه) .

■■ العبرة من قصة يوسف — عليه السلام : للأستاذة رفقية عمر بكر صباغ (ماجستير) .

■■ مريم — في القرآن والسنة : للأستاذة لولو عبدالله جفري (ماجستير) .

■■ الأسئلة والأجوبة في القرآن الكريم : للأستاذة عفاف محمد سعيد عيد (ماجستير) .

■■ تفسير سورة محمد — صلى الله عليه وسلم : للأستاذة عابدية محمد سعيد عيد (ماجستير) .

■■ أمهات المؤمنين — في ضوء الكتاب والسنة : للأستاذة فاطمة محمد راضي (ماجستير) .

■■ فضيلة الصدق ، ورذيلة الكذب ، وأثرهما — في ضوء الكتاب والسنة : للأستاذة عائشة حسين بني (ماجستير) .

■■ قصة آدم — كما يصورها القرآن الكريم : للأستاذة علوية عبدالرحيم كلنتن (ماجستير) .

■■ موقف شيخ الإسلام ابن تيمية من النصرانية ، ورده لشبهات النصارى حول نبوة محمد — صلى الله عليه وسلم : للأستاذة مريم عبدالرحمن الزامل (دكتوراه) .

■■ موقف ابن تيمية من المعتزلة في مسائل العقيدة : للأستاذة قدرية عبدالحميد شهاب الدين (دكتوراه) .

■■ التناقض والتحريف في الأناجيل الأربعة : للأستاذة سارة حامد العبادي (ماجستير) .

■■ المعجزة : للأستاذة زمزم آدم رجال (ماجستير) .

■■ القاديانية وموقف الإسلام منها : للأستاذة سامية جمال سمباوة (ماجستير) .

■■ الغزو الفكري ، وأثره في العصر الحاضر : للأستاذة ابتسام أحمد جمال (ماجستير) .

■■ الأدلة العلمية والتاريخية على صدق الرسول محمد — صلى الله عليه وسلم : للأستاذة فوزية عبدالله فلمبان (ماجستير) .

■■ النفقات في الشريعة الإسلامية ، وآثارها في الحياة الاجتماعية : للأستاذة حياة محمد خفاجي (دكتوراه) .

■■ السكوت ودلالته على الأحكام : للأستاذة صالحة دخيل الحليس (دكتوراه) .

■■ التكليف في التشريع الإسلامي : للأستاذة لطفية حسن قاري (دكتوراه) .

■■ الحكم الوارد على خلاف القياس : للأستاذة فاطمة عمر نجوم (دكتوراه) .

■■ العدل في المعاوضات المالية : للأستاذة شادية محمد كعكي (ماجستير) .

■■ أحكام المرأة في الصلاة — دراسة مقارنة : للأستاذة جوهرة عبدالله حميد (ماجستير) .

■■ الحجر لمصلحة النفس — في ضوء الشريعة الإسلامية : للأستاذة عائشة بايونس (ماجستير) .

■■ السنة ووضعها في التشريع الإسلامي : للأستاذة مريم محمد باوزير (ماجستير) .

■■ الجهل وأثره في الأحكام الشرعية : للأستاذة فوزية القثامي (ماجستير) .

مكتبة التراث

مجلة الأحكام الشرعية بين الترحيب والإقبال

بقلم : ماجد سعيد رحمت الله

■■ كان العلماء والقضاة يتحدثون عن هذا الكتاب الجليل ، ويعددون مزاياه ، ويرددون فوائده ، دون أن يروه ، وكانت المجالس العلمية والجهات الشرعية والمجتمعات الفقهية تذكره بكل إكبار ، وتتمنى طبعه ، وتتلهف إلى رؤياه ، حتى قيض الله تعالى لإخراجه ونشره رجلين فاضلين ، وعالمين كريمين : هما : الدكتور عبدالوهاب أبو سليمان ، والدكتور محمد إبراهيم أحمد علي ، فجزاهما الله تعالى ، وأحسن إليهما ، كما أحسنا إلى المؤلف ، والكتاب ، وإلى أرباب القضاء والشرع .

■ غلاف المجلة ■

والمجلة لمؤلف قدير ، وعلامة جليل ، وفقيه ضليع ، وعالم عامل : هو المرحوم الشيخ أحمد عبدالله القاري المكي ، المولود بمكة المكرمة ، في عام ١٣٠٩ هـ ، والمتوفى بالطائف سنة ١٣٥٩ هـ ، وقد ظلت المجلة مخطوطة ، منذ ما يقارب نصف قرن ، وما أن صدرت طبعتها الجذابة ، في صورتها الجميلة ، حتى تهافتت عليها من هم في حاجة إليها ، وتناولتها الأيدي بكل ترحاب ، ولاقت في الأوساط الشرعية والفقهية قبولا حسنا ، ورواجا عاما ، وأضحت عند كل حاكم شرعي وقاض ، في سائر المحاكم الشرعية ، ودوائر كتابة العدل ، وأرسلت إلى الأقطار الأخرى بحكم توزيع ناشرها ، ونزلت إلى الأسواق ، فتسابق لشرائها أهل الاختصاص ، مع ارتفاع سعرها ، بجانب قيام تهامة ، والمحققين ، وورثة المؤلف باهداء نسخ منها إلى كل قريب وبعيد .

ولاقت المجلة — أيضا — ترحيبا حارا ، على صفحات الصحف والمجلات ، وكلها تشكر للمحققين جهدهما ، وتنوه بعملهما ، وتقدر لهما كريم جهدهما فيه ، وفي هذه الفترة الطويلة لم نقرأ بأي نقد أو تصحيح ، فكل ذلك يدل على حسن قبولها ، وهو من فضل الله العميم على المحققين الفاضلين .

■■ أما أسباب الإقبال على المجلة ، والتهافت عليها ، فتتلخص — في نظري — إلى ثلاثة أسباب ، وقد يكون هناك غيرها ، وهي :

أولا : موضوع الكتاب ، والحاجة الماسة الى مؤلفات فيه ، وقد حاول المحققان التعرف على وجود مثله مطبوعا ، فلم يريا غير مجلة الأحكام العدلية ، وهي الأولى ، ثم ما صدر بعدها ، على طريقتها وأسلوبها ، في موضوعات معينة : كالأحوال الشخصية .

ثانيا : سمو مكانة المؤلف ، ونزاهته ، وسعة اطلاعه ، وطول باعه ، في هذا المجال ، كيف لا وهو ينتمي إلى عائلة علمية فاضلة .

ثالثا : الجهد العلمي المشكور ، والدراسة العميقة ، والتحقيق الرصين ، الذي قام به المحققان الفاضلان في دراسة هذه المجلة وتحقيقها ، على نحو مشرق مشرف أوفى على الغاية في دقته وضبطه ، وضاعف في مكانة المؤلف والمؤلف .

■■ وبالمجلة غرائب قلما نراها في كتاب آخر : من ذلك أن المؤلف — رحمه الله — لم يضع اسما لكتابه هذا ، بل تناقله العلماء والمثقفون ، واشتهر باسم « مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » وقد فصل المحققان هذا الأمر في دراستهما (ص ٣٧ — ٣٨) .

ومن ذلك أن المؤلف — يرحمه الله — لم يضع مقدمة للكتاب ، كما هي عادة المؤلفين ، يوضحون فيها دواعي التأليف ، وبدايته ، ونهايته ، ومراجعه ، والأسلوب المتبع في التأليف ، مما أفقد معرفة زمن التأليف . إلا أن المحققين حددا ذلك بسنة ١٣٤٦ هـ ، على وجه التقريب (انظر دراسة المحققين : ص ٢٩ — ٣٠ — ٣٩) لأن المنية عاجلت المؤلف ، قبل تبييضها ، ووضعها في الشكل الأخير .

ومن الغرائب — أيضا — أن المؤلف حنفي المذهب ، وكان من كبار فقهاء وعلماء الفقه الحنفي ، بالبلد الحرام ، وقد مارسه ، درسا ، وتدريسا ، وحكما ، وقضاء ، ومع ذلك فقد ألف المجلة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل — رحمه الله تعالى — (انظر ص ٣٨ ، ٥٢) وهذا الطراز لم يظهر في السلف إلا قليلا ونادرا ، والمؤلف لم يتخصص في مادة دون أخرى ، أو يتخرج في كلية ذات اختصاص معين ، بل كانت دراسته بالمدرسة الصولتية ، وخدم العلم بها ، وبالمسجد الحرام ، فترة طويلة ، ثم اتجه إلى سلك القضاء .

■■ وفي هذه العجالة يسرني أن أسوق ملاحظتين وديتين إلى المحققين الكريمين :

أولا : لقد بدءا دراستهما الجادة ، وتحقيقهما النزيه ، وهما يعرفان الصعوبات التي يلاقونها ، ويشعران بأهمية هذا العمل ، وما يقطعه من زمن ، بجانب مالهما من التزامات جامعية ، ووظيفية ، وعلمية ، واجتماعية ، ولكننا لم نعرف في « تصدير المجلة » (ص ٢١) الزمن الذي قطعاه في إكمال هذا المجهود الكبير ، وقد أكملا التحقيق والمقابلة في شوال سنة ١٣٩٩ هـ ، الموافق لسبتمبر سنة ١٩٧٩ م ، كما في ص ٦٧٦ ، وطبع الكتاب عام ١٤٠٠ هـ ، ومعرفة الزمن ليست ذا أهمية ، ولكنها تلقي مزيدا من الضوء على المعاناة والمشقة في مثل هذا الإنجاز الرائع ، ويكون حافزا إلى تقدير العاملين ووضع أعمالهم ودراساتهم موضع الحفاوة والترحاب .

ثانيا : لم تزود المجلة بصورة للمؤلف الفاضل ، وكذلك صور أخويه القاضي الشيخ حامد القاري ، والمربي الشيخ محمود القاري في مواضع ترجماتهم ، وكان في الإمكان ذلك ، لوجودها ، وقد يكون هناك سبب لعدم وضع الصور ، ولكن لكل من المحققين صورة على ص ٦٧٨ وص ٦٧٩ .

■■ ولي — في الخاتمة — كلمة تقدير أرفعها إلى ثلاث جهات ، أدت عملها على أحسن ما يرام ، وأسبغت على الأمة هذا الإفضال ، فأبناء المؤلف ، وأبناء أخويه الأكارم ، قدموا المخطوط إلى الدكتورين المحققين ليس طلبا للشهرة أو المال — وهم في غنى عنهما — كما هو حال بعض ورثة العلماء ، فيستأثرون بجهود أسلافهم ، ولا يحبون أن تظهر أعمالهم وخدماتهم ، على الملأ ، أو يمسها أحد غيرهم ، وإن الموقف الذي وقفه الورثة لهو موقف جدير بالتقدير — أكثر الله من أمثالهم — فلهم الفضل الأكبر في إخراج هذا السفر الجليل .

ثم تقدير أوفى وشكر أجزل للمحققين الكريمين ، حيث قاما بجهد كبير لا يستهان به : فقد أكملا النواقص ، وشرحا المبهمات ، وأوفيا الكتاب حقه من العناية والرعاية الفائقتين ، كيف لا ولكل منهما مركزه العلمي ، ومقامه الفقهي ، في محيط التعليم ، والبحث ، والتأليف ، ويظهر جهدهما ، بدون خفاء ، بعد قراءة « منهج التحقيق » الذي ساروا عليه (انظر من ص ٤٨ — ٥١) .

ولا ينسى موقف « تهامة » المشكور على احتضان هذا التحقيق الدقيق ، حيث تولت طبعه وإخراجه ، وتشرفت بتوزيعه المحلي والعالمي ، ضمن مطبوعاتها وإنجازاتها ، في كل علم ، وموضوع ، نشرا للعلم ، وتكريما لأهله .

ومثل هذا الكتاب الكبير ، في صفحاته ، لا يخلو من أخطاء ، ولكن بمجرد النظر إلى التصويبات ، في آخر الكتاب ، لا يكاد نرى إلا أخطاء معدودة ليست بجانب كبير من الأهمية ، مما يدل على جهد آخر بذل وقت إخراج الكتاب ؛ فجميع الذين وقفوا خلفه جديرون بكل تقدير وشكر ، جزاهم الله تعالى ، وأثابهم على عملهم فيه .



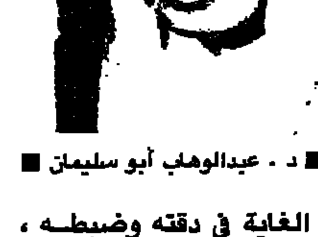
■ محمود عبدالله القاري ■

■ أحمد عبدالله القاري ■





■ د . عبدالوهاب أبو سليمان ■



■ د . محمد إبراهيم احمد علي ■

■■ ملخص رسالة جامعية ■■

الأدب اليمني في القرنين الأول والثاني

■■ نوقشت ، مؤخرا ، في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، رسالة (الدكتوراه) المقدمة من الأستاذ أحمد عبدالله السومحي ، المحاضر بقسم اللغة العربية ، بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وموضوعها : (الأدب اليمني في القرنين الأول والثاني للهجرة) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من الأساتذة :

١) الأستاذ الدكتور حسن جاد حسن — مشرفا .
٢) الأستاذ الدكتور محمد كامل جمعة — عضوا .
٣) الأستاذ الدكتور صلاح الدين عبدالتواب — عضوا .

وبعد مناقشة استمرت زهاء ثلاث ساعات — منحت اللجنة الباحث درجة (الدكتوراه) في الأدب والنقد ، مع مرتبة الشرف الأولى .

وفيما يلي يسر « ملحق التراث » أن ينشر ملخصا لهذه الرسالة : دواعي اشتغال الباحث في موضوعها ، ومنهجه في إعدادها ، وأبرز النتائج التي انتهى اليها فيها :

■■ ليس من شك في أن اليمن ذات حضارة عريقة ، ومدنية تليدة ، ومجد أثيل ، منذ أقدم العصور ، قبل الإسلام ، ولم تهتز صورتها الحضارية ، أو شخصيتها المرموقة ، إلا بعد أن تعاقب عليها الغزاة ، ودخلها الفاتحون ، من أحباش وفرس .

لهذا ، ولغيره من الأسباب ، أخذت ملامح شخصيتها البارزة تختفي ، وحضارتها الزاهرة تتدهور ، وأخذت تنحدر من الحضارة إلى البداوة ، ومن الرقي إلى التفسخ ، وجاء الإسلام ؛ فنهض بالحياة في شمال الجزيرة العربية ، وعني المؤرخون بآداب تلك النواحي ودونوها وسجلوها .

أما اليمن فقد كادت تنسى آدابها ، وتضيع في زوايا الإهمال والإغفال ، حيث قلت الرواية عنها ، وما بقي من تاريخها وآدابها الضائعة تعرض لكثير من حملات التشكيك والإنكار ، حتى كان مثار جدل ونقاش حول هذا الشك ، وذلك الإنكار .

على أن هذا الأدب المتناثر ، هنا وهناك ، لم يحظ بدراسة الدارسين ، وعناية الباحثين ، ولم يتح له من يتتبع مصادره ، أو يجمع شتاته ، أو يستقصي فنونه ، كما حظيت آداب الأقطار الأخرى .

ومن هنا جاءت أحكام النقاد على هذا الأدب ارتجالية عفوية : لأن الذين أصدروا هذه الأحكام لم يستقصوا ما في بطون الكتب والمراجع ، ولم يتثبتوا من حقيقة هذا الأدب وفنونه وأصحابه ، وإنما اكتفوا بالنظرات العابرة لبعض النصوص ، دون أن يحيطوا بكل ما أثر من هذا الأدب ، ودون أن يبذلوا جهدا حقيقيا في سبيل الوقوف عليه .

ومن هنا اتجه الباحث إلى دراسة أدب اليمن في القرنين الأول والثاني الهجري ، واختيارهما مجالا للبحث ؛ وذلك :

١ — لأن اليمن بلد قصي ، وكثيرون يجهلون آدابها وأدباءها ، حتى في العصر الحديث .

٢ — لأن هذه الحقبة في تاريخ الأدب اليمني يلفها الغموض ؛ نتيجة لإهمال تسجيل آثارها ، ونتيجة لضياع التراث اليمني ، وكثيرون يعرضون عن دراستها لهذين السببين .

٣ — ما أثير حول آدابها من شكوك ، وحول أدبائها من اتهامات . لهذا كله اتجه اهتمامه إلى هذا الأدب ؛ ليعرف حقيقته ، ويقف على مصادره ، ويعرف بأعلامه ، ويبين ملامحه وسماته ، ويجمع ما تفرق من نصوصه وفنونه .

وعلى الرغم من الصعاب والعقبات التي واجهت الباحث : نتيجة لقلة المصادر ، وشح المراجع ، فإن البحث يعد محاولة لإبراز أدب هذه المدة المجهولة في تاريخ الأدب اليمني .

■■ والبحث يضم ستة أبواب رئيسية ، مسبوقة بتمهيد عن تسمية اليمن وجغرافيته وأحواله ، قبيل الإسلام .

● فالباب الأول عنوانه (الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية) وقد خصصه الباحث للأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه المدة ، ويضم ثلاثة فصول ، وقد أوضح فيها الباحث كيف تأثرت الحياة العامة ، في اليمن ، خلال القرن الأول : نتيجة للهجرات اليمنية المتتالية إلى شمال الجزيرة العربية ، وكيف أثر ذلك على النشاط الأدبي ، ثم كيف عاد هذا النشاط في القرن الثاني : بفضل الاستقرار السياسي والنشاط الاجتماعي .

● أما الباب الثاني فعنوانه (موضوعات الشعر) وهو يضم ثمانية فصول مسبوقة بتمهيد عن حالة الشعر ، في اليمن ، وعن الأسباب التي أدت إلى خفوت صوته ، والعلل التي قللت من ذيوعه .

ثم عرض الباحث في هذا الباب لأغراض الشعر المتنوعة ؛ حيث تناولها بالعرض والتحليل والدراسة .

● أما الباب الثالث وعنوانه (دراسات نقدية وفنية) فهو يحتوي على فصلين : تعرض الباحث — في الفصل الأول — للملامح العامة للشعر اليمني ، في تلك المدة ، وبين فيه أن الشعر اليمني — في معظمه — لا يخرج عن سمات الشعر العربي ، وليس خصائص مميزة ، اللهم إلا بعض الخواص التي عبر فيها عن البيئة اليمنية وخصائصها ، وأسلوب الحوار الشعري الذي ربما كان اليمنيون قد سبقوا إليه ؛ نتيجة لاتصالهم المبكر بالفرس ، وربما كان ذلك أثر من آثار الاختلاط العرقي .

أما الفصل الثاني فقد تعرض الباحث لآراء النقاد في ، شعر هذه المدة ، قديما وحديثا ، وأوضح فيه أن النقاد القدامى لم ينكروا شعر اليمن ، وإنما استحسنوا منه بعض الأشعار ، وسجلوا آراءهم فيها ، ثم وقفة موضوعية ، رد فيها على المشككين والمنكرين لآداب اليمن ، في هذه المدة ، وعلى رأسهم الدكتور طه حسين مدعما لردوده بالأدلة المادية من التراث اليمني والعربي ، ووقف عند مقالة أبي عمرو بن العلاء :

« ما لسان حمير وأقاصي اليمن بلساننا ، ولا عربيتهم بعربيتنا » وفند هذه المقالة حيث كشف أن أبا عمرو قصد اللهجة ، ولم يقصد تباين اللغة . وقد عرض في هذا الشأن شواهد ودلائل من حياة وآراء أبي عمرو ذاته .

أما الشاعر (وضاح اليمن) الذي يعد من أبرز شعراء هذه المدة فقد وقف الباحث معه وقفة طويلة ، وعرض للآراء التي قيلت حوله ، حيث أثيرت الشكوك حول هذا الشاعر وشخصيته : أوجد الوضاح أم لم يوجد ؟ وإن وجد أكل ما قيل حوله ونسج صحيح أم لا ؟ وعلاقته بأم البنين أكانت صحيحة أم من اختراع القصاص والشعوبيين ؟ وشعره : أكل ما نسب إليه من شعر صحيح أم لا ؟

وقد عرض الباحث لكل هذه التساؤلات ، وتولاها بالتفنيد والبيان ، وأثبت بالأدلة المادية والمنطقية شخصية الوضاح ، ثم وضح كثيرا من القضايا التي دارت حول هذا الشاعر وحياته .

● أما الباب الرابع وعنوانه (النثر الفني اليمني) فهو يحتوي على أربعة فصول :

ففي الفصل الأول تحدث الباحث عن الخطابة ؛ حيث تتبع الخطابة اليمنية ، منذ عصر النبي — صلى الله عليه وسلم — إلى نهاية القرن الثاني ، وبين أسباب ضعف الخطابة وضياعها ، وأبرز دور الخطابة اليمنية في الصراع بين علي ومعاوية .

أما الفصل الثاني فقد تحدث فيه عن القصص والمواعظ في اليمن ، ولاحظ أن هذا النوع من النثر الفني اتخذ ثلاثة اتجاهات في تعبيره :

— قصص ومواعظ مستمدة من تجربة القاص .
— قصص ومواعظ مستمدة من أخبار الأمم والديانات السماوية القديمة .
— قصص ومواعظ مستمدة من الإسلام وتعاليمه .

أما الفصل الثالث فقد عرض فيه الباحث للكتابة ، في اليمن ، وبين أصولها ، وكيف كانت مزدهرة منذ عصر الجاهلية .

ثم يتحدث عن رسائل (بشر ابن أبي كبار البلوي) الذي سبق الجاحظ بنصف قرن من الزمن تقريبا إلى فن الترسل في الكتابة ، واستخدام أسلوب السخرية والهمز فيها ، وعرض هذه الرسائل عرضا أدبيا عاما .

وختم هذا الباب بالفصل الرابع ؛ وهو ملامح وسمات النثر الفني في هذه المدة ، تحدث فيه عن خصائص وسمات النثر اليمني ، وبين فيه أن الملامح العامة لهذا الفن تعد امتدادا للموقف النثري في الدولة الاسلامية ، وليس في ذلك ما يميز ألوانه وفنونه عن غيره من هذه الفنون .

● والباب الخامس وعنوانه (أشهر أدباء اليمن في القرنين الأول والثاني للهجرة) .

فقد بناه الباحث على فصلين ، ترجم في أولهما لعشرة من الشعراء المشهورين في هذه المدة .

وفي ثانيهما لأشهر الخطباء والوعاظ والكتاب .

والتراجم تتفاوت ، طولا وقصرا ، وذلك تبعا لأهمية الشاعر أو الناثر او لتوفر مصادره .

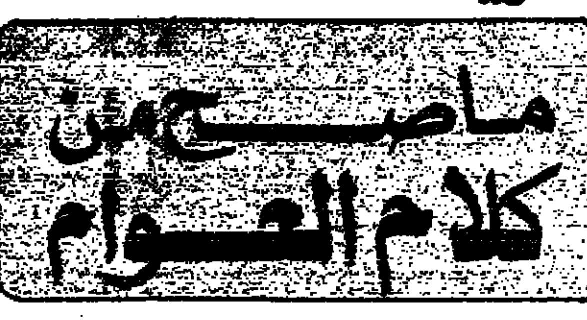
● أما الباب السادس فعنوانه (ديوان الشعر اليمني خلال هذين القرنين)

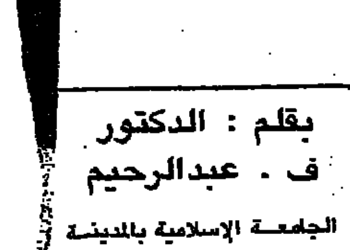
جمع فيه الباحث كل ما عثر عليه من شعر لشعراء هذه الحقبة الزمنية ، وقد رتب هذه الأشعار ترتيبا زمنيا وأبجديا وتولاها بالتخريج والتحقيق .

■■ وخلاصة الرسالة وقيمتها الأدبية تكمن في تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي ارتسمت في أذهان بعض الباحثين من أن هذه الحقبة الزمنية بالذات لم يكن لليمن صوت أدبي ؛ وذلك لأن لغة اليمن مغايرة للقرشية ، ولأن طبائعهم لم تكن مفطورة على قول الشعر .



لغويات





بقلم : الدكتور
ف . عبدالرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة

■■ يقول المصريون لإسماعيل (إسماعين) بالنون : وهي لغة صحيحة ؛ ففي (المحكم » لابن سيده (٣٣٠/٢) : إسماعيل وإسماعين اسمان ، وكذلك في « لسان العرب » وقال « الجواليقي » في « المعرب » (ص ١٤) : إسماعيل فيه لغتان : إسماعيل وإسماعين بالنون . قال الراجز :

قال جواري الحي لما جينا
هذا ورب البيت إسماعينا

وفي « المزهر » للسيوطي (٥٦٥/١) : قال « ابن السكيت » : إسماعيل وإسماعين وإسرائيل وإسرائين وجبريل وجبرين ومكائيل ومكائين وإسرفيل . وإسرافين ، وشراحيل ، وشراحين .

■■ ويقولون (استن) بمعنى : تمهل وانتظر ، وله أصل وهو (استاني) حذفت منه الهمزة والياء . وشددت النون للتعويض ، قال « الجوهري » في « الصحاح » : استأنى به ، أي انتظر به ، وفي « لسان العرب » : يقال : أنيت وأنيت وتأنيت واستأنيت ، قال الليث : يقال استأنيت بفلان أي لم أعجله ، ويقال : استأن في أمرك أي لا تعجل . وأنشد :

استأن تظفر في أمورك كلها
وإذا عزمت على الهوى فتوكل

■■ يقولون (عندي وعندنا) بفتح العين ، والفتح لغة صحيحة ؛ ففي « الصحاح » : (عند) فيها ثلاث لغات : عند ـ بالكسر ـ وعند ـ بالفتح ـ وعند ـ بالضم ـ ونحوه في « لسان العرب » وفي « المصباح المنير » : وكسر العين هو اللغة الفصحى ، وتكلم به أهل الفصاحة ، وحكى الفتح والضم ، وفي « القاموس المحيط » : (عند) مثلثة الأول ، وزاد « الزبيدي » في « تاج العروس » : صرح به جماهير أهل اللغة .. وقال « ابن هشام » في « مغني اللبيب » (٦٥١/١) : وكسر فائها أكثر من ضمها وفتحها ، وقال « ابن مالك » في « التسهيل » (ص ٩٧) : وربما فتحت عينها أوضمت .

■■ يقولون (م البيت) أي من البيت ، يحذفون النون من (من) إذا كان بعده الألف واللام ، وهذا الحذف لغة صحيحة ، قال « الجوهري » في « الصحاح » : ومن العرب من يحذف نونه (أي نون من) عند الألف واللام لالتقاء الساكنين ، كما قال :

أبلغ أبا دختنوس مألكة
غير الذي قد يقال ملكذب

انتهى قول الجوهري ؛ قلت : وقال عمر بن أبي ربيعة :

وتعلم أن لها عندنا
ذخائر م الحب لا تظهر

وقال العباس بن الأحنف :

فما أنس ملأشياء لا أنس قولها
الا اخرج بلا زاد قولها
الا اخرج بلا زاد فإنك موبق

■■ ومن المناقشة ينبثق النور :

نظرات في الجزء المطبوع من : المساعد على تسهيل الفوائد

■ بقلم : أبو المعاطي جمعة دهيم

■■ من كتب النحو المشهورة كتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك ؛ وهو من الكتب التي اصطلح النحاة على تسميتها بالمتون ، وقد وضعت على هذا المتن شروح كثيرة ؛ منها شرح ابن عقيل،وقد سماه (المساعد على تسهيل الفوائد) .

وقام بتحقيق هذا الشرح الدكتور محمد كامل بركات ، الأستاذ المشارك بكلية الشريعة بمكة المكرمة ، واعتمد في تحقيقه على ثلاث نسخ خطية : نسخة المكتبة الأزهرية (ز) وقد جعلها أصلا ، ونسخة دار الكتب المصرية (د) . ونسخة الخزانة العامة بمكتبة الرباط بالمملكة المغربية (غ) .

وقد صدر الجزء الأول ، من هذا الشرح ، ضمن مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة بمكة المكرمة ، واشتمل على ما يقرب من ثلث المخطوط .

وقد خرج في حلة قشيبة ، وطباعة أنيقة ، تليق بمكانة تراثنا العريق ، ولكن يبقى دور المحقق ، سامحه الله .

والواقع أن المحقق أهمل أمورا كثيرة بدونها لا يكون التحقيق تحقيقا : فهو لم يقم بدراسة للكتاب ولمنهج ابن عقيل فيه ، وهو لم يقم بتخريج القراءات القرانية ، التي استشهد بها ابن عقيل ، ولم ينقل النص نقلا سليما ، ولم يستفد من النسخ الخطية فائدة كاملة ، وفاته الكثير عند مقابلة النسخ .

ولا أكون مبالغا أو جائرا إذا قلت : إن النسخة المحققة لا تفضل النسخ الخطية بكثير .

■■ وأكتفي ـ الآن ـ بعرض نماذج معدودة ، توضح بعض المآخذ السابقة ، وسأثبت العبارة ، كما وردت في النص المحقق ، ثم أقوم بالتعليق عليها :

أولا) أخطاء في نقل النص :

[ا] (زعم الكسائي أن فتح النون مع الباء لغة لبني زياد بن فقعس ، قال : وكان لا أحد يزيد عليهم فصاحة) ص ٣٩ .

الصواب : (وكان لا يزيدك عليهم فصاحة) .

وهذا واضح في النسخ الخطية التي اعتمد عليها المحقق تمام الوضوح : وهو أسلوب معروف (انظر الصحاح ـ للجوهري ، ولسان العرب ـ لابن منظور مادة : ض ر ر) لكن المحقق لم يعجبه هذا الأسلوب . فزاد كلمة (أحد) وحذف الكاف من (يزيدك) ليستقيم المعنى ، كما زعم .

[ب] (قالوا في الحرة ، وهي أرض ذات حجارة سود حرون ، كأنها أحرقت بالنار : الحرون .. فجمعوه بالواو والنون ، كما قالوا : أرضون) ص ٥٤ عبارة غير مفهومة نقلها المحقق ، كما قرأها في النسخة (ز) ولم ينس أن يعلق عليها بما قرأه في النسخة (د) فقال : في د سود حرات ..

يا سعادة المحقق ، لا هي (سود حرون) ولا هي (سود حرات) وإنما الصواب (سود نخرات) كما في لسان العرب ، وكما في النسخة الخطية (غ) إحدى النسخ التي تقول إنك اعتمدت عليها .

[ج] (ويقال شيخ علباء للرجل إذا أسن) ص ٥٨ .

الصواب : « ويقال تشنج علباء الرجل إذا أسن » ، كما في الصحاح للجوهري .

[د] قال الجوهري : ولايعرف مذاص ٢٧٠

الصواب (ولا يعرف غير هذا) كما في النسخة (ز) والنسخة (غ) والصحاح للجوهري ، ولكن المحقق أخذ بما في النسخة (د) فأثبت الخطأ ، وترك الصواب ، ولم يكلف نفسه بالرجوع إلى الصحاح للجوهري ، ليحسم الأمر ، ويهتدي إلى الصواب .

ثانيا) بعض العبارات التي سقطت من النص :

[ا] في ص ٦٤ سقط من آخر الصفحة ما يأتي : (من ابن وأب وأخ وهن وذي : بنون ، والقياس ابنون ، كابنين ..)

[ب] قبل بداية الفصل في ص ١٧٠ سقط ما يلي : (وفهم من كلامه أنها لا تضاف إلى المعرفة في غير ما ذكر ، فلا يجوز أي زيد قائم ، وهو ظاهر)

[ج] ص ٢٦٧ بعد السطر الثامن سقط ما يلي : (وجواز الإعمال في متى ظنك زيد ذاهب أولى منه في ظنك زيد ذاهب أولى منه في ظنك زيد ذاهب)

وقد وجدت هذه العبارة في هامش (ز) وهي من أصل الكتاب : لأن المعنى لا يستقيم بدونها .

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الفاضل الأستاذ محمد يعقوب تركستاني حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد : فقد قرأت الجزء المطبوع من « شرح التسهيل » لابن عقيل ، الذي حققه الدكتور محمد كامل بركات ، ووجدت فيه أخطاء كثيرة متنوعة ، وتقصيرا واضحا : فرأيت أن أرسل إليكم عدة نماذج من هذه الأخطاء ، فقد ترونها صالحة للنشر في « ملحق التراث » بجريدة المدينة المنورة ، هذا الملحق الذي خدم التراث خدمة جليلة . بفضل إشرافكم ومجهودكم .

وفقكم الله ورعاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أبو المعاطي جمعة دهيم

الرياض ـ وزارة المعارف مطابع التعليم الخاص ، قسم المراجعة والتصحيح



■ غلاف الكتاب ■

ثالثا) في مقابلة النسخ :

[ا] (وهو الشخص وهو مسند إلى زيد : لأنه خبر عنه ؛ فأسند الخبر الذي لمعنى زيد ...) ص٦

قال المحقق : إن هذه العبارة سقطت من النسخة (ز) وتكرر قوله هذا في أماكن أخرى في ص ٩ . ص ٢٣ .

والواقع أن هذه العبارات لم تسقط من النسخة (ز) وإنما صححت في الهامش .

[ب] (وقوله النساء بأعجازها) ص ٩٠ .

قال المحقق : في (د) وأعجازها .

وأقول : وكذا في (غ) وكان يجب أن تشير إلى ذلك .

[ج] (وهم أي للجماعة الذكور) ص ٩٩ .

قال المحقق : في (ز) لجماعة المذكر .

وأقول : وكذا في (غ) وكان يجب أن تشير إلى ذلك .

رابعا) في الشواهد الشعرية :

[ا] :

تعاور أيمانهم بينهم
كؤوس المنايا بحد الظبينا

ص ٥٣ لم ينسبه المحقق إلى قائله ، ولو تأمل في بعض الأصول الخطية التي اعتمد عليها ـ النسخة (ز) والنسخة (غ) لوجد أن الشارح نفسه نسبه إلى كعب بن مالك . فهل لنا أن نقول : إن المحقق لم يستفد من النسخ الخطية . تمام الفائدة ، ولم يلتزم الدقة في مقابلة النصوص ؟!

[ب] :

(فإني رأيت الضامرين متاعهم
يموت ويفنى فارضخي من وعائيا)

ص ٨٨ (الضامرين) كتبها بالضاد المعجمة كما قرأها في بعض الأصول المخطوطة .

والصواب : (الصامرين) بالصاد المهملة من صمر يصمر صمرا وصمورا : بخل ومنع،وقد ذكره في « لسان العرب » في مادة . ص م ر .

[ج] :

(أغفر ما استطعت فالكريم الذي
يألف الحلم إن جفاه بذي)

ص ١٣٨ الصواب : أغض ما استطعت .. الخ ، كما في النسخ الخطية الثلاث ، وهو الذي يستقيم به الوزن : لأن البيت من بحر الخفيف ، ولو لجأ المحقق إلى علم العروض ، وراجع وزن البيت لاستطاع أن يقيم بناءه .

[د] :

(إذا ذقت فاها قلت طعم مدامة
معتقة مما يجيء بها التجر)

ص ٢١٤ قال المحقق إنه لم يعرف قائله .

وأقول . البيت من الطويل . وقائله امرؤ القيس ، والقافية راء ساكنة ، وصوابها التجْر .

[هـ] :

(غِنَى نفس العفاف المغني
والخائف الإملاق لا يستغني)

ص ٢٣٣ الصواب غَنِيّ نفس .. الخ ، وهنا ـ أيضا ـ لم يستفد المحقق من علم العروض ، ولم يستطع قراءة النسخ الخطية قراءة صحيحة .

[و] :

(ومجاشع قصب هوت أجوافها
لو ينفخون من الخؤورة طاروا)

ص ٢٢٦ قال المحقق : إنه لم يعرف قائله .

وأقول : البيت من قصيدة طويلة لجرير (ديوانه ١ : ٢٠٧ الصاوي) . والواقع أن المحقق ينسب ، فقط ، الأبيات التي ذكرها أستاذنا عبدالسلام هارون في « معجم الشواهد » وما عدا ذلك فلا ينسبه ، ولا يهتدي إلى قائله ، حتى ولو كان مشهورا ، ونظرة واحدة في الأبيات التي نسبها تؤكد أننا لم نتجن عليه .

خامسا) في بعض التعليقات :

(قال المصنف : الحق ابن أفلح بأنصار أكان المنقولة من كان بمعنى صار .. الخ) ص ٣٦٢ .

علق المحقق على ذلك بقوله : لم أعثر على ترجمة له (أي لابن أفلح) ضمن تراجم النحاة . ولكنني عثرت عليه ضمن علماء الهيئة في مفتاح السعادة ١ : ٣٧٢ ... الخ .

يا سعادة المحقق ، إن من شيوخ الأعلم رجلا اسمه مسلم بن أحمد بن أفلح ، الأديب ، يكنى أبا بكر ، أخذ كتاب سيبويه عن أبي عمر بن الحباب ، راجع « همع الهوامع » للسيوطي ١ : ٥٠ .

سادسا) في فهارس الشعر :

(أ) ردوا ـ أمروا ـ طاروا ـ أنعموا

هذه القوافي جميعها تحت الواو الساكنة ص ٦٨٧ ، وغاب عنه أن الواو لا تصلح أن تكون قافية ، إلا إذا كانت أصلية ساكنة مضموما ما قبلها ، وهذا من مبادئ علم القافية التي يجب أن يلم بها الطالب المبتدئ ، فكيف بمن يتصدى للتحقيق ؟ .

(ب) برجائي ـ وتغييي ـ جناحي ـ بعدي ـ الذكي ـ أوصالي ـ مثلي ـ أمثالي ـ مالي ـ أمامي ـ مني ـ عساني ـ لقضاني .. الخ .

هذه القوافي وضعها تحت الياء الساكنة ص ٦٨٨ ، ولا تصلح أن تكون الياء قافية إلا ياء المنقوص ، ويلحق بها ياء النسب المخففة ، وهذا من المبادئ المعروفة في علم القافية .

سابعا) في المراجع :

(أ) لا يكاد يخلو فصل من فصول الكتاب من شروح لغوية أخذها ابن عقيل بنصها من الصحاح للجوهري . ومن يقرأ الكتاب قراءة تدبر يدرك ذلك بسهولة لكن المحقق لم يدرك ذلك ، ولم يرجع إلى صحاح الجوهري ، ولو مرة واحدة .

(ب) لم يرجع المحقق إلى « خزانة الأدب » للبغدادي ، في تخريج الشواهد الشعرية وتحقيقها ، وكان من الممكن أن يستفيد بها في مواضع كثيرة ، ولا أعرف سببا واحدا يبرر له عدم الرجوع إليها .

(ج) في تخريج بعض الشواهد الشعرية يرجع إلى شواهد العيني ، على هامش شرح الأشموني للألفية ، ولا أدري لماذا لم يرجع إلى شواهد العيني المطبوعة مع خزانة الأدب ، فهي الأصل والأساس ؟ .

(د) لا يكاد يخلو باب من شرح ابن عقيل من آراء لسيبويه ، وأقل ما يجب على من يتصدى لتحقيق كتاب في النحو أن يوثق هذه الآراء ، بالرجوع إلى كتاب سيبويه ، لكن المحقق ـ سامحه الله ـ لم يرجع إلى كتاب سيبويه ، ولو مرة واحدة .

■■ هذا ولقد كتب الدكتور محمد أبو الفتوح شريف مقالا في « مجلة الدارة » عدد المحرم / ١٤٠٢ هـ حول تحقيق شرح التسهيل لابن عقيل ، بعد أن قرأ ٧٦ صفحة من أول الكتاب الذي يصل عدد صفحاته إلى ٦٩٢ .

أ ـ ومما قاله هذا الناقد :

(مطابقة النص وتقويمه : أدى الأستاذ المحقق هذه الجزئية على خير وجه ، وأشار إلى كل الخلافات بين النسخ الثلاث : ز ، د ، غ) ص ـ ١٥٥

يا سعادة الناقد : هل رجعت إلى النسخ الخطية الثلاث ؟ وإذا لم تكن قد رجعت إليها فمن أين لك هذا الحكم ؟ إن الأمر على نقيض ما حكمت به ، وارجع إلى النسخ الخطية : لتعرف الحقيقة ، ولتعرف أن المحقق فاته الكثير في مقابلة النصوص . واقرأ الأمثلة التي سبقت في مقالي هذا .

ب ـ ومما قاله أيضا :

« أما وضع العنوانات فقد عني بها المحقق » ص ١٥٦

يا سعادة الناقد : هذه العنوانات من وضع ابن مالك ، في المتن ، وليس للمحقق فيها أي دور ، فأين عناية المحقق كما تقول ؟؟

ج ـ ومما قاله أيضا :

« ويأتي دور شواهد الشعر والرجز ، وأشهد منصفا أن الأستاذ المحقق قد خدمها بإخلاص إلى حد كبير ....» ص ١٥٩

يا سعادة الناقد : ما هو موقفك إذا عرفت أن المحقق لم ينسب بعض الأبيات المشهورة ، ولم يقرأ الأبيات في النسخ الخطية قراءة صحيحة ، ولم يستفد من علم العروض في تصحيح ألفاظ البيت ، وفاتته في هذا المجال أمور كثيرة لا تقبل ممن ينصب نفسه محققا لكتاب من كتب النحو .

واقرأ الأمثلة التي ذكرتها في مقالي هذا ، وبعد ، فهل ما زلت مصرا على شهادتك المنصفة ؟؟

د ـ ومما قاله الناقد :

« فهرس شواهد الشعر والرجز ، وكان هذا الفهرس متقنا كسابقه » ص ١٦٦

يا سعادة الناقد : كيف يكون فهرسا شعريا متقنا ، وقد جاءت به بعض الأخطاء الفاحشة ؟؟ وإليك مثالا واحدا لذلك :

هذه القوافي « ردوا ـ أمروا ـ طاروا ـ أنعموا » وضعها المحقق تحت الواو الساكنة ص ٦٨٧ .

والواو لا تصلح أن تكون قافية في هذه الحالة ، والصواب أن توضع « ردوا » تحت الدال المضمومة ، و « أمروا ـ طاروا » تحت الراء المضمومة ، « و أنعموا » تحت الميم المضمومة .

يا سعادة الناقد :

هل ما زلت ترى أن فهرس الشعر متقن كسابقه ؟؟

قد نلتمس العذر للناقد : لأنه لم يقرأ إلا ستا وسبعين صفحة من أول الكتاب . ولكن ما هو عذر المحقق ؟؟

والعجيب أن المحقق يقول . إنه بدأ اهتمامه بهذا الكتاب منذ عشرين سنة . ونحمد الله على أن اهتمامه به لم يبدأ منذ خمس سنوات مثلا

وبعد ؛ فإني أرى أن يعيد الأستاذ المحقق نظره في عمله بالكتاب ، قبل أن يقع في يد طالب مبتدئ ، فيتخذه مرجعا له في بحث من البحوث ، فنقع في أخطاء لا حصر لها .

هذا وبالله التوفيق ، نسأله سبحانه وتعالى أن يهدينا إلى الصواب وأن يعصمنا من الزلل .

من تراثنا الشعري

حبيبي أنت

ولما قسا قلبي ، وضاقت مذاهبي [illegible] لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته [illegible] عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو [illegible] وتكرما
فلولاك لم [illegible]
فلله در [illegible]
يقيم [illegible]
[illegible] كان أعجما
ويذكر [illegible] بالجهالة أجرما
فصار [illegible] والنجوى إذا الليل أظلما
يقول حبيبي أنت سؤلي [illegible] سؤلا ومغنما
ألست الذي غذيتني وهديتني ولا زلت منانا علي ومنعما
عسى من له الإحسان يغفر زلتي ويستر أوزاري وما قد تقدما

الإمام الشافعي

من أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة :

عبد السّلام طاهر السّاسي

■■ قصير القامة ، نحيل الجسم ، قمحي اللون ، تكسو وجهه صفرة ، واسع العينين ، كبير الأنف ، ناتئ الجبهة ، لم يكن يطلق لحيته ، ولكنه لم يكن من المواظبين على استعمال شفرة الحلاقة ؛ فغالبا ما ترى الشعر النابت يكسو عارضيه وشاربه ، ذكي تبدو أمارات الذكاء في عينيه ، يرتدي الكوت ، ويعتمر بالعقال ، ولا يرتدي العباءة إلا في المناسبات والواجبات .

ولد عبد السلام – رحمه الله – في عام ١٣٣٥ بالمدينة المنورة ، وتعلم القراءة والكتابة ، في كُتّاب الشيخ محمد بن سالم ، وكان له كُتّاب لتعليم القراءة والكتابة ، وتحفيظ القرآن ، في باب المجيدي ، داخل المسجد النبوي الشريف ، وقد أزيل هذا الكُتّاب مع الجزء الذي أزيل من المسجد النبوي الشريف ، حين إجراء العمارة التي أمر بها جلالة الملك عبد العزيز – رحمه الله – وتمت في عهد جلالة الملك سعود بن عبد العزيز – رحمه الله .

مات والد عبد السلام صغيرا ، وتركه في كفالة أخيه الأستاذ عبد الله الساسي – رحمه الله – وهو من رجال التعليم ، انتقلت وظيفة عبد الله الساسي إلى مكة المكرمة ، في عام ١٣٤٦ هـ ؛ فانتقل عبد السلام بصحبته إليها ؛ حيث ألحقه أخوه بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ؛ فحفظ القرآن الكريم ، وحصل على الإجازة بذلك ، ولكن عبد الله الساسي لم يستقر به المقام في مكة المكرمة ، فنقل إلى جدة ، في عام ١٣٤٨ هـ ، وانتقل عبد السلام معه إليها ، والتحق بالمدرسة السعودية فيها ، حتى حصل على الشهادة الابتدائية ، وتخرج فيها .

وفي هذه المدرسة اتصلت أسبابه ، لأول مرة ، بالمرحوم الأستاذ محمد حسن عواد ، الذي كان مدرسا بها ، بعد أن انقطع عمله بمدرسة الفلاح ، إثر ظهور كتابه ، « خواطر مصرحة » وما ثار بسببه من الجدل ، الذي أدى إلى محاكمته بعد « ١ » .

يقول عبد السلام إنه كان من أساتذته ، في هذه المدرسة ، الأستاذ محمود محمد شاكر ، والأستاذ الشيخ حسن أبو الحمائل ، أما الأستاذ محمود محمد شاكر فكان قد قدم مهاجرا من مصر ، بعد أن وقع بينه وبين الأستاذ الدكتور طه حسين – رحمه الله – من الخلافات ما أثر به البعد عن بلده ، ولقد ألف الأستاذ محمود محمد شاكر ، وهو من أدباء مصر الكبار ، كتابين خصص واحدا منها للحديث عن معاركه مع طه حسين وغيره من أدباء مصر حول بحثه الخاص بالمتنبي الشاعر العظيم .

بعد أن حصل عبد السلام على الشهادة الابتدائية انتقل مع أخيه ، مرة أخرى ، إلى مكة المكرمة : فعمل في وظائف كتابية صغيرة كثيرة ، كما كان الحال بالنسبة لأمثاله من حديثي التخرج ، عمل بإدارة الأمن العام في مكة المكرمة ، كما عمل في إدارة سيارات الحكومة ، وناسخا على الآلة الكاتبة في وزارة المالية ، ولم يطل به المقام في الحجاز ؛ فانتقل للعمل في منطقة الأحساء كاتبا في جمرك أم رضمة ، وانتقل منها إلى ممثلية المملكة في الدمام ، وكان هذا الاسم يطلق على المكتب الذي يقوم بالتنسيق بين الدولة وشركة « أرامكو » .

وفي عام ١٣٦٠ هـ عاد إلى الحجاز ، فالتحق بالعمل في وظائف شتى بوزارة المالية ، حتى انتهى به الأمر إلى أن عين رئيسا لمكتب مشروع توسعة الحرم المكي الشريف « ٢ » .

عشق عبد السلام – رحمه الله – الأدب ، فكان يلتهم كل ما يصل إلى يديه من الكتب والصحف ، وعشق الأدباء المبرزين ، فاتصلت أسبابه بأسبابهم صديقا يمحضهم الحب الخالص ، ويتحمل بدواتهم ونزواتهم ، كما يتحمل المحب دلال المحبوب ، ولكنه كان يجد مكانه بينهم رأوية متميزا فريدا .

وكتب عبد السلام ، كما يكتب أمثاله في الصحف ، ولم يكن كل ما يكتبه يجد طريقه إلى النشر ، ولكنه – على أي حال – بعلاقته الخاصة بالأدباء ورؤساء تحرير الصحف كان أحسن حظا من غيره من الناشئين ، ولكن الميزة الكبرى التي تميز بها عبد السلام ، بين أبناء جيله ، ومن تلاهم ، هي الحماس الدائم والشديد لقضية الأدب والفكر ، وقوة الحفظ التي كانت معلما من معالم حياته الأدبية ، إذا صح هذا التعبير .

وقد ظهرت هذه الميزة ، حينما تولى الإشراف على الصفحة الأدبية في « الندوة » حينما كانت للأستاذ صالح محمد جمال ، كما ظهرت في مؤلفاته التي توالى ظهورها قبل عمله في « الندوة » وبعدها ، وإذا استعرضنا هذه المؤلفات نجد معظمها مجموعات شعرية ونثرية للآخرين ؛ وهي – كما أثبتها عبد السلام نفسه في الجزء الثاني من الموسوعة الأدبية :

١ – نفثات من أقلام الشباب الحجازي : في عام ١٣٥٥ هـ (وهو كتاب تعاون في إصداره مع صديقيه الأستاذ هاشم الزواوي وعلي حسن فدعق) .

٢ – في ظلال الصراحة : في عام ١٣٧٢ .

٣ – نظرات في الأدب المقارن : في عام ١٣٧٧ هـ .

٤ – الشعراء الثلاثة : في عام ١٣٦٨ هـ .

٥ – شعراء الحجاز في العصر الحديث : في عام ١٣٧٠ هـ .

٦ – الموسوعة الأدبية ، وقد صدر منها ثلاثة أجزاء .

ولسنا بسبيل دراسة هذه المؤلفات أو نقدها ؛ فليست الدراسة والنقد من أغراض هذه الترجمة ، المراد منها إعطاء صورة عن الشخصية التي تتحدث عنها ، وعن ملامحها البارزة .

ولم يكن الساسي – رحمه الله – أديبا مبدعا ، ولكنه كان يعشق الإبداع ، ولم يكن شاعرا ، ولكنه كان يحفظ روائع الشعر ، ويرويها ، وهذه ميزته العظمى التي ظهرت في ما جمع من آثار في هذه المؤلفات التي ذكرنا أسماءها قبل .

ولذا قرأت ما كتب الساسي ، أو كنت ممن يستمعون إليه ، حين يتحدث ، فستخرج بفكرة واحدة عنه : هي حماسه العظيم للأدب والفكر ، ولروائع الشعر ، وكان إذا انفعل تدافعت الكلمات في فمه : لتنطلق من بين شفتيه في سرعة وحماس ، وقد ظل هذا الحماس ملازما له طيلة حياته ، وبسببه أخرج ما أخرج من مؤلفات تجمع آثار الشعراء والأدباء : لهذا فإننا قبل أن نتحدث عن أهم مجموعة أخرجها للناس ؛ وهي « الموسوعة الأدبية » التي صدر منها ، حتى الآن ، ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأول والثاني منها على نفقته ؛ وهو محدود الموارد ، وقام النادي الأدبي في الطائف بطبع الجزء الثالث منها ، وحديثنا عن « الموسوعة الأدبية » هذه هو لإعطاء القارئ فكرة موجزة عن محتوياتها ، وعن الجهد الذي بذله الساسي – رحمه الله – في جمعها وإخراجها .

■■ وسنتحدث ، أولا ، عن كتابين للساسي ، أحدهما شارك في تأليفه ، والآخر قام وحده بعبء تأليفه وإخراجه .

● نفثات من أقلام الشباب الحجازي :

هذا الكتاب ، كما يدل عليه اسمه ، نفثات من أقلام الشباب الحجازي ، اشترك – في جمعه وتأليفه مع الساسي – الصديقان السيدان هاشم يوسف الزواوي ، وعلي حسن فدعق ، ولعل نصيب صديقنا الأستاذ السيد هاشم في الجهد كان أوضح ، كما يظهر ذلك من المقدمة ، التي كتبها المرحوم محمد سرور الصبان لهذا الكتاب ، الذي طبع في أوائل عام ١٣٥٥ هـ .

والكتاب مقتصر على نشر آثار طبقة معينة من الأدباء كانت ، في ذلك الزمان ، تضع خطواتها الأولى في الطريق الطويل : لتظهر في دنيا الفكر وبين حملة الأقلام ، ولست أشك أن الساسي – رحمه الله – بما وهب من حماس دافق كان من المساهمين ، بحق ، في جمع هذه الآثار ، وأنه بذل من الجهد ما يستطيع في سبيل إظهار هذا الكتاب .

هذا الكتاب ، ونحن نتحدث عن الساسي ، لا يخرج عن الأسلوب الذي تميز به ، والذي تحدثنا عنه : وهو الحماسة والجمع ، ولكنه مختص بطبقة معينة من الكتاب والشعراء كانوا يعدون ، في ذلك الوقت ، الجيل الثاني أو الثالث من الأدباء ، بحكم أسنانهم ، ولهذا أعطى المؤلفون اسم الشباب لهذه الأقلام – نفثات من أقلام الشباب .

الطريف في هذا الكتاب أن بعض من اشتركوا فيه أصبحوا ، فيما بعد ، من ذوي الأسماء اللامعة المحلقة : مثل المرحوم عبد الله عريف ، والعلامة الفاضل الشيخ حمد الجاسر ، والأخ الصديق الأستاذ حسين عرب ، وصديقنا الباحث الكبير الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، وغيرهم ، ومن الطرائف الأخرى في هذا الكتاب أننا نقرأ شعرا للعلامة الشيخ حمد الجاسر ، وللصديق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، وكذلك للمرحوم الأستاذ عبد الله عريف ، وهم الذين عرفوا بأبحاثهم الجادة ، والذين لم يشتهروا بالشعر ، أما بالنسبة لصديقنا الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار فقد أسمعني ، قبل بضع سنوات ، قصيدة معجبة ، رجوت أن ينشرها ، ولن يستثير هذا الوتر الأخاذ : ليضرب عليه ، كلما تهيأت له الأسباب .

أما صديقنا الأستاذ حسين عرب فقد أصبح من أعلام الشعراء ، في هذه البلاد ، ولكنه يختص نفسه بهذا الشعر أكثر مما يخص به الآخرين ، أما الأستاذ حمد الجاسر ، مد الله في حياته ، فإنني أنقل – هنا – بعض أبيات من القصيدة التي نشرت له في هذه النفثات ومطلعها :

عاش الشباب الذي للمجد قد طلبا
واستشعر الحزم حتى يدرك الأربا
وجد يدأب في تنفيذ خطته
ولم يهن عزمه عجزا ومارهبا

ومنها :

فتى العروبة هل في القوم مستمع
فبين جنبي نار جمرها التهبا
إذا تذكرت ما قد فات من زمن
كنا برغم عدانا في الورى شهبا
كنا الملوك لأهل الأرض نحكمهم
بالعدل طرا وكنا سادة نجبا
العدل منتشر والجور منحدر
والعلم مزدهر والجهل قد غربا

ولست أقول : إن القصيدة من روائع الشعر ، ولكني أقول : إن هذه البداية كان يمكن أن تبشر بميلاد شاعر عظيم لو أن صاحبها استمر في إحياء هذه الملكة ، التي كانت من أحسن البدايات ، ولست أدري إن كان اشتغال الشيخ حمد بالتحقيقات التاريخية العظيمة ، التي يضطلع بها عن الأماكن التاريخية ، في الجزيرة العربية ، قد صرفته عن الشعر ، أم أنه يعود إليه ، بين الحين والحين ، ولكنه يطويه عن الناس ، كما يفعل صديقنا الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، ونكتفي بهذا القدر في حديثنا عن النفثات ، لنتحدث عن كتاب آخر من مؤلفات الساسي : هو :

● في الأدب المقارن ومساجلات الشعر :

حينما قرأت عنوان هذا الكتاب ظننت أني سأقرأ بحثا في الأدب المقارن يعقده صديقنا الساسي – رحمه الله – وإذا بي أفاجأ بأن الكتاب عبارة عن سؤال وجهه الساسي إلى كثير من الأدباء يطلب منهم المقارنة بين أدب العقاد وطه حسين ، وإبداء الرأي في أي الأديبين الكبيرين ينتهج الأسلوب العلمي في بحثه ودراساته ، وجه هذا السؤال إلى كثير من أعلام الشعراء بينهم المرحومين الأستاذين إبراهيم الغزاوي ، ومحمد حسن عواد ، والسيدين محمد سعيد العامودي ، وأحمد محمد جمال وغيرهم ، وقد أجاب السادة الأدباء ، فنشر الساسي إجاباتهم ، وليس – هنا – مجال البحث في الإجابات ، ولا في السؤال نفسه ، ولكن الساسي يؤكد الرأي الذي ذكرته عنه ، وهو أنه أدب جامع للأدب والشعر ، وليس مبتدعا فيه ، وليست هذه الصفة بالتي تنقص من قدره : فكل امرئ ميسر لما خلق له ، وقد حفلت كتب التراث في الأدب العربي بالروائع لما جمعه الرواة ، ويكفي أن تعلم أن « ياقوت الحموي » مؤلف « معجم البلدان » و« معجم الأدباء » وغيرها من أمهات كتب التراث ، ولم يؤثر عنه الكثير من الشعر والإنشاء ، كان الرجل خزانة أدب : تنقله إلى الناس ، وتتوارثه الأجيال ، وقد احتل اسمه مكانه العظيم بهذه الصفة وحدها : صفة الجمع والتدوين .

ولست أقول : إن الساسي يأتي في هذه المرتبة من الرواة ، ولكني أستطيع أن أقول : إنه كان فرعا صغيرا في شجرة عظيمة ، وإن هذا الفرع الصغير من الشذى والثمر ما يزكو ويطيب ، وعلى هذا الأساس وحده نقوّم عمل الساسي في الحفظ والجمع : فإبداعه هو في حفظ الإبداع وجمعه ، ثم نشره على الناس .

وكأنما أبت طبيعة الساسي عليه أن يقتصر كتابه في الأدب المقارن على إجابات الأدباء : فأضاف إلى الكتاب بعض مساجلات الشعراء ، إنه عاشق شعر ، وقد ضمت هذه المساجلات الشعرية قصائد ومقطوعات شعرية للأساتذة : العواد ، والغزاوي ، وحمزة شحاته ، وأحمد قنديل – رحمهم الله – وحسين عرب ، وحسين سرحان ، مد الله في حياتهما ، ولعل بعض ما سجله الساسي في هذه المساجلات لم يرد فيما نشر من دواوين هؤلاء الشعراء : فهي بصورة من الصور – يمكن أن تكون مما يرجع إليه الدارسون لشعر هؤلاء الشعراء .

ونقتطف – الآن – شيئا من هذه المساجلات ، ونبدؤها بالمساجلة بين الشاعرين الكبيرين محمد حسن عواد وأحمد إبراهيم الغزاوي :

بعث العواد إلى الغزاوي يقول :

أيها البلبل المغرد بالشعر
الا أين ذلك التغريد ؟
لم أثرت تنزوي الشهر
تلو الشهر مستعصيا عليك القصيد
« أدلالا هجرته أم ملالا »
أم أتاه منك القلى والصدود
لا تغادر فن النظيم يعاني
منك ما لا يطيقه المعمود
فلقد كنت والنظيم شقيقين
وسيان منشد ونشيد

وقد أجاب الغزاوي العواد بهذه الأبيات :

أيهذا الذي تواضع شكرا
إنما أنت في البيان المجيد
كيف لا أوثر السكوت وأصغي
لشعور يصوغه التجديد
لنا ما قلته تظالع ضعفا
والذي حكته الضليع الشديد
وتعالى جد الإله فماذا
بعد فرقانه يحيط النشيد
ما زج الروح فهو حي
وهو الرشد والهدى والخلود

ونجد في هذه المساجلات أن الشاعر الأستاذ حسين سرحان يوجه قصائده إلى الشاعرين أحمد قنديل ، وحمزة شحاته ، فيقول في القصيدة المهداة إلى القنديل :

أقتات من روحي وأشرب من دمي
إن كنت علة ولن لم تعلمي
حتى إذا حم الردى لاقيته
غردا كمثل الطائر المترنم

ومنها :

يا بنت ذي سيارة حسانة
تنساب في الترب انسياب الأرقم
لا تعنفي في القول إني فاهم
من غمرة الأحداث ما لم تفهمي
ما هذه الدنيا وما غاياتها
ومن الذي تكوين كي الميسم ؟
المال ؟ أهون ما يكون طلابه
إن كنت أعبده عبادة درهم
الجاه أيسر ما يكون مناله
لثقيل غشم أو لخفة مغرم
ماذا وراء حياتنا .. تبا بها
إن لم تتم بجنة وجهنم ؟

ويوجه إلى حمزة شحاته قصيدة بعنوان سرب يقول فيها :

أنس وربك قد ملأن شغافا
حبا وهجن بك الهوى الرجافا
هاتيك أم هاتيك ؟ كل خريدة
هيفاء زانت ثوبها الهفهافا
علقت بهن العين ذات عشية
فحبونها الإتحاف والإلطافا
يخطرن في بسط النسيم وقد رأى
ما فيه فاستشفى بهن وشاق
الحسن زخرف كل طرف رامل
والطيب فوق نشره الأتلافا

والقصيدة كلها ، كبقية شعر السرحان ، من هذا النمط العالي الفريد ، في أسلوبه ، ومعانيه ، ولقد سجل لنا الساسي استجابة حمزة شحاته لقصيدة السرحان ، من نفس الوزن ، والقافية ، وبنفس هذا النسق العالي ، في معانيه ، وأساليبه ، يقول حمزة شحاته :

أقبعد ما سنح الخيال ووافى
ودعن سرحك وانطلقن خفافا
وعدت سوابق ودهن نواهبا
بالبرى ليس وراءهن معافى
من كل نافرة الهوى لم تقضها
حقا فكيف تليها استعطافا

ومنها :

يا أنت ما كل الغيوم تحملت
مطرا فيمشي العارض الوكافا

ومنها :

صرنا إلى زمن ينازع قاعد
فيه الفخار الراحل الطوافا
ليت الذي خلق المطامع كلها
للحالمين كما تراد جزافا
أو ليت ملتمس السلامة نالها
عرضا كما تجني الزهور قطافا

ولقد استهوت هذه المساجلة صديقنا الأستاذ حسين عرب ، فوجه إلى حمزة شحاته قصيدة من نفس الوزن والقافية : يقول فيها :

تركتك مسلوب الفؤاد مجافي
مضنى الهوى تتعجل الإنصافا
هيفاء ذابلة العيون كأنما
تسقيك من نظراتهن سلافا
لاحت لعينيك العشية فانطوى
فيها خيالك هائما رفافا

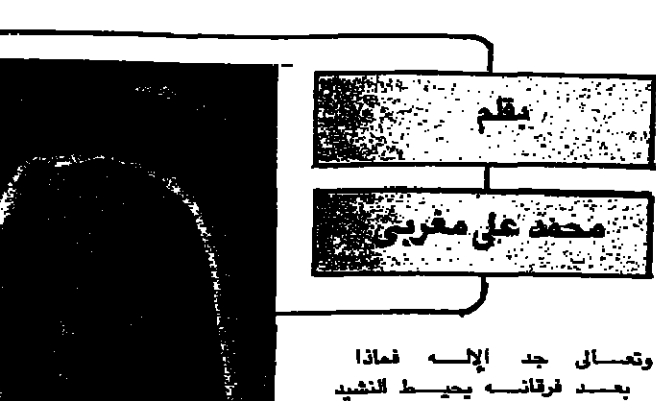
ومنها :

والغانيات وعودهن خديعة
تبدي الوفاء وتضمر الإخلافا
من الرزان إذا خطون على الثرى
فإذا أسرن القلب طرن خفافا

والقصيدة ، كما يرى القارئ ، ناصعة الأسلوب ، فريدة المعاني ، وليت شعري ما الذي يجعل صديقنا الأستاذ حسين عرب يضن بهذا الشعر أن يضمه كتاب أو ديوان ؛ ليكون غذاء للقلوب والأذهان ، لقد أعداني الساسي بأسلوبه ، فإذا بنا ننقل هذه الروائع من المساجلات التي أوردها في كتابه ، ولم يكن في حسباني أن أفعل ، فلست أترجم – الآن – لهؤلاء الشعراء ، حتى أنقل عنهم ، ولكن الساسي هو الساسي – رحمه الله – عاشق شعر ، وناقل إبداع : فنحن ننقل عنه هذا الشعر ، وذلك الإبداع .

الموسوعة الأدبية :

« الموسوعة الأدبية » هي أكبر الأعمال التي قام عبد السلام بعبئها ، ابتدأ فيها النشر للأدباء والشعراء ، على ترتيب الحروف الهجائية .


بقلم
محمد علي مغربي

فبدأ بحرف الألف في الجزء الأول ، وانتهى إلى حرف العين في الجزء الثالث .

وقد أحصيت عدد الأدباء والشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين فكانوا خمسة وثلاثين أديبا وشاعرا ، ويكاد الجزء الثالث من الموسوعة يقتصر عليهم ؛ فهم يشكلون مائتين وسبع وخمسين صفحة من هذا الجزء ، البالغ مائتين وسبعين صفحة ، كان عبد السلام نفسه ضمن الأسماء التي وردت في هذا الجزء ، ولكن الحيز الذي منحه لنفسه كان حيزا ضيقا للغاية ؛ فقد نشر لنفسه مقالين في خمس صفحات ؛ أحدهما بعنوان « وجوب التفرغ للأدب الخاص » ، « لا ينبغي أن نظل عالة على ممارسة بعض أنواع الفن » هذان عنوانان لمقال واحد ، أما المقال الثاني فهو كذلك يحمل عنوانا طويلا هو : « نقد الأدب والحياة » ، « النقد ألزم ما يكون للبناء وضبط القواعد والأصول ونبذ المساوئ » « ٣ » .

كانت ميزة عبد السلام الأولى ، كما ذكرنا ، هي حماسه الشديد لقضية الأدب والفكر ، وكانت ميزته الثانية هي قوة الذاكرة التي تشبه « الكمبيوتر » ، فهي تحفظ كل ما يلقى إليها وتختزنه ، ولم يكن عبد السلام يكتفي بحفظ مايعجبه من الشعر والنثر ، ولكنه كان يلقي ذلك إلى الناس رواية شعرية أو نثرية ، تصاحبها الحماسة والانفعال ، وكان يحتفظ بما يعجبه مما ينشر في الصحف ، ويختص به نفسه ؛ ليحفظه ، ويثري به المجموعة الضخمة التي تختزنها ذاكرته العجيبة .

ومن الطرائف التي أذكرها ، في هذا المجال ، أنه نشر لي قصيدة غزلية حينما كان مشرفا على تحرير الصفحة الأدبية بالندوة ، كانت القصيدة غزلية ، كما ذكرت ، تعود إلى عهد الشباب ، وكانت قد نشرت قبل سنوات طويلة في جريدة « صوت الحجاز » في الخمسينات ، وكتبت إلى عبد السلام رسالة أعاتبه فيها على نشر هذه القصيدة التي جعلتني أشعر بالحرج أمام أولادي ، وأرسلت إليه قصيدة طويلة بعنوان « التجاريب » اشترى بها نفسي منه ، حتى لا يعود إلى نشر أمثال القصيدة السابقة ، ولم يكن من عبد السلام إلا أن قام بنشر الرسالة والقصيدة معا ، ثم حضر إلى جدة ، فسألته عاتبا : ماهو الداعي لنشر الرسالة ؟ ألم تكتف بالقصيدة التي نشرت على حلقتين ..؟

قال في حماسة وانفعال : هذا أدب الرسائل ، ثم أضاف : وهذا هو رأي الأستاذ صالح جمال ، وإلى هنا نستطيع أن نعد الحادث عاديا ، ولكن الذي حدث بعد ذلك – أني كتبت إليه ، منذ عام تقريبا ، أخبره أنني أقوم بإعداد ديواني للطبع ، وسألته أن يبعث إلى بنسخ من القصائد التي يحتفظ بها من شعري ، أو التي تصل يده إليها ، ولم يرد عبد السلام على هذه الرسالة ، وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي لا يرد فيها ، وبعد فترة وجيزة ، أرسل إلى الجزء الثالث من موسوعته الأدبية ، وبمطالعتها أدركت أن عبد السلام لم يمتنع عن الرد إلا لأنه أراد أن يحتفظ لموسوعته الأدبية بما لديه ، وبخاصة إذا كان البعض من أمثالي لا يحتفظون لأنفسهم بما يحتفظ به هو عنهم .

ولقد كنت أنتظر صدور الجزء الرابع من « الموسوعة الأدبية » على ثقة أنني سأجد فيه بعضا مما فقدت ، ولكن المنية أدركت عبد السلام – رحمه الله – قبل إصدار الجزء الرابع ، الذي لعله يكمل موسوعته الأدبية ، وأغلب الظن أن هذا الجزء مكتمل لديه ؛ لأنه ذكر في الجزء الأخير من الموسوعة أنها ستكون من أربعة أجزاء .

ونعود – الآن – إلى الموسوعة نفسها ، أو إلى ما صدر منها من أجزاء .

لقد ذكرت أن الجزء الثالث يضم آثار خمسة وثلاثين أديبا وشاعرا ، ويضم الجزء الثاني آثار واحد وثلاثين أديبا وشاعرا ، ولا أشك أن الجزء الأول يضم هذا العدد أو ما يقرب منه ، ولعل الجزء الرابع والأخير يضم مثل ذلك ، ونستطيع أن نقدر أن عدد الأدباء والشعراء الذين تضمهم الأجزاء الأربعة من موسوعته الأدبية بحوالي المائة وعشرين أديبا وشاعرا ، وهو عدد ليس بالقليل .

بعض هؤلاء الذين تضمهم الموسوعة من أصحاب الأسماء الجهيرة ، الذين فرضوا أسماءهم في دنيا الأدب والفكر ، ولكن آثارهم لم تجمع حتى ظهور مجموعة الساسي في كتاب أو ديوان ، والبعض منهم غادر هذه الحياة الدنيا ، ولم ينشر له ديوان مطبوع ؛ فالمجموعة – على هذا الاعتبار – تعد مرجعا من المراجع ، التي تنير سبيل الدارسين لآثار هؤلاء الشعراء والأدباء ، إلى أن ينتظم لكل منهم مرجع ؛ يضم كل ما أنتج من أدب وشعر ، وعلى سبيل المثال فإن مانشره الساسي لحمزة شحاته ، وضياء الدين رجب ، ظهر قبل ظهور المجموعات الشعرية لهما ، ولا يزال ما نظمه صديقنا الأستاذ ، عبد الوهاب أشي – مد الله في أجله – من الشعر مطويا بين أوراقه ، إن لم يكن مفقودا ، بينما تطالعنا موسوعة الساسي بقصائد ومقطوعات جميلة للأستاذ الكبير ، ولقد غادر الأستاذ عبد القادر عثمان – رحمه الله – هذه الحياة ، دون أن تجتمع آثاره في كتاب ، فجاءت موسوعة الساسي لتضم بعضا من هذه الآثار ، وهذا وتلك ينطبق على كثير ممن تضمهم المجموعة من أسماء .

ليست « الموسوعة الأدبية » عملا متكاملا ، ولكنها نواة طيبة للدارسين ، وبخاصة بالنسبة لأولئك الذين عزفوا عن النشر ، أو الذين غادروا هذه الحياة ، ولم تجمع لهم آثار في كتاب مطبوع .

قد يأخذ البعض على المجموعة أنها تضم آثارا لا وزن لها ؛ وهذا ليس عيبا فيها ، وقد كان الأجدر بالعمل الموسوعي أن تتفرغ له مجموعة من الرجال المتخصصين ، ولكنني أحكم – سلفا – بأن تحقيق مثل هذا الحلم لا يزال بعيد المنال .

ولقد قام الساسي ، بجهده الخاص وحده ، بعبء إخراج هذه الموسوعة ، وجمعها ، وطبع الجزء الأول والثاني على نفقته الخاصة ، وهو محدود الموارد ، ولقد شكى مر الشكوى في مقدمة كل جزء منها مما لقيه من تجاهل الأدباء والشعراء ، وتثاقلهم في الاستجابة إليه ، وأنا بتجربتي الخاصة أصدق كل ما ذكره – رحمه الله – في هذا المجال .

ونستطيع أن نعتبر « الموسوعة الأدبية » هي أهم عمل قام به الساسي – يرحمه الله – وهو يستحق على هذا العمل الذي قام به بحب وإخلاص كل التقدير .

أما عن شخصية الساسي :

فقد عرفت عبد السلام – رحمه الله – في منتصف الخمسينات من القرن الماضي ، واتصلت أسبابي بأسبابه ، حينما كنت أعمل بمكة المكرمة ، في مكتب الشيخ محمد سرور الصبان – رحمه الله – فكنت أراه في معظم الأيام إما زائرا في المكتب ، أو في جريدة « صوت الحجاز » أو في متنزّهات مكة في الأمسيات ، حيث يجتمع الأدباء والشعراء من الأصدقاء .

كان الأستاذ أحمد قنديل – رحمه الله – رئيسا لتحرير جريدة « صوت الحجاز » في منتصف الخمسينات ، وكنت إذا فرغت من عملي آخر النهار أمر به في الجريدة ، ونخرج معا إلى المسفلة ، ثم ينتهي بنا المطاف في جرول ؛ حيث نبيت في مقهى هناك ، في ليالي الصيف هربا من الجو القائظ في مكة المكرمة ، وكان عبد السلام رفيقا ثالثا لنا في المبيت ، وإنني أنقل – هنا من كتابي « حيات من عنقود » الطرفة التالية عن عبد السلام :

« كنا في ليالي الصيف نخرج إلى ظاهر مكة ؛ فنقضي الليل ، بعيدا عن البعوض ، والجو القائظ ، في البيوت ، وكنا جماعة من الأصدقاء : الأستاذ أحمد قنديل ، وأنا ، والأستاذ عبد السلام الساسي ، وغيرهم من الأصدقاء ، وكنا – في تلك الأيام – نتخذ من قهوة العم حمزة بالشهداء ، وفي موضع جراج الشركة العربية للسيارات ، الآن ، نزلا مختارا للعشاء والمبيت ، نقضي الأصيل بالمسفلة ، مع أصدقائنا ، من الأدباء الكثيرين ، ثم نعود إلى الشهداء ، فنأخذ عشاءنا من جرول ، ونمضي به إلى العم حمزة ؛ فنجد المركز مهيئا للمبيت ، وكان عبد السلام ، ولا يزال أعجوبة من الأعاجيب ؛ فنقضي صدرا من الليل ، نسمع روايته للشعر ، وحماسته للأدب ، يتندر معه ، وربما هجاه القنديل هجاء الأصدقاء الألداء .

ووفد علينا من جدة الأستاذ أحمد عمر عباس – يرحمه الله – موظفا جديدا في مكة ، وانضم إلى الحلقة في مركز العم حمزة ، وفي الليلة الأولى التي وفد علينا فيها الأستاذ أحمد ، وكان ضيفا علينا ، قال إنه كان يعمل في شركة التعدين في مهد الذهب – وإنه تعود أن يشرب قهوة باللبن ، كل صباح ، وأبدى أنه لا طاقة له بالسير على الريق من الشهداء إلى القشاشية ، دون شرب هذه القهوة بالحليب .

وعقدنا جلسة مستعجلة مع العم حمزة ؛ لبحث الموضوع ، ولم يخيب العم حمزة أمل الأستاذ أحمد ، فأبدى استعداده لصنع القهوة ، وإحضارها قبل مطلع الشمس ؛ ليستيقظ الأستاذ أحمد ، فيجدها طوع يديه ، وكان عبد السلام أكثر الحاضرين حماسا لهذه القهوة – فلقد حاول معنا ، من قبل ، تناول شيء في الصباح ، ولم نوافقه بحال من الأحوال .

وكان من عادة عبد السلام ، كل ليلة ، أن يحافظ على أمتعته ؛ فيضع الكوت والغترة تحت المخدة ، ويرفع الحذاء – أكرمك الله – في جوانب الكرسي ، الذي ينام عليه ، وكنا نعجب لهذا الحرص ، وننتدر عليه ، ولكنه أفهمنا أنه رقدي قديم ، وليس حديث عهد بالنوم في المقاهي ، وهو يعرف أصول الرقدية وقوانينهم ، والرقدي ، كما لا بد أن يعرف القارئ ، بضم الراء وتشديدها وفتح القاف دون تشديد هو : مفرد راقد ، ويختص ذلك بمن تعود النوم في المقاهي ؛ وهو اصطلاح لا تتنكر له اللغة الفصحى ، فيما أظن .

ونام عبد السلام ليلتها في موجة عارمة من الفرح ، ونسي في غمرة هذه الفرحة أن يقوم بالإجراءات الاحتياطية التي يتخذها لأمتعته وحذائه ، ونمنا ، واستيقظت في الصباح الباكر على حركة قدوم العم حمزة بالقهوة ، واستيقظ عبد السلام ، وأدخل إحدى قدميه في الحذاء ، وصرخ صرخة مفزعة طارت منها بقية النوم من عيني ، واستيقظ لها كل من في المقهى من الناس ، وسألنا عبد السلام : مالك ؟ ولكن إجاباته كانت مختلطة بالصراخ ؛ فلم نفهم شيئا ، ولكنا أدركنا أن هناك حدثا أصابه ، وسارعنا إليه ؛ فرفعناه إلى الكرسي ، فإذا بقدمه التي أدخلها في الحذاء يصب منها الدم ، وقد بدا عليها التورم والاحتقان ، ووجدنا في الحذاء عقربا .

وتجمع علينا الناس ، وفي السيارة الوحيدة الموجودة في المقهى ، في ذلك الصباح ، بعثنا عبد السلام إلى مستشفى أجياد ، لإسعافه ، ولم يشرب القهوة ، ولم يتمتع بها ، ومن مأمنه يؤتى الحذر ، حيا الله صديقنا عبد السلام ؛ فلقد كان مصدر سرور ، حتى حينما يتعرض للأذى ، وقاه الله من كل سوء .

انتهى ما نقلناه من كتابنا « حيات من عنقود » الذي نشر في الحجة من عام ١٣٨٧هـ ، ونعود – الآن – إلى مواصلة الحديث عن شخصية الساسي ؛ فنتحدث عن دوره في المعركة بين الشاعرين الكبيرين حمزة شحاته ومحمد حسن عواد ، رحمهما الله .

وأما عن صلة الساسي بالعواد وشحاته فقد عاصرت المعركة الشعرية التي نشبت بين المرحومين الأستاذين محمد حسن عواد ، وحمزة شحاته ، والتي بدأت على صفحات « صوت الحجاز » ثم انتهت إلى الهجاء المقذع الذي لا يمكن نشره في الصحف ، فكانت القصائد تنسخ باليد ، ولم تكن الآلات الناسخة موجودة ، إلا في دوائر الحكومة ، وتوزع في أماكن معينة في مكة المكرمة ، وقد اشترك بعد ذلك في المعركة المرحوم الأستاذ أحمد قنديل ، متحزبا لصديقه الأستاذ حمزة شحاته ، والأستاذ محمود عارف ، مد الله في أجله ، متحزبا للعواد .

كان حمزة مقيما في مكة المكرمة ، في تلك الأيام ، وكنت أنا وقنديل على صلة مستمرة به ، وكان ينظم القصيدة ، فيأخذها عبد السلام ، ويقوم بمساعدة البعض بكتابة عدة نسخ منها ، ويبدأ توزيعها على الناس يعرفهم في حارة الباب ، وأجياد ، والقشاشية ، والمسفلة ، والمعلاة ، وجرول ، وهكذا ، ومن المؤكد أنه كان يوصل القصيدة ، أولا ، إلى عواد ، الذي يقوم بدوره بالرد عليها ، ولعل عبد السلام كان يقوم بنفس الدور ، لم يكن الساسي يظهر أنه كان على خلاف مع العواد ، لم ألمس ذلك منه إطلاقا ، ولكنه كان متحمسا للمعركة ، بوصفها معركة أدبية تثير شاعرية الشاعرين الكبيرين ، وتدفعهما إلى موالاة النظم والإنتاج ، وإن كان هذا الشعر بجافي الخلق الكريم ، فلقد أسرف الشاعران حين احتدمت بينهما المعركة في الهجاء ، ولم يكفا إلا حينما شعرا بأن الأعين قد التفت لرصدهما ، وحسبنا فعلا .

ولست أشك أن عبد السلام كان مسرورا ومزهوا لصلته بالشاعرين الكبيرين ، ولقد كان يحب حمزة ، كما يحب العواد ، ولقد سمعته مرارا ، وهو يقسم على هذا الحب ، وكان حمزة يحبه كذلك ، ولكنه لم يكن يعفيه من السخرية اللاذعة ، وكان عبد السلام يتقبل ذلك ضاحكا ، وإذا كان قنديل – رحمه الله – يطلق السجع الساخر ، مستخدما لقب الساسي فيه ، وهو يستمع إليه في سرور وجذل ، أما عواد فقد هجا الساسي بقصيدة مقذعة ، خاصمه الساسي بسببها ، بعض الوقت ، ولكنه مالبث أن عاد إلى الاتصال به ، والإشادة بأدبه وشعره ، في كل زمان ومكان .

وكان الساسي – على أي حال – إنسانا سمحا ، يحب الناس ، ويكثر من الاتصال بهم ، ويألفه الناس ، ويحبونه ، ويكثرون ممازحته ، ويتقبل هو ذلك المزاح ضاحكا ، وإذا غضب فما يلبث أن يفيء إلى الرضا والسكون .

وكما كانت صلة الساسي قوية بكبار أدباء عصره ، فلقد كانت صلته قوية كذلك بشباب الأدب والفكر ، وكان الساسي يتخذ بينهم مركز الأستاذية ، ويستقطب اهتمامهم بما يرويه لهم من أحاديث أصدقائه ، من كبار الأدباء والشعراء ، وبما يقدمه لهم من محفوظاته الشعرية لهؤلاء الشعراء وأخبارهم ، ولهذا يمكن اعتبار الساسي همزة وصل بين كبار الأدباء وصغارهم في تلك الزمان .

ولا بد أن نذكر أن الساسي لم يتزوج في سن مبكرة ، وحينما تزوج لم ينجب ؛ فخلت حياته من مسئوليات الولد ، وهموم العائلة ، لم يكن هناك إلا زوجة التي رأيتها ترافقه في إحدى رحلاته إلى لبنان ، ولقد ساعده هذا على التفرغ للأدب الذي أحبه طيلة حياته .

والساسي – على أي حال – نشأ في أسرة تشتغل بالعلم والأدب ، فأخوه الأكبر المرحوم الشيخ الطيب الساسي كان رئيسا لتحرير جريدة « القبلة » في العهد الهاشمي ، وقد هاجر مع من هاجر في بداية العهد السعودي ، ثم عاد ليعمل رئيسا لتحرير جريدة « أم القرى » في مكة المكرمة ، وهو رجل يتميز بالعلم والفضل .

وأخوه المرحوم الشيخ عبد الله الساسي ، الذي كفل عبد السلام ، وقام على تربيته ، كان مدرسا في مدارس المدينة المنورة ، وجدة ، ومكة ، ولقد أدركته في مكة المكرمة ، في منتصف الخمسينات ، وهو مدير لإحدى المدارس الحكومية بها .

والدكتور عمر الطيب الساسي ، الذي يصافح أسماع القراء في الإذاعة بحديثه عن الكتب ، والذي كان من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وأظنه يعمل – الآن – في الملحقية الثقافية ، هو ابن شقيق عبد السلام – رحمه الله – فلا عجب أن يكون عبد السلام متعلقا بالأدب والرواية ، وقد نشأ في هذه الأسرة الكريمة التي تعمل في هذا المجال .

هذا وقد ألم المرض بصحة عبد السلام ، فبقي في داره لبعض الوقت ، ولكن المنية كانت قد حان حينها ، فأسلم الروح صباح يوم الأربعاء ، الموافق الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة المنقضي ؛ ودفن في مكة المكرمة ، البلد التي نشأ فيها ، وأحبها ، وقضى معظم حياته بها .

رحم الله عبد السلام رحمة واسعة ، فقد قضى حياته كلها منشغلا بالأدب والشعر ، وعمل ما وسعه الجهد لتسجيل هذا الأدب ، ثم إذاعته بين الناس ، وحبذا لو قامت النوادي الأدبية بطبع الباقي من مؤلفاته ، وأهمها الجزء الرابع من « الموسوعة الأدبية » ، « وشعراء الحجاز في الماضي » الذي نوه به في كتبه الأخيرة ، وبالله التوفيق .

■■ الإحالات :

١ – انظر تفصيل ذلك في كتابنا « أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر » .

٢ – استقينا هذه المعلومات من الترجمة التي كتبها عبد السلام عن نفسه ، انظر صفحة ٦٢ « الموسوعة الأدبية » الجزء الثالث .

٣ – الموسوعة الأدبية ، للساسي الجزء الثالث من ٦٣ – ٦٨ .



هل تعتزل فاتن حمامة السينما!

في الفترة الاخيرة ، عرض على فاتن حمامة ، اكثر من قصة سينمائية واكثر من سيناريو ولا نبالغ اذا قلنا ان عدد الاعمال التي عرضت عليها خلال ثلاثة اشهر قد زادت على عشرة اعمال .. !! وكان رد فاتن على هذه الاعمال : لا .. لن اقبل هذا الدور ، انه لا يلائمني .. ولا يقدم جديدا ، بل ان القصة نفسها ساذجة ، ومسطحة ..

- وكان بين القصص السينمائية التي عرضت على فاتن ، قصص ميلودراما ، وقصص عاطفية ، ولكنها ، ككل ، اصطبغت بطابع عام يلتقي مع القصص السينمائية التي تفرخها الشاشة في هذه الأيام ، وهذه النوعية من الاعمال تلفظها فاتن ، وترفضها تماما .. وربما هذا ماجعل فاتن تصرخ ، في وجه كل منتج ، يعرض عليها قصة سينمائية في هذه الأيام : لا .. لا اريد ان امثل هذه الاعمال لقد اخترت الاعتزال ، حقيقة ، لن اقف امام الكاميرا ، في عمل من هذه الاعمال الهابطة ..

والطريف ان مخرجها المفضل « هنري بركات » قد عرض عليها اكثر من عمل والخجل يلوءه ، وقال لها : هل تقبلين هذا العمل ان جمهورك في شوق اليك ، وينبغي الا تغيبي طويلا عنه !!

فما كان من فاتن الا ان اكتفت بقولها : ان جمهوري لا يرضى عني اذا ماراني في صورة مهزوزة من خلال عمل لا يتلاءم معي !! وآخر عرض قدمه لفاتن المنتج « جمال الليثي » الذي تعود ان يقدم للسينما قصصا ذات مستوى طيب ، قال لها منذ مدة لم اقدم عملا من خلالك ، كم اود من صميم قلبي ، ان اقدم عملا كبيرا لك ..

فما كان من فاتن الا ان قالت : ان مناخ الانتاج قد تغير عن القصص التي يقبل عليها الجمهور غير القصص التي كنت اقدمها في الخمسينات والستينات حتى بداية السبعينات .. ان الجمهور الذي كان يخرج ، ليرى افلامي عام ١٩٥٤ ، او ١٩٥٨ او ١٩٦٢ ، لم يعد هو نفس جمهور ١٩٨١ او ١٩٨٢ ..

وكان تعليق فاتن حمامة هذا ، يحمل في طياته رؤية عميقة ، واصيلة وبناء عليه اتخذت قرارها بالا تقحم نفسها في نفس المناخ وتقدم افلاما تستمر ١٧ او ٢١ اسبوعا .. او اكثر .. فلم يعد جمهور السينما هو تلك الطبقة المثقفة التي كانت تذهب لرؤية افلام عز الدين ذو الفقار .. او بركات .. او كمال الشيخ .. او صلاح ابو سيف .. لان تلك الجمهور نفسه ، كان يذهب ويستمتع ، في ذات الوقت بافلام كينج فيدور ورينيه كلير وفرانكنهيمر وهيتشكوك .. لقد انسحبت الطبقية الوسطى ، والبورجوازية الصغيرة .. ومثقفو مصر الى الظل .. ولم يعودوا قادرين على الخروج الى نور أسفل .. يجمع لفئات المراهقين غير المتجانسة .. واصبح الذين يذهبون الى دور السينما في هذه الايام يذهبون بمنأى عن التثقيف او الفن او اللهو الراقي او المعتدل .. ولذلك انسحبت الى دوائر الظل افلام عظيمة كتلك التي كان يمثلها لورنس اوليفيه وفيفيان لي وسوزان هيوارد وجريجوري بيك وانجريد برجمان وجان مورو .. ولم يعد في دائرة الضوء غير الافلام المغامرة الرخيصة والجنس والاثارة .. او افلام جيمس بوند بانواعها .. ورجالاتها المختلقين .. وكتوازن مع هذه الافلام ، وكجوار مع الفئات الجديدة التي تشكل الجمهور الاعظم للسينما باتت الافلام الناجحة هي نوعية افلام كهذه .. رجب فوق صفيح ساخن .. مرسي فوق مرسي تحت .. شعبان تحت الصفر .. و ... و .. الخ ..

ومع اهتراء الثقافة والفن ، وتمزقهما بدءا من الكتاب الى الشاشة اهترأ مزاج الجمهور ، وشارك في تعميق هذا الاهتراء ، عوامل عديدة افرزتها سنوات الستينات ، والسبعينات ، الى الحد الذي اصبح فيه الجمهور غير قادر او دور السينما غير قادرة على عرض افلام ذات مستوى وفاتن حمامة بلا شك طرف اساسي في هذه القضية ..

فليس من المعقول ان تقف فاتن حمامة امام الكاميرا عام ١٩٨٢ ، لتشترك في بطولة قصة سينمائية كتلك القصص التي تفرزها او تفرخها السينما في هذه الايام مثل « نص ارنب » او « عضة كلب » او حتى « المشبوه » و« مرسي فوق مرسي تحت » و« شعبان تحت الصفر » ..

ليس من المعقول ان تفعل فاتن هذا ، وقد فعلته ممثلات غيرها من الدرجة الاولى ، وقبلن ان يشتركن في بطولة افلام من هذه النوعية ..

ولذلك ليس غريبا ان تفضل فاتن الاعتزال او تختاره بدلا من ان تختار دورا هابطا في هذه الافلام .. ويكفي لفاتن انها قد قدمت عشرات الادوار التي تعتبر علامات بارزة على تطور السينما العربية وتشكل بشكل او بآخر تيارا واضحا خلاقا ، في الاداء الدرامي ..

ولذلك ايضا ليس غريبا ان تقول فاتن : لا اريد ان اقف امام الكاميرا ، في هذا الدور .. ولا اريد ان اوقع هذا العقد ، برغم المبلغ المغري الذي يقدم ..

بل ان منتجا كبيرا ، قد عرض على فاتن ٥٠ الف جنيه ، مقابل ان تقوم بدور في فيلم درامي كوميدي لكنها رفضت !!

وقالت المسألة مسألة مبدأ ، ومسألة عشق للفن ، والفن اذا تحول الى احتراف رخيص قتل صاحبه ، وخير للانسان ان يعتزل وينصرف عن السينما بدلا من ان يقدم ادوارا لا تلائمه ..

وفاتن ، محقة تماما في قرارها هذا .. فكيف تقبل افلاما على شاكلة « عضة كلب » او « نص ارنب » و« ولك يوم ياززير » او حتى « المشبوه » .. وهي التي قدمت ادوارا رائدة في افلام مثل الكروان والحرام ودائما في قلبي ، وموعد مع السعادة ، وصراع في الوادي واشكي لمين ولا وقت للحب ، وانا بنت ناس ، لحن الخلود ، والخيط الرفيع ، ولا اريد حلا .. وغيرها من مئات الافلام .. !!

هوامش فنية

لاشك ان المسلسلات البدوية التي يقدمها التلفزيون نوعا خاصا والسبب انها تعكس الاصالة وشيم العرب بالاضافة الى العادات والتقاليد الموجودة بالبيئة ..

وفوق هذا كله فهذه المسلسلات تشد انتباه الجمهور بجميع طبقاته نظرا لسهولة الحوار وانتصار الحق على الباطل في النهاية ..

فهناك عدد من المسلسلات التي قدمها التلفزيون وكان موفقا في عرضها مثل .. فارس ونجود ، وراس غليص ، وضحى وابن عجلان ..

ولكن هناك نقطة يجب مناقشتها وهي (المعالجة البدوية) لمثل هذه المسلسلات .. نجد انها ضعيفة جدا ، فالبدوي من شيمته انه يتولى اكرام ضيفه باعداد القهوة له وتقديمها بنفسه وباليد اليمنى .. وان يأخذها الضيف وباليد اليمنى ايضا .. ولكننا نجد اغفال مثل هذه الملاحظات ، بالرغم من اهميتها ...

كل ماقصده هو الاهتمام بمثل هذه المسلسلات ، من ناحية اخراجها بالمستوى اللائق الذي يتمشى مع عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة ..

محمد النيف المحمد

حروف على سطور

برنامج الرياضة والذي يقدم بعد نشرة الأخبار « ٩ » مساء في الاذاعة مجرد سرد معلومات عن طريق الصحف بصورة عشوائية بعيدة كل البعد عن مواكبة الأحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية .

فحبذا لو كان مدة البرنامج نصف ساعة بحيث يكون اكثر شمولية مما عليه ..

المجلات الفنية والتي تكتظ بها المكتبات العامة حاملة في طياتها نجوم الفن والتمثيل في مصر ولبنان وغيرها .. وقد اخذت مسارا جديدا من حيث الاخراج ومواكبة الاحداث بحيث أصبحت العنصر المشوق للقارئ فقد استولت على اهتمامه .

هنا يتبادر الى الذهن سؤال طالما لم نجد له جوابا شافيا .. لماذا لاتكون لدينا مجلة فنية تهتم بكافة الفنون في المملكة بحيث تكون شاملة جديدة في اخراجها ومواكبتها لشتى الفنون والمعرفة .. !

عبدالواحد الزايغي

فنية

يكتبه محمد بن رجب

● تونس مكتب « المدينة » :

ملاحظة : هذه « النافذة الفنية » هي الحلقة الاولى من سلسلة مواضيع حول المدارس في السينما ومدى تاثيرها الاجتماعي والثقافي .. وسنوافيكم ببقية الحلقات مع مطلع كل اسبوع ودمتم .

المدارس في السينما ؟

السينما ليست بريئة ..

هذه حقيقة اصبحت من البديهيات عند الجميع .. لذلك اصبح الاهتمام بالسينما لايقل اهتماما بالادب او الفلسفة والنقد السينمائي لم يعد مجرد ترديد نثري لما جاءت به الصورة بل هو دخول الى اعماق ماترمز اليه ومن ورائها القصة المعروضة في الفيلم ، واصبح الناقد يدرس هوية المخرج اجتماعيا وسياسيا ليتمكن من تحديد رؤيته واكتشاف اهدافه التي يضعها امامه قبل تحوير عمله السينمائي ..

وتمكن النقاد منذ بداية الخمسينات الميلادية من تحديد انواع الافلام وتصنيفها الى مدارس معينة توضيحا لمفاهيمها الثقافية او السياسية وغيرها .. وهذه المدارس هي :

١ - المدرسة الهوليودية نسبة الى مؤسسة هوليود السينمائية بامريكا وهي اقدم مؤسسة سينمائية في العالم واصبحت منذ سنوات مدينة كاملة يسكنها كل من له علاقة بالسينما من مخرجين وممثلين ومصورين ومهندسين ومصممين للديكور وغيرهم ويذكر البعض ان عدد هؤلاء يتجاوز الف نسمة .

٢ - المدرسة السباقيتي هي المدرسة الايطالية تسمى كذلك لان الايطاليين يحبون اكلة شهيرة هي « السباقيتي » واليوم تطلق هذه الصفة على الافلام الهزلية او البوليسية الهابطة فنيا عموما .

٣ - المدرسة الهندية : معروفة بافلامها الغنائية الغارقة في الدراما والمأساة وهي عادة من الافلام التي تؤثر على المشاعر كثيرا وتجلب الاعجاب قسرا .

٤ - المدرسة المصرية : تطلق على الافلام الاستعراضية والموسيقية التي تهدف الى التعريف بالمطربين او استغلال بعض المطربين المعروفين في قصة عادة تكون ملفقة تلفيقا واضحا . ويمكن لكل متفرج ان يتصور تطور احداثها ونهايتها منذ اللقطات الاولى لعرض الفيلم ..

تلك هي المدارس التقليدية التي كان يستعملها النقاد وهي عادة مرتبطة بالبلدان التي تظهر فيها الافلام التي يقع نقدها ..

لكن هذا التصنيف لم يعد مع نهاية الستينات متماشيا مع التطور الثقافي في السينما وتأثر النقاد تأثرا كبيرا بالمدارس النقدية في الادب مثل السريالية والواقعية واللامعقول ، والعبثية والوجودية والخيالية والسياسية وغيرها واصبح هؤلاء النقاد يصنفون الافلام حسب اتجاهاتها واهدافها لاحسب مصدرها او بلدها خصوصا وانه نشهد اليوم ان هناك « سينمات » يقع انتاجها في اماكن ليست بالضرورة موطن المخرج او المنتج ..

واثمرت التصنيفات الجديدة مدارس كثيرة يمكن ان نحصرها في ٦ مدارس يتفق عليها الجميع حاليا وخاصة النقاد العالميين الذين يحضرون المهرجانات الدولية عادة ويرأسون لجان التحكيم .

أ - الاتجاه الواقعي : تنتمي له الافلام التي تصور الواقع كما هو دون تحريف او اضافات هدفها هو اعطاء صورة حقيقية عن الاوضاع التي يعيشها المجتمع مثلا من اجل جلب الاهتمام في السلطة وغيرها ..

ب - الاتجاه السياسي هي الافلام التي تعالج قضايا سياسية ، وتحكي قصص الرؤساء والملوك وتعرض تراجم مصورة شبه وثائقية عن حياتهم ، او تعيد الحياة لبعض المسائل السياسية الشهيرة بسبب الدعاية او من اجل كسب الانتصار لقضية معينة قد تكون غير عادلة في بعض الاحيان .. مثل القضية الصهيونية التي تعاد دائما وباشكال مختلفة في الافلام لكسب عطف العالم ..

ت - الاتجاه النضالي : هي الافلام التي تدافع عن قضية عادلة وهي سلاح ضد بعض الاعداء .. مثل الافلام الفلسطينية او الافريقية وافلام امريكا اللاتينية وعادة ماتجد ان هذه الافلام متعمقة في السياسة تعتمد على الوثائق والدراسات العلمية .

ج - الاتجاه الاستعراضي : هي الافلام التي تعرض قصص المطربين والفنانين والأدباء في شكل موسيقي وعادة ما يقع استعراض كبار الوجوه . من اجل نشر الافلام في كل اتجاه العالم لان كبار الوجوه تكون معروفة على نطاق واسع .

خ - الاتجاه البوليسي والخيالي : افلام المغامرات والجرائم والملاحقة ، وهي خيالية في اكثر الاحيان ولكنها تكون مهمة في بعضها اذ تساعد على فهم البحث عن الجريمة والتقصي لمعرفة المجرم الحقيقي ..

د - الاتجاه التاريخي : استعراض كبريات الاحداث في التاريخ منذ ظهور الانسان الى اليوم .. وهذا النوع من الافلام كثير جدا ومتنوع في شكله ..

بقي ان السنوات الاخيرة اثبتت ان هذه الاتجاهات دخلت في باب الكلاسيكيات او التقاليد باعتبار ان هناك نقادا لهم تصنيفات اخرى مثل الاتجاه المستقبل وهي تعني الافلام التي تستعرض المستقبل كيف يكون وتحاول ان تسبق العلم في تطوره السريع .

كما ان علماء الاجتماع لايستعملون هذه التصنيفات بل هم يقتصرون على تحديد هوية الفيلم من الوجهة الثقافية او السوسيولوجية اي انهم يصنفون الافلام حسب الدور الذي يمكن ان تلعبه في المجتمع والتأثيرات التي تكون لها على المستوى الجماعي او الفردي .

لذلك فاننا نقرأ دائما عن افلام العنف والافلام الثقافية او غيرها وفي هذه الافلام يمكن لنا ان نجد كل الانواع التي ذكرناها انفا ..

فما هي الاتجاهات التي تروج اكثر من غيرها في العالم ؟ وما هو مدى تأثير السينما على الناس وخاصة الشباب منهم ؟! وماهو دور الناقد السينمائي ؟ تلك هو موضوع النافذة الفنية . التي نفتحها من جديد في الاسبوع المقبل ..

متاعب الازواج في الوان !!

سيبدأ برنامج « الوان » التليفزيوني اعتبارا من الأحد القادم تسجيل سلسلة من الاسكتشات الفكاهية للفنانين حمدان شلبي وعبد الستار صبيحي ..

الاسكتشات تعرض بعض الصور لمتاعب الازواج في اسلوب فكاهي ممتع ..

وتأتي هذه الخطوة ضمن تطوير فقرات برنامج الوان واهتماماته بعرض الفقرات والبرامج المحلية .. الوان برنامج يسجل في محطة تليفزيون جدة يقدمه فؤاد سنبدي ..

بدر الزمان .. مسلسل جديد للأطفال

■ بدر الزمان .. هذا هو اسم مسلسل الاطفال التليفزيوني الجديد الذي يقدم في ثلاثين حلقة مدة كل منها نصف ساعة .. المسلسل من اخراج عبد الرحمن المسعفي ومن تأليف نادر خليفة ويقوم ببطولته الفنان خالد الصيد وعبد الرحمن الخطيب ومحمد العرنج وابراهيم بحري وسامية .. المسلسل يتكون من ثلاثة اجزاء هي (مدينة العسل) و (الورد شركان) ..

فرع الجمعية بالاحساء يستعد للحفل الفني

■■ يستعد فرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء لاقامة حفله الغنائي الموسيقي الساهر المعتاد وتبذل فرقة موسيقى الجمعية بالاحساء جهودا في عمل البروفات على الأغاني التي سيقدمها في هذا الحفل الفنان محروس الهاجري وغيره من الفنانين ..

بريد .. وملاحظات وآراء ..

الاخ الاستاذ جلال ابو زيد .

تحية طيبة ..

لا ادري ما السبب في عدم نشر المواضيع التي بعثتها لك قبل اسبوعين هل لانها ناقصة ام هل تريد ان ابعث اليك مع كل موضوع رسالة عتاب او (ورقة توصية) على كل حال كلي امل في ان تنشر مواضيعي وهاانذا الان ساكمل موضوعي الاخير :

■■ برنامج ما يطلبه المستمعون هذا البرنامج من اقدم البرامج في الاذاعة ورغم هذا فلم يطرأ عليه اي تجديد مع انه يحظ بجمهور كبير . فلماذا لا تمدد النصف ساعة الى ساعة كاملة وتخصص فقرة للقاء الفني مع مطرب او مطربة او كاتب او ملحن ولو بالتلفون وفقرة اخرى لتقديم هدية للمستمعين عبارة عن اغنية جديدة .

■■ ريبورتاج : يبذل محمد العرين في هذا البرنامج جهدا كبيرا يشكر عليه ويعتبر هذا البرنامج من البرامج الناجحة بدليل استمراره في الدورة الجديدة . ولكن يعاب عليه اقتصار مادته على منطقة واحدة هي الرياض حبذا لو يقوم بجولة في المناطق الاخرى .

■■ في خدمتكم : برنامج جيد الفكرة ولكن ينقص معده الالمام بجوانب الاسئلة . ففي حلقة من حلقاته كان مواطن يسأل عن سقوط الجسور ورد المسؤول على هذا السائل بانه لم يحدث هناك اي سقوط ما عدا سقوط بلاطة من جسر لم ينته بعد من انشائه . وكان الاجدر بالمعد ان يرد على السائل هذا اذا علمنا ان البرنامج من اعداد اذاعة الرياض . على كل حال البرنامج جيد الفكرة كما قلت ولو انه تصغير لبرنامج على التليفون .

■■ هذه مشكلتي : من البرامج الناجحة جدا وله جمهور كبير يعاب عليه فقط مبالغة المد في المشكلة وتكوين احداث لم تأت بها المشكلة .

وهناك برامج ناجحة لا تحتاج الى اي تعليق كبرنامج سهرة الخميس وبرنامج بين ذوقين وغيرها من البرامج .

لنا جولة اخرى في برامج التلفزيون ان شاء الله .

■■ ابو بندر

أهــذا هو جزاء سنمار ؟!

قرات بكثير من السخرية والتعجب ما كتبه اخ سوداني فاضل رأى فيما نكتب ما لم يره غيره . وعجبت ، ثم عجبت ، كيف جعل يكيل لي نقدا خبيثا ، ويدس لي بين كلمة وكلمة كلمة لا يرضاها اخ لاخيه في الغربة ..

ان المجهود الذي القاه في تحرير هذه (النافذة) والعنت الذي يحيق بي كلما هممت بجمع موادها مجهود وعنت لا يعلم بهما الا الله والمتفتحة عقولهم من عباده .. فحيث تنقطع صحف الخرطوم عن الوصول الى المملكة تحاصرني نظرات الاستاذ (جلال ابو زيد) : اين النافذة يا معاوية ؟ وحين تنتظم الصحف يتأخر وصول البريد الذي يحمل لي ردود بعض الاخوة المطربين من الخرطوم على اسئلتي وخطاباتي .. واظل اشعر بانه (اقل القليل) اؤديه لقراء هذه الصحيفة من ابناء السودان الذين يعيشون في مختلف مدن المملكة واصقاعها النائية ..

اما عن مفهومي للفن السوداني (والارضية الفكرية) وما لا نهاية له من عبارات تضمنتها رسالة القارئ (الزبير مضوى) فذلك حديث لن اخوض فيه لانني اعرف ان (التنظير الكثير) هو جر الى كثير مما نحن في غنى عنه !

واما عن رأيه الذي ادعى بهتانا انه يمثل رأي السودانيين العاملين في المملكة فذلك شرف لا يطاله من يكتب بمثل الأخطاء النحوية البشعة التي كتب بها رسالته .. وحسبي انها الرسالة الوحيدة التي حاولت النيل مني كان هنالك عداء شخصيا مستحكما بيننا — مع انني — والحق اقول ، لم اتعرف الى الان على كاتبها ..

واما طعنة الصريح وتشكيكه في البلابل ، فاني اعف قلمي ولساني عن مثل ما ذهب اليه — واستغفر الله كثيرا ، ومهما حاول ان يبرر او يؤكد اتهاماته فانا سأظل للابد ارفض الاساءة وان كان الاخ الفاضل يتشرف بالهاترة في مثل هذه السفاسف فهنيئا له .. بلاد ذات سمعة مشرفة مالك يا بني تريد تجريها بهذا الخلط والخطل ؟! وليس عيبا ان تغني والبلابل وهن يلبسن ما يشرف المرأة والرجل السوداني حتى وان كن قد تركن (الثوب) .. والقومة ليك .. وحتى لو حاولت — وحتما ستفعل — ان تمضي قدما في كتابة مثل ما كتبت فلتعلم اني لن اكلف نفسي مشقة الرد عليك ، فدوني والذين يشتمون حجاب . وخير لك ان تفعل ذلك هناك ..

واود ان اهمس في اذنك : التلفزيون ليس ملزما بتقديم اي مادة اجنبية لاي جالية موجودة بالمملكة ، وانما هي لقطات تقدم من باب حسن الضيافة واكرام الضيوف . وهي لفتات بارعة وكريمة عليهما تشكر ادارة التلفزيون والعتبى لكل قراء النافذة ممن شاركوني (مرارة) الاحساس تجاه ما كتبه الاخ الزبير يوسف مضوى ..

معاوية حسن يسن

رباعيات



شعر : عبدالله داود الجيلاني

عروسة البحر كم احببت ذكراك
ولم ازل في حماك اليوم ارعاك
مالي سبيل سوى حبي بقربكموا
هل : ترحمين محبا بات يهواك
تا (الله) ما غمضت عيني بعدكموا
ولا ارتضى قلبي المحروم ينساك
ولو تخيرت دارا غير داركموا
لما رضيت وان فارقت مأواك
في كل يوم جديد ترتدين به
معالم فيك قد زانت بذكراك

تقاسيم شعبية

فاروق جحجوم

مهداة الى الفنان الكبير طلال مداح :

طلال مداح دعاء كروان
صوته صداح وكله حنان
يردد اغانيه كل لسان

غناه للحب حس ولهان
غناه للورد وصف مليان
غناه للأرض امن وامان

بس عناده خلاه حيران
طول في خلافه وسامي احسان
زود في سهاده ونوم الحان

جمهوره رايدها في كل اوان
ولحن الغير ما هو هوان
تعاون فني وزياده اتقان

خليك يا طلال كوكتيل الوان
قديمة حديثة فرانكو كمان
بهذا الرأى ترحل بلدان

يعزف فنك كل انسان

والدعوة عامة لكل فنان
وتبقى رسالته رسالة اوطان

وراعيات



يكتبها : مسفر المناع

المستمع للاذاعة السعودية في الدورات الماضية والذي حكم عليها بشيء من القسوة بانها لم تقدم الشيء الجديد للمستمع من خلال ماقدمته في تلك الدورات الماضية .

لكن قد يتغير حكم المستمع المتابع للاذاعة وما تقدمه في دورتها الإذاعية الجديدة الآن ..

وذلك سعيا منها لرضى المستمع الكريم وجذب المستمعين اليها وتقديم الافضل لهم .

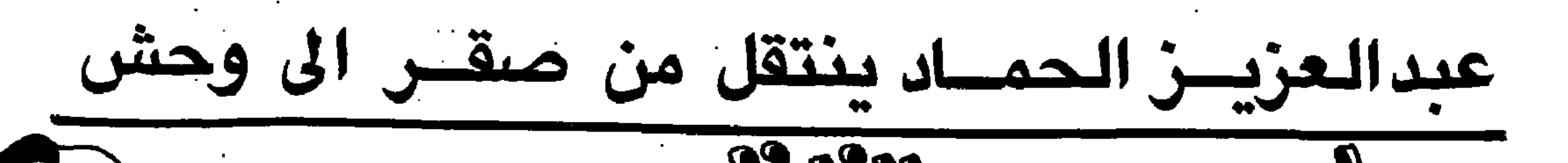
واليوم ونحن نستمع الى كل جديد في الدورة الحالية والتي نتمنى أن يكون الافضل دائما والأجود من الاعمال .

والنجاح الذي حققته الاذاعة في الدورة الجديدة لدليل على الجهد المتواصل من المسئولين في الاذاعة السعودية وعلى رأسهم الدكتور عبد العزيز الخضيري مدير عام الاذاعة فهنالك (البرنامج المفتوح) في الدورة الحالية والذي يحاول القائمون وراء هذا البرنامج رسم البسمة على شفاه المستمع مع كل اشراقة شمس كل يوم .

وكذلك جعل نشرة أخبار الظهيرة — فترة اخبارية متكاملة تجمع بين الخبر والتحقيق والتعليق . وغير ذلك من البرامج الجديدة في عهدها ومحتواها .

على كل حال ، فان الاذاعة تدعوك اخي المستمع الى الاستماع لما تقدمه لك من خلال الدورة الحالية والدورات القادمة فهي تسعى دائما لخدمتك وتقديم مايحوز على رضاك دائما وابدا ..وفي الختام نقدم شكرنا الى جميع العاملين في هذا الجهاز الحيوي الهام ونتمنى أن نرى الجديد مع كل دورة جديدة .

وكل عام وأنتم بخير ..



عبدالعزيز الحماد ينتقل من صقر الى وحش

طردوني من التلفزيون فاصبحت فنانا !

غالبا ما يعود الفنان المسافر محملا بالجديد .. ولقد بدا عبدالعزيز الحماد حياته الفنية في المملكة فكان مميزا بالادوار التي اداها رغم كل الظروف التي واكبت البداية الفنية لهذا الفنان ولغيره من الفنانين الاخرين ..

سافر الى الولايات المتحدة الامريكية وها هو الان قد عاد محملا بالكثير الذي يخدم الفن وخلال هذا الحوار يتطرق عبدالعزيز الحماد لرحلته الفنية ابتداء من انطلاقته من المملكة والى اعماله المستقبلية مرورا بنشاطه خلال فترة مرحلته الدراسية في الخارج ..

حوار : عبدالله محمد الثنيان

تصوير: عبدالمنعم حامد

■ الفنان عبدالعزيز الحماد . اين كنت فترة غيابك منذ حوالى سبع سنوات ؟

■■ في الواقع كنت مبتعثا للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ٧٥ م وحصلت على الاجازة الجامعية واكملت الى الماجستير ولكن لظروف بين استاذ في الجامعة وادارة الجامعة لم اكمل دراستي وسأكمل في جامعة الرياض ان شاء الله .

■ كنت قبل سفرك تعمل سكرتيرا لجمعية الثقافة والفنون بالرياض عند انشائها فكيف انشئت هذه الجمعية ؟

■■ في الحقيقة كانت تراود معظم الفنانين فكرة وجود جهة يكون الفنان ملتصقا بها لانه كانت المجهودات الفنية فردية فكيف الطريق لجمع اكبر عدد ممكن من الخبرات في جهة واحدة لانه بلا شك سيكون هناك فائدة كبيرة جدا . تبادل خبرات . تبادل اراء . دراسة ومناقشة الوضع الفني بالذات لاسيما انه في فترة من الفترات التي انشئت فيها الجمعية كانت هناك اجتهادات فردية من بعض الناس الذين استطيع ان اقول انهم ربما يكونوا قد اساءوا للفن بالانتاج الخاص لان خبراتهم كانت قليلة جدا وكانوا يحصرون هذا النوع من الانتاج سواء من تمثيليات او اغاني باسم الفن السعودي فطبعا ربما يكون هذا العمل غير ناضج . لذلك فكرنا وقررنا انه يجب ان يكون هناك جهة تضم مختلف الانشطة الفنية على مختلف المستويات للاسباب التي ذكرتها وايضا لتجمع هذا النوع من الفنانين حتى يخرجوا بنتيجة مفيدة للبلد وللفن السعودي . فكان من الزملاء الذين اجتمعوا لمناقشة هذه الفكرة الأستاذ طارق عبدالحكيم وهو من الأوائل الذين في الواقع اسهموا بقدر كبير بالنسبة للاغنية السعودية وبالنسبة للموسيقى السعودية وهذا فعلا كسب كبير اذا كنا استطعنا اقناع الاخ طارق عبدالحكيم وبالفعل قبل الموضوع وشجع الفكرة وايضا كان هناك من الزملاء الاخ محمد الشعلان رجل اعلام ومسؤول في الاذاعة ولديه خبرة كبيرة وهو من الذين يستطيعون المساهمة الفعالة في الجمعية ايضا كان هناك الاخ ناصر بن جرير شاعر اغنية وله اتصال كبير بالفنانين وغير الفنانين ورجل معروف وايضا كان قبل هؤلاء الأمير بدر بن عبدالمحسن الشاعر الذى اعطى الأغنية السعودية قفزة الى الامام ويقيني ان الأغنية السعودية اخذت منعطفا جديدا بمساهمة الشاعر الامير بدر بن عبدالمحسن كشاعر وطبعا تدارس الجميع الوضع وكان الشكل الاساسي هو من الجهة التي يمكن ان تدعم هذه الفكرة . في ذلك الوقت كانت هناك الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكان سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز عظيما جدا وكان يدعم الفكرة معنويا وماديا . وكان المشجع في هذه العملية وليس غريبا على سموه هذا وهو رئيس عام رعاية الشباب والرئاسة العامة لرعاية الشباب كانت تأخذ على عاتقها انشطة كثيرة جدا وجمعيات كثيرة . واتحادات كثيرة ونشأت الجمعية وسمو الأمير فيصل بن فهد دعمها باعطائها الضوء الاخر لبدء عملها . وكان آنذاك سمو الأمير بدر بن عبدالمحسن رئيسا للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . وهذه قصة انشاء الجمعية .

■ حسب رأي عبدالعزيز الحماد .. ماهو التغيير الحادث في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قبل سفرك الى خارج المملكة وبعد عودتك ؟

■■ هو بلاشك هناك تغيير كبير جدا . واول ما نشأت الجمعية كانت مولودا صغيرا وشئ طبيعي ان هذا المولود يكبر ويترعرع وهذا بالفعل ما تم .

انا لم يكن لي الحظ ان اواكب نشأة الجمعية وكل اعمالها يوم بيوم والشئ الوحيد الذى حظيت به هو انني احسست بالفارق الكبير . ومن التغيرات في الجمعية انه في بدايتها لم يكن لديها مبنى خاص بها وكان مقرها بالأجار ولكن الان الوضع اختلف فالجمعية تملك مقرا خاصا بها . والأسباب انه اصبح هناك ميزانية خاصة بالجمعية وهذا شئ مفرح واحب ان أؤكد ان لدى الجمعية مشاريع مستقبلية كثيرة والأستاذ محمد الشدى رئيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لا يألو جهدا في مساندة الجمعية .

■ صقر دور عرف الجمهور من خلاله عبدالعزيز الحماد .. لماذا ؟

■■ دور صقر كان في مسلسل اسمه (الوجه الاخر) وكان على ايام التلفزيون الأسود والأبيض للأسف اما لماذا عرف الجمهور عبدالعزيز الحماد من خلال هذا الدور فاقول ان هذا يعود لكون المسلسل باللهجة المحلية الأقرب الى الجمهور وايضا انا الذى كتبته باسلوب كوميدي كما كان هناك دور (حمامة) وهو دور الزوجة في المسلسل . علما بان هذا المسلسل كان (١٣) حلقة .

■ ما اخر اعمالك قبل سفرك الى خارج المملكة ؟

■■ اخر اعمالي قبل سفري الى خارج المملكة هو قصة (غدا تشرق الشمس) باللغة العربية الفصحى وهو (١٤) حلقة وكان بالاشتراك مع ممثلين سعوديين وغير سعوديين ومن الممثلين الذين شاركوني في هذا المسلسل الزميل (صلاح عقاد) واخرين .

■ ما هي نشاطاتك بعد عودتك من رحلتك الدراسية ؟

■■ احب ان اقول انى عندما سافرت لم يكن هناك شركات انتاج اما الان فهناك شركات انتاج كثيرة .

وعن اعمالي القادمة هناك عمل سأقول بتنفيذه وهو من انتاج محلي مع الاخ الفنان سعد خضر سعدون وهو عن (وحشي) قاتل حمزة عم الرسول عليه افضل الصلوات والتسليم وسيتم تصوير هذا العمل داخل المملكة وهناك ايضا عمل اخر مع الاخ سعد خضر سعدون . كما ان هناك مشروع عمل مسرحيات لكن لا تزال في البداية ولا تتم الا بعد كامل اجراتها . كما تلقيت عروضا من خارج المملكة وانا في الوقت الحالي غير مستعد لأي عمل خرج المملكة لأسباب انى لم انظم نفسي وعائلتي بعد العودة من الخارج .

■ نفهم من ذلك ان عمل عبدالعزيز الحماد لن يشغله عن فنه وجمهورة .. ما رايك ؟

■■ لا ان شاء الله لانه لايمكن ان يكون ذلك لانه في الفترة التي غبت فيها احسست انى فقدت جزءا من نفسي وانا وصلت الى هنا وانا متعطش للعمل الفني ولدى اعمال كثيرة ومشاريع عديدة ولكن هذا يلزمه الوقت لأن الوضع عندما سافرت كان واضحا بالنسبة لي اما الان فالوضع يختلف فيلزمني ان اخذ من خبرات وتجارب الزملاء الفنانين لكي استطيع ان اعمل على بينة .

■ ما مدى توفيق عبدالعزيز الحماد بين الفن والعمل ؟

■■ انا بصراحة وكل فنان ننتظر بفارغ الصبر افتتاح المجمع التلفزيوني الجديد وانا عندي اقتناع تام بان هذا المجمع سيستقطب كل فنان في المملكة لانه بدل من السفر خارج المملكة لانتاج الأعمال الفنية فرايي ان هذا المجمع سيدفع الفن السعودي خطوات واثقة الى الامام ويمكن ان اذهب الى اكثر من ذلك وربما ينزعج من ذلك من يسمع هذا اللقاء واقول ان عندي تنبؤ ان بعض شركات الانتاج ستنتهي انتاجها خارج المملكة وهذا فيه فائدة كبيرة جدا للممثل المحلي وبالتالي سيجد فرصته واكرر ان هذا المجمع سيساهم في خلق قاعدة فنية كبيرة واكتشاف مواهب جديدة كما ان هذا المجمع سيحل مشكلة قلة الاستوديوهات . واحب ان اؤكد انه في بادية عملي الفني كان في التلفزيون استوديو واحد فقط لكل البرامج والمشاهد والاخبار التلفزيونية اما الان فالمشكلة انتهت بوجود هذا المجمع واعتقد شخصيا ان هذا المجمع الأول من نوعه في الشرق الأوسط .

■ خلال ايامك الدراسية خارج البلاد . هل كان لك نشاطات فنية ؟

■■ اولا انا فنان تشكيلي قبل ان امثل على شاشة التلفزيون وبالنسبة للاعمال التي قدمتها اثناء وجودي خارج المملكة كانت في حدود الجامعة وبالنسبة للتلفزيون ايضا قدمت اعمالا تلفزيونية في نطاق الجامعة . وبالنسبة للمسرح انا عملت مسرحية من فصل واحد اسمها (العائد من المكسيك) وكل هذا في نطاق الجامعة وهي موجودة في مكتبة الجامعة وكنت اقوم فيها بدور البطولة كما كنت ايضا المخرج وكان من زملائي في هذه المسرحية من الوطن العربي زميل من المغرب العربي .

■ خلال فترة غيابك .. هل كنت تتابع الحركة الفنية في المملكة العربية السعودية ؟

■■ بصراحة لا اعتقد اني كنت متابع للحركة الفنية هنا ولكن متابعتي كانت من خلال الصحف والمجلات وايضا من خلال الزيارات السنوية ولكن لم تكن تفي بالغرض لاعطائي الصورة الواضحة عن الحركة الفنية هنا . وبعد وصولي بدات تتكشف لي اشياء لم اكن اعرفها واحب ان اقول انني في السابق كنت عندما اريد رؤية اصدقائي اذهب للتلفزيون انما الان لا اجدهم في التلفزيون ولكني اجدهم في مكاتب شركات الانتاج ! (قالها من باب الداعبة) !!

■ عبدالعزيز الحماد ممثل واكب الخطوات الأولى للنهضة الفنية في بلادنا .. من هم زملاؤك في بداية مشوارك الفني في مجال التمثيل ؟

■■ هناك زملاء ممثلين دخلوا مجال التلفزيون قبل ان ادخله انا من هؤلاء الزميل الاخ حمد الهزيل انما من الزملاء الذين بدأت معهم ومنهم الاخ محمد الطويان وهذا كان زميلي في معهد التربية الفنية قبل التلفزيون . ودخلنا التلفزيون بحادثة لازلت اذكرها وهي اننا طردنا اول مرة من التلفزيون والقصة هي انه في فترة من الفترات كانت هناك مسرحية في معهد التربية الفنية وكنت انا والزميل محمد الطويان من العاملين في هذه المسرحية ولحسن الحظ او ربما لسوءه كان يحضر المسرحية مخرج من التلفزيون وبعد انتهاء المسرحية طلب منى ومن الاخ محمد الطويان ان نزوره في التلفزيون في ذلك الوقت كان التلفزيون منتهى طموحاتنا . ذهبت لهذا المخرج ولكن بدلا من ان نستقبل بالترحاب كان نصيبنا الطرد اظن اننا لم نكن على علم بالجو المعتاد في التلفزيون . بعد فترة رجعنا الى التلفزيون واصبحنا من رواده الدائمين انا والزميل محمد الطويان والزميل سعد خضر سعدون والزميل عبدالرحمن الخريجي ايضا كان من الزملاء في بدايتي زملاء من الاذاعة ومنهم الاخ عبدالعزيز البزاع والزميل سعد التمامي والزملاء حسن دردير ولطفي زيني وهؤلاء اعتبرهم اساتذة فن في المملكة وارجو ان نراهم في أعمال قادمة .

■ ولكن ما رايك في الثلاثي : محمد العلي .. محمد الطويان .. محمد المفرح ..

■■ محمد العلي .. موهبة وطاقة لاشك كبيرة جدا . ربما يصطدم بالبعض احيانا لانهم لا يعرفون أسلوبه ، وانا اعتقد ان محمد العلي لم يعط الجمهور كل ما لديه حتى الان .

محمد الطويان .. زميل قديم . وشخصية لطيفة جدا بصراحة اخشى ان يتبخر في يوم من الأيام من شفافيته يمكنه ان يلعب جميع الادوار .

محمد المفرح .. زميل اعتز به . له اسلوبه المميز . وربما اقول انه نجح في اسلوب واحد وهو دور (ابو مسامح)

وانا عندي وجهة نظر ربما يوافقني فيها او العكس وهي انني اعتقد انه يجب على الفنان ان لا يضع نفسه في اطار واحد لكي لا يضعه المشاهد في هذا الاطار دائما . ولانه عندما يتكرر الدور فانه يصعب التخلص منه وايضا يصعب على المشاهد تقبل دور آخر من الفنان نفسه . ولا يختلف اثنان ان محمد المفرح كان في شخصية (ابو مسامح) رائعا جدا او بالاحرى قمة ولا احد ينكر ذلك لمحمد المفرح ولكني اقول ان ابو مسامح ربما حرمت المشاهد من جوانب اخرى ممكن لمحمد المفرح ان يقوم بادائها .

■ ماذا ينقص الممثل السعودي ؟

■■ بكل صراحة الممثل السعودي ينقصه النص والتدريب وهذه هي مشكلة الجهاز الفني بوجه عام وليست مشكلة الممثل فقط وما ارجوه من ادبائنا وكتابنا الافاضل ان ينزلوا الى هذا الميدان العظيم وانا اعتقد ان العمل التلفزيوني والمسرحي هو العمل الذى يعالج مشاكل ويلمس احاسيس الناس لانه باعتقادي ان الذى يشاهد التلفزيون اكثر من الذى يقرا صحيفة . والممثل بدون (نص) لا شئ . الممثل عبارة عن أداة يتقمص هذه الافكار التي تصورها الكاتب وبعد ذلك ينقلها الممثل الى المشاهد مرة اخرى وفي حالة عدم وجود (نص) لن يكون هناك مسرح ولاشك ان هناك نصوص ولكن ليست على المستوى المطلوب والتقصير ليس من الممثل انما من عدم وجود المشكلة عدم وجود (النص) .

■ في نهاية اللقاء .. كلمة اخيرة تود قولها ؟

■■ اولا .. ارجو من الله العلي القدير التوفيق لكل من يسعى لهدف سامي وهو الارتقاء بمستوى الفن السعودي في هذا البلد . لان ذلك جانب انساني عظيم .

للزملاء .. التعاون .. لانه بغض النظر عما تم الان اعتقد انه بداية وخطوة اولى ولابد من وجود الاخلاص وانا اشدد على كلمة اخلاص وهذا هو الشئ الذى اتمناه ويتمناه كل فنان على هذه الارض دائما وأبدا ..

الامير فيصل بن فهد

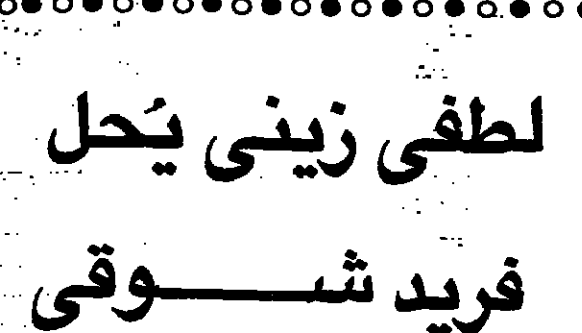
الامير بدر بن عبدالمحسن

محمد الشرى



محمد المفرح

ناصر بن جرير



لطفى زيني يُحل محل عادل [illegible] في .. الحوت

فريد شوقي

استبدل الفنان لطفي زيني منتج مسلسل « الحوت » التليفزيوني الفنان عادل ادهم الذى كان من المفروض أن يقوم بالبطولة في هذا العمل بالفنان العملاق فريد شوقي ..

حدث هذا مؤخرا نظرا للتحول المفاجئ الذى طرأ على « اسلوب « عادل أدهم في تعامله مع الآخرين !! .. ويقول لطفي زيني « انني اندهشت من طريقة تعامل عادل أدهم (الجديدة) حيث انه يشعرك انه بات مشغولا وغير مهتم وكأن (الالتزام) لايعنيه من قريب أو بعيد .. وللأسف يحدث مثل هذا الشئ من فنان مثل عادل أدهم كنا نتوخى فيه بعد أن حقق كفاءة ومقدرة ونجومية .. مزيدا من التعاون والتواضع !! من اجل استمرارية نجوميته .. »

ولكن والامر هكذا .. اسرع الفنان لطفي زيني بالاتفاق من النجم العملاق دائما فريد شوقي الذى رحب بالدور وأبدى استعدادا فوريا لأدائه رغم كثرة مشغولياته وارتباطاته الفنية السابقة .. وبناء على تلك يدخل فريد شوقي استديو مؤسسة زيني فيلم في سوسة بتونس بعد اسبوعين لتصوير مسلسل « الحوت » الذى يتوقع ان يكون واحدا من أمتع المسلسلات القادمة ..



عادل ادهم

فريد شوقي

محمد عبده

عناق الفن والمال في حفل الطائف !!

■■ اقيم مساء الخميس الماضي في مدينة الطائف حفل فني ساهر بمناسبة انعقاد مؤتمر المستثمرين ورجال الاعمال العرب حضره عدد من نجوم المجتمع يتقدمهم سعادة الشيخ صالح السالم امير الطائف والشيخ صالح كامل والشيخ حسين الحارثي واخرون وبدا الحفل في حوالى التاسعة مساء حيث عزفت فرقة موسيقى جمعية الفنون بالطائف وفرقة الاذاعة والتلفزيون ثم قدم الفنان عبادي الجوهر وصلة غنائية اعقبها عرض لبعض الرقصات الشعبية المعروفة بالطائف قدمتها فرقة المجرور ثم غنى الفنان الصاعد عبدالله رشاد الذى نال اعجاب الحضور تلى هذا بعض الرقصات الشعبية لفرقة الكورال ثم العرضة النجدية حيث قدم شباب الجمعية (النصر) وقد شارك كبار الحضور في هذه العرضة الممتعة .. ولختتم الحفل النجم الفنان محمد عبده حيث قدم اغانيه المعروفة (ابوه) و (صمت الشفايف) و (يا صحبتي يا سماري) و (دستور) و (ابعاد) وكان الفنان محمد عبده متألقا كعادته في مثل هذا النوع من الحفلات العامة .

هذا وقد بذل الاساتذة عبدالله مرشدي رئيس فرع الجمعية بالطائف وطلال الطائفي سكرتير الجمعية وعبدالعزيز الرشيد وفهد الشبيكي ويحي اليامي جهودا موفقة ساعدت على نجاح الحفل .

كلام

فيه الكثير من الاجحاف !!

نحن جميعا نحب فنانينا ونتمنى لهم دوام التوفيق .. ونرجو ان يتبوأ وامكانتهم المأمولة والمرموقة .. ونحن نفخر ونعتز بكل نجاح جديد يحققه أحدهم على المستوى الاشمل في اى بلد عربي تنتشر فيه اغنيتنا السعودية لان هذا الامر مدعاة فخر واعتزاز وتقدير لنا جميعا .. وفنانونا جميعا بلا استثناء يتمتعون ولله الحمد بحرية كاملة في العمل والتنقل والحركة وهم لذلك سواسية لافرق بين فنان كبير واخر ناشيء او صاعد لذلك فان عملية ظهور وتألق فنان سعودي في البلاد العربية الاخرى امر يتوقف أولا على قدرات ومواهب ومدى استعداد هذا الفنان

واخفاق فنان اخر هناك هو امر يعود اليه شخصيا بمعنى ان لا النقد الفني والملاحق او الصفحات الفنية المتخصصة يكون لها التأثير على عملية نجاح الفنان السعودي في الخارج او اخفاقه . فقط فان دور الصحافة الفنية هو متابعة نشاط الفنانين وتقييم اعمالهم وابراز النشاط الذى يقومون به كل حسب حجم دوره ومدى ما استطاع ان يحققه من نجاح او قبول .

اكتب هذا الكلام ردا على بعض الفنانين الذين يتهمون الملاحق والصفحات الفنية بانها مهتمة بعدد بسيط من مشاهير الفنانين دون غيرهم وان الصحافة الفنية لاتزال تدور في اطار طلال مداح ومحمد عبده .. او اطار سراج عمر وسامي احسان او اطار محمد العبدالله وبدر بن عبدالمحسن وابراهيم خفاجي او اطار سعد خضر السعدون ومحمد العلي وابو مسامح

ونحن نقول لهؤلاء ان هذا الكلام فيه كثير من الاجحاف في حق هؤلاء النجوم وايضا في حق العديد من باقي الفنانين الآخرين الذين طالما زخرت الملاحق والصفحات الفنية بالكتابة عنهم ومتابعة اخبارهم ونشاطهم الفني .

وانتهت معارك الأوسكار

■ كتب على الصغير :

اعلنت جوائز الأوسكار لهذا العام وفيما يلى قائمة كاملة باسماء الحاصلين على جوائز الأوسكار الرابع والخمسين للسينما التى استلموها فى الأسبوع الماضى .. وذلك فى اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية فى قاعة دوروثى فى شاندلر فى لوس انجلوس .. ومنحت جوائز الأوسكار عن الافلام التى عرضت على الشاشة خلال عام ١٩٨١ م .

■■ احسن فيلم (عربات النار) هيوج هدسون .

– احسن ممثل هنرى فوندا عن بيت البحيرة .

■■ احسن ممثلة كاترين هيبورن عن بيت البحيرة .

– احسن دور ثانى للرجال سيرجون جيلجود عن ارثر .

■■ احسن دور ثانى نساء موريات ستابلتو عن الحمر .

– احسن مخرج وارين بيتى عن الحمر .

■■ احسن فيلم اجنبى مفيستو المجر .

– احسن سيسليو كولن ويلاندالن عن عربات النار .

■■ احسن سيناريو محتيس طومسون عن بيت البحيرة .

– احسن تصوير فيتوريو ستوارارو عن الحمر .

■■ احسن صوت بيل فارنى – ستيفى مارسلون ، جريج لانداكر وروى شارمان عن مغامرو القوس المفقود .

– مونتاج ميكائيل كاهن عن مغامرات القوس المفقود .

■■ اغانى موسيقى ارثر اقصى ما يمكن ان تفعله موسيقى فانجليس عن عربات النار .

– احسن انتاج فنى ديكور نورمان رينولدز – ليزلى ديلى ومايكل فورد عن مغامرات القوس المفقود .

■■ احسن ملابس ميلينا كانونيرو عن عربات النار .

– احسن ماكياج ريك بيكر عن الامريكى الذئب فى لندن .

■■ لحسن فيلم تسجيلى فيلم ١٦ مليليمتر عن الانسجام الكامل .

– احسن فيلم ١٦ ملليمتر عن البنفسج .

■■ لحسن فيلم رسوم متحركة ١٦ ميللمتر عن هاتف الغيب .

– كما حصلت الممثلة بربارا ستانويل على جائزة اوسكار خاصة عن فنها السينمائى وكانت نفس هذه الجائزة وهى خارج المسابقة قد منحت العام الماضى للممثل هنرى فوندا ..

ومنحت جوائز اخرى خاصة لدانى كاى والبرت بروكولى وجوثريف وولكر وجائزة اوسكار اخرى خاصة لشركة فوجى فيلم اليابانية .

■■ وكانت قد بدات فى (هوليوود) عاصمة السينما الامريكية معركة كل عام .. وهى معركة جوائز الاوسكار التى يجرى توزيعها فى الاسبوع الأول من ابريل سنويا وتعتبر من اهم الاحداث العالمية السينمائية بالنسبة للمهتمين بفنون صناعة السينما فى العالم ..

وتجرى معركة جوائز الأوسكار سنويا طبقا لقائمة ترشيحات لعدد من الافلام والممثلين من الجنسين تعتمدها اكاديمية العلوم والفنون الامريكية التى تنظم المسابقة وتختار بمعرفتها لجنة التحكيم وتقيم الحفل السنوى الذى يتم خلاله توزيع الأوسكار .

كل الفنون تستعرض افلاما رشحت للبطولة .. متى تفوز الافلام العربية بالأوسكار

احسن فيلم

■■ وتتصارع على جائزة الأوسكار لأحسن فيلم عرض خلال عام ١٩٨١ م ستة افلام على رأس هذه القائمة فيلم (الحمر) اخراج وتمثيل (وارين بيتى) وقد رشح هذا الفيلم الامريكى للفوز باكبر عدد من جوائز الاوسكار (وعددها ١٢ جائزة)

يليه فيلم (فى جولدن بوند) الذى كان نصيبه من ترشيحات الفوز ١٠ جوائز اوسكار والفيلم بطولة هنرى فوند وكاترين هيبورن ثم يأتى فيلم (غزاة الكوكب المفقود) ثم فيلم (وقت الغضب) ونصيب كل منهما من ترشيحات الفوز ٨ جوائز اوسكار ويجئ بعد هذه الافلام فيلم (عربات النار) الانجليزى ونصيبه ٧ جوائز اوسكار وفيلم (اتلانتيك سيتى) وفاز فى الترشيحات بعدد ٦ جوائز اوسكار وفيلم (امرأة الضابط الفرنسى) (٥ جوائز اوسكار) وفيلم (سفاح التنين) (٢ جائزة اوسكار)

احسن ممثل

■■ ويحتل (وارين بيتى) قائمة الترشيحات للفوز باحسن ممثل عن دوره فى فيلم (الحمر) ويليه (هنرى فوندا) عن دوره فى فيلم (فى جولدن بوند) والذى فاز فعلا بالأوسكار و (بيرت لانكستر) عن دوره فى فيلم (ارثر) و (بول نيومان) عن دوره فى فيلم (غياب فاليسا)

وعلى قائمة الترشيحات لأحسن ممثلة تقف (كاترين هيبورن) التى فازت بالأوسكار لهذا العام و (مارشا ميسون) و (سوزان سراندون) و (ميريل ستريب) .

عمر الشريف

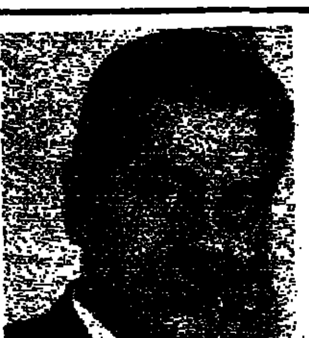
احسن مخرج

■■ والمخرجون المرشحون للفوز بجائزة الاوسكار هذا العام هم (لوى مال) عن اخراجه لفيلم (اتلانتيك ستى) و (وارين بيتى) عن اخراجه لفيلم (الحمر) و (هوج هدسون) عن اخراجه لفيلم (عربات النار) و (مارك رايدل) عن فيلم (فى جولدن بوند) و (ستيفن سبلبيرج) عن اخراجه لفيلم (غزاة الكوكب المفقود) ولقد حدث ان فاز وارين بيتى بالأوسكار وعن جائزة احسن فيلم باللغة الاجنبية (الغير انجليزية) كان على رأس الترشيحات للفوز الفيلم البولندى (رجل من حديد) والذى كتبت عنه (كل الفنون) منذ عدة اسابيع تأثرا بالحالة السياسية السائدة فى بولندا فى الوقت الراهن والفيلم للمخرج البولندى (اندريه فايدا) الذى يروى فيه حياة رئيس نقابة تضامن فاليسا ..

يأتى بعد الفيلم البولندى فى الترشيحات الفيلم السويسرى (القارب قد امتلا) والفيلم المجرى (ميفيستو) الذى فاز بالأوسكار والفيلم اليابانى (نهر الطين) والفيلم الايطالى (الاخوة الثلاثة)

وصفحة (كل الفنون) وهى تتابع عن كثب معركة الاوسكار التى بدأت فى (هوليوود) وتتناول فى السطور المكتوبة اسماء الافلام والممثلين تتساءل .. متى يدخل الفيلم العربى السينمائى معركة المنافسة مع افلام الغرب .. وهل لا يمتلك العالم العربى ممثلين على المستوى العالمى يستطيعون ان يقفوا على نفس الدرجة التى يقف عليها الممثل الغربى اننا لا نطالب بان تسرق الأضواء ممثلين ليلعبوا بعض الأدوار فى فيلم او ١٠ افلام مثل عمر الشريف .. وينتهى الأمر ..

نريد ان يكون ممثلونا على المستوى العالمى فى افلام عربية ننافس بها فى معركة الاوسكار .. اتمنى ان نرى ذلك قريبا .. وتحقق الامنية ..



قصة حياة فريد الأطرش فى « كل الفنون »

اعتبارا من الأسبوع القادم .. تقدم « كل الفنون » قصة حياة الفنان الموسيقار الراحل فريد الأطرش على حلقات أسبوعية والحلقات تضم وثائق وصورا نادرة ومعلومات جديدة يتعرف عليها القارئ لأول مرة .. وقصة حياة فريد الأطرش يكتبها « لكل الفنون » الصديق « سعود عبد العزيز القويعى » وهو من اصحاب الاهتمامات الفنية منذ اكثر من أربعة عشر عاما .. ولديه مكتبة موسيقية نادرة تضم حتى الاسطوانات « الحجرية » ويحتفظ فيها باكثر من خمسمائة أغنية فيها كل اغانى فريد الأطرش .. واغانى الموسيقار محمد عبد الوهاب وسيدة الغناء العرب أم كلثوم وغيرهم من مشاهير الفنانين السعوديين والعرب ، كذلك لديه تسجيلات نادرة للفنان الراحل محمد القصبجى والموسيقار رياض السنباطى .. موعدنا الاسبوع القادم مع الحلقة الأولى من قصة حياة الموسيقار الراحل فريد الأطرش .

لطفى زينى يعقب

عقب الفنان لطفى زينى على رسالة قارئ الأسبوع الماضى الذى لم يعجبه طريقة دخول لطفى « الممثل » منزل الارملة « صفية العمرى » فى آخر أعماله التلفزيونية التى عرضت « أخلص زوجة فى العالم » قائلا .. اننا ابتلينا فى الوسط الفنى ببعض الفضوليين الذين يعلقون من وقت الى اخر على بعض الأعمال الفنية وهم يجهلون ابسط مبادئ النقد الفنى والمعرفة وهى أن الدراما عادة لابد وان تمثل عنصرى الخير والشر .. والشخصيات لابد أن يكون بعضها سويا والبعض الآخر غير سوى حتى تكون هناك دراما مكتملة وأن مايعرض على الشاشة ماهو الا نوع من التمثيل الذى لايجب أن يدخل فى حساب الحساسيات والجنسيات .. لأن الفن له معنى ومضمون انسانى شامل والدراما ماهى الا صور من المجتمع قد تحدث فى اى مكان وزمان وليس بالشرط ان تحدث فى غيره من المجتمعات ..

نافذة على الفن السودانى

لقاء

باشراف : معاوية حسن يس

وردى واسماعيل حسن :

المستحيل الذى صار ممكنا ..

فجاة وكما تذوى شمعة فى « مهب ريح » اختطف منا الموت الشاعر العملاق اسماعيل حسن (ود حد الزين) ، الذى – مهما اختلف النقاد حول دوره – يبقى علامة مميزة فى تاريخ الاغنية السودانية ، ونكهة خاصة لايستطيع غث شعر هذا الزمان ان يزيل اثرها ومذاقها .. كان يكتب الشعر فى الجميلات والساهرات وفى عيون وطنه وفى امه وتراب بلدته . وظل يقرض الشعر بنفس الفرحة واللهفة فى شبابه وشيبه .. الى ان غاب ذات ليلة ليترك فراغا عريضا فى شعر الاغنية السودانية الحديثة ..

ليس هنالك من شك فى أن اسماعيل حسن كان تحولا فى حد ذاته – فى غناء الخمسينات والستينات . وليس هنالك أدنى شك فى أن اسماعيل حسن بموهبته وعمق أحاسيسه وجد فى صوت محمد وردى الطريق السهل الذى ينقل خواطره الجياشة لغيره من الناس .

كتب محمد وردى مؤخرا يقول انه كان يشعر بان اسماعيل حسن هو محمد وردى نفسه ' كانا يختصمان ولكنهما يعودان لبعضهما كما يعود عصفور عنيد الى حضن العصفورة الام – أعنى المرحومة « حد الزين » والدة اسماعيل التى كشف وردى فى حديثه لصحيفة « الايام » السودانية انها كانت الحكم فيما يشتجرون فيه . وأوضح أن نظرة قبول منها كانت تجعله لايتردد فى أداء اللحن امام جمهور حاشد فى اقرب فرصة .. بل وكشف النقاب عن انها كانت « شاعرة » . وهى التى اقترحت أن تضاف لأغنية ابنها (القمر بوبا عليك تقيل) الأبيات الحسنات التاليات :

الديوان الديمة مقشوش
بالحرير والورد معروش
ريحته مايقوما بلارتوش
كان دا وصفو مامغشوش
قدروا الساكنو فى الحوش

ولعل عمق ارتباط اسماعيل حسن بوالدته واسرته عموما هو الذى مده بهذا الصفاء النفسى العجيب .. من منكم راى اسماعيل حسن مقضب الجبين ؟ كانى أراه امامى الآن ونحن نتجاذب الحديث فى مكاتب دار « الصحافة » بالخرطوم "

وذكر وردى أن اسماعيل كان معجبا كثيرا بالشاعر الشاب محجوب محمد شريف « شاعر بناديها » الجميلة ومستحيلة « وكان يحب اغنية بناديها للشاعر عمر الطيب الدوش .. وهذا ابلغ رد على ماقيل من أن تعامل وردى مع هؤلاء الشعراء اثار حفيظة شاعرنا الراحل .. نعم لقد اختلفا مؤخرا طويلا ، وكانت اخر سببية ربطت بينهما هى اغنية « اسفاى » ولكنهما – كالعهد بهما منذ بكورة الصبا – يتصافيان حتى شاءت ارادة المولى عز وجل أن تكون أخر جلسة للراحل فى هذه الدار الفانية تلك التى كانت بمناسبة عودة المياه الى مجاريها بين صديقى (العمر الجميل) ..

لقد كتبت منذ زمان فى احدى المجلات الفنية ونبهت الى أن تاريخ العلاقة الغنائية بين وردى واسماعيل حسن يحكى « قصة حب » طويلة وجميلة . تتنوع فيها الاحاسيس . وتضطرم فيها الأشواق . وتتكدر فيها العلاقات . وتتعدد فيها المشاهد .. وهى « قصة حياة » بكل ماللحياة من تبدل وتغير وصغر وكبر وطفولة ومشيب .. واوردت فى سبيل تبيين ذلك نماذج عدة من الأغنيات . واشرت الى ان مفهوم (العاطفة) و (الحبيبة) تغير عند اسماعيل من المراة الانثى المحسوسة الى الوطن بجماله الرائع .. وهى مرحلة وصلها من قبل خليل فرح الذى رمز للوطن باسم « عازة » ووصلها كابلى – المحدث نسبيا – حين تغنى « القومة ليك ياوطنى » .. ولكن اسماعيل حسن كان لايفرق فى اشعاره المتاخرة بين الوطن والحبيبة ، او الحبيبة والوطن ، وكان يتغنى بجمال بيئة الوطن فى سياق وصفه لجمال بنات الوطن ..

كان اسماعيل حسن دوحة ظليلة غمرت وجداننا بوارف ظلها .. وكان نسمة رقيقة صافحت وجوهنا فى اول صبانا وعنفوان شبابنا .. وكان قريبا الى فقرائنا قرب شارع « الظلط » الذى يفصل بين « الديوم » الشرقية و« الامتداد » .. وكان شاعرا رأينا فى معظم قصائده وجوه حبيباتنا وبنات بلدنا ..

اننى عبر هذه النافذة ادعو الصديق الأستاذ حمود ابو العزائم مدير عام الاذاعة السودانية لتخصيص « يوم مفتوح » لأغنيات اسماعيل حسن على النهج الذى اتبعته الاذاعة خلال ايام مهرجان الثقافة الثالث .. وادعو الله ان يغمر قبر شاعرنا الراحل بالرحمة والغفران ..

اسماعيل حسن

اخبار السودان الفنية

■ يزور المملكة حاليا المطربان صديق عباس وعز الدين عبد الماجد اللذان وصلا الى جدة قبل أسبوعين . وغادراها الى الرياض والطائف ثم عادا الى جدة مرة اخرى ..

■ من المطربين الذين يعطرون ليالى الجالية السودانية بجدة فى هذه الأيام المطرب المجدد زيدان ابراهيم .. زيدان لديه رصيد جيد من الأغنيات الجديدة ...

■ ابو عبيدة حسن وصل ايضا الى جدة . وقد قال الذين استمعوا اليه اخيرا انه مايزال قويا وقادرا على المنافسة والاستمرار ..

■ تم عرض الفيلم السودانى « الثانى » تاجوج على شاشة سينما قاعة الصداقة ، ومايزال العرض مستمرا .. الفيلم بطولة صالح الجيلى محمد ابو قرون « ابن البادية » وماجدة حمدنا الله الطالبة بمعهد الموسيقى والدراما وعوض صديق الممثل المعروف .. وذكرت احدى الصحف المحلية ان جاد الله جبارة مخرج الفيلم ينوى تسجيله على الفيديو لتسويقه على الجاليات السودانية بالمملكة ودول الخليج الاخرى .. كل ماكتب فى صحافة الخرطوم عن « تاجوج » كان يشهد له بالنجاح والقبول .. الفيلم السودانى الأول كان بعنوان « آمال وأحلام » للرشيد مهدى .. اما فيلم « عرس الزين » فقد كان كويتى الانتاج . ولكن الكوادر الدرامية السودانية برعت فى تمثيله بدرجة الوصف ..

■ توفى قبل اسبوع والد المطرب الشعبى المعروف عثمان عبد الرحمن اليمنى الرئيس الفخرى لرابطة ابناء منطقة « مروى » بجامعة القاهرة فرع الخرطوم .

■ لايزال المطربان عثمان الشفيع وخوجلى عثمان ينتظران قيام حفل نادى الاتحاد الرياضى بجدة الذى سيقام ابتهاجا بنيل فريق النادى كاس الدورى السعودى ..

■ بشير عباس الملحن والموسيقار المعروف سجل لاذاعة ام درمان مقطوعته الجديدة « القمر فى كنانة » وبدات الاذاعة تكثف بثها فى فترات الربط قبل النشرات الرئيسة .. وهى بحق رائعة ونتاج اصيل لمعاينة الجمال الطبيعى فى منطقة كنانة .

ابوهشام

ما هذا التحريف يا بن صديق

بقلم : مناحى القثامى

■■ لا شك ان النقد هو الذوق والفهم والابداع فى المعنى وليس السخف فى صياغة التوجيه النقدى وان التركيز على الآراء الصائبة لان النقد مسئولية وامانة يفترض فيه الصدق والتعمق والتحليل لكل ما هو منقود بروية ودراية وليس قدحا وتجريحا وعدم موضوعية وحتى لا تتهم الساحة الادبية لدينا بالعقم والسطحية يجب ان يكون هناك تواصل وقبول للاراء بروح علمية صرفة دون جدل صاخب والناقد يشترط فيه ان يتقبل الاراء بصدر رحب وعقل متزن ولديه ثقافة واعية وذوق مرهف ويتوفر فيه ملكة جيدة وناضجة تسير فى اتجاه صحيح دون فقدان المنهج الواعى لطرق الكتابة الصحيحة ولكن مع الاسف ظهر على الساحة الادبية والفنية مدعوون متسرعون تنقصهم الدقة فى التحرى والبحث عن الحقيقة وهم ظواهر ومؤشرات سلبية فى المجال الفكرى وهذا ما ظهر فى جمل انشائية غير مركزة ومتناسقة مليئة بالسب والشتم وموجهة لكاتب هذه السطور من الاخ عبد الله بن صديق يرد فيها على ردى الذى فندت فيه ما اورده من آراء تجانبها الحقيقة حول نشأة المجرور وذلك فى ١٤٠٢/٥/٨ هـ من العدد ٥٤٦٣ ملحق « كل الفنون » وقد ترددت فى بداية الامر على ان ارد عليه ولكن الامانة العلمية ولخدمة التاريخ رأيت من المصلحة تفنيد ما اورد من آراء سطحية رغم ايمانى الاكيد ان البعض الذين تغيب عنهم طرق المناقشة العقلانية الهادئة لا يمكن اقناعهم والاخ ابن صديق ظهر لى انه من المهرجين الذين يكثرون من الكلام دون تركيز .. وانا فى هذه الكلمة احتكم الى القراء الواعين والكتاب المتمرسين لما اقول وبالتالى لهم قول الفصل وسوف اترك المجال مفتوحا للاخ ابن صديق عندما يبرهن على اثبات عجزى وعدم جدوى هذه المناقشة مع شخص يكثر الكلام والحجج الواهية .

واسمحوا لى بمناقشة ما جاء فى الجمل التى اوردها الاخ ابن صديق واحدة واحدة وقد وضعتها على هيئة بنود وهى كما يأتى ومن فيه انبيه :

١ – قال فى البداية « ان ما ذكره القثامى هو كلمة دعائية مليئة بالغرور .. واقول له اى غرور وجدته ارجو ان تدلنا جميعا على ما وجدته من غرور فى كلمتى المذكورة .. نريد براهينا وليس ادعاء باطلا ..

٢ – قال : نحن نعلمك الفنون الاصيلة وانا اعرف منك بالمجرور والدانة والصهبة والحدرى والفرعى والزومال والادب الشعبى وغيره ولى باع كبير وتراث غزير فى هذا المضمار ..

هذا هو كلامه بحذافيره نقلته بأمانة ووضعته بين قوسين وعليك ايها القارئ الحكم بعد ذلك فمن هو المغرور واعتقد انكم تقولون معى مادح نفسه كذاب .. اى يصدق عليه هذا المثل وان اضفنا يريد هنا ان يظهر نفسه امام الاخرين انه فارس الميدان وحده فى الساحة ولكن ما هكذا تكون الكتابة فمن الذى يعرفك فى هذا المجال هل انت وحيد زمانك وغيرك لا شئ .. انت العالم بالأدب الشعبى والفنون .. انها والله القمة المأساة . انا لا اقول عن نفسى شيئا والساحة الادبية تعرف مكانتى ولا داعى لتعريفك عن ماضى الادبى وثق اننى اشفق عليك ولعلمك ان فطاحل الكتاب والمفكرين والباحثين لا يمدحون انفسهم بل يتركون اعمالهم تتحدث عنهم والاعمال الخالدة هى السجل الخالد واذا عرفت شيئا يسيرا فقد غابت عنك اشياء والعلم بحر زاخر متلاطم الامواج فهل وعيت كل شئ .. ارجو ذلك ولكن تعلم قبل ان تكون لك ممارسة كتابية تكتبها للجميع وليس لنفسك حتى لا ترفضك الساحة الفنية والادبية .

٣ – قال لنا : هل قرأت كتب التاريخ والفنون المخطوطة والمطبوعة ماذا تعرف عن رونق الحسان فى مقاصد الحبان وماذا قرأت فى نزهة المجالس .

واقول جوابا على سؤالك .. نعم انا خريج جامعى من قسم التاريخ ولكن ماذا قرأت انت فى التاريخ وانت تدعى ان نشأة المجرور من مكة المكرمة نريد منك حقيقة تدلنا على الصواب اذكر لنا مصدرك فى هذا الادعاء الخطير لا نريد تهريجا ان كنت صادقا حقا دلنا على اسم الكتاب او المخطوط او المطبوع وتاريخ صدوره واسم مؤلفه وحتى يستفيد القارئ اذكر لنا من مؤلف رونق الحسان فى مقاصد الحسان ونزهة المجالس وفى اى مكان هو هل العلم سر لا يصح البوح به ان فرضيات البحث العلمى تفرض عليك ذكر ذلك فهل انت فاعل ؟! اننى اشك فعلا ان هذا ليس الا مجرد كلام منك لا يسمن ولا يغنى الباحث عن الحقيقة . واذكر لك الآن ص ٢٢ من كتاب الادب الشعبى للاستاذ عاتق البلادى ضمنه بحث عن المجرور كتبه الشريف محمد بن منصور الزيدى وهو من مؤرخى وممارسى المجرور الطائفى وص ؟ من كتاب مصيفنا الصادر عن لجنة الاعلام بفرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف وص ١٣٧ من كتاب ما رأيت وما سمعت للزركلى هذه مراجعى واستند اليها وغير ذلك فهل تدلنا انت على مرجع واحد وان كنت صادقا فيما تدعى .. نرجوك غاية الرجاء ان تدلنا على هذه المراجع لا نريد كلاما خاليا من الحقيقة والعقلانية .. نريد المعرفة ولا غيرها ولكننى اشك فى عدم احاطتك احاطة تامة فيما تدعى .. انا قلت عن المجرور طائفى وذكرت لك المراجع السابقة برقم الصفحة واسم المرجع فمتى تعرف واجبك اذا كنت تريد الكتابة والتسجيل من اجل التاريخ ايها العالم العلامة الوحيد فى زمانك اننى هنا اتحداك ان تدلنا على المراجع بالصفحة وان تذكر لنا بالاسماء والسنوات عن ممارسى المجرور ومن اجاده من مكة المكرمة اصلا .

٤ – قال فى الطائف على شيخ يتقن المجرور اين كان قبل ان يسكن الطائف .

ولطلب منك الايضاح هل الفنان على شيخ يتقن المجرور غناء وحركة ارجو ان لا تطلق الكلام على عواهنه ومع احترامى لكل فنان من بلادى ومنهم على شيخ اقول لك ان هذا الرأى يدل على عدم معرفتك لما تدعى وان بحوره ومقاماته اطول يصعب على اى فنان ان يؤديها كما يؤديه اصحابه الحقيقيون وهناك فرق بين الاداء بالصوت والاداء بالحركة .. وان كنت صادقا فيما تدعيه عن نشأة المجرور بمكة وليس الطائف عليك ان تذكر لنا اسماء من نظم اشعار المجرور او لعبه وليس له علاقة بنشأة واقامته بالطائف ...

٥ – يذكر فى جملة ما يأتى : انا اتيت بدليل ان المجرور من مكة وانت تتكلم دون دليل وانا مثبت وفى الاصطلاح المثبت على النافى .

هذه جمل لا تدلنا على عقلية واعية مدركة ولكن اين الاثبات ..

اذكر لى المراجع والحقائق وارح نفسك وارح الاخرين لا نريد تناقضا وعواطف جوفاء انا ذكرت لك هنا المراجع فهل الدليل معى او معك اترك الاجابة للقارئ الفطن المتابع ..

وفى النهاية ... [illegible]

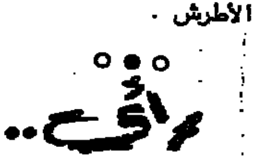
واقول له ان هذا الشعر مكسور ولا يغنى لان وزنه مختل ... [illegible]

ولكن يؤلمنى جدا ان يحاول الاخ ابن صديق الدوران فى حلقة مفرغة ... [illegible]

واخيرا يا اخى اذكرك ايضا ما قاله لنا كاتب الادب الشعبى الاول فى المملكة العربية السعودية ... [illegible]

وانا هنا لا اريد الاطالة اكثر من ذلك ... [illegible]

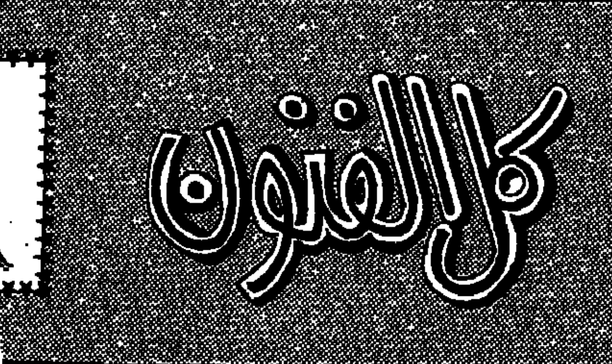
مناحى القثامى — جمعية الثقافة والفنون بالطائف

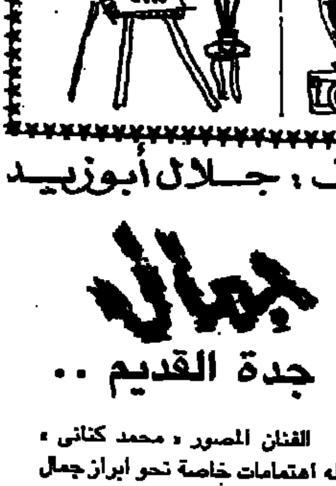


رأى ..

■■ سوف تظل اذاعة جدة بكفاءة ومقدرة واخلاص مسؤوليها ذلك الصرح الشامخ القوى المؤثر الذى يرتفع منه صوت الحق عاليا مجلجلا فى كل مكان تصل اليه .. وهى فى نفس الوقت (مدرسة) لأبناء هذه البلاد تعلمهم (الاعلام) وتغرس فى نفوسهم حب الانتماء والعمل الشاق المضنى الذى لا يعرف الكلل او الملل ..

ويجب أن لا ننسى فى هذا السبيل جهود الرجل الأول المسؤول عن هذا الجهاز الاعلامى الكبير الأستاذ حسين عسكرى وكذلك جهود نائبه الاستاذ بكر باخيضر وكل الأخوة المسؤولين فى اذاعة جدة عن دعمهم للكفاءات الوطنية وحرصهم على ابراز مواهبهم واتاحة الفرص المناسبة لهم هذا فى الوقت الذى يلمس فيه المستمع تطور نهج الاذاعة من خلال تقديم برامجها وفقراتها الجديدة والمفيدة والتى تجذب المستمع فى كل مكان ..





إشراف : جلال أبوزيد

صباح الخير

أود أن أنقل لكم صورة من داخل الكواليس .. صورة من « المطبخ » وهذا هو اسمه في دنيا الصحافة .. صورة من غرفة « المونتاج » حيث المكان الذي تتجمع فيه قصاصات الورق والمقالات والأخبار والأحبار .. وحيث يتجمع المخرجون والمنفذون وبعض المحررين والفنيين .. يبدأ عمل اعداد الصحيفة أو « الملحق الفني » الذي يخرج بالصورة التي تطالعونها وهي بين أيديكم الآن ..

العملية جد شاقة وغاية في الدقة .. ولكنها بالممارسة والخبرة والعزيمة القوية والشعور الكامل بالمسؤولية تبدو سهلة في عيون وسواعد أصحابها وأهلها المتخصصين !!!

كلنا يعرف أن عناصر فنية عدة تشترك في اخراج الصحيفة بصورتها المعتادة في عيون قرائها .. ولكن كثيرين منا لايعلمون مقدار الجهد والوقت والمعاناة التي تبذل في سبيل اتمام هذا العمل على خير وجه ..

والعملية تبدأ من المحرر المختص أو المشرف على أحد الملاحق .. وليكن حديثنا عن « ملحق كل الفنون » ..

علينا اولا أن نعد الصفحات الأربع للملحق وتحدد مواد كل صفحة على حدة .. وما هو الموضوع الرئيسي .. وما هو الخبر الذي نود أن نبرزه .. وما هي الصور المطلوبة للتحقيقات أو المقابلات ثم نسلم مواد الملحق كاملة للزميل المخرج .. وهذا بدوره يقوم بعمل « ماكيت » كامل لكل صفحة على حدة على ضوء مابين يديه من مواضيع ومواد فنية وأخبار وتحقيقات ودراسات ونقد ومقابلات وغيرها ..

بعد هذا ترسل المواد الى « الكومبيوتر » حيث يتم تحويل الكلام المكتوب على ورق الى مادة جمعية مطبوعة على شرائح طويلة من الورق تسمى « السلخات » .. يقوم بعد ذلك قسم مختص بمراجعة المادة المطبوعة على الأصول لتصحيحها .. وبعد التصحيح تعود « للكومبيوتر » مرة ثانية لاعادة طبعها بعد التصحيح .. ثم تتحول الى المونتاج مرة أخرى حيث يبدأ عمل المنفذين .. والمنفذون هؤلاء هم مجموعة من الأخوة الذين يتسلمون المادة المطبوعة ومرفقاتها كالصور والرسومات والعناوين الثابتة ويطبقونها على صفحات بيضاء كما صممها المخرج .. وأحيانا .. يحدث تفاوت بين الاخراج وبين التنفيذ .. مثلا صورة غير موجودة .. أو مادة اتضح أن مساحتها الفعلية أكبر أو أصغر من مساحتها المفترضة على الماكيت .. ضياع مادة مثلا ..

وهذا النوع من المفاجآت يحدث ارتباكا خصوصا مع اقتراب موعد طباعة الجريدة ... ولكن غالبا مايتم تدارك مثل هذه المواقف والمفاجآت ... بعد هذا يقوم الخطاطون بكتابة العناوين البارزة وتتم المراجعة النهائية بأن يوضع تاريخ يوم النشر وشعار « المدينة » واسم الملحق وتدفع الصفحات للمطبعة لتخرج في النهاية بهذه الصورة .. لذلك معذرة اذا كان هناك بعض القصور !!

المحرر

جمال جدة القديم ..

الفنان المصور « محمد كناني » له اهتمامات خاصة نحو ابراز جمال كل ماهو قديم وأصيل .. وهذه واحدة من الصور التي التقطتها عدسة الفنان محمد كناني لأحد أحياء مدينة جدة القديمة وتبدو فيها المئذنة ملاصقة للأسواق القديمة والمنازل ذات الطابع التراثي الأصيل ومن بعيد تبدو احدى العمارات الحديثة العالية الشاهقة وكأن الصورة تقول لمن يشاهدها « ها أنا هنا الجمال والأصالة وعراقة التاريخ .. »



فيصل بن يزيد غدا في الوان

الأمير الشاعر فيصل بن يزيد .. يستضيفه غدا الخميس برنامج الوان التلفزيوني ليتحدث عن الأغنية السعودية ومتى انطلقت للآفاق العربية .. ومن هم فرسان هذه الأغنية من الشعراء والملحنين والمطربين في الوقت الحاضر ... حديث فيصل بن يزيد سوف يتضمن أيضا موجزا عن بدايته مع كتابة الكلمة الغنائية وعن تأثره بنهج الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن . وسوف يجيب عمن يتساءلون عن هذا التأثير واحساس الشاعر تجاهه .. كذلك سوف يحدثنا عن آخر ماكتب للأغنية السعودية وسوف يلقي بصوته اغنية « لك أنت » التي طلبها منه الفنان المطرب الكويتي عبد الكريم عبد القادر .. ويضع ألحانها وموسيقاها الفنان الملحن الكويتي أيضا خالد الزايد ..

لقاء الأمير الشاعر فيصل بن يزيد سوف يذاع في الوان الذي يعرض من الثامنة والنصف وحتى التاسعة والنصف مساء غد الخميس .. والبرنامج يقدمه فؤاد سندي ويخرجه محمد سندي ..

نجاح كبير لمعرض الرضوي في تونس

معالي وزير الثقافة

يفتتح المعرض

تونس هاتفيا خاص لكل الفنون :

أخيرا وبعد انهاء أزمة تأخر وصول اللوحات الى تونس التي استمرت عشرة أيام !! استطاع الدكتور عبد الحليم رضوي أن يفتتح أول معرض له في تونس الشقيقة يوم الأربعاء الماضي على شرف معالي وزير الثقافة التونسي السيد بشير بن سلامة .. وبحضور المسؤولين والمهتمين بالفنون التشكيلية وقد سجل معالي الوزير التونسي كلمة قيمة بهذه المناسبة هذا نصها :

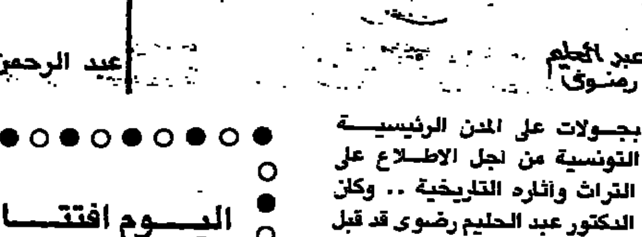
« لقد تشرفت بزيارة معرض الرسام عبد الحليم رضوي من المملكة العربية السعودية الشقيقة تبينت ماوصل اليه الفن السعودي من الاتقان والابداع ومعايشة العصر .. وقد أعجبني في رسوم الفنان الأصيل ارادة زكية لربط التراث بالعصر في حركية هي تعبير للدوامة التي يعيشها الانسان العربي في محاولته التوفيق بين أصالته العربية المجيدة ومعايشته للعصر بقوة وارادة .. وفقه الله لمتابعة فنه وتقنيته الحكيمة »

وكان من بين حضور حفل الافتتاح في يومه الأول السيد طاهر قيقه المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقد سجل كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الدكتور الرضوي على اقامة المعرض وعلى محاولته الموفقة لربطنا بالتراث مع التطلع الى المستقبل بقوة شخصية وتكامل في اختيار الألوان وانطلاقات الوجدان مع شعور مرهف بالأضواء .

هذا ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى يوم بعد غد الجمعة نظرا للاقبال الشديد على مشاهدته والاعجاب الكبير به .. بعد هذا يقوم الفنان عبد الحليم رضوي بجولات على المدن الرئيسية التونسية من أجل الاطلاع على التراث وآثاره التاريخية .. وكان الدكتور عبد الحليم رضوي قد قبل استضافات تلفزيونية واذاعية وأجرى مقابلة مع جريدة الصباح التونسية بهذه المناسبة .

وكان معرض الدكتور عبد الحليم رضوي قد تأجل افتتاحه لمدة اسبوع واحد بعد تأخر وصول اللوحات الاثنتين والعشرين التي عرضت فيه لمدة عشرة أيام بذل خلالها الاستاذ عبد الله الداري نائب مدير فرع جمعية الثقافة والفنون في جدة جهودا أكيدة من أجل ضمان وصولها الى تونس وافتتاح المعرض .

تغطية مصورة للمعرض سوف تنشر في كل الفنون قريبا ..



عبد الحليم رضوي

المهرجان السادس للفنون المسرحية

آخر هذا الشهر في الرياض

يقام المهرجان السادس للفنون المسرحية على مسرح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض خلال الفترة من ٢٧ جمادى الثاني الحالي وحتى السابع من شهر رجب القادم ... وبهذه المناسبة وزعت برقيات الدعوة للزملاء المهتمين بالفنون المسرحية والمشرفين على الملاحق والصفحات الفنية في المملكة لمتابعة أحداث هذا المهرجان الفني الثقافي الكبير ...

وسوف تتابع « كل الفنون » التي تحضر أحداث هذا المهرجان مختلف النشاطات الثقافية والفنية خلال فترة انعقاده .. والمعروف أن عروضا مسرحية وموسيقية وغنائية ودرامية مختلفة سوف تطرح خلال هذا المهرجان لمختلف الأندية وفروع رعاية الشباب بمختلف مناطق المملكة وأن عناصر فنية ولقاءات ومواهب شابة طالما ينبزغ نجمها من خلال وقائع وأحداث هذا المهرجان — تماما كما حدث في المهرجانات الخمس السابقة ..

الأستاذ عبد الرحمن العليق وجهاز اللجنة الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب يبذلون قصارى جهدهم في سبيل الإعداد السليم لانجاح هذا المهرجان الفني والثقافي الكبير .

عبد الرحمن العليق

نزار خيمي : الأول في التمثيل .. العام الماضي

٣ فن يكتبها [illegible]

■■ لا أدري الى متى [illegible] تنقع في (قرية [illegible]) يقول المثل العامي [illegible] وتناشد .. وتفعز [illegible] الى هذا الفنان عنيد [illegible] غفوته الطويلة (!!) [illegible] لينفيه .. وينتبه [illegible] ليرى الواقع الذي [illegible] به .. الواقع الذي لم [illegible] له .. والذي يتمثل (وحيحة) اليسلط كما [illegible] من تحت قدميه .. حتى [illegible] (!!) .. والذي تخشاه والآن هكذا لن يأتي اليوم الذي ينحسر فيه الضوء من حوله .. ليفيق من غفوته ليرى فراغا بدون [illegible] او متعاونين .. وليجد أثر [illegible] وكأن الزمن قد أكل عليه وشرب .. وتكريات كانت [illegible] وورثية قاصيحت وكأنها نوع من السراب واللاحقيقة ..

ونحن نعلم أن من حق الفنان أن يستريح لبعض الوقت كي يسترجع أفكاره .. ويتلمس خطواته المقبلة .. ويستعد لتقديم الجديد الأفضل من القديم .. ولكن صاحبنا هنا يبدو أنه أصبح متحجر التفكير .. عقيم الابتكار والابداع .. كأنه يحسب أنه لن يكون أحسن مما كان (!!) وهذا شعور الفنان [illegible] القابع في نقطة واحدة ولا يقوى على الانطلاق ..

ونحن نعلم أن عشاق صوته الجميل [illegible] الموهوب طالما عاونوه وساندوه وعضدوه ووقفوا الى جانبه في كل ازماته النفسية السابقة .. وهيأوا له كل سبل الراحة والدعم والتشجيع .. ولكنه كان للأسف (يهرب) منهم ويتوارى عن أنظارهم .. ليبحث عن (راحته) مع من هم للأسف يصاحبونه من أجل (يستغلوه) ويظفروا بسهرة أو سهرتين على نغمات عوده وصوته المتهالك المتعب الجريح (!!) ..

اننا من واقع حبنا الكبير له .. وثقتنا الكاملة في قدرته ومواهبه التي لو أحسن استغلالها كما يجب أن يكون لأعطى الكثير وأمتع الكثيرين لسنوات طويلة مقبلة ان شاء الله .. من هذا الواقع نكتب لهذا الفنان (الصديق) المؤثر لعله يسمع كلمة صديق يعبر بها عن رأي الجميع .. ولتجد هذه الكلمة أذنه المرهفة المتفتحة لتجد اصغاء منه وتفكير بين في تدبير لأمور فنه المستقبلية ..

■■ صديقي .. لأننا نحبك ونعشق فنك .. ونثق في امكانياتك الفنية ومواهبك .. ولثقتنا المطلقة في قدرتك على العطاء المتجدد .. قم وانهض وتحرك لأنه لا نحن ولا أنت يرضينا هذا التخلف (!!) ..

اليوم افتتاح معرض الكتاب التونسي في جدة

اليوم الأربعاء يفتتح بمقر عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة معرض الكتاب التونسي الذي يستمر حتى يوم الثلاثاء القادم وذلك تحت رعاية معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله عمر نصيف .. ويضم المعرض الذي اشترك في الاعداد والتنسيق له كل من السفارة التونسية بجدة وعمادة شؤون المكتبات بالجامعة ، ويضم ستمائة عنوان ويشتمل على صور من المخطوطات التونسية .

وسوف يفتتح المعرض في الساعة العاشرة صباح اليوم وخصص الوقت من الساعة الخامسة وحتى التاسعة من مساء غد الخميس للطالبات فقط . وضمن اسبوع الكتاب التونسي يلقي الدكتور عزوز الرباعي مدير الدار التونسية للنشر محاضرة قيمة بعنوان (مشاكل الكتاب العربي وأثرها على الفكر) وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الأحد القادم بمقر عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ومكان المعرض الذي يقام حاليا .

هذا ويبذل الاستاذ محمد الناصر الكوانسي الملحق الثقافي التونسي والاعلامي في جدة جهودا كبيرة من أجل الاعداد وترتيب ونجاح المعرض ..

خالد العبيد وأولاده في مسلسل واحد

لأول مرة يشترك الفنان خالد العبيد ابنه خالد وابنته لطيفة في أول عمل درامي (أسري) مشترك اسمه (عروس البحر) تقع احداثه في ثلاثين حلقة وهو من البرامج التلفزيونية المميزة .



اهتمامات ثقافية وأدبية في جمعية جدة ..

ضمن اهتمامات فرع جمعية الثقافة والفنون في جدة علمنا أن مجموعة زاخرة من الاصدارات الثقافية والأدبية قد اتفق على طبعها خلال الأسابيع القليلة القادمة .. ومن هذه الاصدارات القيمة :

■ اعادة طبع كتاب « لحظات » للكاتب الأديب الاستاذ عبد الله عبد الرحمن جفري مع اضافات جديدة عليه ..

■ طبع ديوان شعري جديد للشاعر الأديب الاستاذ مطلق الذيابي — وهو من الشعر الوجداني والانساني النبيل .

■ طبع ديوان شعر لابن قحطان .

■ طبع ديوان شعري اسمه « ترانيم الجنوب » لشاعر جيزاني .

■ طبع دليل الجمعية وهو دليل اعلامي متكامل يبرز كل نشاطات منسوبي الجمعية من المواهب والكوادر الشابة الثقافية والأدبية والفنية .

على هامش اجتماع مؤسسة الانتاج البرامجي بالكويت

استمرار عرض برنامج سلامتك الصحي

« الكويت » هاتفيا من الزميل صالح المرزوق :

اجتمع مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك يوم الاثنين الماضي في الكويت بحضور مندوبي تلفزيونات الخليج وذلك لدراسة المشروعات المقدمة من المؤسسة ووافق المجلس على خطة المؤسسة والتي تنص على الاستمرار في انتاج برنامج « سلامتك » الصحي وبرنامج « افتح ياسمسم » الجزء الثاني بعد أن وضعت له صيغة جديدة بحيث تتناسب وأعمار الأطفال التي تتناسب من التاسعة وحتى الخامسة عشرة .. وكذلك هناك برنامج علمي للناشئة يستهدف تعريف الناشئة بالعلوم الحديثة وبكل المخترعات والمبتكرات الجديدة .. ووافق مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك أيضا على المشروع المقدم بخصوص انتاج أول مسلسل كرتوني عربي وفيه يحوي بطل المسلسل الأقطار الخليجية السبع للتعريف بها حضاريا وفكريا وتاريخيا من خلال مفهوم بسيط يتناسب ومدارك الأطفال ..

الواقع يختلف .. أيها السمار !!

□ من أحمد الغامدي

« الباحة » : من خلال حديث « السمار » في البرنامج الاذاعي (سهرة في واد) كان أحد الاخوة الأفاضل يتحدث عن عاداتنا وتقاليدنا وكأنه يعيش في « مدينة الفارابي .. الفاضلة ! » عندما رسم صورة مثالية لمجتمع « غامد وزهران » بحديثه عن عادات الزواج في المنطقة .

فالمهور لاتتجاوز العشرين ألف ريال . والشباب ليس بينهم أعزب . والفتيات ليست بينهن عانس ، بعد أن حددت قبائل المنطقة المهور وفق اتفاقية موقعة !!

هكذا كان يتحدث الأخ الكريم . ولسنا نعلم عن أي مجتمع كان الحديث الجميل .

فاذا كان عن سكان منطقة الباحة . فالأمر مخالف للواقع . وفيه مغالطة كبيرة . لأنه لم يحدث شئ من ذلك .

فالمهور — ومع شديد الأسف — في تزايد مستمر — حتى وصلت في بعض قرى زهران الى مائتي ألف ريال . خلاف « الكسوة » لدى بعض القبائل .. وتكاليف بعض الزيجات تقدر بما يزيد عن « ربع المليون » .. !

أقول ذلك بكل حسرة وأسى . عندما نشاهد الأعداد الكبيرة من الشباب الأعزب — غير القادر على دفع هذه التكاليف الباهظة — وأعداد الفتيات العوانس اللاتي بالغ أباؤهن في طلب المهور .. حتى فاتهن القطار !!

تمنيت لو وجهت دعوة صادقة — عبر الأثير — الى كل الآباء بعدم التغالي في المهور .. فما نجم خير أبدا عندما خالفنا أمر رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي أوصانا بعدم المغالاة في المهور . ولكن أين نحن ؟

هل نفيق ؟ .. نرجو ذلك ..!



مطلق الزيابي ضيف كل الفنون

في الأسبوع القادم تنشر « كل الفنون » بناء على رغبات العديد من القراء حديث الفنان الأديب الشاعر الاستاذ مطلق الذيابي الذي يجيب فيه على أسئلة جديدة يقول رأيه فيها لأول مرة .. فترقبوا هذا الحديث الشيق و .. الجديد ..

●○●

٣٠ لوحة لفنانة تونسية بمعرض في جدة

مايقرب من ٣٠ لوحة تمثل الفن التونسي .. يبدأ محبو الفن وعاشقوه في مشاهدتها والاعجاب بها اعتبارا من ٢٨ ابريل الحالي ..

اللوحات تعرضها الفنانة التونسية فاطمة فريحة لمدة ١٠ أيام في الصالة الدائمة لمعرض داج السعودية للفنون بطريق المدينة النازل مقابل فندق حياة ريجنسي .

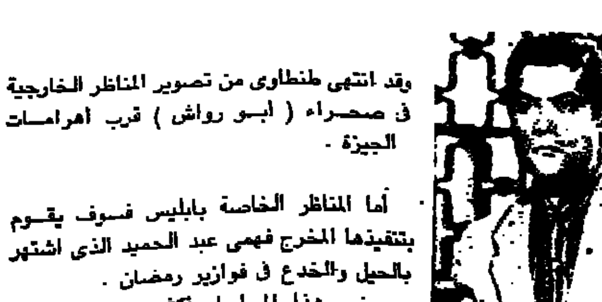
●○●○ مسلسل عن ●○●○

الكعبة المشرفة في رمضان

يضم ٣٠٠ ممثل وممثلة ويعرض بالدول الاسلامية

خلال شهر رمضان المبارك القادم ستعرض محطات التلفزيون الاسلامية والعربية مسلسلا عن « الكعبة المشرفة » يتناول قصة أول بيت وضع للناس . ويعرض تاريخ البشرية من خلال هذه القصة ويظهر الصراع الرهيب بين الانسان والشيطان منذ هبوطهما الى الأرض .

المسلسل الجديد من اخراج أحمد طنطاوي الذي تخصص في الأعمال الاسلامية وكان آخرها مسلسل « محمد رسول الله » الذي سبق وأن عرضته محطات التلفزيون في الدول الاسلامية ..





شكري سرحان

وقد انتهى طنطاوي من تصوير المناظر الخارجية في صحراء (أبو رواش) قرب اهرامات الجيزة .

أما المناظر الخاصة بابليس فسوف يقوم بتنفيذها المخرج فهمي عبد الحميد الذي اشتهر بالحيل والخدع في فوازير رمضان .

ويضم هذا المسلسل أكثر من ٣٠٠ ممثل وممثلة من الدول العربية والاسلامية في مقدمتهم يوسف شعبان وجميل راتب وشكري سرحان ومحسنة توفيق وسناء مظهر وعزيزه راشد ومجدي وهبه .

بسم الله الرحمن الرحيم

بترومين

المؤسسة العامة للبترول والمعادن

مسابقة "بترومين ومشاريعها"



٢٠

عشرون عاماً في خدمة الصناعة البترولية والمعدنية
عشرون سؤالاً عن أهم أهداف المؤسسة ومشاريعها
عشرون جائزة قيّمة للفائزين .

خلال العشرين سنة الماضية .. أنجزت المؤسسة العامة للبترول والمعادن الكثير من الأهداف التي أنشئت من أجلها.. وأسهمت ولا تزال تسهم من خلال أنشطتها المختلفة ، في تدعيم النهضة المباركة التي تعمّ مختلف أرجاء الوطن .. وكانت ولا تزال المؤسسة العامة الأولى والرائدة في حقل الصناعات البترولية.

عن رحلة العشرين عامًا.. وعن هذه المشروعات والأنشطة التي قامت بها بترومين تدور أسئلة المسابقة التالية :

السؤال الأول : متى أنشئت المؤسسة العامة للبترول والمعادن ؟ وماهو الغرض من إنشائها ؟

السؤال الثاني : أذكر خمسة عشر مشروعًا قامت بترومين بإنشائها خلال العشرين سنة الماضية.

السؤال الثالث : متى تم إكتشاف البترول في المملكة ؟ وكم عدد حقول الزيت فيها وماهو إسم أكبر حقل بترولي ؟

السؤال الرابع : ماهو دور المملكة العربية السعودية في تدعيم الإقتصاد العالمي، وماهو موقع بترومين في هذا الدور ؟

السؤال الخامس : كم عدد المصافي التي أنشأتها المؤسسة العامة للبترول والمعادن، حدد مواقعها.

السؤال السادس : ماهي الصناعات البترولية التي تخطط بترومين لإنشائها في مدينة الجبيل ؟

السؤال السابع : متى تأسست شركة مصفاة جدة للبترول . أذكر أربعة أنواع من المنتجات التي تقوم المصفاة بإنتاجها.

السؤال الثامن : ماذا تعني بالنسبة لك كلمة "مارينكو" ماهو الغرض من إنشائها وأين مقرها الرسمي ؟

السؤال التاسع : ماهي أنواع الزيوت الأساسية المنتجة في المملكة؟

السؤال العاشر : ما إسم أهم خط بترولي قامت المؤسسة العامة للبترول والمعادن "بترومين" بإنشائه ومن أي المناطق يبدأ وأين ينتهي ... وماهي المسافة التقريبية التي إختصرها هذا الخط ؟

السؤال الحادي عشر : متى تم إنشاء مصفاة الرياض للبترول. أذكر مراحل التطور في الإنتاج وماهي المشتقات البترولية التي تنتجها مصفاة الرياض.

السؤال الثاني عشر : أنشأت بترومين مشروعًا غايته تزويد الطائرات بالوقود في جميع مطارات المنطقة الغربية ؟ أذكر إسم هذا المشروع وأوضح كيف يتم ضخ الوقود إلى المطارات ؟

السؤال الثالث عشر : أذكر خمسة من أهم المعادن الموجودة في المملكة. وحدد بالتقريب مواقع التعدين الآتية : مهد الذهب، جبل صايد، النقرة، الصواوين. وادي قطن والمصانع .

السؤال الرابع عشر : إلى ماذا ترمز "بتروسيرف" وماهي أهم مراكزها الإدارية وإلى أي المشاريع تقدم خدماتها ؟

السؤال الخامس عشر : ماهي أهم نشاطات شركة بترومين لزيوت التشحيم ومامدى تأثير نشاطها في النهضة الصناعية ؟

السؤال السادس عشر : أي إدارات بترومين تتولى تسويق البترول داخل المملكة ؟ وإلى أي المناطق يمتد نشاطها ؟

السؤال السابع عشر : لحساب من تعمل شركة الحفر العربية ؟ وماهي أهم أعمالها ؟

السؤال الثامن عشر : ماهو الفرق بين الزيت الخام المستخرج من آبار النفط والزيوت الأساسيّة ؟

السؤال التاسع عشر : ماهو الهدف الرئيسي من تأسيس شركة بتروشيب.. وماهي الإنجازات التي حققتها الشركة.. وماهو تاريخ إنشائها ؟ وهل تستطيع ناقلة البترول نقل أكثر من نوع من أنواع البترول المكرر في كل رحلة؟

السؤال العشرون : ماهو الغرض من إنشاء شركة "أركاس" وماهو أهم مشروع قامت به ولحساب من ؟

جوائز بترومين لمسابقة الـ (٢٠) سؤال

- الجائزة الأولى : سيارة كابرس
- الجائزة الثانية : عشرون ألف ريال
- الجائزة الثالثة : خمسة عشر ألف ريال
- الجائزة الرابعة : عشرة آلاف ريال
- الجائزة الخامسة : خمسة آلاف ريال
- الجائزة السادسة وحتى العاشرة : ألفا ريال
- عشر جوائز قيمة كل جائزة منها ألف ريال

والآن عزيزي القارئ ، أكتب الإجابة بخط واضح ويفضل أن يكون بالآلة الكاتبة على وجه واحد ، وضع إجابتك في مظروف مغلق واكتب عليه "٢٠ عامًا مسابقة بترومين" ولا تنسى أن تكتب إسمك وعنوانك ورقم هاتفك - إن وجد بوضوح ... وابعث برسالتك إلى العنوان التالي :

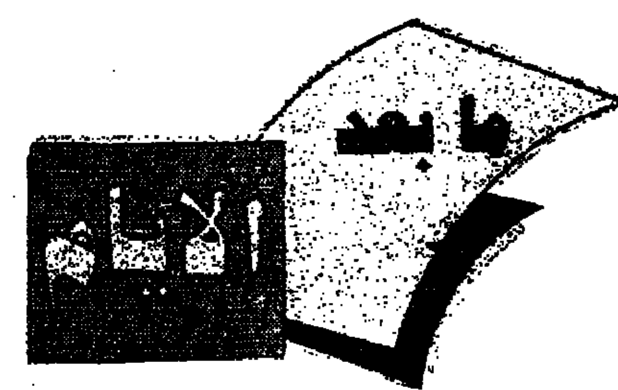
المؤسسة العامة للبترول والمعادن - إدارة العلاقات العامة - مسابقة الـ ٢٠ عامًا"
الرياض ص.ب (٧٥٧)

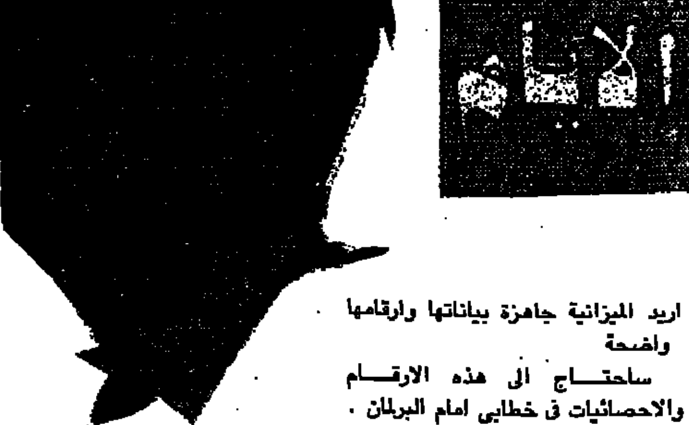
ونأمل أن يحالفك الحظ وتفوز بإحدى جوائز المسابقة التي خصصتها بترومين بمناسبة العشرين عامًا.

مع تحيات : إدارة العلاقات العامة

ملاحظة : آخر موعد لقبول الأجوبة هو ١٤٠٢/٧/١٥هـ

مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه





طه حسين : واقسم لو استطعت الا اترك من المعلمين مظلوما الا انصفته ولا متأخرا الا قدمته ، ولا طالبا الا اجبته الى مايطلب ولا ساخطا الا ارضيته لكنت اسعد الناس فى هذه الدنيا

ويقول فى نفس الخطاب

وانا اتمنى مع ذلك للمعلمين اتقان موادهم ، واتقان تعليم هذه المواد فى المدارس

٣٨١ – الوزير فى مكتبه بالوزارة يتحدث الى بعض معاونيه

اننا محتاجون الى مدرسين الى اعداد كبيرة ليس لمصر فقط بل للبلاد العربية كلها وربما لغيرها ايضا ولتخريج المدرسين تلزمنا الجامعات – التى تلزمنا طبعا لتحقيق اهداف اخرى هامة غير تخريج المدرسين مصر هى قبلة التعليم العالى فى العالم الاسلامى منذ زمن طويل – لدينا الازهر اقدم جامعات العالم حتى الآن – وفى العصور القديمة كان عندنا جامعة الاسكندرية وقبلها كان لدينا جامعة عين شمس فى عصر اقدم هذه الجامعات يجب ان تعود الى الوجود – القاهرة موجودة والاسكندرية موجودة والآن يجب ان نعنى بانشاء جامعة عين شمس هناك جامعة رابعة ، جامعة اسيوط وهى تحت الانشاء وقد وافق البرلمان على انشاء الجامعات الجديدة وقوانينها رغم معارضة بعض الاعضاء بعضهم لانه لايريد التعليم وبعضهم لانه لايريد انفاق المال نعم سنحتاج الى اموال ولكن هذه الاموال لاتهدر ، بل تستثمر ولابد ان يكون هذا واضحا للجميع انا لا اريد اسرافا فى الميزانية ولا نقبله ولا نتسامح فيه ولكنى اريد ان تدرجوا فى الميزانية الجديدة كل ما يلزم للنهضة العلمية التى يريدها الشعب وتريدها الوزارة ، لانها ضرورية لتقدمنا المادى الى جانب التقدم الثقافى وساكون انا المطالب بالدفاع عن هذه الميزانية امام البرلمان وانا لا اريد ان ادافع عن اى عبث او اسراف .

وكيل الوزارة : المهم ان نجد معاونة من وزارة المالية واستجابة من البرلمان .

الوزير : المفروض اننا نحن الذين نستجيب للبرلمان ، لانه برلمان الشعب وهذه هى بعض طلبات ممثلى الشعب اريد الميزانية جاهزة بياناتها وارقامها واضحة

ساحتاج الى هذه الارقام والاحصائيات فى خطابى امام البرلمان .

مدير المكتب : عندنا احتفال جامعة القاهرة باعطاء الدكتوراه الفخرية للمسيو هريو ، بعد باكر ومعاليكم تقدمون ميزانية الوزارة فى مجلس النواب بعد ذلك بيوم .

٣٨٢ – جامعة القاهرة قاعة الاحتفالات

الجامعة تحتفل بمنح درجة الدكتوراة الفخرية لرئيس البرلمان الفرنسى ادوار هريو وقد حضر ليتلقى الدرجة

مدير الجامعة انتهى من القاء كلمته

وزير المعارف طه حسين يقف للكلام

طه حسين « سيدى الرئيس »

انى سعيد حقا بان اشارك فى هذا الحفل الجامعى البسيط لاعرب لك عما تجده حكومتنا من الغبطة حين تشارك الجامعة المصرية فى الترحيب بك والتقدير لك والاعجاب باثارك الخصبة المتنوعة ..

لقد شاركت موفقا فى كثير من ضروب البحث العلمى والانتاج الفنى ، فانت الاديب الفذ وانت المؤرخ الثبت وانت الموسيقى البارع وساهمت موفقا ايضا فى انواع مختلفة من النشاط العلمى ، فانت المصلح الاجتماعى وانت المربى الماهر وانت السياسى العظيم .

وان حبك لمدينتك ليون ليضرب به المثل ، كما انك لاتدخر جهدا الا بذلته فى سبيل مجد وطنك الكبير (فرنسا) وانت بعد هذا الرجل الذى يتجاوز نشاطه وتفكيره حبه مدينته ووطنه الى الانسانية كلها فيعنى بما تحتاج اليه من السلم وبما تحتاج اليه من تنظيم التعاون السياسى والاقتصادى والعقلى بين الشعوب

سيدى الرئيس

ان حياتك الخصبة درس قيم للشباب وللشيوخ جميعا فثق ان هذا الدرس قد فهم فى مصر فى كثير من الحب والاعجاب ، واذن لى بان اقدم باسم الحكومة المصرية اصدق التحيات واخلص الامانى

يعود الوزير الى مقعده بجوار مدير الجامعة ويقول له لم اكن مرتاحا وانا اتحدث باعتبارى وزيرا .

المدير : لقد تحدثت ايضا باعتبارك استاذا ، تحدثت باسمنا جميعا ، تحدثت فى الواقع باسم مصر .

٣٨٣ – مجلس النواب قاعة المجلس

طه حسين ينتهى من خطابه

احد النواب لزميله اربع ساعات عرض فيها طه حسين ميزانية وزارته بارقامها واحصائياتها بتبسيط ووضوح ومنطق شديد الاقناع .

النائب الثانى الاقناع صادر عن الاقتناع .

نائب ثالث : اكثر المدارس المطلوبة بنيت – والمدرسون تم اعدادهم وتعيينهم والكتب كذلك المال وجد .. هذه معجزة ، بل هذه معجزات .

النائب الاول ، مجلة المصور هذا الاسبوع تقول – ولها حق – ان رؤية طه حسين فى وزارته تشبه رؤية قائد بين جنوده

النائب الثانى : وانت تعرف ماذا كان الانجليز يقولون عن نابليون كانوا يقولون ان وجود نابليون بين جنوده يعادل وجود عشرة آلاف جندى مسلح !

العضو الثانى نعم القائد ربنا ينصره

– هل عرفت ان جامعة اكسفورد قررت اعطاءه درجة الدكتوراه الفخرية ؟

الوزير يخرج من القاعة ، يقابله الدكتور سليمان حزين والاستاذ محمد فتحى ومحمد رفعت وكيل وزارة المعارف .

حزين : لقد عرفناك استاذا عظيما لنا ، ها انت ذا قد اصبحت استاذا عظيما لنواب الامة ، لقد اقروا الميزانية كما هى ، وستنشأ جامعة اسيوط وجامعة عين شمس بالشكل الذى رسمته واردته .

وكيل الوزارة محمد رفعت ، اردت ان اطلع معاليك على الشكل الاخير لبرنامج السفر الى اكسفورد ، وعندى مشروع تكوين الوفد المسافر معك ، وفيه الأستاذ محمد فتحى والاستاذ حسين عزت .

محمد فتحى : لى رجاء ان تاذنوا لى فى السفر قبل معاليكم .

الوزير (للثلاثة) اركبوا معى نقرأها عندكم بالسيارة .

٣٨٤ – قاعة الشلد ونيان فى جامعة اكسفورد

طه حسين يدخل القاعة لابسا الثوب الخاص بدرجة الدكتوراه جامعة اكسفورد

خارج القاعة طلبة وجمهور يتجمع لرؤية الوزير المصرى

يقول واحد للآخر فى العام الماضى « ونستون تشرشل » مر من هذا المكان نفسه ليدخل هذه القاعة ليحصل على درجة الدكتوراه الفخرية والآن هذا الوزير المصرى طه حسين لحرمه ولولده مؤنس (وهم خارجون من القاعة)

علينا الآن ان نسافر الى مانشيستر

٣٨٥ – فى مانشيستر محمد فتحى وحسين عزت فى احد محلات مانشيستر يشتريان ربطات للعنق

محمد فتحى ما اروع الاحتفال

حسين عزت واروع الوزير

محمد فتحى وتقاليد الجامعة

حسين عزت الوزير قال لنا مرة ان التقاليد الجامعية وحتى الارواب الجامعية متطورة عن تقاليد الازهر القديمة

محمد فتحى لقد وصف الوزير الازهر بانه مشرق النور الدينى للبلاد الاسلامية كلها

البائع اى شىء آخر

فتحى لاشكرا

حسين الثمن من فضلك

البائع انتما فى معية الوزير المصرى

فتحى نعم

البائع ان لكما ولبلدكما ان تفخر به كل الفخر

الزميل هذا صحيح – نشكرك جدا

محمد فتحى والثمن ؟

البائع : لاشىء – لقد اسعدنى هذا الصباح ان اقابل رجلين من اصحاب هذا الرجل العظيم .

حسين : شكرا ولكن هل تعنى ؟

البائع : اعنى اننى لن اقبل منكما ثمن ما اشتريتماه – هدية

يلحان – ويرفض – ويضطران للانصراف شاكرين

حسين عزت : هل رأيت ؟ هل تصدق ؟ لقد كانوا يحذروننا ونحن صغار قبل ان نغادر مصر لاول مرة من ان « نفاصل » ولو فى بنس واحد فى بلاد الانجليز والآن هذا الرجل ..

محمد فتحى : يرفض ان ياخذ ثمن الكرافتات اكراما لطه حسين ..

٣٨٦ – فى جامعة مانشيستر

حفلة العشاء التى تقيمها الجامعة لتكريم طه حسين ومن بين الحاضرين الاستاذ مهدى علام ، بعد العشاء استاذ انجليزى يقف لالقاء كلمة

الاستاذ الانجليزى سيادة وزير معارف مصر سيدى مدير الجامعة سيداتى وسادتى اسمح لى ياسيدى الوزير ان احييك بابيات من شعر شاعر عظيم من شعراء لغتكم ، لانى وجدت هذه الابيات اصدق ما اصفكم انتم به . هذه الابيات هى من شعر شاعر القرن العاشر الميلادى ابى الطيب المتنبى يقول فيها :

على قدر اهل العزم تاتى العزائم
وتاتى على قدر الكرام المكارم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى
الى قول قوم انت بالغيب عالم

تصفيق شديد

طه حسين يهمس فى اذن زوجته لازم مهدى علام غششه !

٣٨٧ – يسافر طه حسين وحرمه وولده والوفد المصاحب له الى جامعة كمبريدج

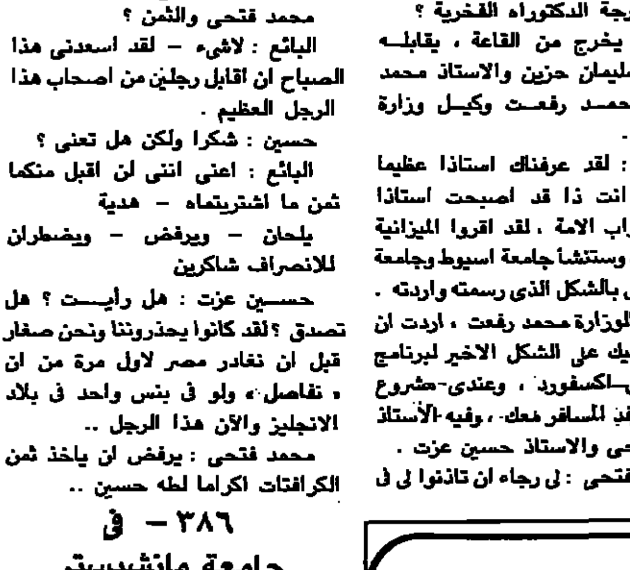
فى اثناء حفلة العشاء التى اقيمت تكريما له فى الجامعة يسقط طه حسين مغمى عليه ويذاع الخبر فى الاذاعة البريطانية وتنشره صحف الصباح فى انجلترا ، وتطيره عنها البرقيات والتليفونات الى مصر وجميع ارجاء العالم ، وليس العالم العربى فقط

٣٨٨ – فى مصر فى ساحة الجامعة فى الجيزة

طالب – هذه نتيجة انهاك العميد لنفسه وعدم مبالاته بالتعب – لقد سافر الى مدينة نيس فى فرنسا وانتهت زيارته هناك بانشاء كرسى مصر لدراسات البحر الابيض والى روما حيث منح الدكتوراه الفخرية وحيث شارك فى اعمال اكاديمية جديدة مثل مؤسسة نوبل تقريبا اسمها اكاديمية لينشى والى اثينا فاستقبله الملك والملكة هو وسفيرنا عدلى اندراوس استقبالا جميلا وانتهت الزيارة بانشاء كرسى لتدريس اللغة العربية فى اليونان ، وسافر الى مدريد حيث افتتح المعهد المصرى للدراسات الاسلامية فى ذلك البلد ذى الصلة الوثيقة بالاسلام والعرب الذين عاشوا فيه مئات السنين .

٣٨٩ – فى القاهرة فى كلية الاداب

طالب من طلاب قسم التاريخ لزميل له استاذنا شفيق غربال القى امس محاضرة هامة عن كتاب الحضارة العربية باسبانيا تاليف ليفى بروفنسال .



زميله : نعم عرفت ، ومن حسن الحظ ان شفيق غربال بعد ان اصبح وكيلا لوزارة المعارف لايزال يبحث ويقرأ ويحاضر ايضا !

الطالب الاول : المحاضرة كانت ضمن سلسلة اسمها حديث الكتب الجديدة المقصود منها تعريف المشتغلين بالتعليم وشفيق غربال انتهز مناسبة سفر الوزير طه حسين الى مدريد لافتتاح المعهد المصرى هناك فاختار هذا الكتاب ليحاضر عنه ولقد كان بديعا فى توضيح منهج المؤلف الذى درس العلاقة بين اسبانيا الاسلامية وبين المغرب العربى اولا والعلاقة بينهما وبين المشرق العربى ثانيا ، وقد انتقد شفيق غربال هذا الجزء من الكتاب فى الحديث عن العلاقة بين اوربا المسيحية وبين اسبانيا الاسلامية حيث تعرض المؤلف لمسائل هامة وشائكة مثل هل كان الفتح الاسلامى نكبة على اسبانيا ؟ وهل يمكن للاسبان الآن ان يفخروا بالتراث الاسلامى الاسبانى باعتباره تراثا قوميا ؟ كما تعرض ايضا لاسئلة اثارها كتاب اوروبيون اخرون حول تاثير فتح العرب لاسبانيا على حضارة البحر الابيض المتوسط واقتبس فى آخر كلامه عبارات من الكاتب الاسبانى كلوديو سانتيز البورنز الذى كان مديرا لجامعة مدريد ثم وزيرا لخارجية اسبانيا قال فيها ان للاسبانى ان يفتخر بما لاسبانيا الاسلامية من تاثير على حضارة اوربا الغربية لان اسبانيا الاسلامية كانت من اهم اسباب نهضة اوربا الحديثة

الطالب الثانى محاضرة جميلة وهامة وتدعو سامعيها للا طلاع والبحث والمهم ان المحاضر هو وكيل وزارة المعارف وما اظن وكلاء وزارة المعارف كان من الممكن ان يهتموا بالقاء مثل هذه المحاضرات قبل وجود طه حسين وزيرا للوزارة

٣٩٠ – مبنى مجلس الوزراء

الوزراء ينصرفون بعد انتهاء اجتماع المجلس ومن بينهم طه حسين

منزل طه حسين غرفة مكتبه

طه حسين يملى على سكرتيره خطابا الى رئيس الوزراء

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء

اتشرف بان ارسل الى مقامكم الرفيع استقالتى من الوزارة بعد الدرس القيم الذى سمعته امس من احد الزملاء الوزراء والذى علمنى التواضع واقنعنى بانى لااصلح للوزارة لانى احسن القشور من انشاء المعاهد التى لاتغنى .

ولست ارى باسا من ان ياخذ مجلس الوزراء برأى الزميل الكريم فيعدل عن انشاء معهد الجزائر ويلغى معهد مدريد وكرسى محمدعلى بمركز البحر الابيض المتوسط بمدينة نيس

وكرسى اللغة العربية بجامعة اثينا ، فكل هذه قشور لاتحارب الاستعمار ولاتحقق استقلال الامم العربية .

وعزيز على ان اشق على مقامكم الرفيع بهذه الاستقالة فى وقت انتم احوج ما تكونون فيه الى التفرغ لما تعنى به البلاد كلها من جلائل الاعمال ، ولكن من تواضع لله رفعه وصدق الشاعر حين قال :

ومن جهلت نفسه قدرها
راى غيره فيه ما لايرى

وقد كنت اجهل قدر نفسى الى امس فقد عرفته الآن ولمقامكم الرفيع اخلص تحياتى واصدق مودتى وامتن وفائى

اول اكتوبر ١٩٥١ – طه حسين

٣٩١ – فى مجلس الوزراء منتصف اكتوبر ١٩٥١

قبل انعقاد المجلس وزير المعارف يتحدث مع رئيس الوزراء

طه حسين – فيما يخص معهد الجزائر اهل الجزائر يرحبون به ، وهم لايزالون يرحبون بل ويطالبون به ، ولكنى كنت تحدثت فى هذا الموضوع مع السفير الفرنسى فى مصر فرحب به هو شخصيا ، وكتب لحكومته التى اخذت تبعث اسئلة واستيضاحات لامعنى لها ولاسبب الا الرغبة فى التسويف ثم الرفض .

النحاس باشا – طبعا فرنسا تعتبر الجزائر جزء منها واللغة الفرنسية هى لغة المستوطنين الفرنسيين الذين يعتبرون انفسهم اصحاب البلاد وانشاء مصر معهد للحضارة الاسلامية والعربية فى الجزائر معناه مقاومة هذا الاتجاه الاستعمارى . وهذا لن تسمح به باريس لن تسمح به باريس حتى يضطرها الجزائريون ويضطرهم مصر وتضطرهم العرب جميعا الى ذلك !

طه حسين : وزارة المعارف كانت تفكر فى التقدم لمجلس الوزراء بمشروع انشاء مدارس مصرية ثانوية فى شمال افريقيا وغيرها على مثال مدارس الليسيه التى تنشئها فرنسا خارج بلادها – ولو توفرت لنا الامكانيات لامكننا ان نفرض انشاء هذه المدارس فى بلادنا الواقعة تحت الاستعمار وذلك بتهديد الحكومات الاستعمارية باغلاق مدارسها عندنا اذا هى لم توافق على انشاء مدارسنا فى الاراضى العربية التى تحتلها .

النحاس باشا : طبعا كل هذه الافكار واردة فى كتاب مستقبل الثقافة وطبعا ستذكرنى باننى مرتبط ، انا غير ناسى .. لكن واحدة واحدة وعلى فكرة يلتفت لوزير المالية وزارة المعارف طالبة ادراج مبلغ اضافى فى الميزانية لتتمكن من التسوية بين معاملة موظفيها فى لندن وبين معاملة زملائهم الدبلوماسيين انا وعدت طه باشا اننى ساكلمك فى هذا الموضوع .

وزير المالية نبحث الميزانية

طه حسين : معالى وزير المالية اهتماماته الثقافية معروفة ، وانا مطمئن الى وعده بانه سينظر فى تدبير المبلغ الزهيد المطلوب فى الميزانية .

وزير المالية رفعة الرئيس هل انا وعدت ؟ الرئيس انا تصورت انك وعدت

وزير المالية حاضر يارفعة الرئيس

٣٩٢ – فى منزل الوزير فى الزمالك

الوزير يتحدث مع الدكتور الجراح محمد كامل حسين ومع الدكتور حسين فوزى والاستاذ توفيق الحكيم عن معهد الاحياء المائية المقام فى قلعة قايتباى ، ومجهود حسين فوزى هناك ، ويستطرد الحديث الى الموسيقى والى دور الكونسرفتوار فى مستقبل الموسيقى فى مصر . يقول حسين فوزى انكم ساعدتم على احداث ثورة فى التمثيل فى مصر بانشاء معهد التمثيل وشاركتم فى اول امتحان عقد فى عام ١٩٣٠ فى نادى الموسيقى الشرقى للمتقدمين والمتقدمات للالتحاق بمعهد التمثيل الجديد

طه حسين – نعم ، كانت لجنة الامتحان برئاسة العشماوى بك سكرتير عام وزارة المعارف فى ذلك الوقت وكان من اعضائها جورج ابيض وزكى طليمات وابراهيم رمزى بك . ثم جاء حلمى عيسى باشا فالغى المعهد ، ولكن حلمى عيسى ذهب ، والمعهد بعث بعد ذلك من جديد ، وكان له اثره الكبير فى تطوير التمثيل .

كامل حسين : هذا واضح كل الوضوح ، التمثيل الآن فن ولم يعد تهريجا ولاتسلية ولكنا نريد مزيدا من الاهتمام بالمعاهد الثقافية ايضا .

طه حسين : نحن الآن مشغولون بانشاء معاهد اخرى ، للغة العربية والدراسات الاسلامية خارج مصر – ان اللغة العربية مهددة فى الجزائر وشمال افريقيا على مصر ان تعين اهل المغرب فى جهادهم للمحافظة على لغتهم وثقافتهم .

كامل حسين : ان كتاباتك وكتابات الادباء تهرب الى اخواننا فى المغرب تهريبا ، ومجلة مثل مجلة الرسالة يتداولها اهل الجزائر سرا ، ويعرفون منها ان اللغة العربية لغة حية كاللغة الفرنسية ، وليست لغة حجرية منقرضة كما يريد المستعمر ان يفهمهم . ولهذا تحارب سلطات الاستعمار مؤلفات طه حسين وزملائه ومجلة الرسالة وما يماثلها .

طه حسين : هيهات لن يفلحوا فى ان ينسى اهل المغرب لغتهم ان جامعة الزيتون لها فى المغرب مقام الازهر عندنا .

٣٩٣ – فى كلية الآداب

استاذ لزميله : ماهذا العيد الالفى لمدينة القاهرة والعيد الالفى لجامعة الازهر اللذين لايزالان يذكران منذ سنين ، تستيقظ البلاد لتتحدث عنهما ثم تنام

زميله : المفروض ان نحتفل بالعيد الالفى للازهر هذا العام ، وهذا العام ايضا هو العيد الفضى لجامعتنا المصرية .

الزميل الاول : العيد الفضى يعنى مرور خمسة وعشرين سنة – ربع عمر الازهر ! مصر اذن ستحتفل باقدم جامعة واحدث جامعة فى العالم هذا العام .

الزميل الثانى نرجو ذلك على ان جامعتنا اخذت فعلا فى اعداد معدات الاحتفال وارسلت الدعوات وعينت المواعيد

٣٩٤ – العيد الفضى لجامعة القاهرة

حفل كبير يقام فى انشاص للمدعوين للاحتفال بعيد جامعة القاهرة الفضى ، يتجولون فى الحدائق ويتحدثون عن معرض الفن الاسلامى الذى اقيم فى مناسبة هذه الاحتفالات فى مراى المانشسترلى فى موقعها البديع المطل على النيل فى منيل الروضة وقد ابرز المعرض معالم الحضارة فى مصر والحواضر الاسلامية على مدى الف واربعمائة عام ، كذلك يتحدث المدعوون عن السهرة التى سيدعى اليها سفراء الدول جميعا فى القاهرة فى مناسبة عيد الجامعة . وعن معهد الصحراء الذى سيفتتحه الملك فى هليوبوليس ويحضره جميع المدعوين للمشاركة فى احتفالات العيد الفضى للجامعة

٣٩٥ – فى معهد الصحراء فى هليوبوليس

الملك فاروق يفتتح المعهد بعد ... وزير المعارف (طه حسين) يتحدث عن اهمية الصحراء فى العالم العربى والاسلامى كله واهمية دراسة امكانياتها دراسة كاملة مستفيضة ، بحثا عن معادنها ومياهها ، وصيانة لمعالمها وآثارها ، ويذكر فضل بعض كبار المصريين الذين عنوا بالصحراء واقتنوا مجموعات نافعة متصلة بحياة الصحراء وقد اهدوها الآن الى هذا المعهد الذى سيتوفر على دراسة كل ما يهم العلماء ، وكذلك كل ما يهم العاملين لخير مصر والعرب من امور الصحراء

ينتهى الاحتفال والملك يشكر الوزير بعد انتهاء الحفلة ويقول له مبروك يا « باشا »

مذكرات طه حسين التي رواها بنفسه

ما بعد الايام

[الحلقة ١٤]

الوزير

خير الوسائل لرفع مستوى الشعب وتمكينه من الحياة المنتجة .. هو تعليم ابنائه

التعليم يجب ان يكون متاحا للجميع كالهواء والماء

يجب ان يكون الماء صالحا والهواء نقيا.. يجب ان يكون التعليم سليما

محققا

اهدافه

ونتائجه

اعدها للنشر : د . محمد حسن الزيات

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته اخر مرة في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣ م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رايت طه حسين طوال معرفتي له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصل اليهما معه كل الناس ، الغاية الاولى هي الحرية ، وهي عنده اساس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هي العلم وهو عنده اساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هي ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الأمل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصري الجزء الذي سجله طه حسين من سيرته في كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهي عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربي تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التي اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا ..

وقد اشترت (المدينة) حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها في كعدد من كبريات الصحف العربية .

واليوم نتابع مع القارىء الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتي اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لاول مرة .

٣٧٢ – القاهرة قاعة مجلس النواب ١٦ يناير ١٩٥٠

رئيس الوزراء مصطفى النحاس باشا يلقي خطاب العرش يصل الى الفقرة الخاصة بالتعليم وقد اعدها طه حسين

النحاس باشا : وترى حكومتي ان خير الوسائل لرفع مستوى الشعب وتمكينه من الحياة الخصبة المنتجة التي تنفعه وتنفع الناس وتحفظ على المواطن مكانته بين الامم المتحضرة الراقية .انما هو تعليم ابنائه ، وتثقيف نفوسهم وتزكية عقولهم ، وتهذيب اخلاقهم ، وتزويدهم بكل الوسائل التي تتيح لهم الجهاد المنتج في سبيل الرقي والتقدم ، ولذلك فهي لن تبخل بأي جهد لنشر التعليم وتيسيره ، والتوسع في مجانية التعليم حتى تصل به الى المجانية الشاملة ، تحقيقا لتكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون تفريق . وقد قررت فعلا مجانية التعليم الابتدائي والثانوي والفني منذ اليوم .

٣٧٣ – في مقهى بحي السيدة زينب بالقاهرة ، رواد المقهى الذين كانوا يستمعون في سكون الى خطاب العرش ، يتعالى ضجيجهم وهتافهم ثم يسكتون ، ويواصلون الاستماع الى الخطاب

عامل لزميله : لا انسى ابدا يوم كنت مصطفا مع زملائي في المدرسة الابتدائية في طابور الصباح ونزل الناظر وبعد التعظيم والتفتيش ، قرا ضابط المدرسة كشفا فيه اسماء عشرين تلميذا انا واحد منهم وطلب من كل منا ان يتقدم خطوتين للامام ، واعلن الناظر ان اباءنا لم يدفعوا المصروفات ، وصرخ بالبواب ففتح البوابة على مصراعيها ، وصرخ فينا نحن العشرين فخرجنا الى الطريق ، وكنت اتجنب المرور امام المدرسة بعد ذلك ولم افتح من يومها كتابا ونسيت كل ما كنت تعلمته واصبحت من الاميين .

ويرد زميله بعد صمت قصير ، الحمد لله ، الآن اولادنا لن تفتح لهم البوابات للخروج الى الشوارع ..

٣٧٤ – مبنى وزارة المعارف سلم الوزارة مزدحم بوفود تتوالى تحضر لتهنئة الوزير ، والوزير انتدب موظفا جهير الصوت ليشكرهم عنه ويرجوهم الانصراف

يصل وفد الاتحاد العام للتعليم الحر الذي كان قد اقام حفلا لتكريم طه حسين وهو خارج الوزارة في صيف العام الماضي طه حسين يأذن بدخول بعض مندوبيهم .

في مكتب الوزير

احد اعضاء الاتحاد يبدأ قراءة قصيدة

: الوزير يشكره ويرجوه ترك القصيدة له ليقراها فيما بعد ويقول له ولزملائه انتم مهتمون بمستقبلكم ، وبمستقبل التعليم الحر ، ولكن الحق في هذا الاهتمام .

انا شخصيا تعلمت في معهد حر كريم هو الازهر الشريف ، وتخرجت في معهد حر اخر وهو الجامعة المصرية القديمة ، وقمت بالتدريس متطوعا في مدارس حرة وهي مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية والمدارس الاعدادية التي كان المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش ينشئها ، ثم انني قمت بالتعليم في الجامعة المصرية حين كانت حرة لاتخضع للحكومة ولا تتصل بها ، وانا انظر الى المدارس الحرة في مصر ، فارى الذين يعلمون فيها مصريين ، والذين يتعلمون فيها مصريين ، ولا يجب ان يكون هناك فرق بينهم وبين زملائهم في التعليم الاميري ، في الحق وفي الواجب ايضا . هذه هي نظرتي فارجو ان يطمئنكم ذلك وان تنصرفوا لاقوم انا ايضا بما علي من الواجبات

ينصرف المندوبون وتعلو عند خروجهم الهتافات للوزير

الوزير لمدير مكتبه اريد مذكرة عن حالة مدارس التعليم الحر في كل البلاد ، لا اريد ان تكون لدينا طبقات مختلفة من المدارس بعضها يصلح وبعضها لايصلح

مدير المكتب – طلبتم وكلاء الوزارة لتبحثوا معهم الاستعدادات التي يجب اتخاذها بعد اعلان مجانية التعليم .

الوزير – يتفضلون بالدخول

٢٧٥ – في الاسكندرية

تنتقل الوزارة الى بولكلي في رمل الاسكندرية لانتقال الملك الى الاسكندرية للاصطياف

طه حسين يترك الوزارة ويتجه الى مستشفى كوتسيكا حيث رزقت ابنته بمولودها الثاني بنت سمتها سوسن

يدخل غرفة ابنته بالمستشفى فيفاجىء طبيب ابنته الدكتور حسين طبو زاده ، يغني أه سوزانا وهي اغنية امريكية .

الوزير : هذا هو الذي علموه لك في امريكا ؟ وانا كنت فاكر اننا انشأنا في الاسكندرية كلية طب محترمة فيها اساتذة محترمون !

الدكتور طبو زاده . يا افندم – انا اغني يا افندم – لان المولودة قمر ، والوالدة في غاية الصحة والوالد رايه ان صوتي جميل جدا .

الوزير : هذا الراي منشؤه الرغبة الدمياطية في تساهلك في الأجر يادكتور .

طبو زاده : لابد اذن من الاستئذان الآن والذهاب للتفكير – باذنكم يا افندم .

يخرج وتخرج معه والدة امينة لتودعه

طه حسين . يجلس الى جانب ابنته ويقبلها ويسألها اين هي ؟ اين سوسن ؟

تقدم امينة المولودة سوسن اليه فيحملها بين ذراعيه في حنان بالغ .

امينة . انها لاتجيد الشعر الجاهلي حتى الآن

طـه . سنعلمها كما علمنا اخاها حسن في يوم من الايام !

الجدة تعود الى الغرفة وتحمل المولودة سوسن وتعيدها الى فراشها والجد لابد له من ان ينصرف سريعا ، ليقابل وكلاء الوزارة وموظفيها المختصين لمواصلة بحث موضوعي مباني المدارس والكتب اللازمة لمقابلة الزيادة الضخمة المنتظرة في اعداد الطلبة بعد اعلان مجانية التعليم .

٢٧٦ – في مكتب الوزير

السيد جعفر النفراوي وكيل الوزارة يعرض على الوزير تقريره

الوزير بعد سماع التقرير وسماع الايضاحات التي طلبها اترك التقرير والمقترحات معي سادرسها واتحدث فيها مع وزيري المالية والاشغال ثم ادعوكم غدا – مساء لمواصلة البحث ، ولكن ليكن واضحا انني لا اوافق على اي تاجيل المباني تكون ابسط ما يكون الاثاث كذلك اما المعامل وما يلزم للتدريس فلا بد ان يكون احسن الممكن نحن لانريد اي تعليم الهدف هو احسن تعليم ممكن وبلوغنا هذا الهدف او تقصيرنا في بلوغه هو مقياس نجاحنا او فشلنا – ليكن ذلك مفهوما وواضحا للجميع التعليم يجب ان يكون متاحا للجميع كالهواء والماء – نعم ولكن الماء لابد ان يكون صالحا والهواء يجب ان يكون نقيا ، والتعليم يجب ان يكون سليما مؤديا الى ما نطمح الى تحقيقه من نتائج عن المال ساكلم وزير المالية عن المطلوب – ووزارة النحاس باشا كلها مرتبطة بما جاء في خطاب العرش من اتاحة المجانية للجميع . ولكن الحقيقة ان القادرين من ابناء مصر لابد ان يساعدوا ايضا ، وان يساعدوا بسخاء اذا ارادوا ان يتحاشوا فرض ضريبة خاصة وعالية لصالح التعليم ساقوم بنفسي بزيارة المديريات لحث الاغنياء فيها على التبرع لانشاء بعض المدارس المطلوبة .

٣٧٧ – الوزير في منزله مع زوجته

سوزان . غير معقول تسافر في قطارات وتطلع وتنزل منها الا تذكر ما حدث عندما كنت في قطار النحاس باشا المسافر للصعيد لقد كدنا نموت من الزحام .

الوزير : القطارات .. انا لي تاريخ قديم مع القطارات .. حكيت لك عندما نسيني اهلي في القطار ؟

سوزان . نعم اذكر ، ولكن المهم الآن . هل انت مصمم على السفر الآن وبالقطار ؟ وفي جولات في الريف ؟

الوزير اسافر ، نعم ، للدفاع عن امثال ذلك الصبي البائس الذي نساه اهله في القطار !

ثم لا تنس انني لست زعيما ولا حتى قطبا من اقطاب الوفد ، لن تكون هناك جماهير ولن يكون هناك زحام .

سوزان ؛ أحضر معك .

طه : هذا هو المستحيل هل تعلمين عدد فناجين القهوة والشاي التي ستقدم لي والتي ساشربها باذن الله ؟

٣٧٨ – محطة المنصورة

غاصة بالجماهير التي تهتف بحياة الوزير عندما يقترب بالقطار

طه حسين ينزل ويشق الزحام إلى السيارة التي تتجه به الى السرادق الذي سيخطب فيه الوزير يجلس على المنصة والى جانبه مدير الاقليم وعدد من المسئولين الوزير يبدأ خطابه

التيار الكهربائي يقطع اثناء الخطاب وهناك من يعتقد ان بعض المسئولين الحكوميين الذين يعارضون نشر التعليم قد تعمدوا قطعه

صوت الوزير الجهوري يعلو ويسمع بغير ميكروفون والجمهور الضخم يلتزم الصمت التام ويسمع في هدوء وشغف

وينتهي الخطاب فينفجر التصفيق والهتاف بحماس لايفتر ويستمر طويلا مدير الاقليم للوزير يامعالي الوزير

هذا يوم لن تنساه مديرية الدقهلية على فكره الدعوات تنهال علينا وباذنكم ساعتذر عنها اكتفاء بالاحتفال الذي تقيمه المديرية وندعو اليه الجميع .

طه حسين : لا ، لا تعتذر عنها ، قل لهم ساقبل الدعوات ، ولكن بالثمن المدير يضحك ولكن الوزير جاد يقول فنجان القهوة بالف جنيه ، والاكل غداء او عشاء بعشرة الاف . هذه المبالغ تستعمل في بناء المدارس – قل لهم ان الجيل كالحريق ولا بد من تعاون الجميع على اطفائه باي شكل باي مياه متاحة ليس من الضروري ان يكون الماء مكررا – اريد اراضي يتبرع بها اصحابها للمدارس واموال يتبرع بها اصحابها للمباني . وزير المالية بناء على طلب رئيس الوزراء اعطى كل ما يستطيع البلد ايضا لابد ان تساهم في انشاء المدارس الجديدة لابد ان توجد الامكنة ويوجد المال لنبني المدارس المطلوبة كلها وتفتح ابوابها في اول العام الدراسي الجديد هذه هي المساهمة المطلوبة من اهل المديرية ومن اصحاب الراي وكذلك اصحاب السلطة فيها .

٣٧٩ الوزير في مكتبه بالقاهرة

يستقبل اعضاء مجلس نقابة المعلمين – لقد انتخبه المعلمون نقيبا لهم بالاجماع اعضاء النقابة يذكرون مقال الوزير المنشور في شهر اغسطس ١٩٤٩ بالاهرام عن المدرس بعنوان ارهاق واملاق ويقولون له ان المدرسين يحفظونه عن ظهر قلب . ويسمعونه لبعضهم محفوظات

النقيب واعضاء النقابة يدعون الوزير لحضور الاحتفال الذي تقيمه النقابة

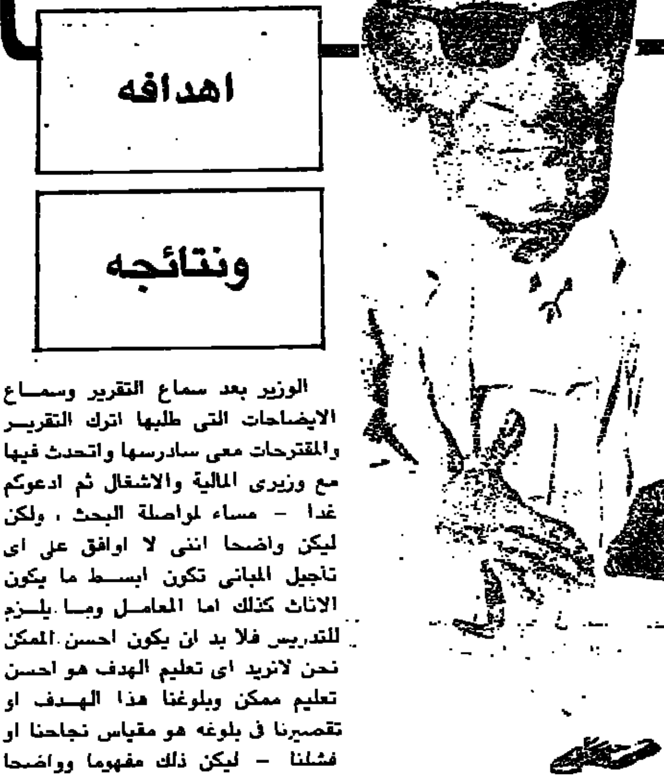
٣٨٠ – الوزير في احتفال النقابة

طه حسين يلقي خطابه عن ضرورة انصاف المدرس

←

طه حسين يرحب به تشريفاتي القصر الملكي حين كان وزيرا للمعارف ..

الدكتور طه حسين يلقي كلمة في جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٩م



الدكتور طه وزير المعارف يضع حجر الإسلس لمدرسة الملكة فريدة النموذجية عام ١٩٥١ ..

معرض كتاب الأندية الأدبية

ومقر نادي مكة الثقافي الجديد .. والملتقى الفكري

نيابة عن الامير فهد .. الامير ماجد يفتتح

متابعة : حاتم خربيط والمثنى الشيخ عطية
تصوير : ناجي سيد

سمو الأمير ماجد في قاعة الاستقبال يستمع للكلمات والقصائد



برعاية سمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء افتتح سمو الامير ماجد بن عبد العزيز نائبا عن عنه مقر نادي مكة الادبي الثقافي الجديد بالعزيزية ومعرض كتاب الاندية الادبية والملتقى الفكرى الذى اقيم في مقر النادي بهذه المناسبة وقد بدىء الحفل بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم تتالت الكلمات والقصائد المرحبة بسمو الامير والمهنئة بالمقر الجديد للنادي ، وقد كانت اول الكلمات التى القيت كلمة رئيس نادي مكة الادبي الثقافي الاستاذ ابراهيم امين فودة وقال فيها :

ياصاحب السمو .. لا أملك ان أرحب بك في هذا النادي ولكنى أحييك .. لأن هذا النادي نادي أهل مكة أجمعين وانت اليوم عميد اهل مكة وانت فينا في دارك ، ولا يرحب بالرجل في داره ولكن يحيى فمرحبا بك ايها الماجد ابن الماجد ، حياك الله وبياك .. بين اخواتك وابنائك ..»

وبعد أن تحدث عن المناسبة وأن موعد اللقاء كان من الممكن أن يتم من زمن بعيد اقترح أن يكون لسمو الامير يوم أسبوعي في نادي مكة الثقافي يلتقى فيه سموه بالمفكرين والادباء والعلماء لا لدراسة الشكاوى والمشاكل ولكن لتكون هذه المجالس نزهة للخاطر والفكر ولتبادل الرأى والمشورة في مسائل عامة وعلمية واجتماعية ونحن بهذا نحيى سنة كان الملك عبد العزيز رحمه الله يقوم بها دائما فيفرد نهاره لشؤون الدولة ويمضي ليله مع العلماء في التذاكر وتبادل الرأى وسماع شيء من قراءة في كتاب .. ثم تحدث عن ظروف انشاء وشراء مقرا لنادي الجديد بعد أن كان يعاني من عدم وجود مقر فقال إن الشيخ سالم بن محفوظ قد تبرع بمبلغ مليوني ريال قيمة هذا المبنى كما تبرع الشيخ ابراهيم الجفالي بنصف مليون ريال لذلك المشروع ، وتحدث عن اهمية نشاطات الاندية الادبية ودورها في إشاعة حب الاطلاع وغرس الافكار والمعرفة ، ومهمتها في تبادل اللقاءات وتحقيق معالجة سليمة لصيانة مرافق الحياة العامة من خلال الشعور بالمسؤولية والايمان بدور الجماعة لأن الاسلام دين الجماعة ..

ثم القى قصيدة نظمها خصيصا لهذه المناسبة الكريمة ، وبعدها قدمت لسمو الامير فهد بن عبد العزيز نسخة مسموعة ومقروءة من القرآن الكريم هدية من النادي الادبي ، استلمها نيابة عنه سمو الامير ماجد بن عبد العزيز أمير مكة ، كما قدمت لسمو الامير ماجد هدية مماثلة ودرع النادي ، وقدمت للشيخ سالم بن محفوظ هدية شكر هي عبارة عن درع النادي ، كما أهدى الشيخ ابراهيم الجفالي درع النادي استلمه نيابة عنه رئيس النادي الادبي ، ثم اعلن عن تبرع الامير ماجد بمبلغ مائتى الف ريال للنادي الادبي في مكة ..

وبعد ذلك تتالت الكلمات والقصائد في الملتقى الفكرى ، فألقى الاستاذ عبد الله بن ادريس رئيس النادي الادبي في الرياض كلمة الاندية الادبية في المملكة حيا فيها صاحب الجلالة الملك خالد المفدى وصاحب السمو الملكي الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير ماجد امير منطقة مكة المكرمة وحيا فيها المناسبة التى يحتفل فيها بافتتاح المقر الجديد للنادي الادبي في مكة وافتتاح معرض كتاب النوادي الادبية ، وقد تحدث في كلمته عن نادي مكة وسبقه وعن نادي الرياض الادبي وما يبذله من جهود في سبيل أن يقدم للقراء كتاب الشهر والكتاب السنوي ، وعن دور النوادي الادبية في المملكة بشكل عام وما تتعرض له من مواقف من قبل الشيوخ والشباب ، وخاصة وان الشباب يتميزون بالطيش والرعونة ،وقد تساءل عما يرغبه الشباب وما يطمحون اليه من هذه النوادي وقال إنهم يرفضون كل تراث وشعر نمطى ، واعتبر ذلك من المصاعب الا انه اكد ان الاندية الادبية قامت بدورها كاملا رغم كل ما قيل ، وهي تقدم الكتاب للقارىء ليس بهدف الربح وإنما بهدف التثقيف واعترف بأن بعض إصدارات الاندية ليست بالمستوى المقبول ، لكن ذلك قليل ، ثم تحدث عن اتحاد الادباء السعودي او رابطة الادباء السعوديين المطروحة للبحث والمناقشة وما يمكن أن يقوم به هذا الإتحاد من دور في تنظيم العمل الادبي ومتابعة نشاط الاندية ثم مراقبة الانتاج المقدم . وتحدث عن ان مصاعب الاندية الادبية تتلخص في ثلاث نقاط أولها فقرها المدقع وقلة ذات يدها بحيث لا تستطيع أن توسع نشاطاتها وثانيها عدم وجود مقرات ثابتة لها وصالحة لمزاولة النشاطات فيها وهذان الامران أعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب أنها في طريقها الى حلها ، وثالثها ، استقطاب الادباء ورجال الفكر الى لقاءات دائمة ومستمرة .. ثم القى بعد ذلك الاستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادي الادبي في المدينة المنورة قصيدة بالمناسبة مطلعها :

مازال يدفق الشذى والنور ينهمر
ولم يزل في حراء ينبض الحجر

ثم القى الاستاذ عبد الكريم نيازى قصيدة بالمناسبة ، وتبعه الاستاذ عزيز ضياء الذى تحدث عن ذكرياته في مكة وكيف تحولت كل الاماكن الى صور جديدة بعدما امتدت اليها يد التطور والنماء ، القى بعدها مقطوعة زجلية بعنوان « ليالي العمر في مكة » ثم كان الختام بكلمة لصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وبعد انتهائه من القاء كلمته دعى الحضور لتناول العشاء الذى اقيم بهذه المناسبة ..

سموه اثناء جولته في معرض كتاب الاندية الادبية



سموه يتفقد المقر الجديد لنادي مكة الثقافي

كلمة
صاحب السمو الملكى الامير ماجد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا ونبينا سيدنا محمد بن عبد الله ..

ايها الاخوة : يسرني أن اتحدث إليكم في هذا اللقاء الكبير نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز مؤكدا إننا نسعى دائما بعون الله ورعايته الى دعم الحركة الفكرية والادبية والعلمية في مملكتنا الحبيبة .. وبحمد الله فقد حققنا الكثير في هذا المجال وإن مارأيناه في هذا المهرجان وفي معرض كتاب الأندية يعكس حقيقة هذا التطور وقد ظهر الكثير من الكتب والمؤلفات في مختلف فنون المعرفة والثقافة ..

ايها الاخوة : لقد سعدت جدا بهذا اللقاء وأرجو أن يتجدد في مختلف النوادي الأدبية والثقافية في المملكة وذلك دعما للفكر والعلم والثقافة ..

ايها الاخوة : إن النور الذى اضاء الدنيا من مكة المكرمة هو ذلك النور الذى انقذ البشرية : فالله سبحانه وتعالى أمرنا بأن نقرأ ونتعلم ، فالاسلام دين العلم والعمل . إن هناك العديد من القضايا الفكرية مطلوب منا مناقشتها ودراستها والتعمق فيها وإن الأدب العربي الذى ازدهر في فترات سابقة سوف يزدهر في هذا القرن بفضل جهود المخلصين من امتنا العربية والاسلامية ..

ايها الاخوة : لا اشك انكم تعلمون أن قيادتكم الرشيدة تدعم النشاط الفكرى وتشجع البحث والدراسة وقد استطاعت الجامعات في المملكة أن تساهم ايجابيا في الحركة الادبية والفكرية في المملكة ولا انسى أن احيى بكل تقدير رجال الرعيل الأول من ادباء هذه المملكة الذين بذلوا ذوب قلوبهم من اجل الكلمة الهادفة البناءة ..

ايها الاخوة : إننا نعمل جاهدين من اجل عقيدتنا ورسالتنا ويجب أن يكون الادب العربي هو ذلك الادب الاسلامي المتمسك بالقيم والمثل ..

مرة أخرى احييكم وابلغكم تحيات صاحب السمو سيدى الامير فهد بن عبد العزيز مقدرا كل الجهود التى تبذلونها من اجل الكلمة ، وفقكم الله ويجزى الله المؤمنين خير جزاء وتقبل جهاد من يبتغون بالكلمة المخلصة وجه الله ، ولا انسى أن أشكر سعادة رئيس نادي مكة الثقافي الاستاذ الاخ ابراهيم فودة وجميع رؤساء النوادي وكل من شارك في هذا الاحتفال الكبير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مجلة الفيصل وزهرة الجولان

اشتمل العدد الجديد من مجلة الفيصل ذو الرقم (٦٠) من سنتها الخامسة جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ — نيسان ١٩٨٢ على مجموعة ضخمة من الدراسات والبحوث والقراءات والتحقيقات المصورة ..



غلاف المجلة

وابتداء من رصدها الحركة الثقافية في الوطن العربي والعالم .. وانتهاء بدائرة المعارف والتعليقات ورسائل الاصدقاء ..

حفلت « الفيصل » ببحوث هامة منها : (حوار عن وحدة المصير في القرآن) للدكتور عماد الدين خليل ، و« قضية الحرية في الادب العالمي) بقلم الدكتور « نبيل راغب » و« ديوان المظالم او القضاء الإداري في الاسلام » بقلم علي الخطيب و« القلق في الشعر العربي الحديث » للدكتور سعد دعيبس و« تلفزيون ام مخدرات » للكاتبة مارى وين ، و« طاقة لورنز الحيوية » للدكتور عباس الصراف ..

و« مكانة السيرة الشعبية » ليوسف الشاروني و« الملكة اروى الصليحية » للدكتور عارف تامر .. و« النفط واثره في التراث الشعبي في دولة الامارات العربية المتحدة » و« هل في الامكان تحويل شواطىء الجزيرة العربية الى غابات » للدكتور محمود زهران و« الحوت » للدكتور احمد محمد غندور ..

كما حفلت ضمن ابوابها الثابتة بتحقيقين مصورين الأول عن « القنيطرة .. زهرة الجولان » والثانى عن « كمبوديا » ضمن « عادات الشعوب » ..

وبلقاء مع « د . عبد الحميد يونس عن كليلة ودمنة التى قال عنها انها ليست ذات اصل فارسي كما هو شائع عنها حتى الآن .. وبمقارنة بين بحيرة « لامارتين » وبحيرة « على محمود طه » ورحلة في كتاب شيق لبيا ادين جرهاردت عن ألف ليلة وليلة .. قام بها د . عبدالوهاب الحكمي وموضوع خاص عن البكتريا في خدمة البشرية .. ولوحة امرأة جالسة .. للفنان جون ميرو .. اضافة الى ثلاث قصائد : « حلوة العينين » لاحمد رضا آل صادق .. والزوجة الثانية لابراهيم عيسى والاقنعة لأحمد مرتضى عبده .. وقصتين قصيرتين « همس الوداع » لهدى جلد وسمكة القرش لمارك توين ..

نقتطف من مجلة الفيصل .. أبياتا للشاعرة اليونانية .. « يوانا تساتسوس » قالتها في وفاة اخيها الشاعر « سفيروس » الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٣ :

« نزل الفراق
وطبع صورتك على الموج
نظرات عينيك
عبر البحر كله تنطفىء وتضىء
وتبسط على الشط اشعتها
اضم بين ذراعي مد الزمن
الذى ينحسر سريعا ، ويضيع » ..

عدد جديد من مجلة الاقتصاد والادارة

جدة : صدر في غرة جمادى الثاني الجاري العدد الرابع عشر من مجلة الاقتصاد والادارة وهى مجلة علمية دورية يصدرها مركز البحوث والتنمية بكلية الاقتصاد والادارة متحدثة عن احدث التطورات والانجازات العلمية في مجالي الاقتصاد والادارة ويشمل هذا العدد ثمانية مقالات باللغة العربية وست مقالات باللغة الانجليزية بالاضافة الى عرض نشرة الانظمة السعودية عن عام ١٤٠١ هـ .

ندوة عن الترويح في المجتمع الاسلامي في ١٦ الجاري

■ من ابراهيم برى :

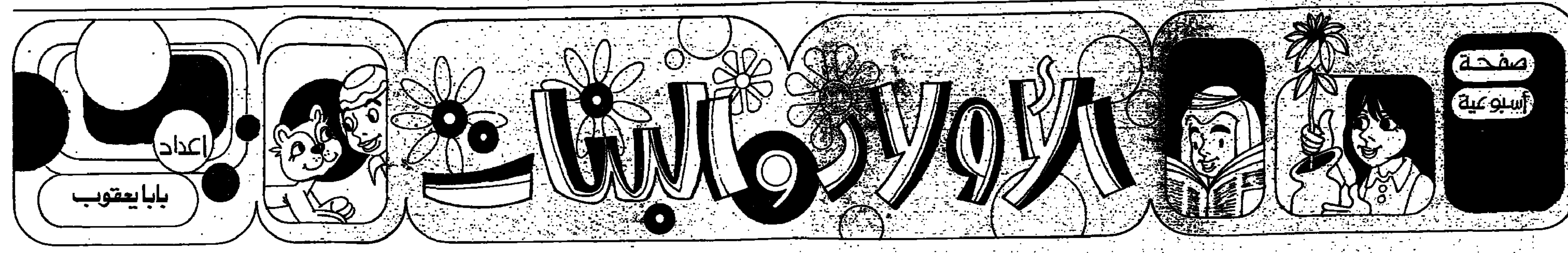
جدة — تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب تبدأ في الخامسة من مساء يوم السبت ١٦ جمادى الثانى الجاري ندوة خاصة عن الترويح في المجتمع الاسلامي على مسرح كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ..

كما تلقى في مساء ذات اليوم محاضرة عن الموضوع وأخرى في الخامسة من عصر الاحد ٦/١٧ ثم يشارك الشيخ علي الطنطاوي في حوار حول مفهوم الترويح في الاسلام كذلك يشارك في الحوار كل من الدكتورين عبد العزيز السعيد وعبد الحميد ابو سليمان ..

وفي مساء يوم الاثنين ٦/١٨ يشارك بالحوار الشيخ عبد الله القادرى والدكتور مناع القطان والدكتور سليمان حجر ..

جدير بالذكر ان هذه الحلقة اعدتها الرئاسة العامة للشباب والندوة العالمية للشباب الاسلامي بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز ..





حكاية

الغـــراب النصاب !!

كان الغراب يشعر بالحزن ، لان ريشه اسود اللون ضارب الى الزرقة - وتوجد فى منقاره عند اتصاله بالرأس بقعة بيضاء عارية من الريش تزيد منظره قبحا على قبح ، ولهذا اعتبر الغراب نفسه اقل الطيور جمالا ، ولم يرض عن نفسه ابدا .

وفى احد الايام اعلن النسر - ملك الطيور - انه سيقيم حفلا بعد ايام ، يختار فيه اجمل طائر بين الطيور ، وان الطائر المختار سوف يعيش مدللا مكرما طوال العام .

فرحت الطيور جميعا بهذا النبأ السار ، الا الغراب بطبيعة الحال .. وفى اليوم السابق على اقامة المسابقة اتجهت الطيور جميعها الى البحيرة كى تغسل ريشها وتزيل عنه ما يكون عالقا من تراب او اوحال .. ووقف الغراب يرقبها من فوق غصن شجرة وهو يقول :

- ليست عنـدى اى فرصـة لاشـارك فى الاحتفال .

ظل الغراب فى مكانه يراقب الطيور ، وتعجب لان بعضها ينزع ريشة او ريشتين ويلقى بهما رغم جمال الوانها وعلى الفور فكر الغراب فى خطة وقال :

- سوف اكون اجمل الطيـور جميعـا بلا جدال !

بمجرد ان انصرف الجميع قفز الغراب من مكانه ، واسرع يلتقط اجمل ما سقط من ريش الطيور ، ويلصقه بجسمه ، وحين انتهى نظر الى صورته فى مياه البحيرة وقال :

- بهذا المنظر احصل على اللقب دون جدال !!

بات الغراب ليلته فى اسعد حال ، وفى الغد اسرع بالذهاب الى مكان الاحتفال وبعد ان اجتمعت الطيور وقف النسر كى يختار اجملها ، وبالفعل وقع اختياره على الغراب المتعدد الالوان وهو لا يدرى بامره .. ولان احدا لم ير من قبل طائرا بهذا الجمال ... فقد سأله النسر عن اسمه واين كان

وصاح الغراب :

- كواك !!

وادركت الطيور ان الطائر الغريب هو الغراب ، فهجمت عليه فى الحال ، ونزعت عنـه ريشـه المستعار ، وعرته فارتد غرابا كما كان .. وشعر الغراب بالخزى والعار .. وشعرت الطيور بالغيظ وارادت ان تهجم عليه وتشبعه نقرا وضربا بالاقدام لكن النسر امر الجميع بالصمت واقترب من الغراب وقال بصوت مملوء بالحنان :

- ليس عيبا ان تكون قبيح المنظر ، فهذا امر لا ذنب لك فيه ، لكن العيب كل العيب ان تغش غيرك وتبدو فى غير صورتك وبكى الغراب .. وبكى .. واقسم ان لن يغش او يعود للنصب والاحتيال .

ومن عجب ان النسر قد اختاره كي يكون على رأس الاحتفال ، وجعله المكرم خلال العـام .. والاعجب ان الغراب قد تخلى عن احتقار نفسه ولم يعد ابدا الى الغش والاحتيال .

بسمة

كفى مخالفة !!

اشتهر احد الصبية بانه يعمل دائما عكس ما يقال له .. واكتشف الاب هذا الامر وحاول اصلاح الابن .. لكن بلا فائدة وفكر الاب فى حل مريح ، فكان اذا اراد ان يفعل ابنه شيئا طلب منه العكس وفى يوم كان الاب والابن عائدين من الطاحونه ، يحملان على حمار كيس دقيق مطحون ، واثناء الطريق صادفهم مجرى مائى .

كان الحمار لا يستطيع صعود الجسر بحمله .. فصعد الاب الجسر ، وبقى الابن ليجر الحمار ويجتاز به المجرى من مكان مرتفع فيه .

وفى وسط المجرى مال كيس الدقيق وكاد ان يقع .. ورآه الاب فصاح :

- الكيس لم يمل ، ولن يقع فى النهر ، فلا تعدله يا بنى !!

وابتسم الابن وهو ينظر الى ابيه وقال :

- طالما عملت عكس ما تريد يا ابى ، وانا استحى منك ، ولهذا سانفذ منذ الان ما تأمرنى به حرفيا !!

دائرة معارف

الحواس العجيبة !!

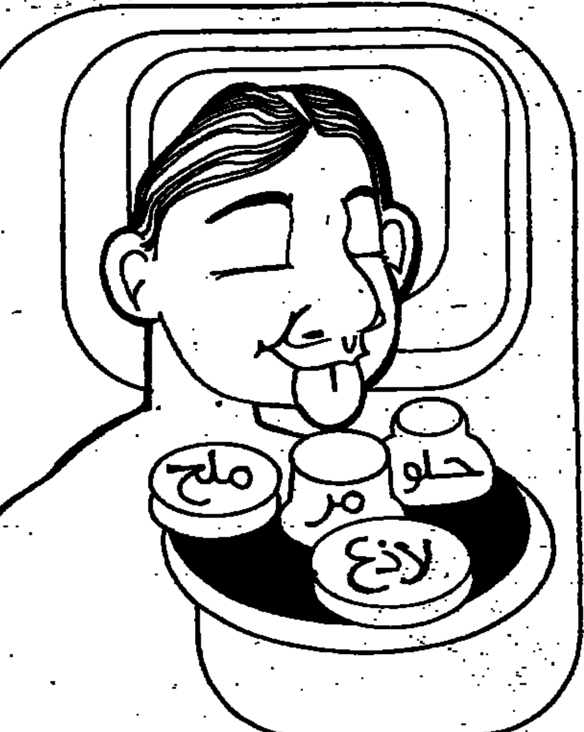
كل منا يعرف اننا نتذوق الاشياء عن طريـق اللسـان ، هذا كلام صحيح ، لكن اذا اردنا الدقة فاننا نعتمد فى التذوق على ما يسميه العلماء « الحليمات الذوقية وهى موجودة على اللسان .. وكل حلمة تتكون من عدد من الخلايا الذوقية فيتراوح ما بين عشرة وست عشرة خلية .

وتنقسم الحليمات الذوقية الى اربع مجموعـات .. الاولى تتـذوق المواد المالحة ، والثانية تتذوق المواد الحلوة والثالثة تتذوق المواد اللاذعة امـا الاخيرة فهى التى تتذوق الاشيـاء المرة .

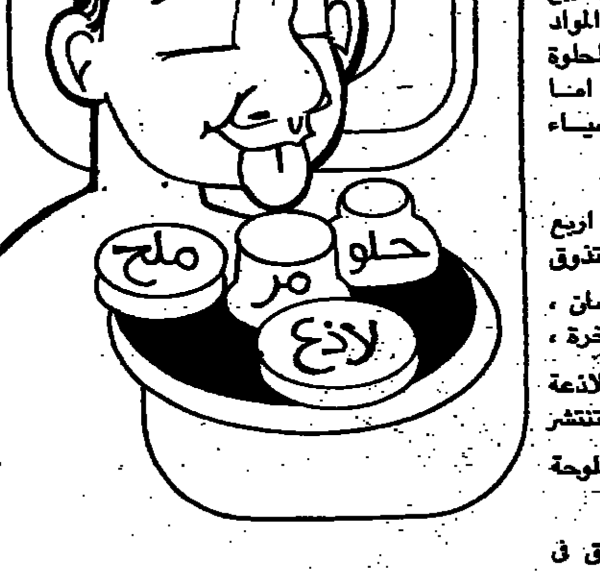
واللسان تبعا لهذا ينقسم الى اربع مناطـق مذاقيـة .. فمنطقـة تذوق « الحلاوة » تقع فى طرف اللسان ، بينما منطقة تذوق المرارة فى المؤخرة ، اما المنطقة الخاصة بالمواد اللاذعة فهى على الجوانب .. بينمـا تنتشر الحليمات الذوقية الخاصة بالملوحة على سطح اللسان كله .

واذا كانت حاسـة التـذوق فى الانسان مركزة فى الفم ، فهى عند الذبابة فى اقدامها !! فتجد للذبابة حلمات ذوقية على الاقدام ، ولهذا اذا وحاسة الشم عند الانسان هى











الانف ، بينما هى فى الحشرات توجد فى قرنى الاستشعار ، فالصرصار مثلا يستخدم قرون استشعاره فى تعيين مصادر الرائحـة وتحديـد امـاكن الطعام .

عثرت الذبابة على طعـام تذوقتـه باقدامها فاذا وجدته طيـب المذاق تأكله فى الحال .

والثعبان ليس له انف ، لكن له عضو شم يقع فى فجوة فى مقدمة سقف الحلق ، وحيث ان الهواء لا يمكن المرور فوق هذا العضو اثناء عملية التنفس فان الثعبان يضرب بلسانه كى يدفع الهواء الموجود امام الرأس الى داخل تجويف الفم حتى يستطيع ان يشم رائحة الاشياء التى تحيط به .

وحاسة السمع عند الانسان فى اذنيه .. فانت تسمع بهمـا ، لكن النطاط « صرصور الليل » ليس له اذنان ، لكن له حاسة سمع مركزة فى ركبتيه الاماميتين .. وزيز الحصاد وهو نوع من الحشرات له اذن فى مكان عجيب جدا .. انها فى معدتـه !! ، واذنا بق الماء ، موجودة فى صدرها .

الا تتفق معى انها حواس عجيبة ، وهى كلها تدل على قدرة الخالـق سبحانه ؟ !

■ ■ ■ مواهـــــب ■ ■ ■ فنية

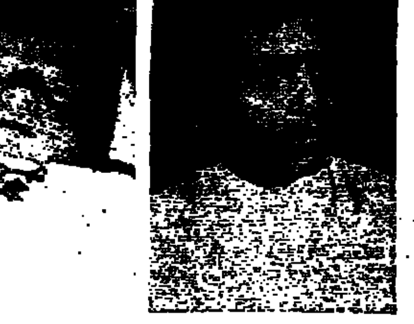


صورا للانتاج الفنى الذى يقوم به الاصدقاء ، وهـذه لوحـة

يسر صفحة الاولاد والبنات ان تنشر بين الحـين والاخـر بعنوان : (تكويـن) بريشـة الصديقه/ شاليمار حسن شريتلى (١٢ سنة) من جدة والصفحة تتوقع ان تكون شاليمار فنانـة كبيرة فى المستقبل .

اصدقاء الصفحة ★★★★★★★★★★★★★★★★★

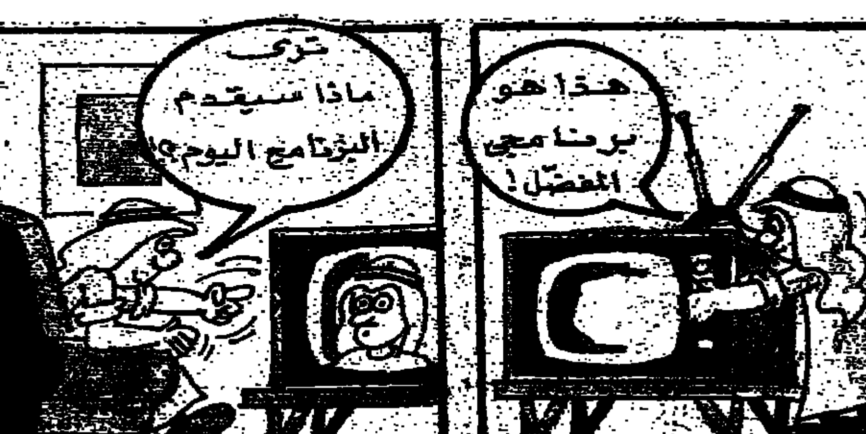




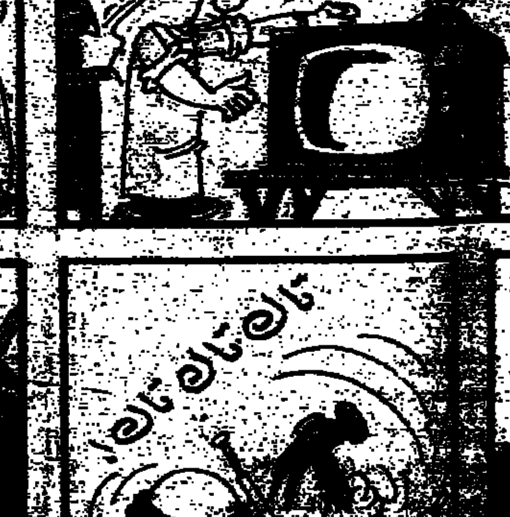
□ بدر احمد بن محمد ١٥ سنه

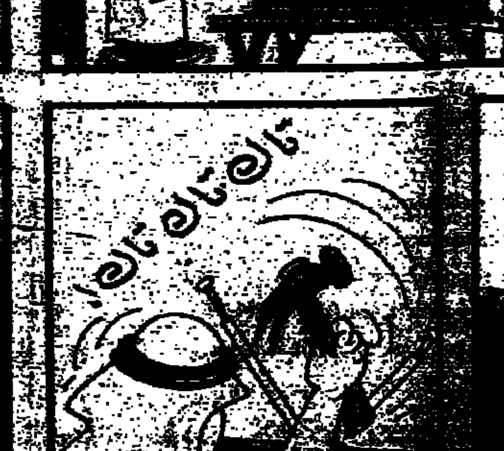
عمرو محمد عز الدين ٧ ايام

□ ابراهيم العمير خمس سنوات



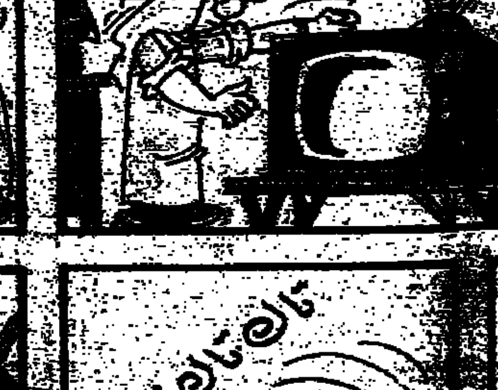


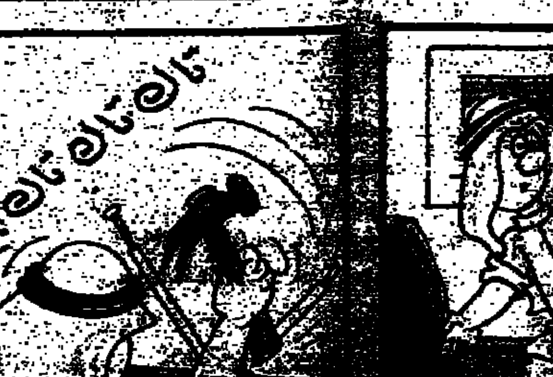




















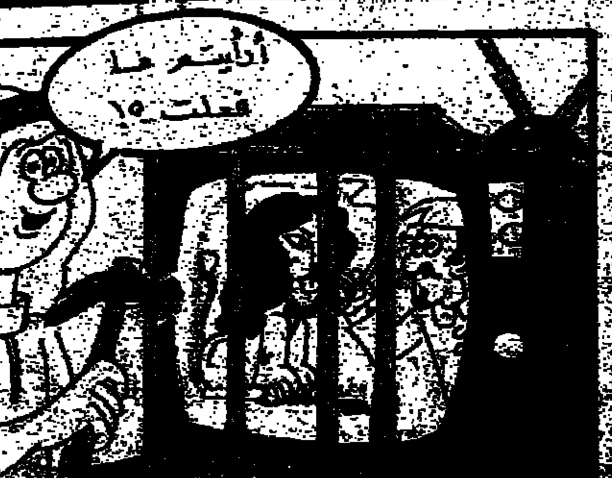












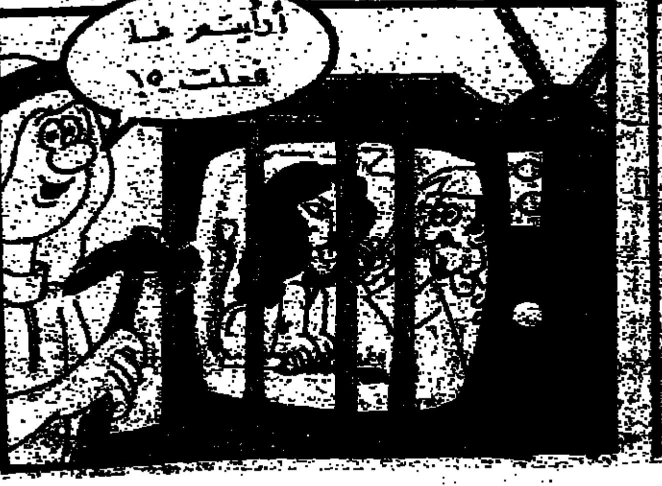




























رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

حَدّ من خَطْوه إلى المَجْد طَبْعٌ
ما يُداجي.. وعِزَّةٌ ما تُسامُ ؛
فهو يمضي وما يريمُ.. إذا كا
نَ طليقًا وفي يديه الزِّمامُ ؛
فإذا ما التوى به الدَّربُ جافا
هُ.. وإن كان في الجفاء الحِمامُ ؛
ربَّما يصبح الوراءُ أمامًا
حين يلهو بالسَّالكين الأمامُ ؛

توزيع ١٠٠٠ قطعة لاصحاب الدخل المحدود بشقراء

● من مندوب « المدينة » :

جدة : انتهت بلدية شقراء من تبتير ٤ مخططات بالمنطقة وذلك تمهيدا لتسليمها قطع اراضي للمواطنين من ذوى الدخل المحدود حسب التعليمات السامية القاضية بقيام كل بلدية بانجاز عدة مخططات لتكون لاصحاب الدخل المحدود بعد تعبئة الاستمارات المخصصة لهذا الشان وتصديقها من المحاكم الشرعية وفروع صناديق التنمية العقارية .

وتشمل مخططات مدينة شقراء الف قطعة سيتم تسليمها لاصحاب الدخل المحدود بناء لامر ملكي صدر بذلك .

ازدياد الوعي الصحي لمواطن قرى حائل

■ من فهد القريدى :

بمناسبة الاسبوع الصحي الذى تقيمه الآن ادارة الثقافة الصحية للشؤون الصحية بحائل بتعاون مع الدوائر الحكومية تحدث « للمدينة » الاستاذ عبد الرحمن سالم السيف مدير ادارة الثقافة الصحية فقال :

ان مهمة ادارة الثقافة الصحية هي ارشاد المواطن والاخذ بيده الى الطريقه السليمة نحو حياة صحية خالية من الامراض الى جانب تثقيفه صحيا عن الامراض او الحذر منها وعن الاعمال التى قامت بها ادارة الثقافة خارج مدينة حائل قال الاستاذ عبد الرحمن ان لدينا فريقا يقوم بزيارة للقرى بمعدل ١٠ زيارات فى الشهر ويمضي يوما كاملا فى كل قرية ليعرض خلاله افلام صحية ومحاضرات مع وجود معرض متنقل .

وحول مدى استجابة المواطن فى القرية قال الاستاذ عبد الرحمن لقد لمسنا خلال زياراتنا للقرى تجاوبا واقبالا شديدا للاستفادة وخير دليل على ذلك اسراع المواطن فى عمليات التطعيم فى وقتها دون تأخير ثم شكر جهود وزارة الصحة .

دفعة جديدة من حفظة القرآن

الرياض « واس » : اقامت مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالحرس الوطنى امس حفلا بمناسبة تخريج الدورة المتقدمة الرابعة من حفظة القرآن الكريم .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من الذكر الحكيم القى بعدها الرائد متعب العنزى امر المدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطنى بالنيابة كلمة اوضح فيها اهتمام المسؤولين بالحرس الوطنى وعلى رأسهم صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وسمو نائبه الأمير بدر بن عبدالعزيز بترسيخ العقيدة الاسلامية السمحاء فى نفوس منسوبى الحرس الوطنى وتشجيعهم على حفظ كتاب الله

سلطان يفوض الرفاعي بالمصالحة بين العطار وزيدان

الأمير سلطان

الرفاعى — عطار — زيدان

■ من مكتب (المدينة) :

الرياض — فى صباح يوم السبت ١٤٠٢/٦/٢ هـ حدثت المصادفة اللطيفة فى ديوان سمو الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران . فقد حضر المقابلة كل من معالى الأستاذ عبدالعزيز الرفاعى الأديب المعروف والأستاذ عبدالرحمن المعمر عضو مجلس ادارة مؤسسة الجزيرة الصحفية ومدير دار ثقيف للنشر والتأليف . وبعد لحظات حضر الأستاذ احمد عبدالغفور عطار ، فسأله سمو الأمير مداعبا عن خلافه وما شجر بينه وبين الأستاذ محمد حسين زيدان من مناوشات بالصحف فجرت محاورات ومداورات اظهرت براعة سمو الأمير فى الحوار حتى على المستوى الأدبى وليس السياسى فحسب . واظهر سموه رغبة فى اصلاح ذات البين بين الأديبين الفاضلين وقال لو كان عندى وقت لتفرغت لذلك الأمر . ونظرا لوجود الأستاذ عبدالعزيز الرفاعى معنا الان فانا انيبه عنى وافوضه . فقبل الأستاذ عطار ذلك واظهر روحا طيبة وتسامحا واريحية . وعقب سموه : اجعلوا مصاريف حفل المصالحة على وقال ارجو ان اراهما فى صورة مشتركة (على وزن بيان مشترك) . وقد ضحك الحاضرون لطرافة الموقف .

وكان من شهود هذا الحديث الأستاذ خالد العبدالله الحمدان الملحق الثقافى السعودى بالباكستان واللواء عبدالله الطاسان مدير مكتب سمو وزير الدفاع والأستاذ عبدالرحمن المعمر مدير دار ثقيف للنشر والتأليف هذا وقد اتصل الأستاذ محمد سعيد طيب المدير العام لشركة تهامة مباركا هذه الخطوة وداعيا لسرعة انفاذها ومظهرا الاستعداد للمشاركة فيها بالسعى بالخير .

بقى ان تبدأ لجنة المساعى الحميدة برئاسة الشيخ الرفاعى عملها وتنهض بما عهد به سمو الامير لها . ولكن قضاء الله وقدره حال بين ذلك . فقد تعرض الأستاذ احمد عطار لحادث سيارة بالرياض ادخل بسببه المستشفى العسكرى . وهو الان يتماثل للشفاء . ولسوف يتم الصفاء ويعود الاخاء بين الأشقاء ويلتئم الشمل ببركة دعوة سمو الأمير سلطان وروحه الأريحية .

وتعد القراء بمتابعة هذا الامر حال ابلال الاستاذ عطار من مرضه وتغطيته صحفيا . والان يجب ان تتحرك لجنة المساعى الحميدة كما وصفها الواصفون . وتستمر لتثمر فى سعيها بحول الله ..

تنفيذ مشروع اضاءة الشوارع برابغ

○ من حسين الزهرانى :

يجرى فى الوقت الحاضر تنفيذ مشروع انارة شوارع رابغ حيث تم الانتهاء مؤخرا من اضاءة شارعى الكهرباء والشارع العام .

وسيتم انارة ٤ شوارع اخرى بمدينة رابغ .

واضاف الشيخ محمد بن شليه القانمى رئيس بلدية رابغ ان العمل فى اضاءة شوارع رابغ يجرى كما هو معد لذلك .

د . القحطاني الى استراليا

● من خالد باقفيه :

الدمام : غادر معالى الدكتور محمد سعيد القحطانى مدير جامعة الملك فيصل يوم الجمعة الماضى الى استراليا وذلك للاشتراك فى اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة والتى يراسها صاحب المعالى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة لمناقشة التبادل التجارى والثقافى بين المملكة واستراليا والتى بدأت اجتماعاتها يوم الأحد الماضى وتستمر لمدة اسبوع وتعتبر هذه اللجنة الأولى من نوعها بين الدولتين .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

لان جيلنا عاصر الفترة التى كان يومها المجتمع يزخر بعادات راسخة وتقاليد اصيلة وشخصية متميزة لذلك نجده يرفض بشدة كافة المظاهر الجديدة التى اخذت تغزو حياتنا بصورة تدعو الى الاسف واحيانا الى ان يذرف الانسان دمعه تحسرا على ماض لن يعود .

ومن الغريب ان نسمع هذه الايام عن اشياء يتحدث بها الناس كما لو كانوا يتحدثون عن اشياء غريبة او روايات خرافية .. فهم يقولون مثلا .. كان الصغير عندنا يحترم الكبير .. وكانت للمعلم هيبة وللعالم حيثيته .. والرواية بمفهوم المخالفة تعني ان تلك النظرة الجليلة الى الكبير والمعلم والعالم اصبح لاوجود لها فى عالم جديد تخنقه المادية بكل قبضتها .

– وقبل اعوام – قلت فى هذا المكان – كان لقب الشيخ فى مجتمعنا يقتصر على القاضى والمعلم والعالم والاديب وكبار القوم فى المجتمع .. واليوم اصبح مشاعا بين الناس فيكفى ان تبتسم لك الدنيا لتصبح شيخا .. واذا اصبحت كذلك فهذا يعطيك حق التقدم والتصدر على العالم والمتعلم والمثقف ومن هو اكبر منك ، حتى لو كنت صغيرا او جاهل فكر او جاهل حرف ، ويعطيك ايضا حق التحدث بصوت عال عن معطيات العسل وفوائده او الجنس ومشاكله .

ويبدو ان مجتمعنا قد استسلم لهذه الظاهرة وصور تقبله لها عنيدة صحيح ان المعيار فى الاسلام هو التقوى ولكن الحقيقة التى لاتقبل الجدل ان المعيار لدينا هذه الايام هو الثروة وذلك يدعونا ان نقول يا امان الخائفين .

مناقشة اهداف مقررات اللغة الانجليزية

■ من احمد سعيد مصلح :

تبدأ يوم السبت المقبل ١٦ الجارى اللقاءات التى قررت وزارة المعارف عقدها بين موجهى اللغة الانجليزية فى مختلف المناطق التعليمية ومؤلفى المقررات الجديدة لتلك المادة وذلك بمقر معهد العاصمة النموذجى بالرياض وستناقش فى هذه اللقاءات التى تستمر حتى يوم الاربعاء القادم الاهداف العامة والخاصة لهذه المقررات وكيفية نقل محتوياتها الى الطلاب بالشكل الصحيح والمشوق فى نفس الوقت .

وكانت الوزارة قد طلبت من جميع المناطق التعليمية تمكين موجهى اللغة الانجليزية بكل منطقة حضور هذا اللقاء الذى سيترتب على نتائجه كل ما سيطرا من تعديل على هذه المقررات مستقبلاً ..

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة : شارع الصحافة مجمع جريدة المدينة هاتف ٦٧١٥١٢٤ ٦٧١٥٣٩٦
Tel: 671 5124 671 5396
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.